

مجلد ۱
کتاب الفقه

کتاب الفقه
مجلد ۱
کتاب الفقه

تألیف و نشر
موسسه انتشارات
موسسه انتشارات

موسسه انتشارات
موسسه انتشارات

مَعْجَمُ أَحَادِيثِ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

عَلَيْهِ السَّلَامُ



مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء الثالث

أحاديث النبي ﷺ

معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام / تأليف ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية

تم: بنياد معارف اسلامی، ۱۳۸۶ / ج ۸.

ISBN : 978-964-7777-63-6 (دوره)

ISBN : 978-964-7777-66-7 (ج ۳)

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فيها.

کتابنامه بصورت زیرنویس.

۱- محمد بن حسن، امام دوازدهم عليه السلام، ۲۵۵ ق. - احادیث - فهرستها.

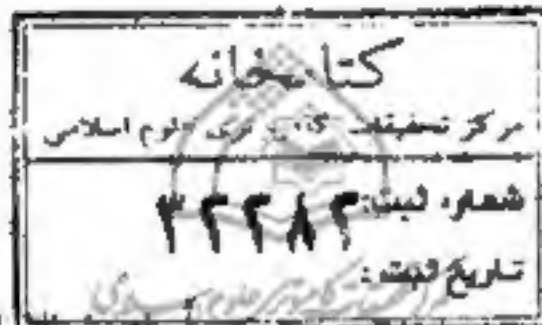
۲- محمد بن حسن، امام دوازدهم عليه السلام، ۲۵۵ ق.، احادیث اهل سنت.

الف. هیئت علمی بنیاد معارف اسلامی. ب. عنوان.

۲۹۷/۹۵۹

BP ۵۱/۳۵/م ۶

۱۳۸۶



۱

اسم الكتاب معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام / ج ۳

تأليف الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية

الناشر مؤسسة المعارف الإسلامية - مسجد جمكران المقدس

الطبعة الثانية ۱۴۲۸ هـ.ق.

المطبعة عترة

العدد ۳۰۰۰

ISBN 978-964-7777-66-7

ردمك ۹۷۸-۹۶۴-۷۷۷۷-۶۶-۷

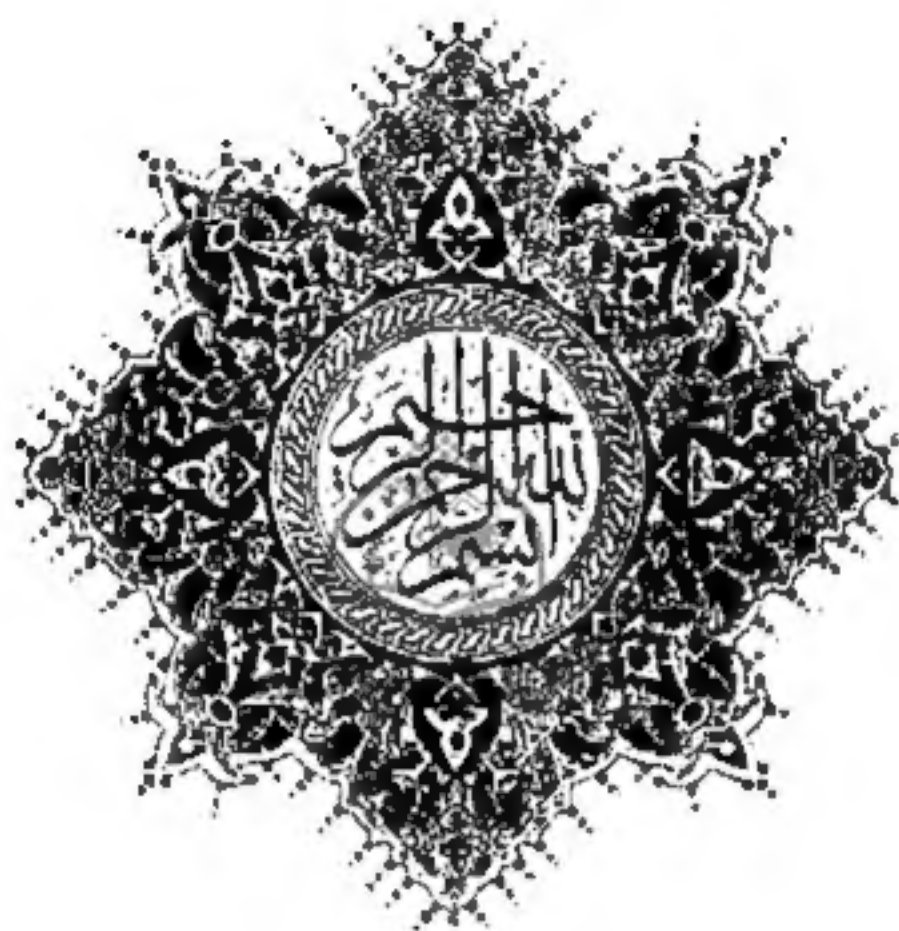
طبعة جديدة منقحة مع إجراء بعض التعديلات والإضافات

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الإسلامية

تم المقدسة - تلفون ۷۷۳۲۰۰۹ ص ب ۷۸ / ۳۷۱۸۵

www.maarefislami.com

E-mail :info@maarefislami.com



الطبعة الأولى

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤١١ هـ . ق

الطبعة الثانية

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤٢٨ هـ . ق

تحذير النبي ﷺ أمته من الدجال

[٣٨٤] ١ - «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، إِلَّا وَإِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنْ
 اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَشْرُوهُ كُلُّ
 مُؤْمِنٍ».

المصادر

- * : مسند الطيالسي: ص ٢٦٥ ح ١٩٦٣ - قال: حدثنا شعبه، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ قال:
 وفي: ص ٣٠٦ ح ٣٢٢٦ - قال: حدثنا أبو جعفر، عن سفيان، عن أبي هريرة، قال: ذكر
 رسول الله ﷺ الدجال، فقال: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَالَ أُمَّتَهُ، أَوْ قَالَ: حَذَّرَ الدَّجَالَ
 أُمَّتَهُ، إِلَّا وَإِنِّي قَائِلٌ لِيَكُفُّمْ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ قَبْلِي: إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَرَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ
 كَذَلِكَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ».
- * : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٠ ح ٢٠٨٢٠ - عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن
 ابن عمر، قال: قام رسول الله ﷺ في الناس، فأنشأ على الله بما هو أهله، ثم ذكر الدجال،
 فقال: «إِنِّي لَأَنْذِرُكُمْ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوْحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي
 سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ». وقال:
 قال الزهري: أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ أن رسول
 الله ﷺ قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنة الدجال: إِنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُئُوسَهُ حَتَّى
 يَمُوتَ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَشْرُوهُ مَنْ كَرِهَ هَيْلَهُ».
- * : مسند بن مسرهد لأبي الحسن البصري: على ما في سند أبي داود السجستاني .

* : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٢٠ ح ١٤٦٠ - عن رواية عبد الرزاق الأولى .

* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٢٨ ح ١٩٣٠١ - بسند آخر، عن جابر بن عبد الله،

قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا أَخِيْمُ الْفَيْيَ أَوْ أَكْثَرُ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ يَبْعَثُ إِلَيَّ قَوْمٌ إِلَّا يَنْتَلِزُ قَوْمَهُ الدَّجَالُ، وَإِنَّهُ قَدْ تَبَيَّنَ لِي مَا لَمْ يَبَيَّنْ لِأَخِي، وَإِنَّهُ أَهْوَرُ، وَإِنْ رَأَيْتُمْ لَيْسَ بِأَهْوَرَ،

وفيها: ح ١٩٣٠٢ - بسند آخر، عن ابن عمر، أن رسول الله ذكر المسيح بين ظهرائي الناس،

وقال: «إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَهْوَرَ، وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالُ أَهْوَرُ الْعَيْنِ الْيَمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَائِفَةٍ،

وفيها: ح ١٩٣٠٣ - بسند آخر، عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن جده، قال: قال

رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ وَصَفَ الدَّجَالُ لَأُمَّتِي، وَلَاصِفُهُ صِفَةٌ لَمْ

يَصِفُهَا أَحَدٌ قَبْلِي، إِنَّهُ أَهْوَرُ، وَلَيْسَ اللَّهُ بِأَهْوَرَ» .

وفي: ص ١٣١ ح ١٩٣١١ - مروان بن معاوية، عن مجالد، عن أبي الودائع، عن أبي سعيد

الخدري، عن النبي ﷺ أنه قال، كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «وَإِنَّهُ أَهْوَرُ

عَيْنِ الْيَمْنَى لَا خَدَقَةَ لَهُ، جَاحِظَةٌ، وَالْآخَرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، وَإِنَّهُ يَنْهَهُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ

يَنْتَهُونَ بِلِسَانِهِمْ إِلَهًا» .

* : مسند أحمد: ج ١ ص ١٧٦ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة .

وفي: ص ١٨٢ - كما في روايته الأولى .

وفي: ج ٢ ص ٢٧ - بسند آخر، عن ابن حمير، كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت،

وفي: «... إِلَّا وَصَفَهُ لَأُمَّتِي، وَلَاصِفُهُ ... مِنْ كَانَ لَهْلِي أَنَّهُ أَهْوَرُ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

لَيْسَ بِأَهْوَرَ، عَيْنُهُ الْيَمْنَى كَأَنَّهَا عَيْنَةُ طَائِفَةٍ» .

وفي: ص ٣٣ - بسند آخر، عن ابن حمير، عن النبي ﷺ قال: «الدَّجَالُ أَهْوَرُ الْعَيْنِ، كَأَنَّهَا عَيْنَةُ

طَائِفَةٍ» .

وفي: ص ١٢٤ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، كما في روايته الرابعة، بتفاوت يسير .

وفي: ص ١٣١ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر .

وفي: ص ١٤٩ - عن رواية عبد الرزاق الأولى .

وفي: ج ٣ ص ٧٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من مجالد،

بتفاوت يسير، وفيه: «... وَعَيْنُهُ الْيَمْنَى أَهْوَرُ جَاحِظَةٌ وَلَا تَخْفَى، كَأَنَّهَا نَخَامَةٌ فِي حَائِطِ

مُجْتَصَصٍ، وَحَيْثُ الْيَسْرَى كَأَنَّهَا كَوَكَبٌ ذُرِّيٌّ، مَعَهُ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ، وَمَعَهُ صُورَةُ الْجَنَّةِ خَضِرَاءُ يَجْرِي فِيهَا الْعَاءُ، وَصُورَةُ النَّارِ سَوْدَاءُ تُدَاخِنُ».

وفي: ص ١٠٣ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «ما بعث نبي... رُبِّكُمْ»، وليس فيه: «يقرؤه كل مؤمن».

وفي: ص ١٣٥ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، قال: كُنَّا نَحْدُثُ بِحِجَّةِ الْوُدَاعِ وَلَا نَدْرِي أَنَّهُ الْوُدَاعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَأُطْنِبَ فِي ذِكْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُنْذِرَ أَمَّتُهُ، لَقَدْ أُنْذِرَ نُوحٌ ﷺ أَمَّتُهُ، وَالنَّبِيُّونَ ﷺ مِنْ بَعْدِهِ، إِلَّا مَا خُفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ، فَلَا يَخْفِيَنَّ عَلَيْكُمْ، إِنْ رُبِّكُمْ لَيْسَ بِأَهْوَرَ، إِلَّا مَا خُفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَا يَخْفِيَنَّ عَلَيْكُمْ، إِنْ رُبِّكُمْ لَيْسَ بِأَهْوَرَ».

وفي: ص ١٧٣ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند يلتقي مع سنده من شعبة، وبتفاوت يسير، وفيه: «كفر» بدل «كافر» وليس فيه: «يقرؤه كل مؤمن».

وفي: ص ٢٢٨ - بسند آخر، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «الدَّجَالُ أَهْوَرُ، وَإِنْ رُبِّكُمْ لَيْسَ بِأَهْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ حَيْنِيهِ: كَافِرٌ يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ وَطَيْرٌ كَاتِبٌ».

وفي: ص ٢٢٩ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، وفيه: «... ك ف ر كفر مهجى... أمي وكاتب».

وفي: ص ٢٥٠ - كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... قارئ وغير قارئ».

وفي: ص ٢٩٠ - كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: «ما بعث الله ﷺ نبياً... الدجال...».

وفي: ص ٣٢٧ - بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ حَيْنِي الدَّجَالِ: كَافِرٌ يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ».

وفي: ج ٥ ص ٤٣٣ - بعضه، عن عبد الرزاق.

وفي: ج ٦ ص ٤٥٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم، قال: ثنا عبد الحميد، قال: ثنا شهر، قال: وحدثني أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ جلس مجلساً مرةً يحدثهم عن أمور الدجال، فذكر نحوه، وزاد فيه: فقال: وحدثني مهيم، وكانت كلمة رسول الله ﷺ إذا سئل عن شيء يقول: مهيم، وزاد فيه: «فمن حضر مجلسي، وسمع قولي، فليبلغ الشاهد

منكم الغائب، واعلموا أن الله ﷻ صحيح ليس بأهور، وأن الدجال أهور ممسوح العين، بين حينيه مكتوب: كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب».

* : مسند سعد بن أبي وقاص للدورقي البغدادي: ص ٤٧ ح ١٦ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وبشافوت يسير، ليس فيه: «إنه ... قبلي ... وقد ... وليس الله بأهور».

* : مسند عهد بن حميد: ص ٢٨٢ ح ٨٩٧ - ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، ثنا الحجاج، عن عطية، عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ قال: «إنه لم يكن نبي إلا وقد أُنذر الدجال أمته، وإني أنذركموه، إنه أهور ذو حدقة جاحظة ولا تخفى كأنها نخامة في جنب جدار، وعينه اليسرى كأنها كوكب دري ومعه مثل الجنة، ومثل النار، وجنته غبراء ذات دخان، وناره روضة خضراء، وبين يديه رجلان يذران أهل القرى كلما خرجا من قرية دخل أو اللهم، ويسلط على رجل لا يسقط على غيره فيذبحه، ثم يضربه بعصا، ثم يقول: قم، فيقوم فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك ويقول المذبح: يا أيها الناس، إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرناه رسول الله ﷺ ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود فيذبحه فيضربه بعصا معه، فيقول له: قم، فيقوم فيقول: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبح: يا أيها الناس، هذا إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرناه رسول الله ﷺ ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود فيذبحه فيضربه بعصا معه، فيقول له: قم، فيقوم فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبح: يا أيها الناس، إن هذا المسيح الذي أنذرناه رسول الله ﷺ ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود الرابعة ليذبحه فيضرب الله على حلقه صفيحة من نحاس، فيريد أن يذبحه فلا يستطيع، قال أبو سعيد: فما درست ما النحاس إلا يومئذ، فكنا نرى ذلك الرجل عمر بن الخطاب حتى مات عمر بن الخطاب، قال: «ويغرس الناس بعد ذلك ويزرعون».

* : صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٦٣ - كما في رواية عبد الرزاق، بسند آخر، عن ابن عمر وفيها: عن أبي سلمة، سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أُخَذْتُكُمْ حَدِيثًا عَنْ الدِّجَالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ، إِنَّهُ أَهْوَرُ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَأَلْتَنِي بِقَوْلٍ إِنَّهَا الْجَنَّةُ مِنَ النَّارِ، وَإِنِّي أَنذَرُكُمْ كَمَا أَنذَرَ بِهِ نُوْحٌ قَوْمَهُ».

وفي: ج ٥ ص ٢٢٣ - كما في رواية أحمد السابعة، وبشافوت، وسند يلتقي مع سنده من عمر ابن محمد، وفيه: «... والنبي ﷺ بين أظهرنا ... وإنه يخرج فيكم، فما خفي عليكم من

شأنه فليس يخفى عليكم، ألا إن رُئُكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثاً، إن رُئُكم ليس بأهور، وإنه أهور عين اليمنى، كان عينه حنبة طافية، ألا إن الله حرّم عليكم دماءكم وأموالكم، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد ثلاثاً، وبلغكم - أو ويحكم - أنظروا لا ترجعوا بعدي كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض.

وفي: ج ٩ ص ٧٥ - كما في رواية الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس . وفيه: «ما بحث ... وإن رُئُكم ...» وليس فيه: «يقروه كل مؤمن» .

وفيها: كما في رواية الطيالسي الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر . وفي: ص ١٤٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جوريرة، عن نافع، عن عبدالله قال: كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وتفاوت يسير، وفيه: «إن الله لا يخفى عليكم ... وأشار يده إلى عينه ...» .

* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٥ ب ١٩ ح ١٦٩ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر .

وفي: ص ٢٢٤٧ ب ٢٠ ح ١٦٩ - هي رواية ابن أبي شيبة . وفي: ص ٢٢٤٨ ح ٢٩٢٣ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

وفيها: ح ١٠٢ - بسند آخر، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال ممسوح العين، مكتوب بين عينيه: كافر، ثم تهجاها ك ف ر، يقروه كل مسلم» .

وفي: ص ٢٢٥٠ - كما في رواية البخاري الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «ألا أخبركم ... ما حدثه ... أنذرتمكم ...» .

* : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٦ ح ١٣١٦ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، عنه . وفيها: ح ٤٣١٧ - مثله، عن مسدد، بسند آخر، عن شعبة .

وفيها: ح ٤٣١٨ - مثله، عن مسدد، بسند آخر، عن أنس، وفيه: «يقروه كل مسلم» .

* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٨ ح ٢٢٣٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسنده إليه .

وفي: ص ٥١٤ ح ٢٢٤١ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي، أخبرنا المعتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه سئل عن الدجال

فقال: كما هي رواية ابن أبي شيبة الثانية، وتتفاوت بسير، وفيه «ألا إن رُكُم ليس بأهور، وإنه أهور...».

وفي: ص ٥١٦ ح ٢٢٤٥ - كما هي رواية عياشي الأولى، وتتفاوت بسير، بسند آخر، عن أنس.

* : السنة لعبدالله بن أحمد: ج ٢ ص ١٥٤ ح ٨٣٥ - كما هي رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وتتفاوت في اللفظ، وفيه: «لأصغر الدجال صفة...».

وفيها: ح ٨٣٦ - كما هي رواية ابن أبي شيبة الثانية

وفي: ص ١٥٥ ح ٨٣٧ - كما هي رواية عبد الرزاق، إلى قوله «ليس بأهور».

وفيها: ح ٨٣٨ - كما هي رواية ابن أبي شيبة الثانية.

وفي: ص ١٥٧ ح ٨٤٧ - كما هي رواية عياشي الأولى، وتتفاوت بسير، ليس فيه: «يقرو» كل مؤمن».

وفي: ص ١٥٨ ح ٨٤٩ - بسند آخر عن ابن عمر كما هي رواية ابن أبي شيبة الثانية.

وفي: ص ١٥٩ ح ٨٥٠ - كما هي رواية أحمد السابعة

* : مسند البراء: ج ٣ ص ٣١٤ ح ١١٠٨ - كما هي رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وتتفاوت بسير، وسند ينقي مع سنده من يزيد بن هارون، وفيه «...» ولأصغر... نهي قلبي... العين اليعنى».

وفي: ج ٤ ص ١٠٧ ح ١٢٨٠ - حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، قال: نا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن شقيق، عن عبدالله بن سراق، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ أنه ذكر الدجال، فقال «لأصغر صفة لم يصفها نبي قلبي، إنه لم يكن نبي بعد لوح إلا قد أُنذِر قومه الدجال، وإني أُنذِركموه، فوصفه لنا رسول الله، وقال: لعله سيدركه بعض من رأي أو سمع كلامي، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذٍ مثلها اليوم أو غير».

* : مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٧٨ ح ٧٢٥ - كما هي رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بسند آخر، عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ.

وفي: ج ٥ ص ٣٨ ح ٣٠١٦ - بسند آخر، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «الدجال مكتوب بين يدي» وقال: «ودكر فتادة أنه يقرو» كل مؤمن أنبي وكاتب، يخرج في قلة من

الباس، ونقص من الطعام، يدحس أمصار عرب كنها غير طيبة، وهي المدينة . قال قائل: يا نبي الله، أما يريد المدينة ؟ قال: «نسي، ولكن الملائكة صافون ينقابها وأبوابها يخرسونها».

وفي: ص ٣٦٩ - ٣٧٠ ح ٣٠١٧ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٤٠٢ ح ٣٠٧٣ - كما في رواية العباسي الثانية، بسند آخر، عن أنس بن مالك .
وفي: ص ٤١١ ح ٣٠٩٢ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ج ٦ ص ٢٧ ح ٣٢٦٥ - كما في رواية الطيالسي الأولى، عن أحمد طاهراً
وفي: ج ١٠ ص ١٩٤ ح ٥٨٢٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن ابن عمر .

● . علل الحديث: ح ٢ ص ٤٠٥ ح ٢٧٢٠ - بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية الطيالسي الثانية، باختصار

● . المسند للشافعي: ج ١ ص ١٦٣ ح ١٠٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، ليس فيه «قلى» .

● : المعجم الكبير: ح ٢٠ ص ٦١ - ٦٢ ح ١١٣ - حدث أبو الربيع وأحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقي، قال: ثنا يحيى بن بكير، ثنا حبيب بن عامر، عن أبي قبيل، عن حمادة بن أبي أمية أن قوماً دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض، فقالوا: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لم تنسه ولم يشبهه عليك، فقال أجسومي، فأخذ بعض القوم بيده وجلس بعضهم خلفه، فقال: لأحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «وإن ربي ليس بأهور، بين عينيه مكتوب: كافر، يقرؤه الكاتب وغير الكاتب، معه جنة ونار، فإره جنة، وجنته نار» .

وفي: ج ٢٣ ص ٢٦٨ ح ٥٦٩ - حدث أحمد بن محمد بن باقر الطخنان المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، قال: أخبرني محرم بن كبير، عن أبيه، عن عمرو بن الزبير، قال: قالت أم سلمة: ذكرت المسح للدجال ليلة فم يأتني النوم، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «لا تفعل، فإنه إن يخرج وأنا فيكم يكفيكم الله بهي، وإن

يخرج بعد أن أموت يكفيكموه بالصالحين، ثم قام فذكر الدجال فقال: «ما من نبي إلا قد حذره أمته، وأنا أحذركموه، إنه أهور، وإن الله ليس بأهور، إلا أن المسيح الدجال كان عينه عنبه طافية».

* : المعجم الأوسط: ج ١ ص ١٥٧ ح ١٩٧ - حدث أحمد بن حنبل بن زغبة، قال: حدثني يحيى ابن بكير، قال: حدثنا خبيس بن عامر، عن بي قبي، عن جادة بن أبي أمية، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الدجال أهور، وإن رؤسكم ليس بأهور، مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه الكاتب وغير الكاتب من المؤمنين، معه جنة ونار، فناره جنة، وجنته نار».

وفي: ج ١ ص ٩٣ ح ٩١٩٥ - سند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ وهو يذكر المسيح الدجال «إني سأقول لكم فيه كلمة ما قالها نبي قبلي، إنه أهور، وليس الله بأهور، بين عينيه كتاب كافر، قال جابر، عن النبي ﷺ، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب، يسبح في الأرض أربعين يوماً، يرد كل بلد غير كائن المدينة ومكة حرمهما الله عليه، يوم من أيامه كالسنة، ويوم كالشهر، ويوم كالجمعة، ثم بقية أيامه كأيامكم هذه، لا يبقى إلا أربعين يوماً».

وفي: ص ١٦٢ ح ٩٣٤٧ - سند آخر، عن معاذ بن جبل، كما في روايته الأولى، وفيه: «ما من نبي إلا وقد أُنذر أمته الدجال، وأنا أحذركم أمر الدجال، إنه أهور...».

* : مشكل الحديث وبيانه: ص ٢٥٣ - مرسلًا، عن النبي ﷺ قال: «إن الدجال أهور، وإن رؤسكم ليس بأهور».

* : ابن مردويه: عن ما في الدر المنثور.

* : شرح أصول اعتقادات أهل السنة والجماعة ج ٣ ص ٤٢٤ ح ٧١٨ - سند آخر، عن أنس، كما في رواية الضياء السني الأولى، بتفاوت، وفيه: «ما بعث الله نبيًا إلا أُنذر الدجال أمته... الكذاب... رؤسكم...».

وفي: ص ٤٩٤ - كما في رواية عبد الرزاق، بإختصار، وفيه: «تعلمن... عيني...».

وفي: ج ٧ ص ١٢٢٠ - ١٢٢١ ح ٢٢٨٥ - سند آخر، عن أنس، كما في رواية البخاري الرابعة. وفي: ص ١٢٢١ - ١٢٢٢ ح ٢٢٨٨ - كما في رواية البخاري الثانية.

*: حلية الأولياء: ج ٤ ص ٣٣٤ - ٣٣٥ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، يتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر بن عبد الله، وقال: «عرب من حديث الشعبي تعمد به عمر بن إسماعيل، عن أبيه، (عن مجالد)، ولكن سد ابن أبي شيبة ينافي ذلك.

•: معرفة الصحابة: ج ١ ص ٤١٨ - ٤١٩ ح ٥٣٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، ويتفاوت يسير، وفيه «نبي» بدل «أحمد» وفيه: «أعور العين اليمنى»

•: السنن الواردة في الفتن وخواتمها: ج ٦ ص ١١٥٨ - ١١٥٩ ح ٦٣٢ - كما في رواية أحمد الثامنة عشر.

وفيها: ح ٦٣٣ - كما في رواية البخاري الثانية، وسد يلتقي مع سده من يحيى، وفيه: «ألا أخبركم» بدل «ألا أحدلكم».

وفي: ص ١١٦٨ - ١١٦٩ ح ٦٤٤ - كما في رواية عبد الرزاق، باختصار.

وفي: ص ١١٧٣ ح ٦٤٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند يلتقي مع سده من عبيد الله، ويتفاوت يسير.

وفي: ص ١١٧٤ ح ٦٤٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بسند يلتقي مع سده من يزيد ابن هارون.

وفي: ص ١١٧٥ ح ٦٥٠ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وسد يلتقي مع سده من أبي أسامة.

*: تاريخ بغداد: ج ٣ ص ١١٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بسند آخر، عن ابن عمر. وفي: ج ٧ ص ١٨٣ - كما في رواية عبد الرزاق، يتفاوت يسير، بسند آخر، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه.

وفي ج ١١ ص ٤ - بسند آخر، إلى أبي بكر، قل: ذكر الدجال عند رسول الله ﷺ، فقال: «إِنَّهُ أَهْوَرُ، وَإِنَّ رِجْلَيْهِ لَتَبِأُخْوَر».

•: الجمع بين الصحيحين للحديث: ج ٢ ص ١٦١ - ١٦٢ ح ١٢٦٧ - عن البخاري ومسلم في روايتهما الأولى.

وفي: ص ١٩١ ح ١٢٩٥ - عن البخاري في روايته الثالثة.

وفي: ص ٥٧٣ ح ١٩٣٩ - عن رواية البخاري الرابعة، ورواية مسلم الثالثة.

وفي: ج ٣ ص ٨٨ ح ٢٢٧٢ - عن رواية البخاري الثانية

* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٧ ح ٤٢٢٥ - كما في رواية عبد الرزاق، من صحاحه، مرسلًا، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وفيها: ج ٤٢٢٦ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية بن أبي شيبه الثانية، من صحاحه.

وفيها: ج ٤٢٢٧ - كما في رواية الطيالسي، من صحاحه، مرسلًا، عن أنس، عن النبي ﷺ.

وفي ص ٤٩٨ ح ٤٢٢٨ - كما في رواية البخاري، من صحاحه، مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

* : شرح السنة. ج ١٤ ص ٣٦ ح ٣٨٢٠ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثالثة، وسند ينتهي مع سنده من يحيى بن سليمان

وفي: ج ١٥ ص ٤٩ - ٥٠ ح ٤٢٥٦ - بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبه

الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَحْطِي عَلَيْكُمْ ... وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ ...».

* : رزين العنودي: على ما في جامع الأصول؟

* : المعلم بقوائد مسلم: ج ١ ص ٣٢٢ ح ١٠٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ في صفة الدجال وكان عينه حبة طافية.

* : حارثة الأحودي: ج ٩ ص ٨٤، عن رواية سنن الترمذي الأولى -

وفي: ص ٩٦ - عن رواية سنن الترمذي الثانية.

وفي: ص ٩٩ - عن سنن الترمذي الثالثة

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٥ ص ٣٢٤ - كما في رواية البخاري الثالثة، بسند يلتقي مع سنده

من ابن وهب، بتفاوت يسير.

* : الجمع بين الصحيحين للإشيلي، ج ٤ ص ٢١ ح ٣ - عن البخاري في روايته الثالثة

وفي: ص ٢١١ ح ٤ - عن صحيح مسلم في روايته الثالثة.

وفيها: ج ٥ - عن صحيح مسلم في روايته الثالثة

وفي: ص ٢١٣ ح ١١ - عن صحيح مسلم في روايته الخامسة

* : المحقق لابن الجوزي: ج ٣ ص ٣٧٦ - عن رواية مسند أحمد لعشرة.

وفي: ص ٣٧٧ - عن رواية البخاري الثانية ومسلم لحمة.

* : الأحاديث المختارة: ج ٣ ص ١٩١ - ١٩٢ ح ٩٨٥ - كما في رواية أحمد الأولى وسنده.

* : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦١ ح ٧٨٢١ - عن رواية صحيح البخاري الثانية

وفي: ص ٦٢ ح ٧٨٢٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفي: ص ٦٣ ح ٧٨٢٦ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة

وفي: ص ٦٤ ح ٧٨٣٠ - مرسلًا، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند أحمد السابعة، بتفاوت، وفيه: «... وأنه يحرق فيكم...» ليس يخطئ عليكم ثلاثاً... وأنه أحور اليمنى، كأن عينه عنية طافية» .

✽: الجمع بين الصحيحين للمصنفين: ص ٢٦١ ح ٩٣٠ - مرسلًا، عن أنس، كما في رواية مسلم الثالثة .

وفي: ص ٢٨١ ح ١٣٩١ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثانية .

✽: مبارك الأزهري: ج ١ ص ٣١١ - مرسلًا، عن أس، كما في رواية الطيالسي الأولى .

✽: المفهم: ج ١ ص ٣١١ - مرسلًا، عن أس، كما في رواية لطيا لسي الأولى .

✽: التذكرة: ج ٢ ص ٢٤٦ - مرسلًا، عن عبد الله بن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية .

✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٦ ح ٥٤٧٠ - مرسلًا، عن عبد الله، كما في رواية البخاري السادسة

ولها: ح ٥٤٧١ - مرسلًا، عن أس، كما في رواية مهيب الثالثة

وفي: ص ١٥١٩ ذح ٥٤٩٤ - مرسلًا، عن عبد الله، كما في رواية عبد الرزاق

✽: عقد الدرر ص ٣٢٩ ب ١٢ ف ٢ - عن رواية صحيح البخاري لربعة، وفيه: «ما من نبي

... الدجال...» .

✽: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٢٠ - عن رواية أحمد ستسعة، بتفاوت

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٥ ص ١٥٥ ح ٣٢٥٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة

وفي: ص ١٦٠ ح ٣٢٦٩ - كما في روايته السابقة .

وفي: ج ١ ص ٤٩٩ ح ٨٧٧٧ - بسند آخر، عن معاذ بن جبل، كما في رواية المعجم

الأوسط للطبراني الأولى، وقال: «رواه الطبراني من حديث أبي بكر، عن جبير، عن عامر، عن أبي قيل، به» .

وفي: ج ١ ص ٣١٧ ح ١٣٦٨١ - كما في رواية لمعجم لكبير الثانية سندًا، وتفاوت في

المتن، إلى قوله «ليس بأحور» وفيه: «... أخبرت رسول الله ﷺ، فقال: إن يخرج...»

فأنا صحيحه، وإن يخرج بعدي يكفيكم الله بالصالحين، ثم خرج فخطب الناس، فقال:

إنه لم يكن نبي إلا وأتاه قومه المسيح الدجال...» .

وفي: ج ٢٢ ص ٣٨١ ح ١٦٦٨ - كما في رواية مسلم الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من شعيب ابن الحباب

وفيها: ح ١٦٦٩ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، بتفاوت يسير، إلى قوله: «وغير كاتب».

وفيها: ح ١٦٧٠ - كما في رواية مسلم الرابعة.

وفي: ج ٢٣ ص ١٠٢ ح ٢٣٩٠ - كما في رواية أحمد الحادية عشر.

وفي: ص ٢٤٢ ح ٢٧٦٤ - كما في رواية مسلم الثالثة

وفي: ص ٢٨٣ ح ٢٨٧٣ - كما في رواية أبي يعلى الثالثة، وفيه: «لم يبعث» بدل «ما من»

وفي: ج ٢٤ ص ١٩٤ ح ٣٤٠ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، وتفاوت يسير، وفيه: «... لخاتم ... تبين ... يتبين لأحد منهم ...».

وفي: ج ٢٥ ص ١٠٥ ح ٩٥٩ - كما في رواية أحمد السادسة عشر

وفي: ص ٢٩ ح ٣٧ ح ١٤٥٣ - كما في رواية أحمد الرابعة

وفي: ص ٤٥ - ٤٦ ح ١٤٧٧ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وسنده إليه.

وفي: ص ٢١٣ ح ١٩٧٧ - كما في رواية أحمد السادسة.

وفي: ص ٣٣٩ ح ٢٥٠٠ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بتقديم وتأخير، واحتصار

وفي: ج ٣٣ ص ٥٠ ح ٩٨ - كما في رواية أحمد التاسعة.

✽: شرح العقيدة الطحاوية: ص ٥٠١ - ٥٠٢ - مرسلًا، عن أنس، كما في رواية الترمذي الثالثة.

وفيها: عن صحيح البخاري السادسة

✽: شرح الحقايد: ج ١ ص ٣٠٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في أول رواية الطيالسي، وفيه:

«قومه» بدل «أُمَّته»

✽: كشف الميثقي: ج ٤ ص ١٣٥ ح ٣٣٧٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير،

بأحد أساتيد البراء، عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن حماد قال قال رسول الله ﷺ

وفيها: ح ٣٣٨٠ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير، عن البراء، بسند آخر،

عن جابر.

وفي: ص ١٣٨ ح ٣٣٨٨ - بسند آخر، عن معاذ بن جبل، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت

يسير، وفيه: «... مَعَهُ جَنَّةٌ وَتَرَى قَنَارَةً جَنَّةً، وَجَنَّةَ نَارٍ».

❖ : مجمع الزوائد: ح ٧ ص ٢٢٧ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ص ٢٢٨ - عن رواية مسند أحمد السابعة

وفيها: عن رواية الطبراني الثالثة، وفيه «حذر» بدل «أحذر» وليس فيه «وإن رأي ليس بأهول» .

وفي: ص ٢٤٧ - كما في رواية ابن أبي شيبة لأولى، بتفاوت، عن البراء

وفي: ص ٢٤٩ - عن الطبراني، هي رواية المعجم الأوسط الثانية

وفي: ص ٢٦٤ - عن رواية أحمد السادسة .

❖ المقصد العلي في زوائد أبي يعلى، ح ٤ ص ٤٢٦ ح ١٨٦٥ - عن مسند أبي يعلى، الرواية الأولى .

❖ : غاية المقصد: ح ٤ ص ٢٥٥ ح ٤٥٠٥ - كما في رواية أحمد الأولى

وفي: ص ٢٥٦ ح ٤٥٠٧ - كما في رواية أحمد الرابعة

وفي: ص ٢٦٦ ح ٤٥٢٩ - كما في رواية أحمد السابعة

❖ : إتحاف الحيرة المهرقة: ح ٩ ص ٧٨ ح ٥٨٨٥ - عن رواية المصنف لابن أبي شيبة، الرواية الأولى .

وفي: ح ١٠ ص ٣٠٢ - ٣٠٣ ح ٩٩٩٥ - عن وهب بن كيسان، عن عبد بن عمير، قال

رسول الله ﷺ: «كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، وفيه: «أحذركم الدجال ... حذر ... ربكم ... كاتب وخير كاتب» .

وفي: ص ٣٠٧ ح ١٠٠٠٠ - مرسلًا، عن سعد بن أبي وقاص، كما في روايته، ابن أبي شيبة

الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «وإن ربكم ليس» بدل «وليس الله»

وفي: ص ٣١٢ ح ١٠٠٠١ - عن مسند عبد بن حميد

وفي: ص ٣١٤ ح ١٠٠٠٣ - عن عائشة، قالت: «قال رسول الله ﷺ فرجع يديه مدًا يستعيد من

فتنة الدجال، ومن عذاب القبر، قال: «أما فتنة الدجال (لعنة الله عليه) إنه لم يكن نبي إلا

حذر أمته الدجال، وسأحذركم به بتحذير لم يحذره نبي، إنه أهول، وإن الله ليس بأهول،

وإنه مكتوب بين يديه: كافر، يقرؤه كل مؤمن» .

❖ : من روى عن أبيه عن جده: ص ١٩٩ ح ١٠١ - مرسلًا، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص،

كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «... نبي قلبي، إنه أهول العين» .

- ✽ : مختصر صحيح البخاري للزيدي: ص ٢٩٥ ح ١٣٠٦ - عن رواية صحيح البخاري الأولى
- ✽ : الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١٩٥ - عن أحمد .
- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٧٣١ - عن رواية ترمذي الأولى .
- وفيها: عن المعجم الأوسط، الرواية الثالثة .
- ✽ : الدرر المنتورة: ج ٥ ص ٣٥٣ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفيها: عن رواية مسند أحمد، تسعة، بتدوين، وفيه: «... يتبع ... ومعه ... يتبعه من كل قوم يذهبونهم بلسانهم إليها» وليس فيه: «... مورا ... ولا تخفى ... نخامة ...» .
- وفيها: عن رواية صحيح البخاري الرابعة
- وفيها عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، وفيه: «إني الخاتم» بدل «أنا أختم» .
- وفيها: عن رواية مسند أحمد الثامنة
- وفيها: عن رواية مسند أحمد السابعة .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٥٤١ ح ٦٥٧٦ - عن رواية صحيح البخاري الأولى ورواية صحيح مسلم الأولى وسنن أبي داود وسنن الترمذي .
- وفي: ج ٣ ص ١٤٢ ح ٨٢٣٥ - عن مسند عبد بن حميد .
- وفي: ج ٥ ص ٥٣٧ ح ١٨٥١٢ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة .
- وفيها: ج ١٨٥١٤ - عن رواية مسند أحمد وصحيح مسلم والبخاري وأبي داود والترمذي، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «ما بعث الله ...» .
- وفي: ص ٦٠٤ ح ١٨٩١٢ - كما في رواية طيالسي الأولى، إلى قوله: «عينه كافر» عن الحاكم وصحيح مسلم والبخاري والبيهقي والترمذي
- وفي: ص ٧٤٦ ح ١٩٥٩٥ - عن رواية المعجم لأوسط الثالثة .
- ✽ : كثر العمال: ج ٥ ص ٢٩١ ح ١٢٩١٥ - عن تاريخ مدينة دمشق
- ✽ : مرقاة المصابيح: ج ٩ ص ٣٧١ ح ٥٤٧٠ - عن رواية مشكاة لمصابيح الأولى .
- وفي: ص ٣٧٢ ح ٥٤٧١ - عن رواية مشكاة المصابيح الثانية
- وفي: ص ٤٢٧ - عن رواية مشكاة المصابيح الثالثة
- ✽ : جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٧٥ ح ٩٩٤٢ - مرسلًا، كما في رواية مسلم الأولى .
- وفيها: ج ٩٩٤٣ - مرسلًا، عن نس، كما في رواية مسلم الثالثة .

❖ كشف الخفاء: ج ١ ص ٤٨٢ ح ١٢٨٧ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، باختصار

ولها: كما في رواية مسلم الرابعة، عن مسلم والبخاري .

وفي: ج ٢ ص ٣٩٧ ح ٢٧٢٤ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية أحمد السابعة، باختصار، وقال: رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي، عن أسد والبخاري، عن ابن عمر .

وفي: ص ٣٠٤ ح ٢٧٥١ - مرسلًا، عن رواية سنن الترمذي الثانية .

❖ زاد المسلم: ج ١ ص ١٠٩ ح ٢٨١ - كما في رواية عبد الرزاق، وقال: رواه البخاري ومسلم، عن ابن عمر .

وفي: ج ٢ ص ٢٣٣ ح ٦٨٢ - عن رواية صحيح البخاري الرابعة .

❖ الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٨٥ - عن رواية مسند أحمد السادسة عشر

❖ المستند الجامع: ج ٣ ص ٢٨ ح ١٦٠٤ - كما في رواية أحمد العاشرة .

وفي: ص ٢٩ ح ١٦٠٥ - كما في رواية مسلم الثالثة

وفيها: ج ١ ص ١٦٠٦ - عن رواية مسند أحمد الثانية عشر .

وفي: ج ٦ ص ١٥٦ ح ٤١٦٩ - عن رواية مسند أحمد الأولى

وفي: ص ٥٢٤ ح ٤٧٢٠ - عن مسند رواية أحمد التاسعة

وفي: ج ١ ص ٣٥٢ - ٣٥٣ ح ٦٧١٣ - كما في رواية البخاري الثانية

وفي: ص ٨١٥ ح ٨٢٦٢ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .

وفي: ج ١٨ ص ٣٩٢ ح ١٥١٧٨ - عن رواية صحيح البخاري الثانية

وفي: ص ٧٠٣ ح ١٥٥٩١ - عن رواية مسند أحمد السابعة عشر

❖ ❖

❖ العمل: ص ٤٤٠ - عن رواية صحيح البخاري الأولى

❖ منتخب الأثر: ص ٤٦١ ف ٦ ب ٧ ح ٢ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .

❖ ❖ ❖

[٣٨٥] ٢ - «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ أُنْزِلَ الدَّجَالُ أُمَّتُهُ، أَلَا وَإِنَّهُ أَصَوْرُ عَيْنِ الشَّمَالِ وَبِالْيَمَنِ ظَفَرَةُ غَلِيظَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَعْنِي مَكْتُوبٌ: كَافٍ قَاءَ رَاءَ، وَيُخْرِجُ مَعَهُ وَادِيَانِ إِحْدَاهُمَا جَنَّةٌ، وَأُخْرَى تَارٌ، فَتَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ تَارٌ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ لِلنَّاسِ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أَخِي وَأُمِيْتُ؟ وَمَعَهُ نَبِيَّانِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِنِّي لَا أَعْرِفُ اسْمَهُمَا وَاسْمَ آبَائِهِمَا، لَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَهُمَا سَمِيْتُهُمَا، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي، فَيَقُولُ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أَخِي وَأُمِيْتُ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: كَذَبْتَ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا صَاحِبُهُ، وَيَقُولُ الْآخَرُ: صَدَقْتَ، وَيَسْمَعُهُ النَّاسُ، وَذَلِكَ فِتْنَةٌ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ فَيَقُولُ: هَذِهِ قَرْيَةُ ذَاكَ الرَّجُلِ، فَلَا يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَدْخُلَهَا، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ، فَيَهْلِكُهُ اللَّهُ عِنْدَ عَقْبَةِ أُفَيْقٍ».*

المصادر

* : مسند الطيالسي: ص ١٥٠ ح ١١٠٦ - قال: حدثنا حشر بن بسطة، قال: حدثنا سعيد بن جهمان، عن سفيان مولى رسول الله ﷺ، عن خطيب رسول الله ﷺ، قال:

* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٧ ح ١٩٣٢٥ - الفضل بن دكين، قال: حدثنا حشر، قال: حدثنا سعيد بن جهمان، عن سفيان، قال: خطيبا رسول الله ﷺ فقال: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت

* : مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٢١ - كما في مصنف بن أبي شيبة، بسند آخر، عن سفيان مولى رسول الله ﷺ قال: خطيبا رسول الله ﷺ فقال:

* : ضرب الحديث: ج ٣ ص ١١٢٧ - كما في مسند أحمد، بسند ينضم مع سنده من حشر، وبإختصار كثير.

* : مسند البراء: ج ٧ ص ٩٥ ح ٢٦٥٣ - حدث إبراهيم بن عبد الله بن الجعيد، قال: أخبرنا يحيى

ابن عبدالله بن بكير، قال: أخبرنا حبيب بن عامر بن يحيى المعافري، عن أبي قبيل، عن جناده بن أبي أمية أن قوماً دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض، فقالوا: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله لم يشته عليك، قال: أجسوبي، فأخذ بحص القوم بيده فجلس، فقال: لا أحدثكم إلا حديثاً سمعته من رسول الله، سمعت رسول الله يقول: «ما من نبي إلا وقد حذر قومه الدجال، وأنا أحذركم الدجال إته أهور، مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه الكاتب وغير الكاتب، معه جنة ونار، فجته نار، وناره جنة».

❖ :المعجم الكبير: ج ٧ ص ٩٨ ح ٦٤٤٥ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سفينة

❖ :البغوي: على ما في كنز العمال، ولم نجده في فهرسه

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٢٩ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من حشر، وتفاوت، وفيه: «... معه ملكان يشبهان ... أحد الملكين ... فيظنون أنه صدق ...» وليس فيه: «ويقول آخر»، و«فتنة»، و«ناره جنة، وجته نار»

❖ :الذكرة: ج ٢ ص ٧٤٨ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من حشر، وتفاوت يسير، وفيه: «... ومعه ملكان يشبهان ...»

وهيها: كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من حشر، وتفاوت يسير، وفيه: «... يقرؤه كل مؤمن بالله ... ومعه ملكان يشبهان ... أحد الملكين ... فيظنون أنه صدق ...» وليس فيه: «ناره جنة، وجته نار».

❖ :فتح ابن كثير: ج ١ ص ١٢٣ - من رواية مسند أحمد

❖ :جامع المسانيد والسنن: ج ٥ ص ٣٣٦ ح ٣٥٤٦ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي النصر.

❖ :مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٠ - وقد «رواه أحمد، والطبراني، واللفظ له»

❖ :غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧١ ح ٤٥٤٠ - عن مسند أحمد.

❖ :إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٣٠٠ ح ٩٩٩١ - مرسلًا، عن سفينة، عن النبي ﷺ - كما في رواية الطيالسي.

وفي: ص ٣٠١ - من رواية المصنف لابن أبي شبة.

❖ :الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن ابن أبي شبة، وفيه: «... وَذَلِكَ فَتَنَةٌ ... يَنْزِلُ فِيهَا».

❖ :جمع الجوامع: ج ١ ص ٣٠٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، عن ابن عساكر، عن سفينة.

✽: نزول عيسى بن مريم: ص ٧٨ ح ٣٥ - مرسلًا، عن سفينة، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند أحمد.

✽: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ١٤١ ح ٨٢٣٢ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند أحمد.
✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣١١ ح ٣٨٧٨٧ - عن رواية المعجم الكبير، بصاوت، وليس فيه: «... فيقول له صاحبه: صدقت، ويسمعه الناس ...».

✽: تصريح الكشميري: ص ١٩٨ ح ٣٥ - عن رواية مسند أحمد، باختصار.

✽: الجامع الصحيح للوادعي: ج ١ ص ١٩٧ - عن رواية مسند أحمد.

وفي: ص ٢٥٤ - عن رواية مسند أحمد.

وفي: ص ٣٨٦ - عن رواية مسند أحمد.

وفي: ج ٤ ص ١٧٧ - عن رواية المصنف لابن أبي شبة.

وفي: ج ٥ ص ١١٨ - عن رواية مسند أحمد.

✽: المسند الجامع: ج ٧ ص ٥٠ ح ٤٨٤٢ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن جهمان.

ملاحظة: « من الأمور المشككة في هذا الحديث أن يكون مع الدجال بيان، وأن أحدهما يصدقه! وقد تكون حملة معه بيان من الأنبياء: مصححة عن جملة أخرى»

[٣٨٦] ٣ - «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أُنْذِرَ قَوْمَهُ الدَّجَالَ، وَإِنِّي

أُنْذِرُكُمْوهُ، وَصَفَّهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: سَيُنْذِرُكُمْ بَعْضُ مَنْ رَأَى أَوْ

سَمِعَ كَلَامِي. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ أَمْثَلُهَا الْيَوْمُ؟

قَالَ: أَوْ خَيْرًا*.

المفردات: أو خيرًا: أي: فلو بكم يومئذ خير من اليوم وأقوى إيماناً

المصادر

✽: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٤٠٣ ح ١٢١٧ - حدثنا أبو أيوب، عن أرطاة عن عبد الرحمن بن

جبير بن نفير قال. قال رسول الله ﷺ: «كَيْفَ تَكُونُ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْثَمَ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي هُمْ مِنْكُمْ أَوْ غَيْرَهُمْ مِنْكُمْ أَوْ غَيْرُ».

* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٥ ح ١٩٣٢٢ - أسود بن عامر، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد، عن عبد الله بن شبيب، عن عبد الله بن سراقه، عن أبي عبيدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول

* : مسند أحمد: ح ١ ص ١٩٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ

وفيها: بسند آخر عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَحَلَّاهُ بِحَلِيَّةٍ لَا أَحْفَظُهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ قُلُوبُ بَوْمِذٍ؟ كَلِيمٌ؟ فَقَالَ: أَوْ غَيْرُ».

* سنن أبي داود: ج ٤ ص ٢٤١ ح ٤٧٥٦ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ.

* : سنن الترمذي، ج ٤ ص ٥٠٧ ح ٢٣٣٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ

* : مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ١٧٨ ح ٨٧٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ

* المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٤٢ - بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ، قال: - كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لِإِسْنَادِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ بِهِ، وَقَدْ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، وَمُسَدَّدُهُ أَمْرٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ»

* : معرفة الصحابة: ج ٢ ص ٣٢ ح ٥٩٤ - كما في رواية المصنف، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... نَعْلُهُ يَدْرِكُهُ ...».

وفي: ص ٣٣ ح ٥٩٥ - كما في مسند أحمد، لرواية كدينة، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله ابن حماد.

وفيها: كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ

* : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٥٠٧ ح ٤٢٤٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن حسابه، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ.

* : هارضة الأسوذي: ج ٩ ص ٧٩ - كما في رواية المصنف، بسند يلتقي مع سنده من حماد

ابن سلمة، وتفاوت يسير، وفيه: «... لعله... قال مثلها يعني اليوم...».

☆ : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٥ ص ٤٣٦ - كما في رواية المستدرك للحاكم، ويسد يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر.

وفيها: كما في رواية المصنف لابن أبي شبة، يسد يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة، وتفاوت يسير، وفيه: «لعله».

وفي: ج ٢٩ ص ١٣ - كما في روايته الأولى سنناً ومتناً.

وفيها: كما في روايته الثانية، وفي سنده: «أبو بكر المقرئ...».

وفيها: يسد آخر، عن أبي عبيدة الجراح بالحديثة، محمد الله وأثنى عليه، ثم قال إن رسول الله ﷺ حطينا محمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إن الله لم يبعث نبياً قط بعد نوح إلا حذر قومه الدجال، وإني محدثكم فيه حديثاً لم يحدث به أحد كان قبل، ليدركته بعض من يراني أو سمع كلامي، قال فقال الحسن: يا رسول الله، كيف قلونا يومئذ أهى كالיום؟ قال: «أو خيراً».

وفي: ص ١٥ - يسد آخر، عن أبي أحمد الجراح كما في روايته الثالثة، أوله

☆ - جامع الأصول ج ١١ ص ٦٤ ح ٧٨٢٨ - عن سنن الترمذي.

☆ : الأحاديث المختارة: ج ٢ ص ٣١٣ ح ١١١٥ - كما في رواية المصنف، يسد يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة، وتفاوت يسير، وفيه: «لعله».

☆ : جامع المسانيد والسنن: ج ١ ص ٢٧٧ ح ١١٨٨٦ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، يسد يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر

وفي: ج ١١٨٨٧ - كما في رواية أحمد الأولى، يسد يلتقي مع سنده من عفان.

☆ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٥١٤ ح ٦٤٦٢ - مرسل، عن النبي ﷺ، كما في رواية المصنف، بتفاوت يسير، وفيه: «... قال: مثلها اليوم أو خيراً».

☆ : إرشاد الساري: ج ١ ص ٢٠٩ - مرسل، عن أبي عبيدة بن الجراح، كما في رواية المصنف، باختصار كثير

☆ : صواعق ابن حجر: ص ٢١٢ - مرسل، عن بن عمر بن عبد البر: «لَيَذَرُ كُنُ الْمَسِيحُ أَهْوَماً إِنَّهُمْ لَمِثْلُكُمْ أَوْ خَيْرٌ ثَلَاثاً».

☆ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤١٤ ح ٥٤٨٦ - مرسل، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ،

كما في عارضة الأحوذى .

✽ : المستند الجامع: ج ٨ ص ٢٩ ح ٥٥٠٥ - كما في عارضة الأحوذى، بسند ينتهي مع سنده من عبدالله بن سراقه .

✽ ✽

✽ : منتخب الأثر: ص ٤٦٠ ف ٦ ب ٧ ح ٢١٦ - من مسند الترمذي

✽ ✽ ✽

[٣٨٧] ٤ - «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ أَكْثَمُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَلَّزَهُ أَمَّتُهُ، وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبُ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي فَكُلُّ امْرِئٍ حَاجِبُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيُحْسِلْ فِي وَجْهِهِ، وَلْيَقْرَأْ بِفَوَاتِحِ سُورَةِ الْكَهْفِ».*

المصادر

✽ : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥١٧ ح ١٤٤٦ - حدثنا يعقوب، ثنا حمزة بن ربيعة، حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبد الله الحصري، عن أبي أمامة الباهلي ؓ قال: حدثنا رسول الله ﷺ، فكان أكثر خطبته ما يحدث عن الدجال يحذرناه، وكان من قوله وفي: ج ٢ ص ٥١٧ ح ١٤٤٨ - قال صفوان. وأخبرني عبد الرحمن بن جبير، وعبد الرحمن بن ميسرة وشريح بن عبيد، أن رسول الله ﷺ حذر أصحابه الدجال، فقال: - كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: «... إِنَّكُمْ غَيْرُ مُلَاقِي رِبِّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنْ رِبِّكُمْ لَيْسَ بِأَهْوَرَ، إِنَّ الدَّجَالَ يَخْلُبُ عَلَى اللَّهِ، مَطْمُونٌ حَبَّةٌ لَيْسَتْ بِنَاتَةٍ، وَلَا حَجَرًا، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَفْرُوهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ... حَاجِبُكُمْ مِنْهُ ... وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمُرُّ ... فَلْيَقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكَهْفِ» .

الله ﷻ الدجال ذات عداوة محقق في وجه حتى يمس في طائفة النحل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: ما شأنكم؟ قلنا: يا رسول الله، ذكرت الدجال عداوة، فخصمت فيه ورفضت، حتى طسأ في طائفة النحل، فقال: **دَجَالُ الدَّجَالِ أَخُوْنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنْتُمْ فِيكُمْ فَأَنَا خَصِيْمُهُ فَوْنَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرُوْهُ خَصِيْمٌ نَفْسِي، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَائِفَةٌ، كَأَنِّي أَشْكُهُ بَعْدَ الْعَرَى بْنِ قَطَنٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ قَوَائِمَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَمَاتَ يَمِيْنًا وَغَاتَ شِمَالًا، يَا صِبَاةَ اللَّهِ فَابْكُوا،** قلنا: يا رسول الله، وما لك في الأرض؟ قال: **أَنْتُمْ يَوْمًا، يَوْمَ كَسَنَةِ، وَيَوْمَ كَشَفَرٍ، وَيَوْمَ كَجُمُعَةٍ، وَسَاتِرِ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ. قلنا: يا رسول الله،** فذلك اليوم الذي كسنة أنكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: لا، أفدروا له قدره.

قلنا: يا رسول الله وما إسرعه في الأرض؟ قال: **كَأَلَمْتُ اسْتَدْبَرْتُهُ الرِّيحُ، فَأَتَانِي عَلَى الْقَوْمِ قِيْدُهُمْ فَيُرْمُونَ بِهِ وَيَسْتَحْيُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءُ فَيَمْطُرُ وَالْأَرْضُ فَتَنْبُتُ، فَدُرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلُ مَا كَانَتْ ذَرًّا، وَأَسْفَلُهُمْ خُرُوعًا، وَأَمَدُهُمْ خَوَاصِرٌ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ قِيْدُهُمْ فَيُرْكَوْنَ عَلَيْهِ لَوْلَا، فَيُنْصَرَفُ عَنْهُمْ فَيَصْبَحُونَ تَمَحُّلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَتَمُرُّ بِالْمَرْبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كَنُوزَكَ، فَتَبْعُهُ كَنُوزَهَا كَيْفَ سَابِ النُّحْلِ، ثُمَّ يَذْهَبُ وَجَلًّا مُثَلِّثًا شَبَابًا، فَيَصْرِيءُ بِالسَّيْفِ، فَيَقْطَعُهُ جَرْزَيْنِ رَتِيَّةٍ لِعَرْضِ، ثُمَّ يَذْهَبُ فَيَقِيلُ، وَيَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ بِصُحُكٍ، فَيَسْمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْيَتَامَى شَرِيفِي دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَيْنِ، وَأَضْعَا كَفَّهُ عَلَى أَجْبَحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَاطَا رَأْسُهُ قَطَرًا، وَإِذَا رَفَعَهُ تَمَطَّرَ مِنْهُ جَمَانٌ كَالْقُلُوكِ، فَلَا يَحِلُّ لَكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ، فَيُعْلِيهِ حَتَّى يَذَرِكَ بِبَابٍ لَدَى قَيْثَلَةَ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ خَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ، فَيَنْسَحُ عَنْ وَجُوهِهِمْ، وَيُعَدِّلُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَيَسْمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بَقَاتِلِهِمْ، فَخَرَزَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَبَعَثَ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ خَلْبٍ يَنْسَلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى أُخَيْرِهِ طَبَرِيَّةٍ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَتَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهِدِهِ مَرَّةٌ مَاءً، وَيُخَصِّرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثُّورِ لِأَخِيهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْغَفَّ فِي رِقَابِهِمْ، فَيَصْبَحُونَ قَرْمَسَى**

(صريح) كَمَرَتْ نَفْسٍ وَاحِدَةً .

ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْنُهُمْ وَتَنَتُّهُمْ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَبِيراً كَأَغْثَاكِ الْهَبْتِ قَتَلَهُمْ قَتْلَهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنُ مِنْهُ نَيْتٌ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ، فَيَفْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَبْرُكَهَا كَالزُّلْفَةِ، ثُمَّ يَقْدِلُ لِلْأَرْضِ: أَنْتِي ثَمَرَتِي، وَرُدِّي بَرَكَتِي، فَيَوْمِئِذٍ تَأْكُلُ الْعَصَاةُ مِنَ الرُّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِحُفَّتِهَا، وَيَتَارَكُ فِي الرُّمْلِ (كذا) حَتَّى أَنْ اللَّفْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِيَ الْعَنَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّفْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِيَ الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّفْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِيَ النَّفَرَ مِنَ النَّاسِ

فَيَسْتَأْهِمُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحاً طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ أَيْطِهِمْ، فَتَبْضُ دُوحٌ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَكُلُّ مُسْلِمٍ، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارِجَ الْحُمْرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقْرُومُ السَّاعَةُ ،

ولقي: ص ٢٢٥٥ ح ١١١ - حدثنا علي بن حجر السعدي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والوليد بن مسلم، قديم بن حجر (دخول حديث أحدهما في الآخر، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، بهذا الإسناد نحو ما ذكرنا، وراد بعد قوله «لَقَدْ كَانَ يَهْدِيهِمْ مَرَّةً مَاءً»: «لَمْ يَسِيرُوا حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى جَبَلٍ الْحُمْرِ، وَلَوْ جَلَّ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ، فَيَقُولُونَ: لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ فَتَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، فَيَرْتَمُونَ بِشَاهِبِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَهَرُدُّهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَشَابَهُمْ مَغْضُوبَةً دَمًا» .

* : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٦ ب ٣٣ ح ٤٠٧٥ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن الثَّوَالِيسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ .

* : سنن أبي داود: ح ٤ ص ١١٧ ح ٤٣٢١ - كما في رواية مسلم الأولى، مختصراً، بسند آخر، عن الثَّوَالِيسِ بْنِ سَمْعَانَ .

* : كتاب السنة للشيباني: ص ١٧١ ح ٣٩١ - كما في رواية الفهرست لابن حماد الأولى، وفيه زيادة: «...» وأنه يخرج من قلة بين الشام والعراق، فيبعث يميناً فيبعث شمالاً، فيأمر الله أثبوا فإنه يبدأ فيقول: «أنا سي ولا نبي بعدي، ثم يثني فيقول: أنا ربكم، ولن تروا ربكم حتى تموتوا، وأنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، وأنه مكتوب بين عينيه: كافر يقرؤ كل مؤمن ...» وإن من فتنه إن معه جنة وداراً، فزاره جنة وجنته دار، فمن ابتلي بشاره ...

وليستعذ بالله، تكون عليه برداً وسلاماً، كما كانت النار ٤٠٠٠ والحديث طويل اختصرناه بعدد الحاجة .

وفي: ص ١٨٦ ح ٤٢٩ - كما في رويته السابقة، ويتفاوت يسير وباحتمار

❖ السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ص ١٥٤ ح ٨٣٣ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة سمعت أبا الطميل قد مررت على حذيفة بن أسيد فقلت ما بتعدك وقد خرج الدجال؟ قال: نعم فذكر الحديث قال: وفيه: ثلاث علامات: أهور وريكم ليس بأحور، ولا تسخر له من الدواب إلا حمارة، وجس على وجس، مكتوب بين صفيه: كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب .

وفي: ص ١٥٧ ح ٨٤٦ - كما في رواية بن حنبل الأولى وفيه: قال حبيب رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبه ما يحذرنا الدجال قال: إنه يبدأ فيقول: أه نبي ثم يأتي فيقول: أنا ربكم ولن تمروا بكم حتى تموتوا، وإنه أحور وإن ربكم ليس بأحور، من لقيه فليقتل في وجهه .

* : الزبارة: على ما في كشف الهيئتي

* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٠ ب ٥٩ ح ٢٢٤٣ - كما في رواية مسلم الأولى بتفاوت، بسند آخر، عن النوايس بن سمعان .

* : السائي: على ما في الدر المنثور

* : ابن جرير الطبري: على ما في الدر المنثور .

* : ابن المنذر: على ما في الدر المنثور

* : البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٩٣ - كما في متن ابن حنبل بتفاوت، مرسل، وفيه: «... ما كانت بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أعظم من الدجال، وقال: إنه لم يكن نبي إلا أئذرت قومه بالدجال، ووصفه فقال: إنه قد بين لي ما لم يكن لأحد، إنه أهور كيت وكيت، فإن خرج وأنا فيكم فانا حجتكم، وإن لم يخرج إلا بغدي فالله خليفتي عليكم، فما اشتبه عليكم فاهلكوا أن ربكم ليس بأحور» .

❖ : مسند الشاميين: ج ١ ص ٣٥٤ ح ٦١٤ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من النوايس بن سمعان، بتفاوت يسير .

وفي: ج ٢ ص ٢٨ ح ٨٦١ - كما في رواية المعجم الكبير للطبراني

❖ : الأحاديث الطوال: ص ١٢٤ - ١٢٦ ح ٤٨ - كما في رواية المعجم الكبير وزيادة .

* المعجم الأوسط: ج ١٠ ص ٩٣ ح ٩١٩٥ - قال ذكر رمعة، عن زياد بن سعد، عن أبي الربير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ وهو يذكر لمسيح الدجال: «إني سأقول لكم فيه كلمة ما قالها نبي قبلي، إنه أعور، وليس الله بأعور، بين عينيه كتاب: كافر، قال جابر، عن النبي ﷺ: يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب، يسبح في الأرض أربعين يوماً، يرد كل بلد غير هاتين: المدينة، ومكة، حرّمهما الله عليه. يوم من أيامه كالسنة، ويوم كالشهر، ويوم كالجمعة، ثم بقية أيامه كأيامكم هذه، لا يبقى إلا أربعين يوماً».

* المعجم الكبير: ج ٨ ص ١٧١ ح ٧٦٤٤ - بمعنى رواية صحيح مسلم الأولى، بسند آخر، عن أبي أمامة الباهلي

* المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٩٢ - كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن النّوّاس بن سمعان، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ولكنه موجود في مسلم، كما مرّ وفي: ص ٥٣٠ - أوله، بسند آخر، يتخلل

وفي: ص ٥٣٦ - سند آخر، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: «كما في متن ابن جرّار متفاوت»، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه السّاق»

* غريب الحديث: ج ١ ص ٢٠٢ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى باختصار، من قوله: «وأنه يدعو رجلاً متلاً - إلى قوله - وجهه يضحك».

* القوائد لتمام بن محمد الرازي: ج ١ ص ١١٦ - ١١٩ ح ٢٦٧ - كما في رواية المعجم الكبير للطبراني بسند يلتقي مع سند من صخرة بن ربيعة.

* تفسير الثعلبي: على ما في النصوص على الأئمة

*: الهبت والنشور: على ما في الدر المنثور

* شرح أصول اعتقاد أهل السنة: ج ٣ ص ٤٩٢ ح ٨٥١ - ثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا محمد بن شعيب، قال: أخبرني أبو زرعة - يعني يحيى بن أبي عمرو السبّاطي قال: حدثني عمرو بن عبد الله - يعني الحضرمي عن أبي حمص - قال: حدثني أبو أمامة، قال نادى رسول الله ﷺ: «إن الصلاة جامعة» فصعد لمصر فحمد الله وأثنى عليه، فما كان خطبته حتى برأى إلى الدجال، ثم قال: «يا أيها الناس، إنه يبدأ فيقول: إنه نبي ولا نبي بعدي، ثم

يشي فيقول: أنا ربكم وليس ربكم بأعور، ولا نرون ربكم حتى تموتوا» .

• :الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٥٢٤ ح ٣٠٨٢ - عن صحيح مسلم ، الرواية الأولى .

* : الفردوس: ج ٥ ص ٥٤٥ ح ٩٠٤٣ - بعضه، مرسلًا، عن أسماء بنت يزيد

* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٨ ح ٤٣٣١ - مرسلًا، عن لواس بن سمعان، عن النبي ﷺ ، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بتدويع يسير، من صحاحه

• : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢١٨ - ٢٢٠ - بسند آخر، عن المواس بن سمعان، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، وقال أخرجه مسلم والترمذي والثاني عن علي بن حجر، ورواه أيوب بن سويد، عن ابن جابر

وفي: ص ٢٢٠ - ٢٢٢ - كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من يحيى بن حابر .
وفي: ص ٢٢٣ - كما في رواية الفتن لابن حنبل الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من حمزة ابن ربيعة، وبتفاوت، وفيه: وليستفك بالله يكر عليه برداً وسلاماً كما كانت على إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وإن من فتنة أن معه شياطين تتمثل على صور الناس، فيأتي الأعرابي فيقول: أرايت إن بعثت لك أباك وأهلك أن تشهد أنني ربك؟ فيقول: نعم، فيتمثل له شيطانه على صورة أبيه وأمه فيقولان له: يا بني أتبعه فإنه ربك، وإن من فتنة أن يسلط على نفس فيتمثلها ثم يحييها وأن تعود بعد ذلك، وأن يصنع ذلك بنفس غيرها يقول: انظروا إلى عبيدي هذا فإني أبهت، لأن يزعم أن له ربا حيري فيبعثه فيقول له: من ربك؟ فيقول: ربي الله ﷻ وأنت عبدو الله الدجال، وإن من فتنة أن يقول للأعرابي: أرايت إن بعثت لك أمك أن تشهد أنني ربك؟ فيقول: نعم . فيتمثل له شيطانه على صورة أبيه، وإن من فتنة أن يأمر السماء أن تمطر فتطر ويأمر الأرض أن تثبت فتثبت وإن من فتنة أن يمر بالحي فيكذبوه فلا يبقى لهم سائمة إلا هلك، ويمر بالحي فيصدقه فيأمر السماء أن تمطر فتطر، ويأمر الأرض أن تثبت فتثبت، فتروح عليهم مواشيهم من يومهم هذا أعظم ما كانت وأسمته خواصر وأحده ضروعا، وإن أيامه أربعون يوماً، فيوم كالسنة ويوم دون ذلك، ويوم كالشهر ويوم دون ذلك، ويوم كالجمعة ويوم دون ذلك، ويوم كالأيام ويوم دون ذلك، وآخر أيامه كالشرارة في الجريدة، يضحى الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها

الآخر حتى تغرب الشمس، قالوا: يا رسول الله، فكيف نصلي في تلك الأيام القصار؟ قال: تقدروا في الأيام القصار كما تقدروا في أيام الطوال، ثم تصلون وأنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطأ، وغلب عليه إلا مكة والمدينة، فإنه لا يأتيها من نقب من أنقابها إلا لقيه ملك مصمت بالسيف، فينزل عند الضرب لأحمر عند منقطع السبخة عند مجتمع السيول، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا صرح، فينفي المدينة يومئذ خبثها كما ينفي الكبر حيث الحديد، يدعي ذلك اليوم يوم الإخلاص .

فقال أم شريك: يا رسول الله فأين المسلمون؟ قال: بيت المقدس، يخرج حتى يحاصروهم وإمام المسلمين يومئذ رجل صالح فيقال له: صل الصبح، فإذا كبر ودخل في الصلاة نزل عيسى بن مريم عليه السلام .

قال: فإذا رآه ذلك الرجل عرفه، فيرجع يمشي القهقري ليتغلم عيسى عليه السلام فيضع يده بين كتفيه، ثم يقول: صل فإما أقيمت الصلاة لك، فبصلي عيسى عليه السلام وراه فيقول: افتحوا الباب فيفتحوه، ومع الدجال يومئذ سبعون ألفاً يهودي كلهم ذو سلاح وسيف محطى، فإذا نظر إلى عيسى عليه السلام ذابركم، يذوب الرصاص في النار، وكما يذوب الملح في الماء، ثم يخرج هارباً فيقول عيسى: إن لي فيك ضربة لن تفوتني بها، فيلذكه عند باب الشراب فيقتله، فلا يبقى شيء مما خلق الله تلك يتوارى به يهودي إلا أنطق الله تلك ذلك الشيء، لا شجرة، ولا حجر، ولا دابة إلا قل: يا عبدالله بن المسلم هذا يهودي فاقته، إلا الفرقلة فإنها من شجرهم لا تنطق .

قال الشيخ: شوك يكون بناحية بيت المقدس، قل، ويكون عيسى في أممي حكماً عادلاً، وإماماً مقسطاً، فيقتل المختير، ويدق الصليب، ويصع الجربة، ولا يسمى على شيء ولا بصير، فترفع الشحات، والبعضاء، والتباغض، وتترج حمة كل ذي دابة، حتى يلقى الوليدة الأسد فلا يضربها، ويكون الذئب في الحسم كأنه كلبها، ويملا الأرض من الإسلام، ويسلب الكفار ملكهم، فلا يكون ملك إلا الإسلام، وتكون الأرض كقانون الفضة، تنبت نباتها كما كانت على عهد آدم عليه الصلاة والسلام، يجتمع النفر على القطف فيشبعهم، ويجتمع النفر على الرمانة، ويكون ثور بكلاً وكذا من المال، وتكون الفرس بالدرهمات .

وفي: ج ٣٧ ص ٢٠٥ - كما في رواية لمصنف بعد الرُّق، وبسنده إليه .

وفي: ج ٦٢ ص ١٩٦ - أخبرنا عبدالله بن جعفر تبعه دي بمصر، نا هارون بن كامل، نا أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن حبيب بن نفير، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: «إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإلا فالله خليفتي على كل مسلم» .

وفيها: بسند آخر، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفي، عن أبيه، عن جدّه، كما في الرواية السابقة وزيادة في آخره جاء فيه: ... ألا وله مطبوس العين كأنها عين عبدالعزى بن قطن الخزاعي، ألا وإيه مكتوب بين عينيه: كفر، بقراءه كل مسلم، فمن لقيه مكّم فليقرأ عليه بقاتحة الكتاب، ألا وإني رأيته خرج حلة بين الشام والعراق، فغاب يميناً وغاب شمالاً، يا عباد الله، اثبتوا، ثلاثاً، قيل: يا رسول الله، ما لبث في الأرض؟ قال: أربعين يوماً، يوماً منها كسنة، ويوماً كجمعة، وسائرهما كأيامكم هذه، قالوا: يا رسول الله، فكيف نصنع بالصلاة يومئذ، صلاة يوم أو بقدر؟ قال: بل تقدرور.

•: كتاب العاقبة: ص ١٦٦ ح ٣٦٧ - من صحيح مسلم، الرواية الأولى، باحتصار كثير من قوله:
«فبينما هم كذلك إذ بعث الله رسلًا»

* الفتوحات العنكية: ج ٢ ص ٣٣٠ - عن حسن الترمذي

•: الجمع بين الصحيحين للمصنفين: ص ٥٥٥ ح ٥٢١ ح ٣٠٨٢ - من صحيح مسلم، الرواية الأولى.

•: مہارقی الأزهار: ج ۲ ص ۳۱۹۔ عن صحيح مسلم، الرواية الأولى

٥: عقد الندوة: ص ٣٣٠-٣٣١ ب ١٢ و ٢- عن صحيح مسلم، الرواية الأولى

❖ المفهوم للقرطبي: ح ٧ ص ٢٧٦ - ٢٨٦. عر صحيح مسلم، البردية الأولى

*: التذكرة للقروطبي: ج ٢ ص ٧٥٦-٧٥٧. عن صحيح مسلم، الرواية الأولى

وفي: ص ٧٥٨ - ٧٥٩ - عن سنن ابن ماجه، الرواية الثانية

•: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٧ - عن صحيح مسلم، لرواية الأولى

* : خريدة العجائب: ص ٢٠١ - بعصه، مرسلًا، عن أبي ذؤيب

☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٧ - أوله: عن البراء .

وفي: ص ٣٥٠ - كما في صحيح مسلم بعمارت يسير، وقال: «ورواه الطبراني وفيه عبد الله ابن صالح وقد وثق وضيقه جماعة، وبقية رجاله ثقات» .

✽ : غايه المقصد: ج ٤ ص ٢٦٧ ح ٤٥٣٢ - عن رواية مسند أحمد

✽ : كشف الأستار: ج ٤ ص ١٣٥ ح ٣٣٨١ - أوله، عن البراء، بسند آخر، عن جبير بن نفير

✽ : العواصم والقواصم: ج ٥ ص ١٧٠ - ١٧١ - كما في رواية الطبراني في المعجم الكبير، وسند يلتقي مع مسنده من ابن وهب .

✽ : القناعة للسخاوي: ص ١٧ - مرسلًا، عن أبي أمامة الباهلي، كما في رواية سنن ابن ماجه الثانية، باحتصار .

✽ : الدر المنثور: ج ٤ ص ٣٣٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى

✽ : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٢١٨ ح ٨٥٦٦ - عن رواية مستدرک الحاكم الثانية

✽ : نزول عيسى بن مريم: ص ٦٢ ح ٦ - مرسلًا، عن النواس بن سميان، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ص ٦٦ ح ١٦ - مرسلًا، عن أبي أمامة الباهلي، كما في رواية ابن ماجه الثانية

✽ : القول المختصر: ص ١٢٨ - ١٢٩ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، باحتصار .

✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ١٢٩ - عن مشكاة المصابيح

✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٩ - ٤٧١ ح ٩٩٢٨ - عن صحيح مسلم ، لرواية الأولى والثانية .

✽ : فتح الميدي: ج ٣ ص ١٨٥ - مرسلًا، عن أبي أمامة، كما في أول رواية سنن ابن ماجه الثانية، أوله

✽ : تصريح الكشميري: ص ١٠٢ ح ٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

✽ : المسند الجامع: ج ١٥ ص ٦١١ - ٦١٣ - ح ١٩٩٨ - عن جبير بن نفير، عن النواس بن سميان،

كما في رواية صحيح مسلم الأولى

✽ ✽

✽ : زهرة المقول: ص ٦٩ - عن صحيح مسلم، باحتصار من قوله: «ينزل عيسى» إلى قوله: «أجنحة ملكين» .

✽ : عوالم النصوص على الأئمة: ص ٣٠٣ ح ٢ - وروى الثعلبي في تفسير قوله تعالى: ﴿إنا

لتنصر وملنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد» ذكر فتنة الدجال ثم قال: «قال مقاتل: قالوا: يا رسول الله، فكيف نصلي في تلك الأيام القصصار؟ قال: تقدرون فيها كما تقدرون في هذه الأيام الطوال ثم تصلون، وأنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطأة وقلب عليه، إلا مكة والمدينة، فإنه لا يأتيهما من نقب من أتقاهما إلا لقيه ملك مصلى بالسيف حتى ينزل الوطيب الأحمر [عن مجتمع السيول] عند منقطع البخعة، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فلا ينشئ فيها منافق ولا منافقة إلا أخرج إليه، فتفي المدينة يومئذ الخبث كما ينقي الكبر نحث لحديد، يدعى لك [اليوم] يوم الخلاص» قالت أم شريك: يا رسول الله، أين الناس يومئذ؟ قال: «بيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم، وإمام الناس يومئذ رجل صالح، يقال له: صل الصبح، فإذا كثر ودخل في الصلاة برل عيسى ابن مريم عليه السلام فإذا رآه [دنت] الرجل عرفه، فرجع يمشي القهقري، فيتقدم عيسى عليه السلام فيضع يده بين كتفيه ويقول: صل فإنما أقيمت لك الصلاة، فيصل عيسى وراءه ثم يقول: افتحوا الباب، (يفتحون الباب)».

«: من تلطأ الأثر من ٤٦١ ب ٧ ح ٥ - عيسى بن ماجة



عظم أمر الدجال

[٣٨٨] ١ - «مَا يَتَنَ خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ».*

المصادر

- * : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥١٨ ح ١٤٥٠ - قال أيوب: حدثنا حميد بن هلال، عن بعض أشياخهم، عن هشام بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول.
- * : الطبقات الكبرى: ج ٧ ص ١٧ - قال أخبرنا عازم بن المفضل، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، أن هشام بن عامر قال: إنكم تجاوزوني إلى دهر من أصحاب رسول الله ﷺ ما كانوا بالرؤم لرسول الله ﷺ مني ولا أحفظ مني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا يَتَنَ خَلْقِ آدَمَ وَالْقِيَامَةَ فَتَنَةُ الْغَطَمِ مِنَ الدَّجَالِ».
- وفيهما: أخبرنا عقاب بن مسلم، قال: حدثنا سديد بن الحفيرة، قال: حدثنا حميد بن هلال، قال: كان رجال من الحي يتخطون هشام بن عامر إلى عمران بن الحصين وغيره من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: إنكم لتخطوني بي رجال لم يكونوا أحضر لرسول الله ﷺ ولا أروى لحديثه مني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: كما في روايته لأولي، بتفاوت يسير.
- * : المستدرك لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٣ ح ١٩٣١٧ - كما في رواية ابن سعد الثانية، بسند آخر، عن عمران بن حصير، عن النبي ﷺ.
- * : مسند أحمد: ج ٤ ص ١٩ كما في فتن ابن حنبل بسند آخر، عن هشام بن عامر.
- وفي: ص ٢٠ - بسند يلتقي مع سند الرواية السابقة من حميد بن هلال وفيه: «مَا يَتَنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَتَنَةُ أَكْبَرُ مِنْ فَتَنَةِ الدَّجَالِ».
- * : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ ب ٢٥ ح ٢٩٦٤ - كما في فتن ابن حنبل، بسند

آخر، عن عمران بن حصين

* الأحاد والمثاني: ج ٤ ص ١٦١ - ١٦٢ ح ٢١٤٤ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن العميرة، وبتفاوت يسير، وفيه «الدجال» بدل «فتنة الدجال».

* : مسند أبي يعلى: ج ٣ ص ١٢٦ ح ١٥٥٦ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند آخر، عن عمران بن حصين .

وفيه: ح ١٥٥٥ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند آخر، عن هشام بن عامر
* . المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٢ ص ١٧٤ ح ٤٥٢ - كما في متن ابن حماد، بسند آخر، عن هشام بن عامر .

* المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٢٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران بن حصين وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه .

* السنن الواردة في الفتن وطوالها: ج ١ ص ٢٧٤ ح ٢٤ - كما في رواية الطبقات الكبرى الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عوف بن مسلم، وبتفاوت يسير، وفيه «أمر» بدل «فتنة» . وفي ص ٢٥٥ ح ٢٥ - كما في رواية العنبر لابن حماد، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن هلال، وبتفاوت يسير، وفيه «... فتنة... قد أكل الطعام، ومشى في الأسواق» .

* : الجامع لأخلاق الراوي: ج ٢ ص ٣٧٩ ح ١٨٢٩ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن العميرة، وبتفاوت يسير، وفيه «الدجال» بدل «فتنة الدجال» .

* : الجمع بين الصحيحين للحمد: ج ٣ ص ٥٤٨ ح ٣١٢٤ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من حميد بن هلال

* : القردوس: ج ٤ ص ٣٤١ ح ٦٥٢٤ - كما في متن ابن حماد، مرسلاً، عن هشام بن عامر

* : إكمال المعلم: ج ٨ ص ٥٠٤ ح ٢٩٤٦ - كما في رواية مسلم

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ٣٩٥ - ٣٩٦ - كما في رواية أحمد الثانية، وسنده يلتقي مع سنده من حميد بن هلال .

* : الجمع بين الصحيحين للإسكفيلي: ج ٤ ص ٢٧٨ ح ٢٤ - عن صحيح مسلم

✽: الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص ٢٥١ ح ٨٩٠ - مرسلًا، عن هشام بن عمار، كما في صحيح مسلم.

✽: المفهم: ج ٧ ص ٢٩٠ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من أبي قتادة.

✽: بيان الشافعي: ص ٥٢٧ ب ٢٥ - عن صحيح مسلم.

✽: التذكرة: ح ٢ ص ٧٥٢ - مرسلًا، عن عمران بن حصين، كما في رواية مسلم.

✽: عقد الدرر: ص ٣٣٠ ب ١٢ ف ٢ عن مسلم.

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ١٢ ص ٢٨٤ ح ٩٦٧٧ - مرسلًا، عن هشام بن عمار، كما في رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ص ٢٨٥ ح ٩٦٧٨ - كما في رواية مسند أحمد الثانية.

✽: شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٨ - كما في فتح بن حماد، مرسلًا.

✽: القناعة: ص ١٦ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسلم.

✽: الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٨٩ ح ٧٨٦١ - مرسلًا، كما في رواية مسند أحمد الأولى.

✽: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٥٣٩ ح ٢٨٥٢٦ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية الفتن لابن حماد.

✽: القول المختصر: ص ١٢٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية الفتن لابن حماد، ويتفاوت يسير، وفيه: «... خلف أو أثر أكبر من الدجال».

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٧١ ح ٥٤٦٩ - مرسلًا، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ، كما في رواية الفتن لابن حماد.

✽: فيض القدير: ج ٥ ص ٤٣٣ ح ٧٨٦١ - عن رواية الجامع لصغير.

✽: جمع العوائد: ج ٢ ص ٤٧٥ ح ٩٩٣٩ - عن عمران بن حصين، مرهوضًا، كما في رواية مسلم، ويتفاوت يسير، وفيه: «ما من ٤٠٠٠».

✽: كشف الخفاء: ج ٢ ص ٤٤٩ ح ٢٩٠٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند أحمد الأولى.

✽: المسند الجامع: ج ١٥ ص ٦٤٣ ح ١٢٠٢٣ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي

مع سنه من حميد بن هلال .

[٣٨٩] ٢ - «مَنْ كَذَّبَ بِالذُّجَالِ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ كَذَّبَ بِالسَّهْدِيِّ فَقَدْ كَفَرَ» .

المصادر

* : فوائد الأخبار، أبو بكر الإسكافي: على « في عقد الدرر، وعرف السبوعي، الحاوي، والفتاوى الحديثية، ولوائح الأنوار، ولإدعة، واعطر الورد، والقول المختصر .

* : الروض الأنف: ج ٢ ص ٤٣١ - على ما في هامش عقد الدرر

* : شرح السيرة: على ما في عقد الدرر والقول المختصر

* : عقد الدرر، ص ٢٠٩ ب ٧ - عن جابر بن عبد الله قال، قال رسول الله ﷺ .. وقال:

«خَرَجَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْكَافِيُّ فِي فَوَائِدِ الْأَخْبَارِ، كَذَا رَوَاهُ أَبُو لُقَاسَمٍ السَّهْلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى فِي شَرْحِ السَّيْرَةِ لَهُ» .

* : فوائد السمعطين: ج ٢ ص ٢٣٤ ح ٥٨٥ - أخبرنا الشيخ الصالح صدر الدين إبراهيم بن الشح

الإمام عماد الدين محمد بن شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي قدس

الله روحه العريز، قلت له: أخبرك الشيخ أبو انصهر علي بن عبد الله بن العمير البغدادي،

إجارة برويته، عن أبي الفصص محمد بن ناصر السلمي إجارة برويته، عن الحافظ أبي

محمد الحسن بن أحمد لصفري إجارة، قال حدثني الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن

أبي إسحاق بن يعقوب الكلادي البحاري رحمه الله، حدثني محمد بن الحسن بن علي، قال.

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال:

حدثنا مالك بن النين، قال: حدثنا محمد بن المنذر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول

الله ﷺ: «مَنْ أَنْكَرَ خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَمَنْ أَنْكَرَ نَزُولَ هَيْسَى

فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ أَنْكَرَ خُرُوجَ الدُّجَالِ فَقَدْ كَفَرَ» .

* : مقدمة ابن خلدون: ص ٢٤٧ ب ٥٣ - كما في عقد الدرر، وقال «ومن أقربها إسناداً ما

ذكره أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار مسنداً إلى مالك بن أنس، عن محمد بن

المستكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ.

☆ : القول المختصر: ص ١٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في عقد الدرر، عن فوائد الأخبار وشرح السيرة.

☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٣ - كما في عقد الدرر، وقال: « وأخرج أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار، عن جابر بن عبد الله »

☆ : الفتاوى الحديبية: ص ٢٧ - كما في عقد الدرر، مرسلًا، عن أبي بكر الإسكافي

☆ : برهان المتقي: ص ١٧٠ ف ١٢ ح ٢ - مرسلًا، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ، كما في عقد الدرر، عن فوائد الأخبار

☆ : لوائح الأنوار الإلهية: ج ٢ ص ١٤ - كما في عقد الدرر، وقال: وقد روى الإمام الحافظ ابن الإسكافي بسند مرصع إلى جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ

☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٦٠ ب ١ - كما في عقد الدرر، مرسلًا، وقال: عهد للإمام الحافظ ابن الإسكافي مرصعاً بسند إلى جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ.

☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٩٥ ب ٧٨ - عن فرائد السمطين

☆ : الإذاعة: ص ١٣٧ - مرسلًا، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ، وقال: « أخرجه أبو بكر ابن حنينة في جمعه للأحاديث الواردة في المهدي، على ما نقله السهيلي، ورواه أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار ».

☆ : العطر الوردي: ص ٤٤ - عن الإسكافي، وقد « وكذا رواه أبو القاسم السهيلي في شرح السيرة ».

☆ : المهدي المنتظر: ص ٩٤ - أخرج الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد الإسكافي في (فوائد الأخبار) من طريق مالك، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: « من كذب بالمهدي فقد كفر، ومن كذب بالدجال فقد كفر ».

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣١٧ - عن عقد الدرر

وفيها: عن المهدي المنتظر، عن فوائد الأخبار

☆ : منتخب الأثر: ص ١٤٩ ف ٢ ب ١ ح ٢١ - عن ينابيع المودة.

ملاحظة: « لا بد أن يكون الكفر في الحديث بمعنى آخر غير الكفر بالمصطلح في الفقه ».

[٣٩٠] ٣ - « لَأَنَا لِفِتْنَةٍ بَعْضِكُمْ أَخَوْفُ هِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَلَنْ يَنْجُو أَحَدٌ يَمَّا قَبْلَهَا إِلَّا نَجَا مِنْهَا، وَمَا صُنِعَتْ فِتْنَةٌ مُنْذُ كَانَتِ الدُّنْيَا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا لِفِتْنَةِ الدَّجَالِ »*.

المصادر

* : مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٨٩ - حدثنا عبد الله حدثني أبي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي قال: سمعت الأعمش، عن أبي وائس، عن جديقه، قال: ذكر الدجال عند رسول الله ﷺ فقال:

• : مسند البزار: ج ٧ ص ٢٣٢ ح ٢٨٠٧ - حدثنا أبو كريب، قال أخبرنا يحيى بن آدم، قال: أخبرنا أبو بكر بن عياش، قال أخبرنا الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن جديقه، قال: كُتِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الدَّجَالُ، فقال رسول الله ﷺ: «لِفِتْنَةٍ بَعْضِكُمْ أَخَوْفُ هِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، لَيْسَ مِنْ فِتْنَةٍ صَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ إِلَّا تَضَعُ لِفِتْنَةِ الدَّجَالِ، فَمَنْ نَجَا مِنْ فِتْنَةٍ مَا قَبْلَهَا نَجَا مِنْهَا، وَاللَّهُ لَا يَضُرُّ مُسْلِمًا، مَكْتُوبٌ بَيْنَ يَدَيْهِ: كَافِرٌ».

• : تقريب المعارف: ص ٣٩٤ - مرسلًا، عن نسي، قال: «إِنِّي لَمُنَّةٌ بَعْضِكُمْ أَخَوْفُ مِنِّي لِفِتْنَةِ الدَّجَالِ».

• : أبي يعلى: عن ما في ابن حبان، وجامع لأحاديث.

• : الروياني: عن ما في جامع الأحاديث.

• : التذكرة: ج ٢ ص ٢٧٥ - عن مسند البزار.

• : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ج ١٥ ص ٢١٨ ح ٦٧٠٧ - عن أبي يعلى، كما في

رواية البزار، بتفاوت يسير، وفي آخره: «مُهَيَّأَةٌ لَكَ، قَدْ رَأَى».

• : جامع العمائيد والسنن: ج ٣ ص ٣٦٣ ح ١٩٥٣ - عن مسند البزار.

وفي: ص ٤٢١ ح ٢٠٦٣ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع مسنده من وهب بن جرير

- * : كشف الأستار للهيتمي: ج ٤ ص ١٤٠ ح ٣٣٩١ - كما في مسند البرار.
- وفيها: ح ٣٣٩٣ - وقال، حدثنا عبد الأعلى بن واصل، نا علي بن ثابت الدقاني، نا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، قلت قد ذكر نحوه باحتصار.
- * : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٥ - كما في مسند أحمد، وقائد: ٥ رواه أحمد، والبرار، ورجاله رجال الصحيح.
- * : غايه المقصد: ج ٤ ص ٢٥٣ ح ٤٤٩٦ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من وهب بن جرير.
- * : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٦ ح ١٠٠٠٦ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في مسند البرار، بنماوت، وفيه: «... أنها ليست ... تخضع ... يخاف ... وأنه ... يهجاه: ك ف ر».
- * : جامع الأحاديث: ح ٥ ص ٢٨٩ ح ١٧١٣٣ - كما في مسند البرار، وليس فيه «الله» عن أحمد وأبي يعلى والبرار وابن حبان والرويانى
- * : الجامع الصحيح للوادعي: ح ١ ص ٢٨٩ عن رواية مسند أحمد
- ولهي: ج ٥ ص ٨٩ - عن رواية مسند أحمد أيضًا
- * : المسند الجامع: ج ٥ ص ١٤٨ ح ٣٣٦٦ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي وائل.

* *

- * : رسائل المفيد: ص ٢٠ - أوله، مرسلًا، عن سفيان
- * : الإقصاد: ص ٥١ - كما في رسائل المفيد، مرسلًا.

* * *



هوان أمر الدجال

[٣٩١] ١ - « مَا سَأَلَ أَحَدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مَا سَأَلَتْهُ عَنْهُ، فَقَالَ: لِمَ تَسْأَلُ عَنْهُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ الطُّعَامَ وَالشَّرَابَ، قَالَ: هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ » .

إيضاح

* المسند للحبيدي: ج ٢ ص ٣٢٧ ح ٧٦٤ - حدثنا الحبيدي، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا بن أبي حلد، قال: سمعت قيس بن أبي حارم يقول: سمعت المعيرة بن شعبة يقول: ما سأل أحد رسول الله ﷺ عن الدجال ما سألته، قال: « وما سألتك عنه إنك لن تدركه » .

* الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٥٢ ح ١٥٥٢ - وكيع وأبو معاوية جميعاً، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حارم، عن المعيرة بن شعبة ﷺ، عن النبي ﷺ .

* المصنف لابن أبي شيبة: ج ٩ ص ٨٢ ح ٦٦٠٦ - بسند آخر، عن المعيرة بن شعبة، قال: ما سأل رسول الله ﷺ أحد عن الدجال أكثر مما سألته، فقال: « أي بني وما يصيبك منه » .

وفي: ج ١٥ ص ١٢٩ - ١٣٠ ح ١٩٣٠٦ - وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن المعيرة بن شعبة - كما في فتن ابن حنبل بفتاوت يسير .

* مسند أحمد: ج ٤ ص ٢٤٦ - كما في فتن ابن حنبل بفتاوت يسير، بسند آخر، عن المعيرة ابن شعبة وفيه: « ... فقال: إِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ ... ، نَهْمٌ يَقُولُونَ: مَعَهُ نَهْرٌ وَكَذَلَا وَكَذَلَا » .

وفي: ص ٢٤٨ - بفتاوت، بسند آخر، عن المعيرة بن شعبة وفيه: « ... فقال لي: أَيُّ نَهْيٍ وَمَا يَنْصِبُكَ مِنْهُ؟ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ ... » قال: قلت: يا رسول الله إنيهم يزعمون أن معه جبال الخبز وأنهاز الماء، فقال: « هو أهون على الله ﷻ من ذلك » .

- وفي: ص ٢٥٢ - كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن المعيرة بن شعبة .
- * : صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٤ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت، بسند آخر، عن المعيرة بن شعبة، وليس فيه: «أي بني» وما ينصبك منه أنه .
- * : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٧ ب ٢٢ ح ٢٩٣٩ - كما في متن ابن حنبل، بتفاوت، بسند آخر، عن المعيرة بن شعبة، وفيه «ما سألته؟ ... معه جبال من خبز ولحم، ونهر من ماء ...» .
- وفي: ص ٢٢٥٨ ح ١١٥ - كما في روايته لأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن المعيرة بن شعبة: «ما سأل أحد النبي ﷺ ... مما سألت . قال: وما ينصبك منه؟ إنه لا يضررك، قال: قلت: يا رسول الله، إنهم يقولون ...» .
- * : سنن ابن ماجه. ج ٢ ص ١٣٥٤ ح ٤٠٧٣ - عن محمد بن عبد الله بن حمير وعيسى بن محمد، قالوا ثنا وكيع، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حارم، عن المعيرة بن شعبة، عن النبي ، كما في رواية سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير
- * : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ج ٧ ص ١٢٢١ ح ٢٢٨٦ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بتفاوت، بسند ينتمي مع سنده من إسماعيل، بهذا للفظ «قلت» يا رسول الله، يلعبني أن مع الدخال أنهارا وماء وحبان حبر فقال «هو أهون على الله من ذلك» قال المعيرة فكنت من أكثر الناس سؤالا عنه . فقال رسول الله ﷺ «ليس هو بالذي يضررك» . وقال «أخرجه مسلم عن إسحاق، عن جرير ولبخاري من حديث إسماعيل»
- * : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٤١٤ ح ٢٩١٠ - عن صحيح مسلم .
- * : إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٨ ص ٤٩٢ ح ٢٩٣٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى
- * : الجمع بين الصحيحين للإشعري: ج ٣ ص ٣٢٨ ح ٣٧٥٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى
- وفي: ج ٤ ص ٢٢٠ ح ٥٠٥٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى
- * : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦١ ح ٧٨٢٠ - عن صحيح البخاري، وصحيح مسلم
- * : المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: ج ٧ ص ٢٧٦ - مرسلًا، باختصار، باللفظ «هو أهون على الله من ذلك»
- وفي: ص ٢٩٢ - كما في روايته السابعة
- * : عقد الدرر: ص ٣٣٥ ب ١٢ ف ٢ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

• : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٧ ح ٥٤٩٢ - كما في فن ابن حماد، بتفاوت، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ وقال: «متفق عليه».

• : الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية لمصنف لابن أبي شيبة الأولى.

• : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٢٠ ح ٥٤٩٢ - عن مشكاة لمصابيح

• : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٥ ح ٩٩٣٦ - عن صحيح البخاري.

• : توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ح ٢ ص ٤٦٢ - مرسلًا، كما في فن ابن حماد، وفيه: «... ويقولون معه جنة ونار ...».

• : زاد المسلم: ج ٢ ص ٣٦٢ ح ٧٢٥ - عن صحيح البخاري

• : المسند الجامع: ج ١٥ ص ٤٢٤ ح ١١٧٧٧ - كما في رواية صحيح البخاري عن الحميدي وأحمد والبخاري ومسلم وابن عاجة

ملاحظة: «هذا الحديث يدعونا إلى التلقيق والتأني في قبول بعض روايات الدجال خشية أن تكون متأثرة بأساطير سائر المشار إليها في الحديث»

[٣٩٢] ٢- «لا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَائِبٌ أَحَبُّ إِلَى الْمُؤْمِنِ خُرُوجًا

مِنَهُ . وَمَا خُرُوجُهُ بِأَصْرٍ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ حَصَاةٍ يَرْفَعُهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَمَا يَلْمُ

أَذْنَاهُمْ وَأَقْصَاهُمْ إِلَّا سَوَاءٌ* .

المصادر

* المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٨ ح ١٩٣٥٣ - حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد العزيز بن ربيع، عن أبي عمرو شياني، عن حديفة قال: .. ولم يستند إلى النبي ﷺ -

• : مسند الزاوي: ج ٧ ص ٢٦٧ ح ٢٨٤٩ - حدثنا تقاسم بن بشر بن معروف، قال: أخبرني قيسبة

ابن عتبة، قال: أخبرنا عبيد بن الصميل، عن ربيع بن حراش، عن حديفة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ،

قال: «يأتي على أمتي زمان يمتنون الدجال» . قيل: «ومم ذلك، يا رسول الله؟ قال: فأخذ

أذنيه أو قال: فأخذ أذنه بهما، ثم قال: «منا يلقون من الفتن، أو كلمة نحوها» .

- ✽: حلية الأولياء لأبي نعيم: على ما في جامع لأحاديث وشرح الصدور وكشف الخفاء .
- : السنن الواردة في الفتن وغوائلها ج ٦ ص ١١٦٧ ح ٦٤٢ - عبد الرحمن بن عثمان قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد لأحدقي، قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا ابن معبد قال: حدثنا عباد بن عباد، عن معبد، عن الشعبي، عن صلة بن زفر، قال: قيل يوماً عند حذيفة: قد خرج الدجال، فقال: «نقد المصحف إن خرج وأصحاب محمد فيكم، إنه لا يخرج حتى لا يكون غائب أحب إلى الناس مما يلقون من الشر» .
- ✽: كشف الأستار عن زوائد الزكزا: ج ٤ ص ١٤٠ ح ٣٣٩٣ - عن مسند الزكزا .
- ✽: عقد الدرر ص ٩٤ ب ٤ ف ١ - عن السنن الواردة في الفتن
- ✽: الدرر المنتور ج ٥ ص ٣٥٤ - عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير
- ✽: حرف السيوطي، المعاوني ج ٢ ص ٨١ - عن السنن الواردة في الفتن
- : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٧ ص ٤٧١ ح ٢٦٧٩٣ - عن حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني، بإسناده عن ابن مسعود، قال النبي ﷺ: «لا يخرج الدجال حتى لا يكون شيء أحب إلى المؤمن من خروج نفسه» .
- وفي: ج ٨ ص ٧ ح ٢٨١٧٣ - عن مسند الزكزا
- وفي: ص ١٢ ح ٢٨١٩٦ - عن أبي نعيم الإصيهاسي، بإسناده، عن حذيفة: قال النبي ﷺ: «يأتي على الناس زمان يتمنون فيه الدجال، لما يلقون في الدنيا من الزلازل والفتن والبلايا» .
- ✽: شرح الصدور: ص ٣٠ - عن أبي نعيم، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في جامع الأحاديث» .
- ✽: برهان المتقي: ص ١٠٤ ب ٤ ح ٨ - عن السنن الواردة في الفتن
- ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٢٣ ح ٣٨١١٦ - عن حلية الأولياء لأبي نعيم، كما في رواية جامع الأحاديث الأولى .
- ✽: كشف الخفاء: ج ٢ ص ٥٣٥ ح ٣٢٤٨ - عن أبي نعيم، عن حذيفة، كما في رواية جامع الأحاديث، وفيه «يتمنى فيه الرجال الموت لما يلقون ...» .

[٣٩٣] ٣ - « إِنَّ رَأْسَ الدَّجَالِ مِنْ وَرَيْهِ حُبُّكَ حُبُّكَ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي افْتَنَّ، وَمَنْ قَالَ: كَذِبْتَ، رَبِّي اللَّهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، فَلَا يَضُرُّهُ، أَوْ قَالَ: فَلَا فِتْنَةَ عَلَيْهِ* » .

الحفريات: الشعر الحبك بضم الحاء ولباع المجعد الذي فيه طرائق، أي أن شعر رأسه من الحلف مجعد ذو خطوط .

المصادر

* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٥ ح ٢٠٨٢٨ - قد أنحرت معمر، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن هشام بن هارم، قال، قال رسول الله ﷺ

« : الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥١٨ ح ١٤٤٩ . حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن أيوب، عن أبي قلابه، قال، رأيت الناس قد ازدحموا على رجل فراحمت الناس حتى خلصت إليه فسألت عنه، فقالوا: رجل من أصحاب رسول الله ﷺ سمعته يقول: «أنا ربكم، فمن قال: كذبت لست بربنا ولكن الله ربنا، عليه توكلنا وإليه أنيبا، ونعوذ بالله منك، فلا سبيل له عليه» .

* مسند أحمد: ج ٤ ص ٢٠ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وبسده إليه وفي: ج ٥ ص ٣٧٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابه، قال: رأيت رجلاً بالمدينة وقد طاف الناس به وهو يقول. قال رسول الله ﷺ: «إذا رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: سمعته وهو يقول: - كما في رواية ابن حنّاد بتفاوت يسير، وفيه ٥٠٠ من بعده حبك حبك، ثلاث مرات ١٠٠ من شرك لم يكن له عليه سلطان» .

وفي: ص ٤١٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، ثنا أيوب، عن أبي قلابه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: - كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير .

* : المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ١٧٥ ح ٤٥٦ - عن عبد الرزاق .

* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٠٨ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسده إليه .

✽ : تاريخ بغداد: ج ١١ ص ١٦٢ - بسند آخر، عن أبي قلابة، كما في رواية أحمد الثانية،
بتفاوت يسير .

✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ١٢ ص ٢٨٦ - ٢٨٧ ح ٩٦١٨ - كما في رواية مسند أحمد الأولى

✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٦٠ ح ٤٥١٧ - عن رواية مسند أحمد الأولى

وفيها: ح ٤٥١٨ - عن رواية مسند أحمد الثانية

وفي: ص ٢٦١ ح ٤٥١٩ - كما في رواية السابقة .

✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٢ - أوله، وقال : قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه

أحمد، ورجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني .

وفي: ص ٣٤٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية، وقال : رواه أحمد ورجاله رجال

الصحيح .

✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٩٠ ح ٩٩٨٦ - عن رواية مسند أحمد الأولى والثانية

✽ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٧٥٦ ح ٧٥٣٠ - كما في رواية الحاكم، عن أحمد ولحاكم

والبيهقي .

وفي: ج ٣ ص ٧٠ ح ٧٩٠٦ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، عن أحمد والحطيب .

وفي: ج ٨ ص ٤٣٠ ح ٢٩٩٨١ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، عن أحمد ولحاكم .

✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٦ ح ٣٨٧٧٨ - كما في رواية المصنف لعبد الرزاق، عن أحمد،

والمعجم الكبير، والحاكم .

وفي: ص ٣٠٩ ح ٣٨٧٨٣ - كما في رواية . تاريخ بغداد، عن أحمد والحطيب .

✽ . المسند الجامع: ج ١٥ ص ٦٤٤ ح ١٢٠٢٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ج ١٨ ص ٦٥٢ ح ١٥٥٢٠ - عن رواية مسند أحمد الثانية .

✽ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين. ج ١ ص ٣٨٩ - عن رواية مسند أحمد الثانية

أم الدجال وأبوه وإته عقيم

[٣٩٤] ١ - «هَمَكْتُ أَبَا الدَّجَالِ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُوَلِّدُ هَمًا، ثُمَّ يُوَلِّدُ هَمًا غَلَامًا
أَعْوَرُ أَصْرُ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ نَفْعًا، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ. قَالَ: وَنَعَتْ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ أَبَاهُ فَقَالَ: أَبُوهُ رَجُلٌ طَوَالٌ، مُضْطَرِبُ اللَّحْمِ، كَانَ أَنْفُهُ مَنَقَارًا،
وَأُمُّهُ فَاِمْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ فِرْصَاخِيَّةٌ عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ».*

المفردات: المرصاح والمرصاحنة والمرصاحية بكسر الهمزة لمرحل والمرأة العظيمة البدن
وفي رواية: مرصاحية نسبة إلى فرغانة: سهل ومدينة هي اربكستان

المصادر

* مستند الطيالسي، ص ١١٦ ح ٨٦٥ - قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن رستم، عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال، قال رسول الله ﷺ

قال أبو بكرة فسمعا بمولود ولد بالمدينة في ليهود، فذهبت أنا والزبير بن العوام فدخل
على أبيه فإذا بعث رسول الله ﷺ فيهما، ففتى: هل ولد لكم من ولد؟ فقالا: مكثنا ثلاثين
عاماً لا يولد لنا، ثم ولد لنا هذا، أصر شيء وأقله نفعاً، تنام عيناه ولا ينام قلبه، فخرجنا من
عندهما، فإذا هو مسجل في قطعة في الشمس له همهمة فكشف عن رأسه فقال: ما
قلتما؟ قلنا: أو سمعت؟ قال: إني ألام ولا يام قبي

* المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٩ ح ١٩٣٢٧ - يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة،
عن علي بن رستم، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ - كما
في رواية مستند الطيالسي، بمحاوت يسير

* مستند أحمد: ح ٥ ص ٤٠ - مستند آخر، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، كما في رواية مستند

الطيالسي . بتفاوت يسير في بعض الألفاظ .

وفي: ص ٤٩ - كما في روايته الأولى سنداً، وتفاوت يسير في المتن، وفيه « ... ضرب اللحم ... طويلة الثدين » .

وفي: ص ٥١ - بسند آخر إلى أبي بكر، قال وصف رسول الله ﷺ ذات يوم صفة الدجال وصفة أبيه قال . وفيه: « .. ثم يولد لهما ابن مسرور مخنود ، أقل شيء نفعاً وأضره ، تنام حينئذ ولا ينم فيه ، فذكره إلا أنه قال . ثم ولد لنا هذا أخور مسروراً محتوناً أقل شيء نفعاً وأضره » .

* سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٨ ح ٢٢٤٨ - بسند آخر، إلى أبي بكر، يرفعه، بتفاوت، وفيه: « ... أضر شيء وأقله منفعة، ثم نعت رسول الله ﷺ أبيه وأمه فرساخته طويلة الثدين » ثم ذكر نسخة « قاله أبو بكر وقال » هذا حديث حسن قريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة .

* قريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ٥٦١ - برسلاً عن أبيه: « كما في رواية أحمد الأولى .

* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥١٤ ح ٤٢٥٧ - كما في رواية أحمد الثانية، من حسانه، عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

* : جامع الأصول ج ١١ ص ٦٥ ح ٧٨٣٥ - عن سنن الترمذي

* : عقد الدرر: ص ٣٥٧ ب ١٢ ف ٣ - عن سنن الترمذي

* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٧٧ - عن سنن الترمذي

* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢١ ح ٥٥٠٣ - كما في رواية أحمد الأولى .

* : جامع المسانيد والسنن: ج ١٣ ص ٤٠٦ ح ١٠٧٨ - كما في رواية أحمد الأولى . وفيه: « يزيد» بدل «زيد» وقال: « رواه الترمذي في الفتن»

* : فتن ابن كثير ج ١ ص ١٥٦ - عن رواية مسند أحمد، وقال: « وأخرجه الترمذي من حديث حماد بن سلمة وقال: حسن . قلت بل مكر جداً، والله أعلم »

* : الفروع المثلثة ج ٥ ص ٣٥٤ عن ابن أبي شبة

* : جامع الأحاديث: ج ٨ ص ١٧٠ ح ٢٨٨٦٠ - كما في رواية الترمذي، عن أحمد والترمذي .

- : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٣٤ - عن مشكاة المصابيح
- : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٤ ح ٣٨٧٧٣ - عن رواية مسد أحمد، الثانية .
- : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٦ ح ٩٩٤٨ - عن سنن الترمذي .
- : المعتمد الجامع: ج ١٥ ص ٥٩٩ ح ١١٩٨١ - كما في رواية الترمذي، وقال: « أخرجه أحمد والترمذي » .
- ملاحظة: «أوردنا عمدة الأحاديث التي تذكر أن لدجال هو عبد الله بن صياد أو صائد الذي ولد في المدينة زمن النبي ﷺ، وأنه حي يسرق حتى يخضرح، أوردناه في أواخر أحاديث الدجال تحت عنوان حديث ابن صياد وحديث الجئاسة ولكن ورد بعضها تحت عناوين آخر لا ارتباط بها كما في هذا الحديث» .



[٣٩٥] ٢ - «تَلِدُهُ أُمُّهُ وَهِيَ مَبْنُوقَةٌ فِي قَبْرِهَا، فَإِذَا وَلَدَتْهُ حَمَلَتْ النِّسَاءُ بِالْحَطَّائِينَ» *

المصادر

- : المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٥٦ ح ٥١١٨ - حديث محمد بن هشام المستملي، قال حدثنا علي بن المديني قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: ذكر الدجال عبد النبي ﷺ عفن
- : حلية الأولياء: ج ٤ ص ٢٢ - بسند يلتقي مع عثمان بن عبد الرحمن المحمدي، وفيه: «مثل رسول الله ﷺ من الدجال، فقال: «تلده أمه مقبورة فتحمل النساء بالخطائين»
- : لسان العرب: ج ٥ ص ٦٩ - مرسلًا، قال: وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن الدجال ولد مقبوراً» .
- : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٢ - عن المعجم الأوسط
- : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٤ ص ١٥٥ ح ١٢١٥٢ - عن المعجم الأوسط
- : الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٥٤ ح ٤٢٥٤ - عن المعجم الأوسط .

☆ كثر العجالة: ج ١٤ ص ٢٩٩ ح ٣٨٧٥١ - ص المعجم الأوسط

☆ فيض القدير: ج ٣ ص ٥٣٩ ح ٤٢٥٤ - عن رواية الجامع الصغير .

☆ جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٨٠ ح ٩٩٦٢ - عن المعجم الأوسط، وليس فيه . وهي منبوذة .



[٣٩٦] ٣ - «الدَّجَالُ لَا يُوَلَّدُ لَهُ، وَلَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ» .

المصادر

* : مستد أحمد: ج ٣ ص ٤٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا صريح، ثنا حماد، عن الجريري،

عن أبي بصرة، عن أبي سعيد الخدري قال : «صحب مر لنا تحت الشجرة وحاء ابن عباس،

فتزل في ناحيتها فقلت : إنا لله، ما صبتُ هنا عليّ، قال : فقال : يا أبا سعيد، ما ألقى من الناس

وما يقولون لي؟ يقولون : إني الدجال، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول ... قال : قلت : بلى،

وقال : قد ولد لي وقد خرجت من المدينة ولما أريد مكة قال أبو سعيد فكأنني رقت له،

فقال : والله إن أعدم الناس بمكانه لأنا، قال : قلت : تبا لك سائر اليوم»

وهي: ص ٧٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، عن أبي سعيد

الخدري: نحوه وفيه «هو الله لقد هممت مما يصنع بي هؤلاء الناس أن آخذ حبلاً فأخلو

فأجعل في عنقي فأختنق فأستريح من هؤلاء الناس، والله ما أنا بالدجال، ولكن والله لو

شئت لأخبرتكم باسمه واسم أبيه واسم أمه واسم القرية التي يخرج منها» .

وفي: ص ٩٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حماد بن سماعة، أنا سعيد الجريري،

عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري قال: - كتب في حديث الأول، بتماوت يسير .

وفي: ج ٦ ص ٢٤١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن عامر،

عن عائشة، أن النبي ﷺ قال : «لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ مَكَّةَ وَلَا الْمَدِينَةَ» .

* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤١ - حدثني عبد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى قالا:

حدثنا عبد الأعلى، حدثنا داود، عن أبي بصرة، عن أبي سعيد الخدري: كما في رواية

أحمد الأولى، بتماوت .

- وفي: ص ٢٢٦٢ - بسندين آخرين، كما في رواية أحمد، بتفاوت .
- ❖: الأحاد والمثاني: ج ٤ ص ٢٦٨ ح ٢٢٨٩ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، وسند يلتقي مع سنده من حماد، بتفاوت يسير .
- ❖: مشكل الآثار: ج ٤ ص ١٠١ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية ابن حماد الأولى بتفاوت، وفيه: «خرجنا صادرين من مكة رد لحقني ابن صياد فقال: يا أبا سعيد، إن الناس قد أخذوا قواي يزعمون ... ولا يدخل الحرمين وقد دخلتهما، والله إنني لأعلم مكانه، قال: فما ارتبت به إنه هو إلا حيتل» .
- ❖: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٩٥ ح ٦٦٣ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، وسنده إليه .
- ❖: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٤٧٨ ح ١٨٣٩ - من رواية صحيح مسلم الأولى
- ❖: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٠٤ ح ٦ - من رواية صحيح مسلم الأولى
- وفي: ص ٢٠٥ ح ٧ - من رواية صحيح مسلم الثانية
- وفيها: ح ٨٧ - من رواية صحيح مسلم الثالثة
- ❖: كتاب الحديث: ج ٣ ص ٣٨٤ - من رواية مسند أحمد الأولى .
- : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢٠ ح ٥٤٩٨ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى
- ❖: جامع المسالك والسنن: ج ٣ ص ٤٥١ ح ٩٦٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة
- وفي: ص ٤٩٣ ح ١٠٥٨ - كما في رواية أحمد الثانية .
- ❖: جمع الجوامع: ج ١ ص ٤١٢ - كما في مسند أحمد، عن أبي سعيد
- ❖: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ١٥٥ ح ١٢١٥٥ - من رواية مسند أحمد الأولى
- ❖: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٣٠ ح ٥٤٩٨ - عن مشكاة المصابيح .
- ❖: الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٥٤ ح ٤٢٥٢ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ❖: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٩٩ ح ٣٨٧٤٩ - كما في مسند أحمد، عنه .
- ❖: فيض القدير: ج ٣ ص ٥٣٩ ح ٤٢٥٢ - من رواية الجامع الصغير



صفة الدجال

[٣٩٧] ١ - «إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لَا تُعْقِلُوا، إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجٌ، جَعْدٌ، أَعْوَرٌ مَطْمُوسٌ الْعَيْنِ لَيْسَتْ بِنَائِيَةٍ وَلَا خَجَرَاءَ، فَإِنَّ التَّبَسَّ عَلَىكُمْ فاعْلَمُوا أَنَّ رَيْكُم لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَيْكُم حَتَّى تَمُوتُوا» *.

المفردات: أفحج: متباهد ما بين الرجلين . والصحيح كوالعرشعة مترادفان العين الناتئة البارزة، والحجرَاء: العائرة في الصحيحين.

المصادر

* : الفتن لابن حنبل: ح ٢ ص ٥١٩ ح ١٤٥٤ - بغية: عن يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، ثنا عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبي أمية، أنه حدثهم، عن عبدة بن الصامت رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٥٤٧ ح ١٥٣٢ - أبو معاوية، عن لأعمر، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «الدجال أعور العين اليسرى، خفأ الشفر، معة جنة وتار، فارة جنة، وجنة نار».

وفيها: ح ١٥٣٦ - الحكم بن مافع، عن سعيد بن سنان، عن أبي الراهبة، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ - وفيه ... «الدجال إحدى عينييه مطموس، والأخرى ممزوجة بالدم كأنها الزهرة، ويسير معة جلال: جبل من أنهار وثمار، وجبل دخان وتار، يشق الشمس كما يشق الشفرة، ويتناول الطير في الهواء».

- * : إسحاق بن راهويه: على ما في سند أبي نعيم في حلية الأولياء .
- * : مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٢٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه، قالاً: ثنا بقة، حدثني بحير بن سعد، عن مالك بن معدان، عن عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبي أمية، أنه حدثهم عن عبادة بن الصامت، أنه قال إن رسول الله ﷺ قال: « كما في رواية ابن حماد الأولي، بتفاوت يسير
- وفي: ص ٣٩٧ - كما في رواية ابن حماد الثانية، وسندها . وفيه: « ... شقيق بدل أبي وال » .
- * : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٨ ب ٢٠ ح ٢٩٣٤ - كما في رواية ابن حماد الثانية، بسند آخر، عن حذيفة .
- * : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٦ ح ٤٣٢٠ - كما في رواية أحمد الأولي، إلى قوله: « إن ربيكم ليس بأهوز » وسند أحمد من حياة بن شريح، بدون يريد
- * : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٣ - ٣٢ ح ٤٠٧١ - كما في رواية ابن حماد الثانية، بسند آخر، عن حذيفة .
- * : كتاب السنة للشيباني: ص ١٨٦ ح ٢٨ - كما في رواية ابن حماد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من بقة، بتفاوت يسير، وفيه: « وحلروكم » بدل « حدثتكم » و « ليس » بدل « التمس » .
- * : السنة لعبد الله بن أحمد: ج ٢ ص ١٥٦ - ١٥٧ ح ٨٤٥ - كما في رواية ابن حماد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من بقة . وفيه: « قال يزيد: لن تروا ربيكم حتى تموتوا » .
- * : مسند الزوار: ج ٧ ص ١٢٩ ح ٢٦٨١ - كما في رواية ابن حماد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من بقة، وتفاوت يسير، وفيه: « بقائمة » بدل « بنائة » وليس فيه « إن ربيكم ليس بأهوز » .
- * : المسند للناسي: ج ٣ ص ١٥٠ ح ١٢٢٦ - كما في رواية ابن حماد الأولي، وسنده إليه .
- * : مسند الشاميين: ج ٢ ص ١٨٥ ح ١١٥٧ - كما في رواية ابن حماد الأولي سنداً، وتفاوت بالمتن، وليس فيه: « أن مسيح الدجال رجل قصير أفحج جعد ... مغموس » .
- * : غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ٣٥١ - كما في رواية ابن حماد الأولي، باختصار .
- * : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٣ - ٤ ص ٤١٩ ح ٨٤٨ - كما في رواية ابن حماد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من بقة، وتفاوت، وفيه: « ... فإن أشكل عليكم منه شيء فاعلموا ... » .
- * : حلية الأولياء: ج ٥ ص ١٥٧ - كما في رواية ابن حماد الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر،

عن عبادة بن الصامت وقال: «ورواه عبد الوهاب الحوطي عن بقة، فقال: عن عمرو وجناد جميعاً، عن عبادة».

وفي: ج ٩ ص ٢٣٥ - كما في رواية بن حنبل الأولى بسند يلتقي مع مسنده من خالد بن معدان، بتفاوت يسير.

✽ : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٨ ح ٤٢٣٠ - عن حديفة، عن النبي ﷺ - كما في رواية فتس ابن حماد الثانية .

وفي: ص ٥٠٧ ح ٤٦٤١ - عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت، وليس فيه: «وأنكم لن ترو رؤىكم حتى تموتوا»

✽ : المعلم بفوائد مسلم: ج ٣ ص ٣٧٥ ح ١٢٩٧ - عن صحيح مسلم، وبإختصار كثير

✽ : إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٨ ص ٤٧٩ ح ١٠٤ - عن صحيح مسلم

✽ : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١١١ ح ٦ - عن صحيح مسلم

✽ : العائق في غريب الحديث: ج ٢ ص ٣١٨ - مرسلاً

✽ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦١ ح ٨١٩ - عن صحيح مسلم

وفي: ص ٦٣ ح ٧٨٢٧ - عن مسند أبي داود

✽ : الأحاديث المختارة: ج ٨ ص ٢٦٤ ح ٣٢٠ - كما في رواية أحمد، وسنده إليه

✽ : مآرق الأذهار: ج ٢ ص ١٠٠ - عن صحيح مسلم .

✽ : الجمع بين الصحيحين للمصنف: ص ٣٥٧ ح ١٢٨٣ - عن صحيح مسلم

✽ : المعجم: ج ٧ ص ٢٧٤ - ٢٧٥ - عن صحيح مسلم

✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٤١٨ ح ٢٠٥٨ - كما في رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت

يسير وفيه: «... اليمنى» أو قال اليسرى - حافل... وليس فيه: «فأراه جنة وجنته

نار» وقال: «رواه مسلم وابن ماجه»

✽ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٦ - مرسلاً، عن حديفة، كما في رواية ابن حماد الثانية .

وفي: ص ٧٤٩ - عن سنن أبي داود .

✽ : لسان العرب: ج ٤ ص ١١٩ - مرسلاً، وبإختصار، وفيه: «جفراء» بدل «جفراء» .

وفي: ص ١٧١ - كما في روايته السابقة .

✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٥٠٧ ح ٥٤٧٤ - عن صحيح مسلم

- وفي: ص ١٥١٤ - ١٥١٥ ح ٥٤٨٥ - ص سنن أبي داود .
- ❖ : جامع المسانيد والسنن: ج ٧ ص ١٠٠ ح ٤٨٣٢ - كما في رواية أحمد الأولى .
- ❖ : كشف الأستار للهيثمي: ج ٤ ص ١٣٩ ح ٣٣٨٩ - عن البرزاري، بسند آخر، عن عبادة بن الصامت . وفيه: « ... حتى حبت وذكر كلمة، ألا وإِنَّه رَجُلٌ قَصِيرٌ . كَهَيْتَ بِقَالِمَةٍ » .
- ❖ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٨ - كما في رواية ابن حنبل الأولى، بتفاوت، عن البرزاري .
- ❖ : غريب الحديث للهروي: ج ١ ص ٤٥٣ - كما في رواية ابن حنبل الثانية، بسند يلتقي مع مسنده من أبي معاوية، باختصار كثير .
- ❖ : المواعصم والقواصم في اللب عن سنة أبي القاسم: ج ٥ ص ١٨٦ - ١٨٧ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ❖ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٣٠٦ - كما في الفتر لابن حنبل، عنه وأبي داود، وأحمد، وحلية الأولياء، والفضاء المقدسي، عن عبادة بن الصامت
- ❖ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٢ ص (٥٢٨ ح ٦٥٢٨) - كما في رواية مسند أحمد الأولى، عن رواية مسند أحمد وسنن أبي داود، عن عبادة بن الصامت
- وفي: ج ٤ ص ١٥٥ ح ١٢١٥١ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ❖ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٥٤ ح ٤٣٥١ - عن رواية مسند أحمد
- ❖ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٢ ح ٣٨٧٦٥ - كما في مسند أحمد، عنه، وأبي داود، عن عبادة ابن الصامت .
- ❖ : جمع الفوائد للمعري: ج ٣ ص ٤٧٤ ح ٩٩٣٥ - كما في رواية ابن حنبل الثانية .
- وفي: ص ٤٧٥ ح ٩٩٤٤ - كما في رواية ابن حنبل الأولى .
- ❖ : المستند الجامع: ج ٥ ص ١٥٠ ح ٣٣٦٩ - عن رواية مسند أحمد الثانية
- وفي: ج ٨ ص ١١٨ ح ٥٦١٢ - عن رواية مسند أحمد الأولى
- ❖ : فيض القدير: ج ٣ ص ٥٣٨ ح ٤٣٥١ - عن رواية الجامع الصغير .
- ❖ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقتنم: ص ٢٤٦ - مرسلًا، عن حذيفة، كما في رواية ابن حنبل الثانية، آخره .

[٣٩٨] ٢ - «إِخْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا زُجَاجَةٌ خَضِرَاءُ، وَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» *.

المصادر

- * 'مسند الطيالسي: ص ٧٣ ح ٥٤٤ - حدثنا شعبه، عن حبيب بن الزبير قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن عبد الرحمن بن أبي رزيق قال: سمعت ابن حبان يقول: قال ذكر الدجال عبد النبي ﷺ، أو قال ذكر سي ﷺ فقال، فقال:
- *: العتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥١٩ ح ١٤٥٥ - سهر بن يوسف، عن حميد، عن أس بن ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال أخور عين اليمن، بين جبينه مكتوب: كافر، وعلى عينه طفرة غليظة». قال: قال سهل: هو كافر، ولكف والهاء والراء ملحق بعينه كالكتابه.
- *: المصنف لابن أبي شيبة ح ١٥ ص ١٣٢ ح ١٩٣١٥ - سند آخر، عن أس، أن النبي ﷺ قال: «الدجال أخور العين اليمنى، عليها طفرة، مكتوب بين عينيه: كافر».
- *: مسند أحمد: ح ٣ ص ١١٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، سند آخر، عن أنس وفيه: «قال: وكفر».
- وفي ص ٢٠١ - كما في روايته الأرمي، بتفاوت يسير، وفي نسخة: «يريد».
- وفي ص ٢١١ - كما في روايته الثانية، بتفاوت، سند آخر، عن أس.
- وفي ص ٢٥٠ - كما في روايته الثانية، سند آخر، عن أنس.
- وفي ج ٥ ص ٣٨ - سند آخر، عن أبي بكره قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال أخور بعين الشمال، بين عينيه مكتوب: كافر، يفرقه الأمي والكتاب».
- في: ص ١٢٣ - عن رواية مسند الطيالسي.
- في: ص ١٢٤ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، سند آخر، عن أبي بن كعب.
- *: تاريخ البخاري: ج ٢ ص ٣٩ ح ١٦١٥ - ص صيالسي، وفيه: «الدجال طئة خضراء».
- *: صحيح مسلم: ح ٤ ص ٢٢٤٨ ب ١٠٦ ح ٢٩٣٣ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، سند آخر، عن أس.
- وفيها: كما في رواية أحمد الثالثة، سند آخر، عن أس بن مالك.

*: مسند أبي يعلى: ج ٦ ص ٤٠٨ ح ٣٧٦٨ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أس.

وفي: ص ٤٥٤ - ٤٥٥ ح ٣٨٤٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أس.

*: المسند للشاشي: ج ٣ ص ٣٤٠ ح ١٤٥١ - بسنده عن عبدالله بن حبيب سمع أبي بن كعب يقول: ذكر الدجال عند النبي ﷺ فقال: كما في مسند الطيالسي.

*: المقوائد للرازي: ج ٢ ص ١٥٠ ح ١٣٩٣ - بسنده عن حديصة، قال: قال رسول الله ﷺ وذكر الدجال فقال: «مكتوب بين عينيه: كافر، يقرأها كل مؤمن».

*: حلية الأولياء: ج ٤ ص ٣٦٣ - كما في مسند الطيالسي، بسنده إليه.

*: السنن الواردة في الفتن وهو اللها: ج ٦ ص ١١٦٩ ح ٦٤٥ - بسند آخر، عن أس أن النبي ﷺ قال: «الدجال مكتوب بين عينيه: ك ف ر، أي: كافر».

في: ص ١١٧٠ ح ٦٤٦ - بسند آخر، عن أس بن مائدة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال مسوح العين، مكتوب بين عينيه: ك ف ر، ثم تهجأها ك ف ر، يقرأه كل مسلم».

*: الفائق: ج ٢ ص ٣٧٨ - بعضه، مركب.

*: إكمال المعلم: ج ٨ ص ٤٧٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

في: ص ٤٧٩ ح ١٠٢ و ١٠٣ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*: الأحاديث المختارة: ج ٣ ص ٤٠٥ ح ١٢٠٢ - بسند آخر، عن عبدالرحمن بن أبي، أن عبدالله بن حبيب حدثه، عن أبي بن كعب، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال، فقال: «عينه حمراء كأنها زجاجة خضراء».

وفيها: ذيل ح ١٢٠٢ - عن تاريخ البخاري.

وفي: ص ٤٠٦ ح ١٢٠٣ - كما في تاريخ البخاري بسنده، عن أبي بن كعب.

في: ص ٥٠ ح ٢٠٢٢ - كما في رواية ابن حماد، بسند آخر، عن أس، وفيه: «... بعين الشمال، عليها ظفرة خبيطة، بين عينيه: ك ف ر - أو ك ف ر -».

*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٧ - عن الطيالسي، وفيه: «وتعوذ» بدل «وتعوذوا».

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٠٦ ح ٦٧٩٥ - كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، بسنده، عن أبي بن كعب.

- ✽ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٢٠ - عن رواية مسند أحمد السادسة
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ١ ص ١٢٠ ح ٩١ - عن رواية مسند أحمد السادسة .
- وفي: ص ١٢١ ح ٩٢ - عن رواية مسند أحمد السابعة
- وفي: ج ١٣ ص ٤١٨ ح ٨١٣ - ١ - عن رواية مسند أحمد الخامسة .
- وفي: ج ٢٢ ص ٧٢ ح ٩٣٦ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .
- وفي: ص ٣٨١ ح ١٦٧١ - عن رواية مسند أحمد الرابعة .
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٧ - عن رواية مسند أحمد السادسة
- ✽ : غايه المقصد: ج ٤ ص ٢٥٤ ح ٤٥٠٠ - عن رواية مسند أحمد السادسة
- وفي: ص ٢٥٥ ح ٤٥٠٢ - عن رواية مسند أحمد السابعة .
- وفيها: ج ٤٥٠٣ - عن رواية مسند أحمد السابعة .
- وفيها: ج ٤٥٠٦ - عن رواية مسند أحمد الخامسة
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٠ ح ٩٩٩٠ - كما في مسند الطيالسي، عن أبي دؤود
- وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل وابن حبان
- ✽ . انتقاض الاعتراض: ج ٢ ص ٧١١ ح ٧٨٥ - كما في رواية البحري، عن فتح الباري
- ✽ . الدرر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية مسند أحمد السادسة، باختصار
- وفيها: عن ابن أبي شيبة
- ✽ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٥٣ ح ٤٢٤٩ - عن تاريخ البخاري
- وفيها: ج ٤٢٥٠ - عن رواية مسلم الثانية .
- ✽ : عقود الزبرجد: ج ١ ص ٥٩ - عن رواية مسند أحمد الثالثة، باختصار
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ١ ص ١٤٨ ح ٦٦٠ - عن رواية مسند الطيالسي .
- وفي: ج ٢ ص ٢٤٠ ح ٥٠٣٢ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفي: ص ٦٤٠ ح ٧٠٠٧ - عن فتن ابن حماد
- وفي: ج ٤ ص ١٥٥ ح ١٢١٥٣ - عن تاريخ البخاري
- وفيها: ج ١٢١٥٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية
- وفي: ص ١٦٤ ح ١٢٢١٥ - عن رواية مسند أحمد الخامسة .

- ☆: فيض القدير: ج ٣ ص ٥٣٧ ح ٤٢٤٩ - عن رواية لجامع الصغير الأولى .
وفيها: ح ٤٢٥٠ - عن رواية الجمع الصغير الثانية .
- ✽: كشف الخفاء: ج ١ ص ٤٨٢ ح ١٢٨٧ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- ✽: البرهان على وجود صاحب الزمان: ص ٢٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى
- ✽: المسند الجامع: ج ١ ص ٨٧ ح ٩١ - عن أحمد، في روايته السادسة والسابعة .
وفي: ج ٣ ص ٣٠ ح ١٦٠٧ - عن أحمد، في روايته الأولى والثانية
وفي: ج ١٥ ص ٦٠١ ح ١١٩٨٣ - عن أحمد، في روايته الخامسة .
- ✽: الجامع الصحيح مما ليس في لصحيحين: ح ١ ص ٣٨٤ - عن أحمد، كما في روايته الخامسة .

[٣٩٩] ٣ - دِحْيَةُ الْكَلْبِيِّ يُشَبَّهُ جَبْرِائِيلَ، وَعُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ يُشَبَّهُ
هَيْسَى بْنِ مَرْثَمَ، وَعَبْدُ الْعَزَى يُشَبَّهُ الدَّجَالَ *.

المصادر

- *: ابن مالك: على ما في كتر العمال
- ✽: الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ١٨٤ - أخبرنا يعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى، والفص بن
دكيس، قالوا: حدثنا زكريا بن أبي رائدة، عن عامر الشعبي، قال: شبه رسول الله ﷺ ثلاثة
نفر من أمته فقال:
وفيها: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن يزيد بن الوليد، عن
أبي وائل قال: «كان دحية الكلبي شبه جبرائيل، وكان عروة بن مسعود مثله كمثل
صاحب يس، وكان عبد العزى بن قطن يشبه بالدجال» .
- *: مسند الطيالسي: ص ٣٣٠ ح ٢٥٣٢ - حدثنا محمودي، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن
أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ بُنِيتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَمَسِيحُ
الصَّلَاةِ، فَكَانَ ثَلَاثَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، فَذَهَبْتُ لِأَخْبِرَ بَيْنَهُمَا فَأَنْسَيْتُهُمَا، وَمَتَابَعُوا

لَكُمْ مِنْهُمَا يَدَوْنِ: أَمَّا كَيْلَةُ الْقَدَرِ فَالْتَمِسُوهُمَا فِي النَّحْرِ الْأَوَّخِرِ فِي وَتَرِهِ، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ فَإِنَّهُ أَحْوَرُ الْعَيْنِ أَجْلَى الْجَبْهَةِ عَرِيضُ النَّحْرِ، فِيهِ نَبْدَةٌ مِثْلُ قَطْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى. فقال الرجل: يضرُّ بي يا رسول الله شبهه؟ فقال: لا، أَنْتَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَافِرٌ.

وفي: ص ٣٤٩ ح ٢٦٧٨ - حدثنا شعبة، عن سماك، قال: سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: «أزهر هجان أحور أشبه الناس بعبد العزى بن قطن - أو قال: قطر - فأما هبكت الهلك فإن ركم ليس بأحور».

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٢٩ ح ١٩٣٠٤ - عبد الله بن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خالد بن عيسى المثنان بن عاصم، قال قال رسول الله ﷺ: «أَمَّا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ فَرَجُلٌ أَجْلَى الْجَبْهَةِ، مَسْرُوحُ الْقَبْرِ الْبُسْرَى، عَرِيضُ النَّحْرِ، فِيهِ ذِمَامَةٌ، كَأَنَّهُ فُلَانُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزَى أَوْ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ فُلَانٍ».

وفي: ص ١٣٢ ح ١٩٣١٦ - حسن بن علي، عن زائدة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «إِنَّ الدَّجَالَ أَحْوَرُ، جَعَلَهُ هَجَانٌ، أَقْمَرُ، كَانَ رَأْسُهُ خَضَّةً (أَحْصَان) شَجَرَةٍ، أَشْبَهَ النَّاسَ بِعَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَطْنٍ، فَإِنَّهُ أَحْوَرُ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَحْوَرَ».

*: إسحاق بن راهويه: على ما في المطالب العالية

*: مسند أحمد: ج ١ ص ٢٤٠ - مسند آخر، إلى ابن عباس، عن النبي ﷺ: - وفيه: «... أَحْوَرُ هَجَانٌ أَزْمَرُ، كَانَ رَأْسُهُ أَصْلَةً، أَشْبَهَ النَّاسَ بِعَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَطْنٍ، فَأَمَّا هَلِكُ الْهَلِكِ فَإِنْ رُكِمَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَحْوَرَ».

وفي: ص ٣١٢ - ٣١٣ - مسند آخر، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، كما في حديثه الأول، بتفاوت.

في: ص ٣٧٤ - مسند آخر، عن ابن عباس، وقد: «قد حسن قال: رأيتُه قَيْلَمَاتِيًّا أَقْمَرُ هَجَانًا، إِحْدَى عَيْنَيْهِ قَالِمَةٌ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دَرِيٌّ، كَانَ شَعْرُ رَأْسِهِ أَحْصَانُ شَجَرَةٍ»

وفي: ج ٢ ص ٢٩١ - كما في مسند لطالب السبي، بتفاوت يسير، مسند آخر، عن أبي هريرة، يرفعه.

*: غريب الحديث للعربي: ج ٢ ص ٣٧٢ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، باحتمار كثير

وفي سننه الوليد

❖: غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ٥٨٠ - كما في رواية أحمد الثالثة، باختصار، بسند يلتقي مع سنده من هلال.

❖: السنّة لعبدالله بن أحمد: ص ١٥٥ ح ٨٤١ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من مالك، بن معاوية يسير، وفيه: «... رجل من الخزاعة فأما هلك الهالك...».

وفيها: ح ٨٤٢ - كما في روايته لسابقة وفي سنده أبي عبدالله محمد بن بكّار والوليد بن ثور

❖: مسند البراء: ح ٩ ص ١٤٣ ح ٣٦٩٨ - حدث علي بن بشار، قال: «... محمد بن فضيل، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن حنبل الغنوي، قال قال رسول الله: «أريت ليلة القدر ثم أنسيتها وأريت مسيح الضلالة فرأيت رجلين يتلاحيان فمحجرت بينهما فأنسيتها، فاطلبوها في العشر الأواخر وتراء، فأما مسيح الضلالة: فرجل أجلى الجبهة، مسح العين اليسرى، عريض النحر، كأنه عبد المزي بن قطن...».

❖: مسند أبي يعلى: ح ٥ ص ١٠٨ ح ٣٩٣ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من هلال.

❖: المعجم الكبير للطبراني: ح ١١ ص ٢٧٣ ح ١١٧١١ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من مالك، بن معاوية يسير، وفيه: «... أزهر... أصله أشبه... ولكن الهلك كل الهلك أنه أهور...».

وفيها: ح ١١٧١٢ - بسند آخر، عن ابن عباس، كما في روايته السابقة، بن معاوية يسير، وفيه: «أقمر كأن رأسه غصن شجرة مطموس عنه اليسرى، والأخرى كأنها عنبة طافية... هلك الهلك...».

وفي: ص ٣١٣ ح ١١٨٤٣ - بسند آخر، عن ابن عباس، كما في رواية أحمد الثالثة، بن معاوية يسير، وفيه: «أريت الدجال أقمر هجناً ضخماً فهدماً... أهور كأن منه كوكب الصبح، أشبه بعبد المزي رجل من خزاعة...».

وفي: ح ١٨ ص ٣٣٥ ح ٨٦٠ - كما في رواية أحمد الرابعة، عن الفلتان بن عاصم، بن معاوية يسير.

* : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٢ ص ٣٨٤ ح ١٦٦٩ - كما في المعجم الكبير، الرواية الأولى، بصاوت يسير، وفيه: «الدجال أحمر هجان ضخم فلمي ... فشبهته ...» وليس فيه: «رجل».

وفيها: مرسلًا، كما في رواية المعجم الكبير

* : الهروي، الغريبين: على ما في نهاية ابن الأثير

* : الفائق للزمخشري: ج ٢ ص ١٣٧ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بصاوت يسير، مرسلًا.

* : نهاية ابن الأثير: ح ٤ ص ١٠٧ وج ٥ ص ٢٤٨ - بمصه، عن الهروي في الغريبين.

في: ح ٥ ص ٢٧٠ - عن الهروي في الغريبين، وقد «ولكنَّ الهلك كلَّ الهلك أنْ وتكم

ليس بأعور، وفي رواية: فإِذَا هَلَكَتْ قَوْمٌ نَكَمَ لَيْسَ بِأَعُورٍ. ومضى الرواية الأولى: الهلاك

كلَّ الهلاك للدجال، لأنه وإن ادَّعى الرهبوية وتبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر، فإنه

لا يقدر على إزالة العور، لأن الله تعالى مَرَّةً عن الفتن والعبث

وأما الثانية: فهلك بالصم والتشديد جمع هالك أي مرن هلك به ناس جاهلون وصلوا،

فاعلموا أن الله ليس بأعور».

* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٦ - ٧٤٧ عن رواية المصنف لابن أبي شيبة الثانية

وفيها: عن رواية مسند الطيالسي الأولى.

* : لسان العرب: ح ١١ ص ١٧ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلًا، وباحتصار

في: ح ١٢ ص ٥٤ - كما في رواية أحمد الثالثة، مرسلًا، وباحتصار.

في: ص ٤٥٨ - مرسلًا، عن ابن عباس، كما في روايته السابقة، وباحتصار كثير

في: ح ١٤ ص ١٥١ - مرسلًا، كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، وباحتصار كثير

* : جامع المسانيد والسنن: ح ٣١ ص ٤٦٧ ح ٢٣٧٦ - كما في رواية أحمد الأولى

وفيها: ح ٢٣٧٧ - كما في رواية أحمد الثانية.

* : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٧ - وقال: «روى أحمد والطبراني» وقال: «وهي رواية عنده

عن النبي ﷺ قال: «رَأَيْتُ الدَّجَالَ مِجَانًا ضَخْمًا قِلْمَاتِيًّا، كَانَ شَعْرُهُ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ، أَشْوَرُّ

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ كَوَكَبُ الصُّبْحِ، أَشْبَهُ بِمُتَدَلِّ لُعْزَى بْنِ قَطْرِ، رَجُلٌ مِنْ خَزَاةٍ».

وفي: ص ٣٤٥ - عن رواية مسند أحمد الرابعة.

- وفي: ص ٣٤٨ - عن الزائر، كما في رواية لصيالي الأولى، بتفاوت يسير .
- ✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥٥ ح ٤٥٠٤ - عن رواية أحمد الأولى .
- وفي: ص ٢٧٠ ح ٤٥٣٧ - عن رواية أحمد الرابعة .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٩ ص ٥٨ ح ٨٥٤١ - عن رواية مسند أبي يعلى .
- وفي: ج ١٠ ص ٣٠١ ح ٩٩٩٢ - عن رواية المصنف لأبي شيبه الثانية
- ✽ : المطالب العلية: ج ١ ص ٣٠٤ ح ١٠٣٨ - الفتان بن حاصم الجرمي رفعه، كما في مسند الطيالسي .
- وفي: ص ٣٠٦ ح ١٠٣٩ - عن رواية ابن أبي شيبه الأولى .
- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٤١٢ - عن رواية مسند أحمد، الأولى .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ١٧٨ ح ٨٣٨١ - عن رواية لمعجم الكبير الثالثة .
- وفي: ج ٤ ص ٥١ ح ١١٥٨٥ - عن رواية مسند أحمد الرابعة .
- وفي: ص ١٣٠ ح ١٢٠٠٤ - عن رواية طبقات ابن سعد الأولى
- وفي: ج ٨ ص ٦١٩ ح ٣٠٨١٨ - عن رواية مسند أحمد، كما في رواية المعجم الكبير الثالثة.
- ✽ : الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية ابن أبي شيبه الأولى .
- ✽ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٤٣ ح ٤١٧٢ - عن رواية طبقات ابن سعد
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣١٩ ح ٣٨٧٩٩ - عن رواية الطبراني الثانية .
- ✽ : كشف الخفاء ومزيل الإلهاس: ج ١ ص ٤٨٢ ح ١٢٨٧ - عن رواية الطبراني والطيالسي الثانية، بإختصار .
- ✽ : فيض القدير: ج ٣ ص ٥١٧ ح ٤١٧٢ - عن رواية الجامع الصغير
- ✽ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٩٠ - عن رواية مسند البراء .
- ✽ : المسند الجامع: ج ٩ ص ٥٩٧ ح ١٧٠٨٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى

الكذابون قبل الدجال

[٤٠٠] ١ - وَاللّٰهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّٰى يُخْرِجَ ثَلَاثُونَ كَذَابًا أَخْرَجَهُمُ الْأَمْوَرُ

الدَّجَالُ تَمْسُوحُ الْعَيْنُ الْيُسْرَى، كَانَهَا عَيْنُ أَبِي تَحْيَى أَوْ يَحْيَى شَيْخٌ مِنْ
الْأَنْصَارِ، وَإِنَّهُ مَتَى يُخْرِجُ فَإِنَّهُ يُزْعِمُ أَنَّهُ اللَّهُ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ
فَلَيْسَ يَنْفَعُهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلٍ لَهُ (سَلَفَ)، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَذَّبَهُ فَلَيْسَ
يُعَاقِبُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ، وَإِنَّهُ سَيَعْلَهُزُّ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَّا الْحَرَمَ
وَبَيْتَ الْمُقَدَّسِ، وَإِنَّهُ يَحْضُرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، قَالَ: فَيَهْزِمُهُ
اللَّهُ وَجُثُودُهُ حَتّٰى أَنْ جَذَمَ الْحَائِطَ وَأَصْلَ الشَّجَرَةَ يُنَادِي: يَا مُؤْمِنُ هَذَا
كَافِرٌ يَسْتَبِيرُ (بِ) نَعَالَ أَقْبَنُهُ، قَالَ: وَلَنْ يَكُونَ ذَاكَ كَذَاكَ حَتّٰى تَرَوْنَ أُمُورًا
يَتَفَاجُّ شَأْنُهَا فِي أَنْفُسِكُمْ، تَسَاءَلُونَ بَيْنَكُمْ: هَلْ كَانَ نَبِيُّكُمْ ذَكَرَ لَكُمْ مِنْهَا
ذِكْرًا؟ وَحَتّٰى تَرَوْنَ جِبَالَ عَنْ مَرَاتِبِهَا، ثُمَّ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الْقَبْضُ وَأَشَارَ
بِيَدِهِ، قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُ لَهُ خُطْبَةً أُخْرَى، قَالَ: فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ مَا قَدَّمَ
كَلِمَةً وَلَا أَخْرَجَهَا * .

المفردات: جذم الحائط: ما بقي منه . يتفاجأ شأنها: يكره . القبض: قبض الأرواح .

المصادر

* : سعيد بن منصور على ما في كثير لمقال، ولم نجد في سنده

★: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥١ - ١٩٣٥٩. الفصل من دكير، قال: حدثنا ثعبان بن عباد العيدي من أهل البصرة، أنه شهد يوماً خطبة لسمر بن جندب، فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ أنه قال:

★: مستند أحمد: ج ٥ ص ١٦ - حدث عبد الله، حدثني أبي، حدث أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا الأسود بن قيس، حدثنا ثعبان بن عباد العيدي من أهل البصرة، قال: شهدت يوماً خطبة لسمر بن جندب، فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ فقال: - وفيه: «يَبْنَؤُنا أُمَّا وَغَلَامٌ مِنَ الْأَبْصَارِ نَرْمِي فِي عَرْصِينَ لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ الشَّمْسُ قَبْدَ رَمَجِينَ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ الْبَاطِرِ، اسْوَدَّتْ حَتَّى آصَتْ كُنْهَ ثَوْمَةٍ، قَالَ فَقَالَ أَحَدُنَا لِمَا بِهِ انْطَلَقْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَاللَّهِ لِيُحْدِثَنَّ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أُمَّتِهِ حَدِيثاً، قَالَ فَدَعَمْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَبَدَأَ بِرُحْنٍ قَدْ وَافَقَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَاسْتَقْدَمَ، فَقَامَ مَا كَانُوا يَدْعُونَ فِي صَلَاةٍ فَقَدْ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ صَوْتاً، ثُمَّ دَكَّ كَأَطْوَلِ مَا دَكَّ بِنَا فِي صَلَاةٍ فَقَدْ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ صَوْتاً، ثُمَّ كَمَلُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ فَوَافَقَ تَحْلِي الشَّمْسِ جُلُوسَهُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، قَالَ زُهَيْرٌ حَسِبْتُهُ قَالَ: فَسَلَّمَ فَحَمْدُ اللَّهِ وَأَنَّى عَلَيْهِ، وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتَشْكُرُونَ بِاللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَصَّرْتُ عَنْ شَيْءٍ، مِنْ تَلْيِيقِ رِسَالَاتِ رَبِّي فَذَلِكَ لِمَا أَخْبَرْتُمُونِي ذَلِكَ، قَبَلْتُ رِسَالَاتِ رَبِّي كَمَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُبْلَغَ، وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي بَلَّغْتُ رِسَالَاتِ رَبِّي لِمَا أَخْبَرْتُمُونِي ذَلِكَ، فَقَامَ رِجَالٌ فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَبَصَحْتَ لَأَمْنِكَ وَقَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ، ثُمَّ سَكَتُوا. قَالَ: وَأَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رِجَالاً يَرْتَهِنُونَ أَنَّ كُفُوفَ هَذِهِ الشَّمْسِ وَكُفُوفَ هَذِهِ الْقَمَرِ وَزَوَالِ هَذِهِ النُّجُومِ عَنْ مَطَالِعِهَا لَمَوْتُ رِجَالٍ عَظَمَاءَ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَإِنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا، وَلَكِنَّهَا آيَاتٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَغْيِرُ بِهَا هَيَاذَهُ، فَيَنْظُرُ مَنْ يُحْدِثُ لَهُ مِنْهُمْ تَوْبَةً، وَأَيُّمُ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ قُمْتُ أَصْلَ مَا أَنْتُمْ لِأَقْوَمِ فِي أَمْرِ دُنْيَاكُمْ وَآخِرَتِكُمْ. وَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْرِجَ ثَلَاثُونَ كَذَاباً أَخْرَجَهُمُ الْأَعْوَرُ الدَّجَالُ مَمْسُوحِ الْعَيْنِ الْيَسْرَى، كَاتِباً هَبْنِ أَبِي تَحِيٍّ لَشَيْخِ جَبْتَلٍ مِنَ الْأَبْصَارِ يَتَّبِعُ وَبَيْنَ حَجَرَةٍ عَالِشَةٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) وَأَنَّهُ مَتَى يُخْرِجُ (أَوْ قَالَ) مِنِّي مَا يُخْرِجُ فَإِنَّهُ سَوْفَ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللَّهُ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ لَمْ يَنْفَعَهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفٍ، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَلَبَهُ لَمْ يُعَاقِبْ بِشَيْءٍ مِنْ

قَمَلَهُ، (وقال حسن الأشيب) يسيء من عَمَدٍ سَلَفَ، وأنه سَيَطْهَرُ (أو قال) سَوْفَ يَطْهَرُ على الأرض كلها، إلا الحرمَ وبيت المقدس. وإِنَّهُ يَخْصُرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيَزِلُّوْنَ زَلْزَالًا شَدِيدًا، ثُمَّ يَهْلِكُهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجَنُودُهُ حَتَّى أَنْ جَذَمَ الْحَائِطَ - أو قال: أَصْلَ الْحَائِطِ (وقال حسن الأشيب) وأصل الشجرة - لينادي أو قال: يقول: يَا مُؤْمِنُ أو قال: يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ أو قال: هَذَا كَاذِبٌ تَعَالَى فَاتَّقِلْهُ قال: ولن يكون ذلك حَتَّى تَرَوْا أُمُورًا يَتَّفِقُ شَأْنُهَا فِي أَنْفُسِكُمْ.

*: البخاري: على ما في نصريح الكشميري.

*: سنن أبي داود: ج ١ ص ٣٠٨ ح ١١٨٤ - بعضه، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سمرة ابن جندب.

*: سنن النسائي: ج ٣ ص ١٤٠ - بعضه، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سمرة بن جندب *: أبو يعلى: على ما في كبر العمال

*: نهذيب الآثار والسنن، للطبري: على ما في نصريح الكشميري.

*: ابن عزيمة: على ما في كبر العمال

*: اليزكاري: على ما في مجمع الروائد

*: مشكل الآثار للطحاوي. ج ٤ ص ١٠٥ - بسند آخر، عن ثعبة بن عباد البغدادي، عن سمرة ابن جندب، قال: «لن تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالاً، كلهم يكذب على الله ورسوله، آخرهم الأهور المصيح، ممسوح لعين اليمنى كأنها عين ابن أبي تحيا». وفيها: كما في روايته السابقة، وسند رواية أحمد

*: المعجم الكبير للطبراني: ج ٧ ص ٢٢٦ ح ٦٧٩٧ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة بن جندب.

وفي: ص ٢٢٧ - ٢٢٨ ح ٦٧٩٨ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة. وفي: ص ٢٢٩ ح ٦٧٩٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة.

*: المستدرک للحاكم: ج ١ ص ٣٢٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة بن جندب. وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»

*: خريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ١٧١ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع مسنده

من زهير، وباختصار كثير من قوله: «فيؤزلون ... وحنوده».

☆: الهروي في الغريبين: على ما في نهاية ابن الأثير

☆: سنن البيهقي: ج ٣ ص ٣٣٩ - عن مستدرك الحاكم .

☆: الفائق: ج ١ ص ٣٩ - بعضه، مختصراً، مرسلاً.

☆: النهاية: ج ١ ص ٤٦ - بعضه، مختصراً، عن نهروي في الغريبين

☆: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٥٣ - من رواية لمصنف لابن أبي شيبة، باختصار .

☆: لسان العرب: ج ١١ ص ١٤ - مرسلاً، كما في رواية أحمد، باختصار كثير من قوله: «أنه يحصر الناس ... فيؤزلون أزلًا» .

☆: الإحسان في تفریب صحیح ابن حبان: ج ٤ ص ٢٢٢ ح ٨٢٤١ - بعضه، كما في مستد أحمد، يستد إلى ابن أبي شيبة ثم يستد .

☆: زاد المعاد لابن قيم: ج ١ ص ١٢٤ - من رواية صد أحمد

☆: نصب الرابة: ج ٢ ص ٢٢٧ - من رواية مستد أحمد ويتفاوت يسير

☆: حاية المفصل: ج ٤ ص ٢٦٤ - ٢٦٥ ح ٤٥٢٧ - كما في رواية أحمد

☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤١ - وقال: «رواه أحمد، وأبو زر بعضه» .

☆: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٣ ص ٨٣ ح ٢٢٥٩ - عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب، كما في رواية أحمد

☆: القناعة: ص ٣٠ - عن سمرة بن جندب، مرفوعاً، كما في رواية ابن أبي شيبة، باختصار كثير .

☆: الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٥ - وقال: «وأخرج بن أبي شيبة والطبراني» .

☆: نزول عيسى بن مريم: ص ٧١ ح ٢٠ - مرسلاً، عن سمرة بن جندب، كما في رواية أحمد، باختصار

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٢٣ ح ٣٨٨١٨ - كما في رواية أحمد، باختصار، وقال: «أحمد، وأبو يعلى، وابن خزيمة والطحاوي، وابن حبان، وابن جرير، والطبراني، والحاكم، والبيهقي، وسعيد بن منصور» .

☆: تصريح الكشميري: ص ١٦٥ ح ١٧ - وقال: «قد الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرجاه وواقفه الذهبي على تصحيحه، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، وأخرجه الطبراني بلفظ المسند كما في الدر المنثور، وأخرجه ابن حريمة وابن حبان في صحيحيهما، والطحاوي في معاني الآثار، وسهقي في السنن الكبرى، وابن جرير في تهذيب السنن والآثار، وسعيد بن منصور في سننه، وأبو يعلى في مسنده، كما في كثير الأعمال، وأخرجه أبو داود والسنائي والترمذي وابن ماجة في مسهم، والبراء في مسنده، والبحاري في حلق أعمال العباد مختصر، وبعض ألفاظه يتحد مع ما عند مسلم عن عبدالرحمن بن سمرة .

✽: المسند الجامع: ج ٧ ص ١٦٩ ح ٤٩٦٦ - عن رويه مسند أحمد .



[٤٠١] ٢ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْبَغَتْ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ» .

المصادر

✽: صحيفة همام بن منبه: ص ٢٤ و ٨١ ح ٢٥ . أخبرنا الشيخ الإمام لحافظ النقي أبو بكر محمد ابن علي بن ياسر الأنصاري قراءة عليه بالموصل وأنا أسمع فأقر به، قال أنا الإمام الحافظ زاهر [بن طاهر] بن محمد الشحامى المستمعي قراءة عليه، أنا المشايخ أبو بكر محمد بن الصفار، وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف لأديب الشيرازي، وأبو الحسن (علي بن أحمد) بن محمد النامقي القصالي، وأخبرنا الشيخ الركني أبو المطهر عبدالكريم بن خلف ابن طاهر الشحامى قراءة عليه، وأنا أبو بكر أحمد بن خلف لشيرازي، قال: وأخبرنا الشيخ الإمام أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي نفضل أحمد بن جعفر الناهباني المروزي قراءة عليه بمرو، أنا أبو بكر أحمد بن خلف وأبو محمد عبدالرحمن بن منصور بن رامش قالوا كلهم: أنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد الريدي قراءة عليه، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن (الحسن بن) الخليل القطان قراءة عليه فأقر به، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عبدالرزاق بن همام، أنا معمر بن راشد الصنعاني، عن همام بن منبه،

قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن محمد رسول الله ﷺ، قال:

*: عبد الرزاق: علي ما في سند أحمد، ومسلم، ولرمذي، ولم يحده في فهارسه

*: المصنف لابن أبي شيبة: ح ١٥ ص ١٧٠ ح ١٩٤١١ - جرير، عن عبد العزيز بن ربيع، عن

عبد بن حمير البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً كلهم يزعم أنه نبي قبل يوم القيامة».

وفيها: ح ١٩٤١٣ - يزيد بن هارون، قال أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه. «... كذاباً ذجالاً يكذب على الله وعلى رسوله».

*: سند أحمد: ح ٢ ص ٩٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو الوليد، ثنا عبد الله بن أبياد ابن لقيط، ثنا أبياد، عن عبد الرحمن بن نعم، أو نعم لأعرحي ثنا أبو الوليد، قال: سأل رجل ابن عمر عن المتعة وأنا عنده - متعة - فقال: والله ما كنا على عهد رسول الله ﷺ رائين ولا مسافحين، ثم قال: والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليكونن قبل يوم القيامة المسيح الدجال وكذابون ثلاثون».

وفي: ص ١٠٣ - ١٠٤ - حدثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبياد، قال: ثنا أبياد يعني ابن لقيط، عن عبد الرحمن بن نعم لأعرحي قال: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «قال أبي وقال أبو الوليد القيسي قبل يوم القيامة».

وفي: ص ١١٧ - ١١٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حماد، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن عبد الله بن عمر، أنه كان عنده رجل من أهل الكوفة، فجعل يحدثه عن المختار، فقال بن عمر: «كان كما تقول فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي الساعة ثلاثين ذجالاً كذاباً»».

وفي: ص ٢٣٦ - ٢٣٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأهرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «كما في رواية صحيفة حمام بن منه، وفيه: «يهت» بدل «ينهت»».

وفي: ص ٣١٢ - ٣١٣ - عن عبد الرزاق بسند - ثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا به أبو هريرة، عن رسول الله ﷺ - وأورد بهد - سند عدة أحاديث، منها كما هي روايته السابقة.

وفي: ص ٤٢٩ - كما في روايته السابقة، بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وفي: ص ٤٥٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في مصنف ابن أبي شيبة لأولى، يتفاوت يسير، وفيه: ... حتى يظهر ثلاثون دجالون كذابون ... رسول الله

وفي: ص ٥٣٠ - كما في رواية الرابعة، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه «حتى ينهش» وفي: ج ٥ ص ٢٧٨ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال قال رسول الله ﷺ: ... وإنه سيكون في أممي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأخاتم النبيين لا نبي بعدي

*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢٤٣ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند إلى عبد الرزاق وهي: ج ٩ ص ٧٤ - كما في رواية أحمد الخامسة، بسند آخر، عن أبي هريرة - هذا وقد أورده البخاري في عدة مواضع أخرى أيضاً .

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ ب ١٨ ح ١٥٧ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن أبي هريرة، ثم روى مثله، بسنده إلى عبد الرزاق، وقال: «خير أنه قال ينهش» .
*: من أبي داود، ج ٤ ص ١٢١ ح ٤٣٣٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، يتفاوت يسير وفيه: «... ثلاثون دجالون كلهم يزعم أنه رسول الله» .

وفيها: ح ١٣٣٤ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وفيه «... كلهم يكذب» بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: السنة لعبدالله بن أحمد: ص ٢٣١ ح ١٢٥٥ - حدثني أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا هرون بن صالح الهمداني، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الحلاس سمعت عبداً يقول لعبدالله السبائي ويلك ما أفضى إليّ رسول الله ﷺ عليه شيئاً كنمه أحدٌ من الناس، ولقد سمعته يقول: «إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً وإنك لأحدهم» .

*: الآحاد والمثاني: ج ٣ ص ٢٤ ح ١٣٠٩ - حدثنا يحيى بن حصف أبو سلمة، ثنا وهب بن جرير، نا أبي، نا محمد بن إسحاق، حدثني شيخ من أشجع، عن سلمة بن عويم بن مسعود، عن أبيه أنه قال: - كما في رواية ابن أبي شيبة لأولى، وليس فيه «قبل يوم القيامة» .

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٨ ح ٢٢١٨ - كما في رواية أحمد الخامسة، بسنده إلى عبد الرزاق، وقال: «وفي الباب عن جابر بن سمرة وابن عمر، وهذا حديث حسن صحيح»
*: مسند الزُّبَيْر: ج ٦ ص ١٨٣ ح ٢٢٢٦ - بسند آخر، عن ابن الزبير، كما في رواية أحمد الثالثة

- *: مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٢٤٩ ح ٤٩ - كما في نسخة لعبد الله بن أحمد .
- وفي: ج ١ ص ٦٨ - ٦٩ ح ٥٧٠٦ - كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن ابن عمر وفيه: «... أو أكثر من ذلك» .
- وفي: ص ٣٥٠ ح ٥٩٤٥ - كما في رواية أبي داود الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- وفي: ج ١٢ ص ١٩٧ ح ٦٨٢٠ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن ربيع، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً، منهم مسلمة، ولعسي، والمختار، وشرقايل العرب بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف» .
- *: البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٩٥ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتعاون يسير، مرسلاً .
- *: المعجم الصغير: ج ٢ ص ٨٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب هذه الأمة حتى يخرج فيها [منها] ثلاثون دجالون كذابون كلهم يزعم أنه رسول الله» .
- *: الروض الداني: ج ٢ ص ٢٨٢ ح ٩٩٣ - عن المعجم الصغير
- *: الكامل لابن عدي: ج ٦ ص ٢١٨٢ - حدثنا أبو يعلى، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن الحسن الأسدي، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن ربيع، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً...» .
- *: السنن الواردة في الفتن وهوائلها: ج ٤ ص ٨٦١ ح ٤٤١ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي الرناد
- وفي: ص ٨٦٢ ح ٤٤٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن عمرو .
- *: تفسير الماوردي: ج ٤ ص ٤٠٩ - روى نعيم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه نبي ولا نبي بعده» .
- *: جزء فيه ثلاث وثلاثون حديثاً: ص ٢٨ ح ٣ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي الرناد، بتعاون يسير، وفيه «صوّأ» بدل «قريب» وفيه: «... ولا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت [مكانه]» .
- *: تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٣٣ - ٣٤ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتعاون يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .

•: الجمع بين الصحيحين للحميدي، ج ٣ ص ١٧٧ - من صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «... حتى يخرج ٤٠٠٠، ويتقدّم وتأخير».

وفي: ص ٢٠٣ ح ٢٤٤٧ - عن رواية صحيح البخاري الأولى.

•: شرح السنة: ج ١٥ ص ٢٦ ح ٤٢٣٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى

•: حارثية الأخوذني: ج ٩ ص ٦٢ - كما في رواية صحيفة همام، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرزاق.

■: إكمال المعلم بفوائد مسلم - ج ٨ ص ٤٦٣ - من صحيح مسلم

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١١ ص ٤٢٧ - وقال ابن جابر وأدخل القاسم بن معجيرة على أبي إدريس الحولاني وهو على لقضاء بدمشق في زمان عبد الملك فقال: إن حارثاً لقيني فأخذ عهدي لأسمعن منه، فإن قبته قبلت، وإن سقطت كتمته عليه في أمر إني رسول الله، فعلت له أنت أحد الدجالين الكذابين الذين أخرجهم رسول الله ﷺ. «أن الساعة لا تقوم حتى يخرج ثلاثون دجالاً كلهم يزعم أنه نبي الله ﷺ». قال العلاء بن زياد: ما سمعت عبد الملك بشيء من ولايته إلا يقتله جارية، حدثت أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون كذّابون كلهم يزعم أنه نبي، فمن قاله فاقتلوه، ومن قتل منهم أحداً لله الجنة».

•: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٤ ص ٢٠٢ ح ٥٠٢٩ - من صحيح مسلم

•: العلل المتناهية: ج ١ ص ٢٩٢ - ٢٩٣ - كما في رواية لكامل لابن عدي، وبسند يلتقي مع سنده من أبي يعلى.

•: كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٨٨ - ٣٨٩ - من رواية صحيح البخاري الأولى

•: جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٠ ح ٧٨٧٢ - عن ترمذي، وأبي داود

•: مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٣٠٠ - مرسل، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل ثلاثون امرأة كلهن تقول: أنكحني أنكحني، ولا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كلهم يقول أنا نبي».

•: عقد اللبر: ص ٣٨ - عن عبد الله بن عمر، قال قال رسول الله ﷺ «لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من وليي، ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذاباً كلهم يقول: أنا نبي».

- *: بيان الشافعي: ص ٥٢٦ . ٥٢٧ ذب ٢٥ . كما في رواية مسلم، بسنده إليه
- *: جامع المسانيد للخوارزمي: ج ١ ص ١٥٩ - عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس، قال: «كنت فيمن سمع من عبدالله السبائي كلاماً عصياً فأنتابته عياً ونحن نهز عقه في طريقه فوجدناه في الرحبة مستلقياً على ظهره ورجلاه تحت رأسه، واصعاً إحدى رجله على الأخرى، فسأله عن الكلام فتكلم به . فقال أنرويه عن الله، أو عن كتابه، أو عن رسوله؟ فقال لا فقال: عن تروي؟ قال عن نفسي قال أما إنك لو رويت عن الله، أو عن كتابه، أو عن رسوله، لصريت عفتك، ولو رويت عني لأوجعتك عقوبة، وكنت كادهاً، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول كما في رواية لسنة لعبدالله بن أحمد، وفيه: «منهم» بدل «لأحدهم» .

*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧١١ - ٧١٢ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .

*: المفهم: ج ٧ ص ٢٥١ ح ٢٨١٧ - عن صحيح البخاري

*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٠ - مرسل، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ١٤١ - ١١٠ ح ٦٧١٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي، قال . حدثنا معاذ بن هشام، قال: **عن أبي بصير**، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن نوبان، أن نبي الله ﷺ قال : ... وأنه سيخرج من أمي كذابون دجالون قريباً من ثلاثين ...

*: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٠ ص ٢٨٠ ح ٩٦٩ - كما في رواية السنة لعبدالله بن أحمد .

*: الاعتصام للقرطبي: ج ٢ ص ٧٥ - مرسل، عن أبي هريرة، كما في رواية صحيح البخاري الأولى .

*: شرح العقيدة الطحاوية: ص ١١١ - عن صحيح مسلم (وهو سهو)، والرواية في مسند أحمد في روايته الثامنة

*: طرح الشريب في شرح التريب: ج ٨ ص ٢٥٦ - هشام، عن أبي هريرة، كما في صحيفة هشام . وفيه: «يبحث» بدل «يبحث» .

*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٢ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .

وفي: ص ٣٣٢ - ٣٣٣ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ص ٣٣٣ - عن رواية مسند أبي يعلى الثالثة

✽ : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٣٩٣ ح ١٧٩٦ - عن رواية مسند أبي يعلى الرابعة .

وفي: ص ٤٢٤ ح ١٨٦١ - عن مسند أبي يعلى الأولى

✽ : ضاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥١ ح ٤٤٨٩ - كما هي رواية مسند أحمد الثالثة وفيه: «رجلاً» بدل «دجالاً» .

✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٧٢ ح ٩٩٥١ - كما هي رواية أحمد الثالثة، وفيه: «...» قال. فبكت صبية ابنة أبي عبيد، فقال لرجل: من هذه التي تبكي؟ قالوا: هذه أختها، قال: لو علمت أنها أختها ما حدثتكم من حديثه بشيء»

وفيها: عن رواية مسند أحمد الأولى، ويندوت يسير، وفيه: «...» وثلاثون كذاباً أو أكثر من ذلك» .

وفي: ص ٢٧٣ ح ٩٩٥٢ - مرسلاً، عن أبي لجلال، كما هي رواية النسبة لعبدالله بن أحمد
✽ . كشف الهيئتي: ج ٤ ص ١٣٣ ح ٣٣٧٦ . كما هي رواية مسند أحمد الثالثة، عن البراء، بسنده عن ابن الربيع .

✽ : المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٢ ح ٤٥٧٩ - كما هي رواية مجمع لزوائد الثالثة، عن أبي يعلى وابن أبي شيبة

✽ : مختصر صحيح البخاري للريدي: ج ٢ ص ٥٠٣ - عن رواية صحيح البخاري الأولى
✽ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٥١ - عن رواية صحيح البخاري الأولى، وقال: «وأخرج البخاري، ومسلم» .

وفيها: عن رواية مسند أحمد الثالثة .

وفي: ص ٥٢ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .

✽ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٤٠٢ ح ٥٨٧٨ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .

وفي: ج ٧ ص ٢٢٣ ح ٢٥٢٨٣ - عن رواية مسند أحمد الأخيرة

وفي: ص ٣٢٤ ح ٢٥٨٦٩ - عن الكامل لابن عدي .

✽ . مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: ص ٢٨٢ - ٢٨٣ - مرسلاً، عن أبي لجلال، كما هي رواية النسبة لعبدالله بن أحمد .

✽ : عقود الزبرجد: ج ١ ص ١٧٤ - مرسلاً، كما هي رواية مسند أحمد الثالثة

- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٠٣ - عن المعجم الصغير .
- وفي: ص ٩٠٤ - عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية .
- وفيها: عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية
- وفيها: كما في مصنف ابن أبي شيبة، عنه
- : إرشاد الساري: ح ٦ ص ٥٧ - عن رواية صحيح البخاري الأولى
- وفيها: ح ٣٨٣٧٢ - عن المعجم الصغير .
- ✽ : كثر العقال: ح ١٤ ص ١٩٨ ح ٣٨٣٧٣ - عن رواية مسند أحمد الخامسة
- وفي: ص ١٩٩ ح ٣٧٣٧٤ - عن الكامل لابن عدي .
- وفيها: ح ٣٨٣٧٦ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- وفيها: ح ٣٨٣٧٧ - عن رواية ابن أبي شيبة ثانية
- وفيها: ح ٣٨٣٧٨ - عن رواية ابن أبي شيبة الأولى
- وفي: ص ٢٠٠ ح ٣٨٣٨٠ - عن الطبري، وفيه: **هم إن ثلث يدي الساعة الدجال، وثبت يدي الدجال كذايون ثلاثون أو أكثره قال: ما آيتهم؟ قال: أن يأتوك بسنة لم تكونوا عليها تغيرون بها سئلكم ودينكم، فإذا رأيتوهم فاجتنبوهم وعادوهم** .
- ✽ : شرح مسند أبي حنيفة: ص ٤٤٨ - كما في رواية جامع المسند للحواردي، وفيه:
- «الشياني» بدل «السبائي»
- ✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٢٩٥ - عن مشكاة المصابيح
- ✽ : فرائد فوائد الفكر: ص ٩٠ - عن أبي هريرة، عن أس، عن النبي ﷺ - كما في رواية أحمد الرابعة، وقال: أخرجه مسلم في صحيحه وأخرجه البخاري
- ✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٢ ح ٩٨٩٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى.
- ✽ : لوائح الأنوار الإلهية: ج ٢ ص ٨ - عن مسلم، وقاد: «رواه البخاري بمعناه» .
- ✽ : زاد المسلم: ح ٥ ص ٢٤٦ - عن رواية صحيح البخاري الأولى
- ✽ : المسند الجامع: ح ١٠ ص ٨١١ ح ٨٢٥٩ - عن رواية مسند أحمد الثالثة
- وفيها: ح ٨٢٦٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفي: ج ١٨ ص ٣٩٣ ح ١٥٨١ - عن رواية صحيح البخاري الأولى
- وفي: ص ٤١٣ ح ١٥٢١ - عن رواية مسند أحمد الأخيرة

وفي: ص ٤١٤ ح ١٥٢١٣ - عن رواية مستند أحمد الخامسة .

وفي: ص ٤١٥ ح ١٥٢١٥ - عن رواية مستند أحمد السادسة .



* : الإرشاد للمفيد: ص ٣٥٨ - روى يحيى بن أبي طالب، عن علي بن عاصم، عن عطاء بن

السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمير، قال قال رسول الله ﷺ: كما هي رواية عقد الدرر.

* : إعلام الوري: ص ٤٢٦ - كما في رواية الإرشاد .

* : كشف اللغاة: ج ٣ ص ٢٥٧ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية الإرشاد

* : المستجاد من الإرشاد: ص ٢٧٥ - عن الإرشاد

* : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٨ - عن الإرشاد .

* : ملحقات إحقاق الحق: ح ٢٩ - ٢١٧ - ٢١٨ - عن ثلاثة ينظرهم العالم ص ٥٢، عن عبد الله

ابن عمر، كما في رواية الإرشاد

وفي: ص ٣٥٨ - عن عقد الدرر .

وفي: ص ٦١٨ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الرابعة .

وفيها: كما في رواية عقد الدرر



[٤٠٢] ٣ - «أَمَّا بَعْدُ، فَبِئْسَ مَا هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي قَدْ أَكْثَرْتُمْ فِيهِ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ

مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَابًا يُخْرِجُونَ يَتَنَ يَدَيِ الْمَسِيحِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا يَبْلُغُهُ

رُغْبُ الْمَسِيحِ إِلَّا الْمَدِينَةَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاقِهَا مَلَكَانِ يَذُبَّانِ عَنْهَا

رُغْبَ الْمَسِيحِ» *

المفردات: أنفاقها: مداخلها من بين الجبال .

المصادر

* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٢ ح ٢٠٨٢٣ - عن معمر، عن الزهري، عن طلحة بن

عبيد الله بن عوف، عن أبي بكرة، قال: أكثر الناس في مسيعة قبل أن يقول رسول الله ﷺ فيه شيئاً، فقام رسول الله ﷺ خطيباً فقال:

*: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٥٠ ح ١٥٤٦ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند عبد الرزاق وفيه: «... الرجل قد أكثر ثم ... لكذاب ... بلدة إلا يتلونها».

وفي: ص ٥٦٤ ح ١٥٨٣ - عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري، قال: كما في مصنف عبد الرزاق، وفيه: «... ثم قرأ على الدجال».

*: مسند أحمد: ج ٥ ص ٤١ - كما في مصنف عبد الرزاق، عنه، وفيه: «... بين يدي الساعة ... وإنة ليس من بلدة إلا ...».

وفي: ص ٤٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، نا حجاج، نا ليث، حدثني عفي، عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله بن عوف، أن عياض بن مسافع أخبره عن أبي بكرة أن النبي ﷺ زاد لأمه قال أبو بكرة: أكثر الناس في شأن مسيعة الكذاب قبل أن يقول فيه رسول الله ﷺ شيئاً، ثم قام رسول الله ﷺ في الناس فاشى عبي الله تارك وتعالى بما هو أهله، ثم قال: كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير.

*: مشكل الآثار: ج ٤ ص ١٠٣ - ١٠٤ - كما في رواية أحمد الثانية بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب

*: مسند الشاميين للطبراني: ج ٤ ص ٢٥٤ ح ٣٢١٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من طمعة بن عبيد الله، ويتفاوت يسير.

*: العلل للدارقطني: ج ٧ ص ١٦٥ ح ١٢٧٩ - وسئل عن حديث عياض بن مسافع، عن أبي بكرة، قال رسول الله ﷺ في مسيعة: «إنه كذاب»، ويخرج قبل الدجال ثلاثة، وليس من بلد إلا يدخله الدجال غير المدينة، على كل نقب منها ملكان».

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٤١ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن أبي بكرة.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٩ ح ٦٦٥٢ - عن رواية مسند أحمد الثانية، ويتفاوت يسير، وسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب.

*: جامع المسانيد والنسب: ج ١٣ ص ٣٩٦ ح ١٠٧٧ - كما في رواية مسند أحمد الأولى وفي: ص ٤٢٦ - كما في رواية مسند أحمد الثانية.

٥ : مجمع الرواة: ح ٧ ص ٣٣٢ وقال: ٥ رواه أحمد، والطبراني، وأحمد أسنيد مسند أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح،

❖ : غايه المقصد: ج ٤ ص ٢٥٠ ح ٤٤٨٤ - عن ربيعة مسند أحمد لأولى.

٦ : جمع الجوامع: ج ١ ص ١٥٠ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن أحمد والطبراني وابن عساکر، عن أبي بكرة.

❖ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ١٦٥ ح ٤٦٤ - عن ربيعة مسند أحمد لأولى.

٧ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٠٠ - ٢٠١ ح ٣٨٣٨٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن أحمد والطبراني، والحاكم، وفيه: «الرحم» بدل «لدجال»

❖ : المسند الجامع: ح ١٥ ص ٦٠٠ ح ١١٩٨٢ - عن رواية مسند أحمد الثانية

[٤٠٣] ٤ - «يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَالِ نَيْفٌ عَلَى سَبْعِينَ دَجَالًا».

المفردات: نيف: أي زائد على.

المصادر

❖ - الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥١٩ ح ١٤٥٦ - حدثنا يعقوب، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث بن أبي سليم، عن بشر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

❖ - المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٦ ح ١٩٣٤٩ - لمحمدي، عن ليث، عن بشر، عن أنس - ولم يسنده إلى أبي السري رضي الله عنه - «إِنَّ يَدَيِ الدَّجَالِ كَيَسَا وَمَسْبُحَيْنِ دَجَالًا».

❖ : بهية الباحث: ص ٢٤٦ ح ٧٨٠ - عاصم بن علي، ثنا أبا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سَهْوَنٌ كَلْبَاءٌ».

❖ : مسند أبي يعلى: ج ٧ ص ١٠٨ ح ٤٠٥٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أنس.

وفي: ج ١٠ ص ٦٥ ح ٥٧٠١ - حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن سعيد بن عامر، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ فِي أُمَّتِي لَنَيْفًا وَمَسْبُحَيْنِ دَاحِيَا كُلُّهُم دَاحٍ إِلَى النَّارِ، لَوْ أَشَاءَ لَأَتَيْنَاكُمْ بِأَبَائِهِمْ وَقِبَائِلِهِمْ».

- * المعجم الكبير: على ما في الجامع الصغير، ومعجم الروائد، ص عبد الله بن عمر .
- * السنن الواردة في الفتن: ج ٤ ص ٨٦٤ ح ٤٤٥ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من ليث، وفيه: «ليثاً» بدل «ليثاً» .
- * مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٣ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى، وفيه: «... يَتَيْفٌ وَسَبْعُونَ دَجَالاً» .
- وفيها: عن الطبراني، وفيه: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ سَبْعُونَ كَذَّاباً» .
- * المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٢ ح ٤٥٨٠ - عن بعية اباحت
- وفي: ص ٣٥٣ ح ٤٥٨١ - كما في رواية مجمع الروائد الأولى، عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .
- * المقصد العلي: ج ٤ ص ٤٢٤ ح ١٨٦٠ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .
- * إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٧٤ - عن عصاة بن السائب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «... كما في رواية المطالب العالية الأولى»
- وفيها: ج ٩٩٥٧ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .
- * الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٢ - عن رواية مسند أبي يعلى الثانية
- وفيها: كما في من ابن حماد، عن رواية أبي يعلى الثانية، وفيه: «... يَتَيْفٌ عَلَيَّ» .
- وفيها: عن ابن أبي شيبة .
- * الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٤٣ ح ٩٨٥٥ - كما في رواية مجمع الروائد الثانية، عن المعجم الكبير .
- * جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠١٢ كما في فخر ابن حماد، عنه وعن رواية أبي يعلى الثانية، عن أنس .
- * كنز العمال: ج ١٤ ص ١٩٧ ح ٢٨٣٦٣ - عن طبراني، كما في رواية مجمع الزوائد الثانية .
- وفي: ص ٢٠٠ ح ٢٨٣٧٩ - عن فخر ابن حماد .
- وفي: ص ٦١٤ ح ٣٩٧١ - عن مصنف ابن أبي شيبة
- * فيض القدير: ج ٦ ص ٤١٨ ح ٩٨٥٥ - عن رواية الجامع الصغير
- * فتح المبني: ج ٣ ص ٣٦١ - عن الطبراني، كما في رواية مجمع الروائد الثانية .

[٤٠٤] ٥ - «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ، فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ: مَا قَالَ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: قَالَ: فَأَحْذَرُوهُمْ».*

المصادر

* : مسند الطيالسي: ص ١٠٢ ح ٧٥٥ - حدثنا شعبه، عن سماك بن حرب، قال، سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يحطّب وهو يقول.

وفي: ص ١٨٠ ح ١٢٧٧ - مثله، بنفس السند

* : سعيد بن منصور: على ما في كثر العمال

* : عبد الرزاق: على ما في مسند أحمد، ولم نجده فيه

* : الفتن لابن حبان: ج ٢ ص ٥١٨ - ٥١٩ ح ١٤٥٢ - حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي

الزبير، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ قبل موته شهر «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ،

مِنْهُمْ صَاحِبُ الْيَمَاقَةِ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ صَنْغَاءِ الْقُتَيْبِيِّ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ حَمِيرٍ، وَمِنْهُمْ

الدَّجَالُ، وَالدَّجَالُ أَكْظَمُهُمْ قِتَّةً».

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٦١ ح ١٩٣٧٩ - كما في فتى ابن حبان، بسند آخر،

عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَمِنْهُمْ الْأَسْوَدُ الْقُتَيْبِيُّ».

وفي: ص ١٧٠ ح ١٩٤١٢ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ» قلت أنت سمعته من رسول الله ﷺ قال: «نعم».

* : مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٤٥ - كما في فتى ابن حبان، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن

لهيعة، وفيه: «... قال جابر: وبعض أصحابي يقول: قريب من ثلاثين كذاباً».

وفي: ج ٥ ص ٨٦ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، عن عبد الرزاق، بسند آخر، عن

جابر بن سمرة.

وفي: ص ٨٧ - مثله.

وفي: ص ٨٨ - مثله، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه: «... وسمعت أخي يقول: قال

جابر: فأحذروهم».

وفي: ص ٨٩ - ٩٠ - ٩٢ - ٩٤ - ٩٦ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٦ - ١٠٧ - بأسانيد أخرى، عن جابر بن سمرة.

* : صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٤٥٣ ب ١ ح ١٨٢٢ - كما في رواية مسند الضيالي الأولى، بسند آخر، عن جابر بن سمرة .

وفي: ج ٤ ص ٢٢٣٩ ح ٢٩٢٢ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، عنه

وفيها: بأسانيد أخرى، عن جابر بن سمرة، كما في رواية مسند الضيالي الأولى

* : مسند البزار: ج ٧ ص ٢٩٤ ح ٢٨٨٨ - حدث محمد بن عثمان بن كرامة، قال: أخبرنا عبد الله

ابن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عاصم، عن شقيق، عن حذيفة، قال: قال رسول

الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة كذابين» .

* : الحسن بن سفيان: على ما في مسند ابن حبان .

* : أمالي المحاملي: ص ٢٦٤ ح ٢٥٩ - كما في مسند ابن راز، وفي سننه الحسين بن محمد بن

خلف .

* : المعجم الكبير: ج ٢ ص ٢٤٢ ح ١٨٩٨ و ص ٢٥١ ح ١٩٣٥ و ص ٢٥٩ ح ١٩٦٩ و ص ٢٦١

ح ١٩٧٨ و ص ٢٦٣ ح ١٩٨٨ و ص ٢٧٧ ح ٢٠٤١ - كما في رواية مسند أحمد الثالثة، بأسانيد

أخرى، عن جابر بن سمرة

* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ١ ص ٣٣٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٨٧ ح ٤١٩٥ - كما في مسند الضيالي، من صحاحه، عن جابر بن

سمرة، عن النبي ﷺ

* : الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٤ ص ٢٠٢ ح ٥٠٢٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى

* : جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٠ ح ٧٨٧٣ - عن رواية مسلم الأولى

* : الجمع بين الصحيحين للعسافاني: ص ١١٤ ح ٣٢٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

* : مهابق الأزهاري: ج ١ ص ١٢٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى

* : المفهم: ج ٤ ص ١٠ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٤٩٨ ح ٥٤٣٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

* : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٥ - ٢٦ ح ٦٦٥٠ - كما في متن ابن

حنان، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر بن عبد الله .

* : متن ابن كثير: ج ١ ص ٨٣ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، عن أحمد

❖ : جامع المسانيد والسنن لابن كثير: ج ٢ ص ٥١٧ ح ١٢٠٩ - كما في رواية مسند أحمد الثانية

وفي: ج ٣ ص ٤٣٢ - عن مسند البراء

وفي: ج ٢٤ ص ١٩٤ ح ٣٤١ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية فتن ابن حنّاد، بتفاوت . وفيه «ثلاثون كذاباً» وليس فيه «...» صاحب حمير، ومنهم الدجال، والدجال أعظمهم فتنة .

❖ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٢ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، وقال: «رواه أحمد واليزار» .

❖ : جامع المقاصد: ج ٤ ص ٢٥١ ح ٤٤٨٨ - عن رواية مسند أحمد الأولى

❖ : كشف الهيئتي: ج ٤ ص ١٣٢ ح ٣٣٧٤ - كما في مسند الطيالسي، عن البراء، بسند آخر، عن حذيفة

وفي: ص ١٣٣ ح ٣٣٧٥ - كما في جامع المسانيد والسنن الثالثة

❖ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٢ ص ٤٥ ضمن ح ٢٢٠٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، وابن عباس في حديث طويل جاء فيه «... أيها الناس، إنه كائن في هذه الأمة ثلاثون كذاباً أولهم صاحب البعثة، وصاحب صنعاء...» .

وفي: ج ١٠ ص ٢٧٤ ح ٩٩٥٦ - مرسلًا، عن جابر، كما في رواية أحمد الأولى

❖ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٢٣٤ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، عنه، وأحمد، وابن أبي شيبة، ومسلم، عن جابر بن سمرة

وفي: ص ١٣٣ ح ٣٣٧٥ - حدثنا يوسف بن موسى، ثنا عبد الرحمن بن مفرّاء، ثنا محالد، عن الشعبي، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً، منهم صاحب صنعاء الأسود العنسي، وصاحب البعثة، يعني مسيلمة»

❖ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٧٤٠ ح ٧٤٥٩ - مرسلًا، عن ابن الزبير، قال النبي ﷺ: «كما في رواية جامع المسانيد والسنن الثالثة .

وفيها: ج ٧٤٦٢ - عن رواية المصنف لابن أبي شيبة الأولى .

❖ : إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٣٤٧ - مرسلًا، كما في رواية مسند البراء، وفيه «دجالين» .

- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٣٣ - عن مشكاة حصابيح .
- ✽: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥١ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، عن جابر» .
- ✽: فتح المهدي: ج ٣ ص ٣٨٥ - مرسلاً، كما في رواية مسند البرر .
- ✽: المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٩٥ - ص ٢١٣٣ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عامر بن سعد بن أبي وقاص .
- وفي: ص ٣٩٦ ج ٢١٣٤ - كما في رواية مسند العباسي، باختصار .
- وفي: ج ٤ ص ٤٣٣ ج ٣٠٥٩ - كما في رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ١٩٧ ج ٣٨٣٦٤ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .
- وفي: ص ١٩٨ ج ٣٨٣٧١ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفي: ص ٢٠٠ ج ٣٧٣٨٢ - عن رواية المعجم الكبير لأولى .
- وفيها: ج ٣٨٣٨٣ - عن الإحسان .
- وفيها: ج ٣٨٣٨٤ - عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى .
- ✽: الجامع الصحيح مقاليه في الصحيحين: ج ١ ص ١٩١ - عن مسند البرر .
- ✽: لوائح الأنوار الإلهية: ج ٢ ص ٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .



- ✽: العدة: ص ٤٢٠ ج ٨٧٣ - عن الجمع بين نصيحين للحميدي .
- ✽: حوالم النصوص على الأئمة: ص ١٨٧ ص ١٦٥ - عن كتاب العدة .
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦١٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .



[٤٠٥] ٦ - لَسَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ذَجَالُونَ كَذَّابُونَ يُحَدِّثُونَكُمْ بَيِّدَعٍ مِنَ الْحَدِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَلِيَانُهُمْ لَا يَفْقَهُونَكُمْ * .

المصادر

- ✽: مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٤٩ - حدث عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا

ابن لهيعة، حدثنا سلامان بن عامر، عن أبي عثمان، لأصمعي، قال: سمعت أبا هريرة يقول:
 يا رسول الله ﷺ قال:

*: صحيح مسلم: ج ١ ص ١٢ ح ٧ - وحدثني حرمة بن يحيى بن عبد الله بن حرمة بن عمران
 الشجيري، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني أبو شريح، أنه سمع شراحيل بن يزيد يقول:
 أخبرني مسلم بن يسار، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ «يَكُونُ فِي آخِرِ
 الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْأَحْدِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنَّهُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَأَيُّكُمْ
 وَإِيَّاهُمْ لَا يُفْضِلُونَكُمْ وَلَا يَفْتُونَكُمْ».

*: مشكل الآثار: ج ٤ ص ١٠٤ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من شراحيل بن
 يزيد، بتفاوت يسير، وفيه «يأتون» بدل «يأتونكم».

*: الجمع بين الصحيحين للحمدي ج ٣ ص ٣١٥ ح ٢٧٦٢ - عن صحيح مسلم

*: مبارق الأذهار: ج ١ ص ٤٥ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم، باختصار كبير

*: المعجم: ج ١ ص ١١٨ - عن صحيح مسلم

*: الاعتصام: ج ١ ص ٧٤ - كما في رواية مسند أحمد، وسند آخر، عن أبي هريرة، وتفاوت
 يسير، وفيه: «يأتونكم» بدل «يحدثونكم».

*: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥١ - عن رواية مسند أحمد

*: عقود الزهرج: ج ٢ ص ٣٣٧ - مرسلًا، كما في صحيح مسلم، وتفاوت يسير، وليس فيه.
 «أنتم ولا آبائكم».

*: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٣ ح ٧٩٤١ - مرسلًا عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم، بتفاوت
 يسير، وفيه: «يأتون» بدل «يأتونكم».

*: المسند الجامع: ج ١٧ ص ٨١٥ ح ١٤٥٠ - مرسلًا، كما في صحيح مسلم.

وفيها: ج ١٤٥٠٥ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي عثمان

*: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ١١٢ - مرسلًا عن أبي هريرة، كما في صحيح
 مسلم.



[٤٠٦] ٧ - «في أمّتي كذّابون ودجّالون سبعة وعشرون، منهم أزعج نسوة،

وَلَا نِي خَاتِمَ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي * .

المصادر

* : مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٩٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن عبد الله، ثنا معاذ يعني ابن هشام، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمعه منه، عن قتادة، عن أبي معشر، عن إبراهيم التخمي، عن هشام، عن حذيفة أن نبي الله ﷺ قال:

* : البزار: على ما في هامش الطبراني الكبير، ومعجم لروائد

* : مشكل الآثار، ج ٤ ص ١٠٤ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من معاذ بن هشام

* : المعجم الكبير للطبراني: ج ٣ ص ١٨٨ ح ٣٠٢٦ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا

علي بن المديني (ح) وثنا حلف بن عمرو لكهري ومحمد بن محمد الجدوعي، قال: ثنا

إبراهيم بن محمد بن عروة قال: ثنا معاذ بن هشام قال: قرأت في كتاب أبي يعطى ولم

أسمعه منه، عن قتادة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن هشام بن الحارث، عن حذيفة

قال، قال رسول الله ﷺ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير

* : المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٢١٤ ح ٥٤٤٦ - كما في المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سنده من

محمد بن الجدوعي، وبتفاوت يسير، وفيه «تسع وعشرون» بدل «سبعة وعشرون» .

* : التذكرة: ج ٢ ص ٧١٥ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ كما في مسند أحمد، بتفاوت

يسير، وفيه: «تكون» .

* : جامع المسانيد والسنن: ج ٣ ص ٣٩٦ ح ٢٠١٥ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده

من علي بن عبد الله .

* : الأحاديث المختارة: على ما في الجامع الصغير

* : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٢ - كما في مسند أحمد، وقال: «رواه أحمد والطبراني في

الكبير والأوسط والبزار ورجال البزار رجال لصحيح»

* : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥٠ ح ٤٤٨٣ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من علي

ابن عبد الله .

* : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٢٢٦ ح ٥٩٤٦ - عن رواية مسند أحمد .

- ✽ : جامع الأحاديث ج ٤ ص ٦٥٤ ح ١٤٨٨١ عن رواية مسد أحمد .
- ✽ : إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٢٠٦ - مرسلاً، عن حذيفة، كما في مسد أحمد، وفيه: «يكون» إلى قوله: «نسوة» .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ١٩٦ ح ٣٨٣٦٠ - كما في مسد أحمد، عنه، وعن لطبراني، والضياء، عن حذيفة .
- ✽ : فيض القدير: ج ٤ ص ٤٥٤ ح ٥٩٤٦ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽ : المستند الجامع: ج ٥ ص ١٦٨ ح ٢٣٩٢ - كما في مسد أحمد، بسند ينتهي مع سنده من همام



[٤٠٧] ٨ - «إِيَّاكُمْ وَالدَّجَالَيْنِ الثَّلَاثَ . فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: بِأَبِي وَأُمِّي قَدْ أَخْبَرْتَنَا عَنْ الدَّجَالِ الْأَهْوَرِ، وَعَنِ الْكَلْبِ الْكَذَّابِينَ، فَمَنْ الدَّجَالُ الثَّلَاثُ؟ قَالَ: رَجُلٌ يَخْرُجُ فِي قَوْمٍ أَوْهُمْ مَبْثُورٌ، وَأَخْرَهُمْ مَبْثُورٌ، عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ دَائِمَةً، فِي فِتْنَةٍ يَقَالُ هَذَا. اخْرُجْهُ، وَهُوَ الدَّجَالُ الْأَطْلَسُ، يَأْكُلُ عِبَادَ اللَّهِ»*.

المصادر

✽ . المعجم الكبير: ج ١٨ ص ١٤ ح ١٨ - حدث أحمد بن عبد الله بن مهدي، حدثنا محمد بن مرزوق، ثنا صالح بن عمر بن شعيب، عن جده شعيب بن عمرو، قال، حججنا فمررنا بطريق المنكسر وكان الس ياحدون فيه، فصمت الطريق، فبينا نحن كذلك وإذا بأعرابي كأنما نبع علينا من الأرض فقال لي . يا شيخ، تدري أين أنت؟ قلت: لا، قال. أنت بالدواب، وهذا التل الأبيض الذي تراه عدم بكر بن وائل ونعيب، وهذا قبر كليب أخي مهلهل، ثم قال لي: هل لك في رجل له صحبة من النبي ﷺ صحبة تسمع منه؟ قلت: نعم، فذهب بي إلى قبة آدم، فإذا أنا برجل مصوب الحاجين يعصاه، فقلت: من هذا؟ قال:

العداء بن خالد بن عمرو بن عامر فارسي نصحباء في الجاهلية، فقلت له: يرحمك الله حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ﷺ فقال: «كنا عند النبي ﷺ إذ قام قومة له كأنه مفرع فقال له ابن مسعود: يا رسول الله قمت كأنك مفرع، فقال:

*: ابن خزيمة: عني ما في المحاكم، والدر المنثور.

*: المستدرک للمحاكم: ج ٤ ص ٥١٢ - أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل، ثنا محمد بن

إسحاق الإمام، ثنا محمد بن محمد بن مروق، ثنا صالح بن عمر بن شعيب، قال: سمعت جدي شعيب بن صبر الأرق، قال: حججنا سرور، بطريق المسكن، وكان الناس إذ ذاك يأخذون فيه فصلنا الطريق، قال: فبينا نحن كذلك إذ نحن بأعربي كأنما سيع علينا من الأرض، فقال: يا شيخ، نسري أين أنت؟ فتتلا، لا، قال: أنت بالريائب، وهذا التل، لأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتعلب، وهذا قبر كليب وأخيه مهلهل. قال: فذكرنا على الطريق، ثم قال: ها هنا رجل له من النبي ﷺ صحبة، هل لكم فيه؟ قال: فقلت: نعم. قال: فذهب بنا إلى شيخ معصوم الحاجب بعصابة في قبة آدم، فقلنا له: من أنت؟ قال: أنا العداء بن خالد فارسي النصحباء في الجاهلية. قال: فحدثنا له: حدثنا رحمك الله عن النبي ﷺ بحديث. قال: كنا عند النبي ﷺ إذ قام قومة له كأنه مفرع ثم رجع فقال: «أحذركم الدجالين الثلاثة» فقال ابن مسعود: بأي وأمي يا رسول الله قد أحبرتنا عن الدجال الأعور، وعن أكذب الكذابين، فمن الثالث؟ فقال: «رجل يخرج في قوم أولهم مشور وآخرهم مشور، عليهم النعمة دالة في فتنة لجارفة، وهو الدجال الأليس، يأكل عباد الله». قال محمد: «وهو أبعد الناس من شيعه، من شرط الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق عليه السلام إذا روى حديثاً لا يصححه أن يقول في روايته: قد روى عن فلان وفلان، وأنا لا أعرفه بعدالة كذا وكذا، وقد أخرج هذا الحديث ابن خزيمة على شرط الصحيح، وهو القدوة في هذا العلم.»

*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٣ - عن رواية المعجم الكبير.

*: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٦ - من مستدرک المحاكم

*: جامع الأحاديث: ج ١ ص ١٤٩ ح ٦٦٤ - من رواية المعجم الكبير.

وفي: ج ٨ ص ٥٣٠ ح ٣٠٤١٥ - من رواية المعجم الكبير.

الفتن قبل الدجال

[٤٠٨] ١ - «تَكُونُ أَرْبَعُ فِتْنٍ، الْأُولَى يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ، وَالثَّانِيَةُ يُسْتَحَلُّ الدَّمُ وَالْهَالُ، وَالثَّالِثَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالسَّالُ وَالْفَرْجُ، وَالرَّابِعَةُ الدَّجَالُ» .

المصادر

★ الفتن لابن حنّاد: ٨ (مخطوط) ح ١ ص ٥٤ ح ٨٦ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي مبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: وفي: ح ٢ ص ٥٥٥ ح ١٥٥٩ - حدثنا يعقوب، ثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن حديفة، قال: ولم يسدّه إلى النبي ﷺ - «يُخْرَجُ الدَّجَالُ فِي الْفِتْنَةِ الرَّابِعَةِ، بِقَاذِةٍ أَرْبَعُونَ سَنَةً، يَحْتَطِّطُهَا اللَّهُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ، فَتَكُونُ السَّنَةُ كَالْيَوْمِ» .
وفي: ح ٢ ص ٦٨٦ ح ١٩٣٩ - قال: حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن حديفة قال: «الفتن بعد رسول الله ﷺ، إلى أن تقوم الساعة أربع فتن، فالأولى خمس، والثانية عشرون، والثالثة عشرون، والرابعة لدجال» .

[٤٠٩] ٢ - «لَا تُعْجِلُوا عَلَيَّ أَحَدٌكُمْ، بِنَا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ فَإِذَا أَمْرٌ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ اللَّهُ رَزَقَنِي فَهْمًا فِي الْقُرْآنِ، كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَيْرِ وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ

الله، هل بعد الخير شرٌّ كما كان قبله شرٌّ؟ قال: نعم، قلت: فما العصمة يا رسول الله؟ قال: السيف. قلت: فهل للسيف من بقية، فما يكون بعده؟ قال: يكون هذنة على دخن. قال: قلت: فما يكون بعد الهذنة؟ قال: دُعَاة الضلالة، فإن رأيت يومئذ لله في الأرض خليفة فألزمه وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك، فإن لم تر خيفة فاهرب حتى يتركك الموت وأنت عاص على جدل شجرة. قلت: يا رسول الله، فما يكون بعد ذلك؟ قال: الدجال*.

المصادر

*: مسند الطيالسي، ج ٢ ص ٥٩ ح ٤٤٣ - قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن سبيع بن خالد، قال: وحدثنا حماد بن زيد، أبو حميد عبد الوارث، وحماد بن عيسى، كلهم عن أبي النباح يريد بن حميد الصبيعي، عن زيد بن صحر، عن سبيع بن خالد، أو خالد بن سبيع، قال: علت الدواة فأتينا الكوفة بحلب منها دواتاً، عدلت المسعد، فإدا رجل صدع من الرجال، حسن الشعر، يعرف أنه من رجال الحجار، وإذا أمامي مسريون مشرفون عليه.

*: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٤١ ح ٢٠٧١١ - أخبرنا معمر، عن قتادة، عن نصر بن حاصم الليثي، عن خالد بن خالد البشكري قال: خرجت زمن فتحت تستر حتى قدمت الكوفة .. عن حذيفة قال - كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، وفيه: ... تكون أماراة على أقدام ... ثم ينشأ ... ثم يهرج ... معه نهر وند من وقع في ناره، وجب أجره، وحط وزره، ومن وقع في نهره، وجب وزره، وحط أجره، قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة.

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٨ ح ١٨٩٦٠ - حدثنا وكيع، عن حماد بن عيسى، عن

أبي التياح، عن صخر بن بدر، عن خالد بن سبيع، أو سبيع بن خالد، قال: أتيت الكوفة فجلبت منها دواب، فأتني لفي مسجدنا إذا جاء رجل قد جتمع الناس عليه، فقلت: من هذا؟ قالوا: حذيفة بن اليمان، قال فجلست إليه فقال: كان الناس يسألون النبي ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، قال: قلت: يا رسول الله، أرايت هذا المخير الذي كنا فيه، هل كان قبله شر، وهل كان بعده شر؟ قال: «نعم»، قلت: فما لعصمة معه؟ قال: «السيف»، قال: فقلت: يا رسول الله، فهل بعد سيف من بقية؟ قال: «نعم» هذائفة، قال: قلت: يا رسول الله، فما بعد الهدية؟ قال: «دعة الصلاة، فإن رأيت خديفة فالزومة وإن نهك ظهرتك ضرباً وأخذت مالك، فإن لم يكن خديفة فالهرب حتى يأتبك الموت وأنت عاص على شجرة»، قال: قلت: يا رسول الله، فما بعد ذلك؟ قال: «خروج الدجال»، قال: قلت: يا رسول الله، فما يجي به الدجال؟ قال: «يجي بئار ونهر، فمن وقع في ناره وجب أجره، ومن وقع في نهره حط أجره، وزمة وزمة»، قال: قلت: يا رسول الله، فما بعد الدجال؟ قال: «لو أن أحدكم أتبع فرسه عازب مكره حتى تقوم الساعة».

■: مسند أحمد: ح ٥ ص ٤١٣. كما في المصنف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح، بتفاوت، وفيه «... قلت ثم ما...» حتى دخل... خليفة الله في الأرض... أتبعتم فرساً لم تركب ظلوها...».

وفيها: كما في روايته السابقة بسند يلتقي مع سندها من أبي التياح وفيها: كما في روايته السابقة.

وفيها: كما في رواية المصنف لعبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرزاق.

✽: صحيح مسلم: ح ٣ ص ١٤٧٥ ح ١٨٤٢. حدثني محمد بن المثنى، حدثنا الوليد بن معلوم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر؟ قال: «نعم»، فقلت: هل بعد ذلك شر من حير؟ قال: «نعم وفيه دخن»، قلت: وما دخنه؟ قال: «قوم يستنون بغير مستن، ويهدون بغير هادي، تعرف منهم وتكره». فقلت: هل بعد ذلك لخير من شر؟ قال: «نعم».

دعاة على أبواب جهنم من أجاوبهم إليها فدفوه فيها». فقلت يا رسول الله، صمهم لنا. قال: «نعم قوم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتي» قلت يا رسول الله، فما ترى إن أدركني ذلك؟ قال: «تلزم جماعة المسلمين وإمامهم». فقلت: فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعص علي أصل شجرة حتى يدركك الموت، وأنت على ذلك».

■ سنن أبي داود: ح ٤ ص ٩٥ ح ٤٢٤٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن سبيع بن خالد، عن حذيفة، وفيه: «... فأحذفه القوم بأصابعهم فقال: إني أرى الذي تشكرون إني قلت ... أعطنا الله أيكون بعده شر، كما كان قبله ... فأطعته وإلا فميت ...». وفي: ص ٩٦ ح ٤٢٤٥ - بعضه، بسند، عن عبد الرزاق، عن خالد بن خالد الشكري.

وفيها: ح ٤٢٤٦ - بتفاوت، بسند آخر، عن مصر بن عاصم، وفيه: «... قال: يا حذيفة، تعلم كتاب الله وأتبع ما فيه - ثلاث مرار - قال قلت يا رسول الله، هل بعد هذا الشر حير؟ قال: «هدنة على دهن»، قلت: «هي؟» قال: «لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه» قال قلت يا رسول الله، أبعد هذا الحير شر؟ قال: «فتنة عتية، صماء، عليها ذهابة على أبواب النار، فإن تمت يا حذيفة وأنت غافر على جدل حير لك من أن تتبع أحدا منهم».

وفيها: ح ٤٢٤٧ - بعضه، بسند آخر، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، قال

■ سنن ابن ماجه: ح ٢ ص ١٣١٧ ب ٣٦ ح ٣٩٨١ - مختصراً، بسند آخر، عن عبد الرحمن بن قروط، عن حذيفة.

■ مسند البزار: ح ٧ ص ٢٣٧ ح ٢٨١١ - بسند آخر، عن حذيفة، كما في سنن أبي داود بتفاوت، وليس فيه «يا حذيفة، تعلم كتاب الله وأتبع ما فيه - ثلاث مرات - ولا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه» وفيه: «دعاة يدعون إلى البلاء» بدل «دعاة على أبواب النار».

وفي: ص ٣٦٤ ح ٢٩٦٢ - حدثنا أحمد بن سفيان، قال: أخبرني الوليد بن مسلم، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن حذيفة بن اليمان عليه السلام قال: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن

الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله إنا كُف في جاهلية وشر فجاء الله تبارك وتعالى بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قل: «نعم فتنة وشركا». قلت: «فهل بعد ذلك الشر من خير؟» قال: «نعم هدنة على دخن» قلت: وما هدنة؟ قال: «تهدون بغير هدى منهم». قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قل: «نعم دعاة على أبواب جهنم من أجهلهم ألقوه فيها». قلت: يا رسول الله صفهم لنا، قل: «يثكنمون بالستنة» قلت: يا رسول الله، هذا تأمرني إن أدركني، يعني ذلك الرماح؟ قل: «تلتزم جماعة الناس وإمامهم». قلت: فإن لم تكن لهم جماعة؟ قال: «عاصروا ولو أن تحضر على شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك».

*: المستدرک للحاکم: ج ٤ ص ٤٣٢ - كما في رواية أحمد، الرابعة، بتفاوت، بسند آخر، عن مسيح بن خالد .

*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٧١ ح ٤١٥٧ - حذيفة، عن النبي ﷺ - كما في مسند الطيالسي .
 * : الأنوار في شمائل النبي المختار: ج (١٠٠ ح ١١) - كما في رواية مسند البراء، الثانية، بسند يلحق مع سنده من سيرين بن عبيدة، بتفاوت، وفيه: «... وتعرف، منهم وتكر... هم من جلدتنا... ولا إمام... فاعتزل تلك الفرق كلها... بأصل...».

* : شرح السنة: على ما في البحار

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١٦ ص ٤٣٥ - بسند آخر، عن حذيفة، كما في رواية المصنف لعبدالرزاق، بتفاوت، وفيه: «يا رسول الله، أرأيت هذا الخير الذي أعطاه الله... فاهرب في الأرض حتى يهلك حتى يدركك الموت... أصل... قلت: فما بعد دعاة الصلالة؟... قلت: فما بعد الدجال؟ قال: هبسي بن مريم، قلت: فما بعد هبسي بن مريم؟ قال: ما لو أن رجلاً أتبع فرساً لم يركب ظهرها...».

وليس فيه: «تكون أماره على أقداء» و«معه نهر ونار، من وقع في ناره وجب أجره وحط وزره، ومن وقع في نهره وجب وزره وحط أجره».

* : كتاب الحقائق: ج ١ ص ٥٤٠ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ - كما في رواية مسند البراء الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... قوم يستنون بغير مستي، ويهدون بغير هدي، تعرف منهم وتكر... نعم هم قوم من جلدتنا... ولا إمام قاله فاعتزل تلك الفرق».

وليس فيه: لافتة وشر.

✽: تيسير الوصول: ج ٤ ص ٢٧ ح ١٦ - عن رواية سنن أبي داود الثالثة.

✽: التذكرة: ج ٢ ص ٦٢٢ - كما في سنن أبي داود، الرواية الثالثة، وبسند يلتقي مع سنده من نصر بن عاصم.

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٣ ص ٢٤٥ ح ١٩٢٤ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح، وثقاوت، وفيه: ... على دشغ ... وإن لم تره فاهرب في الأرض ...

✽: الدرر المشور: ج ٦ ص ٥٤ - عن رواية المصنف لابن أبي شبة الأولى

✽: نزول عيسى: ص ٨١ ح ٣٩ - مرسلًا، عن حديفة، عن النبي ﷺ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وثقاوت يسير، وفيه: ... أعطانا ... على دشغ ... حد هربك ... أصل ...

عيسى بن مريم قلت: فما بعد عيسى بن مريم

✽: جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٦٧٦ ح ٢٧٧٤ - عن مستدرك الحاكم، باختصار

✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٤٠ ح ٩٧٩١ - مرسلًا، عن حديفة، عن النبي ﷺ - كما في رواية مسند البزار الثانية، ثقاوت، وفيه: ... قوم يستنون بغير سنتي، ويهللون بغير هدي، تعرف منهم وتتكبر ... ولا إمام. قال: فاحتزل تلك الفرق كلها ...

✽: إتحاف السادة المتقين: ج ١ ص ٤٢٨ - عن رواية مسند الطيالسي

✽: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٥ ص ١٦٤ - عن تاريخ مدينة دمشق.

✽: علامات قيام الساعة: ص ٩٣ - عن صحيح مسلم، باختصار

✽: تصريح الكشميري: ص ٢٠٦ ح ٣٩ - عن رواية المصنف لابن أبي شيبة الأولى.

✽: مختصر مطابقة الاختراعات: ص ١١٠ - عن مستدرك الحاكم

✽ ✽

✽: أمالي الطوسي: ص ٢٢١ - ٢٢٢ ح ٣٨٣ - أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن

علي بن خالد، قال: حدثنا أبو الحسين بن العباس بن المغيرة الجوهري، قال: حدثنا أحمد

ابن منصور الرمادي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن نصر بن

عاصم الليثي، عن خالد بن خالد البشكري، قال: خرجت سنة فتح تستر حتى قدمت الكوفة فدخلت المسجد، فإذا أنا بحلقة فيها رجل جهنم من الرجال، فقلت: من هذا؟ فقال القوم: أما تعرفه؟ قلت: لا قالوا: هذا حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله ﷺ. قال: ففعدت إليه فحدثت القوم فقال: قريباً مما في مصنف ابن أبي شيبة

❖: بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١٠٥ ح ٦٥ - عن أمالي لطوسي

وفي: ج ٢٨ ص ٤١ - ٤٢ ح ٦ - عن أمالي الطوسي أيضاً

وفي: ص ٤٢ - عن شرح السنة

ملاحظة: «نص هذا الحديث على أن نزول عيسى عليه السلام يكون بعد خروج الدجال، وبهذا يعارض ما ورد من أنه بعد نزوله، لكن له مؤيدات أخرى وردت من طرق الأئمة من أهل البيت عليه السلام كما يلاحظ تفاوت التوجيه الذي ورد عن النبي ﷺ في حالة عدم وجود خليفة شرعي، فبعض روايات الحديث أمرت بالطاعة، وبعضها أمر بالجهاد، وبعضها أمر بالجهاد السلمي والبعض الآخر بالحكم أيجاز حتى الموت، وبذلك تكون رواية هذا الحديث من مظاهر الاتجاهات العسكرية السياسية الثلاثة في الأمة».



[٤١٠] ٣ - «عُمَرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابٌ يَثْرِبُ، وَخَرَابٌ يَثْرِبُ خُرُوجُ

الْمَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتُحُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةُ، [وَفَتْحُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ]

خُرُوجُ الدَّجَالِ، ثُمَّ صَرَبَ عَلَى فَخِذِ الرَّجُلِ الَّذِي حَدَّثَهُ مَعَاذَ أَوْ عَلَى

مَنْكِبِهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا لَحَقَّ كَمَا أَنْتَ هَاهُنَا، أَوْ كَمَا أَنْتَ هَاهُنَا قَاعِدٌ».

المصادر

❖: مسند ابن الجوزي: ج ٢ ص ١١٧٣ - ١١٧٤ ح ٣٥٣٠ - حدثنا علي، أنا ابن ثوبان، عن أبيه أنه

سمع مكحولاً يحدث، عن جوير بن ثقفير، عن مالك بن يمام، عن معاذ بن جبل أن

رسول الله ﷺ قال:

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٥ ح ١٩٣٢٣ - كما في رواية ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من بن ثوبان، بتفاوت، وفيه: «... يضرب يده ... منكبيه ... هو الحق ...» يعني معاذاً.

*: مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٣٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ريد بن الحباب، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان، حدثني أبي، عن مكحول، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: كما في مصنف ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، وقال: «وكان مكحول يحدث به عن جبير بن نفير، عن مالك بن يعمر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، مثله».

وفي: ص ٢٤٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النصر، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يعمر، عن معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: .. كما في روايته الأولى

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٠ ح ٤٢٩٤ - كما في رواية أحمد النابغة، بتفاوت يسير، عن معاذ ابن جبل.

*: الترمذي: حتى ما في جامع الأصول

*: مشكل الآثار: ج ١ ص ٢١٧ - كما في مصنف بن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ

*: ملاحم ابن السادي: ص ١٣٢ ح ٤٩ - كما في مصنف بن أبي شيبة، بسند آخر، عن معاذ بن جبل، وقال: «رواه أبو النصر هشام بن القيس بن ثوبان عن أبيه»

*: مسند الشاميين: ج ١ ص ١٢٢ ح ١٩٠ - كما في روايته في المعجم الكبير وفي: ج ٤ ص ٣٤٧ ح ٣٥٢٠ - كما في روايته السابقة.

*: المعجم الكبير: ج ٢٠ ص ١٠٨ ح ٣١٤ - كما في رواية مسند ابن الجعد، ويسنده إليه، إلى قوله: «خروج الدجال».

*: العلل للدارقطني: ج ٦ ص ٥٣ ح ٩٧٢ - عن مسند ابن الجعد، باختصار إلى قوله: «فتح القسطنطينية».

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٢٠ ٤٢١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن معاذ بن جبل، وفيه: «... حضور المَلَخَمَةِ ...» ثم ضرب معاذ على منكبيه صريراً

الخطاب فقال: والله إن ذلك لحق كما أنك جالس » وقال الحاكم: « هذا الحديث وإن كان موقوفاً، فإن إسناده صحيح على شرط الرجال » .

* السنن الواردة في الفتن: ج ٤ ص ٨٨٥ - ٨٨٦ ح ٤٥٧ - كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن ثوبان، وفيه « همارة » بدل « همران » .

وفي: ص ٩٣٠ ح ٤٨٩ - كما في رواية مسند بن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن ثوبان.

وفي: ج ٦ ص ١١٣٠ ح ٦١١ - كما في روايته الأولى .

* : تاريخ بغداد: ج ١٠ ص ٢٢٣ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، من معاذ بن جبل .

* : الفردوس: ج ٣ ص ٥٠ ح ٤١٢٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، إلى قوله. « وخروج الدجال » مرسلًا، عن معاذ .

■ : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٨٢ ح ٤١٨٧ - كما في مسند بن الجعد، مرسلًا، عن معاذ عن النبي ﷺ إلى قوله. « وخروج الدجال »، وفيه: « وهي سبعة أشهر » .

* : شرح السنة: ج ١٥ ص ٤٦ ح ٤٢٥٢ - كما في رواية مسند ابن الجعد، بسنده إليه .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٦ ص ٥٢٠ - كما في رواية مسند ابن الجعد، بسنده إليه، إلى قوله: « وخروج الدجال » .

٥ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٩١ ح ٧٩٠٧ - من سنن أبي داود .

* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٤ ح ٥٤٢١ - من سنن أبي داود .

٥ : عقد الدرر: ص ٢٥٣ ب ١٢ و ١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال:

أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الإمام أبو داود السجستاني في

سننه من حديث معاذ هكذا مسنداً وانتهى حديثه عن قوله: « وَفُتِحَ الْقُسْطُ عَلَيْهِ خُرُوجُ

الدجال »، وأخرجه الحاكم أبو عبد الله السيبوري في مستدركه عن وجه آخر موقوفاً

على معاذ، وقال بعد ذكر خروج الدجال « ثم ضرب معاذ على منكب همر بن الخطاب

فقال: والله إن ذلك لحق كما أنك جالس » . ثم قال: « هذا الحديث وإن كان موقوفاً فإن

إسناده صحيح على شرط الرجال، وهو اللائق بالمسند الذي تقدمه » وقال في هامشه: ولم

يورده الحاكم مرتين كما يؤهم كلام المصنف » .

- ✽ : التذكرة للقرطبي: ص ٦٦٢ - عن سنن أبي داود .
- ✽ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ٧٩ - عن رواية مسند أحمد الثانية
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ١ ص ٤٧١ - ٤٧٢ - كما في رواية مسند أحمد الثانية .
- وفي: ص ٤٨١ ح ٨٧٤٤ - كما في رواية مسند أحمد الأولى
- ✽ : القناعة: ص ٨٣ - عن مالك بن يحمرا، عن معاذ بن جبل مرفوعاً، كما في رواية ابن الجعد، باختصار، وفيه: «خروج الدجال في مبعدة» .
- ✽ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٦١ - وقال وأخرج بن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، والحاكم وصححه، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ:
- ✽ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٧٩ ح ٥٦١٢ - من رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٥٦٨ ح ١٤٤٠٦ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽ : القول المختصر: ص ٥٤ - عن سنن أبي داود
- ✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣١٥ - عن مشكاة المصابيح
- ✽ : فيض القدير: ج ٤ ص ٣٦٠ ح ٥٦١٤ - عن جامع الصغير
- ✽ : جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٥ ح ٩٩٠٥ - عن معاذ بن جبل، كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٥ ص ٢٦٧ - ٢٦٨ ح ١١٥٧٩ - من رواية مسند أحمد الثانية
- ✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد الملقم: ص ٧٢٩ - مرسلاً، عن معاذ بن جبل، كما في رواية مسند ابن أبي الجعد .

ملاحظة: هذا الحديث والأحاديث الستة بعده تذكر أن فتح القسطنطينية يتبعه خروج الدجال، ومهما أسأنا الظن بهذه الأحاديث وقلنا بأنها تعبر عن تطلع المسلمين لحل عقدة عاصمة الروم التي استعصت عليهم بعد عاصمة كسرى، وظلّت عدواً عيذاً قروناً طويلة، لذلك رووا أحاديث في فتحها، مهم أسأنا الظن وقلنا ذلك، كما يقول المستشرقون، فما هو الموضع لأن تنضم روايات فتح القسطنطينية لخروج الدجال على أثره وانشغال المسلمين به؟

الذي يقرب في ذهننا أن حديث فتح عاصمة الروم وخروج الدجال على أثره

صحيح، وقد صدر عن النبي ﷺ، والذي حصل في روايته أن الرواة والتابعين طبقوه على عاصمته في عصورهم التي كانت القسطنطينية، ولكن المقصود هو عاصمة الروم في زمن المهدي عليه السلام، وأن حركة الدجال تكون ردة فعل يهودية رومية على الانتصار الكاسح الذي يحققه المهدي وعيسى عليه السلام. بل حتى لو كان في أصل الحديث اسم القسطنطينية فهو لا ينافي أن يكون المقصود به عاصمة الروم في زمن المهدي عليه السلام، ولا يفرض به أنها تحولت من تركيا إلى أوروبا أو غيرها، وأن الروم الغربيين ورثوا الروم الشرقيين، وفي أحاديث الروم واليهود والدجال، وأحاديث نزول عيسى عليه السلام شواهد على ذلك.





فتح القسطنطينية قبل الدجال

[٤١١] ١ - «مَا أَهَنَ أُنِمْ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ فَتُفْتَحَ قُسْطَنْطِينِيَّةٌ، فَلْيَأْكَلْكَ إِنِ افْتَرَكْتَ فَتَحَهَا
أَنْ تُتْرَكَ غَنِيمَتَكَ مِنْهَا، فَإِنَّ بَيْنَ فَتْحِهَا وَبَيْنَ خُرُوجِ الدَّجَالِ سَبْعٌ
مِائَتِينَ» *.

المصادر

* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٤٦٩ ح [١٣٢] - حدثنا نعيم، حدثنا بقية وأبو لمعيرة، عن بشير
ابن عبد الله بن يسار، قال: أخذ عبد الله بن بسر المديني صاحب رسول الله ﷺ بأذني فقال:
... ولم يستدبه إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ٥٢٢ ح ١٤٦٣ - الوليد بن مسلم، عن صفوان بن عمرو، عن أبي اليمان وغيره،
عن كعب، ولم يستدبه قال: «لا يخرج الدجال حتى تفتح القسطنطينية» .
وفي: ص ٥٢٣ ح ١٤٦٦ - قال صفوان - وحدثني عبد الرحمن جبير، عن كعب قال: «لا يخرج
الدجال حتى تفتح المدينة» .

وفيها: ح ١٤٦٧ - كما في روايته الأولى، وسنده، وليس فيه «بقية» .
وفيها: ح ١٤٦٨ - ابن وهب، عن ابن لهيعة، والليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد
ابن أبي هلال، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: «يخرج الدجال بعد فتح
القسطنطينية قبل نزول عيسى بن مريم بيت المقدس» .

* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٦٢ - حدث محمد بن بحر، ثنا ابن وهب، قال: وأخبرني
معاوية، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن كعب - ولم يرفعه
أيضاً - قال: «الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب أرمينية، ومصر آمنة من الخراب

حتى تخرب الجزيرة، والكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة، ولا تفتح مدينة الكفر حتى تكون الملحمة، ولا يخرج الدجال حتى تفتح مدينة الكفر .

❖: السن الواردة في الفتن وغوائلها للدائي: ح ٤ ص ٨٨٠ ح ٤٥٤ - بسند آخر، عن كعب الأحبار، كما في رواية مشدوك إصحاكم، بعموت، وليس فيه: «حتى تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة، ولا تفتح مدينة حتى تكون .» .

وفي: ص ٨٨١ ح ٤٥٥ - أخبرنا عبد بن أحمد الهروي في كتابه، قال: حدثنا عمر بن أحمد ابن عثمان بن شاهين، قال: حدثنا محمد بن هارون الحصري، قال: حدثنا علي بن عبدالله التميمي، قال: حدثنا عبدالمعصم بن دريس، قال: حدثنا أبي، عن وهب بن ميه، قال: «الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب أرمينية، وأرمينية آمنة من الخراب حتى تخرب مصر، ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الكوفة، ولا تكون الملحمة الكبرى حتى تخرب الكوفة، فإذا كانت الملحمة الكبرى فتحت القسطنطينية على يد رجل من بني هاشم، وخراب الأندلس من قبل الريح، وخراب أرمينية من قبل الأندلس، وخراب مصر من انقطاع النيل، واختلاف الجيوش فيها، وخراب العراق من قبل الجوع والسيوف، وخراب الكوفة من قبل عدو من ورائهم يخطرهم حتى لا يستطيعون أن يشرخوا من القرات قطرة، وخراب البصرة من قبل الفرق، وخراب الأهلة من قبل عدو يخطرهم مرة برأ، ومرة بحرأ، وخراب الري من قبل الديلم، وخراب خراسان من قبل التبت، وخراب التبت من قبل الصين، وخراب الصين من قبل الهند، وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان، وخراب مكة من قبل الحيشة، وخراب المدينة من قبل الجوع» .

وفي: ص ٨٨٤ ح ٤٥٦ - بسند آخر، عن وهب بن ميه، قال: «الجزيرة آمنة من الخراب حتى يخرّب مصر، ولا تكون الملحمة الكبرى حتى تخرب الكوفة، فإذا كانت الملحمة الكبرى فتحت القسطنطينية على يد رجل من بني هاشم، وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنايك الخيل، واختلاف الجيوش فيها، وخراب العراق من قبل الجوع والسيوف، وخراب أرمينية من قبل الرجف والصواعق، وخراب الكوفة من قبل العدو، وخراب البصرة من قبل الفرق، وخراب أهلة من قبل العدو وخراب الري من قبل

الديلم، وخراب خراسان من قبل نبت، وخراب نبت من قبل السند، وخراب السند من قبل الهند، وخراب اليمن من قبل الجراد ولسطان، وخراب مكة من قبل الحبشة، وخراب المدينة من قبل الجوع.

*: الخطيب في المتفق والمفروق: على ما في عرف السوطي.

*: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٣ ص ٤٩٩ ح ٣٣٣٨ - حدث محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال: «فتح القسطنطينية مع قيام الساعة».

*: نظم الدرر: ج ١١ ص ٤٥٢ - عن رواية السس الواردة في الفتن، لأولى.

*: عقد الدرر: ص ١٧٩ ب ٩ ح ٣ - عن رواية فتى ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٧ - عن الخطيب في المتفق والمفروق، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُخْلِقُ (كلما ولعه يُجَبِّسُ) الروم على والٍ من عترتي، اسمه يواطى اسمه، فيقتلون بمكان يقال له الممّا، فيقتلون، فيقتل من المسلمين الثلث، أو نحو ذلك، ثم يقتلون يوماً آخر، فيقتل من المسلمين نحو ذلك، ثم يقتلون اليوم الثالث، فيكون على الروم، فلا يزالون حتى يفتحوا القسطنطينية، فيتألمهم يقتسمون فيها بالآخرة إذا أتاهم المصارع أن الدجال قد ظلمكم في ذراريتكم».

*: الفتاوى الحديثة: ص ٢٩ - كما في عرف السيوطي، بتفاوت، عن الخطيب، وفيه: «... يَجِبُ الروم - فيقتلون - فيقتل من المسلمين آلاف».

*: برهان المتقي: ص ١٥٦ ب ٨ ح ٥ - عن عرف السيوطي، وفيه: «تَجِبُ الروم، تَذَرُ عَلَى والٍ».

*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٨٥ ح ٣٩٦٥٦ - كما في عرف السيوطي، بتفاوت يسير، عن الخطيب، وفيه: «يَجِبُ الروم».

*: القول المختصر: ص ٥٦ ح ٥٠ - مرسلًا، كما في رواية عرف السيوطي، باختصار، وتفاوت وفيه: «وأنه يقاتل الروم ثلاثة أيام، ثم تكون لغلبة له في الثالث فلا يزالون...».

*: الإذاعة: ص ١٢١ - كما في عرف السيوطي، عن الخطيب، وفيه: «يَجِبُ الروم».

*: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٧٧ ح ٧٩ - كما في عرف السيوطي، عن الخطيب، وفيه: «يَجِبُ الروم».

❖ ملحقات إحقاق الحق: ج ٩ ص ٤٤٢ - ٤٤٣ - من برهان المتقي .

[٤١٢] ٢ - «يُنشَأُ هُمْ يَتَقَسِّمُونَ غَنَدِيمَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، إِذْ يَأْتِيهِمْ خَبَرُ الدَّجَالِ فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقْبَلُونَ فَيُلْحَقُونَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، فَيُصَلِّي خَلْفَ مَنْ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يُوجِي اللَّهَ تَعَالَى إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ أَنْ يَسِيرَ إِلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ إِنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ زَكَاتَهَا عَلَى مَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَلْبَثُ سَبْعًا، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِجَالًا فَيَقْبِضُونَ أَزْوَاجَ الْمُؤْمِنِينَ» *

()

العبارة

*: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٧١ - ٥٧٢ ح ١٥٩٨ - أبو أيوب، عن أرطاة، عن حماد، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ

وفي: ص ٥٣٠ ح ١٤٩٢ - أبو أيوب، عن أرطاة بن المصدر، عن شريح بن عبيد، عن كعب - ولم يسنده أيضاً - قال: «يَأْتِيهِمُ الْخَبَرُ بِمَا فَتَحَهَا - يعني فتح القسطنطينية -، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَيَخْرُجُونَ فَيَجِدُونَهُ بَاطِلًا لَا يَخْرُجُ الدَّجَالُ إِلَّا بِعَلَا تَتَعَلَّقُ بِهِ حَيَّةٌ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، ثُمَّ يَخْرُجُ» .

وفي: ص ٥٧٠ ح ١٥٩٥ - عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، وليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي سعدة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: «يبلغ الذين فتحو القسطنطينية خروج الدجال، فيقبلون حتى يلقوه بيت المقدس، قد حصر هنالك ثمانية آلاف امرأة واثنان عشر ألف مقاتل هم خير من بقي وكصالح من مضى، فينما هم تحت شجيرة من خمام إذ تكشف عنهم الشجيرة مع الصبح، فإذا بعيسى بن مريم بين ظهرائهم، فيتنكب إمامهم عنه ليصلي بهم، فيأتي عيسى بن مريم حتى يصلي إمامهم تكرمة لتلك العصابة، ثم يمضي إلى الدخان وهو في آخر رمق فيضربه فيقتله، فعند ذلك

صاحت الأرض فلم يبق حجر ولا شجر ولا شيء إلا قال: يا مسلم، هذا يهودي ورائي فاقطعه، إلا الغرقدة فإنها شجرة يهودية، فبرل حكماً عادلاً فيكسر الصليب، ويقتل المختبر، ويضع الجزية، ويتر فرش الإمارة، وتضع الحرب أوزارها، وتكون الأرض كفالورة القضاة، وترفع العداوة والشحناء ولهغضاء وحمة كل ذات حمدة، وتملأ الأرض سلماً كما يملأ الإناء من الماء، فيندفق من نواحيه حتى تغط الجارية على رأس الأسد، ويدخل الأسد في البقر، واللذّب في الغنم، ويباع الفرس بعشرين درهماً، ويبلغ الدور الثمن الكثير، ويكون الناس صالحين، فيأمر السماء فتطر، والأرض فتنبث، حتى تكون على عهدا حين نزلها آدم عليه السلام، حتى يأكل من الرثانة الواحدة الناس الكثير، وبأكل العقود النفر الكثير، وحتى يقول الناس: لو أن آباءنا أدركوا هذا الميث .

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٢١ ح ٢٨٩٧ / ٣٤ - حدثني رهبر بن حبيب، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْتَقِ أَوْ يَدَانِ، فَيُخْرِجَ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَالَفُوا قَالَتِ الرُّومُ: خَطُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْنَا مِنَّا نَفَاتِلَهُمْ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا وَاللَّهِ لَا نَخْلِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيَقَاتِلُونَهُمْ، فَيُهْزَمَ ثَلَاثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيَقْتُلُ ثَلَاثَهُمْ أَفْصَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ، وَيَفْتَحُ الثَّلَاثُ لَا يَفْتَحُونَ أَبَدًا لَيْسَ حُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَيَسَّاهُمْ يَقْتَسِمُونَ الْعَدَائِمَ قَدْ ظَلَمُوا سَيُوقَهُمْ بِالرُّمُوتِ، إِذَا صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: أَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْبَابِكُمْ، فَيُخْرِجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ، فَيَنْعَمُ هُمْ يُعَدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ لَصُفُوفَ، إِذَا أَهْبَتِ الصَّلَاةُ، فَيَنْزِلُ عَيْنِي بَنُ مَرْتَمٍ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رَأَوْا عَدُوَّ اللَّهِ دَابَّ كَمَا يَدُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، فَلَوْ تَرَكْتُمْ لَأَنْدَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِمْ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ» .

*: المستدرک للحاکم: ج ٤ ص ٤٨٢ - حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق العقيلي رحمه الله أنها الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن سهل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: كما في رواية ابن حماد الأولى، بضاوت، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» .

- *: السنن الواردة في الفتن وهوائلها: ج ٦ ص ١١٤ ح ٥٩٨ - كما في رواية مسلم وفي: ص ١١٦ ح ٥٩٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة، باحتمال.
- *: الجمع بين الصحيحين للحميدي، ج ٣ ص ٢٨٨ ح ٢٦٥٧ - عن صحيح مسلم.
- *: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٨٠ ح ٤١٧٩ - عن صحيح مسلم.
- *: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٨٥ ح ٤٩٨٥ - عن صحيح مسلم.
- *: الجمع بين الصحيحين للمصاعني: ص ٨٥ ح ٦١٠ - عن صحيح مسلم.
- *: مہارِقُ الأزهار: ج ١ ص ٢٢٩ - عن صحيح مسلم.
- *: المفهم للقرطبي: ج ٧ ص ٢٣١ ح ٢٨٠١ - عن صحيح مسلم.
- *: تذكرة القرطبي: ص ٧٠٦ - عن صحيح مسلم.
- *: عقد الدرر، ص ٢٦٠ ب ٩ ح ٣ - وقال أخرجه الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم في صحيحه، وأخرجه الإمام أبو عمرو الداني في مسنده، وانتهى حديثه عند قوله « فيفتحون القسطنطينية ».
- *: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٢٤ ح ٦٨١٣ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.
- *: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٢ ح ٥٤٢١ - عن صحيح مسلم.
- *: متن ابن كثير: ج ١ ص ٧٥ - عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير.
- *: القناعة للسخاوي: ص ٨٤ - عن صحيح مسلم.
- *: نزول عيسى بن مريم - ص ١٤ ح ٨ - مرسلًا عن أبي هريرة، كما في رواية صحيح مسلم.
- *: جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٢٢٦ ح ٢٥٣٠٣ - عن صحيح مسلم.
- *: القول المختصر: ص ٥٦ - ٥٧ ح ٥٠ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «... سوا... ويفتح... فيفتحون... فيسماهم... فيأتيهم...».
- *: الدرر المنثور: ج ٦ ص ٥٩ - كما في رواية مستدرک الحاكم، وقال: «وأخرج مسلم، والحاكم، وصححه».
- *: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٠٧ ح ٢٨٤١٦ - عن صحيح مسلم.
- *: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٠٦ ح ٥٤٢١ - عن مشكاة لمصابيح.

- ✽ : جمع الفوائد ج ٣ ص ٤٥٩ ح ٩٨٧٤ - مرسلًا، كما هي رواية صحيح مسلم، يتفاوت يسير، وفيه: ١... أهاليكم ... صفوفهم ...
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤٣٣ ح ١٥٢٥ - عن صحيح مسلم .
- ✽ : المعطر الوردية: ص ٧١ - عن صحيح مسلم، يتفاوت يسير .
- ✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٥٠ ح ١٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية صحيح مسلم .
- وفي: ص ٧٣٤ - قطعة من حديثه السابق .



- ✽ : ملحقات إسحاق الحوق: ج ٢٩ ص ٤٣٧ - من نعتين و لملاحم لابي حنّاد الثالثة .



[٤١٣] ٣ - « لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَكُونَ رَابِعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ بُولَان، حَتَّى يُقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ، يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَأْخُلُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قُسْطَنْطِينَ وَرُومِيَّةً بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ فَيَهْدِمُ حَصْنَهَا، وَحَتَّى يَقْتَسِمُوا السَّهْلَ بِالْأَثَرِيسَةِ . قَالَ: ثُمَّ يَصْرُخُ صَارِخٌ: يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ قَدْ خَرَجَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ فِي بِلَادِكُمْ وَدِيَارِكُمْ، فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا الصَّارِخُ؟ فَلَا يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ، فَيَتَعَمَّوْنَ طَلِيعَةً يَنْظُرُ هَلْ هُوَ الْمَسِيحُ فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ فَيَقُولُونَ: لَمْ نَرْ شَيْئاً وَلَمْ نَسْمَعْهُ، فَيَقُولُونَ: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا صَرَخَ الصَّارِخُ إِلَّا مِنْ السَّمَاءِ أَوْ مِنْ الْأَرْضِ، تَعَالَوْا نَخْرُجْ بِأَجْمَعِنَا فَإِنْ يَكُنِ الْمَسِيحُ بِهَا نَقَاتَلَهُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، وَإِنْ يَكُنِ الْآخَرَى فَلِنَاتِلَهَا بِبِلَادِكُمْ وَعَسَايَرِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهَا * » .

المصادر

* : مستند الزائر: ج ٨ ص ٣١٨ ح ٣٣٩٠ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: أخبرنا محمد بن خالد، قال: أخبرنا كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جدته، قال: قال رسول الله ﷺ: «: سنن ابن ماجة: ج ٢ ص ١٣٧٠ - ١٣٧١ ح ٩٤ - حدثنا علي بن ميمون الرقي، ثنا أبو يعقوب الحميري، عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جدته، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى صالح المسلمين يهولاً. ثم قال ﷺ: يا علي يا علي، قال: بأبي وأمي، قال: إنكم ستقاتلون بني الأصفر، ويقاتلهم الذين من بعدكم، حتى تخرج إليهم روفة الإسلام أهل الحجاز الذين لا يخافون في الله لومة لائم، فيفتحون القسطنطينية بالنسيح والتكبير، فيصيبون غنائم لم يصيبوها مثلها حتى يقتسموها بالأتربة، ويأتي آت فيقول: إن المسيح قد خرج في بلادكم، ألا وهي كذب، فالأخذ نادم، والتارك نادم».

* : المعجم الكبير: ج ١٧ ص ١٥٩ ح ٩ - بسند آخر، عن كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جدته، كما في رواية البراء، بتفاوت، وفيه: «... يهولان يا علي - يعني علي بن أبي طالب - قال: ليك يا رسول الله، قال: إنكم ستقاتلون بني الأصفر ويقاتلهم من بعدكم من المؤمنين، ثم يخرج إليهم روفة المسلمين أهل الحجاز الذين يجاهدون في سبيل الله، فيهدم الله حصنها، فيصيبوا مالا عظيماً لم يصيبوا مثله قط... بالترسة... فينقبض الناس عن المال، فمتهم الأخذ، ومنهم التارك، والأخذ نادم، والتارك نادم، ثم يقولون... فيقولون: ابعثوا طليعة إلى الناس ساكنين، فيقولون: ما صرخ الصارخ إلا إلينا، فاعتزموا ثم ارشدوا، فتخرج بأجمعنا إلى لثة...».

* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٨٣ - بسند آخر، عن عبدالله بن كثير، عن أبيه، عن جدته، كما في رواية المعجم الكبير، بتفاوت يسير، وفيه: «لا تذهب الدنيا يا علي بن أبي طالب... سبيل الله... فينهزم حصنها فيصيبون نيلاً... بالترس... فينقبض... فيأتونكم... فيظفرون... شاكين... لنبا... فيعتزمون أن تخرج بأجمعنا...».

* : عقد الدرر: ص ٢٣٤ ب ٩ - عن مستدرک لحاكم، بتفاوت يسير

وفي: ص ٢٤٤ - عن سنن ابن ماجة.

- ✽ : تذكرة القرطبي: ص ٧٠٦ - عن سنن ابن ماجه .
- ✽ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ٧٦ - عن سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ١٠ ص ٥٣ ح ٧٤٥٩ - عن مس ابن ماجه
- ✽ : كشف الهمشي: ج ٤ ص ١٣٧ ح ٣٣٨٦ - كما هي مستدرك الحاكم، بتفاوت، عن البرار .
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٨ - وقال لا روى ابن ماجه باختصار، ورواه البرار وفيه كثير من عهد الله، ضيقه الجمهور وحسن الترمذي حديثه « وفيه » الا تذهب الدنيا حتى تكون رابطلة من المسلمين يتوحد فقال له هولاء، حتى يفتلوا بني الأصفر، يجهدون في سبيل الله ... فلا يقتلون من هو، فيكون طبيعة ينظر هل هو المسيح، فيرجعون إليهم فيقولون: كم نر شيئا ولم نشفه، فيقولون: والله إنه والله ما صرخ الصارخ إلا من السماء أو من الأرض، فقالوا تخرج بالجمعنا، فإن يكن المسيح بها نقبله .
- ✽ : مصباح الزجاجة: ج ٢ ص ٣١٦ ح ١٤٤٨ - عن مس ابن ماجه
- ✽ : زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٩ ح ١٣٧٦ - عن مس ابن ماجه
- ✽ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٦٠ - عن سنن ابن ماجه
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٣٢١ ح ٢٥٨٥ - عن رواية المجمع الكبير
- وفي: ج ٩ ص ٤٦٢ ح ٣٣٦٢ - عن مس الزكاري
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٤ ص ١٩٤ - ١٩٥ ح ١٠٨١٩٧ - عن مس ابن ماجه



[٤١٤] ٤ - «سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبَ مِنْهَا فِي الْبَرِّ، وَجَانِبَ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزَوْهَا صَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، فَإِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا فَلَمْ يَدْتَلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَزِمُوا بِسَهْمٍ، قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا . (قَالَ تَوَرَّ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: الَّذِي فِي الْبَحْرِ) ثُمَّ يَقُولُوا: الثَّانِيَّةُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ، ثُمَّ يَقُولُوا: الثَّالِثَةُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَفْرُجُ هُمُ، فَيَدْخُلُوهَا

فَيَغْنَمُوا، فَيَبْنِيهَا هُمْ يَتَّقِسُمُونَ الْعَالَمَ، إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيحُ فَقَالَ: إِنَّ الدُّجَالَ قَدْ خَرَجَ، فَيَتْرَكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ*.

المصادر

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٣٨ ب ١٨ ح ٢٩٢٠. حدث قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن أبي محمد، عن ثور بن زيد الديلي، عن أبي العيث، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

وهي: حدثني محمد بن مرزوق، حدث بشر بن عمر الزهرري، حدثني سليمان بن بلال، حدثنا ثور بن زيد الديلي، في هذا الإسناد، بمثله

✽: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٧٦. حدث أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد، عن أبي العيث، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: كما هي صحيح مسلم، وفيه: «هَلْ سَمِعْتُمْ... وَيَقُولُونَ... الَّذِي يَلِي الْأَمْرَ ثُمَّ يَقُولُونَ... وَيَتَّقِسُمُونَ... الْعَالَمَ» ثم قال يقال: إن هذه المدة هي القسطية، وقد صحت لرواية أن ضحاها مع تمام الساحة

✽: السنن الواردة في الفتن: ج ٦ ص ١٤٣ ح ٦٢٣. كما هي رواية صحيح مسلم، وبسند إليه، بتفاوت يسير، وفيه «فَيَدْلُجُونَهَا فَيَغْنَمُونَ».

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٢٧١ ح ٢٦٠٧. عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «فَبَيْنَمَا... فَيَتْرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ».

*: مصابيح المفوي: ج ٣ ص ٤٨٢ ح ٤١٨١. كما هي صحيح مسلم، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلاً، عن أبي هريرة.

✽: الجمع بين الصحيحين للإشبلي: ج ٤ ص ٢٠١ ح ٧١. عن صحيح مسلم.

✽: جامع الأصول: ج ١١ ص ٧٥ ح ٧٨٥٢. عن صحيح مسلم

✽: مہارِقُ الْأَزْهَارِ: ج ٢ ص ٢١١ - ٢١٢. عن صحيح مسلم

✽: المفهم: ج ٦ ص ٢٤٨. عن صحيح مسلم

✽: لَذْكَرَةُ الْقُرْطُبي: ص ٧٠٧. عن صحيح مسلم.

- ✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٤ ح ٥٤٢٣ - عن صحيح مسلم
- ✽ : حقد الدرر: ص ٢٣٤ ب ٩ و ١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله ﷺ: «إني أظلم مدينةً بجانب منها إلى البحر وجانب منها إلى البر، فبأيتها المسلمون يقولون لا إله إلا الله وسخنة لا شريك له، فيسقط جانبها الذي إلى البر، فيفتحها المسلمون بالتسبيح والتكبير» وقال: وأخرجه الإمام مسلم، في صحيحه. وقد في هامشه: لم أجد الحديث في صحيح مسلم.
- ✽ : القناعة: ص ٨٢ - عن صحيح مسلم، وفيه «أسمعتم».
- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٤٧ - كما في صحيح مسلم، عن أبي هريرة
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٣٢٠ ح ١٣٠٠٦ - عن صحيح مسلم
- ✽ : الدرر المنثور: ج ٦ ص ٥٩ - كما في مستدرک الحاكم، وقال: «وأخرج مسلم، والحاكم، عن أبي هريرة».
- ✽ : القول المختصر: ٥٧ - ٥٨ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم، بتعارت وفيه: «ولا تقوم الساعة حتى يفرّوا مدينة ... فإذا جاءوها لم يقاتلوا فإذا قالوا: لا إله إلا الله والله أكبر، سقط جانبها الذي في البحر، ثم يقولون ذلك فيسقط جانبها الآخر، ثم يقولون ذلك فيفرج لهم ويدخلونها فيقتلون ... جاء».
- ✽ : كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٠٥ ح ٢٨٧٧٥ - عن صحيح مسلم.
- ✽ : مرآة المفاتيح: ج ٩ ص ٣١٣ ح ٥٤٢٣ - عن مشكاة المصابيح
- ✽ : جمع القوائد: ح ٣ ص ٤٦٠ ح ٩٨٧٦ - عن صحيح مسلم.
- ✽ : المسند الجامع: ج ٩ ص ٤٤٢ - ٤٤٣ ح ١٥٢٦٤ - عن صحيح مسلم.
- ✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٧٣٤ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم

[٤١٥] ٥ - «تُحْيِي الرُّومَ، فَيَسْتَمِدُّ أَمْرُ الشَّامِ وَيَسْتَفِيثُونَ فَلَا يَتَخَلَّفُ عَنْهُمْ مُؤْمِنٌ، قَالَ: فَيَهْزِمُونَ الرُّومَ حَتَّى يَسْتَهْوُوا بِهِمْ إِلَى أَسْطَوَانَةٍ قَدْ عَرَفْتُ

مَكَائِهَا ، فَبَيَّنَّا هُمْ عِنْدَهَا إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيحُ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي عِيَالِكُمْ ، فَيَرْقُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيَقْبِلُونَ نَحْوَهُ * .

المصادر

* : العتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٠٤ ح ١٤٢١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيشة، عن عبد الله بن عمرو قال: . ولم يستد إلى النبي ﷺ .

وفي: ج ٢ ص ٥٢٢ ح ١٤٦٥ - قال صفوان، رحدثني شريح بن عبيد، عن كعب، قال - ولم يستد إلى النبي ﷺ - «يَأْتِيهِمُ الْخَبَرُ وَهُمْ يَقْسِمُونَ غَائِمَهَا أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ، وَإِنَّمَا هُوَ كَذِبٌ، فَمَدُّوا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَبِكُمْ تَمُكِّنُونَ سِتُّ سِنِينَ، ثُمَّ يُخْرِجُ فِي السَّابِغَةِ» .

وفي: ص ٥٢٣ ح ١٤٦٩ - ابن وهب، عن عاصم بن حكيم، عن عمر بن عبد الله، عن كعب، قال قال رسول الله ﷺ «يَأْتِيهِمُ الْخَبَرُ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ يَمْدُ فَتُحِبُّهُمُ الْقُسْطَنطِينِيَّةُ، فَيُتَمَرِّقُونَ فَلَا يَجِدُونَهُ، ثُمَّ لَا يَلْبَثُونَ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يُخْرِجَ» .

وفي: ص ٥٢٧ ح ١٤٨٥ - المحكم بن باع، عن جراح، عن أرطاة، قال: «فتفتح القسطنطينية، ثم يأتهم الخبر بخروج الدجال فيكون بطلاً، ثم يقيمون ثلث سبع سبوعاً (كذا) فتتمسك السماء في تلك السنة ثلث قطرها، وفي السنة الثانية للشهء، وفي الثالثة تمسك قطرها أجمع، فلا يبقى ذو ظفر ولا ناب إلا هلك، ويقع الجوع فيموتون حتى لا يبقى من كل سبعين عشرة، ويهرب الناس إلى جوف الجوف إلى أبطاكية . ومن علامات خروج الدجال ريح شرقية ليست بحارة ولا باردة تهدم صنم اسكندرية، وتقطع زيتون المغرب والشام عن أصولها، وتيس الفرات والعيون والأنهار، وينشأ لها مواقيت الأيام والشهور ومواقيت الأهلة» .

وفي: ص ٥٢٩ ح ١٤٩٠ - رديح بن عطية، عن يحيى بن أبي عمرو، عن كعب، قال - ولم يستد إلى النبي ﷺ - «يَفْتَتَحُونَ الْقُسْطَنطِينِيَّةَ، فَيَأْتِيهِمْ خَبَرُ الدَّجَالِ فَيُخْرِجُونَ إِلَى الشَّامِ فَيَجِدُونَهُ لَمْ يُخْرِجْ، ثُمَّ قَالَ: مَا يَلْبَثُ حَتَّى يُخْرِجَ» .

* : المصنف لابن أبي شيبه: ج ١٥ ص ١٥٧ ح ١٩٣٦٩ - حدثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن أبي هريرة - قال -: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَفْتَحَ

مدينة هرقل قيصر، ويؤذن فيها المؤذنون، ويقسم فيها المال بالأترسة، فيقبلون بأكثر أموال وآها الناس، فيأتيهم الصريخ أن الدجال قد خالفكم في أهليكم، فيلقون ما في أيديهم ويقبلون يقاتلونه»، ولم يسده في نسخة

■: ملاحم ابن المنادي: ص ٢٣٩ ح ٤/١٩٢ - بسد آخر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: «ولم يسده أبدا» - «تجيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم حتى يستغيثوكم فتغيثوهم، ولا يتخلف عنهم مؤمن، فيقتلون فيكون بينهم قتلى كثيرة، ثم يهزمونهم إلى أسطوانة إنني لأعلم مكانها، فيغنمون غنيمة عظيمة حتى يكيلوا اللقائير بالتراس، فهينما هم كذلك إذ جاءهم يريد أن الدجال قد خرج، وأنه يحوش ذراريكم، قال: فيلقون ما في أيديهم ثم يأتونه».

* المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ٣٦٥ ح ٦٢٧ - بسد آخر، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَخْرُجُونَ مَدِينَةَ هِرَاقِلَ أَوْ قَيْصَرَ، وَتَقْتَسِمُونَ أَمْوَالَهَا بِالْأُتْرُسَةِ، وَتُسَمِّيهِمُ الصَّرِيخَ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَقَهُمْ فِي أَهْلِيهِمْ، فَيُلْقُونَ مَا فِيهِمْ، وَيَخْرُجُونَ فَيَقَاتِلُونَ».

■: الكشف والبيان: ح ١ ص ٢٦٢ - كما في المصنف لابن أبي شعبة، بسند يلتقي مع سنده عن إسماعيل بن أبي خالد، بنحو يسير، وفيه «... بالترسية ... قط غيبا هم كذلك إذا أتاهم ... وليس فيه: «فيأتيهم الصريخ»

■: السنن الواردة في السنن وهو اللها: ح ٦ ص ١١١٣ ح ٥٩٧ - كما في رواية ملاحم ابن المنادي، بسند يلتقي مع سنده عن محمد بن حبيب طرابلسي، بنحو يسير، وفيه «... فيغنمون غنيمة عظيمة حتى يكيلوا ... فينتقمهم الصريخ ... وليس فيه: «هينما هم كذلك إذ جاءهم يريد أن الدجال قد خرج».

وفي: ص ١١٦١ ح ٦٣٥ - كما في لفش لابن حنبل الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده عن أبي معاوية، بنحو يسير، وفيه «أهل الإسلام» بدل «أهل الشام».

* الفردوس: ج ٢ ص ٦٢ ح ٢٣٤٦ - مرسلًا، عن أبي هريرة: «تَخْرُجُونَ الرُّومَ حَتَّى تَقْتَسِمُوا الْمَالَ بِالْأُتْرُسَةِ، فَيَأْتِيَكُمْ آتٍ يَقُولُ: إِنَّ الدَّجَالَ لَمَّا خَلَقَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ قَتَلَهُونَ مَا فِي أَيْدِيكُمْ وَتَخْرُجُونَ».

■: عقد السور: ص ٢٨١ ب ٩ ف ٣ - عن ملاحم ابن المنادي، بنحو يسير

☆ : مختصر تاريخ مدينة دمشق ج ١ ص ٢٤٦ - مرسلًا، كما في ملاحم ابن المنادي،
بتفاوت، عن عبدالله بن عمرو.

☆ : مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٤٩ - عن الطبري في المعجم الأوسط

☆ : جامع الأحاديث ج ٨ ص ٤٦٢ ح ٣٠١٣٣ - عن المعجم الأوسط للطبراني

☆ : كثر المثال ج ١٤ ص ٥٦٦ ح ٣٩٦١٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن
نعيم بن حماد.

ولم ي: ص ٦٠٣ ح ٣٩٦٩٥ - عن ابن أبي شيبة.

وفي: ص ٦١٠ ح ٣٩٧٠٣ - كما في مختصر ابن عكر، بتفاوت يسير، عن ابن عكر
ملاحظة: «ينفرد هذا الحديث عن غيره من أحاديث فتح القسطنطينية أو رومية بأنه
يذكر أن الجيش الذي يفتحها من بني إسحاق أي اليهود أقال في هامش مسلم
ج ٤ ص ٢٢٣٨. «قال القاضي كذا هو في جميع أصول صحيح مسلم من بني
إسحاق، قال بعضهم المعروف بالمحمود من بني إسماعيل، وهو الذي يدل عليه
الحديث وسياقه، لأنه إنما أراد العرب، وهذه المدينة هي القسطنطينية» ولكن قد
يشكل عليه. بأن قول بعضهم لا يعارض شهادته بأن جميع أصول صحيح مسلم
ذكرت بني إسحاق. فإما أن يكون وقع لخطأ في النسخ الأصلية، وإما أن يكون
في نسخة مسلم حديث عن مدينة أخرى جانب منها في البر وجانب في البحر
يعروها اليهود، كما حصل في عكا، واحتط بأحاديث القسطنطينية أو عاصمة الروم
التي يفتحها المسلمون مع الإمام المهدي عليه السلام بالتكبير»

[٤١٦] ٦ - «مَدِينَةُ ابْنِ هِرْقَلٍ أَوَّلُ، يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ» *

المصادر

☆ : الفتن لابن حماد ج ٢ ص ٤٧٩ ح ١٣٤٤ - حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن أبي

قيل، سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: «كنا عند رسول الله ﷺ فسل أي المدينتين تفتح أول، رومة أو قسطنطينية؟ قال النبي ﷺ

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ٥ ص ٣٢٩ - حدث يحيى بن إسحاق، نا يحيى بن أيوب، عن أبي قيل، سمعت عبد الله بن عمرو وسئل أي المدينتين يفتح أولاً؟ قسطنطينية أو رومة؟ قال: دعا عبد الله بن عمرو بصندوق له حق، فأخرج منه كتاباً فجعل يقرأه قال: فقال، بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب إذ سئل أي المدينتين يفتح أولاً قسطنطينية أو رومة؟ فقال النبي ﷺ: «يُفْتَحُ أَوَّلًا هِرَقْلُ»

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ١٧٦ - كما في مصنف بن أبي شيبة، وبسنده. وفيه: «مَدِينَةُ ابْنِ هِرَقْلٍ».

وفي: ج ٤ ص ٣٣٥ - عن ابن أبي شيبة، بسند آخر إلى بشر الحشمي، عن رسول الله ﷺ: «لَتَفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، فَلِقَمِ الْأَمِيرُ أَمِيرَهَا، وَتُنْعَمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ»

*: سنن الدارمي: ج ١ ص ١٣٧ ح ٤٨٦ - أخبرنا عثمان بن محمد، نا يحيى بن إسحاق، نا يحيى بن أيوب، عن أبي قيل، قال سمعت عبد الله بن عمرو، قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب إذ سئل رسول الله ﷺ: كما في رواية حسن ابن حماد، بثقاوت يسير. وفيه: «... أَوَّلًا ... لَا يَلُ مَدِينَةُ هِرَقْلٍ أَوَّلًا».

*: تاريخ الخواري: ج ٢ ص ٨١ ح ١٧٦٠ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبيد بن بشر السوي، عن أبيه سمع النبي ﷺ يقول: .. وفي مسنده: «بشر الغنوي» بدل «بشر الحشمي».

*: كتاب الأواقل: ص ٩٠ - كما في رواية سنن الدارمي، وبسند يلتقي مع مسنده من يحيى بن إسحاق.

*: الزركلي: على ما في مجمع الزوائد.

*: ابن خزيمة: على ما في الدر المنثور

*: ملاحم ابن المنادي: ص ١٤٧ ح ٤٧٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بثقاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*: المعجم الكبير: ج ٢ ص ٢٤ ح ١٢١٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبد الله

- ابن بشر العنوي، حدثني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:
- *: المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٤٢٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن بشر العنوي، حدثني أبي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول - وقال: وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ٤ .
- وفي: ص ٥٠٨ - كما في رواية أحمد لأبي، بسند إلى نعيم بن حماد، قال: وهذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ٤
- وفي: ص ٥٥٥ - كما في رواية بن حماد بسند آخر، عن أبي قبيس المصمري، قال: وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ٤
- *: المتن الواردة في الفتن وغوائلها للثاني: ج ٦ ص ١١٢٧ ح ٦٠٧ - كما في رواية ابن حماد بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو
- *: تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٨ ص ٣٤ - بسند آخر، عن عبد الله بن بشر، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... وأهم الجيش جيشها» .
- وفيها: كما في روايته السابقة، وسند ينتهي مع سنده من ريد بن الحباب، إلى قوله: «أميرها»
- وفيها: بسند آخر، عن عبيد الله بن بشر العنوي، كما في رواية أحمد الثانية
- وفي: ص ٣٥ - بسند آخر، عن عبيد الله بن بشر، كما في روايته السابقة .
- *: مجمع الرواة: ج ٦ ص ٢١٨ - كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «رواه أحمد، والبخاري، والطبراني»
- *: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٠٢ ح ٧٢٢٧ - عن أحمد، والحاكم، وقال: «حديث صحيح»
- *: غاية المقصد: ج ٣ ص ٧٤ ح ٢٧٧٣ - عن رواية مسند أحمد كنية
- : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٣٦٦ ح ٩٩٤٢ - عن أبي قبيس المصمري، قال: كنا عند عبد الله بن عمرو، كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «لا بل ... تفتح أول» .
- وقال: رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن ميع، وأحمد بن حنبل، والحاكم .
- *: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٥ ح ٩٩٠٨ - عن سنن الدارمي .
- *: المعتمد للجامع: ج ٣ ص ٢٥٢ ح ١٩٣٢ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- وفي: ج ١ ص ٢٦٣ - ٢٦٤ ح ٨٦٩٩ - كما في رواية سنن الدارمي مستأ ومشتأ، وقال:

«أخرجه أحمد، والدارمي» .

* : الدر المنثور: ج ٦ ص ٦٠ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، وقال: «وأخرج أحمد

والبخاري، والبراء، وابن عزيمة، والطبراني، والحاكم وصححه» .

* : فيض القدير: ج ٥ ص ٢٦٢ ح ٧٢٢٧ - عن رواية الجامع الصغير .





مبدأ خروج الدجال وسببه

[٤١٧] ١ - «إِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا خُرَّاسَانُ بِالشَّرْقِ، يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّهُمْ الْمَجَنُّ الْمَطْرَقَةُ».*

المصادر

* : مسند البزار: ج ١ ص ١١٢ - ١١٣ ح ٤٧ - وحدثه بشر بن خالد العسكري، قال: أبى أبو أسامة،

عن أبي إسحاق الفزاري، عن ابن سويد، عن أبي ليلى، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو
ابن حريش، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ قال:

وفي: ص ١٩٨ ح ٤٧ - كما في روايته السابقة.

* - الفتن لابن حنبل ج ٢ ص ٥٣٦ ح ١٤٩٦ - يزيد بن هارون، عن سعيد، عن قتادة، عن ابن

المسيب، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال: «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ خُرَّاسَانَ»، ولم يسنده إلى
النبي ﷺ.

وفي: ص ٥٣٣ ح ١٥٠٨ - أبو إسحاق الأقرع، عن هشام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن

عباس، عن أبي بكر رضي الله عنه، قال: «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا
خُرَّاسَانَ».

* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٥ ح ١٩٣٤٥ - بسند ابن حنبل الأول، عن أبي بكر

قال: «قُلُوبُ الْعِرَاقِ أَرْضُ بَعْلَ لَهَا خُرَّاسَانٌ» فلو بهم، قال: فإن الدجال يخرج منها»

وفيها: ج ١٩٣٤٦ - أبو بكر، قال: حدثت عن روح بن عبادة، عن ابن أبي هريرة، عن أبي

اللياح، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو بن حريش، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ قال: - كما

في رواية ابن حنبل الأولى

* : مسند أحمد: ج ١ ص ٤ - كما في رواية مسند البزار الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي

التياح، وفيه: «وجههم» بدل «وجههم».

✽: المتخف من مسند عبد بن حميد: ص ٣٠ ح ٤ - كما في مسند أحمد

✽: متن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٣ - ٣١ ح ٤٠٧٢ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند

آخر، عن أبي بكر الصديق .

✽: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٩ ب ٥٧ ح ٢٢٣٧ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند

آخر، عن أبي بكر الصديق .

✽: مسند أبي بكر: ص ٩٩ ح ٥٧ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع مسنده من روح

ابن عباد .

وفي: ص ١٠٠ ح ٥٨ - حدثنا أحمد، قال: «للدورقي، قال: حدثني محمد بن كثير، قال:

حدثنا عبدالله بن شاذب، عن أبي التياح، عن المعيرة بن سبيع، عن عمرو بن حريش، قال:

مرض أبو بكر عليه السلام ثم كثر منه ففعل بالناس، ثم أقبل عليهم بوجهه، محمد الله وأنس

عليه، ثم قال: «يا لم نال بكم خير» (أي سمعتم رسول الله ﷺ قال: «يخرج الدجال من قبل

المشرق ... معه قوم ... كالمجان»

وفي: ص ١٠١ ح ٥٩ - بسند آخر، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ، قال: «يخرج الدجال من قرية

يقال لها: خراسان» .

✽: مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٣٨ - ٣٩ ح ٣٣ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع مسنده من روح

وفي: ص ٣٩ - ٤٠ ح ٣٦ - كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، وتتفاوت بسير، وفيه: «...»

أكثر ... إني لا آلوكم نصحاً سمعت ...» .

✽: تهذيب الآثار، ابن جرير: على ما في كثر لعمري

✽: مسند الشاميين: ج ٢ ص ٢٥١ - ٢٥٢ ح ١٢٨٥ - كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، بتفاوت،

وفيه: «... من أرض ... وأشار بيده نحو المشرق ... المجان»، وليس فيه: «المرض أبو

بكر - إلى قوله - بكم خيراً» .

✽: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٢٧ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي

بكر الصديق، وفيها: كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، بسند يلتقي مع مسنده من عبدالله

ابن شاذب .

✽: السنن الواردة في الفتن وفوائدها: ج ٦ ص ١٥٥ ح ٦٢٨ - كما في رواية مسند أبي بكر

الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن كثير، ويتفاوت . وليس فيه: «مرض أبو بكر» إلى قوله: «بكم خيراً» .

✽ : تاريخ بغداد: ج ١٠ ص ٨٤ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من روح . وفي: ج ١٤ ص ٦٨ - كما في رواية مسند أبي يعلى ثنية، يتفاوت، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح ، وليس فيه: «أنه مرض» إلى قوله: «لم آلكم نصحاء» . وفيه: «المجان المطرقة» بدل «المجان» .

✽ : الفردوس، ج ٥ ص ٥١٢ ح ٨٩٢٦ - كما في رواية فخر بن حماد الثانية، يتفاوت بسير، مراسلاً عن أبي بكر الصديق .

✽ : مصابيح النفوس: ج ٣ ص ٥٠٨ ح ٤٢٤٣ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عمرو بن حريش، من حسنة، عن أبي بكر .

✽ : تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٧ ص ٢٩٤ - كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن شبيب

✽ : الحقائق لابن الجوزي: ج ٣ ص ٣٧٧ - عن رواية مسند أحمد

✽ : عقد الدرة: ص ٣٣٨ ب ١٢ ف ٢ - عن مسند أحمد

✽ : الأحاديث المختارة: ج ١ ص ١١٦ ح ٣٣ - كما في رواية مسند أبي يعلى، وبسند إليه وفي: ص ١١٧ ح ٣٤ - كما في رواية مسند أبي بكر الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي أمامة .

وفيها: ج ٢٥ - كما في رواية مسند أبي يعلى لأولى، وبسند إليه .

✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٥ ح ٥٤٨٧ - عن سنن الترمذي .

✽ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٧ - عن سنن الترمذي .

✽ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ١١٨ - عن أحمد .

✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ١٧ ص ٧٩ ح ٧٣ - كما في رواية مسند أحمد .

✽ : شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٨ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، مراسلاً .

✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٢٩٣ ح ٩٩٨٣ - عن مسند أبي يعلى الأولى .

✽ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٥٤ ح ٤٢٥٣ - عن سنن الترمذي

- ✽: **جمع الجوامع**: ج ١ ص ١٩٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت، وعن الترمذي، والخطيب، وابن ماجه، وابن عساكر، ونصيب المقدسي، عن أبي بكر.
- وفي: ص ٤١١ - عن مصنف بن أبي شيبة، و الترمذي، والحاكم، عن أبي بكر.
- ✽: **الدر الثموني**: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية مسند أحمد.
- ✽: **جامع الأحاديث**: ج ٢ ص ٢٤١ ح ٥٠٣٣ - عن رواية مسند أحمد وابن ماجه، وتفاوت بسير
- وفي: ج ٤ ص ١٥٥ - ١٥٦ ح ١٢١٥٦ - عن الترمذي والحاكم
- ✽: **كنز العمال**: ج ١٤ ص ٢٩٩ ح ٣٨٧٥٠ - كما في رواية أحمد الأولى، عن الترمذي، والحاكم.
- وفي: ص ٣٠١ ح ٣٨٧٦١ - عن رواية مسند أحمد
- وفي: ص ٣٢٦ ح ٣٨٨٢٢ - كما في رواية مسند أحمد الثالثة، عن ابن جرير في التهذيب.
- وفي: ص ٥٩٩ ح ٣٩٦٨٣ - عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى
- وفيها: ج ٣٩٦٨٤ و ٣٩٦٨٥ - عن رواية فتن ابن خنيد الثانية
- ✽: **مرقاة المفاتيح**: ج ٩ ص ٤١٥ ح ٥٤٨٧ - عن مشكاة المصابيح
- ✽: **فيض القدير**: ج ٢ ص ٥٣٩ ح ٤٣٥٣ - عن رواية الجامع الصغير.
- ✽: **جمع العوائد**: ج ٣ ص ٤٧٦ ح ٩٩٤٧ - أبو بكر رفعه، كما في رواية مسند أحمد
- ✽: **المسند الجامع**: ج ٩ ص ٦٦٠ ح ٧١٥٤ - كما في رواية أحمد، وقال: أخرجه أحمد وعبد
- ابن حميد وابن ماجه والترمذي

[٤١٨] ٢ - «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ مَرَوْ مِنْ يَتُودِيْنَهَا» *

المصادر

- ✽: **الفتن لابن حنّاد**: ج ٢ ص ٥٣٠ ح ١٤٩٥ - علي بن عاصم، عن يحيى أبي ركريّا، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي بكر الصديق عليه السلام قال ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
- ✽: **كنز العمال**: ج ١٤ ص ٥٩٩ ح ٣٩٦٨٤ - عن فتن ابن حنّاد.

[٤١٩] ٣ - «يُخْرَجُ الدَّجَالُ مِنْ قَبْلِ أَصْبَهَانَ».

المصادر

* : المعجم الكبير: ج ١٨ ص ١٥٥ ح ٣٣٨ و ٣٣٩ - حدثنا محمد بن حياء الجوهري الأهوازي، حدثنا محمد بن منصور السعدي الأهوازي، حدثنا أبو همام محمد بن الزهرقان، ثنا يونس ابن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:

«: المعجم الأوسط: ج ٨ ص ٩٤ ح ٧١٨٧ - كما في المعجم الكبير .

«: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٩ - عن المعجم الأوسط .

«: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٢٧ ح ٣٨٨٢٣ - عن رواية المعجم الكبير، عن عمران بن حصين، قال: «يُخْرَجُ الدَّجَالُ مِنْ قَبْلِ أَرْضِ يُقَالُ لَهَا أَصْبَهَانَ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ قَوْمٌ وَجُوهُهُمْ كَالْمَحَانِ»

وفيها: ح ٣٨٨٢٤ - عن رواية المعجم الكبير.

«: بيل الأوطار: ج ٧ ص ٢٠٥ - عن المعجم الأوسط .

ملاحظة: ورد تعبير «وجوههم كالمحان المطرقة» وصفاً للترك المغول في أحاديث عن أمير المؤمنين علي عليه السلام، وبعضها عن النبي ﷺ، ومن الواضح أنها ليست صفة أهل أصبهان المعروفة .

• • •

[٤٢٠] ٤ - «يُخْرَجُ مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِقِ».

المصادر

* : البزارة: على ما في كشف الهيئتي .

* : المعجم الصغير: ج ١ ص ٣٦٠ - حدثنا عامر بن أحمد الشوبري العرائضي الأصبهاني،

حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي

قيس، عن مطرف بن طريف، عن الشعبي، عن بلال بن أبي بردة، عن أبيه، أن النبي ﷺ

ذكر الدجال فقال: «يُجِيءُ مِنْ هَاهُنَا، لَا يَلُ مِنْ هَاهُنَا، وَأَوْتَمَّا نَحْنُ الْمَشْرِقِ»، وقال: «لم يروه عن مطرف إلا عمرو».

* : المعجم الكبير ج ٢ ص ٤٥ ح ١٢٧١ - حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، قال: حدثني أبي، ثنا عيسى بن يونس، ثنا عمرو بن منصور المشرقي، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس أن النبي ﷺ ذكر الدجال فقال: «من نحو العراق، ما هو من نحو الشام، ما هو».

* : المعجم الأوسط ج ٧ ص ١٩٥ ح ٦٣٧٥ - حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عمرو بن منصور الشرقي، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقال: «يجيكم من ههنا، وأشار بيده نحو المشرق».

* : الروض الداني ج ٢ ص ٣٦ - عن المعجم الصغير للطبراني

* : المستدرک للحاكم ج ٤ ص ٥٢٨ - أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحمدي، ثنا عبد العزيز بن حاتم العللي، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس بن مطرف، عن الشعبي، عن أبي هريرة عليه السلام، عن النبي ﷺ قال: «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ هَاهُنَا أَوْ هَاهُنَا أَوْ مِنْ هَاهُنَا، يَلُ يَخْرُجُ هَاهُنَا يَتَلِي الْمَشْرِقَ» وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

* : ابن مسلقه على ما في تاريخ مدينة دمشق

* : القوائد ج ٢ ص ٢٤٧ ح ١٦٤٦ - كما في المستدرک للحاكم، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سعيد، ويتفاوت يسير، وليس فيه: «يَلُ يَخْرُجُ هَاهُنَا».

* : أبو بكر الخطيب: على ما في تهذيب ابن عساكر.

* : تاريخ مدينة دمشق ج ٢ ص ٢٢٩ - أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان، أنبا شجاع بن علي بن شجاع، أنبا محمد بن إسحاق بن مودة، أنبا محمد بن قريش المورودي، حدثنا إسماعيل بن أبي كثير لعرسي، نا يحيى بن موسى البلخي، نا سعيد ابن محمد لوراق، نا حلام بن صالح، نا سيمان بن شهاب العيسي قال: نزل على عبدالله ابن مغمم رجل من أصحاب لي ﷺ فرمهم أنه ذكر عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الدجال ليس به خفاء، يجيء من قبل المشرق يدعو إلى نفسه فيتبع، ويقاتل ناساً فيظهر عليهم، لا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر عليهم».

وفيها: بسند آخر، عن سليمان بن شهاب العسي كما في رويته السابقة، بتفاوت، جاء فيه: «إن الدجال ليس بهذا خفاء، إنه يحيى من قبل المشرق فيدعو إلى حق فيتبع، ويتصب له ناس يقاتلونه يظهروا عليه، فلا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر دين الله، ويصل به، ويحدث عليه، ويقول بعد إني نبي، فيزعج لذلك كل ذي لب، فيفارقه، ويمكث بعد ذلك ثم يقول: أنا الله، فتطمس عينه اليمنى، ويصمغ أذنه، ويكتب بين عينيه كافر، فلا يخفى على مسلم، ويفارقه كل أحد في نفسه مظل ذرة من خردل من إيمان، فيفارقه، ويكون أصحابه وجنوده هذه اليهود والمجوس والنصارى وأعاجم المشركين، ثم يدهو برجل فيما يرون فيأمر به فيقتل، ثم يقطع عظمه كل عظمة على حدة، ويفرق بينها حتى إذا رأى الناس ذلك يجمعون، ثم يصبره بعض فإذا هو قائم، ويقول: أنا أحيى وأميت، وذلك سحر يسحر الناس، وليس يصح من ذلك شيئاً»

وفي: ح ١٠ ص ٥٢١ - كما في رواية الحاكم، بسند ينتهي مع سنده من محمد بن سابق، وتفاوت سير، وفي «...» وأشار نحر المشرق،

✽: جامع المسانيد والسنن: ح ٨ ص ١٨٥ - ح ٥٨١١ - كما في رواية تاريخ مدينة دمشق الثانية.
✽: كشف الهيئتي: ح ٤ ص ١٣٦ - ح ٣٣٨٣ - عن ألبزار، بسنده: حدث محمد بن المشي، ثنا يحيى، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن المحرز بن أبي هريرة، عن أبي هريرة قال: مثل رسول الله ﷺ من الدجال قال: أحبه قال - كما في مجمع الصغير

✽: مجمع الزوائد، للهيئتي: ح ٧ ص ٣٤٨ - كما في مجمع الصغير، عن البرار

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ح ١٠ ص ٢٩٣ - ح ٩٩٨٢ - عن مستدرك الحاكم

✽: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ١٩٥ - عن تاريخ مدينة دمشق

[٤٢١] ٥ - «يُخْرَجُ الدَّجَالُ مِنَ الْعِرَاقِ».

المصادر

✽: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٦ - ح ٢٠٨٣٠ - عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه،

من كعب، قال: ... ولم يسده إلى النبي ﷺ

وفي: ص ٣٩٥ ح ٢٠٨٢٩ - عن معمر، عن محمد بن شبيب، عن العريان بن الهيثم، قال: وفدت على معاوية، فبأنا عده إحد عشر رجلاً عليه طمران فرحب به معاوية، وأجلسه على السرير، فقلت: من هذا، يا أمير المؤمنين؟ فقال: أما تعرف هذا؟ هذا عبد الله بن عمرو بن العاص، قلت: أهدأ الذي يقول لا يعيش الناس بعد مائة سنة؟ فأقبل عليّ وقال: أو قلت ذلك أنا؟ تعدمهم يعيشون بعد مائة سنة دهرًا طويلاً، ولكن هذه الأمة أخلت ثلاثين ومائة سنة قال: ثم قال بي من أنت؟ قال: قلت: من أهل العراق، أو قال من أهل الكوفة، قال: تعرف كونا؟ قال: قلت: نعم، قال: «مها يخرج الدجال».

*: الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥٣١ ح ١٤٩٤ - رشدين، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سويدة، أن عبد الرحمن بن أوس المرومي، حدثه، عن أبي هريرة، قال: «يخرج الدجال من قرية هي بالعراق، فيقترب الناس منه خروجه، فتقول فرقة منهم: هلم إلى الشام، هلم إلى إخوانكم»

وفي: ص ٥٣١ ح ١٥٠٢ - بسند عبد الرزاق لثني «يخرج الدجال من كوثي».

وفيها: ح ١٥٠١ و ١٥٠٣ - كما في روايته سابقة بسند آخر

وفي: ص ٥٣٢ ح ١٥٠٤ - عيم، ثنا أبو معاوية، عن لأعشى، عن أبي قيس، عن الهيثم بن الأسود قال: قال لي عبد الله بن عمرو، وهو عبد معاوية «تعمرون أرضاً قبلكم يقال لها: كوث، كثيرة السباح؟ قلت: نعم، قال: «مها يخرج الدجال».

وفيها: ح ١٥٠٥ - عن رواية عبد الرزاق الأولى.

*: مسند ابن الجعلد: ج ٢ ص ٨٩٢ ح ٢٥٥٥ - بسند آخر عن عبد الله بن عمرو، كتب في رواية فتن ابن حنّاد الرابعة والخامسة، بتفاوت يسير، وفيه: «من قرية».

*: مسند مسدد: على ما في المطالب العالية

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ح ١٥ ص ١٥٠ ح ١٩٣٥٧ - بسند ابن حنّاد الثالث، وفيه: «هل تعرف أرضاً قبلكم كثيرة السباح يقال لها: كوثي؟».

وفي: ص ١٦٢ ح ١٩٣٨٤ - بسند ابن حنّاد الرابع، مثله

*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٥٠ - مرسلًا، عن العريان بن الهيثم، كما في رواية مصنف

عبدالرزاق الثانية، بتفاوت، وفيه: «دخلت على يزيد بن معاوية فينا من هذه جسوس إذ أتاه رجل فأخذ مرقته فاتكأ عليها فلنا ما هذا؟ قال بعضهم: هذا عبدالله بن عمرو، قال بعضنا: يا عبدالله بن عمرو، إنا نحدث عن أحاديث، قال: إنكم معشر أهل العراق تأخذون الأحاديث من أسافلهم، ولا تأخذوها من أعاليهم، وذكروا الدجال فقالوا: بأرضكم أرض يقال لها كوفاء ذات مباح وبحر؟ فما نعم قال: فإنه يخرج منها، قال: «رواه الطبراني» ولم نجد في كتيبه.

✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٩٣ ح ٩٨٣ - كما في رواية مجمع الزوائد

✽ : المطالب العلية: ج ٤ ص ٢٥٧ ح ٤٥٩٠ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن مسند مسند.

✽ : المعاي للفتاوى: ج ٢ ص ٩٠ - عن مصنف ابن أبي شيبة

✽ : برهان المتقي. ص ١٩٦ ب ١ - عن مصنف ابن أبي شيبة

✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٦١١ ح ٣٩٧٠٥ - عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية.



[٤٢٢] ٦ - «أَوَّلُ مَا يَرِدُهُ الدَّجَالُ سَنَامٌ، جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ، وَمَاءٌ إِلَى

جَنْبِهِ، كَثِيرٌ السَّافِ يَغْنِي الرُّمْلَ، هُوَ أَوَّلُ مَا يَرِدُهُ الدَّجَالُ».*

المصادر

✽ : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٣٣ ح ١٥٠٧ - حدثنا نعيم، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

✽ : حلية الأولياء: ج ٦ ص ١٣ - حدثنا محمد بن حماد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا شاذان، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان لهندي، عن كعب، قال - ولم يسنده أيضاً -: «أَوَّلُ مَا يَرِدُهُ الدَّجَالُ مِنْ مَيَّاءٍ اقْتَرَبَ إِلَى جَنْبِهِ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبُحَيْرَةِ يُقَالُ لَهُ: سَنَامٌ».

☆ : الفائق للزمخشري: ج ٢ ص ١٨٥ - قال كعب: قال لأبي عثمان النهدي عليه السلام: «إلى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له: منام؟ فقال: نعم، قال: فهل إلى جانبه ماء كثير الساقى؟ قال: نعم. قال: فإنه أول ماء يردُّه الدجال من مياه العرب» .

[٤٢٣] ٧ - يخرج الدجال من خلة بين الشام والعراق * .

المصادر

☆ : الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥٣٠ ح ١٤٩١ - حدثنا يعقوب، ثنا صمرة بن زبيدة، ثنا يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبد الله الحصري، عن أبي أمامة الباهلي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

☆ : الغربيون، للهروي: على ما في الهبة: []
 ☆ : النهاية: ج ٢ ص ٧٣ - كما في متن ابن حنّاد، من الهروي وقال في معنى الخلة: أي في طريق بينهما، وقيل للطريق والنس: خلة، لأنّ خلة ما بين البلدين، أي أحد محيط ما بينهما، ورواه بعضهم بالحاء المهملة، من حصول. أي سمعت ذلك وقبالة، .

☆ : لسان العرب: ج ١١ ص ٢١٥ - مرسلًا، كما في رواية ابن حنّاد

[٤٢٤] ٨ - «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ، حَتَّى طَسَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحِفَ إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِنَا، فَسَأَلْنَاهُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: ذَكَرْتَ الدَّجَالَ الْغَدَاةَ فَخَفَضْتَ فِيهِ وَرَفَعْتَ حَتَّى طَسَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ: غَيْرُ دَجَالٍ أَخَوْفُ مِنِّي عَلَيْكُمْ، فَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبُكُمْ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرٌ حَاجِبٌ نَفْسِي، وَاللَّهِ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ جَعْدٌ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَائِفَةٌ،

وَلِإِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ خَلَّةِ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَشِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ اثْبُتُوا . قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَبِثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشْهَرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ . قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي هُوَ كَسَنَةٍ يُكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: لَا، أَقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ . قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرْتُهُ الرِّيحُ، قَالَ: فَيَمُرُّ بِالْحَيِّ فَيَذْعُوهُمْ فَيَسْتَحْيِيُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتَقَطُرُ، وَالْأَرْضَ فَتَنْبُتُ، وَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ، وَهِيَ أَطْوَلُ مَا كَانَتْ ذُرَى، وَأَمَدُهُ خَوَاصِرُ، وَأَسْعُهُ ذُرُوعًا . وَيَمُرُّ بِالْحَيِّ فَيَذْعُوهُمْ فَيَرُدُّوهُ (كَذَا) عَلَيْهِ قَوْلُهُ، فَتَبْعُهُ أَمْوَالُهُمْ، فَيَصْبِحُونَ مُتَحِلِّينَ، لَيْسَ لَهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ شَيْءٌ . وَيَمُرُّ بِالْحَرَبَةِ فَيَقُولُ لَهَا أَخْرِجِي كُنُوزَكَ، فَتَبْعُهُ كُنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ النَّحْلِ . قَالَ: وَيَأْمُرُ بِرَحْلِ فَيَقْتُلُهُ فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَّةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ لِيَقْبَلَ إِلَيْهِ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ . قَالَ: فَيَيْنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ ﷺ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْفِيٍّ دَمَشَقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَأَضْعَا يَدَهُ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَئِنَ، فَيَتَبْعُهُ فَيَدْرِكُهُ فَيَقْتُلُهُ عِنْدَ بَابِ لُدِّ الشَّرَفِيِّ .

قَالَ: فَيَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ أَنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا مِنْ عِبَادِي لَا يُدَانُ لَكَ بِقَاتِلِهِمْ، فَخَوِزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ ﷻ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ، وَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ ﴿مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ فَيَرْحَبُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ ﷻ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ نُفْعَانِي

رِقَابِهِمْ، فَيُضْبِحُونَ قُرْسِي (كذب ولعله صرعى) كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ .
 فَهَبَطَ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ بَيْتاً إِلَّا قَدْ مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ
 وَتَشْتَهُمْ، فَبَرَزَ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ ﷻ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْراً كَأَغْشَاقِ
 الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ﷻ .

هَذَا ابْنُ جَابِرٍ: فَحَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ السُّكْسَكِيُّ عَنْ كُثَيْبٍ أَوْ غَيْرِهِ،
 قَالَ: فَتَطْرَحُهُمْ بِالْمَهْبَلِ .

قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا يَزِيدَ، وَأَيْنَ الْمَهْبَلُ؟ قَالَ: مَطْلَعُ الشَّمْسِ .
 قَالَ: وَيُرْسِلُ اللَّهُ ﷻ مَطْراً لَا يَكُنُ مِنْهُ يَبْتُ وَبَرٌ وَلَا مَدَرٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً،
 فَيَنْغَسِلُ الْأَرْضُ حَتَّى يَبْرُكَهَا كَالرِّلْقَمِ، وَيَقَالُ لِلْأَرْضِ: أَنْبِي ثَمَرَتَكَ
 وَرُدِّي بَرَكَتَكَ .

قَالَ: فَيَوْمَئِذٍ يَأْكُلُ النَّفَرُ مِنَ لُحْمَانِهِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقُحْفِهَا، وَيُبَارِكُ فِي
 الرُّسْلِ حَتَّى أَنَّ اللُّقْحَةَ مِنَ الْإِبْرِ لَتَكْفِي الْغَنَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللُّقْحَةُ مِنَ
 الْبَقَرِ تَكْفِي الْفَخْلَ، وَالشَّاةُ مِنَ النَّعَمِ تَكْفِي أَهْلَ الْبَيْتِ .

قَالَ: فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحاً طَيِّبَةً تَحْتَ أِبْطَامِهِمْ فَتَنْفِضُ رُوحَ
 كُلِّ مُسْلِمٍ، أَوْ قَالَ: كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ مَهَارِجَ
 الْحَمِيرِ، وَعَلَيْهِمْ - أَوْ قَالَ: وَعَلَيْهِ - تَقُومُ السَّاعَةُ .

المفردات. ذرى الحيوان: سنامه وأصله، الخواصر والذروع: جمع خاصرة وذراع .
 يصبوب النحل: ملكتها . العرص: الهدف . النعف: في الأصل الحزام الجدي
 شبهت به الحشرات التي تبعث على يأجوج ومأجوج . الرهم: بفتح الزاي قريب من
 التتن . الزلقة: الصفحة الظيفة .

المصادر

* : مسند أحمد: ج ٤ ص ١٨١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي بمكة إماماً، قال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص، قال: حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبيه، أنه سمع النّوّاس بن سميان الكلبي قال:

* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٠ ب ٢٠ ح ٢٩٣٧ - حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير، عن النّوّاس بن سميان، قال . كما في رواية أحمد، بتفاوت

* : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٧ ح ٤٣٢١ - سند آخر، عن النّوّاس بن سميان الكلبي، إلى قوله: «حدثنا باب لك فيقتله» .

وفيها: ح ٤٣٢٢ - سند آخر، عن أبي أمية، عن النبي ﷺ نحوه، وذكر الصلوات مثل معناه * : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٦ ح ٤٠٧٥ - كما في مسند أحمد، بتفاوت، سند آخر، عن النّوّاس بن سميان الكلبي .

* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٠ ح ٢٢٤٠ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن النّوّاس بن سميان . وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب، لا يعرفه إلا من حديث عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر» .

* : التلخيص: على ما في تهذيب ابن عساكر .

* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٩٢ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن النّوّاس بن سميان الكلبي، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» .

* : شرح السنة: ج ١٥ ص ٥٤ - ٥٧ ح ٤٢٦١ - كما في رواية صحيح مسلم، ويسنده إليه

* : الجمع بين الصحيحين للثعلبي: ج ٤ ص ٢١٣ - ٢١٧ ح ٥١٥٤ - عن صحيح مسلم .

* : كتاب الحديث: ج ٣ ص ٣٧٩ - ٣٨٠ - عن رواية مسند أحمد .

* : التذكرة للقرطبي: ص ٧٥٦ - عن صحيح مسلم .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٢١ - سند آخر، عن النّوّاس بن سميان ، كما في رواية أحمد، بتفاوت .

- ☆: تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٥٩٤ - من صحيح مسلم.
- ☆: جامع المسديد والسنن: ج ١٢ ص ٢٣٠ - ٢٣١ ح ٩٦٠٤ - من صحيح مسلم.
- ☆: من روى عن أبيه عن جده: ص ٣٩٢ ح ٢٢٧ - عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ذكر الدجال فقال: كما في رواية مسلم، باختصار كثير، وفيه: «إن يخرج فيكم فأنا حبيبه، وإلا فله خلفني على كل مسلم».
- ☆: إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٢١٥ - عن رواية مسند أحمد، من قوله: «إني قد أخرجت عبداً...».
- ☆: مسند الشاميين للبخاري: ج ٢ ص ٧٧ - ٧٩ ح ٨١٠ - عن رواية مسند أحمد.
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٨٥ ح ٢٨٧٤٠ - من صحيح مسلم.
- ☆: تصريح الكشميري: ص ١٠٢ ح ٥ - كما في مسند أحمد، وقال: «رواه مسلم، والنظر له».

- ☆: زهرة المقول: ص ٦٩ - من صحيح مسلم - باختصار كثير، من قوله: «بزل عسى بن مرهم إلى قوله: - أجنحة ملكين».

[٤٢٥] ٩ - اجْتَنِبْ هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنَّ نَحْنُ نَحْدُثُ أَنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ عِنْدَ غَضَبِي يَغْضِبُهَا *.

المصادر

- ☆: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٦ ح ٢٠٨٣٢ - عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: لقيت ابن صياد يوماً ومعه رجل من اليهود، فإد عينه قد طميت وكانت عينه خارجة مثل عين الجمل، فمأ رأيه قست. يا ابن صياد، أنشدك الله متى طميت عينك؟ أو نحو هذا، قال: لا أدري والرحم، قلت: كذبت، لا تدري وهي في رأسك؟ قال: فمسحها، قال: فنحر ثلاثاً، فرغم اليهودي أني صرمت بيدي على صدره، قال: ولا أعلمني فعلت ذلك، قلت: إني فلن تعدو قدرك، قال: أجل لعمرى لا أهدو قدرى، قال: قد كرت ذلك لخصه، قالت:

*: الفتن لابن حبان ج ٢ ص ٥١٨ ح ١٤٥١ - ابن وهب، عن طلحة، عن عطاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُخْرِجُ الدَّجَالَ عِنْدَ غُصْبَةٍ يُغْضِبُهَا»

■: إسحاق بن راهويه: ج ٤ ص ١٩٨ - كما في مُصَنَّف لعبد الرزاق .

*: مسند أحمد: ج ٦ ص ٢٨٣ - مسند آخر، عن ابن عمر، أنه رأى ابن صائد في سكة من سكك المدينة فسيه ابن عمر ووقع فيه، «سمع حتى سد الطريق، فصر به ابن عمر بعصا كانت معه حتى كسرهما عليه، فقالت له حمصة: «شأبك وشأبه، ما يولعك به؟» أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا يُخْرِجُ الدَّجَالَ مِنْ غُصْبَةٍ يُغْضِبُهَا». قال حنّان: «عد غُصْبَةٍ يُغْضِبُهَا» وقال يونس في حديثه: «ما توالعك به» .

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٦ ب ١٩ ح ٢٩٣٢ - مسند آخر، عن نافع، قال: لقي ابن عمر بن صائد في بعض طرق المدينة، فقال له قولاً أعصبه، فانتزع حتى صلا السكة، فدخل ابن عمر على حمصة وقد بلغها، فقالت له: «رحمك الله، ما أردت من ابن صائد، أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا يُخْرِجُ الدَّجَالَ مِنْ غُصْبَةٍ يُغْضِبُهَا» وفيها: مسند آخر، عن ابن عمر، بمعناه

■: قريب الحديث: ج ٢ ص ٨٢٤ - حدثنا وهيب بن حرب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي عن صالح، عن ابن شهاب، حدثني سالم أن ابن عمر قال: لقيت ابن صائد فقلت «متى ذهبت حينك؟» قال: لا أدري، قلت: لا تدري قلن تعدو قدرك، فكأنه كان سقاء ففش .

*: مسند أبي بكر: ص ١٧٣ ح ١٣٩ - حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر، قال: حدثنا إسماعيل بن صدّيق أبو الصباح الزرع، قال: حدثني جدي حمصة بن سعيد، عن جده كثير بن عبيد أن ابن الزبير كان يوقع «بن صائد»، فقالت له أمه أسماء بنت أبي بكر: «لا تفعل يا بني فإن أبي حدثني، عن النبي ﷺ أنه قال: «يُخْرِجُ الدَّجَالَ عِنْدَ غُصْبَةٍ يُغْضِبُهَا» يعني الدجال .

*: أبو يعلى: على ما في هامش المعجم الكبير .

*: المعجم الكبير: ج ٢٣ ص ١٩٥ ح ٢٣٦ - مسند آخر، عن حمصة، كما في صحيح مسلم

●: مسند الشاميين للطبراني: ج ٤ ص ٢٢٥ ح ٣١٤٤ - مرسل، عن عبدالله بن عمر، كما في

رواية المصنف لعبدالرزاق .

✽ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٤٣ ح ٦٢٢ - كما في مسند أحمد، يستد
يلتقي مع مسنده من أيوب، بتفاوت يسير .

وفي: ص ١١٩٢ ح ٦٦٠ - كما في صحيح مسلم، يستد يلتقي مع مسنده من عبد بن حميد .

✽ : شرح السنة للبغوي: ج ١٥ ص ٧٣ ح ٤٢٧١ - كما في المصنف لعبدالرزاق، يستد يلتقي مع
سنده من عبدالرزاق .

✽ : الجمع بين الصحيحين للإسكيلي: ج ٤ ص ١٠٩ ح ١٢ - من صحيح مسلم .

وفيها: ج ١٣ - من صحيح مسلم .

✽ : كتاب الحقائق: ج ٢ ص ٢٨٣ - كما في مسند أحمد، يستد يلتقي مع مسنده من عثمان .

✽ : التذكرة: ج ٢ ص ٧٥٣ - مرسلًا، من ابن عمر، كما في صحيح مسلم

✽ : عقد الدرر: ص ٣٥٦ - ٣٦١ ب ١٢ ف ٣ - من صحيح مسلم

✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٩٥ - مرسلًا، من ابن عمر، كما في المصنف لعبدالرزاق .

✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٩ ح ٥٤٩٧ - من صحيح مسلم

✽ : المطالب العالمة: ج ٤ ص ٣٥٤ ح ٤٥٨٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، من

صحيح مسلم

✽ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٠٠ ح ٢٦١١ - من رواية مسند أحمد، ومسلم .

✽ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٥٠٩ ح ٦٤٣١ - من رواية مسند أحمد وصحيح مسلم .

✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٩٩ ح ٢٨٧٥٢ - من أحمد، وصحيح مسلم

وفي: ص ٣٣١ ح ٣٨٨٣ - من رواية المعجم الكبير، وفيه: «إِنَّمَا خُرُوجُ ابْنِ حَبَّادٍ لِقَضَائِهِ

يَنْفُضُهَا» .

✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٣٠ ح ٥٤٩٧ - من مشكاة المصابيح .

✽ : فيض القدير: ج ٣ ص ٨ ح ٢٦١١ - من رواية الجامع الصغير .

[٤٢٦] ١٠ - «يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ الثَّمَانِينَ، ثَمَانِينَ

وَمِائَتَيْنِ أَوْ غَيْرَهَا» *

المصادر

* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٢٥ ح ١٤٧٩ - بقية، قال: أبا صفوان، عن شريح بن عبيد، عن كعب، قال: ... ولم يستد إليه النبي ﷺ

[٤٢٧] ١١ - «يُشْعُ الدَّجَالُ مِنْ أُمَّتِي مَبْعُوثٌ أَلْفًا عَلَيْهِمُ السَّيِّجَانُ» *

المصادر

* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٣ ح ٢٠٨٢٥ - من معمر، عن أبي هارون، عن أبي سعيد قال، قال النبي ﷺ:

* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٥١ ح ١٥٤٩ - كما في مصنف عبد الرزاق، عنه، وبه ... عليهم السيجان» .

* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥٠٩ ح ٤٢٤٦ - كما في مصنف عبد الرزاق، من حسانه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ .

* : شرح السنة: ج ١٥ ص ٤٢٦٥ - كما في رواية مصابحه

* : لسان العرب: ج ٢ ص ٣٠٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، به، «أصحاب الدجال عليهم السيجان» .

* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٤١٦ - ٤١٧ ح ٥٤٩٠ - عن شرح السنة

* : شرح المقاصد: ج ٥ ص ٣١٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ ، وبه «السيجان أي الطيالة الخضراء» .

* : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤١٦ ح ٥٤٩٠ - عن مشكاة المصابيح .

ملاحظة: «تقدم في أحاديث اليهود في عصر لظهور أن اليهود والفاستين أخلاقياً هم أكثر أتباع الدجال، وعلى ضوءها ينبغي أن ينظر إلى الأحاديث التي تذكر كثرة أتباعه من المسلمين، إلا أن يكون المقصود أن الدين يتبعونه يكونون يهود هذه الأمة، كما تذكر ذلك الأحاديث الواردة عن الأئمة من أهل البيت ﷺ» .



اتِّبَاعُ الدَّجَالِ

[٤٢٨] ١ - «كَأَنِّي بِمُقَدِّمَةِ الْأَعْوَرِ الدَّجَالِ يَسْتَهْلِكُ أَلْفَ مِنَ الْعَرَبِ يَلْبَسُونَ السَّيِّجَانَ، وَيَزِيدُ لِي تَصْدِيقاً مَا أَرَى نَعْشُو مِنْهَا (كذا)» *.

المصادر

* المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٨٢ ح ١٩٤٥٨ مريد بن هارون، قال أخبرنا عمران بن حدير، عن السميطة بن حمير، عن كليب، قال: ... ولم يستد إلى أبي شيبة ..
*: الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن مصنف ابن أبي شيبة

[٤٢٩] ٢ - «لَيَهْبِطَنَّ الدَّجَالُ خُورَ وَكِرْمَانَ فِي تِهَانِينَ أَلْفًا، كَأَنُّ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ، يَلْبَسُونَ الطَّيَالِسَةَ، وَيَسْعَلُونَ الشُّعْرَةَ» *.

المصادر

*: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٦٧٩ ح ١٩١٣ - حدثنا يعقوب، عن أبي المعيرة، عن ابن عباس، عن جعفر بن الحارث، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: قال رسول الله ﷺ
*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٦ ح ١٩٣٤٧ - مريد بن هارون، قال أخبرنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي هريرة، قال: «لَيَهْبِطُ الدَّجَالُ مِنْ كُورٍ كَرَمَانٍ مَعَهُ ثَمَانُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ، يَسْعَلُونَ الشُّعْرَةَ، كَأَنُّ وَجُوهُهُمْ مَجَانُّ مُصَرَّقَةٌ، وَلَمْ يَسْتَدِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ».

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٣٧ - مسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «كَيْتُزَلُّنَ...» فِي سَبْعِينَ أَلْفًا وَبِجُوهِهِمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ ».

*: البزار: على ما في كشف الهيئتي .

*: مسند أبي يعلى: ج ١٠ ص ٣٨٠ - ٣٨١ ح ٥٩٧٦ - مسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «كَمَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ حَمَّادٍ، بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ فِي الْأَلْفَاظِ، وَفِيهِ: «بِهَيْطٍ» بِدَلِّ «لِيَهْطُنَ» .

*: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٤٣ - ١٤٤ - عن أحمد، وفيه: «... بِخَوَزَانٍ وَكِرْمَانٍ» .

*: مجمع الزوائد، ج ٧ ص ٣٤٥ - كما في مسند أحمد، وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورواه البزار» .

*: كشف الأستار للهيئتي: ج ٤ ص ١٣٩ ح ٣٣٩٠ - كما في مسند أبي يعلى، بتفاوت يسير، من البزار، مسند آخر، عن أبي هريرة.

*: خاتمة المقصد: ج ٤ ص ٢٦٩ - ٧٠ ح ٤٥٣٦ - عن رواية مسند أحمد

*: المقصد العلي: ج ٤ ص ٤٢٨ ح ١٨٧١ - عن مسند أبي يعلى .

*: إتحاف الحيرة الماهرة: ج ١٠ ص ٢٩٤ ح ٩٩٨٤ - عن أبي هريرة، كما في رواية مسند أحمد، وقال: «رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي» .

*: جامع الأحاديث: ج ٩ ص ٢٢٠ ح ٣٧٣٤٤ - كما في رواية مسند أحمد، عن رواية مسند أحمد وأبي يعلى .

*: المسند الجامع: ج ١٨ ص ٣٩٢ ح ١٥١٧٩ - عن رواية مسند أحمد .

[٤٣٠] ٣ - «يَخْرُجُ الدَّجَالُ وَمَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْحَاكَةِ، عَلَى مُقَدَّمِيهِ أَسْعَرُ مَنْ

فِيهِمْ يَقُولُ: بِدْرُ بِدْرُ» *

المفردات: الحاككة: هنا بمعنى سفلة الناس . أسعر: قد تكون بمعنى أكثرهم تسعيراً للفتنة . وفي رواية أشعرهم: أي أكثرهم شعراً . بدر: بالفارسية الأب .

المصادر

- *: الفردوس: ج ٥ ص ٥١٣ ح ٨٩٢٧ - مرسلًا، عن علي بن أبي طالب :
- *: كتاب الموطوعات لابن الجوزي: ج ١ ص ٢٢٦ - أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا عبدالله بن يعقوب البخاري، قال: حدثنا موسى بن أبي حاتم، قال: حدثنا محمد بن أبي تميم القرطبي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن حبيب، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبدالله، قال: حدثنا سعيد، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ «يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائك» .
- *: زهر الفردوس: ج ٤ ص ٣٩٣ - على ما في هامش الفردوس، قال: «أخبرنا محمد بن الحسين المقومي كتابة، أخبرنا الحسن بن يحيى الراري، حدثنا أحمد بن علي بن صالح، حدثنا محمد بن أحمد المديني، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا سعيد بن علي، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آتاه، عن علي بن أبي طالب، مرفوعاً :

*: تسديد القوس: مسدأ عن علي بن علي، في هامش الفردوس

- *: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٩٦ - كما في الفردوس، عن علي بن وهب . . . أشعر .
- *: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٧٥ ح ٢٨٤٢١ - عن فردوس الديلمي، مرسلًا، عن علي بن عيسى .
- *: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٢٦ ح ٣٨٨٢١ - عن فردوس، وفيه . . . أشعر .

[٤٣١] ٤ - «يُخْرِجُ الدَّجَالَ فَيَتَّبِعُهُ نَاسٌ يَقُولُونَ: نَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّهُ كَافِرٌ، وَإِنَّمَا تَبِعَهُ لِنَأْكُلَ مِنْ طَعَامِهِ، وَنَرْعَى مِنَ الشَّجَرِ، فَإِذَا نَزَلَ غَضِبَ اللَّهُ نَزْلًا عَلَيْهِمْ جَمِيعًا» .

المصادر

- *: الفتن لابن حبان: ج ٢ ص ٥٤٦ ح ١٥٢٩ - حدثنا نعيم، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن هروة ، عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير السبيعي، قال: ... لم يسده إلى النبي ﷺ .

وفيها: أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير، قال قال رسول الله ﷺ: «لَيُصْحَبَنَّ الدَّجَالُ أَقْوَمَ يَفْرُكُونَ: إِذْ لَنَصْحَبَةٍ وَإِنَّا لَسَلَمٌ أَنَّهُ كَافِرٌ، وَلَكِنَّا نَصْحَبَةٌ نَأْكُلُ مِنَ الطَّعَامِ وَنَرْعَى مِنَ الشَّجَرِ، فَبِذَا نَزَلَ غَضِبَ اللَّهُ تَعَالَى تَرَكَ عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ».

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٦٢ ح ١٩٣٨٣ - كما في رواية فتن ابن حماد الثانية،

بسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة، بتدوير يسير

*: السنن الواردة في الفتن وفوائدها: ح ٦ ص ١١٨٠ ح ٦٥٥ - كما في رواية فتن ابن حماد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة.

*: جمع الجوامع: ح ١ ص ٦٨٥ - من رواية فتن ابن حماد الثانية

*: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٥٠٦ ح ١٨٣١٩ - من رواية فتن ابن حماد الثانية.

*: الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٥ - عن المصنف

*: كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٢٠ ح ٣٨٨٠٧ - من رواية فتن ابن حماد الثالثة



[٤٣٢] ٥ - «لَوْ خَرَجَ الدَّجَالُ لَأَمَنَ بِهِ قَوْمٌ فِي قُبُورِهِمْ».

المصادر

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٣ ح ١٩٣٣٨ - أبو المورع، قال: حدثك

الأجلح، عن قيس بن أبي مسلم، عن رعي بن حراش، قال: سمعت حذيفة يقول:

... ولم يسنده إلى النبي ﷺ ..

*: علل الحديث لعبد الرحمن الرازي: ج ٢ ص ٤٢٥ ح ٢٧٨٤ - كما في رواية مصنف ابن أبي

شعبة، وليس فيه: «في قبورهم».

*: الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٥ - عن المصنف

*: كثر العمال: ج ١٤ ص ٦٠٢ ح ٣٩٦٨٩ - عن المصنف.

المدينة المنورة محرمة على الدجال

[٤٣٣] ١ - «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينَتِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَتَارِكِ لَهُمْ فِي مُدْعِهِمْ . اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلْتُ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَأَلْتَ إِبْرَاهِيمَ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ . إِنَّ الْمَدِينَةَ مُشَبَّكَةٌ بِالْحَمَلَاتِ كَكَّةَ، عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْهَا مَلَكٌ يَحْرُسُ نَوَائِهَا، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ، مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْجِلْعُ فِي الْمَاءِ» .

المعردات : النقب : المدخل من بين الجبال

المصادر

* : ابن أبي شيبة : على ما في سند مسلم، والبيهقي، ولم يحده في فهارسه
* : مسند أحمد: ج ١ ص ١٨٣ حدث عبد الله، حدثني أبي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا أسامة يعني ابن زيد، ثنا أبو عبد الله القرطبي، أنه سمع سعد بن مالك وأب هريرة يقولان : قال رسول الله ﷺ :

* : مسند سعد بن أبي وقاص: ص ٢٠١ - عن رواية مسند أحمد

* : صحيح مسلم : ج ٢ ص ١٠٧ ب ٨٩ ح ١٣٨٦ - حدثني محمد بن حاتم ويزهيم بن دينار، قالوا: حدثنا حجاج بن محمد . ح وحدثني محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزق ، كلاهما عن ابن جريج، أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن يَحْنَسَ ، عن أبي عبد الله القراظ ، أنه قال، أشهد على أبي هريرة أنه قال . قال أبو انقسم ﷺ . «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلَدَةِ بِسُوءٍ . يعني المدينة . أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ» .

وفيها: بسنده الأول وفيه: (عمر بن يحيى بن عمارة بدل عبدالله بن عبد الرحمن) وقال:

(وقال ابن حاتم في حديث ابن يحيى بدل قوله بسوء: شرًا)

وفيها: مثله، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي: ص ١٠٠٨ ح ١٣٨٧ - بسند آخر، عن سعد بن أبي وقاص - مثله.

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة وسعد بن مالك.

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة وسعد - مثله، بتفاوت يسير.

وفيها: عن ابن أبي شبة.

*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ١٢٩ ح ٨٠٤ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سعد بن

مالك، وأبي هريرة.

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٢ - كما في رواية مسلم السادسة، بتفاوت يسير، بسند

آخر، عن سعد بن مالك وأبي هريرة.

*: دلائل النبوة: ج ٢ ص ٥٧٠ - كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي

هريرة وسعد، وفيه: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأَمْتِي فِي بَشَرِهِمْ» وقال: (رواه مسلم في الصحيح، عن

أبي بكر بن أبي شبة، عن عبيد الله بن موسى).

*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٨٧ - عن مسند سعد بن أبي وقاص، باختصار كثير، بلفظ

«من أراد أهل المدينة بسوء ٤٠٠٠».

*: جامع المسانيد والسنن: ج ٥ ص ٢١٧ - ٢٢٨ ح ٣٤٠٧ - كما في رواية مسند أحمد الأولى،

وقال: (رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شبة).

*: ظاية المقصد: ج ٢ ص ٩٣ ح ١٧١٢ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

*: مجمع الزوائد: ج ٣ ص ٣٠٩ - عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الثانية، وقال: (رواه

أحمد..)

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٤ ص ١٥٤ ح ٣٥٤٦ - عن سعيد، وأبي هريرة، قال: (قال رسول

الله ﷺ: كما في رواية أحمد لأولي، وقد (رواه أبو بكر بن أبي شبة وأبو يعلى، ورواه

مسلم والنسائي).

*: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٨٢ ح ٤٢٤٤ - عن رواية مسند أحمد وأبي يعلى والحاكم، وعن

مسند سعد بن أبي وقاص.

✽: المسند الجامع: ج ٦ ص ١٤٣ ح ٤١٤٥ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي عبد الله القراظ

[٤٣٤] ٢ - «الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاهِرُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى».

المصادر

✽: مسند أحمد: ج ٣ ص ١٢٣ و ٢٠٢ و ٢٧٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنبأنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال:

وفي ص ٢٠٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح بن سفيان وعبد الوهاب، أخبرنا سعد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن قائلًا من الناس قال: يا نبي الله أما يرد الدجال المدينة؟ قال: «أما إنه ليعتمد إليها لكنه يجد الملائكة صعدة يتقيها وأبوها يحرسونها من الدجال».

وفي ص ٢٢٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا موسى، ثنا شيخان، عن قتادة، قال وحدث أنس بن مالك، أن قائلًا من الناس قال: يا نبي الله، أما يريد المدينة؟ قال: «أبلى إنه ليعتمد إليها فيجد الملائكة يتقيها وأبوها يحرسونها من الدجال».

✽: صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٦ - حدثني يحيى بن موسى، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «المدينة يأتيها الدجال ليجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال، قال: ولا الطاهرون إن شاء الله».

✽: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٤ - ٥١٥ ح ٢٦٤٢ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أنس وقال: «وفي ثياب، عن أبي هريرة، وفاطمة بنت قيس، وأسامة بن زيد، وسجرة بن جندب، ومحمد بن قيس: هذا حديث صحيح».

✽: مسند أبي يعلى: ج ٥ ص ٣٩٠ ح ٣٠٥١ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن أنس.

وفي: ج ٦ ص ١٣ ح ٢٦٣٤٠ - عن مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٦١٨ ح ٢٠٣٧ - كما في رواية أحمد الأولى،

يسند يلتقي مع سده من شعبة

*: الفردوس: ج ٤ ص ٢٢٦ ح ٦٦٨٠ - كما في صحيح البخاري، عن أنس .

*: الجمع بين الصحيحين لنصاغانبي: ص ٣٨٨ ح ١٣٣٩ - عن صحيح البخاري

*: مہارِق الأزهار: ح ٢ ص ١١٤ - عن صحيح البخاري

*: جامع المسانيد والسنن: ح ٢٣ ص ١٣٩ ح ٢٥٠٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى

وفي: ص ١٦٨ ح ٢٥٩٣ - كما في رواية مسند أحمد الثالثة

*: بذل المأهون في فضل الطاهون: ص ١٠٢ - عن صحيح البخاري .

وفي: ص ٢٠٤ - عن صحيح البخاري أيضاً

*: جامع الأصول: ج ١٠ ص ٢٠٥ ح ٦٩٣٥ - كما في صحيح البخاري، وقال: «أخرجه

البخاري، والترمذي .»

*: المسند الجامع: ج ٢ ص ٤٦٣ ح ١٥٢٤ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، يسند يلتقي مع

سده من قتادة .

*: فتح الباري: ج ١٠ ص ١٩٠ - عن صحيح البخاري

[٤٣٥] ٣ - «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ» *.

المفردات: الأنقاب: المداخل من بين الجدران .

المصادر

*: موطأ مالك: ح ٢ ص ٨٩٢ ح ١٦ - وحدثني عن مالك، عن نعيم بن عبد الله المجمع، عن

أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ

*: مسند ابن الجعد: ج ١ ص ٣٠١ ح ١٢٧ - أخبرنا عبد الله، قال: ما عليّ أخبرنا شعبة، عن عمرو

ابن مرة، عن أبي البختري أن حمراً قال: «رأيت الله ﷻ اختار المدينة لشيء ﷻ وإنها أقله طعناً

وأملحه مالا إلا ما كان في هذا التمر، فإنه لا يدخلها الدجال ولا الطاهون إن شاء الله» .

*: سعيد بن منصور: على ما في سند البخاري .

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٣٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن نعيم ابن عبد الله أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ - كما في الموطأ، بتفاوت يسير وفي: ص ٤٨٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سريج، قال: ثنا فليح، عن عمرو بن العلاء الثقفي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المدينة ومكة محفوظتان بالملائكة، على كل نقب منها ملك لا يدخلها الدجال ولا الطاهون».

*: صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٦ - كما في الموطأ، بسنده إلى مالك، ثم بسنده.

*: تاريخ البخاري: ج ١ ص ٢٤٠ ح ٧٥٩ - بسند آخر، إلى محمد بن مسلم، أبي هشام المحزومي المدني، وفيه: «...» وقيل لمحمد بن مسلمة: ما رأي فلان دخل البلاد كلها إلا المدينة؟ فقال: إنه دجال من الدجاجلة، وقال النبي ﷺ: لا يدخلها الطاهون ولا الدجال».

وفي: ج ٦ ص ١٨٠ ح ٢٠٩٩ - عمرو بن العلاء، قال سمعت بن منصور حدثنا فليح، عن عمر ابن العلاء الثقفي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال النبي ﷺ: «المدينة ومكة محفوظتان بالملائكة لا يدخلها الدجال ولا الطاهون».

*: صحيح مسلم: ج ٢ ص ١٠٠٥ ح ١٢٧٩ - كما في الموطأ، بسنده إلى مالك، ثم بسنده.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها ج ٦ ص ١١٦٥ ح ٦٤٠ - كما في رواية موطأ مالك، وبسنده إليه.

*: الجمع بين الصحيحين للحبيدي: ج ٣ ص ١٤٣ ح ٢٣٦٠ - عن صحيح البخاري

*: شرح السنة: ج ٧ ص ٣٢٥ ح ٢٠٢١ - كما في رواية موطأ مالك، وبسند يلتقي مع سنده من مالك.

*: الحديث: ج ٢ ص ٢٩١ - عن البخاري ومسلم

*: بنية الباحث: ص ١٣١ ح ٣٩٣ - كما في رواية مسند ابن الجعد مطولاً، وبسند يلتقي مع سنده من عمرو بن مرة.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ٣٠٨٣٠٧ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من فليح.

وفي: ج ٥٥ ص ٢٩١ - كما في تاريخ البخاري، وفيه: «مارئي» بدل «المرأي» بسند يلتقي

مع سننه من محمد بن مسلمة .

- ☆ : جامع الأصول: ج ١٠ ص ٢٠٤ ح ٦٩٣٢ - عن صحيح مسلم، والموطأ .
- ☆ : الفتوحات المكية: ج ١١ ص ٢٢٧ ح ٢١٩ - عن صحيح مسلم .
- ☆ : الجمع بين الصحيحين للصابغيني: ص ٥٥٥ ح ٢٠٧٥ - عن صحيح مسلم وصحيح البخاري.
- ☆ : لسان العرب: ج ١ ص ٧٦٧ - مرسلاً، كما في رواية موطأ مالك
- ☆ : مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ٨٣٧ ح ٢٧٤١ - عن صحيح مسلم وصحيح البخاري .
- ☆ : تفسير مهمات القرآن: ج ٢ ص ٣٤٥ - عن صحيح مسلم وصحيح البخاري .
- ☆ : غاية المقصد: ج ٢ ص ٩٤ ح ١٧١٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية
- ☆ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٤ ص ١٥٦ ح ٢٥٥٣ - كما في بعية الباحث .
- ☆ : المطالب العالية: ج ١ ص ٣٧٠ ح ١٢٤٨ - عن الحديث بن أبي أسامة، وفيه: «إن أناساً كانوا بالكوفة فذكر حديثاً فيه، فأتوا المدينة فقال عمر - كما في رواية ابن أحمد، بطاوت يسير .

- ☆ : بدل الماعون في فضل الطاعون. ص ١٠٢ - عن صحيح مسلم ولبخاري والموطأ
- ☆ : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٢ ص ٣٥٥ ح ٢٣٣٦ - عن صحيح مسلم .
- ☆ : نظم الدرر: ج ١٦ ص ٣٨٦ - عن رواية مسند أحمد لثانية
- ☆ : مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ص ٢٠٢ ح ٩١٣ - عن صحيح البخاري
- ☆ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٥٨ ح ٥٤٥٦ - وقال: مالك، وأحمد في مسنده، والبخاري، ومسلم، كلهم، عن أبي هريرة . حديث صحيح .
- ☆ : جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٥٣٠ ح ١٤١٩٣ - كما في رواية الموطأ، عن موطأ مالك ومسنده أحمد وصحيح البخاري ومسلم
- وفي: ج ٩ ص ٣٨٣ ح ٣٣١٩ - عن رواية مسند أحمد لثانية .
- ☆ : إرشاد الساري: ج ٨ ص ٣٨٦ - عن صحيح لبخاري
- وفيها: كما في رواية أحمد الثانية ، من كتب مكة لعمر بن شبة .
- ☆ : الإختصاص بحبل الله المتين: ج ٣ ص ١٦٤ - مرسلاً، كما في رواية أحمد الثانية
- ☆ : فيض القدير: ج ٤ ص ٣٢١ ح ٥٤٥٦ - عن رواية الجامع الصغير

- : جمع الفوائد: ح ١ ص ٥٧٢ ح ٣٧٥٨ - عن مسلم ولبخري والموطأ
- : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٤ ص ٢٥٩ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- : زاد المسلم: ج ١ ص ٢٣٩ ح ٥١٤ - عن البخاري ومسلم .
- : المسند الجامع: ج ١٨ ص ٢٢٦ - ٢٢٧ ح ١٤٨٩٢ - كما في رواية موطأ مالك . وقال : «أخرجه مالك الموطأ وأحمد والبخاري ومسلم»
- وفي: ص ٢٢٧ ح ١٤٨٩٣ - كما في رواية أحمد كنية، وقال: «أخرجه أحمد»
- وفيها: ح ١٤٨٩٤ - كما في روايته الأولى، وقال: «أخرجه أحمد»
- : المسند الجامع: ج ١٨ ص ٢٢٦ ح ١٤٨٩٢ - كما في رواية الموطأ .
- وفي: ص ٢٢٧ ح ١٤٨٩٣ - كما في رواية تاريخ لبخري الثانية، فيه: «مخطوئتان» بدل «مخطوئتان» .



[٤٣٦] ٤ - «الدجال لا يتقى من الأرض شيء إلا وطئه وغلب عليه إلا مكة والمدينة، فإنه لا يأتيها من نقب من أنقابها إلا لقيه ملك مضلتاً يسقيه حتى يترل عند الطرب الأخر عند منقطع السبخة عند مجتمع السيول، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، لا يتقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه، فتتقي المدينة يومئذ الحبث منها كما يتقي الكبر خبث الحديد، وذلك اليوم الذي يذبح يوم الخلاص . فقالت أم شريك، فأين المسلمون يومئذ؟ قال: بيئت المقدس، يخرج فيحاصروهم حتى يبلغه نزول عيسى فيهرب» .

المفردات: النقب: المدخل من بين الجبال . الطرب: بفتح الراء تصغير طرب بكسرها وهو الجبل الصغير . الكبر: موقد نار الحديد أو الكيس الذي ينفخ فيه .

المصادر

*: الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥٦٢ ح ١٥٧٢ - حدثنا صمرة، ثنا يحيى بن أبي عمرو لشيباني،

عن عمرو بن عبد الله الحصري، عن أبي أمامة الباهلي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٢ ص ١٨١ ح ١٢٤٧٤ - يونس بن محمد، عن حمّاد بن سلمة،

عن إسحاق بن عبد الله، عن أسد، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الدجال يطوي الأرض كلها

إلا مكة والمدينة، قال: فبأني المدينة فيجد بكلّ نّقب من أنقابها صُفُوعاً من الملائكة،

فبأني ستخف الحرف، فتضرب رواقه، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات، فيخرج إليه كلّ

مُنافق ومُنافقة».

وفي: ج ١٥ ص ١٤٣ ح ١٩٣٣٧ - كما هي رويته الأولى.

*: مسند أحمد: ج ٣ ص ١٩١ - كما هي رواية نصف الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد

ابن سلمة، متفاوت، وفيه «يجي الدجال ليطأ الأرض إلا مكة و...».

وفي: ص ٢٣٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حماد بن موسى، ثنا شيبان، عن يحيى، عن

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله ﷺ: «ينزل الدجال

حين ينزل في ناحية المدينة، فترجف ثلاث رجفات، فيخرج إليه كلّ كافر ومُنافق».

وفي: ص ٢٩٢ - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال: أنا أبو

عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو عامر عبد الملك بن

عمرو، ثنا زهير، عن زيد يعني أسد، عن حابر بن عبد الله عليه السلام، قال: أشرف رسول الله ﷺ

على فلق من أفلاق الحرة ورجن معه، ففر «نصبت الأرض المدينة» إذا خرج الدجال

على كلّ نّقب من أنقابها ملك لا يدحسها، وإذا كان كذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث

رجفات، لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه وأكثر يعني من يخرج إليه النساء، وذلك

يوم التخليص، وذلك يوم تنفي المدينة لخبث كما ينفي الكبير خبث الحديد، يكون معه

سبعون ألفاً من اليهود، على كلّ رجل منهم ساج وسيف مطلى، فتضرب رقبة بهذا

الضرب الذي عند مجتمع السيول».

وفي: ج ٤ ص ٣٣٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يونس، ثنا حمّاد، يعني ابن سلمة - عن

سعيد الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن معجب بن أذرع أن رسول الله ﷺ خطب

لناس فكانت «يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص» يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاثاً، قيل له وما يوم الخلاص؟ قال «يجيء الدجال فيصعد أحياناً فينظر المدينة فيقول لأصحابه: أترون هذا القصر الأبيض؟ هنا مسجد أحمد، ثم يأتي المدينة... ولا قسق ولا قسقة إلا أخرج إليهم، فذلك يوم الخلاص».

*: صحيح البخاري، ج ٣ ص ٢٨ - حدث إبراهيم بن اسد، حدثنا الوليد، حدثنا أبو عمرو، حدثنا إسحاق، حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ليس من بلد إلا سيطره الدجال إلا مكة والمدينة، ليس له من نقبها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فيخرج الله كل كافر و منافق».

وفي: ج ٩ ص ٧٤ - حدثنا سعد بن حفص، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال قال سبي ﷺ «يجيء الدجال حتى يتزل في ناحية المدينة، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر و منافق».

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٥ - ٢٤٤٣. كما في صحيح البخاري، بتفاوت يسير، بسد آخر، وفيه «ليس نقب من أنقابها... تحرسها فينزل بالسبعة».

وفي: ص ٢٢٦٦ - عن مصنف ابن أبي شيبة

*: السنة لعبد الله بن أحمد: ص ١٥٦ ج ٨٤٣ - كما في روية مسند أحمد الثالثة.

*: السنن الكبرى للنسائي: ج ٢ ص ٤٨٥ ج ١٢٧٤ - بسد آخر، عن أنس، كما في روية مسلم، بتفاوت يسير.

*: المعجم الأوسط: ج ٤ ص ٣٠٩ ج ٣٥٣٩ - حدث حمزة بن داود الثقفى، قال. حدثنا جعفر بن النضر الواسطي، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن سعيد الجريري، عن أبي نصر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أهل المدينة، اذكروا يوم الخلاص، قالها ثلاثاً قالوا: يا رسول الله، وما يوم الخلاص؟ قال: يأتي الدجال حتى يزل بذياب فلا يبقى بالمدينة كافر ولا كافرة، ولا مشرك ولا مشركة، ولا منافق ولا منافقة، إلا أخرجوا إليه، فيخلص يومئذ المؤمنين، فذلك يوم الخلاص».

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٣ - كما في روية مسند أحمد الرابعة، بسد يلتقي مع سنده من حنّاد بن سلمة.

✽: الكشف والبيان للتعليق: على ما في المصنف لابن بطريق، ولم تجده فيه .

✽: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٥٧-١١٥٨ ح ٦٣١ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من بلد إلا سيطر عليه الدجال إلا الحرمين مكة والمدينة» وفي: ص ١١٦١-١١٦٢ ح ٦٣٦ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند ينتهي مع سنده من سعد بن حمص

وفي: ص ١١٦٢ ح ٦٣٧ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند ينتهي مع سنده من شيان وفي: ص ١١٦٣ ح ٦٣٨ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، بسند آخر، عن أنس، بضاوت، وفيه: «... نقب من أنقابها ... تحرسها فيترن بالسبعة ... ثلاث رجفات ...» وليس فيه: «... الله ... كافر» .

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٥٢٥ ح ١٨٩٠ - عن رواية صحيح مسلم الأولى . وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثانية

٥: مصابيح البهوي: ج ٢ ص ٣٠١ ب ١٥ ح ٢٠٠٤ - كما في صحيح مسلم، بضاوت يسير، من صحاحه، مرسلًا، عن النبي ﷺ

✽: شرح السنة للبهوي: ج ٧ ص ٢٢٦ ح ٢٠٢٢ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند ينتهي مع سنده من الوليد، بضاوت، وفيه: «(بأهلها)» وليس فيه: «... نقب ... فيترن بالسبعة ...» .

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٥ ص ٣١٧-٣١٨ - كما في رواية البخاري الأولى، وسنده ينتهي مع سنده من الوليد بن مسلم، وفيه: «... يترن بالسبعة ...» .

وفي: ج ٦٠ ص ٣٠٥ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية السنن الواردة في الفتن الأولى .

وفي: ج ٦٤ ص ١٢٥-١٢٦ - كما في روايته الثانية .

وفي: ج ٧١ ص ٢٥٥ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته الأولى .

✽: الجمع بين الصحيحين للإسيلي: ج ٤ ص ٢٢٧ ح ٥٠٦٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

✽: كتاب الحلائق: ج ٣ ص ٣٧٩ - مرسلًا، عن جابر، عن النبي ﷺ: «كما في رواية مسند أحمد

الثالثة، بضاوت، وليس فيه: «... وذلك يوم التخليص ... على كل منهم ساج وصيف

محلى، فضرِب رقبته بهذا الضرب الذي عند مجمع السيول» .

وفيها: عن صحيح مسلم، الرواية الأولى

✽: جامع الأصول: ج ١٠ ص ٢٠٥ ب ٤ ح ٦٩٣٤ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وقال:
«وفي رواية نحوه، أخرجه البخاري ومسلم».

✽: كنز العمال: ج ١٢ ص ٤٠ ح ٣٤٨٥ - عن أحمد وصحيح البخاري وصحيح مسلم، كما في
رواية أحمد الأولى.

وفي: ص ٢٤١ ح ٣٤٨٥٨ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، عن صحيح مسلم
والبخاري والنسائي

وفي: ج ١٤ ص ٣٢٩ - عن البخاري ومسلم عن أنس - كما في روايتهما، بتفاوت يسير.
وفي ص ٣٣٠ ح ٣٨٨٣٢ - عن أحمد ومستدرك الحاكم - كما في روايتهما، بتفاوت
يسير.

✽: جامع الأحاديث: ح ٥ ص ٤٦٢ ح ١٨٠٧٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية صحيح
مسلم الأولى.

وفي: ح ٨ ص ٤٢ ص ٢٨٣٠٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند أحمد الأولى

■: مرقاة المفاتيح: ج ٥ ص ٦٢٤ ح ٢٧٤٢ - عن مشكاة المصابيح.

✽: الإعتصام بحبل الله المتين: ح ٣ ص ١٦٤ - مرسلًا، عن أنس، عن النبي ﷺ، كما في رواية
المصنف الأولى، بتفاوت، وجه: «... يظن... فيحذف على كل ٤٠٠٠ وليس فيه...» قال:
ليأتي المدينة... فيأتي نسخة الحرف فيضرب رواقه.

✽: جمع الفوائد: ج ١ ص ٥٧٣ ح ٣٧٦١ - مرسلًا، عن أنس، رفعه، كما في رواية صحيح مسلم
الأولى.

وفي: ج ٣ ص ٤٧١ ح ٩٩٢٩ - مرسلًا، كما في متن ابن حنبل، بطوله.

✽: فتح المبهدي: ج ٢ ص ١٤١ - مرسلًا، عن أنس، عن النبي ﷺ، كما في رواية صحيح مسلم
الأولى.

✽: مختصر صحيح البخاري للأردني: ص ٧٧ ح ٨٦ - عن رواية صحيح البخاري الأولى.

✽: زاد المسلم: ج ٢ ص ١٧٤ ح ٦٦١ - عن رواية صحيح البخاري الأولى

✽: الجامع الصحيح متأليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٨٥ - عن مستدرك الحاكم.

وفي: ج ٤ ص ١٧٧ - عن مستدرك الحاكم

وفي: ج ٥ ص ١٧٨ - عن مستدرك الحاكم

✽: المستند الجامع: ج ٢ ص ٤٦٢ ح ١٥٣٣ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع
سنده من إسحاق بن عبد الله .

وفي: ج ٤ ص ٤٢٥ ح ٣٠٤٦ - كما في مسند أحمد، لرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سند من
زيد بن أسلم .

وفي: ج ١٥ ص ٧٣ ح ١١٣٤٦ - كما في رواية مسند أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سند من
عبد الله بن شقيق .



✽: العملة: ص ٤٢٨ ح ٨٩٧ - عن تفسير الثعلبي، كما في فتن ابن حماد، بغلوت، وفيه ...

روضة ... هند ... يا رسول الله أين التماسك ...

✽: بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٦٦ - عن تفسير الثعلبي، كما في العملة

✽: حوالم العلوم والنصوص ص ٣٠٣ ح ٢ - عن تفسير الثعلبي، كما في العملة



[٤٣٧] ٥ - «وَيَلْ لَأُمَّهَا مِنْ قَرْيَةٍ، يَوْمَ يَدْعُهَا أَهْلُهَا أَحْمَرَ مَا كَانَتْ، يَجِيءُ

الدَّجَالُ فَيَجِدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكًا مُضِلًّا فَلَا يَدْخُلُهَا» .

المصادر

✽: مسند الطيالسي: ص ١٨٣ ح ١٢٩٥ - حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن رجاء، عن محجن، قال:

أخذ محجن، يدي حتى انتهى إلى مسجد بصرفه فإذا بريدة الأسلمي قاعد على باب من
أبواب المسجد، وفي المسجد رجل يقال له مكبة يطين الصلاة قال: وكان في بريدة مزاحمة
فقال بريدة: يا محجن، ألا تصلي كما يصلي مكبة، فلم يرد عليه محجن شيئاً، وقال لي
محجن: أخذ بيدي رسول الله ﷺ حتى صعد، أحد فأشرف على المدينة وقال:

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٠ ح ١٩٣٣٠. شياها، قال: حدثنا شعبة، عن جعفر بن أبياس، عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء بن أبي رجاء، قال: دخل بريدة المسجد ومحجج على باب المسجد وسكة يصلي، فقال بريدة: وكان فيه مزاح: «ألا تصلي كما يصلي سكة؟» فقال محجج: إن رسول الله ﷺ أخذ بيدي فصعد على أحد وأشرف على المدينة، فقال: «وَيْلُهَا مَدِينَةٌ يَدْخُلُهَا أَهْلُهَا وَهِيَ خَيْرٌ مَا كَانَتْ، أَوْ أَهْرُ مَا كَانَتْ، يَا أَيُّهَا الدَّجَالُ قَبِضْ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا مَلَكًا مُصَلِّيًا بِجَنَاحَيْهِ، فَلَا يَدْخُلُهَا».

*: مسند أحمد: ج ٤ ص ٣٣٨. بسند آخر، عن محجج، وفيه: «وَيْلُ أُمَّهَا قَرْيَةٌ... خَيْرٌ مَا تَكُونُ أَوْ كَأَخِيرِ مَا تَكُونُ فَيَأْتِيهَا الدَّجَالُ... مَصَلِّيًا جَنَاحَيْهِ فَلَا يَدْخُلُهَا». قال: ثم نزل وهو أخذ بيدي فدخل المسجد، وإذا هو برجل يصلي، فقال لي: مَنْ هَذَا؟ فأتيت عليه فأتيت عليه خيراً فقال: اسكت لا تسمعه لتهلكه، لال: ثم أتى حجرة امرأة من نساءه فنفض يده من يدي، قال: إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ، إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ.

*: الأحاد والمثاني: ج ٤ ص ٣٤٩ ح ٢٣٨٣. كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، وبسند إليه، ويفاوت سير، وفيه: «... أُمُّهَا... وَأَخَوَاتُهَا...»

*: المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٢٣٣ ح ١٤٩٧. عن عبد الله بن شقيق، عن محجج بن الأدرع، قال: بعثني رسول الله ﷺ لحاجته ثم عرس لي وأنا خارج في طريق المدينة فأحد بيدي فانطلقنا حتى صعدنا إلى أحد فأقرب على المدينة، فقال: «وَيْلُ أُمِّهَا قَرْيَةٌ يَدْخُلُهَا أَهْلُهَا كَأَيْتَعُ مَا تَكُونُ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ يَأْكُلُ ثَمَرَهَا؟ لال: عَافِيَةُ الطَّيْرِ وَالسَّحَابِ، وَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ، كُلُّمَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا تَلْقَاهُ بِكُلِّ نَفْسٍ مِنْ تَقَابِهَا مَلَكٌ فَصَدُّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَابِ الْمَسْجِدِ إِذَا رَجُلٌ يَصْلِي فَقَالَ: يَقُولُهُ صَادِقًا، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا فَلَانُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلَاتًا، فَقَالَ: لَا تَسْمَعُهُ لَتَهْلِكَ».

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٢٧. بسند آخر، عن محجج بن الأدرع، قال: بعثني رسول الله ﷺ لحاجة، ثم عارضني في بعض طرق المدينة، ثم صعد على أحد وصعدت معه، فأقبل بوجهه نحر المدينة فقال لها قولاً، ثم قال: «وَيْلُ أُمَّكَ أَوْ وَتَحِ أُمَّهَا قَرْيَةٌ يَدْخُلُهَا أَهْلُهَا أَيْتَعُ مَا تَكُونُ، يَا كَلْبَةُ عَافِيَةُ الطَّيْرِ وَالسَّحَابِ بِأَكْلِ ثَمَرِهَا، وَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، كُلُّمَا أَرَادَ دُخُولَهَا تَلْقَاهُ بِكُلِّ نَفْسٍ مِنْ تَقَابِهَا مَلَكٌ مُصَلِّيًا يَمْنَعُ عَنْهَا». وقال: «هذا صحيح الإسناد، ولم يحرّج».

- ☆ : فقد الدرر: ص ٣٢٦ ب ١٢ ف ١ - عن مستدرك الحاكم .
- ☆ : جامع المسانيد والسنن: ج ١ ص ٩٥ ح ٨٢٥٣ - كما في رواية مسند أحمد .
- وفي: ص ٩٧ ح ٨٢٥٨ - كما في رواية مسند أحمد .
- ☆ : مجمع الزوائد: ج ٣٢ ص ٣٠٨ - عن رواية مسند أحمد الثانية
- ☆ : غايه المقصد: ج ٢ ص ٩٣ ح ١٧١٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ☆ : الدرر الثمور: ج ٦ ص ٦٠ - عن مستدرك الحاكم .
- ☆ : جامع الأحاديث: ج ٧ ص ١٤٢ ح ٢٤٧٧٢ - كما في رواية الحاكم، عن رواية مسند أحمد والطبراني والحاكم .
- ☆ : المسند الجامع: ج ١٥ ص ٧٢ ح ١١٣٤٥ - كما في رواية أحمد الأولى
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٦٠٢ ح ٣٩٦٩٠ - عن ابن أبي شيبة .

[٤٣٨] ٦ - «إِنَّ طَيِّبَةَ الْمَدِينَةِ، وَمَا نَقَّبَ مِنْ نِقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ، لَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ أَبَدًا» *

المصادر

- ☆ : كتاب المعجم للأصمعي: ج ٢ ص ٣٥٩ ح ٣٢٧ - . أخبرنا أحمد، نا تمام، نا أبو سلمة، نا الحسن بن أبي جعفر، عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَأْتِي الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ إِلَّا وَجَدَ عِنْدَ كُلِّ نَقَبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكًا مَصْلُوكًا السَّيْفِ» .
- ☆ : جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٣٩٢ ح ١٠٧٩ - كما في رواية الطبراني الكبير، فيه: «مَا يَبْتَ مِنْ أَيْبَاتِهَا» بدل «مَا نَقَّبَ مِنْ أَنْقَابِهَا»، وفيه «طَيِّبَةُ مَهَارَكَةَ» بدل «طَيِّبَةُ» .
- ☆ : المعجم الكبير: ج ٢ ص ٤٢٤٣ ح ١٢٦٩ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب (ح) . وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكبيسي، قال: ثنا محمد بن الصلت، ثنا عمر بن يزيد الهمداني، عن جده، عن فاطمة بنت قيس، عن نعيم الداري، قال: قال رسول الله ﷺ:

* : مجمع الزوائد: ح ٣ ص ٣٠٩ - عن رواية المعجم الكبير، بتفاوت يسير .

* : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٤ ح ٧٥٩٩ - عن رواية المعجم الكبير .

وفي: ج ٦ ص ٧٠١ ح ٢٣٦٥٣ - عن الطبراني، بتفاوت، وفيه: «وليس شعب من شعابها» بدل «وما نقب من نقابها» .



[٤٣٩] ٧ - «لَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الصَّبِيحِ الدَّجَالِ، هَذَا يَوْمٌ مِثْلُ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ، لِكُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ» * .

المصادر

* : المصنف لابن أبي شيبة: ح ١٢ ص ١٨٠ ح ٢٤٧١ - حدثنا محمد بن بشر، قال: ثنا مسعر،

عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ج ١٥ ص ١٤٠ ح ١٩٣٢٩ - كما في روايته الأولى

* : مسند أحمد: ح ٥ ص ٤٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنا

إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال: قال: كما في مصنف ابن أبي شيبة، وفيه

«على كل باب منها ملكان» .

وفي: ج ٥ ص ٤٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة وسنده .

* : صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر،

عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ، قال: - وقال البخاري: « قال وقال ابن إسحاق: عن صالح بن

إبراهيم، عن أبيه، قال: قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة: سمعت النبي ﷺ بهذا » .

■ : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي بكرة،

عن النبي ﷺ :-

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ح ٦ ص ١١٦٦ ح ٦٤١ - كما في رواية المصنف، بسند

يلتقي مع سنده من مسعر، وفيه: «على كل» بدل «لكل» .

● : الجمع بين الصحيحين للحسين: ح ١ ص ٣٦٦ ح ٥٨٥ - عن صحيح البخاري .

- * : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥٠٤ ح ٤٢٣٧ - كما في صحيح البخاري، من صحاحه، عن أبي بكر.
- * : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٢ ص ٢٥٥ ح ٢٢٣٨ - عن صحيح البخاري وفي: ج ٤ ص ٢٢٨ ح ٥٠٩٣ - عن صحيح البخاري.
- * : كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٧٩ - عن صحيح البخاري.
- * : الجمع بين الصحيحين للمصاغني: ص ٢٠١ ح ٦٧٥ - عن صحيح البخاري، بقاوت: ١... يدفعه عن الدخول.
- * : ميارق الأزهار: ج ١ ص ٢٤٩ - عن صحيح البخاري، بقاوت، وفيه ١... يدفعه عن الدخول.
- * : جامع المسانيد والسنن: ج ١٣ ص ٢٧٨ ح ١٠٧٣٦ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن بشر.
- * : ولها: ح ١٠٧٣٧ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن داود.

- * : جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٤١٥ ح ٢٦٤٤١ - عن صحيح البخاري.
- * : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١١ ح ٥٤٨١ - عن صحيح البخاري.
- * : إرشاد الساري: ج ٣ ص ٣٣٨ - عن صحيح البخاري، باحتصار.
- * : وفي: ج ١ ص ٢٠٨ - عن صحيح البخاري.
- * : مرآة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٠١ ح ٥٤٨١ - عن مشكاة المصابيح.
- * : الإعتصام بحبل الله المتين: ج ٣ ص ١٦٥ - عن صحيح البخاري.
- * : جمع الفوائد: ج ١ ص ٥٧٢ ح ٣٧٦٠ - عن صحيح البخاري.
- * : فتح المهدي للشوقاوي: ج ٢ ص ١٤٠ - مرسلًا، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ - كما في رواية مسند أحمد الأولى.
- * : المسند الجامع: ج ١٥ ص ٥٩٠ ح ١١٩٧٢ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم.

[٤٤٠] ٨ - «لَا يَنْزِلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ، وَلَكِنَّهُ يَنْزِلُ الْحَنْدَقَ، وَعَلَى كُلِّ نَقَبٍ

مِنْهَا مَلَائِكَةٌ يَحْرِسُونَهَا، فَأُولَئِكَ مِنَ يَتَّبِعُهُ النِّسَاءُ وَالْإِمَاءُ، فَيَلْهَبُ فَيَتَّبِعُهُ
النَّاسُ فَيُؤْزَوْنَهُ، فَيَرْجِعُ غَضَبَانِ حَتَّى يَنْزِلَ الْخُنْدَقُ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ ذَلِكَ
عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ *.

المصادر

- ابن أبي شيبة: على ما في سند الطبراني
- ☆: المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٢١٩ ح ٥٤٦١ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثت
عقبة بن مكرم، قال: حدثنا يوسف بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبي الزناد، عن
الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ
- ☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٤٩ - عن المعجم الأوسط، وسنن أبي شيبة، وفيه ... ولكنه بين
الخنديق ... نقب ... يتبعه النساء، يؤذونه ... ينزل الخندق بعد ذلك ينزل عيسى ...
- : جامع الأحاديث: ج ٩ ص ٥٠٩ ح ٢٣٨٨٦ - عن المعجم لأوسط
- : نزول عيسى بن مريم: ص ٦٤ ح ٩ - مرسل، عن أبي هريرة، كما في رواية مجمع الروائد
- ☆: إقامة البرهان للغصاري: ص ٢٧ - على ما في مستدرک تصريح الكشميري
- ☆: عقيدة أهل الإسلام: ص ٩٢ - على ما في مستدرک تصريح الكشميري
- : التصريح بما تواتر في نزول المسيح: ص ١٧٢ - عن مجمع الروائد



[٤٤١] ٩ - «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَنْزِلِ الدَّجَالِ مِنَ الْمَدِينَةِ؟ فَقَالَ: هَذَا مَثَرُهُ، يُرِيدُ
الْمَدِينَةَ فَلَا يَسْتَطِيعُهَا، عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكٌ شَاهِرٌ بِسِلَاحِهِ لَا
يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ» *.

المصادر

- ☆: مسند أبي يعلى الموصلي: ج ١١ ص ٤٢٦ ح ٦٥٤٨ - حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أبو

معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: ركب رسول الله ﷺ إلى مجمع السيول فقال:

*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٥ - عن مسند أبي يعلى، إلى قوله «هذا منزله».

*: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي: ج ٤ ص ٤٢٨ ح ١٨٧٢ - عن مسند أبي يعلى، إلى قوله: «هذا منزله».

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٧ ح ١٠٠٠٨ - عن مسند أبي يعلى.

[٤٤٢] ١٠ - «مَا يُبْكِيكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتُ الدَّجَالَ، قَالَ: فَلَا

تُبْكِي، فَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا حَيٌّ أَكْفِيكُمْوهُ، وَإِنْ أَمُتَ فَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَهْوَرَ،

وَلِئَلَّهْ يَخْرُجُ مَعَهُ يَهُودُ إِصْبَهَانَ، فَيَبْسِرُ حَتَّى يَنْزِلَ بِضَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، وَلَهَا

يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانٌ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ شِرَارُ أَهْلِهَا،

فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ لُدًّا، فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَقْتُلُهُ. ثُمَّ يَمْكُثُ عِيسَى فِي

الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ قَرِيبًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِمَامًا عَادِلًا وَحَكِيمًا

مُقْسِطًا».

المصادر

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٤ ح ١٩٣٢٠ - حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا

شيبان، عن يحيى، عن الحصري بن لاحق، عن أبي صالح، عن عائشة أم المؤمنين،

قالت: دخل علي النبي ﷺ وأنا أبكي فقال:

*: مسند أحمد: ج ٦ ص ٧٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود، قال: ثنا

حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني الحصري بن لاحق أن دكوان أبا

صالح أخبره أن عائشة أخبرته قالت: دخل علي النبي ﷺ وأنا أبكي، فقال لي: ما يبكيك؟

قلت: يا رسول الله، ذكرت الدجال فبكيت، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ يَخْرُجُ الدَّجَالُ وَأَنَا

عَنْ كَفَيْتُكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجَ الدَّجَالُ بَعْدِي، فَبِذَنْ رَيْكُمْ ﷺ لَيْسَ بِأَهْوَى، إِنَّهُ يَخْرُجُ فِي يَهُودِيَّةٍ إِصْبَهَانَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ فَيَتَرَلَّ نَاحِيَتَهَا، وَلَهَا يَوْمٌ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْهَا مَلَكٌ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ شَرَارُ أَهْلِهَا حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ مَدِينَةَ بَلَسْطِينَ بِبَابٍ لَدَى وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ مَرَّةً: حَتَّى يَأْتِيَ فِلَسْطِينَ بِبَابٍ لَدَى، فَيَنْزِلَ عِيسَى ﷺ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَمْكُثُ عِيسَى ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِمَامًا عَدْلًا وَحَكَمًا مُنْصَافًا .

❖ : كتاب السنة: ج ٢ ص ١٥٤ ح ٨٣٤ - عن رواية مسند أحمد، باختصار

❖ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٣٩ ح ٦٨٧ - كما في المصنف، بسند ينتهي مع سند من الحسن بن موسى

❖ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٣٥ ح ٦٨٢٢ - أخرها عمران بن موسى بن مجاشع السحيتاني، قال عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، قال، حدثنا شيان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحصري عن لاحق، عن أبي صالح، عن عائشة، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ «... فلا تكلمين...» معه اليهود... يهود إصبهان «و» ناحية المدينة «بذل إصباحية المدينة» و «... يلبث عيسى في الأرض «بذل «يمكث في الأرض»».

❖ : جامع المسانيد والسنن: ج ٢٤ ص ١٧١ ح ٣١٥ - كما في رواية مسند أحمد.

❖ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٢٨ - عن رواية مسند أحمد

❖ : طاية المقصد للهيتمي: ج ٤ ص ٢٥٦ ح ٤٥٠٨ - كما في رواية مسند أحمد

❖ : إتحاف الخيرة المهرة لبوصيري: ج ١ ص ٢٩٢ ح ٩٩٨١ - مراسلاً، عن عائشة، عن النبي ﷺ كما في مسند أحمد.

❖ : إقامة البرهان: ص ٥٥ - على ما في هامش نصريح الكشميري

❖ : الدر المختور: ج ٢ ص ٢٤٢ - كما في رواية أحمد، وقال «وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد، عن عائشة» .

❖ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٨٥١٧ - عن رواية مسند أحمد .

❖ : نزول عيسى بن مريم للسيوطي: ص ٧٧ ح ٣٣ - مراسلاً، عن عائشة، كما في رواية أحمد .

❖ : المسند الجامع: ج ٢٠ ص ٤٢٤ ح ١٦٣٣٩ - كما في رواية مسند أحمد، بسند ينتهي مع سند

من أبي ذكوان .

✽ : تصريح الكشميري: ص ١٩٦ ح ٣٣ - عن عائشة رضي الله عنها، وقال: «أخرجته بن أبي شيبة بسنده، كما في الدر المنثور، ورجاله كلهم ثقات» .



[٤٤٣] ١١ - «الإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْكَفَرُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَإِنَّ السَّكِينَةَ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَإِنَّ الرِّيَاءَ وَالْفَخْرَ فِي (أَهْلِ) الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبْرِ وَأَهْلِ الْخَيْلِ، وَيَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَهَيْئَةُ الْحَدِيثِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ دُبُرُ أَحَدٍ تَلَقَّيْتُهُ الْمَلَأَمَكَةَ فَصَرَبْتُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ، هُنَالِكَ يَهْلِكُ، هُنَالِكَ يَهْلِكُ» .*

المفردات: الفدادون، بتشديد الدال الأولى، الذين تشتد أصواتهم في مواشيهم وزرعهم. وبتحفيف الدال جمع فداد، وهي البر التي يحرق عليها، وحيث يقال: أهل الفدادين

المصادر

* : مستند أحمد: ج ٢ ص ٤٥٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا

شعبة، قال: سمعت العلاء يحدث عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال

وفي: ص ٣٩٨ - حدثني عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان بن داود، قال: أنا إسماعيل، قال

أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «يأتي المسيح الدجال وهَيْئَتُهُ

المدينة حتى ينزل فائر أحد، ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك» .

✽ : صحيح البخاري: ج ٤ ص ٥ - عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج،

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء في أهل

الكفر، والإبل والمفاديين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم»

* : صحيح مسلم: ج ٢ ص ١٠٠٥ ب ٨٧ ح ١٣٨٠ - وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر

جميعاً، عن إسماعيل بن جعفر، أحرني العلامة، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، وفيه: «... حَتَّى يَنْزِلَ ذَهْرٌ أَحَدٌ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ».

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٥ ب ٦١ ح ٢٢٤٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال - وفيه: «... صَرَفَتِ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قَبْلَ الشَّامِ ...» وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ١٤٣ ح ٢٣٦٠ - عن صحيح مسلم

٥: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٥٠٤ ح ٤٢٣٦ - كما في صحيح مسلم، من صحاحه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: «يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَهَمَّتِ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَنْزِلَ ذَهْرٌ أَحَدٌ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قَبْلَ الشَّامِ وَهَذَا يَهْلِكُ».

*: شرح السنة: ج ٧ ص ٣٢٦ ح ٢٠٢٣ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن جعفر

*: عارضة الأحوذني: ج ٩ ص ٩٧ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من العلامة، وتفاوت يسير، وليس فيه: «مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَهَمَّتِ الْمَدِينَةُ حَتَّى».

*: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٢ ص ٣٥٥ ح ٢٧ - عن صحيح مسلم

*: كتاب الخلفاء: ج ٣ ص ٣٧٧ - عن صحيح البخاري

*: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٤٣٦ ح ١٥٧٩ - عن صحيح مسلم

☆: عقد الدرر: ص ٣٣٥ ب ١٢ ف ٢ - عن صحيح مسلم

*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١١ ح ٥٤٨٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الثانية.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٢١ ح ٦٨١٠ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل، وفيه: «ثُمَّ يَغْدُو قَبْلَ ...».

*: طرح الشريب: ج ٧ ص ٢٣٥ - من لأخرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: - كما في كتاب الخلفاء.

☆: كثر العمال: ج ١٢ ص ٢٤١ ح ٣٤٨٥٩ - عن رواية أحمد الثانية، ومسلم

❖ مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٠٠ ح ٥٤٨٠ - عن مشكاة المصابيح

❖ المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤٣٩ ح ١٥٢٦٠ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في صحيح

مسلم .

ما يفعله الدجال من الخوارق والأضاليل

[٤٤٤] ١ - «إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مِائِينَ، سَنَةً تُحْسِبُ السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرِهَا،

وَالْأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، وَالثَّانِيَةُ تُحْسِبُ السَّمَاءُ ثُلُثِي قَطْرِهَا، وَالْأَرْضُ ثُلُثِي

نَبَاتِهَا، وَالثَّالِثَةُ تُحْسِبُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا كُلَّهُ، وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلَا تَبْقَى

ذَاتُ ظِلْفٍ وَلَا ذَاتُ خِرْسٍ مِنَ الْبَهَائِمِ إِلَّا هَلَكَتْ . وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ

فِتْنَةً أَنَّهُ يَأْتِي الْأَعْرَابُ فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ أُخْبِتُ لَكَ إِبْلَاءٌ (إِبْلَاكَ) أَلَسْتَ

تَعْلَمُ أَنَّنِي رَبُّكَ ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَمَثِّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ إِبْلَاءِهِ ،

تَأْخِصُ مَا تَكُونُ حُرُوعَهُ وَأَعْظَمُ أَمْنِيَّتِهِ . قَالَ : وَيَأْتِي الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ

أَخُوهُ وَمَاتَ أَبُوهُ فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ أُخْبِتُ لَكَ أَبَاكَ وَأَخِيَّتُ لَكَ أَخَاكَ

أَلَيْسَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَمَثِّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ أَبِيهِ وَنَحْوِ

أَخِيهِ . قَالَتْ : ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ لَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ ، قَالَتْ : وَالْقَوْمُ

فِي اهْتِمَامٍ وَغَمٍّ مِمَّا حَدَّثَهُمْ بِهِ ، قَالَتْ : فَأَخَذَ بِلِحْمَتِي الْبَابَ وَقَالَ : مَهِيمُ

أَسْمَاءُ ؟ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ خَلَعْتُ أَفْنَدَتْنَا بِذِكْرِ الدَّجَالِ ،

قَالَ : إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا حَيٌّ فَأَنْ حَرِيجُهُ ، وَإِلَّا فَيُؤْنِ رَبِّي خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي

هَلْ كُلُّ مُؤْمِنٍ . قَالَتْ أَسْمَاءُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ إِنَّا لَنُتَعَبِنُ

عَجَبَتْنَا فَمَا نَخْبِزُهَا حَتَّى نَجُوعَ ، فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : يُجْزَوُهُمْ

مَا يُجْزَى أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ *.

المصادر

* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩١ ح ٢٠٨٢١ - عن معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت: كان رسول الله ﷺ في بيتي فذكر الدجال، فقال:

• : المسند للحميدي: ج ١ ص ١٧٨ - ١٧٩ ح ٣٦٥ - بسند آخر، عن شهر بن حوشب أنه سمع أسماء بنت يزيد بن سكين تقول: حدث رسول الله ﷺ عن الدجال فقررت أمره، فقلت يا رسول الله، إني لأعجب لأهل العجى لما أظن أن يبلغ حتى يحرج، فقال النبي ﷺ: «إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دَوْمَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ بَعْدِي فَأَنَا خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مَسْلَمٍ».

* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٢٦ ح ١٤٨١ - عن حماد بن عمار، عن أبيه، عن الحسن، قال: قال رسول

الله ﷺ: «طَعَامُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ».

وفي: ص ٥٤٦ ح ١٥٢٨ - ابن فضال عن أبيه، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «طَعَامُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ».

وفي: ص ٥٦٥ ح ١٥٨٦ - قال معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت زيد الأنصارية، سمعت النبي ﷺ يقول: «يُجْزَى الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْجُوعِ مَا يُجْزَى أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ».

وفيها: ح ١٥٨٧ - محمد بن فضال، عن أبيه، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «طَعَامُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ».

وفي: ص ٥٦٥ ح ١٥٨٨ - الحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير ابن مرة، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: أنه قال للمسلمون: «مَا طَعِمَ الْمُؤْمِنِينَ فِي دِمَانِ الدِّجَالِ؟» قال: «طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ، قَالُوا: أَوْ تَطْعَمُ الْمَلَائِكَةُ؟» قال: «طَعَامُهُمْ مَنْطِقُهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ، فَمَنْ كَانَ مَنْطِقُهُ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْجُوعَ فَلَمْ يَحْسُ جُوعاً».

* : مسند أحمد: ج ٦ ص ٧٥ - ٧٦ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حماد، قال: ثنا علي بن ربه، عن الحسن، عن عائشة أن رسول الله ﷺ ذكر جهنم بين يدي

الدجال فقال: «أي المال خير يومئذ؟ قال: هَلَامٌ شَدِيدٌ يَسْقِي أَهْلَهُ الْمَاءَ، وَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَيْسَ». قالوا: فما طعام المؤمنين يومئذ؟ قال: التَّسْبِيحُ والتَّكْدِيرُ والتَّخْمِيدُ والتَّهْلِيلُ. قالت عائشة: فأين العرب يومئذ؟ قال: القَرْبُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ».

وفي: ص ١٢٥. كما في روايته الأولى، بتدويره وتأخير في الألفاظ

وفي: ص ٤٥٣ - ٤٥٤. عن عبد الرزاق، بتفاوت يسير

*: مسند أبي يعلى: ج ٨ ص ٧٨ ح ٢٥١. كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حنّاد بن سلمة.

*: شرح السنة للبخاري: ج ١٥ ص ٦٠ - ٦١ ح ٤٢٦٣. كما في رواية عبد الرزاق.

*: المعجم الكبير: ج ٢٤ ص ١٥٧ ح ١٠٢. بسند آخر، عن أسماء، عن النبي، حدثنا مصعب ابن إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا أبي، ثنا نس بن عبيد، عن عبيد الله بن عمر، قال حدثني بعض أصحابنا عن أسماء بنت عميس: أن النبي ﷺ دخل عليها لبعض حاجته ثم خرج فشكت إليه الحاجة فقال: «كيف بكم؟» إني أهيئكم بعد قد سحرت له أثمار الأرض وثقارها، فمن أتبعه أطعمه وأكفره، ومن عصاه حرمه ومعه؟ قلت: يا رسول الله إن الجارية لتحيس على الثور ساحة تحيرها فأكاد أمس في صلاتي فكيف بـ إذا كان ذلك؟ فقال: «إن الله يعصم المؤمنين يومئذ بما يعصم به الملائكة من التسبيح، إن بين عبيد: كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب».

وفي: ص ١٥٨ ح ٤٠٤. كما في مصنف عبد الرزاق، بسنده إليه.

وفي: ص ١٥٩ ح ٤٠٥. بتفاوت، بسند آخر، إلى أسماء

ولها: ح ٤٠٦. كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت، بسند آخر، إلى أسماء.

وفي: ص ١٦٠ ح ٤٠٧. بعضه، بسند آخر، إلى أسماء.

*: مستدرک الحاكم: ح ٤ ص ٥١١. كما في رواية ابن حنّاد الخامسة، بسند يلتقي مع سنده من الحكم بن نافع، بتفاوت يسير، وفيه: «مثل من طعام... وما طعام... يخشى...».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٢٨. كما في المصنف، باختصار، بسند آخر، عن أسماء بنت يزيد.

٥: عقد الدرر: ص ٣٤٦ ب ١٢ ف ٢. عن مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، فيه: «عن عبيد الله

ابن عمر أن رسول الله ﷺ سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال، قال: «طعام الملائكة قالوا: وما طعام الملائكة؟ قال: طعامهم منقعهم بالتسبيح والتكديس، فمن كان منقطعه يومئذ التسبيح والتكديس أذهب الله عنه لجوع فلا يحس جوعاً».

✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٧. عن رواية لمعجم لكبير في روايته الرابعة.
وفي: ص ٧٦١. كما في رواية عبدالرزاق

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ١٥ ص ٢٧٨ ح ١٢٨٨٣. عن رواية مسند أحمد في روايته الثالثة.

✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٦ ح ٩١. عن رواية مسند أحمد

✽: مختصر مستدرك الذهبي: ج ٧ ص ٣٤٠٣ ح ١١٣٢. عن مستدرك الحاكم

✽: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٥. عن رواية مسند أحمد الأولى.

✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥٤ ح ٤٤٩٨. عن رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ص ٢٦٨ ح ٤٥٣٣. عن رواية مسند أحمد الثالثة.

✽: المقصد العلمي: ج ٤ ص ٤٢٩ ح ١٨٧٣. عن مستدرك أبي يعلى

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٨ ص ٢٨٥ ح ٩٩٧٥. مرسلًا، عن أسماء بنت يربد، كما في

رواية مسند أحمد الثانية.

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٣١ ح ٥٢٥٩. عن مستدرك الحاكم

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٦٦. عن مستدرك الحاكم وقال: «وتعقب عن ابن هجر».

✽: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٧٤١ ح ٧٤٦٤. عن رواية المعجم لكبير الثانية، باختصار.

وفي: ج ٤ ص ٤٧٥ ح ١٣٨٩٢. عن مستدرك الحاكم.

وفي: ج ٨ ص ٤٢١ ح ٢٩٩٥٧. عن رواية مسند أحمد الثالثة والمعجم الكبير.

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٠ ح ٣٨٧٥٥. عن مستدرك الحاكم.

وفي: ص ٣٢٠ ح ٣٨٨٠٥. عن رواية المعجم الكبير الأولى.

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ١٧ ح ٤١٩. عن مشكاة المصابيح.

✽: فيض القدير: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ٥٢٥٩. عن رواية الجامع الصغير.

✽: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ١٩٥. عن تاريخ مدينة دمشق

✽: المسند الجامع: ج ٢٠ ص ٤٢٤ ح ١٧٣٤٠. كما في رواية مسند أحمد الثانية

[٤٤٥] ٢ - «الدجال يخرص البحار إلى ركبتيه، ويتناول السحاب، ويسبق الشمس إلى مغربها، وفي جبهته قرن يخرص منه الحيات، وقد صور في جسده السلاح كله، حتى ذكر السيف والرمح والدُرْق. قال: قلت: وما الدُرْق؟ قال: الترس».

المفردات: الخرص بالضم الحلقه الصغيرة في الأذن أو غيره. وبالفتح: التخمين والظن، والمعنى هنا أنه يصنع من الحيات

المصادر

- * المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٢ - ١٥٣ ح ١٩٣٦١ - زيد بن العجب، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن، قال قال رسول الله ﷺ
- ٥: الدر المختور: ج ٥ ص ٣٥٥ - عن المصنف
- * تفسير الحسن البصري: ج ٢ ص ٢٦٦ - كما في رواية ابن أبي شيبة، مرسلًا، عن الحسن، عن أبيه ﷺ إلى قوله: «والدُرْق».



[٤٤٦] ٣ - «لأننا أضلّم بينا مع الدجال من الدجال، معه نهران يجريان، أحدهما رأي العين ماء أبيض، والآخر رأي لعين نار تأجج، فإذا أدرك أحد ذلك فليات النهر الذي يراه ناراً فليغمض، ثم ليطل على رأسه وليشرب فإنه ماء بارد، وإن الدجال تمسوح العين، عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيّه: كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب».

المصادر

- * المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٣ ح ١٩٣١٨ - يزيد بن هارون، عن أبي مالك

الأشجعي، عن ربيعة، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ١٣٤ ح ١٩٣١٩ - حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن ربيعة، عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: - كما في روايته الأولى، بخاتمة .

وفي: ص ١٤٧ ح ١٩٣٥١ - حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك، عن ربيعة بن حراش، قال: قال عتبة بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا بما سمعت رسول الله ﷺ قال: بلى، سمعته يقول: كما في روايته الأولى، بخاتمة .

*: مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٩٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد، ثنا شيان، عن منصور، عن ربيعة بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَأَنَا أَهْلُكُمْ بِمَا مَعَ الدِّجَالِ مِنْهُ، إِنَّ مَعَهُ نَارًا تَحْرِقُ، وَقَالَ حُسَيْنٌ مَرَّةً: تَحْرِقُ، وَتَهْرُ مَاءً بَارِدًا، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلَا يَهْلِكُنْ بِهِ، لِيَنْفِطُنْ عَيْنَهُ وَيُبْقِيَ فِي الْيَمِينِ يَرَاهَا نَارًا، لِأَنَّهَا تَهْرُ مَاءً بَارِدًا» . وفي: ص ٣٩٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفا، ثنا أبو عوانة، ثنا عبد الملك بن حمير، عن ربيعة، قال: قال عتبة بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال سمعته يقول: كما في روايته الأولى، بخاتمة يسير .

وفي: ص ٣٩٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن حمير، ثنا شعبه، عن عبد الملك بن حمير، عن ربيعة بن حراش، عن لطيل، عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: في الدجال: «إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا، فَتَارُهُ مَاءً بَارِدًا، وَنَارُهُ نَارٌ، فَلَا يَهْلِكُهَا، قَالَ أَبُو مَعْرُوفٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» .

وفي: ص ٤٠٤ - ٤٠٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو مالك سعد ابن طارق، الأشجعي، حدثني ربيعة بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بخاتمة يسير، وفيه: «... الْعَيْنِ الْيَسْرَى» .

*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢٠٥ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثالثة، بسند آخر، عن ربيعة بن حراش، قال: قال عتبة بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: إني سمعته يقول:

وفي: ج ٩ ص ٧٥ - بسند آخر، عن حذيفة، بخاتمة .

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٩ ب ٢٠ ح ١٠٥ - عن رواية المصنف الأولى .

وفيها: ح ١٠٦ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة .

وفي: ص ٢٢٥٠ ح ١٩٣٤ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثالثة، بسنده، عن أبي مسعود الأنصاري .

وفيها: ح ٢٩٣٥ - بتفاوت، بسنده، عن حذيفة بن اليمان .

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٥ ح ٤٣١٥ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن ربيع بن خراش .

*: مسند الزبارة: ج ٧ ص ٢٤٣ ح ٢٨٢٠ - كما في مسند أحمد الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي عوانة، بتفاوت يسير، وفيه: ...، جنة ...، حلب

وفي: ص ٢٤٥ ح ٢٨٢٣ - كما في رواية مسند أحمد لأولى، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر

وفي: ص ٢٧٤ ح ٢٨٥٩ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من منصور، وبتفاوت، وفيه: «لا تحرقه بذل» «تحرقه» وليس فيه: «... منكم لا يهلكن به» وليقع في التي يراها

*: أمالي المعاملي: ص ٣٠٣ ح ٣١٥ - كما في رواية مسند أحمد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من شعبة .

*: المعجم الأوسط للطبراني: ح ٣ ص ٢٤٤ ح ٢٥٢٤ - كما في مسند أحمد، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من شيان، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... منكم ... نهر ...» .

*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤٩٠ - ٤٩١ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي مالك الأشجعي، بتفاوت .

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ح ٦ ص ١١٧٧ ح ٦٥٢ - عن رواية صحيح البخاري الثانية

*: شعب الإيمان: ج ٥ ص ٤٣٠ ح ٧١٦٠ - بسند آخر، عن ربيع بن خراش، كما في رواية المصنف لابن أبي شيبة الثالثة .

*: الجمع بين الصحيحين للحبيدي: ج ١ ص ٢٨١ ح ٣٩٧ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .

- ✽ : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٨ ح ٤٢٢٩ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلًا، عن حذيفة
- ✽ : شرح السنة للهروي: ج ١٥ ص ٥٢ ح ٤٢٥٩ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من علي بن حجر .
- ✽ : المعلم بفوائد مسلم: ج ٣ ص ٣٧٤ ح ١٢٩٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى، باختصار كبير .
- ✽ : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢١٢ ح ٧ - عن صحيح مسلم الرواية الأولى وفيها: ح ٨ - عن صحيح مسلم الرواية الثانية وفيها: ح ٩ - عن صحيح مسلم الرواية الثالثة .
- ✽ : كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٧٦ - عن رواية مسند أحمد الثانية وفي: ص ٣٧٧ - عن صحيح مسلم الرواية الأولى
- ✽ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٠ ح ٧٨١٩ - عن البخاري، ومسلم
- ✽ : المفهم: ج ٧ ص ٢٦٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى، ذيلها .
- وفي: ص ٢٧٣ ح ٢٨٢٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى
- ✽ : التذكرة: ج ٢ ص ٧٤٦ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم الرواية الأولى .
- ✽ : عقد الدرر: ص ٣٣٠ ب ١٢ ف ٢ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، عن مسلم .
- ✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٧ ح ٥٤٧٣ - مرسلًا، عن حذيفة عن النبي ﷺ وفيها: عن صحيح مسلم الرواية الأولى، ذيلها .
- ✽ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ٩٠ - عن رواية مسلم الأولى
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ١٤ ص ٤٨٦ ح ١٢١٥١ - كما في صحيح مسلم الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من رعي
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٠٦ ح ٩٩٩٨ - مرسلًا، عن أس، عن النبي ﷺ، كما في ذيل رواية المصنف الأولى .
- وفيها: ح ٩٩٩٩ - كما في صحيح مسلم، لرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من رعي بن حراش، وتفاوت يسير، وفيه: «هذه بدل «هذه طيبة» .

- ☆ : المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٥ ح ٤٥٨٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثالثة، عنه
- ☆ : مختصر صحيح البخاري: ص ٣٢٤ - عن رواية صحيح البخاري الأولى
- ☆ : القناعة: ص ١٨ - مرسلًا عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ - كما في دين رواية المصنف، وفيه:

.... وإن رأيكم ليس بأحور

وفيها: مرسلًا عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ - كما في رواية صحيح مسلم، الرواية الأولى، وليس فيه ذيل الرواية .
- ☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٣٦٧ - عن رواية المصنف الأولى، باختصار
- ☆ : الدرر المشون: ج ٤ ص ٢٥٢ - عن مستدرك الحاكم .
- وفي: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية المصنف الأولى .
- ☆ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٤٥٩ ح ٦١٦١ - مرسلًا عن النبي ﷺ، كما في رواية صحيح البخاري الأولى .
- وفي: ج ٥ ص ٢٤٢ ح ١٦٨٨ - مرسلًا عن النبي ﷺ، كما في رواية المصنف الأولى
- ☆ : إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٤١٤ - مرسلًا عن حذيفة، كما في رواية المصنف، باختصار .
- وفي: ج ١٠ ص ٢١١ - عن صحيح مسلم الرواية الأولى، باختصار .
- وفيها: عن صحيح مسلم، الرواية الثالثة، باختصار .
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠١ ح ٦٨٧٦٣ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ☆ : إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٢١١ - عن رواية صحيح البخاري الثانية
- وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثالثة، باختصار .
- ☆ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٧٦ ح ٥٤٧٣ - عن رواية مشكاة المصابيح الأولى
- وفيها: عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .
- ☆ : تصريح الكشميري: ص ٢٠٠ - ٢٠٤ ح ٣٦ - وقد: «أخرجه الحاكم في مستدرك وقال: صحيح على شرط مسلم، وسكت عليه الذهبي، ورواه ابن عساكر كما في كنز العمال، وأخرجه مسلم مختصرًا، وصححه لعافظ ابن حجر في فتح الباري» .
- ☆ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٤ ح ٩٩٣٤ - مرسلًا عن حذيفة، كما في رواية المصنف الأولى .
- ☆ : زاد المسلم: ج ١ ص ٨٦ ح ٢٣٢ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

* : المستند الجامع: ج ٥ ص ١٤٨ ح ٣٣٦٧ - كما في رواية المصنف الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ربيعي، وقال: «أخرجه أحمد ومسلم».

وفي: ص ١٤٩ ح ٣٣٦٨ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ربيعي، وقال: «أخرجه أحمد ومسلم».

وفي: ج ١٣ ص ١٢٣ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ربيعي



[٤٤٧] ٤ - «إِنَّ الدَّجَالَ خَارِجٌ، وَهُوَ أَغْوَرُّ عَيْنِ الشَّمَالِ، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، وَإِنَّهُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ، وَيُنْجِي الْمَوْتَى، وَيَقُولُ لِلنَّاسِ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي فَقَدْ فُتِنَ، وَمَنْ قَالَ: رَبِّيَ اللَّهُ حَتَّى يَمُوتَ فَقَدْ حَصِمَ مِنْ فِتْنَتِهِ، وَلَا فِتْنَةَ بَعْدَهُ وَلَا عَذَابَ، فَيَلْبَثُ فِي الْأَرْضِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَحْيِي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ، مُصَدِّقًا بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّتِهِ، فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ، ثُمَّ إِنَّمَا هُوَ قِيَامُ السَّاعَةِ».

المصادر

* - مسند أحمد: ج ٥ ص ١٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا سعيد و عبد الوهاب،

أنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ كان يقول

* :البزار: على ما في مجمع الزوائد

* : مسند الصحابة: ج ٢ ص ٣٨ ح ٨٢٨ - كما في مسند أحمد، بإسناد عن سمرة، وفيه: «...»

خارج، وإنه أغور ... أنت ربّي فقد افتري ... ولا فتنة عليه ولا عذاب، فيمكن في

الأرض ما شاء الله، ثم ينزل عيسى بن مريم فيكسر الصليب، ويقتل المغتير».

* : المعجم الكبير: ج ٧ ص ٢٦٧ ح ٦٩١٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكري،

ثنا سليمان بن عمر بن خالد لرفي، حدثني أبي عن الحليل بن مرة، وثنا عبد الله بن أحمد

ابن حنبل، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا يزيد بن أبي حكيم، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج

ابن الحجاج، جميعاً، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في مسند أحمد بتفاوت يسير، وقال: «واللفظ للحليل بن مرة».

وفيها: ح ٦٩١٩ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل اسراج، ثنا الحسن بن الصباح البزاز، ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب كما في مسند أحمد بتفاوت يسير.

وفي: ص ٣١٩ ح ٧٠٨٢ - كما في روايته لسيفين، وفيه: «إن المسيح الدجال أمور... ويقول: أنا ربكم، فمن اعتصم بالله، فقال: ربي الله ثم أي إلا ذلك حتى يموت فلا عذاب عليه ولا فتنه، ومن قال: أنت ربي فقد خن». وقال لبيك ﷺ: «إن المسيح الدجال يلبث في الأرض... من المشرق مصداقاً... ثم يقتل المسيح الدجال».

✽: المعجم الأوسط: ج ٥ ص ٢٩٢ ح ٤٥٧٧ - بإساده عن عبدالله بن مفضل، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أبط الله إلى الأرض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجال، وقد قلت فيه قولاً لم يقله أحد قبلي، إنه آدم جعد مسروح عين اليسار، على عينه ظفرة عريضة، وأنه يبرئ الأكمة والأبرص، ويقول: أنا ربكم، فمن قال ربي الله فلا فتنة عليه، ومن قال: أنت ربي فقد امتن، يلبث فيكم ما شاء الله، ثم ينزل عيسى بن مريم مصداقاً لمحمد ﷺ وعلى ملته إماماً مهدياً، وحكماً عادلاً، فيقتل الدجال».

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٤ - كما في رواية مسند أحمد، وبسده إليه.

✽: الأحاديث المختارة: على ما في كثر المقال.

✽: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٢٦ - عن رواية مسند أحمد.

وفيها: كما في رواية المعجم الكبير الأولى، عنه.

✽: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٥ - عن لطبراني في الكبير والأوسط، عن عبدالله بن مفضل.

وفي: ص ٣٣٦ - عن رواية مسند أحمد، بتفاوت يسير.

* كشف الأستار عن زوائد البزار: ج ٤ ص ١٤٣ ح ٣٣٩٧ - عن البزار، آخره: «وزاد فيه».

«... وَسَرَفَ قَرُونَ قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ أَشْيَاءَ عَظُمًا، تَقُولُونَ: هَلْ كُنَّا بِهَذَا؟ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ، وَاعْلَمُوا أَنَّهَا أَوَائِلُ السَّاعَةِ».

وفيها: ح ٣٣٩٨ - بتفاوت.

☆: الدرر المشور: ج ٢ ص ٢٤٢ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج أحمد والطبراني، عن سمرة بن جندب».

☆: نزول عيسى بن مريم: ص ٧٩ ح ٢٨ - كما في رواية مجمع الزوائد

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣١٨ ح ٣٨٧٩٥ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن أحمد، والطبراني والروياتي، والعباد المقدسي.

☆: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ١٩٦ - من تاريخ مدينة دمشق.

[٤٤٨] ٥ - «إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ كَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ أَوْ كَفِتْنَةِ الدَّجَالِ».

المصادر

☆: مسند الحميدي: ج ١ ص ٩٤ ح ١٧٩ - حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت يحيى

ابن سعيد يقول: سمعت حمزة تحدث عن عائشة أنها قالت: أتت يهودية فقالت: أعاذك

الله من عذاب القبر، فقلت: يا رسول الله، إنا لنعذب في قبورنا؟ فقال كلمة، أي هائل بالله

من ذلك قالت: ثم حرج رسول الله ﷺ يوماً في مركب فكسفت الشمس، فخرجت أنا

وسوة بين الحجر، فجاء رسول الله ﷺ من مركبه سريعاً حتى قام في مصلاه، وكثر وقام

قياماً طويلاً، ثم ركع ركوعاً طويلاً، ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام (الأول)، ثم

ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع لأول، ثم رفع ثم سجد سجوداً طويلاً (ثم رفع ثم

سجد سجوداً طويلاً) وهو دون السجود (الأول) ثم فعل في الثانية مثل ذلك، فكان

صلاته أربع ركعات وأربع سجعات، قالت: سمعت بعد ذلك يتموذن من عذاب القبر، فقال:

☆: مسند أحمد: ج ٦ ص ٥٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى، عن يحيى بن سعيد، قال:

حدثني حمزة، قالت: سمعت عائشة تقول: كما في رواية الحميدي، بتفاوت.

☆: صحيح البخاري: ج ١ ص ٥٧ - كما في رواية مسند أحمد، بتفاوت.

☆: صحيح مسلم: ج ٢ ص ٦٢١ ح ٩٠٣ - وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعبي، حدثنا

سليمان (يعني بن بلال)، عن يحيى، عن حمزة، أن يهودية أتت عائشة تسألها فقالت:

أعاذك الله من عذاب القبر، قالت عائشة: ففقت: يا رسول الله يعذب الناس في القبور؟ قال رسول الله ﷺ: «إني قد رأيتهم تفتنون في القبور كفتنة الدجال».

وفي: ص ٦٢٤ ح ٩٠٥ - كما في رواية صحيح البخاري، بسند يلقي مع سننه من هشام.

* سنن النسائي: ج ٣ ص ١٣٠ - بسند آخر، عن عائشة، وفيه تفصيل لسؤال القبر أيضاً.
وفي: ص ١٥١ - بسند آخر، عن عائشة، مختصراً.

وفي: ج ٤ ص ١٠٣ - بسند آخر، عن أسماء، مختصراً أيضاً.

وفي: ص ١٠٤ - بسند آخر، عن عائشة، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وقال: «إنما تفتن يهود» قالت عائشة: قلبنا لبالي، ثم قال رسول الله ﷺ: «إنه أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور»، قالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ بعد يستعبد من عذاب القبر.

* صحيح ابن خزيمة: ج ٢ ص ٣١ ح ٨٥١ - بسند آخر، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني أريتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال» قالت حمزة: قالت عائشة: فكنت أسمع رسول الله ﷺ يقول في صلواته: «اللهم إني أهدئك من عذاب النار ومن عذاب القبر».

* مسند أبي حنيفة: ج ١ ص ١٥٠ - بسند آخر، عن عائشة، وعن أسماء، كما في روايتي مسلم الأولى والثانية.

وفي: ص ١٥١ - ١٥٢ - بسند آخر، عن أسماء، كما في صحيح مسلم، بتفاوت.

* الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ٧١ ح ٣١٨٠ - عن صحيح البخاري.
وفي: ص ٢٦٦ - ٢٦٧ - عن صحيح البخاري.

* الفردوس: ج ٣ ص ٢٦٤ ح ٤٦٤٤ - مرسل، عن أسماء، كما في صحيح البخاري، باختصار كبير.

* كتاب العاقبة: ص ١٤٨ ح ٢٤٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

* التذكرة للقرطبي: ج ١ ص ١٦١ - ١٦٢ - عن رواية سنن النسائي الرابعة.
وفي: ص ١٦٢ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

* زاد المعاد لابن القيم: ج ١ ص ١٢٤ - مرسل، وفيه: «ولقد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أوقياً من فتنة الدجال».

- * : نصب الراية: ج ٢ ص ٢٣٦ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الثانية .
- * : مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج ١ ص ٢٠٤ ح ٤١ ص ٦٧ - عن صحيح البخاري .
- * : عقود الزبرجد للسيوطي: ج ٢ ص ٤٤٩ - عن رواية مسند أحمد .
- * : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ١١٠ ح ٨٠٨١ - مرسلًا، عن رواية مسند أحمد، باختصار كثير .
- * : جمع الفرائد: ج ١ ص ٢٩٩ ح ٢٠٥٧ - مرسلًا، عن أسماء بنت أبي بكر، كما في رواية صحيح البخاري .
- * : زاد المسلم: ج ٢ ص ٣١٠ ح ٧٠٧ - عن صحيح البخاري
- * : المسند الجامع: ج ١٨ ص ٧٨٢ - مرسلًا، عن أسماء بنت أبي بكر، كما في رواية صحيح البخاري، باختصار كثير .
- وفي: ج ١٩ ص ١١ ح ١٥٧٣٨ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من فاطمة .

وفي: ص ٥٤٩ - ٥٥٠ ح ١٦٤٠٤ - عن صحيح ابن حبان

[٤٤٩] ٦ «أَلَا أُخَذُّكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ، إِنَّهُ أَصَوْرُ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَأَلْتَمِسْ يَقُولُ هِيَ الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِلَى أَنْذَرُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ» .

المصادر

- * : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٥٥٣ - تحرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعمر، عن مجاهد، عن جعدة بن أبي أمية، سمع رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: قام فيها رسول الله ﷺ فأندبوا الدجال، ثم قال: «إِنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَارًا، فَتَارُهُ جَنَّةً وَجَنَّتُهُ نَارٌ، وَإِنْ مَعَهُ جَبَلًا مِنْ خُبَرٍ وَنَهْرًا مِنْ مَاءٍ، وَإِنَّهُ يُنْطَرِقُ لِمَطَرٍ وَيُنْبِتُ الْأَرْضَ، وَإِنَّهُ يُسَلِّطُ عَلَى نَفْسٍ قَتَلَهَا ثُمَّ يُخَيِّبُهَا لَا يُسَلِّطُ عَلَى غَيْرِهَا» .

* : المصنف لابن أبي شيبة: ح ١٥ ص ١٤١ ح ١٩٣٢٨ - الحسن بن موسى، قال: حدثنا

شيان، عن يحيى، عن أبي سلمة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ
وفي: ص ١٤٧ ح ١٩٣٥٢ - حسين بن علي، عن رثدة، عن منصور، عن مجاهد قال: حدثت
جنادة بن أبي أمية الدوسي، قال: دخلت أرواحاً وصاحب لي على رجل من أصحاب رسول
الله ﷺ، قال: فقلنا: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ ولا تحدثنا عن غيره، وإن كان عندك
مصدقاً، قال: نعم، قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: **أندركم الدجال، أندركم الدجال،**
أندركم الدجال، فإنه لم يكن لي إلا وقد أتته أمته، وإنه فيكم أئمة الأئمة، وإنه جند
آدم ممنوح القيس اليسرى، وإن مئة جنة ودر، قناره جنة وجنة نار، وإنه مئة نهر ماء
وخبز خبز، وإنه يسلط على نفس فيقتلها ثم يخيها، لا يسلط على غيرها، وإنه ينظر
السماء وثبت الأرض، وإنه يلبث في الأرض أربعين صباحاً حتى يبلغ منها كل منهل، وإنه
لا يقرب أربعة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول، ومسجد المقدس والطور، وما
شبهه عليكم من الأشياء فإن الله ليس بأعور مرتين (٤٠)

● : مسند أحمد: ح ٥ ص ٣٦٤ - سند آخر عن مجاهد كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة

الثانية، بتفاوت، وفيه: قال: كنا ست سنين على جنادة بن أبي أمية فقدم فخطبنا، فقال
أتينا رجلاً من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ فحدثنا عليه فقلنا: حدثنا ما سمعت من
رسول الله ﷺ ولا تحدثنا ما سمعت من الناس مشدداً عليه، فقال: قام رسول الله ﷺ فينا
فقال: **«أندركم المسيح وهو ممنوح العين»** . قال: أحسبه قال: اليسرى - يسير معه جبال
الخبز وأنهار الماء، علامته يمكث في الأرض أربعين صباحاً، يبلغ سلطانه كل منهل، لا
يأتي أربعة مساجد: الكعبة ومسجد الرسول وللمسجد الأقصى والطور، ومهما كان من
ذلك فاعلموا أن الله ﷻ ليس بأعور، وقال ابن عثون: وأحسبه قد قال: يسلط على رجل
فيقتله، ثم يحييه، ولا يسلط على غيره .

وفي: ص ٤٣٤ - كما في روايته السابقة

وفيها: سند آخر، عن مجاهد، كما في روايته السابقة، بتفاوت .

وفي: ص ٤٣٥ - سند آخر، عن مجاهد أيضاً، كما في روايته الأولى، بتفاوت .

* : البخاري: على ما في مصابيح البحري، وجامع لأصول

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٠ ح ٢٩٣٦ - حدثني محمد بن رافع، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، قال: سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بغاوت يسير .

*: السنن لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ج ٢ ص ١٥٩ ح ٨٥٤ - كما في مسند أحمد بروايته الثانية .

*: مسند البزار: ج ٧ ص ٢٨١ - ٢٨١ ح ٢٨٦٦ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: أخبرنا أبو

معاوية، قال: أخبرنا الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال

أعور عين اليسرى جعد، معه جنة ونار، فئاره جنة وجنة نار» .

وفي: ص ٢٨١ ح ٢٨٦٧ - مسند آخر، عن حذيفة بن ليثان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن

مع الدجال جنة وناراً وجل خبز، ونهر ماء، فئاره جنة وجنة نار، وهو جعد الرأس

ممسوح عين اليسرى» .

*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩٨ ح ٤٢٢٨ - كما في صحيح مسلم، عن أبي هريرة

*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٦ ح ٥٤٧٢ - مرسل، عن أبي هريرة، كما في رواية مصنف

ابن أبي شيبة، وقال: «متفق عليه» .

*: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٩١ - كما في صحيح مسلم، بسند ينتهي مع سنده من شيبان،

بإختصار

*: جامع المسانيد والسنن: ج ١٥ ص ٤٥ ح ١٢٦٠٢ - كما في رواية مسند أحمد الأولى .

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٠٢ ح ٩٩٩٣ - عن جنادة بن أمية، كما في رواية ابن أبي

شيبه الثانية، بغاوت يسير، وقال: «رواه مسند، وأحمد بن ميع، وأحمد بن حنبل،

والحاثر بن أبي أمامة، ورواه ثقات»

*: الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٣٧ ح ٢٨٤٨ - عن البخاري ومسلم، وفيه: «... معه تمثال» .

*: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٥٠٥ ح ٣٠٣١٢ - عن رواية مسند أحمد، في روايته الثانية .

*: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٧٤ - عن مشكاة المصابيح .

*: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٢١١ و ص ٣٨٨، وج ٤ ص ١٦٩ - عن

رواية مسند أحمد الأولى .

*: فيض القدير: ج ٢ ص ٩٨ ح ٢٨٤٨ - عن صحيح البخاري ومسلم، عن أبي هريرة .

[٤٥٠] ٧ - «تأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة، فيخرج إليه رجل يومئذ هو خير الناس أو من خيرهم، فيقول: أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه. فيقول الدجال: أرايتم إن قتلتم هذا ثم أخيبته أن تكون في الأمر؟ فيقولون: لا، فيقتله ثم يجيئه، فيقول حين يجيئ: والله ما كنت قط أشد بصيرة بك مني الآن. قال: فريد قتلته الثانية فلا يسقط عليه.

قال معمر: ويبلغني أنه يجعل على خلقه صفيحة من نحاس، ويبلغني أنه الخضر الذي يقتله الدجال ثم يجيئه» *.



المصادر

* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٣ ح ٢٠٨٢٤ - أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أبا سعيد الحدري قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثاً طويلاً عن الدجال، فقال فيما يحدثنا:

* : الفتن لأبن حنبل: ج ٢ ص ٥٥١ ح ١٥١٧ - من المصنف.

* : مسند أحمد: ج ٤ ص ٣٦ - عن المصنف.

وفي: ج ٥ ص ٤٣٤ - مسند آخر، عن جناد بن أبي أمية وقال: قال ابن عون: وأظن في حديثه: «يسقط على رجل من البشر فيقتله ثم يحييه، ولا يسقط على غيره».

* : عبد بن حميد: على ما في السند الأول لمسلم.

* : صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٦ - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن أبا سعيد قال: حدثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال، فكان فيما يحدثنا به أنه قال: كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت

* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٦ م ٢١ ح ٢٩٣٨ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقد مر في آخره: «قال أبو إسحاق: يقال إن هذا الرجل هو الخضر عليه السلام».

وفيها: سند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وفيه: «يُخْرِجُ الدِّجَالَ، فَيَتَوَجَّهَ قِبَلَ رَجُلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَيُلْقِيهِ عَلَيْهِ - مَتَّالِحَ الدِّجَالِ - فَيَقُولُونَ لَهُ: «أَيْنَ تَعْمَلُ؟» فَيَقُولُ: «أَهْمَدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ». فَيَقُولُونَ لَهُ: «أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنا؟» فَيَقُولُ: «مَا بِرَبِّنا عَفَاءٌ». فَيَقُولُونَ: «أَقْتُلُوهُ، فَيَقُولُ بِنَفْسِهِمْ لَنَفُضَ: «أَلَيْسَ قَدْ نَهَانَا رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا ذُوَنَهُ؟» قَالَ: فَيُطْلَقُونَ بِهِ إِلَى الدِّجَالِ، فَإِذَا رَأَى الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا الدِّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قِيَامُ الدِّجَالِ بِهِ فَيُشْبِعُ (فَيُشْبِعُ) فَيَقُولُ: حُسْرَةٌ وَشَجْوَةٌ، فَيُوسِعُ طَهْرَهُ وَيَطْلِيهِ صَبْرًا، قَالَ: فَيَقُولُ: «أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِهِ؟» قَالَ: فَيَقُولُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ»، قَالَ: قِيَامُ بِهِ فَيُوشِرُ (فَيُوشِرُ) بِالْمُنْشَارِ مِنْ مَفْرَقِهِ حَتَّى يَفْرُقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ يَنْشِي الدِّجَالُ بَيْنَ الْقَطْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: «كَمْ قَسَمْتُ بِكَ فَأَنْتَ مَا تَقُولُ؟» ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِهِ؟» فَيَقُولُ: «مَا أَزِدَّتْ بَيْتَكَ إِلَّا بِصِيرَةٍ» قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يَقُصُّ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَيَأْخُذُهُ الدِّجَالُ لِيَذْبُحَهُ، فَيَجْعَلُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِلَى تَرْفُوتِهِ نَحَاسًا فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ: فَيَأْخُذُ بِرِجْلَيْهِ وَيَقْدِفُ بِهِ، فَيُخَسِبُ النَّاسُ أَيْسًا فَذُقْهُ إِلَى سَارٍ، وَإِسَاءًا أَلْقِي فِي النَّجَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا أَكْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً صِدْقَ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

* : كتاب السنة للشيباني: ص ١٧١ ح ٣٩٠ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، إلى قوله «فَلَا يَسْلُطُ عَلَيْهِ»، قال أبو بكر: «فَالله سَلَطَهُ فِي الْإِبْتِدَاءِ عَلَى قَتْلِهِ، وَحَيَاتِهِ ثُمَّ مَعَهُ مِنَ الثَّانِيَةِ».

* : الهزار: على ما في كشف الأستار ومعجم الرواة.

* : السنن الكبرى للبيهقي: ج ٢ ص ٤٨٥ ح ٤٧٥ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية مسلم الأولى إلى قوله: «فَلَا يَسْلُطُ عَلَيْهِ».

* : مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٥٣٤ ح ١٤١٠ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

* : المعجم الكبير: ج ٧ ص ٤٠ ح ٦٣٠٥ - بسند آخر، عن سلمة بن الأكوع، فإن كما في رواية مسلم الأخيرة، بتفاوت

*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٥٣٧ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري حديثاً مفصلاً فيها مصابين عدة أحاديث، وفي آخره «قَالَ: قَتَلَ: فَمَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُمْ يَفْرُسُونَ ظِلَّةَ الْغُرُوسِ، وَيَتَخَذُونَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَمْوَالَ» قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَيْدِ الدِّجَالِ يَفْرُسُونَ الْغُرُوسَ وَيَتَخَذُونَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَمْوَالَ؟ قَالَ: بَعَمَّ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. «الْحَاكِمُ» هَذَا أَعْجَبَ حَدِيثٌ فِي ذِكْرِ الدِّجَالِ تَعَرَّدَ بِهِ عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، وَلَمْ يَحْتَجِ الشَّيْخَانِ بِعَطِيَّةٍ»

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ١٨٨ ح ١٧٣٤ - عن صحيح البخاري.

*: مصابيح البهوي: ج ٣ ص ٥٠٢ ح ٤٢٣٣ - عن رواية صحيح مسلم الثانية

وفي: ص ٥١٣ ح ٤٢٣٥ - عن صحيح البخاري

*: شرح السنة: ج ١٥ ص ٥١ ح ٤٢٥٨ - كما في رواية مصنف عبد الواق، بسند ينتهي مع سنده من الزهري .

وفي: ص ٥٨ - ٥٩ ح ٤٢٦٢ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، وسنده إليه .

*: المعلم بقوائد مسلم: ج ٣ ص ٣٧٨ ح ٤٢٦٢ - مرسلاً، عن رواية صحيح مسلم الأولى، باختصار كثير .

٥: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٦ ص ٤٢٣ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق، وسنده إليه

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢١٧ ح ٥٠٥٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى وفي: ص ٢١٨ ح ٥٠٥٨ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

■: كتاب الحديث: ج ٣ ص ٣٧٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

٥: جامع الأصول: ج ١١ ص ٥٨ ح ٧٨١٨ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفي: ص ٧٥٦ - كما في رواية عبد الرزاق، فيه زيادة: «... فينتهي إلى بعض السباح التي تلي المدينة ...» .

*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٥٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية

وفي: ص ٧٥٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى

☆: بيان الشافعي: ص ٥٢٢ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، عنه .

☆: عقد الدرر: ص ٣٣٣ ب ١٢ ف ٢ - عن رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير .

●: مشكاة المصابيح: ص ١٥٠٩ - ١٥١٠ ح ٥٤٧٦ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

- وفي: ج ٣ ص ١٥١١ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، وقال: متفق عليه
- ☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١١٧ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- ☆: الهداية والنهاية: ج ١ ص ٣٨٩ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق .
- ☆: كشف الأستار للهيتمي: ج ٤ ص ١٤٠ ح ٣٣٩٤ - عن البزار، بسند آخر، عن أبي سعيد
- الحدري، كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بغوث .
- ☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٦ - عن مسند أبي يعلى .
- وفي: ص ٣٣٩ - عن رواية المعجم الكبير .
- وفي: ص ٣٤٣ - عن رواية أحمد الثانية
- ☆: بدل الماعون في فضل الطاعون لابن حجر العسقلاني: ص ١٩٥ - عن صحيح البخاري .
- ☆: الفصول المهمة: ص ٢٩٩ - عن رواية صحيح مسلم الثانية، باختصار .
- ☆: مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج ١ ص ٢٠٣ ح ٩١٥ - عن صحيح البخاري .
- ☆: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٦٥ ح ٢٨٣١٧ - عن صحيح مسلم، وفيه: «المصابيح مشايخ» بدل «المصالح صالح» .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤، ص ٣٠٦ ح ٢٨٧٧٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ☆: مجمع القوائد: ج ٣ ص ٤٧٣ ح ٩٩٣٢ - مرسلًا، عن أبي سعيد الحدري، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .
- ☆: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٩٩ ح ٥٤٧٩ - عن مشكاة المصابيح .
- وفي: ص ٣٩٣ - عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .
- ☆: مختصر صحيح البخاري للأردبي: ص ٧٦ ح ٨٥ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ☆: نور الأبصار: ص ١٨٦ - كما في مصنف عبد الرزاق، عن مسلم
- ☆: زاد المسلم للشتيبي: ج ٤ ص ٢٩٨ ح ٩٧٥ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ☆: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٥ ص ١٥٩ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- ☆: البسند الجامع: ج ٦ ص ٥٣٣ ح ٤٧١٩ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- وفي: ص ٥٢٥ ح ٤٧٢١ - عن رواية مسند أحمد الأولى

- ❖ : كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٩١ - عن رواية صحيح مسلم لأولى
- ❖ : زهرة المقول: ص ٦٩ - عن رواية صحيح مسلم لأولى
- ❖ : بحار الأنوار: ج ٥٩ ص ٩٨ - عن رواية صحيح مسلم لأولى .





فتن الدجال وأصاليه

[٤٥١] ١ - قال: يَنْ أَدْنِي جَهَنَّمَ الدَّجَالُ أُرْتَعُونَ فِرَاعاً، وَخُطْوَةُ جِهَنَّمَ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَخُوضُ الْبَحْرَ عَلَى جِهَنَّمَ كَمَا يَخُوضُ أَحَدُكُمْ السَّائِيَةَ عَلَى فَرَسِهِ يَقُولُ: أَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَهَذِهِ الشَّمْسُ تَجْرِي بِإِذْنِي، أَفْتَرِيدُونَ أَنْ أُخْبِسَهَا؟ فَتُخْبِسُ الشَّمْسُ حَتَّى يَجْعَلَ الْيَوْمَ كَالشَّهْرِ وَالْجُمُعَةِ، وَيَقُولُ: أَفْتَرِيدُونَ أَنْ أُسَيِّرَهَا لَكُمْ؟ لَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَجْعَلُ الْيَوْمَ كَالسَّاعَةِ. وَتَأْتِيهِ الْمَرْأَةُ فَتَقُولُ: يَا رَبِّ أَخِي ابْنِي وَأَخِي زَوْجِي، حَتَّى إِنَّمَا تُعَاتِقُ شَيْطَانَنَا، وَتُكْخِ شَيْطَانَنَا، وَيُورِثُهُمْ ثَمَرَةُ شَيْطَانٍ. وَتَأْتِيهِ الْأَخْرَابُ فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا أَخِي لَنَا غَنَمْنَا وَإِبِلُنَا، فَيُعْطِيهِمْ شَيْطَانٌ أَمْثَالَ غَنَمِهِمْ وَإِبِلِهِمْ سَوَاءً بِالسَّنِّ وَالسَّعَةِ عَلَى خَالٍ مَا فَارَقُوهَا عَلَيْهِ مُكْتَنِزَةً قَسْحاً. يَقُولُونَ: لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا رَبَّنَا لَمْ يُجْهِ لَنَا مَوْتَانَا مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ. وَمَعَهُ جَبَلٌ مِنْ مَرْقٍ وَعِرَاقٍ اللَّحْمِ حَارٌّ لَا يَبْرُدُ، وَنَهْرٌ جَارٍ وَجَبَلٌ مِنْ جَنَانٍ وَخُضْرَةٍ، وَجَبَلٌ مِنْ نَارٍ وَدُخَانٍ، يَقُولُ: هَلِو جَنَّتِي وَهَلِو نَارِي، وَهَذَا طَعَامِي وَهَذَا شَرَابِي، وَالْيَسْعُ مَعَهُ يُنَلِّدُ النَّاسَ وَيَقُولُ: هَذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ فَاخْلَرُوهُ لَعَنَهُ اللَّهُ. يُعْطِيهِ اللَّهُ مِنَ السَّرْعَةِ وَالْخَفَةِ مَا لَا يَلْحَقُهُ الدَّجَالُ، فَإِذَا قَالَ: أَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ لَهُ النَّاسُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ الْيَسْعُ: صَدَقَ النَّاسُ، فَيَمُرُّ بِمَكَّةَ فَإِذَا هُوَ بِخَلْقٍ عَظِيمٍ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَإِنَّ هَذَا الدَّجَالَ قَدْ أَتَاكَ؟

فَيَقُولُ : أَنَا مِيكَائِيلُ بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أَمْنَعَهُ مِنْ حَرَمِهِ، وَيَمُرُّ بِالْمَدِينَةِ
فَإِذَا هُوَ بِخَلْقٍ عَظِيمٍ فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ، هَذَا الدَّجَالُ قَدْ أَتَاكَ ؟ فَيَقُولُ أَنَا
جَبْرَائِيلُ بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى لِأَمْنَعَهُ مِنْ حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَمُرُّ الدَّجَالُ
بِمَكَّةَ فَإِذَا رَأَى مِيكَائِيلَ وَلَى هَارِباً، وَلَا يَدْخُلُ الْحَرَمَ، فَيَصِيحُ صَاحَةً
فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ كُلِّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا رَأَى
جَبْرَائِيلَ وَلَى هَارِباً فَيَصِيحُ صَاحَةً، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلِّ مُنَافِقٍ
وَمُنَافِقَةٍ، وَيَأْتِي النَّدِيرُ إِلَى الْجَمَاعَةِ الَّتِي فَتَحَ اللَّهُ عَلَى أَيْدِيهِمُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ
وَمَنْ تَأَلَّفَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، يَقُولُونَ : هَذَا الدَّجَالُ
قَدْ أَتَاكُمْ، فَيَقُولُونَ : أَجْلَسْ فَإِنَّا نُرِيدُ قِتَالَهُ، فَيَقُولُ : بَلْ أَرْجِعْ حَتَّى أَخْبِرَ
النَّاسَ بِخُرُوجِهِ، فَإِذَا انْبَعَثَ تَنَارُ الدَّجَالِ، ثُمَّ يَقُولُ : هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ
أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَاقْتُلُوهُ ثُمَّ قَتَلَهُ، فَيَنْشُرُ بِالْحَنَاشِيرِ .

ثُمَّ يَقُولُ : إِنْ أَنَا أَخِيَّتُهُ لَكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَبُّكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : قَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ
رَبُّنَا وَأَحَبُّ إِلَيْنَا نَزَدًا يَقِينًا . فَيَقُولُ : نَعَمْ، فَيَقُومُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، لَا يَأْذُنُ
اللَّهُ لِنَفْسٍ غَيْرِهَا لِلدَّجَالِ أَنْ يُجِيبَهَا، فَيَقُولُ : أَلَيْسَ قَدْ أَمَّاكَ ثُمَّ أَخِيَّتُكَ ؟
فَأَنَا رَبُّكَ، فَيَقُولُ : الْآنَ أَزِدُّكَ يَقِينًا، أَنَا الَّذِي بَشَّرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّكَ
تَقْتُلُنِي ثُمَّ أَخِيَّتِي بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُجِيبِي اللَّهُ لَكَ نَفْسًا غَيْرِي، فَيَضَعُ عَلَى
جِلْدِ النَّدِيرِ صَفَائِحَ مِنْ نُحَاسٍ فَلَا يَجِيءُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ سِلَاحِهِمْ، لَا
يَضْرِبُ سَيْفٌ وَلَا سِكِّينٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا تَحَوَّلَ عَنْهُ، وَلَمْ يَبْصُرْهُ مِنْهُ شَيْءٌ،
فَيَقُولُ : لَطَرُخُوهُ فِي نَارِي وَيَحْوِلُ اللَّهُ ذَلِكَ الْجَبَلُ عَلَى النَّدِيرِ جَنَانًا

وَحُضْرَةً، فَيَشُكُّ النَّاسُ فِيهِ . وَيُتَادِرُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَإِذَا صَعَدَ عَلَى عَقَبَةِ أُفَيْقٍ وَقَعَ ظِلُّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَيُوتِرُونَ بِسَيِّئِهِمْ لِقِتَالِهِ، فَأَقْوَى الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ مَنْ بَرَكَ بَارِكاً أَوْ جَلَسَ جَالِساً مِنَ الْجُوعِ وَالضَّعْفِ، وَيَسْمَعُونَ النَّدَاءَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ أَتَاكُمْ الْغَوْثُ * .

المصادر

* : الفتن لابن حنبل ج ٢ ص ٥٤٣ ح ١٥٣٧ - حدثنا يعقوب، ثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال:

وفي: ص ٥٤١ ح ١٥٢٥ - حدثنا الحكم بن نافع البهراني، قال: ثنا أبو عبد الله الكلاصي صاحب كعب، عن يزيد بن حمير، ويزيد بن شريح، وجبير بن نفير، والمقدلم ابن معدي كرب، وعمر بن الأسود، وكثير بن مرة، قالوا جميعاً - «لنفس الدجال إنساناً، إنما هو شيطان في بعض جزائر البحر، مولود سبعين خلقاً، لا يعلم من أوثقه أسيما أم غيره؟ فإذا كان أول ظهوره فكأن الله عنه في كل عام خلقاً، فإذا برز آتاه عرش ما بين أذنيه أربعون ذراعاً بالبراع الجبار، وذلك فرسخ لرب كعب المصنعة، يصب على ظهرها من ثمرات خمس، ويقعد على كتابته قبائل الجن، ويخرجون له كنوز الأرض، ويقتلون له الناس» . وفي: ص ٥٤٨ ح ١٥٣٩ - عهد، ووكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن حوط العبدي، عن عبد الله، قال: وفيه: «أذن حمار الدجال نضل سبعين ألفاً» .

وفيها: ح ١٥٤٠: بسند آخر، مثله، بمعاوت يسير .

* : المصنف لابن أبي شيبة: ح ١٥ ص ١٤٦ ح ١٩٣٤٨ - عهد بن سليمان، ووكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن حوط العبدي، قال: قال عبد الله - وفيه: «إِنْ أَدْنَى حِمَارِ الدِّجَالِ كُنْظِلُ سَبْعِينَ أَلْفًا» .

وفي: ص ١٦١ ح ١٩٣٨١ - كما في روايته السابقة، وفي سند، عن وكيع ومحمد بن بشر * : مستدرک الحاكم: على ما في حرف السيوطي، والدرر لمشهور، وتصريح الكشميري، ولم

نجدته في مستدركه .

✽ : الحاوي: ج ٢ ص ٨٩ - عن مستدرك الحاكم، وفيه: «بَيْنَ أَذْنَيْ حِصَارِ الدِّجَالِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا» .

✽ : الدرر المشور: ج ٣ ص ٦١ - كما في رواية بن حماد الأولى، وقال: «وأخرج نعيم بن حماد في الفتن، والحاكم في المستدرك» .

وفي: ج ٥ ص ٣٥٥ - عن مصنف ابن أبي شيبة .

✽ : برهان المثقبي: ص ١٩٤ ج ٦ - عن الحاوي

✽ : تصريح الكشميري: (التبصرة والإستدراك) ص ٢٧٤ - ٢٧٥ - قال: «أخرجه الحاكم في المستدرك، كما في الحاوي لسيوطي في رسالة لكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف: ج ٢ ص ٨٩ - ولكني لم أراه في المستدرك وقد نظرت فيه كتب التصدير، وكتاب الفتن، وكتاب الأهوال، فلم أجد في غيرها» .

[٤٥٢] ٢ - «يَقْرَأُ النَّاسُ مِنْهُ فِي الْجَبَانِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَوْ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَائِلِينَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: هُمْ قَلِيلٌ» .

المصادر

✽ : طبقات ابن سعد: ج ٨ ص ١٥٧ - أخبرنا محمد بن عمرو، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال، حدثني أم شريك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يذكر الدجال :

✽ : مسند أحمد: ج ٦ ص ٦٢ - كما في رواية طبقات ابن سعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج، بتفاوت يسير، وفيه: «ليعرفن الناس من الدجال ...» .

✽ : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٣٦٦ ح ٢٩٤٥ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج

✽ : سنن الترمذي: ج ٥ ص ٧٢٤ ح ٣٩٣٠ - كما في رواية صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من حجاج بن محمد، وفيه: «حتى يلحقوا» .

✽ : كتاب المعجم للأعرابي: ج ٦ ص ٣٧٠ ح ١١٨٩ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع

سنده من حجاج، وفيه: «إلى الجبال» بدل «في الجبال».

* المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٥ ص ٩٦ - ٩٧ ح ٢٤٩ - بسند آخر، عن جابر، عن عبدالله، كما في صحيح مسلم.

* الجمع بين الصحيحين للحمدي: ج ٤ ص ٢٩٥ ح ٣٥٤٦ - عن صحيح مسلم.

* مصابيح البهوي: ج ٣ ص ٥٠٢ ح ٤٢٣٣ - مرسلًا، عن أم شريك، عن النبي ﷺ: «كما في صحيح مسلم».

* الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٤ ص ٢٢٨ ح ٢٣ - عن صحيح مسلم.

* أسد الغابة: ج ٥ ص ٥١٤ - بسند آخر، عن جابر، عن أم شريك، كما في مسند أحمد.

* الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ج ١٥ ص ٢٠٨ ح ٦٧٩٧ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج.

* جامع الأصول ج ١١ ص ٦١ ح ٧٨٢٢ - عن مسلم، والترمذي، وفيه «ليقر».

* مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ٣٩٧ - ٣٩٨ ح ٥٤٧٧ - عن صحيح مسلم.

* فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٢٧ - عن مسلم، وفيه «ليقر».

* جامع المسانيد والسنن: ج ١٥ ص ٦٢٥ ح ٣٧٢٥٦ - مرسلًا، عن أم شريك، كما في صحيح مسلم، وبغاوت يسير، وفيه: «... رؤوس الجبال...».

وفي ج ١٦ ص ٤٤٢ ح ١٣٩١٩ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج، وبغاوت يسير، وفيه: «كلهم» بدل «هم».

* جمع الجوامع، ج ١ ص ٦٨٦ - عن أحمد، ومسلم، والترمذي، عن جابر، عن أم شريك.

* الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٧٠ ح ٧٧١٣ - أوله، عن أحمد، ومسلم، والترمذي.

* جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٤٧٠ ح ١٨١٣٠ - مرسلًا، عن أم شريك، كما هي رواية مسند أحمد، باختصار، عن أحمد، ومسلم، والترمذي.

* كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٠ ح ٣٨٧٥٧ - أوله، عن أحمد، ومسلم، والترمذي.

* مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٢٩٧ ح ٥٤٧٧ - عن مشكاة المصابيح.

* فيض القدير: ج ٥ ص ٣٩٣ ح ٧٧١٣ - عن رواية لجامع الصغير.

* جميع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٥ ح ٩٩٣٧ - عن أم شريك، كما في رواية صحيح مسلم، عن

مسلم والترمذي .

✽: المستند الجامع: ج ٢٠ ص ٧٤٦ ح ١٧٧١٧ - عن جابر بن عبدالله، كما في رواية مسند

أحمد، وقال: «أخرجه أحمد ومسلم والترمذي» .

ملاحظة: «تقدم هذا الحديث كجرء من حديث آخر، ولكن بعض مصادره أورده مستقلاً كما ترى» .

الاستعاذة من فتنة الدجال

[٤٥٣] ١ - «إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشْهِيدِ الْآخِرِ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ أَزْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».*

المصادر

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٣٠ | ح ١٩٣٠٨ كعب، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، وعن يحيى، عن أبي سمينة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٢٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم أبو العباس، ثنا الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، حدثني محمد بن أبي عائشة، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ج ٦ ص ٨٨ - ٨٩ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا أبو اليمان، قال أنا شعيب، عن الزهري، قال: وأخبرني هريرة بن الربيع أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته، أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ». قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعبد من المغرم، يا رسول الله؟ فقال: إن الرجل إذا غرم حدث فكذب، ووعد فأخلف.

*: سنن الدارمي: ج ١ ص ٣١٠ - كما في مسند أحمد، بنحوه يسير، عن محمد بن أبي عائشة، قال: سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: - وقال: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، بسنده

٥٠ الجامع الصحيح: ص ٣٧ ح ٩٥ - عن صحيح البخاري .

* صحيح مسلم: ج ١ ص ٤١٢ ب ٢٥ ح ٥٨٨ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «... يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَذُ بِكَ» .

وفيه: ح ٥٨٩ - بسند آخر، عن الزهري، قال أخبرني عمرو بن الربيع، أن هاشم بن عمار أخبره أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَهْوَذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَهْوَذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَغْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَذُ بِكَ مِنَ النَّاسِ وَالْمَغْرَمِ» . قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعبد من المغمرم، يا رسول الله؟ فقال: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ» .

٥١: سنن أبي داود: ج ١ ص ٢٥٨ ح ٩٨٣ - كما في مسند أحمد، عنه

* سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٢٩٤ ب ٢٦ ح ٩٠٩ - كما في مسند أحمد، بغير، بسند آخر، عن أبي هريرة .

* سنن النسائي: ج ٣ ص ٥٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة . وفيه: «إِذَا تَشَهَّدَ أَخَذَكُمْ ... وَتَذَكَّرَ لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَأَ لَهُ» .

* مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٥١٥ ح ٦١٣٢ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة .

٥٢ صحيح ابن خزيمة: ج ٢ ص ٣١ ح ٨٥٢ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند ينفق مع سنده من الزهري .

٥٣: مسند أبي حنيفة: ج ٢ ص ٢٣٥ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة

٥٤: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٩ ص ٣٥٩ ح ٨٧٧٤ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري

٥٥: مسند الشاميين: ج ١ ص ٦٧ ح ٨٠ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري، ويتفاوت بغير، وليس فيه ذيل الحديث .

٥٦: الفوائد لتتار الترمذي: ج ١ ص ٢٧٥ ح ٦٨٢ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي .

*: حلية الأولياء: ج ٦ ص ٧٩ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٢ ص ١٥٤ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال: «ورواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره» .

✽ : السنن الصغرى: ج ١ ص ١٨٢ ح ٤٦٠ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الأوراعي .

✽ : الجمع بين الصحيحين للحبشي: ح ٤ ص ٧٦ ح ٣١٨٩ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الزهري

✽ : إحياء علوم الدين: ح ١ ص ٢٦٦ - مرسلاً، عن رسول الله ﷺ «نعوذ بك من عذاب جهنم، وعذاب القبر، ونعوذ بك من فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال ...» .

✽ : القردوس: ج ٢ ص ٧٥ ح ٢١٠٧ - مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِقَوْلِ الشَّهِيدِ مِنْ أَنْ تَمُوتَ مِنْ عِلَّتَيْنِ وَتَحْتَنِي» .

✽ : عارضة الأخوئي: ح ١٣ ص ٩٢ - كما في رواية مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت، وفيه: «استعينوا» بدل «فليتعوذ»، و«فتنة المسيح» بدل «شر المسيح»، وليس فيه: «إذا فرغ أحدكم من الشهد الآخر» .

✽ : شرح السنة للبغوي: ج ٣ ص ٢٠١ ح ٦٩٣ - حتى ما في هدمش أبي يعلى .

✽ : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٤ ص ٤٥٣ - كما في رواية مسند أحمد لأولى، وسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي، بتفاوت يسير .

وفي: ج ٥٣ ص ٢٩٤ - ٢٩٥ . بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع» يقول: اللهم أني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن شر فتنة المسيح الدجال، ومن شر فتنة المحيا والممات»

وفيها: كما في رواية مسند أحمد لأولى، وسنده إليه

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة

وفي: ص ٢٩٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الثانية .

وفي: ج ٧١ ص ٢٣٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الأولى

✽ : الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ح ١ ص ٣٩٢ ح ١٤ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى

✽ : كتاب العدايق: ح ٢ ص ١١٤ - كما في صحيح مسلم الرواية لأولى، بسند يلتقي مع سنده

من يحيى، وبتفاوت يسير، وفيه: «عذاب النار» بدل «عذاب الجحيم»، وليس فيه: «إذا

تشهد ... أربع» .

❖: جلع الأصول: ج ٥ ص ٣٨ ح ٢١٧٧ - عن البحاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي وقال: هذا لفظ مسلم، ووافقه البحاري على الاستعادة ولم يذكر الشاهد وفي رواية أبي داود قال: قال رسول الله ﷺ «إِذَا قُرِئَ أَحَدُكُمْ مِنَ الشَّهَادَةِ فَلْيَتَعَرَّضْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعِ ٤٠٠٠» وذكرها وزاد النسائي: «لَمْ يَدْعُ لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَأَ لَهُ».

وفيها: ح ٢١٧٨ - عن أبي داود.

❖: دلائل الأحكام: ج ٢ ص ٩٥ ح ٥٢٦ - مرسلًا، عن عائشة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية.

❖: مبارك الأزهار: ج ١ ص ٢٧٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد

وفي: ج ٢ ص ٣٥١ - مرسلًا، عن عائشة، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية. وليس فيه ذيل الحديث.

❖: الجمع بين الصحيحين للصابغيني: ص ٢٢٤ ح ٧٨٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد.

وفي ص ٥٩٤ ح ٢٢٢٦ - مرسلًا، عن عائشة، كما في صحيح مسلم، وليس فيه ذيل الحديث.

❖: حلية الأبرار وشعار الأخيار: ص ١٢٨ ح ١٧٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، كما في مسند أحمد.

وفيها: مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى.

❖: المحرر في الحديث: ج ١ ص ٢٠٦ ح ٢٦٩ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى.

وفيها: ح ٢٧٠ - مرسلًا، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية.

❖: نصب الراية: ج ١ ص ٤٢٢ ح ٤٤ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند أحمد.

❖: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٣ ص ٣٠٠ ح ٢٧٤٦ - عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول

الله ﷺ «استعملوا بالله من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شرّ المسيح الدجال».

✽ : مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ٢ ص ١١٧ ح ٤٧٣ - مرسلًا، عن عائشة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

✽ : الدرر المستونج ٥ ص ٣٥٤ - كما في سنن لسانى أوله، وقال: «أخرج ابن أبي شيبة» .

✽ : جامع الأحاديث: ج ١ ص ٢٣٦ ح ١١٧٢ - عن منى السنن .

✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٣٤٩ ح ٩٢٩٧ - عن أبي هريرة، رفعه، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفي: ص ٣٥١ - مرسلًا، عن عائشة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، لرواية ثانية

✽ : بيل الأوطار: ج ٢ ص ٢٩٢ ح ١ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد

✽ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ٧ ص ٥٢ - عن تاريخ مدينة دمشق

✽ : إرواء الغليل ح ٢ ص ٦٦ ح ٣٥٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، رفعه، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

✽ : المسند الجامع: ح ١٦ ص ٦٩٤ ح ١٣٠٠١ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند

يلتقي مع سنده من محمد بن أبي عاتقة

ومى: ج ١٧ ص ٧٤٢ ح ١٤٤٠٣ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي سلمة .

وفي: ص ٧٤٦ ح ١٤٤٠٩ - من أبي رافع، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«اللهم إني أعوذ بك من فتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال» .

وفيها: ح ١٤٤١٠ - عن سليمان بن سنان المرسي أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت أبا

القاسم ﷺ يقول في صلاته: «اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر، ومن فتنة الدجال، ومن

فتنة المحيا والممات، ومن حر جهنم» .

وفي: ج ١٩ ص ٤١٢ ح ١٦٢٣٣ - كما في صحيح مسلم، لرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده

من عروة بن الربير .

[٤٥٤] ٢ - «عُودُوا بِاللّٰهِ مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ، عُوذُوا بِاللّٰهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ،

عُودُوا بِاللّٰهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُوذُوا بِاللّٰهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» * .

المصادر

*: المسند للحميدي ج ٢ ص ٤٣٢ ح ٩٨٠ - حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا ابن

طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ

*: المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ١٩٠ ح ٩١٨٥ - كما هي المسند للحميدي، بسند آخر،

عن أبي هريرة، بتقديم وتأخير في اللفظ، وفيه: «تَعَوَّذُوا ... جَهَنَّمَ ... تَعَوَّذُوا ... تَعَوَّذُوا

... تَعَوَّذُوا ...».

وفي: ج ١٥ ص ١٣٠ ح ١٩٣٠٧ - بعينه، حدثنا بن علي، عن الحريري، عن أبي نضرة، عن

أبي سعيد الخدري، قال: حدث زيد بن ثابت، عن رسول الله ﷺ قال: «تَعَوَّذُوا بالله من فتنة

الدجال» فلما: تَعَوَّذَ بالله من فتنة المسيح الدجال

*: مسند أحمد، ج ٢ ص ٤٢٣ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا حسن قال: ثنا شيان، عن يحيى،

حدثني سمعة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بهذه الكلمات «اللهم إني أعوذ

بك من عذاب النار، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المسيح والممات، ومن شر المسيح الدجال».

وفي: ص ٤٧٧ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا وكيع قال: ثنا الأوراعي، عن حسان بن

عليه، عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تشهد

أحدكم فليستعذ بالله من أربع، يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وعذاب القبر،

وشر فتنة المسيح الدجال، ومن فتنة المحيا والممات».

وفي: ص ٤٢٣ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا هشام

وعبد الوهاب، قال: أنا يحيى، عن أبي سمعة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم

إني أعوذ بك من عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح

الدجال».

*: صحيح مسلم، ج ١ ص ٤١٣ ب ٢٥ ح ١٣٢ - حدثنا محمد بن عباد، حدثنا سفيان، عن عمرو،

عن طاووس، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية ابن أبي شيبة

الثانية، وفيه: «تَعَوَّذُوا بدل تَعَوَّذُوا».

وفيها: ج ١٣١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من

عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة المحيا والممات، وشر المسيح الدجال».

*: سنن أبي داود: على ما في النسائي، ولم نجده فيه

*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٨٢ ب ١٣٣ ح ٣٦٠٤. كما في مصنف ابن أبي شيبة، بنسب السند، وفيه: «استحيوا».

*: سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٧٥. كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن أبي هريرة .

وفي: ص ٢٧٦. كما في سنن الترمذي، عن أبي ذر، ولم نجده في الأخير، وفيه: «لا تستحيوا بالله من تخس» .

وفي: ص ٢٧٧. كما في صحيح مسلم، بتدوين يسير، بثلاثة أسانيد أخرى، عن أبي هريرة

وفي: ص ٢٧٨. كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بتدوين يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة

*: مستد أبي يعلى: ج ٥ ص ٢١٨ ح ٢٨٣٣. حدثنا أبو حشمة، حدثنا إسماعيل، عن أيوب،

عن محمد، عن أنس، قال: «أشهد أن الله حق، وأن لقائه حق، وأن الساعة حق، وأن الجنة

حق، والنار حق، اللهم إني أعوذ بك من فتنة الدجال، ومن فتنة المحيا والممات، ومن

عذاب القبر، وعذاب جهنم» .

● العلل: ج ١٠ ص ٧٠ ح ١٨٧٥. محمد بن أبي حشمة، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ:

«إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليعوذ بالله من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن

فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال»

وفي: ج ١١ ص ٣٤ ح ٢١٠٦. طاووس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعوذ بالله

من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال» .

*: حلية الأولياء: ج ٨ ص ١١٨. كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي هريرة

●: السنن الواردة في الفتن وحوادثها: ج ٦ ص ١١٨١ ح ٦٥٦. كما في المسند لمحميدي، بسند

يلتقي مع سنده من طاووس، بتقديم وتأخير في اللفظ، وليس فيه «عوذوا بالله من عذاب

الله، وفيه: «الأعور» بدل «المسيح» .

●: الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٣ ص ٨٥ ح ٢٢٦٧. عن رواية صحيح مسلم الثانية، وفيه:

«فتنة المسيح» بدل «شر المسيح» .

وفي: ص ٨٦. عن رواية صحيح مسلم الأولى

*: جامع الأصول: ج ٥ ص ٤٣ ح ٢١٨٦. عن صحيح مسلم

- وفي: ص ١٢٥ ح ٢٣٩٢ - كما في روايتي مسلم و لترمذي، عنهما .
- ✽ :الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص ٥٢٧ ح ١٩٤٤ - ص رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽ :مبارق الأزهار: ج ٢ ص ٢٨٥ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .
- ✽ :المقصد العلي: ج ١ ص ٤٣ ح ٢٤ - ص مسند أبي يعلى
- ✽ :للجامع الصغير: ج ٢ ص ١٨٣ ح ٥٦٤٠ - ص مسلم، والنسائي .
- ✽ :جامع الأحاديث للسيوطي: مرسلاً، عن لسي عليه السلام، كما في رواية سنن النسائي الثانية، وفيه:
- «فتنة المسيح» بدل «شر المسيح»

- وفي: ج ٣ ص ٦١٥ ح ١٠٤٨٧ - عن رواية المصنف الأولى
- وفي: ج ٤ ص ٥٧٤ ح ١٤٤٤٢ - ص رواية صحيح مسلم الأولى
- ✽ :فيض القدير: ج ٤ ص ٣٦٧ ح ٥٦٤٠ - ص رواية الجامع الصغير
- ✽ :المسند الجامع ج ١٧ ص ٧٤٢ ح ١٤٤٠٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- وفيها: عن رواية مسند أحمد الثالث
- وفي: ص ٧٤٣ ح ١٤٤٠٤ - ص رواية مسند الحميدي .
- وفي: ص ٧٤٤ ح ١٤٤٠٥ - عن رواية مسند الحميدي .
- وفي: ص ٧٤٥ ح ١٤٤٠٧ - كما في سنن ترمذي، بسند يلحق مع مسنده من أبي صالح .



[٤٥٥] ٣ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَهَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . اللَّهُمَّ ثَقِّ قَلْبِي مِنْ خَطِيئَتِي كَمَا ثَقَّيْتَ الشُّرْبَ الْاَبْيَضَ مِنَ الدَّائِسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالسَّائِمِ وَالْمَغْرَمِ» *

المصادر

* : المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١٠ ص ٤٣٨ ح ١٩٦٣١ - عن معمر، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ يقول :

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ح ١٠ ص ١٨٦ ح ٩١٧٣ - حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، وعبد الله بن الحارث، عن زيد بن رقيم، قال: لا أقول لكم إلا ما كان رسول الله ﷺ يقول :- بعضه، وفيه: ... «اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، آتِ وَلِيَّهَا وَتَقْوَاهَا، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَذَنَابٍ لَا يُسْتَجَابُ» .

وفي: ص ١٨٩ ح ٩١٨٤ - حدثنا أبو بكر، قال حدثنا ابن سير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات: أوله، إلى قوله: «الْمَسِيحُ الدَّجَالُ» .

* : مستد أحمد: ح ٢ ص ١٨٥ - حدثنا عبد الله بن حنبل، ثنا يوسف، ثنا ليث، عن يزيد يعني ابن الهاد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» .

وفي: ح ٣ ص ١٠١ - حدثنا عبد الله بن حنبل، ثنا يونس، ثنا حميد، عن أس، قال أبي: وحدثنا الأنصاري، ثنا حميد، عن أس، قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْلِ وَالْهَرَمِ وَالْجَهَنِّ وَالْبُهْلِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» .

وفي: ج ٤ ص ٣٧١ - مستد آخر، عن زيد بن رقيم، كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولي، يتفاوت سير .

وفي: ح ٦ ص ٥٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، ويتفاوت، وفيه: ... «اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ» .

وفي: ص ٢٠٧ - مستد آخر، عن عائشة، كما في رواية عبد الرزاق، يتفاوت، وفيه: ... «وَشَرَفْتَهُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ، اللَّهُمَّ عَمِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ ...» .

* : المتكلم من مستد هـ بن حميد: ص ٤٣٣ ح ١٤٩٢ - كما في رواية عبد الرزاق، يتفاوت سير، وفيه: «وَعَذَابِ النَّارِ» وليس فيه «وَعَذَابِ الْقَبْرِ» .

*: عبد بن حميد: على ما في الجامع الصغير .

*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢٨ - مختصراً، سند آخر، عن أنس

وفي: ج ٦ ص ١٠٣ - بسند آخر، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يدعو: «أهوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر، وعذاب القبر، وفئة الدجال، وفئة المحيا والممات» .

وفي: ج ٨ ص ٩٨ - كما في رواية أحمد، لأولى، بسند يلتقي مع سنده من هشام يبدؤ «اللهم إني أهوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم» وينتهي «بين المشرق والمغرب» .

وفي: ص ١٠١ - كما في رواية أحمد لأولى بسند يلتقي مع سنده من هشام

*: الجامع الصحيح للبخاري: ص ١١٠ ح ٣٩١ - مرسل، عن أنس بن مالك، كما في رواية صحيح البخاري الثانية .

*: صحيح مسلم: ج ١ ص ٤١٢ ب ٢٥ ح ٥٨٩ - بعضه، بسند آخر، عن عائشة روح النبي ﷺ،

أخبرت أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة: «...» قالت: فقال له قائل، ما أكثر ما تستعيد من المغرم يا رسول الله؟ فقال: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا حَرَّمَ حَدَّثَ كَذِبًا، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ» .

وفي: ج ٤ ص ٢٠٧٨ ب ١٤ ح ٥٨٩ - بسند آخر، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات .

وفيها، وما بعدها عدة روايات بمعناه

وفي: ص ٢٠٨٠ ب ١٥ ح ٢٧٠٦ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هارون .

*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٢٥ ب ٧٧ ح ٣٤٩٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، قال: «هذا حديث حسن صحيح» .

*: السنن لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ص ٢٤٦ ح ١٣٣٨ - كما في رواية مسند أحمد الخامسة

وفي: ص ٢٤٩ ح ١٣٥٢ - كما في رواية مسند أحمد الثانية

وفي: ص ٢٦٦ ح ١٣٩٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى .

*: سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٥٧ بسند آخر، عن أنس، وفيه: «... الجبن والبخل» .

وفي: ص ٢٦١ و ٢٦٩ - مثله بأسانيد أخرى

وفي: ص ٢٦٢ و ٢٦٦ - كما في مصنف عبد الرزاق، بضاوت يسير، بأسانيد أخرى .

وفي: ص ٢٧١ - كما في روايته الأولى، بسند آخر، وفيه «... وشو الكهر».

وفي الباب روايات عديدة بهذا المعنى، في بعضها ذكر الدجال

*: مسند أبي يعلى: ج ٧ ص ١١٣ ح ٤٠٥٩ - كما في رواية لساني الأولى، بسند آخر.

ولبي: ص ٤٤٧ ح ٤٤٧٤ وح ٨ ص ١٢٥ ح ٤٦٦٥ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت،
بأسانيد أخرى.

*: مسند عائشة للسجستاني: ص ٧٧ ح ٦٤ - مرسلًا، عن عائشة، كما في رواية مسند أحمد
الحامسة

*: المعجم الكبير: ح ٥ ص ٢٢٨ ح ٥٠٨٨ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بسند
آخر.

■: المعجم الأوسط: ح ١٠ ص ١٣٦ ح ٩٢٨٩ - بسند آخر، عن عائشة، كما في رواية مسند
أحمد الحامسة، بتفاوت يسير، وفيه «وأعوز بك من فتنة المسيح الدجال...» وليس فيه.
«وواعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب».

■: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٦ ص ١١٣ ح ٢١٣٦ - كما في رواية مسند أبي
يعلى الثانية، وسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة.

*: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٧ ص ١٢ - أوله، كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر.

*: أمالي الشجري: ج ١ ص ٢٤٢ ب ٢ ح ٣٠٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير،
بسند آخر، وفيه «... فتنة الكلاب... ومن شر فتنة الكفر».

●: إحياء علوم الدين: ج ١ ص ٤٨١ - كما في رواية أبي يعلى الثانية، وسند يلتقي مع سنده
من هشام بن عروة.

وفي: ج ٥ ص ٣٠٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ في حديث طويل جاء فيه «... اللهم إني أهو
بك من فتنة الدجال، وعذاب القبر، ومن فتنة الصحا والممات...».

●: تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٤ ص ١٠٥ - بسند آخر، عن عائشة، كما في رواية مسند أحمد
الثالثة.

وفي: ج ٤٨ ص ٩٢ - بسند آخر، عن عائشة، كما في روايته السابقة، إلى قوله «كما

باعدت بين المشرق والمغرب».

وفي: ج ٧٤ ص ١٠٠ - ١٠١ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية صحيح البخاري الثانية، وليس فيه «وفتة المحب والممات».

❖: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ح ١ ص ٤٤ ح ٤٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى

❖: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٥٩٤ - عن صحيح البخاري ومسلم، كما في رواية مسلم الأولى.

وفي: ص ٥٩٥ ح ٢٢٢٨، عن رواية صحيح مسلم الثانية.

❖: حلية الأبرار وشعار الأخيار: ص ١٢٨ ح ١٧٨ - عن صحيح البخاري ومسلم، كما في رواية مسلم الأولى.

❖: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٢ ص ٧٧ ح ٩٠٥ - عن سنن النسائي برواية الرابعة

وفي: ص ١٥٩ - ١٦٠ ح ١١٥٥ - كما في روايته السليقة

وفي: ح ٣٥ ص ٣٧٠ ح ١٥٧٥ - عن رواية سير أئمتنا الخامسة.

وفي: ص ٤١٥ ح ١٦٦١ - عن رواية سير أئمتنا الرابعة

وفي: ح ٣٦ ص ٣٠ ح ١٨٥٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ص ١٥٩ ح ٢١٣١ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة

وفي: ص ١٩٨ ح ٢٢١٦ - عن رواية مسند أحمد الثالثة

وفي: ص ٢١٦ ح ٢٢٧٠ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة

❖: مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ٧٥٩ ح ٢٤٥٩ - كما في رواية صحيح البخاري الرابعة، عن البخاري ومسلم.

❖: إتحاف الخيرة المهرة: ح ٨ ص ٤٩١ ح ٨٤٦٩، عن رواية مسند أبي يعلى الموصلي، ولم

يجد في مسنده بهذا اللفظ، وجاء فيه ثنا سفيان، ثنا أبي، عن حميد، عن عبدالله بن

الحارث، عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بهذه الكلمات: «ومن أن

أرد أرفل العمر، ومن فنة الدخال، وعدب القبر».

❖: مختصر صحيح البخاري: ح ١ - ٢ ص ٤٧٧ ح ٢٠٨٣ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة.

- ✽: جامع الأحاديث: ج ٩ ص ٤٦-٤٧ ح ٤٠٥٧. من رواية مسند أحمد الثالثة.
- ✽: جامع الأصول: ج ٥ ص ٤٣ ح ٢١٨٦. كما في رواية صحيح مسلم الأولى، وقال: «للبخاري ومسلم وأبي داود والنسائي».
- وفي: ص ١٢١ ح ٢٣٨٠. كما في رواية صحيح مسلم الثانية وقال: «لترمذي».
- وفي: ص ١٢٢ ح ٢٣٨٢. كما في رواية مصنف عبد الرزاق، وقال: «للبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي».
- وفي: ص ١٢٦ ح ٢٣٩٤. كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بتفاوت، وقال: «للساني».
- ✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٢٤ ح ١٤٩٦. كما في رواية عبد الرزاق، وقال: «رواه عن عائشة البخاري، ومسلم، والترمذي، والساني، وابن ماجه».
- وفي: ص ٢٣٦ ح ١٥٥٨. كما في رواية الطبري وقال: «رواه أحمد في مسنده، وعبد بن حميد، ومسلم والنسائي، عن زيد بن أرقم، حديث صحيح».
- ✽: كنز العمال: ج ٢ ص ٢١٠ ح ٣٨٠٣. كما في رواية مصنف عبد الرزاق، آخره، وقال: «لا بن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه، عن أبي هريرة».
- ولها: كما في رواية مصنف عبد الرزاق بعنه، وقال: «للحرانطي، عن ابن عمر».
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٥ ص ٣١٣ ح ٢٤٥٩، من مشكاة المصابيح.
- ✽: فيض القدير: ج ٢ ص ١٢٧ ح ١٤٩٦. عن رواية الجامع الصغير.
- ✽: جمع الفوائد: ج ٢ ص ٣٩٠ ح ٩٤٩٠. كما في رواية صحيح البخاري الثالثة، من الكتب الستة إلا مالكاً.
- ✽: نيل الأوطار: ج ٢ ص ٢٩٣ ح ٢. مرسلاً، عن عائشة، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، إلى قوله: «والمائم».
- ✽: زاد المسلم: ج ١ ص ٥١ ح ١٤٤. من صحيح البخاري في روايته الثالثة.
- وفي: ج ٥ ص ٣٣ ح ١٠٨٣. من رواية صحيح لبعاري الثانية.
- ✽: (رواه الغليل: ج ١ ص ٨ ح ٤٢. عن عائشة كما في رواية صحيح البخاري الرابعة، وقال: «رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وابن ماجه وأحمد».

وفي: ج ٣ ص ٣٥٤ - كما في روايته السابقة

*: المستند الجامع: ج ١١ ص ٢٢٢ ح ٨٦٢٨ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع

سنده من شعيب، وقال: «أخرجه أحمد والنسائي»

وفي: ج ٢٠ ص ٢٢٠ ح ١٧٠٦٦ - كما في رواية مسند أحمد الرابعة، وقال: «أخرجه أحمد

والبخاري ومسلم وأبي داود وابن ماجة والنسائي».



[٤٥٦] ٤ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّخَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا

وَالْمَمَاتِ» *.

المصادر

*: موطأ مالك: ج ١ ص ٢١٥ ح ٣٣ - وسندني عن مالك، عن أبي ربيع المكشي، عن طاووس

اليماني، عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم

السورة من القرآن يقول:

* المصنف لعبد الرزاق: ج ٣ ص ٥٨٩ ح ٦٧٥٥ - عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن

أبي سلمة، عن أبي هريرة أو عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَمِنْ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٠ ص ١٨٩ ح ٩١٨٤ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق،

بتفاوت، بسند آخر، عن عائشة

وفي: ج ١٥ ص ١٣٠ ح ١٩٣٠٩ - بسنده السابق، وفيه «وكيع وعبد الله بن نمير، نحوه».

*: مسند أحمد: ج ١ ص ٢٥٨ - كما في موطأ مالك، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفيها: بسند آخر، عن ابن عباس، وقال: «مثله، غير أنه قال: من فتنه المسيح الدجال».

وفي: ج ٢ ص ٤١٤ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي: ج ٢ ص ٢٠١ - بسند آخر، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل وفتنة الدجال وعذاب القبر»

وفي: ص ٢٠٥ - كما في روايته السبعة، وفي سنده ابن أبي عدي، عن حميد

وفي: ص ٢٦٤ - مثله بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

*: السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل: ص ٢٤٩ ح ١٣٥٢ - كما في رواية مسند أحمد الخامسة

*: المسند لأحمد بن حميد: على ما في الجامع الصغير.

■: الجامع الصحيح للبخاري: ص ١١٠ ح ٣٩١ - عن أنس أن رسول الله ﷺ، كان يدعو:

«أعوذ بك من البخل والكسل، وأرذل العمر، وهذاب القبر، وفتنة الدجال، وفتنة المحيا والممات».

وفي: ص ١٣٦ ح ٤٦٥ - أنس بن مالك يقول: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من فتنة المحيا والممات».

*: صحيح مسلم: ج ١ ص ٤١٢ ب ٢٥ ح ٥٨٩ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن عائشة.

وفي: ص ٤١٣ ب ٢٥ ح ٥٨٨ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٦٣ ح ٣٨٣٨ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، عن مصنف ابن أبي شيبة

وفيها: ح ٥٩٠ - كما في الموطأ، بسدين آخرين، عن أبي هريرة.

وفي: ج ٤ ص ٢٠٧٨ ب ١٤ ح ٥٨٩ - عن مصنف ابن أبي شيبة

وفيها وما بعدها، هذه روايات بمعناه

*: سنن أبي داود: ج ١ ص ٢٥٩ ح ٩٨٤ - كما في موجز مالك، بسند يلتقي مع سنده من طاووس، وليس فيه: «المسيح».

*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٢٠ ح ٣٤٨٥ - كما في رواية مصنف أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

وفي: ص ٥٢٤ ب ٧٧ ح ٣٤٩٤ - كما في العوذة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عباس.

وفي: ص ٥٢٥ ب ٧٧ ح ٣٤٩٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بسند آخر، عن عائشة .

*: سنن النسائي: ح ٤ ص ١٠٣ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .

وفي: ص ١٠٤ كما في الموطأ، بسند إلى مالك

وفي: ج ٨ ص ٢٥٧ - بسند آخر، عن أنس، مثله بزيادة .

وفي: ص ٢٦٠ - كما في سابقه، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٢٦٢ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ص ٢٦٦ - مثله بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ص ٢٦٩ - بسند إلى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، مثله بزيادة

وفي: ص ٢٧١ - كما في روايته السابقة، بتفاوت، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٢٧٥ و ص ٢٧٧ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، بأسانيد أخرى، عن أبي هريرة .

*: مسند أبي يعلى: ح ٧ ص ١١٣ ح ٤٠٥٩ - كما في رواية سنن أساني الثالثة، بسند آخر، عن أنس

وفي: ص ٤٤٧ ح ٤٤٧٤ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هشام، وتقديم وتأخير في اللفظ وفيه: ... اللهم غلني من الخطايا بماء الثلج والبرد

وفي: ج ٨ ص ١٢٥ - ١٢٦ ح ٤٦٦٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن عائشة .

*: مسند أبي حنيفة: ج ١ ص ١٥٠ - آخره، بسند آخر، عن عائشة

وفي: ج ٢ ص ٢٤٦ - كما في رواية صحيح مسلم لثنية، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: المعجم الكبير: ج ٥ ص ٢٢٨ ح ٥٠٨٨ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن زيد بن أرقم .

*: سنن البيهقي: ج ٧ ص ١٢ - أوله، كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بسند آخر، عن عائشة .

*: أمالي الشجري، ج ١ ص ٢٤٢ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة

وفي: ج ٢ ص ٣٠٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة.

*: جامع الأصول، ج ٥ ص ٢٨ ح ٢١٧٨ - كما في لموطأ، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه أبو داود».

وفي: ص ٤٣ ح ٢١٨٦ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، وقال: «للبخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي»

وفي: ص ١٢١ ح ٢٣٨٠ - كما في رواية صحيح مسلم الخامسة، عن الترمذي.

وفي: ص ١٢٢ ح ٢٣٨٢ - كما في رواية عبد الرزاق الثانية، وقال: «للبخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي»

وفي: ص ١٢٥ ح ٢٣٩٢ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، وقال: «أخرجه البخاري، ومسلم»

وفي: ص ١٢٦ ح ٢٣٩٤ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بتفاوت، عن النسائي
الترغيب والترهيب: ج ٤ ص ٤٥٠ ح ١ - كما في لموطأ، وقال: «رواه مالك، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي».

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ٢٨٠ - ٢٨١ ح ٩٩٩ - كما في الموطأ، بسند يلتقي مع سنده من مالك، وفيه: «شر المصحح» بدل «فتنة المسيح»

وفي: ص ٢٩٧ ح ١٠١٩ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق لأولى، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن أبي كثير، وفيه: «...» ومن شرطه المعجيات والمعاني.

*: جامع المسند والسنن: ج ٣ ص ٥٤٥ ح ١٠٩٨ - من سنن أبي داود.

وفي: ص ٦٠٤ ح ١٢٤٠ - من رواية مستند أحمد الأولى

وفي: ج ٣٢ ص ٤٢٨ ح ٣٦١٤ - من رواية مستند أحمد الثانية

وفي: ج ٣٥ ص ٤٧٤ ح ١٧٩٢ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هشام، وبإختصار.

- ☆ الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٢٤ ح ١٤٩٦ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، وقال: «رواه عن عائشة البخاري، ومسلم، والترمذي، والسنائي، وابن ماجه»
- وفي: ص ٢٣٥ ح ١٥٥٦ - كما في رواية مصنف مسلم الثانية، وقال: «رواه عن أبي هريرة كل من البخاري والسنائي».
- وفي: ص ٢٣٦ ح ١٥٥٨ - كما في رواية المعجم الكبير، وقال: «رواه أحمد في مسنده، وعبد بن حميد، ومسلم، والسنائي، عن زيد بن أرقم، حديث صحيح»
- ☆ كتر العمال: ج ٢ ص ٢١٠ ح ٣٨٠٣ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، آخره، وقال: «لا يابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والسنائي، وابن ماجه، عن أبي هريرة».
- وفيها بعضه، كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، وقال: «للخراشي، عن ابن عمر».
- ☆ نور الأبصار: ص ٤٠ كما في رواية صحيح مسلم الثانية، وقال: «للبخاري، والسنائي»
- ☆ فيض القدير: ج ٢ ص ١٢٧ ح ١٤٩٦ - من رواية الجامع الصغير الأولى.
- وفي: ص ١٤٢ ح ١٥٥٦ وص ١٥٣ ح ١٥٥٨ - عن رواية الجامع لصغير الثانية.



[٤٥٧] هـ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».*

المصادر

- ☆ مسند أبي داود الطيالسي: ص ٣٠٨ ح ٢٣٤٩ - حدث هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:
- وفي: ص ٢٣٦ ح ٢٥٧٨ - حدث شعبة قال: أخبرني يعلى بن عطاء، قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن أبي هريرة، قال: «كان رسول الله ﷺ يتعوذ من خمس: من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال».
- ☆ مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٩٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ «أنه كان يتعوذ من عذاب القبر، وعذاب جهنم، وفتنة الدجال».

وفي: ج ٦ ص ٢٧٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي - ثم يعقوب، قال: حدثني أبي، عن صالح، قال ابن شهاب أخيري عروة بن لبيب، أن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يستعيد في صلاته من فتنة الدجال .

*: صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٥ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عائشة .
 ■: تاريخ البخاري: ج ٢ ص ١١٩ ح ١٨٩٦ - بسند آخر، عن ابن عباس: « كان النبي ﷺ يتعوذ في دبر الصلاة من الأربع من عذاب القبر، وعذاب النار، وشتر العتس، ما ظهر منها وما بطن، ومن الأعرور الكذاب »

*: صحيح مسلم: ج ١ ص ٤١١ ب ٢٥ ح ٥٨٧ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عائشة

وفي: ج ٤١٣ ب ٢٥ ح ٥٨٨ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: سنن النسائي: ج ٣ ص ٥٦ - كما في رواية مسند أحمد لأولى، بسند آخر، عن عائشة، وفيه: «... اللَّهُمَّ إِنِّي أَخُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِي وَعَذَابِهَا»

وفي: ج ٤ ص ١٠٥ بسند آخر، عن عائشة، وفيه: «... كَانَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فَتْنَةِ الدَّجَالِ، وَقَالَ: إِنَّكُمْ تَفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ » .

وفي: ج ٨ ص ٢٧٦ - ٢٧٨ - ثلاثة أسانيد أخرى، عن أبي هريرة، مثله

*: مسند أبي حنيفة: ج ٢ ص ١٠٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، في حديث طويل جاء فيه: «... مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ... وَيَهْلِكُ قَبْصَرٌ فَلَا قَبْصَرَ بَعْدَهُ، وَيَهْلِكُ كَسْرِي فَلَا كَسْرِي بَعْدَهُ، وَكَانَ يَخُودُ مِنْ خَمْسٍ... » .

*: حلية الأولياء: ج ٦ ص ٢٦٢ - مختصراً، بسند آخر، عن عبد الله بن شقيق أراه عن عائشة قالت: وفيه: «... وَمِنْ فَتْنَةِ الْأَعْرُورِ » .

وفي: ص ٢٨٢ - كما في رواية مسند أحمد لأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٣١٤ ح ١٠٠٠٣ - فيه عن عائشة قالت « قام رسول الله ﷺ فرفع يديه مدأ يستعيد من فتنة الدجال، ومن عذاب القبر، قال: «... » .

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ٢٩٦ ح ١٠١٨ - أخبرنا أبو خليفة قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن سماعة، قال حدثنا محمد بن زياد، عن أبي

هريرة . وعن عطاء بن أبي ميمونة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه كان يتعوذ من شر المحيا والممات، وعذاب القبر، وشر فتنه المسيح الدجال .



[٤٥٨] ٦ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَمِنْ خِيَلَةِ الْعَدُوِّ، وَمِنْ بَوَارِ الْأَيِّمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» * .

المصادر

* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٠ ص ١٩٥ ح ٩٢٠٠ - حدثنا حرير، عن منصور، عن مجاهد، قال: كان رسول الله ﷺ يدعو «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَبَوَارِ الْأَيِّمِ» .

* : تاريخ بغداد: ج ١٢ ص ٤٥٠ ح ٦٩٣٢ - القاسم بن علي بن جعفر أبو أحمد البراء الدوري يعرف بالباردروي، عن حاجب بن أركين الصريري، حدثنا عنه علي بن محمد بن عبد الله المقرئ الحذاء والقاضي أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم بن شيبان البزاز، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيبان، حدثنا القاسم بن علي بن جعفر الدوري البراء، حدثنا حاجب بن أركين، حدثنا عباد بن الوليد، حدثنا عطاء بن زكريا، حدثنا هشام، عن حكيم، عن ابن عباس، قال:

* : المعجم الكبير: ج ١١ ص ٣٢٣ ح ١١٨٨١ - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، ثنا عباد بن زكريا الصريمي، ثنا هشام بن حسان، عن حكيم، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول: كما هي تاريخ بغداد، بتفاوت يسير .

* : المعجم الأوسط للطبراني ج ٣ ص ٨٣ ح ٢١٦٣ - كما هي المعجم الكبير .

* : الأفراد للدارقطني : على ما في كثر العدل، وجامع الأحاديث .

* : الترغيب والترهيب: ج ٤ ص ٥٩٢ ح ٩٧ - مرسل، كما في المصنف، وبتفاوت يسير، وفيه: «غلبة يدل» «مخيلة» وفيه: ١ ... المسيح

* : جمع الجوامع: ج ١ ص ٣٨٤ - عن رواية المعجم الكبير .

- ☆ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٣٢ ح ١٥٤٠ - عن رواية المعجم الكبير
- ☆ : جامع الأحاديث ج ٢ ص ٤٩ ح ١٠٧١ - كما في المعجم الكبير، عن الدارقطني في الأفراد . والطبراني .
- ☆ : كتر العمل: ج ٢ ص ١٨٦ ح ٣٦٦٩ - عن رواية المعجم الكبير
- ☆ : فيض القدير: ج ٢ ص ١٤٧ ح ١٥٤٠ - عن رواية الجامع الصغير



[٤٥٩] ٧ - فَمَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ لِأَقْبَرِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْمٌ هَلَكُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فقال: لَوْلَا أَنْ لَا تُدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ ﷻ أَنْ يُسَمِّعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ . ثُمَّ قَالَ لَدَ . تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ . قُلْنَا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ . ثُمَّ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . فَقُلْنَا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . ثُمَّ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . قُلْنَا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . ثُمَّ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ . قُلْنَا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ .*

المنابر

☆ : مسند أحمد: ج ٥ ص ١٩٠ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنا أبو مسعود الجري، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الحصري، عن زيد بن ثابت، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في حائط من حيطان المدينة فيه أقبر وهو على بقلته يحدث به وكانت أن تلقيه، فقال:

☆ : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢١٩٩ ب ١٧ ح ٢٨٦٧ - حدثنا يحيى بن أيوب، وأبو بكر بن أبي شيبة جميعاً، عن ابن علي، قال ابن أيوب: حدثنا ابن علي، قال: أخبرنا سعيد الجري،

عن أبي حمزة، عن أبي سعيد الخدري، عن زيد بن ثابت، قال أبو سعيد: ولم أشهده من النبي ﷺ ولكن كما في مسند أحمد، بتدوير، وفيه «...» قال: فمتى مات هؤلاء؟ قال: ماتوا في الأشرار. فقال: إن هذه الأمة تبتلي في قبورها... الذي أسمع منه، ثم أقبل علينا بوجهه فقال... النار... النار... يفتن ما ظهر منها وما بطن...» وليس فيه: «...» ثم قال: تعوذوا بالله من فتنه المعيا والممات...».

*: أبي داود: عني ما في جامع الأصول.

*: كتاب السنة: ج ٢ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ح ١٣٥٤ - عن رواية مسند أحمد

*: سنن النسائي: ج ٤ ص ١٠٢ - أخبرنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبد الله، عن حميد، عن أنس، أن النبي ﷺ سمع صوتاً من قبر، فقال: متى مات هذا؟ قالوا: مات في الجاهلية، فسر بذلك وقال: «لولا أن لا تدافروا لدعوتُ الله أن يُسفككم عذاب القبر، انتهى».

*: المعجم الكبير: ج ٥ ص ١٢٢ ح ٤٧٨٤ - كما هي رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من ابن علية.

*: شرح أصول اعتقادات أهل السنة: ج ١ ص ١١٣ ح ٢١٢٩ - من صحيح مسلم

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ١ ص ٤٢٨ ح ٦٩٦ - عن صحيح مسلم.

*: شرح السنة للبخاري: ج ٥ ص ١٦١ ح ١٣٦١ - عن صحيح مسلم

*: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٤ ص ١٦٣ ح ١/٤٩٣٦ - عن صحيح مسلم

*: جامع الأصول: ج ١١ ص ٤٥٠ ح ٨٦٦١ - من صحيح مسلم

وفي: ص ٤٥٣ ح ٨٦٦٦ - كتب في صحيح مسلم، وقال: «وفي رواية أبي داود» وفيه: «...» إن المؤمنين إذا وضع في قبره...».

*: مشكاة المصابيح: ج ١ ص ٤٦ ح ١٢٩ - عن صحيح مسلم

*: مرقاة المفاتيح: ج ١ ص ٣٤٥ ح ١٢٩ - عن مشكاة المصابيح

*: الإعتصام بحبل الله المتين: ج ٢ ص ٢٠٠ - من أم خالد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم.

*: منتخب الصحيحين للنهائي: ص ١٣٣ - من صحيح مسلم، باختصار.

*: المسند الجامع: ج ٥ ص ٥٢٣ ح ٣٨٥٤/١٤ - عن رواية مسند أحمد.

❖ : سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني: ج ١ ص ٢٤٤ ح ١٥٩ - عن صحيح مسلم .

❖ ❖

❖ : البهار: ج ٦٤ ص ١٩١ ح ٧ - عن صحيح مسلم

❖ ❖ ❖

[٤٦٠] ٨ - «مَنْ حَفِظَ أَوَّلَ سُورَةِ الْكَهْفِ عَشَرَ آيَاتٍ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» .

الإصدار

❖ : مشيخة ابن طهمان: ص ٢٣٢ ح ٢٠٢ - عن الشيخ، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد،

عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي النرداء، قال قال رسول الله ﷺ

❖ المصنف لعبد الرزاق: ج ١ ص ١٨٦ ح ٧٣٠ - عن أبي هاشم الواسطي، عن أبي مجمر، عن

قيس بن عباد، عن أبي سعيد الحديري، قال: «مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَرَأَ مِنْ وَصِيَّتِهِ فَقَالَ: سُبْحَانَكَ

اَللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، خَتَمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ، ثُمَّ

وَضَعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَمْ تَكْسِرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ . وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أَنْزَلَتْ ثُمَّ

أَدْرَكَ الدَّجَالَ لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَبِيبٌ سَبِيلٌ، وَرَفَعَ لَهُ نُورٌ مِنْ حَيْثُ يَقْرُؤُهَا إِلَى

مَكَّةَ .»

❖ : سعيد بن منصور: على ما في كثر المتألف

❖ : الفتن لابن حبان: ج ٢ ص ٥٦٣ ح ١٥٧٩ - وكيع، عن سعيد، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز،

عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الحديري، قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أَنْزَلَتْ أَضَاءَ

لَهُ مَا بَيْنَهُ وَمِيقَاتُ مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ آخِرَهَا ثُمَّ أَدْرَكَ الدَّجَالَ لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ» .

وفي: ج ٢ ص ٥٦٤ ح ١٥٨٢ - حدثنا بن مهدي، عن سعيد، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز،

عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الحديري، قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أَنْزَلَتْ ثُمَّ

خَرَجَ الدَّجَالَ لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَبِيبٌ سَبِيلٌ .»

*: مسند أحمد: ج ٥ ص ١٩٦ - كما في مشيخة ابن طهمان، بسند يلتقي مع مسنده من قتادة، وليس فيه «فتنة» .

وفي: ج ٦ ص ٤٤٦ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر وحجاج، قال: ثنا شعبة، عن قتادة، قال حجاج في حديثه سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معدان، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنه قال «من قرأ عشر آيات من آخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال» . قال حجاج «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف» .

*: البخاري: على ما في كنز العمال

*: صحيح مسلم: ج ١ ص ٥٥٥ ح ٨٠٩ - حدثنا محمد بن المشي، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد المظفاني، عن معدان بن أبي طلحة البصري، عن أبي الدرداء، أن النبي ﷺ قال - كما في مشيخة ابن طهمان

وفي: ص ٥٥٦ - حدثنا محمد بن المشي، وابن بشر، قالوا حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حدثني زهير بن حرب، (حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا هشام) (من أول الكهف) كما قال هشام .

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٧ ح ٤٣٣٢٣ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، تفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي الدرداء .

*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ١٦٢ ح ٢٨٨٦ - بسند آخر، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» .

*: السنن الكبرى للنسائي: ج ٥ ص ١٥ ح ٨٠٢٥ - أخبرنا عمرو بن عيسى، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «من قرأ عشر آيات من كهف عصم» .

وفي: ج ٦ ص ٢٣٦ ح ١٠٧٨٧ - بسند يلتقي مع مسند الرواية السابقة من قتادة، بلفظ «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال» .

*: مسند الصحابة للروياتي: ج ١ ص ٤٠٤ ح ٦١٣ - بسند آخر، عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ كَانَتْ لَهُ حِصْمَةٌ مِنَ الدَّجَالِ» .

*: أبو يعلى: على ما في رواية إتحاف الخيرة الدنيا .

* : أمالي المعاملي: ص ٣٣١ ح ٣٥٦ - كما في مشيخة ابن طهمان، بتقديم وتأخير، بسند يلتقي مع سنده من قتادة .

* : ابن مردويه: علي ما في كثر العمال .

* : المعجم الصغير: علي ما في كثر العمال .

* : المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٢٧١ ح ١٤٧٨ - حدث شعبه، عن أبي هاشم الرجائي، عن أبي مجاز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الحدري، قال قال رسول الله ﷺ «من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة، ومن قرأ بعشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره، ومن توضعاً . . .» .

* : مستدرك الحاكم: ج ٢ ص ٣٦٨ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي الدرداء، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» .

وفي: ج ٤ ص ٥١١ - كما في رواية فن ابن حنبل الأولى، بسنده إليه

* : السنن الكبرى للبيهقي: ج ٣ ص ٢٤٩ - بسند آخر من لحاكم، عن أبي الدرداء، وفيه «من فتنة الدجال» . وقال: «رواه مسلم في الصحيح» عن معاذ .

* : شعب الإيمان: ج ٣ ص ١١٢ ح ٣٠٣٨ - كما في رواية «عثن لابن حماد الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من سفيان .

* : الكشف والبيان: ج ٦ ص ١٤٤ - عن مطرف بن حنبل، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ «من قرأ عشر آيات من الكهف حفظاً لم تضره فتنة الدجال» .

* : السنن الواردة في الفتن وفرائدها: ج ٦ ص ١١٨١ ح ٦٥٧ - كما في السنن الكبرى للسانبي، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من شعبه، وثفاوت يسير، وفيه «العشر الأواخر» بدل «عشر آيات» .

* : الفردوس: ج ٤ ص ٣٤ ح ٥٥٩٩ - عن ابن عباس، وفيه «من قرأ عشر آيات من سور الكهف تلقى من قرنه إلى قدمه إيماناً، ومن قرأها في ليلة الجمعة كان له نوراً كما بين صنعاء إلى بصرى، ومن قرأها في يوم الجمعة - قنم أو آخر - حفظ إلى الجمعة الأخرى، فإن خرج الدجال بينهما لم يضره» .

* : الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج ٣ ص ١٣٥ - أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان العدل، أن

محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، وأحمد بن عبد الرحمن السقطي، ما يريد بن هارون، أن همام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معد بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ثم أدرك الدجال لم يضره، ومن حفظ خواتيم سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة».

*: الترغيب والترهيب: ج ١ ص ١٧٢ ح ٢ - عن لطيف في الأوسط، وقال: «رواه النسائي». وفيه: «من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها لم يخرج الدجال لم يضره».

*: حارضة الأحوذى: ج ١ ص ١٧ - عن سنن الترمذي.

*: كتاب الحديث: ج ١ ص ٤٩٤ - عن صحيح مسلم

*: مستند شمس الأخبار: ج ١ ص ١٩٦ - مرسل، عن أبي ﷺ، كما في كنز العمال الرواية

الحامسة، ويتفاوت يسيراً، وليس فيه: «يوم الجمعة»، وفيه: «عصمة الله» بدل «عصم منه».

*: الأحاديث المختارة: ج ٢ ص ٥٠ ح ٤٣٠ - عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن عبي بن أبي

طالب، قال قال رسول الله ﷺ: «كما في كثر العمال، الرواية الحامسة

*: مبارق الأزهار: ج ١ ص ٤٦ - مرسل، عن أبي الدرداء، عن أبي ﷺ، كما في مشيخة ابن

طهمان، بتقديم وتأخير.

*: ابن الصريس: على ما في كثر العمال.

*: المفهم: ج ٢ ص ٤٣٩ - عن صحيح مسلم

*: التذكرة: ج ٢ ص ٧٤٥ - عن صحيح مسلم

*: جامع المسانيد والسنن: ج ٣ ص ٤١٣ ح ٨٨٣ - مرسل، عن أبي ﷺ، كما في المعجم

الأوسط للطبراني، يتفاوت يسيراً، وفيه: «... كما أنزلت ...» لم يسلط عليه «وليس فيه:

«يوم القيامة».

*: شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٨ - مرسل، وفيه: «... من أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح

سورة الكهف، فإنه جوازكم من الله».

*: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥٧ ح ٤٥١٠ - عن رواية مسند أحمد الثانية.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٤٤٤ - عن المعجم الأوسط للطبراني.

وفي: ج ٨ ص ١٠٧ ح ٧٧٤٢ - عن مسند أبي يعلى، كما في رواية مسند أحمد الثانية، يستد
يلتقي مع سنده من شعبة، وليس فيه: «فتنة».

وفي: ج ١٠ ص ٢٩٠ - عن رواية مسند أحمد الثانية

«: كثر العمال: ج ١ ص ٥٧٥ ح ٢٥٩٩ - عن الترمذي، عن أبي الدرداء، وقال في هامشه: «هذا
النص رواه النسائي لا الترمذي».

وفي: ص ٥٧٥ ح ٢٦٠٠ - عن الترمذي، عن أبي الدرداء

وفيها: ح ٢٦٠١ - عن أحمد، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، عن أبي الدرداء

وفي: ص ٥٧٦ ح ٢٦٠٣ - كما في الفردوس، بدوت يسير، عن أبي الشيخ

وفيها: ح ٢٦٠٤ عن ابن مردويه، وسعيد بن منصور، مراسلاً، عن علي: «من قرأ الكهف

يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكون، فإن خرج الدجال عصم منه».

وفي: ص ٥٧٧ ح ٢٦٠٧ - عن أبي عبيدة في قطبته، وأحمد، ومسلم، والنسائي، وابن

ماحة، وابن حبان، عن أبي الدرداء، وابن صريج، والنسائي، وأبو يعلى، والرويان،

والصبا المقتضي، عن ثوبان، وفيه: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من

فتنة الدجال».

وفيها: ح ٢٦٠٨ - عن سنن الترمذي

وفيها: ح ٢٦١٠ - عن المعجم الصغير، والحاكم، وابن مردويه، ومسلم، والبخاري، مراسلاً،

عن أبي سعيد، وفيه: «كما أنزلت لم يسلط عليه».

• جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٣٢٧ ح ٩٠٦٥ - مراسلاً، عن أبي بصير، قال: «ألا أخبركم بسورة

ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض، شيعها سبعون ألف ملك سورة الكهف، من قراها

يوم الجمعة غفر الله له بها إلى الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام من بعدها، وأعطى نوراً

يبلغ السماء، ووفي من فتنة الدجال، ومن قرأ لحصص آيات من خاتمها حين يأخذ

مضجعه من فراشه حفظ وبعث من أيّ الليل شاء».

وفي: ج ٦ ص ١٤٦ ح ٢٠٥٦١ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ص ٢٢١ ح ٢١٠٣٤ - عن سنن الترمذي.

وفي: ص ٥٥٢ ح ٢٢٨٠١ - عن رواية مسند أحمد الثانية

وفي: ص ٥٥٣ ح ٢٢٨٠٤ - مراسلاً، عن أبي بصير، كما في جامع المسانيد والسنن، وبهاوت

يسير، وفيه: «... يوم القيامة ...» .

وفي: ص ٧٧٣ ح ٢٤٥ - مرسلًا، عن ابن عباس، كما في الفردوس .

✽: الجامع الصغير: ح ٢ ص ٥٩٦ ح ٨٦٣٩ - كما في سنن أبي داود، قال: « عن أحمد، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، روى عن أبي برداء أحمد في مسنده، ومسلم، وأبي داود، والنسائي » .

وفي: ص ٦٣٣ ح ٨٩٣١ - عن سنن الترمذي .

✽: فيض القدير ح ٦ ص ١١٨ ح ٨٦٣٩ - عن رواية الجامع الصغير .

وفي: ص ١٩٩ ح ٨٩٣١ - عنه أيضًا .

✽: جمع الفوائد: ح ١ ص ٩٠ ح ٥٢٠ - عن المعجم الأوسط

وفي: ج ٢ ص ٤٧٠ ح ٦٧٤٨ - مرسلًا، عن أبي الدرداء، رفعه، كما في مشيخة ابن وهبان، بتقديم وتأخير

✽: [رواه الخليل: ح ٢ ص ٩٤ - عن يحيى بن محمد بن السكن، ثنا علي بن كثير العبدي، مرفوعًا، كما في المعجم الأوسط للطبراني، بتفاوت يسير، وفيه: «... كما أنزلت ...» - لم يضره ...

✽: السند الجامع: ح ٣ ص ٣٤٢ ح ٢٠٦٠ - كما في مسند الصحابة للرويان، بسند يلتقي مع سنده من معدان، ويتفاوت يسير، وفيه: « ... فإنه عصمة له ... » .

وفي: ح ٦ ص ٤٣٥ ح ٤٥٨٢ - كما في المعجم الأوسط للطبراني، بسند يلتقي مع سنده من قيس بن عبد، بتفاوت يسير، وفيه: «... كما أنزلت ...» - لم يسلط عليه « وليس فيه: « يوم القيامة » .

وفي: ج ١٤ ص ٣٨١ ح ١١٠٤٦ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من معدان .

[٤٦١] ٩ - «مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ بِخُرُوجِ الدَّجَالِ فَلْيَنْتَهِ عَنْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ

يَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسَبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَمَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَتَّبِعَهُ عَمَّا يَرَى مِنْ

الشُّبُهَاتِ» * .

المصادر

- * : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٢٩ ح ١٩٣٠٥ - وكيع، عن جرير بن حازم، عن حميد بن هلال، عن أبي (الدهماء)، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:
- * : مستد أحمد: ج ٤ ص ٤٣١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا هشام بن حسان، ثنا حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ، كما في المصنّف، بتفاوت يسير .
- وفي: ص ٤٤١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أبو هشام بن حسان، عن حميد بن هلال، عن أبي دهماء العدوي، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ - مثله، بتفاوت يسير .
- * : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٩ ح ٤٣١٩ - كما في المصنّف، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران بن الحصين .
- * : المعجم الكبير: ج ١٨ ص ٢٢٠ - ٢٢١ ح ٥٥٠ - كما في المصنّف، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران .
- وفي: ص ٢٢١ ح ٥٥٢ - بسند إلى أبي شيبة، بتفاوت يسير
- * : الإبانة: ج ٢ ص ٤٦٩ ح ٤٧٤ - أبو حاتم، عن محمد بن منان، عن النبي ﷺ، قال: «من سمع منكم بالدجال فليأمنه، قالها ثلاثاً، فإن الرجل يأتيه وهو يرى أنه كاذب فيتمه لما يرى من الشبهات» .
- * : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٥٠٨ ح ٤٢٤٤ - مرسلًا، عن عمران بن حصين، قريبًا منّا في المصنّف .
- * : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٢ ح ٧٨٢٣ - عن سنن أبي داود
- * : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٥٥ - عن سنن أبي داود .
- * : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٥ ح ٥٤٨٨ - عن سنن أبي داود .
- * : جامع المسائيد والسنن: ج ٩ ص ٤٧٦ ح ٧١٣٣ - مرسلًا، «من سمع بالدجال فليأمنه» .
- وفي: ص ٤٨٥ ح ٧١٥١ - عن رواية مستد أحمد لأولى
- * : شرح المقاصد: ج ٥ ص ٣١٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في المصنّف، بتفاوت، وفيه:

«... فوالله ... يرى ... وليس فيه ... منكم بخروج ... ما استطاع ... فما يزال به حتى ...»

- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٧٨٦ - عن سنن أبي داود
- ✽ : الدر الثموني: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن المصنف .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٦ ص ١٧٣ - عن سنن أبي داود
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٤ ح ٣٨٧٧١ - عن سنن أبي داود .
- ✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٥ ح ٩٩٣٨ - عن سنن أبي داود
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٤ ص ٢٧٩ ح ١٠٩٢١ - عن روية مسند أحمد الأولى
- ✽ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٢٥٧ - عن سنن أبي داود
- ✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقلّم: ص ٢٤٦ - عن سنن أبي داود

مدة بقاء الدجال

[٤٦٢] ١ - «يَمُكُثُ الدَّجَالُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَالضُّطْرَامِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ»*.

المصادر

- * : المصنّف لعبد الرزّاق: ح ١١ ص ٣٩٢ ح ٢٠٨٢٢ - أخره معمر، عن ابن حثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت **قال النبي ﷺ**
- * : الفتن لابن حنّاد: ح ٢ ص ٥٥٤ ح ٦٥٥٦ - يعنى بن سليم لطائفي، عن عبد الله بن عثمان ابن حثيم، عن شهر بن حوشب، **عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية** **قالت** سمعت رسول الله ﷺ يقول - كما في مصنف عبد الرزّاق، بإسناد يسير .
- * : المصنّف لابن أبي شيبة: ح ١٥ ص ١٥٣ ح ١٩٣٦٢ - بسند آخر، إلى عبد الله بن مسعود، قال: «يُخْرِجُ الدَّجَالُ فِيمَكُثٍ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا يُلَاحِظُ مِنْهَا كُلَّ مَنَهِلٍ، الْيَوْمُ مِنْهَا كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالسَّنَةِ» ثم قال: كيف أنتم وقوم في صبح وأنتم في ربيع، وهم شباع وأنتم جياج، وهم رواء وأنتم ظماء»
- * : مسند أحمد: ج ٦ ص ٤٥٩ - عن المصنّف لعبد الرزّاق
- * : المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٤٥٧ ح ١٥٨٢ - كما في المصنّف لعبد الرزّاق
- * : المعجم الكبير: ح ٢٤ ص ١٦٩ ح ٤٣٠ - بسند آخر، إلى أسماء، عن النبي ﷺ في حديث طويل، جاء فيه: «... يُعَمَّرُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ الْأُولَى كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَالسَّاعَةُ كَالْحَرَاقِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ» .
- * : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ح ٦ ص ١١٧٦ ح ٦٥١ - حدثنا ابن عفا، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو،

عن زيد بن أبي أنيسة، عن أشعث بن أبي الشعثاء لمحاذري، عن أبيه، قال: خرج إلينا ابن مسعود يوماً ونحن نذكر الدجال، قال: قد ما بال القوم؟ قلت: بذكر الدجال، فقال: وألم تعلموا... ألا إنه يؤجل فيكم أربعين ليلة، والله أعلم بما يكون فيهن، ويسلط على الأرض وتطوى له طي الفروة، ولعل الجمعة تكون مثل الشهر، ولعل الشهر يكون على قدر ذلك من السنة.

*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥٠٨ ح ٤٢٤٥ - كما في مصنف عبد الرزاق من صحاحه مرسلاً، عن أسماء بنت يزيد بن السكن، قالت: قال رسول الله ﷺ.

*: شرح السنة: ج ١٥ ص ٦٢ ح ٤٢٦٤ - بسده، عن عبد الرزاق، كما في مصنفه.

*: جامع المسانيد والسنن: ج ١٥ ص ٢٧٤ ح ١٢٨٧٢ - بسده عن عبد الرزاق، كما في مصنفه.

*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٥ ح ٥٤٨٩ - عن شرح السنة.

*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٧ - في حديث طويل، عن الطبراني.

*: إتحاف الحيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٤ ح ١٢٠٠٢ - مرسلاً، عن أسماء بنت يزيد، عن

النبي ﷺ، كما في المصنف لعبد الرزاق

*: الدر المنثور: ج ٥ ص ٢٥٥ - أوله: عن أبي شعبة

*: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ١٧٣ ح ٢٨٨٦٨ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في المصنف

لعبد الرزاق

*: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤١٦ ح ٥٤٨٩ - مرسلاً، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي ﷺ: - كما

في المصنف لعبد الرزاق.

*: ملخص مطابقة الاختراعات: ص ٢٨ - سر من سمعنا، عن النبي ﷺ في ذكر الدجال

قلنا: يا رسول الله، وما لبث في الأرض؟ قال: أربعون يوماً؛ يوم كسنة، ويوم كشهرا،

ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم. قلنا: يا رسول الله، فذلك اليوم الذي كسنة يكفيننا

فيه صلاة يوم؟ قال: لا ألدروا قدره. قلت: يا رسول الله، وما إسرائه في الأرض؟ قال:

«كالبيت استديرته الريح».

*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٧ ح ٣٨٧٧٩ - عن الطبراني في حديث طويل.

[٤٦٣] ٢ - يخرج الدجال في أمّتي فينبث فيهم أربعين، لا أحدي أربعين يوماً أو أربعين سنة أو أربعين ليلة أو أربعين شهراً، فيبعث الله ﷻ عيسى بن مريم عليه السلام كأنه عروة بن مسعود الثقفي، فيظهر فيهلكه. ثم يلبث الناس بعثه سنين سبعاً ليس بين اثنين عداوة، ثم يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته، حتى لو أن أحدهم كان في كبد جبل لدخلت عليه. قال: سمعتها من رسول الله ﷺ - ويتقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع، لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً. قال: فيتمثل لهم الشيطان فيقول: ألا تستحيون، فيأمرهم بالآثان فيعبدوها [وهم في ذلك دائرة أرزاقهم حسن عيشهم، ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد، لا أصغى له، وأول من يسمعه رجل يلو طحوضة فيضع، ثم لا يبقى أحد إلا صرع. ثم يرسل الله أو ينزل الله قطراً كأنه الطل أو الغل - نعمون الشاك - فتبث منه أجساد الناس. ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون. قال ثم يقال: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، وقمواهم إنهم مسرولون. قال: ثم يقال: أخرجوا بعث النار. قال: فيقال: كم؟ فيقال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين (كذا) فيومئذ تبعث الولدان، ويومئذ يكشف عن ساق*.

المصادر

* : مسند أحمد: ج ٢ ص ١٦٦ - حديثنا عبد الله، حديثي أبي، ث محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن الزعمان بن سالم، سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود، سمعت رجلاً قال لعبد الله

ابن عمرو: إنك تقول: إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا قال: لقد هممت أن لا أحدثكم شيئاً إنما قلت إياكم سترون بعد قليل أمراً عظيماً، كان تحريق البيت، قل شعبة: هذا أو نحوه، ثم قال عهد الله بن عمرو: قال رسول الله ﷺ:

*: الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٥٥٥ ح ١٥٦٠ - جرير بن عهد الحميد، عن منصور، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية اندوسي، قال: سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَمُكُّتُ الدِّجَالُ رُبْعَيْنِ صَبَاحاً»

وفي: ص ٥٥٤ ح ١٥٥٥ - ابن نمير، حدثنا أبو يعقوب، قال: سمعت أبا عمرو الشيباني، قال: سمعت حديفة يقول: ولم يرفعه إلى النبي ﷺ. «فتنة الدجال أربعين يوماً».

وفي: ص ٥٥٥ ح ١٥٥٨ - ابن نمير، ثنا أبو يعقوب، قال: سمعت أبا عمرو الشيباني، قال: كنت مع حديفة بن اليمان في المسجد، ود جاء أعرابي يهرول حتى جثا بين يديه، فقال: أخرج الدجال؟ فقال حديفة: إنما دون الدجال خوف مني للدجال، وما الدجال؟ إنما فتته أربعون يوماً.

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٨ ب ٢٣ ح ٢٤٤٠ - حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي يقول: - كما في مسند أحمد، بتفاوت

*: الهزار: علي بن أبي كاشف الهيثمي

*: تفسير النسائي: ج ٢ ص ٤٧٣ ح ٦٤٩ - كما في رواية مسند أحمد سنداً، بتفاوت يسير في المتن.

*: السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ٥٠١ ح ١١٦٢٩ - كما في نصيره.

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن

عهد الله بن عمرو، قال: والله لو لا شيء ما أحدثتكم حديثاً، قالوا: إنك قلت: لا تقوم الساعة إلى كذا وكذا، قال: إنما قلت: لا يكون كذا وكذا حتى يكون أمراً عظيماً، فقد كان ذلك، فقد حرق البيت وكان كذا، قال رسول الله ﷺ.

وفي: ص ٥٥٠ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن يعقوب بن عاصم ابن مسعود، قال: سمعت رجلاً قال لعبد الله بن عمرو،

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٨٨ ح ٧٢٥ - كما في رواية مسند أحمد، بسند

يلتقي مع سده من شعبة، بتفاوت، وفيه ... وجاءه رجل، فقال: ما هذا الذي تحدث به؟

... فقال: سبحان الله ولا إله إلا الله أو كلمة يحرمها ... أحدثت أحداً ... يحرق البيت ويكون ثم قال: قال رسول الله ﷺ ... فيحكث ... فيطلبه ... يمكث الناس مسج ... على وجه الأرض ... حبة من خير ... أحدكم دخل في كهف جهل لدخلته عليه حتى تقبضه ... فما تأمرنا؟ فيأمرنا؟ فيأمرهم بعدد الأربان وهم ... ليتا ورفع ليتا . قال: وأول من يسمعه رجل يلبط حوض إبله، قال : فيصق ويصق الناس ... مطراً ... فذلك يجعل الولدان شيباً وذلك

■: الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ج ٣ ص ٩١٢ - ٩١٣ ح ٢٣٢ - بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو، كما في رواية أحمد، باختصار كثير ويتداول، وجاء فيه «يخرج الدجال في آخر الزمان فيلثم أربعين، لا أدري قال: ليلة أو شهر أو سنة؟ ويبعث الله المسيح عيسى بن مريم فيقتله، ويبقى في أمي مبعين سنة» .

■: الإعتقاد لليهقي: ص ١٧١ - ١٧٢ . كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمد ابن جعفر، يتفاوت يسير في بعض الألفاظ، وليس به فيوشد تبحث الولدان، ويومئذ يكشف عن ما فيه .

■: شمس الإيمان: ج ١ ص ٣٠٨ - ٣٠٩ ح ٣٥١ . كما في رواية لإعتقاد

■: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ٤٤٥ ح ٢٩٥٨ - عن صحيح مسلم

*: مصابيح السنة للبهوي: ج ٣ ص ٥٢٠ ح ١٢٧٤ - عن صحاحه، عن عبدالله بن عمرو، قريباً مما في مسلم .

■: إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٨ ص ٤٩٤ ح ١١٦ - عن صحيح مسلم

■: كتاب العاقبة: ص ١٨٣ ح ٣٧٨ - عن صحيح مسلم .

☆: عقد الدرر: ص ٢٦٧ ب ١٢ ف ٢ - عن صحيح مسلم .

وفي: ص ٤٠٥ ب ١٢ ف ٨ - عن صحيح مسلم .

■: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٢ - عن صحيح مسلم، باختصار كثير

■: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢٨ ح ٥٥٢١ - عن صحيح مسلم

■: تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٥٩٥ - كما في رواية مسلم، وقال «رواه مسلم، والنسائي في تفسيره»

وفي: ج ٣ ص ٢٨٩ - عن صحيح مسلم .

وفي: ج ٤ ص ٦٩ - عن رواية مسند أحمد

❖: كشف الأستار للهشمتي: ج ٤ ص ١٤٢ ح ٣٣٩٦ - عن البرزاري، بسنده إلى أبي هريرة، قال:

سمعت أبا القاسم الصادق المصنوق يقول: - بتماوت، وفيه ذكر نزول عيسى عليه السلام.

❖: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٩ - كما في كشف الهشمتي، عن البرزاري.

❖: القناعة: ص ٥٠ - مرسلًا، كما في رواية مسلم إلى قوله: «ينفخ في الصور».

❖: الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٤٤ - كما في رواية الحاكم، إلى قوله: «ينفخ في الصور» - وقال:

«وأخرج مسلم، والحاكم»

❖: نزول عيسى بن مريم: ص ٦٤ ح ٧ - مرسلًا، عن عبدالله بن عمرو، كما في رواية مسلم

باختصار إلى قوله: «وليس اثنين هنا».

❖: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٦٤ ح ٢٨٣٨٦ - كما في رواية صحيح مسلم، عن أحمد ومسلم

❖: المعايير للفتاوى: ج ٢ ص ٨٩ - عن صحيح مسلم، ومستدرك الحاكم

❖: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٩٧ ح ٢٨٧٤٥ - عن رواية مسند أحمد، وصحيح مسلم

❖: برهان المثقبي: ص ١٩٥ ح ٨ - أخرجه عن المعايير للفتاوى

❖: حاشية الشهاب: ج ٣ ص ١٠٠ - عن صحيح مسلم، باختصار كثير، من قوله: «يبعث الله

عيسى - إلى قوله - اثنين هنا».

❖: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٨١ ح ٩٩٧٠ - عن صحيح مسلم.

❖: منتخب الصحيحين للنبيهاني: ص ٤٩٨ - عن صحيح مسلم

❖: تصريح الكشميري: ص ١٢٦ ح ٦ - عن صحيح مسلم

وفي: ص ١١٧ ح ٢٤ - عن مجمع الزوائد

❖: المسند الجامع: ج ١١ ص ٢٨٩ ح ٨٧٣٥ - كما في رواية صحيح مسلم، وقال: «أخرجه

أحمد، ومسلم، والنسائي»

❖: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٥٣ ح ٥٥٢٠ - عن مشكاة المصابيح.

❖: التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٥٩ - عن صحيح مسلم، باختصار، إلى قوله: «بين اثنين

هنا».

هتتل الدجال وما بعده

[٤٦٤] ١ - «إذا نزل عيسى بن مريم وقتل الدجال، تمتعوا حتى يجيئوا ليلة طلوع الشمس من مغربها، وحتى يتمتعوا بعد خروج الدابة أربعين سنة، لا يموت أحد ولا يمرض، ويقول الرجل لغيره ودوايه: اذهبوا فارعوا (كلوا) في مكان كذا وكذا، وتعالوا صاعه كذا وكذا. وتثمر السائمة بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة ولا تكبر بظلفها هوداء، والحيات والعقارب ظاهرة لا تؤذي أحداً ولا يؤذيها أحد، والسبع على أبواب الدور تستطيع لا تؤذي أحداً، وتأخذ الرجل الصاع أو المذ من القمح أو الشعير فيبذره على وجه الأرض فلا جراث ولا كرات، فيدخل من المذ الواحد سبع مائة مذ*».

المصادر

*: الفتن لأبن حنبل ج ٢ ص ٥٧٩ ح ١٦١٩ - حدثنا عيسى، ثنا أبو عمر، عن أبي لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال:

❖: القول المختصر: ص ٨٤ - كما في رواية فتن بن حنبل

٥ : ملاحم ابن طاووس: ص ٢٠٣ ب ٢٠٥ ح ٢٩١ - عن فتن ابن حسد .

[٤٦٥] ٢ - «يَمُكِّثُ النَّاسُ بَعْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَيُفْرَسُ الشَّجَلُ، وَتَقُومُ الْأَسْوَاقُ» .

المصادر

٥ : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٢ ح ١٩٣٣٣ - يزيد بن هارون، قال: أخرجنا عسي بن مسعدة، عن رياح بن عبيدة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، قال: قال عبد الله بن سلام .
.... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

٥ : الطبراني: على ما في الحاشي

٥ : الحاشي للفتاوي: ج ٢ ص ٨٩ - كما في مصنف أبي أبي شيبة، وقال: وأخرج الطبراني، عن عبد الله بن سلام .

٥ : برهان المتقي: ص ١٩٣ ح ٢ - مرسلًا، عن عبد الله بن سلام، كما في المصنف

[٤٦٦] ٣ - «تَفْتَرِقُونَ أَيْهَا النَّاسُ لِخُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تُتَّبَعُهُ، وَفِرْقَةٌ

تُلْهَقُ بِأَرْضِ آبَائِهَا بِمَنَابِتِ الشَّيْخِ، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ شَطَّ الْقَرَاتِ يُقَاتِلُهُمْ

وَيُقَاتِلُونَهُ، حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِغَرْبِ الشَّامِ، فَيَتَّبِعُونَ إِلَيْهِ طَلِيعَةً مِنْهُمْ

فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ أَشْقَرَ أَوْ أَبْلَقَ فَيَقْتُلُونَ فَلَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ بَشَرٌ . قَالَ سَلَمَةُ:

فَحَدَّثَنِي أَبُو صَادِقٍ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ:

فَرَسٍ أَشْقَرَ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «وَيَزْعُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّ الْمَسِيحَ بْنَ

مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ فَيَقْتُلُهُ» . قَالَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ: «أَمَا سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَذْكُرُ عَنْ

أهل الكتاب حديثاً غير هذا؟ قال: ثم يخرج يأجوج ومأجوج*.

المفردات: منابت الشيخ: أي صحراء جزيرة العرب والشيخ نبات صحراوي معروف.

المصادر

*: الفتن لابن حماد ج ٢ ص ٥٣٥ ح ١٥١٥ - عبد الله بن سبيح وعبد الله بن المبارك، قالوا:

أخبرنا سفيان الثوري، ثنا سلمة بن كهيل، عن أبي الرعاء، قال: ذكر الدجال عند عبد الله

ابن مسعود فقال عبد الله: ... ولم يسده إلى النبي ﷺ

*: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور

*: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور

*: المعجم الكبير: ح ٩ ص ٤١٣ ح ٩٧٦١ - حدث علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان،

عن سلمة بن كهيل، عن أبي الرعاء، قال: «ذكروا عند عبد الله الدجال، فقال: تفرقون

أيها الناس ثلاث فرق، فرقة تتبعه، وفرقة تلتحق بأهلها منابت الشجر، وفرقة تأخذ

شط هذا القرات، فيقاتلهم ويقتلونه حتى يبلغ الملائكة من بني الشام، فيخفون إليه

طليعة فيهم فارس على فرس أشقر أو أبيض، فيقتلون لا يرفع إليهم شيء». قال: وحدثني

أبو صادق، عن ربيعة بن ماحد، عن عبد الله، قال: فرس أشقر، قال عبد الله: «ويزعم أهل

الكتاب أن المسيح ينزل فيقتله، ولم أسمع به يحدث من أهل الكتاب حديثاً غير هذا، ثم

يخرج يأجوج ومأجوج فيخرجون في الأرض فيفسدون فيها. ثم قرأ عبد الله: ﴿وهم من

كل خدب ينسلون﴾، ثم يبعث الله فيه دابة مثل هذه النخلة فيلج في آذانهم ومناخيرهم

فيموتون، فتسب الأرض منهم، قال: فيجاء الأرض إلى الله، فيرسل الله ماء فيطهر الأرض

منهم، ثم يبعث الله ريحاً فيه رهبر باردة فلا تدع على وجه الأرض مؤمناً إلا كتفت

بتلك الريح، ثم تقوم الساعة على شرار الناس، لم يقوم تلك بالصورتين السماء والأرض

فتمتغ فيه، ولا يبقى خلق الله في السماوات والأرض إلا مات إلا من شاء ربك، ثم

يكون بين الناصحين ما شاء الله أن يكون، قال: فليس من بني آدم خلق إلا في الأرض منه

شيء» إلى آخر حديثه عن القيامة والحساب وشاعة النبي ﷺ.

*: البيهقي، البعث والنشور: على ما في الدر المنثور

*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤٩٦ - بسند آخر، كما في الطبراني، عن أبي الزعراء، قال: كنا عند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فذكر عنده الدجال، فقال عبد الله بن مسعود:-

وفي: ص ٥٥٦ - بعضه، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود.

وفي: ص ٥٩٨ كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن أبي الزهراء.

*: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٤٠ - أزه، وقال: وروى الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن الزهر، عن ابن مسعود، قال.

*: مختصر استدراك الذهبي: ج ٧ ص ٣٥٦٤ ح ١١٧٨ - عن مستدرك الحاكم، باختصار.

*: مجمع الزوائد: ج ١ ص ٣٢٨ - عن رواية المعجم الكبير

*: الدر المنثور: ج ٦ ص ٢٥٧ - كما في المعجم الكبير، وقال: وأخرج ابن أبي شيبة وعبد

ابن حميد، وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في البعث والنشور، عن ابن مسعود.

*: تصريح الكشميري: ص ٢٥٩ ح ٧٥ - كما في الطبراني، وقال: «أخرجه ابن أبي شيبة،

وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني، والحاكم وصححه، والبيهقي في البعث والنشور كما في الدر المنثور من سورة (٥)».

حديث ابن صيَّاه

[٤٦٧] ١ - «أَنَا أَنَا فَلَا أَكُلُ مُكَيَّمًا، وَأَنَا أَنَا قَدْ أَكَلْتُ الطَّعَامَ، وَمَشَى فِي الْأَسْوَاقِ، يَغْنِي الدَّجَالُ» *.

المصادر

- * : مسند الحميدي: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٨٣٢ - ثنا يحيى بن عمار، قال: ثنا ابن جدهان، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:
- : مسند أحمد: ج ٤ ص ٤٤٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان، عن ابن جدهان، عن الحسن، عن حماد بن عمار، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ أَكَلْتُ الطَّعَامَ، وَمَشَى فِي الْأَسْوَاقِ، يَغْنِي الدَّجَالُ».
- * : أبو يعلى: عن ما في المطالب العالية.
- : المعجم الأوسط: ج ٩ ص ٧٦ ح ٨١٥٠ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن ابن مغفل.
- : جامع المسانيد والنسخ: ج ٩ ص ٤٣٠ ح ٧٠٣٠ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الحسن، بتقديم وتأخير في اللفظ.
- : غابة المقصد: ج ٤ ص ٢٦٠ ح ٤٥١٦ - عن رواية مسند أحمد.
- : كشف الأستار للهيتمي: ج ٤ ص ١٣٦ ح ٣٣٨٢ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الحسن، بتقديم وتأخير في اللفظ.
- : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٥ ص ٣٠٥ ح ٤٨٥٢ - عن رواية مسند أحمد.
- ولم ي: ج ١٠ ص ٢١٥ ح ١٠٠٠٤ - مرسلًا، عن عبد الله بن مغفل، كما في المطالب العالية.
- * : المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٦١ ح ٤٥٩٥ - عن رواية مسند أبي يعلى: «لَقَدْ أَكَلْتُ الطَّعَامَ، وَمَشَى فِي الْأَسْوَاقِ».

☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤١٠ ح ٧٢٨٨. عن رواية مسند أحمد، بتفاوت يسير

☆: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٢٩١ ح ١٧١٣٧. عن رواية مسند أحمد.

☆: فيض القدير: ج ٥ ص ٢٧٧ ح ٧٢٨٨. عن رواية الجامع الصغير

☆: المسند الجامع: ج ١٤ ص ٢٧٩ ح ١٠٩٢٢. عن مسند الحميدي

ملاحظة: من الأحاديث الهامة في مجال لعقائد هذه الأحاديث المعروفة بحديث ابن

صبياد وحديث تميم الداري أو الجبسة، التي تؤكد أن الدجال لعنه الله قد ولد منذ

عصر النبي ﷺ، وأنه يبقى حياً برزق إلى أن يخرج في آخر الزمان. وقد

اختصت روايتها مصادر إخواننا السنة وإذا صح ذلك فلا ينبغي أن يعاب أو

يستهجن الاعتقاد بأن الإمام المهدي عليه السلام مولود وحي برزق حتى يأذن الله تعالى

بظهوره.

على أن في أحاديث ابن صبياد والجبسة مجالاً للتدقيق، والتحقيق كما سرى في

كلام المحدث والفقيه البيهقي الذي أوردناه في الحديث الآتي. بينما الاعتقاد

بوجود المهدي عليه السلام لا يقبل عندنا الشك، لأن أحاديثه عندنا قطعية متواترة، بل هو

من أصول المذهب الذي عرفت الشيعة به من صدر الإسلام.



[٤٦٨] ٢ - «هُوَ ابْنُ صَائِدٍ الَّذِي وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ».

المصادر

☆: الهزار: على ما هي تذكرة القرطبي، ولم نجده في مسنده

☆: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٣١ ح ١٤٩٩. عن الوليد، عن حنظلة، عن سالم، عن أبيه، قال:

«... ولم يسنده إلى النبي ﷺ».

*: صحيح البخاري: ج ٩ ص ١٣٣. حدث حماد بن حميد، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا

أبي، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن المنكدر، قال: رأيت جابر بن

عبدالله يحلف بالله «أن ابن الصائد الدجال» قمت: تحلف بالله؟ قال: إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي ﷺ فلم ينكره النبي ﷺ .

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٣ ب ١٩ ح ٢٩٢٩ . كما في رواية البحري، وسنده من عبيد الله ابن معاذ .

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٢٠ ح ٤٣٣٠ - بسند آخر، عن ابن عمر أنه كان يقول: «والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صبياد» .

وفي: ص ١٢١ ح ٤٣٣١ - كما في رواية مسلم، وسنده

*: مسند أبي يعلى: ج ٩ ص ١٣٢ ح ٥٢٠٧ - حدثنا لأعشى، عن عبدالله بن مرة، عن أبي الأحوص، قال: قال عبدالله بن مسعود: «لئن أحلف بالله تسعاً أن ابن صائد هو الدجال أحب إلي من أن أحلف واحدة، ولئن أحلف تسعة أن رسول الله ﷺ قتل قتلاً أحب إلي من أن أحلف واحدة، وذلك بأن الله أنطقه بيتاً وجمعه شهيداً» .

*: مشكل الآثار: ج ٤ ص ٩٧ - ٩٨ - كما في رواية البحري، سند يلتقي مع سنده من شعبه، وبغاوت يسير، وفيه: «سمعت رسول الله ﷺ ينكر» .

*: ملاحم ابن المنادي، ص ٢٠٤ ح ١٤٦ - بسند آخر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: رأيت عمر بن الخطاب يحلف عند النبي ﷺ أن ابن صبياد هو الدجال، فلا ينكر ذلك ﷺ .

*: حلية الأولياء: ج ٣ ص ١٥٤ - كما في رواية بخاري ومسلم، بسند آخر، عن محمد بن المنكدر .

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٩ ح ٦٥٩ - كما في رواية البخاري بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن معاذ

*: مصابيح السنة للبخاري: ج ٣ ص ٥١٣ ح ٤٢٥٤ - من صحاحه، كما في رواية البخاري، من صحاحه، عن ابن المنكدر، عن جابر .

وفي: ص ٥١٤ ح ٤٢٥٥ - من حسانه، كما في رواية أبي داود، من حسانه، عن نافع، عن ابن عمر .

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٠٦ ح ٥٠٣٩ - عن صحيح مسلم

*: الجمع بين الصحيحين: على ما في العمدة

- ✽: لسان العرب: ج ٣ ص ٢٦٣ - مرسلًا، كما في رواية صحيح البخاري، باختصار كثير.
- ✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢٠ ح ٥٥٠٠ - مرسلًا، عن محمد بن المنكدر، كما في رواية البخاري، وقال: «متفق عليه».
- ✽: المقصد العلي: ج ٢ - ٤ ص ٤٢٧ ح ١٨٦٧ - عن مسند أبي يعلى.
- ✽: العواصم والقواصم: ج ٨ ص ١٢٦ - مرسلًا، كما في رواية البخاري، باختصار كثير.
- ✽: موافقة البحر الخضر: ج ١ ص ١٩٩ - بسند آخر، عن محمد بن المنكدر، كما في صحيح البخاري.
- ☆: العمدة: ص ٤٤١ ح ٩٢٦ - كما في رواية صحيح البخاري، عن الجمع بين الصحيحين.
- ☆: عقد الدرر: ص ٣٦١ ب ١٢ ف ٢ - عن صحيح مسلم.
- : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٥ ح ٧٨٣٦ - عن صحيح البخاري وهي: ص ٦٦ ح ٧٨٣٧ - عن سنن أبي داود الأولى.
- ✽: إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٢٤٦ - عن صحيح البخاري.
- ✽: التذكرة للقرطبي: ص ٧٧٥ - لبرازة عن محمد بن المنكدر، كما في رواية صحيح البخاري بتقديم وتأخير، وقال: «وأخرجه أبو داود في مسنده».
- ✽: جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٧٧ ح ٩٩٥٠ - عن صحيح البخاري.
- ✽: نيل الأوطار: ج ٧ ص ٢١٣ - عن صحيح البخاري.
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٣٢ - ٤٣٣ ح ٥٥٠٠ - عن مشكاة المصابيح.
- ✽: المسند الجامع: ج ٤ ص ٤٢٧ ح ٣٠٤٩ - عن محمد بن المنكدر، كما في رواية البخاري، وقال: «أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود».

[٤٦٩] ٣ - «وُلِدَ ابْنُ صَيَّادٍ أَهْوَرٌ مُحْتَسِنٌ».

المصادر

- ✽: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٦ ح ٢٠٨٣١ - عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ ..

*: ابن أبي شيبة: على ما في كنز العمال .

*: ملاحم ابن المنادي: على ما في عقد الدور .

*: الفردوس: ج ٤ ص ٢٨٦ ح ٧١٢٣ - من عائشة: «ولد الدجال أهور مختوناً مسروراً» .

*: عقد الدور: ص ٣٦٢ ب ١٢ ف ٣ - وعن ثوبان بن عمرو، عن أبيه، قال: قال «لما فتحنا

إصبيهان كان بين عسكرينا وبين اليهود فوسخ، فدخلت أنصبي حوائج لي فأمسيت وخشيت

أن أقطع دون العسكري، فقلت لصديق لي من اليهود: أبيت عندك الليلة؟ قال: نعم، فبيت

على سطح له فسمعت اليهود في تلك الليلة يصرّون بالدخوف ويذفنون، فقلت لصديقي:

كلكم يريدون أن تتزعموا نبأ من طاعة؟ قال: لا، ولكن ملكنا الذي يستفتح على العرب

يدخل هذا، قال: فصليت الصبح، وتعدت على السطح حتى طلعت الشمس، وأقبل رجع

من قبل عسكرينا، فإذا أنا برجل بقية ربحان وإذا اليهود حوله يصرّون بالدخوف ويذفنون،

فإذا هو ابن صياد . قال: فدخل فلم يؤ إلى هذه الغاية . وقل: «أخرجه الإمام أبو الحسين

ابن جعفر المنادي في كتاب الملاحم» .

*: [تحاف الخيرة المهر]: ج ١ ص ٢٩٥ ح ٩٨٥ - من أم سلمة (رضي الله عنها) قالت: «ابن

صياد ولدته أمه أهور مختوناً مسروراً» .

*: كنز العمال: على ما في هامش عهد الرراق .

[٤٧٠] ٤ - «فَقَلْنَا ابْنَ صَيَادٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ» *

المصادر

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٦٠ ح ١٩٣٧٧ - عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا شيبان،

عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن حابر بن عبد الله، قال:

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٢١ ح ٤٣٣٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن

إبراهيم، ثنا عبيد الله يعني ابن موسى، ثنا شيبان، عن الأعمش، عن سالم، عن جابر، قال:

*: ملاحم ابن المنادي: على ما في عقد الدور .

*: عقد الدور: ص ٣٦٣ ب ١٢ ف ٣ - عن جابر بن عبد الله، قال: «فقد ابن صبياد يوم الحر» وقال: «أخرجه أيضاً ابن المنادي».

*: مصابيح السنة للخوئي: ج ٣ ص ٥١٤ ح ٤٢٥٦ - من حسانه، كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن جابر عليه السلام.

*: إرشاد الساري: ج ٩ ص ١٠٥ - مرسلًا، عن جابر، كما في المصنف لابن أبي شيبة

*: تيسير الوصول: ج ٤ ص ١١٧ ح ٣ - مرسلًا، عن جابر بن عبد الله، كما في المصنف.



*: البرهان على وجود صاحب الزمان: ص ٣٢ - مرسلًا، عن جابر، كما في المصنف



[٤٧١] ٥ - «أشهد أني رسول الله؟ فتعز إلي ابن صبياد فقال: أشهد أنك

رسول الأمين، قال ابن صبياد للنبي ﷺ: أأشهد أني رسول الله؟ فقال

النبي ﷺ: آمنت بالله ورسوله. فقال له النبي ﷺ: ما يأتيك؟ قال ابن صبياد:

يأتيني صادق وكاذب، فقال النبي ﷺ: خلط عليك الأمر، ثم قال رسول

الله ﷺ: إني قد خبأت لك خبيد، وخبأت لك يوم تأتي السماء بدخان مبين»

فقال ابن صبياد: هو الدخ، فقال النبي ﷺ: اخسأ فلم (فلن) تعدو قدرك.

فقال عمر: يا رسول الله، أئذن لي فيه فأضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ:

إن يك هو فلن نسلط عليه، وإن لا يكن هو فلا خير لك في قتله» *

المصادر

*: المصنف لعبد الرزاق: ح ١١ ص ٣٨٩ ح ٢٠٨١٧ - عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن

ابن عمر، أن رسول الله ﷺ مر بين صبياد في بئر من أصحابه منهم عمر بن الخطاب، وهو

يلعب مع الغلمان عند أطم أبي معالة، وهو غلام، فدم يشعر حتى صرب رسول الله ﷺ ظهره بيده فقال:

وفيها: ح ٢٠٨١٨ - عن معمر، عن الزهري، عن سنان بن أبي سنان أنه سمع حسين بن علي يحدث أن النبي ﷺ غيَّباً لابن صياد «دحاناً» فسأله عما غيَّباً له، فقال: «دخ»، فقال: اخشاً قلن: تعدو قدرتك (أجلك) فلما ولى قال سبي ﷺ: ما قال؟ فقال بعضهم: دخ، وقال بعضهم: بل قال: ربح، فقال النبي ﷺ: «قَدْ احْتَلَقْتُمْ وَأَنْتُمْ أَظْهَرُكُمْ، وَأَنْتُمْ تَقْدِرُونَ أَشَدَّ احْتِلَافاً».

وفي: ص ٣٩٠ ح ٢٠٨١٩ - بسنده الأول فيه «سالم، عن غير واحد، عن ابن عمر، قال: انطلق رسول الله ﷺ وأبي بن كعب يوماً إلى البخل التي فيها ابن صياد، حتى إذا دخلوا البخل طفق رسول الله ﷺ يتقي بجدوع البخل، وهو يحتل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئاً من قبل أن يراه، وابن صياد مصطجع على فراشه في قطعة له فيها رمرمة، قال: فرأت أمه رسول الله ﷺ وهو يتقي بجدوع البخل، فقالت: أي صاف، وهو اسمه، هذا محمد؛ فثار، فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ تَوَكَّعْتُهُ لَيُنَّ».

*: الفتن لابن حنبل: ح ٢ ص ٥٤٨ ح ٦٥٤٢ - عن رواية مصنف عبد الرزاق الأولى

وفي: ص ٥٥٠ ح ٦٥٤٤ - عن رواية مصنف عبد الرزاق لثنية والثالثة.

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ١٤٨ - عن رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، والثالثة

وفي ص ١٤٩ - بسند آخر، عن ابن عمر كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، وعن روايته الثالثة، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٣ ص ٨٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو معيم، ثنا الوليد يعني ابن عبد الملك ابن جهم، قال: أخبرني أبو سلمة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «أتى رسول الله ﷺ ابن صياد وهو يلعب مع الغلمان، قال: أتشهد أنني رسول الله؟ قال: هو أتشهد أنني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: قد غيَّبْتَ لك خبيثاً، قال: دخ، قال: الخسأ فلن تعدو قدرك».

وفي: ص ٣٦٨ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن جابر ابن عبد الله الأنصاري، وفيه: «... إِنْ يَكُنْ هُوَ فَلَسْتَ صَاحِبَهُ، إِنْمَا صَاحِبُهُ هِيَ مِنْ مَرَّتِمَ ﷺ، وَإِنْ لَا يَكُنْ هُوَ فَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَقْرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

مشفقاً أنه الدجال .

* صحيح البخاري: ج ٢ ص ١١٧ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفيها: عن سالم، عن ابن عمر قريباً من رواية مصنف عبد الرزاق الثالثة .

وفي: ج ٤ ص ٨٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ٨٦ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثالثة، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ج ٨ ص ٤٩ - بعضه، بسند آخر، عن ابن عباس .

وفيها: كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ٥١ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثالثة، بسند آخر، عن ابن عمر .

* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٠ ب ١٩ ح ٢٩٢٤ - بعضه، بتفاوت، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفيها: بعضه، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ٢٢٤١ ح ٢٩٢٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي سعيد .

وفيها: ج ٢٩٢٦ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، عن جابر بن عبد الله .

وفي: ص ٢٢٤٤ ح ٢٩٣٠ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفيها: ج ٢٩٣١ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثالثة، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ٢٢٤٥ ح ٢٩٣٠ - كما في رواية عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

* سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٢٠ ح ٤٣٢٩ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بسنده إليه .

* بغية الباحث لحاوث بن أبي أسامة: ص ٢٤٧ - أخبرنا الحكم بن موسى، ثنا عبد بن عباد،

عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: لما سمع رسول الله ﷺ يابن صبياد قام إليه في أصحابه

وقال لهم: «إني أخشى له خبئاً وإني أخشى له سورة الدخان، قال: فسأل عنه أنه، فقالت: هو

يلعب مع الصبيان، قالت: ولدته أعور مخنونا، قال: فدهي، فقال رسول الله ﷺ: أشهد أني

رسول الله؟ فقال له: أتشهد أنني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: آمنت بالله ورسوله. قال: ثم قال: أتشهد أنني رسول الله؟ قال: فرد عليه مثل قوله. قال: فقال له رسول الله ﷺ: قد خيأت لك خيئاً فما هو؟ قال: دح، قال: احسأ، فقال رسول الله ﷺ: انظر ما ترى؟ قال: أرى حصاراً وعرشاً على الماء. قال: فقال رسول الله ﷺ: تبس عليه. قال: فقال عمر: ألا أقتله يا رسول الله؟ فقال: لا إن يكن الدجال فلا تسلط على قتله، وإن لا يكن الدجال فلا يعمل قتله.

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٧ ب ٦٣ ح ٢٢٤٧ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، بمعناه. وقال: «وهي الباب، عن عمر وحسين بن عبي، وعن عمر، وأبي ذر، وابن مسعود، وجابر وحفصة».

وفي: ص ٥١٩ ح ٢٢٤٩ - كما هي رواية مصنف عبد الرزق الأولى، بسنده إليه.

*: أبو يعلى: على ما في مجمع الروائد.

● مشكل الآثار: ج ١ ص ٩٦ - كما هي إسناد أحمد، الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سابق، ويتفاوت يسيراً وفيه... طافية... صياد... ورسوله... ورسله... يكون....

وفي: ص ٩٩ - كما هي صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من جرير، ويتفاوت يسيراً، وفيه: «فقام ابن صياد بدل «لفر الصبيان وجلس ابن صياد».

وفي: ص ١٠٢ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قال: حدثنا عتي عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يوسف بن عمار عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ في رهط قبل ابن صياد حتى وحده بلعب مع الصبيان، وقد قرب ابن صياد يومئذ الحميم، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده، ثم قال رسول الله ﷺ: «أتشهد أنني رسول الله؟ فنظر إليه ابن صياد، فقال: أتشهد أنني رسول الله؟ قال: فرمضه رسول الله ﷺ، وقال: آمنت بالله ورسوله، ثم قال رسول الله ﷺ: ما ترى يا ابن صياد؟ قال ابن صياد: أنا بين صادق وكاذب. فقال له رسول الله ﷺ: احس فلم تعد قدرك، فقال له عمر: إيلن لي يا رسول الله حتى أقتله. فقال رسول الله ﷺ: إن يكن هو فقلن تسلط عليه، وإن لم يكن فلا خير لك في قتله، وفي: ص ١٠٣ - حدثنا إسماعيل بن إسحاق الكوفي، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا الوليد بن

عبدالله بن حميد، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ أتى ابن صياد وهو يلعب مع بصيان لعلمان فقال: «أتشهد أنني رسول الله؟» ويقول ابن صياد: أتشهد أنني رسول الله؟ فقال: خبأت لك خبيثة ما هذا؟ قال: دغ، قال: اخس قلم تعد قدرك». .

* : المعجم الكبير: ج ٥ ص ٨٨ ح ٤٦٦٦ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن زيد بن حارثة .

وفي: ح ١٢ ص ٢٨٩ - ٢٩٠ ح ١٣١٤٦ - بعضه، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ٢٩٠ ح ١٣١٤٨ - بعضه، بسند آخر، عن ابن عمر .

* : المعجم الأوسط: ج ٣ ص ١٤٦ ح ٢٩٠٨ - كما في المصنف الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه « زح » بدل « ربح » .

وفي: ص ١٤٧ ح ٢٩٠٩ - كما في المصنف الرواية لثانية، سند يلتقي مع سنده من مسان، بتفاوت يسير، وفيه: « زح » بدل « ربح » وهذا وأنتم معي تختلفون » بدل « قد اختلفتم وأنا بين أظهركم » .

وفي: ح ٧ ص ٦٣ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي المصري، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا ستم بن زبير، قال سمعت أبا رجاء يقول: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ لابن صياد: «خبأت لك خباء قال: هو الدغ، قال: انصبا» .

وفي: ح ١٠ ص ١٢٧ ح ٩٢٧٢ - حدثنا الوليد بن العباس، قال: حدثنا يحيى بكير، قال: حدثنا المعيرة بن عبد الرحمن بن الصباح، عن أبيه، عن سالم بن عبد الله أنه سمع عبدالله بن عمر يقول: مر رسول الله ﷺ بابن صياد - وهو يلعب مع بصيان - فعره فقدمه فقال: أتشهد أنني رسول الله؟ قال ابن الصياد: أشهد أنك سي المؤمنين، فشهد أبي رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «أمنت بالله ورسوله» .

* : معالم السنن للبيهقي: ح ٤ ص ٣٤٨ - كما في المصنف الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرزاق .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ح ٦ ص ١١٩٢ ح ٦٦١ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عثمان بن أبي شيبة

وفي: ص ١١٩٤ ح ٦٦٢ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن المشي.

وفي: ص ١١٩٩ ح ٦٦٥ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية، ويتفاوت سير، وفيه: ... خبأ ... له ... له قرني

❖: الاستيعابة ج (ص ٣٩٨ - كما في ذيل رواية المصنف الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري -

❖: الجمع بين الصحيحين للحديث ج ٢ ص ٣٨٦ ح ١٦٢٦ - كما في صحيح مسلم، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من أبي نضرة، ويتفاوت سير

وفي: ص ٤٧٨ ح ١٨٤١ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي نضرة -

*: مصابيح السنة للبهقي: ج ٣ ص ٥١٠ ح ٤٢٤٨ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، من صحاحه، عن ابن عمر -

وفي: ص ٥١٢ ح ٤٢٤٩ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، من صحاحه، عن أبي سعيد الحديري -

❖: شرح السنة للبهقي: ج ١٥ ص ٦٩ ح ٤٢٧٠ - أخبرنا أبو عمر عبد الواحد السيجي، أبو أحمد ابن عبد الله النعيمي، أنا محمد بن يوسف، نا محمد بن إسماعيل، نا أبو اليمان، أنا شعيب، أخبرني الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره، كما في مصابيح السنة الرواية الأولى، ويتفاوت سير، وليس فيه: ... وخبأ له ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ﴾

وفي: ص ٧٨ ح ٤٢٧٤ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سابق، يتفاوت سير، وفيه: ... نابه ... ورسوله ... ورسله ... أيديهم ... يسمعهم ... وليس فيه: «قد جاء» .

❖: المعلم بقوائد مسلم: ج ٣ ص ٣٦٩ ح ١٢٨٦ - قال رسول الله ﷺ لابن صايد: «أخماً فلن تهدو قدرك» .

❖: عارضة الأحوذني: ج ٩ ص ١٠١ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من الجريري، يتفاوت سير، وفيه: ... فاحتسبه وهو غلام يهودي وله دواة ومعه

... ورسله واليوم الآخر ... فوق ... فوق ... ».

وفي: ص ١٠٤ - كما في المصنف، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرزاق، وفيه: «حقاً يدل على».

✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٠٣ ح ٥٠٣٠ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

وفيها: ح ٥٠٣١ - عن صحيح مسلم، الرواية الثانية.

وفي: ص ٢٠٧ ح ٥٠٤٠ - عن صحيح مسلم، الروايتين الخامسة والسادسة.

✽: الثائق في غريب الحديث: ج ١ ص ٤٧ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، مرسلاً.

وفي: ص ٤٢٠ - بعضه، مرسلاً.

✽: كتاب الخدائق: ج ٣ ص ٣٨٢ - عن رواية مسند أحمد، الرواية الأولى.

وفي: ص ٣٨٣ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى، وليس فيه «تربت بذلك».

✽: جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٦ ح ٧٨٣٨ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، عن صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي.

وفي ص ٦٨ ح ٧٨٣٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

وفي: ص ٦٩ ح ٧٨٤٠ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة.

وفيها: ح ٧٨٤١ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة.

وفي: ح ٧٨٤٣ - عن رواية صحيح البخاري الخامسة.

✽: تيسير الوصول: ج ٤ ص ١١٦ ح ٢ - مرسلاً عن ابن عمر، كما في لمصنف الرواية الأولى،

وبتفاوت يسير، وفيه: «... وقد قارب يومئذ الحلم ... مرقطه ... ماذا ترى ... ذرني ...».

وليس فيه: «... ما يأتيك ... وحناً له يوم تأتي السماء بدخان مبين ... ائذن لي ...».

✽: عقد الدور: ص ٣٥٣ ب ١٢ ف ٣ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة وصحيح مسلم السادسة.

وفي: ص ٣٥٤ ب ١٢ ف ٣ - عن صحيح مسلم السابعة.

وفي: ص ٣٥٥ ب ١٢ ف ٣ - عن صحيح مسلم الثالثة.

✽: ضياء المقدسي: على ما في كثر العمال.

• : ميارق الأزهار: ج ٢ ص ٧١ - مرسلاً، عن عمر بن الخطاب، قال: «كنا مع رسول الله ﷺ، فمررتا بصبيان فيهم ابن صبياد وقد قارب البلوغ، فقال له رسول الله ﷺ: «أتشهد أنني رسول الله؟ فقال: لا بل أشهد أنت أنني رسول الله ﷻ فقتل: ذري يا رسول الله أخاك»، فقال ﷺ: «إن يكن هو فلن تسلط عليه، وإن لم يكن هو فلا حير لك في قتله».

• : تذكرة القرطبي: ص ٧٧٦ - مرسلاً، عن ابن عمر، كما في المصنف الرواية الثالثة.

وفيها: مرسلاً، عن النبي ﷺ - كما في المصنف لرواية الأولى، باختصار.

• : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢٢ ح ٥٥٠٤ - من رواية شرح السنة الثانية.

• : خريدة العجائب: ص ٢٠٠ - بمعناه، مرسلاً، عن النبي ﷺ.

• : شرح المفيدة الطحاوية: ص ١٠٢ - مرسلاً، قال النبي ﷺ لأبي صبياد: «انصأ فلن تعدو قدرك» وقد قال للنبي ﷺ: «يأبني صادق وكاذب»، وقال: «أرى عرشاً على الماء».

• : المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٤ ح ٤٥٨٤ - كما في رواية عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، من عروة.

• : كشف الأستار للبهمنى: ج ٤ ص ١٤٣ ح ٣٣٩٩ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى، من البزار، من زيد بن حارثة.

وفي ص ١٤٤ ح ٣٤٠٠ - بمعناه، عن البزار، من أبي ذر.

• : المعاصم والقواصم: ج ٦ ص ٢٢٤ - مرسلاً، من ابن عمر، كما في ديل رواية المصنف الأولى، وفيه: «فلا تطيقه» بدل «فلن تسلط».

وفي: ج ٧ ص ٢٦٢ - مرسلاً، كما في ديل رواية المصنف الأولى.

• : إتحاف الحيرة المهرقة: ج ١٠ ص ٢١٦ ح ٩٨٤٦ - مرسلاً، عن الحسين بن علي عليه السلام، كما في رواية المصنف الأولى، باختصار كثير.

وفيها: مرسلاً، عن جابر، كما في مسند أحمد، برواية الرابعة، بتفاوت يسير، وفيه: «مستيقناً» بدل «مشفقاً» وليس فيه: «فأقتله».

وفي: ص ٢٩٧ ح ٩٩٨٨ - كما في بعية الباحث، بسند ينتهي مع مسده من هاشم بن عروة.

• : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٢ - كما في رواية مسند أحمد، من أحمد، والبزار، والطبراني، من أبي ذر.

وفي: ص ٣ - من رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وعن الطبراني.

✽: نزول عيسى: ص ٧٤ ح ٢٩ - عن جابر بن عبد الله، وعن صحيح البخاري، الروايتين الأولى والثانية.

✽: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ١٨٣ - مرسلًا، عن النبي ﷺ - كما في رواية المصنف الأولى.

وفي: ج ٣ ص ٢١٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ كما في رواية مسند أحمد المراهمة

✽: كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٣٠ ح ٢٨٨٣٥ - بمصه، عن أحمد

وفي: ص ٣٣١ ح ٣٨٨٣٦ - عن أحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، عن ابن عمر،

والبخاري، عن ابن عباس، والقبيري، عن السيد حسين، وأحمد، والرويانى، والصفاء

المقدسي، عن أبي ذر ومسلم، عن مسعود، عن أبي سعيد

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٣٦ ح ٥٥٠٤ - عن مشكاة لمصايح

✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٧ - ٤٧٨ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في صحيح مسلم، الروايتين

الخامسة والسادسة.

✽: نيل الأوطار: ج ٧ ص ٢٠٢ ح ٥ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية صحيح مسلم،

الخامسة

✽: فتح المهدي: ج ٢ ص ٤٥ - ٤٧ - عن عبد الله بن عمر، كما في صحيح مسلم، الروايتين

الخامسة والسادسة، بسند يلتقي مع سنده من سالم.

وفي: ج ١٢ ص ٣٣١ ح ٩٤٣٥ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده

من أبي وائل

وفيها: كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية.

✽: تهذيب الكشميري: ص ١٨٣ ح ٢٩ - عن رواية مسند أحمد

✽: المهدي للدكتور محمد أحمد المفتي: ص ٢٤٥ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم الخامسة.



✽: الخرائج والجرائع: ج ٣ ص ١١٣٨ ح ٥٤ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت، قال:

وقد أخبرنا جماعة من أصحاب الحديث بأصفهان وجماعة منهم من همدان وخراسان

سماها وإجازة، عن مشايخهم الثقات بأسانيد مختلفة، عن أبي بكر محمد بن عمرو بن

عثمان بن الفضل العقيلي العقي، عن أبي عمرو محمد بن جعفر بن المظفر وعبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الصيداني، أبو سعيد وعبد الله [بن] محمد بن عبد الرحمن الرازي، وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن صحيح البجوري، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد ابن المشي الموصلي، عن عبد الأصب بن حماد لرمي، عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر، قال: ... ولم يثنه إلى أبي النبي ﷺ .

٥: العملة: ص ٤٤٠ ح ٩٢٥ - عن رواية صحيح مسلم، وابحاري الثانية .

٦: البرهان على وجود صاحب الزمان: ص ٢٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما هي رواية صحيح مسلم الأولى، باختصار .

وفيها: مرسلًا، كما في صحيح مسلم، الرواية الخامسة، باختصار .

وفي: ص ٣٠ - مرسلًا، كما في صحيح مسلم، الرواية ثالثة، باختصار .





حديث الجساسة

[٤٧٢] ١ - إني لم أخطبكم لرغبة ولا لرغبة ولكن لحديث حدثني عمي الداري
منعني سرور القابلة، حدثني عمي لداري عن بني عم له أنهم أقبلوا في
البحر من ناحية الشام فأصابتهم فيه ريح عاصف فأجسهم إلى جزيرة في
البحر، فإذا هم فيها بدابة أهدب القبل، فقلنا: ما أنت يا دابة؟ قالت:
أنا الجساسة، فقلنا: أخبرينا، فقالت: ما أنا بمخبرتكم ولا مستخبرتكم
شيئاً، ولكن في هذا الدير رجل بالأسواق إلى أن يجبركم وتجهروا،
فدخلنا الدير فإذا نحن برجل أعور عورتي بالسلاسل يظهر الحزن، كثير
التسكي، فلما رأنا قال: أفتبغتم فأخبرناه، فقال: ما فعلت بحيرة طيرة،
قلنا: هل حالها تسقي أهلها من مائها وتسقي رزقهم، قال: فما فعل بين
همان وبيسان، فقالوا: يطعم جناء كل عام، قال: فما فعلت عين زغر،
قالوا: يشرب منها أهلها، ويسقون منها مزارعهم، قال: فلو ييسر هذه
انقلت من وثاقي هذا، فلم أدع بقلمي هاتين منهلاً إلا وطأته إلا
المدينة، ثم قال النبي ﷺ: فإلى هذا انتهى سروري، ثم قال: والذي نفسي
بيده ما منها شعبة إلا وعليها ملك شاهر سيفه يرد من أن يدخلها* .

المصادر

* : مسند الحميدي: ج ١ ص ١٧٧ ح ٣٦٤ - لنا سفير فارس ت مجاهد بن سعيد عن الشعبي، قال:

قدمت فاطمة بنت قيس القهرية الكوفة على أخيها الضحاك بن قيس، وكان قد استعمل عليها فأتيناها سألها، فقلت: خطبنا رسول الله ﷺ في بحر الطهيرة فقال:

✽: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٤ ح ١٩٣٦٦ - علي بن مسهر، عن المجالد، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: «صلى النبي ﷺ ذات يوم الظهر، ثم صعد المنبر، فاستنكر الناس ذلك، فبين قائم وجالس، ولم يكن يصعد قبل ذلك إلا يوم الجمعة، فأشار إليهم بيده أن اجلسوا، ثم قال: والله ما أمنت مقامي هذا الأمر (بفتحكم) لرغبة ولا لرغبة، ولكن تيمناً الداري أتاني فأخبرني خيراً مني القيلولة من الفرج وقرّة العيش، إلا إن بي عمّ لتميم الداري أخذتهم حاصفة في البحر فالتجأتهم الريح إلى جزيرة لا يقرقونها، ففقدوا في قوارب السفينة فصعدوا فإذا هم بشيء أسود أهدب كثير الشجر، قالوا لها: ما أنت؟ قالت: أنا الجئاسة، لكوني فأخبرتنا، قالت: ما أنا بمخبركم ولا سائلكم عنه، ولكن هذا الدير قد رُمقشوه فأتوا فيه رجلاً بالأشواق إلى أن يخبركم وشجروا، فأتوا فدخلوا عليه فإذا هم بشيخ موكب في الحديد شديد الوطاق، كثير الشجر، فقال لهم: من أين؟ قالوا: من الشام، قال: ما فعلت الغريب؟ قالوا: نحن قوم من العرب، قال: ما قتل هذا الرجل الذي خرج قبلكم؟ قالوا: خير نأواه قوم فأظهره الله عليهم، فأمرهم اليوم جميع، واللهم واحد، وديهم واحد، قال: ذلك خير لهم، قال: ما فعلت حين زهر؟ قالوا: يستقون منها زروعهم ويشربون منها لسفيهم، قال: ما فعل تامل بين عمان وتيمان قالوا: يطعم في جناه كل عام فدان: ما فعلت بحيرة طبرية؟ قالوا: تدفق جاتها من كثرة الماء، فزهر ثلاث رقرات، ثم قال: إني لو قد انفلت من وشاقي هذا لم أترك أرضاً إلا وحلتها بقدمي هاتين إلا طيبة لبس لي عليها سلطان، فقال رسول الله ﷺ: «إلى هذا انتهى فرجي، هذه طيبة، والذي نفس محمد بيده ما منها طريق ضيق ولا واسع إلا عليه ملك شاهر بالسيف إلى يوم القيامة».

✽: مسند أحمد: ج ٦ ص ٤١٦ - ٤١٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، قال: ثنا مجالد، عن عامر، قال: قدمت المدينة، فأتيت فاطمة بنت قيس فحدثني.

✽: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦١ ح ٢٩٤٢ - كتب في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت وتفصيل، وفيه: «... فلا أدخ قرية إلا حبستها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة، فهما معرقتان علي»

كَلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلَاةً يَصُدُّنِي عَنْهَا »، ورواه بأسانيد أخرى بصفاً عن الشعبي، عن فاطمة بنت هبش الأرقام: ١٢٠، ١٢١، ١٢٢.

*: سنن ابن عاجة: ج ٢ ص ١٣٥٤ ح ٤٠٧٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس .

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٨ ح ٤٣٢٥ - ملخصاً مختصراً، بسند آخر إلى فاطمة بنت قيس . وفيه: «... آخر العشاء الآخرة ذات ليلة ثم خرج » .

وفيها: ٢٣٢٦ - مختصراً، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس .

وفيها: ص ١١٩ ح ٤٣٢٧ - أشار له، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس .

وفيها: ٤٣٢٨ - بسند آخر، عن جابر، قال «قال رسول الله ﷺ ذات يوم على المنبر مختصراً، بتفاوت .

*: الأحاد والعلاني: ج ٦ ص ٥ ح ١٣٨١ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، بتفاوت يسير، وفي آخره: «... هل عارت المياه؟ وقال مجمع في حديثه حتى رقد الناس، وقال: خرج في الأقيس رسولهم» .

*: السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ص ١٦٠ ح ٨٥٦ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس أن النبي ﷺ صعد المنبر عند الظهر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أن تحيماً الداري جاءني فحدثني أن ثوماً ركبوا في سفينة في البحر فعصفت بهم الرياح فأنقذتهم إلى جزيرة في البحر، فخرجوا إليها فإذا هم بدابة شعر، فقالوا لها: ما أنت؟ قالت: أنا الجاسسة» مذكر الحديث، ثم قال لهم: لو خرجت ما تركت أرساً إلا وعتتها رجلي غير طيبة

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٢١ ب ٦٦ ح ٢٢٥٣ - مختصراً، بتفاوت، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس .

*: مسند أبي يعلى: ج ٤ ص ١١٩ ح ٢١٦٤ - كما في رواية سنن أبي داود الرابعة، بتفاوت بسند آخر، عن جابر

وفيها: ص ١٢٩ ح ٢١٧٨ - كما في رواية سنن أبي داود الرابعة، بسند آخر، عن جابر .

وفيها: ص ١٤٢ ح ٢٢٠٠ - كما في رواية سنن أبي داود الرابعة، بسندها .

*: مشكل الآثار: ج ٤ ص ٩٩ - ١٠٠ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، قالت: بينما الناس بالمدينة آمين ليس بهم فرح، إذ خرج رسول الله ﷺ فصلّى الظهر، ثم أقبل يمشي حتى صعد المنبر فرح الناس، قالت: فلما رآني وجوههم دبت قال: «أيها الناس، إني لم أفزعكم ولكن أتلاني أمر فرحت به، فأحييت أن أخبركم بفرح نبيكم، إن تميم الداري أخبرني أن قوماً من بني عمّ له دكبوا سبينة في البحر فأنتهت بهم سفيتهم إلى جزيرة لا يعرفونها، فخرجوا ينظرون فإذا هم بإنسان لا يدرون ذكر هو أو أنثى من كثرة الشعر، فقالوا: من أنت؟ فقالت: أما الجئانة، قالوا: فحدثينا. قالت: إيتوا الديار فإن فيه رجلاً بالأشواق إلى أن تحدثوه. قال: فدخلوا الديار، فإذا هم برجل موثق بالحديد يتأوه أشدّ التأوه، فقال لهم: من أنتم؟ قالوا: من أهل فلسطين من جزيرة العرب، قال: فخرج نبيهم بعد؟ قالوا: نعم. قال: فما صنع؟ قالوا: تبعه قوم وفارقه قوم، فقاتل بمن اتبعه من فارقه حتى أعطوه الحجر، وقال: من أي أرض أنتم؟ قالوا: من أرض فلسطين. قال: فما فعلت بحيرة طبرية؟ قالوا: هي مملوءة ليلقوا قال: فما فعلت عين زهر؟ قالوا: تدفق حافتها، قال: فما فعل نخل بين صمان وبيسان؟ قالوا: قد أظعم، قال: لو أفلتت من وثاقي لو طئت البلدان كلها إلا طيبة، فقال رسول الله ﷺ: إلى هذا انتهى مرح نبيكم، ثم قال: هي طيبة المدينة وما فيها طريق ولا موضع عرق ضيق ولا واسع ولا ضعيف إلا عليه ملك شاهر سيفه، لو أراد أن يدخلها ضرب وجهه بالسيف.

*: البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٩٢ - مختصر، بتفاوت، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس

*: المعجم الكبير: ج ٢ ص ٤٣ - ٤٥ ح ١٢٧١ - بتفاوت وتفصيل، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس.

وفي: ص ٤٥ ح ١٢٧١ - بعضه، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس.

وفي: ح ٢٤ ص ٣٨٨ - ٣٨٩ ح ٩٥٨ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٣٩١ ح ٩٥٩ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله ﷺ سادى: «المصلاة جامعة، فخرج الناس إلى المسجد، فجاء النبي ﷺ فصعد المنبر، فقال: أنذرتكم الدجال ثلاثاً، إنه لم يكن فيما مضى ... من لحم وجلد فآلتهم الريح إلى جزيرة من جزائره

فإذا هم بالدهماء تجرّ شعراء فقالوا: ما أنت؟ قالت: أما الجصانة، قالوا: أخبرينا ...
وفي: ص ٣٩٢ ح ٩٦٠ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، كما في رواية مشكل الآثار،
وبغاوت بسير .

* : المعجم الأوسط: ج ٥ ص ٤٣٦-٤٣٧ ح ٤٨٥٦ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى .

* : الأحاديث الطوال: ص ١٢٢ - كما في رواية لمعجم لكبير الثالثة

* : الحاكم: على ما في كنز العمال، ولم نجده في فهرسه

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٥٢-١١٥٤ ح ٦٢٧ - بسند آخر، عن فاطمة

بنت قيس، قالت: قدم على رسول الله ﷺ تميم الدري فأخبر رسول الله ﷺ أنه وكب البحر،

فتأمت به سفينة فسقط إلى جزيرة محرج، ليها يلتمس الماء فنقي إنساناً يجرّ شعره -

واقصص الحديث - وقال فيه، ثم قل أما إنه لو قد أدل لي في الخروج، قد وطئت البلاد

كلها غير طيبة، فأخرجه رسول الله ﷺ إلى الناس فحدثهم، قال «هذه طيبة وذلك الدجال».

* : شرح السنة: ج ١٥ ص ٦٥ ح ٤٢٦٨ - كما في رواية لمعجم الكبير الرابعة، بسند يلتقي مع

سنده من عبد الله بن جعفر

* : عارضة الأحوذى: ج ٩ ص ١٠٩ - من سنن الترمذي

* : مصابيح الهوى: ج ٣ ص ٥٠٤ ح ٤٢٢٨ - كما في رواية صحيح مسلم، من صحاحه، عن

فاطمة بنت قيس .

وفي: ص ٥٠٧ ح ٤٢٤١ - من حسنه، كما في رواية سنن أبي داود الأولى، من حسنه، عن

فاطمة بنت قيس .

* : القائق للزمخشري: ج ٢ ص ١٢٩ - من تميم ندري، مختصراً، وبغاوت، مرسلًا.

* : كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٨١ - من صحيح مسلم

* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٩ - عن سنن ابن ماجه .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١١ ص ٥٢ - بسند آخر، وبغاوت، عن فاطمة بنت قيس .

* : الجمع بين الصحيحين للصالحاني: ص ٤٣٢ ح ١٥٦٨ - من صحيح مسلم .

* : البيان: ص ٥٢٣-٥٢٦ - من صحيح مسلم .

* : مراقي الأزهار: ج ٢ ص ١٧٦-١٧٨ - كما في رواية صحيح مسلم، عن البخاري ومسلم .

*: جامع الأصول: ج ١١ ص ٥٠ - ٥٤ - ح ٧٨١٥ - ٧٨١٦ - كما في صحيح مسلم، عن مسلم، وأبي داود، والترمذي .

*: عقد النور: ص ٣٦٥ - ٣٧١ ب ١٢ ف ٤ - عن صحيح مسلم

*: بيان الشافعي: ص ٥٢٣ ب ٢٥ - كما في صحيح مسلم، بسنده إلى ابن عساكر، ثم بسنده إلى مسلم .

*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١١ - ١٥١٣ ح ٥٤٨٢ - عن صحيح مسلم .

*: فن ابن كثير: ج ١ ص ٩٣ - عن صحيح مسلم .

*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٦ - عن أبي يعلى

*: المقصد العلي: ج ٤ ص ٤٢٧ - ٤٢٨ ح ١٨٦٨ - عن رواية مسند أبي يعلى الثالثة

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٧ ح ١٠٠٠٧ - عن رواية مسند أبي يعلى الثالثة

*: إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٣٤٧ - عن صحيح مسلم

*: تيسير الوصول إلى جامع الأصول: ج ٤ ص ١٢ ح ١ - كما في رواية صحيح مسلم، وقال

«أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي»

*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٨٣ ح ٣٨٧٣٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، عن أحمد،

وابن ماجه، عن فاطمة بنت قيس .

وفي: ص ٢٨٩ ح ٣٨٧٤١ - كما في صحيح مسلم، عن أحمد ومسلم .

وفي: ص ٢٩٢ ح ٣٨٧٤٢ - كما في سنن ابن ماجه، عن ابن ماجه وابن خزيمة والحاكم

والضياء عن أبي أمامة .

وفي: ص ٦٠٥ ح ٣٩٧٠١ - كما في المعجم الكبير، عن أحمد ومسلم والطبراني .

وفي: ص ٦٠٨ ح ٣٩٧٠٢ - عن مصنف ابن أبي شيبة .

*: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٧ ح ٩٩٢٠ - مرسلًا، عن فاطمة بنت قيس، كما في رواية مسلم

وفي: ص ٤٦٨ - ٤٦٩ ح ٩٩٢١ - ٩٩٢٦ - مرسلًا، وبألفاظ مختلفة، وبإحصار .

*: نيل الأوطار: ج ٧ ص ٢٠٤ - مرسلًا، قال: رُبَّ نبيٍّ أخبره أنه لقي هو وجماعة معه في دير

في جزيرة لعب بهم الموج شهرًا حتى وصلوا إليها رجلاً كأعظم إنسان رأوه قطً خلقاً،

وأشدَّ وثاقاً، مجموعة يده إلى عنقه بالعديد، فقالوا له: بولك ما أنت - فذكر الحديث -

وفيه أنه سأله عن نبي الأسين هل بحث؟ وأنه قال: إن تطيعوه فهو خير لكم، وفيه أنه قال: إني مخبركم عني أنا المسيح الدجال، وأني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أَدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة»

❖ : علامات قيام الساعة: ص ٩٨ - كم في رواية صحيح مسلم، وقال: «أخرج مسلم وأبو داود والترمذي»

❖ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٠١ ح ٥٤٨٢ - عن مشكاة لمصايح .

❖ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٣ ص ٣٤٨ - عن تاريخ مدينة دمشق

ملاحظة. « يختلف التصور الذي تقدمه الأحاديث الواردة في مصادرنا الشيعية عن الدجال وحركته، عن التصور الذي تقدمه الأحاديث الواردة في المصادر السنية ببعض الأمور، منها: خلل أحاديث من أكثر العناصر التصويرية المتقدمة . ومنها: أن حركة الدجال فيها ليست حادثاً ابتدائياً، بل هي حركة مُصَادَة لثورة الإمام المهدي الشاملة، وقوام هذه الحركة المصَادَة لليهود والمعتقون من الداخل الذين يتصفون بدرجة خاصة من العداء للإمام المهدي وأهل البيت عليه السلام . ومنها: أن الذي يقتل الدجال هو الإمام المهدي وليس عيسى عليه السلام . لهذا أوردنا بالإضافة إلى أحاديث النبي صلى الله عليه وآله الواردة في مصادرنا، عدة روایات أخرى من الأئمة من أهل البيت عليه السلام كي تكون الصورة كاملة، وبلاحظ أن الحديث الأول ورد في مصادر الفريقين »



الدجال من وجهة نظر الشيعة

[٤٧٣] ١ - «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَمَنْ قَاتَلَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَانَ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَ الدَّجَالِ» *.

المصادر

*: مسند البزار: ج ٩ ص ٢٤٣ ح ٣٩٠٠ - حدثنا عمرو بن علي والجراح بن مخنف ومحمد بن معمر واللعظ لعمرو وقالوا يا مسلم بن إبراهيم، قل يا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي ريد، عن سعد بن المسيب، عن أبي بكر الله، قال رسول الله ﷺ:

*: المعجم الكبير: ج ٣ ص ٣٧ ح ٢٦٣٦ - كما في مسند الرازي، بسند يلتقي مع سنده من مسلم بن إبراهيم، وفيه: «فكأنما» بدل «كان كمن».

وفي: ص ٢٨ ح ٢٦٣٨ - حدثنا علي بن عبد العزيز، حدث مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ».

*: المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٢٥١ ح ٥٥٣٢ - كما في المعجم الكبير، بسند آخر، عن أبي درة، في قوله: «غرق».

وفي: ص ٤٠٦ ح ٥٨٦٦ - حدثنا محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلبي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أبي سلمة الصائغ، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ هَبْ حَطَّةٍ فِي بَيْتِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دَعَلِ خَفَرَلَه».

*: المعجم الصغير: ج ١ ص ١٣٩ - ح ١٤٠ - كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، بسند

آخر، عن أبي ذر، وفيه: «... فيكم ... في قوم نوح ... هنك ومثل باب حطة في بني إسرائيل».

*: مستدرک الحاكم: ج ٣ ص ١٥٠ - ١٥١ - حجرني أحمد بن جعفر بن حمدان الراشد بغداد، ثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا مفضل بن صالح، عن أبي إسحاق، عن حش الكناسي، قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول وهو آخذ باب الكمية من عرسي فأن من عرسي، ومن الكربي هذا أبو ذر سمعت لبي رضي الله عنه يقول: - كما في المعجم الكبير، وفيه: «... إلا إن مثل ... نوح من قومه».

*: مسند الشهاب: ج ٢ ص ٢٧٣ ب ١١ ح ١٣٤٣ - كما في مسند البراء، بسند يلتقي مع مسنده من مسلم بن إبراهيم، وفيه: «فكانما بدر كان كمن».

*: آمالي الشجري: ج ١ ص ١٥١ - كما في مسند الشهاب، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ.

*: مناقب ابن المغازلي: ص ٦٨ ح ٩٩ - آخره، بسند آخر، عن علي

وفي: ص ١٣٤ ح ١٧٧ - كما في رواية مسند الشهاب، بسند آخر، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ.

*: مناقب الخوارزمي: على ما في كشف اليقين

*: مقتل الخوارزمي: ج ١ ص ١٠٤ - كما في مسند الشهاب، بتفاوت يسير، بسنده إلى الطبراني.

*: لسان العرب: ج ٣ ص ٢٠ - مرسلًا «مثل أهل يتي مثل سبعة نوح، من تخلف عنها زُغ به في النار، أي: دفع ورمي».

*: كشف الاستار: ج ٣ ص ٢٢٢ ح ٢٦١٤ - عن مسند البراء.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٩ ص ٣٠٦ ح ٩٠٢٩ - كما في المعجم الصغير، بسند آخر، عن أبي ذر رضي الله عنه.

*: استجلاب ارتقاء الفرق: ص ٢٢٣ - عن مستدرک الحاكم.

وفي: ص ٢٢٥ - عن مسند البراء.

وفي: ص ٢٢٧ - عن رواية المعجم الكبير الثانية.

٥: كثر العقال: ج ١٢ ص ٩٤ ح ٣٤١٤٤ - عن مستدرک الحاكم.

☆: مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٨ - كما في مناقب بن لمعارلي، وقد رواه ليؤزر، والطبراني في الثلاثة، أي معاجمه الحديث الكبر والأوسط والصغير .



❖: مناقب الإمام أمير المؤمنين: ج ١ ص ٢٩٦ ح ٢٢٠ - محمد بن سيمان، قال: حدث أبو أحمد قال: حدثنا غير واحد، عن أبي عتاب بن لال منهم إبراهيم بن عبد الله البصري، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، قال: حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن حش بن لمعتمر الكناني، قال: رأيت أبا ذر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « مثل أهل بيتي فيكم مثل سمينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها هرق » .

وفي: ج ٢ ص ١٤٦ ح ٦٢٤ - سند آخر، عن أبي ذر، كما في الرواية السابقة، وفيه: ... وأن مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة .

❖: هيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٤٧ ب ٣١ ح ١٨١ - ويهذا الإسناد، حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي يروي لروى في داره، قال: حدث أبو بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن عامر بن سليمان الطاطي بالنصرة، قال: حدثني أبي في سنة ستين ومائتين، قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة، وحدثنا أبو منصور أحمد بن محمد بن بكر الحوري بنيسابور، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الحوري، قال: حدث جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الحوري بنيسابور، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن الرضا علي بن موسى عليه السلام وحدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشثاني الرازي العدر بهلج، قال: حدثنا علي بن محمد بن مهروبه القروي، عن دود بن سليمان المراء، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ .

❖: سند الإمام زيد: ص ٢٢ - مرسلًا، كما في راية المعجم الكبير الأولى، بتفاوت، وفيه

« أن ... وهوى » .

✽: تيسير المطالب: ص ١٣٦ - كما في رواية لمناقب الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حش، إلى قوله «نجا».

✽: زين الفتى: ج ١ ص ٤٥٠ ح ٢٧١ - كما في مسند البراء، بسند يلتقي مع سنده من معجم ابن إبراهيم، وفيه: «إنما ٤٠٠٠ وليس فيه: «كان».

✽: مستدرک صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ص ٢٧٣ ح ٢٠٨ - آخره، قال: «ويأساده قال قال رسول الله ﷺ: وفيه بعد ذكر الحديث: قال شيخ أبو القاسم الطائفي: إني سألت علي بن موسى الرضا عليه السلام عن «مَنْ قَاتَلَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ» قال: «مَنْ قَاتَلَ صَاحِبَ هَيْبِ بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (وهو المهدي)».

✽: العملة: ص ٣٦٠ ح ٦٩٧ - عن مناقب ابن المغازلي.

✽: الدرّ النظيم: ص ٧٧٠ - قال بشر بن المفضل: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المصروع يقول: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله ﷺ: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك».

✽: كشف اليقين: ص ١١٦ - عن مناقب الحوررسي.

✽: غاية المرام: ج ٣ ص ١٤ ب ٣٢ ح ٥ - عن مناقب ابن المغازلي.

✽: البحار: ج ٢٧ ص ٢٠٥ ب ٨ ح ١١ - عن عيون أخبار الرضا.

وفي: ج ٥٢ ص ٣٣٥ ب ٢٧ ح ٦٦ - عن صحيفة الإمام الرضا عليه السلام.

✽: المعوالم لسيدة النساء: ج ٢ ص ٧٠٥ - كما في رواية البراء بزيادة وفيه: «ألا أن...» و«هلكه» بدل «فرق».

✽: معادن الحكمة: ج ١ ص ١٧٣ - مرسلًا، كما في رواية المعجم الصغير.

ملاحظة: يتضح من التفسير المروي عن الإمام الرضا عليه السلام أن الموقف إلى جانب الدجال سيكون أوضح بطلاً من الموقف ضد الإمام المهدي، على رغم وضوحه أيضاً، وقد يفهم منه أنه توجد علاقة سياسية وعقيدية بين الذين يقاتلون الإمام المهدي عليه السلام عند ظهوره، وبين الذين يقاتلونه بعد ذلك مع الدجال.

[٤٧٤] ٢ - « من قاتل أهل بيتي في الأولى، ونوفي في الثالثة فهو من شيعة الدجال ».

وسمعه يقول: إنما مثل أهل بيتي في هذه الأمة مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تركها هلك.

وسمعه يقول: اجعلوا أهل بيتي فيكم مكان الرأس من الجسد، ومكان العينين من الرأس، فإن الجسد لا يتهدى إلا بالرأس، ولا يتهدى الرأس إلا بالعينين، ادخلوا حيث دخلوا، واخرجوا من حيث خرجوا، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم.

وسمعه يقول: ما تركت **فئة تقتل مائة**، ولا تهدي مائة، إلا وقد ثبتت ناعقها وقائدها وسائقها وميتي أمرها، وأودعت ذلك عند أهل بيتي، يرث حييهم ميتهم حتى يقتل الدجال *.

المصادر

* : شرح الأخبان: ح ٢ ص ٥١٢ ح ٩٠٣ - علي بن نحرور، بإسناده، عن أبي ذر رحمة الله عليه، أنه صعد درجة الكعبة حتى أخط بحلقة الباب، لم أسد ظهره إليه، وقال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر العفاري، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

• : اللوامع للخركوشي: على ما هي منقوب ابن شهر آشوب.

* : رجال الكشي: ص ٢٦ - ٢٧ ح ٥٢ - حمدويه بن مرهيم بن نصير، قال: حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن حاصم بن حميد، عن فضيل الراسي، قال: حدثنا أبو عمر، عن حذيفة بن أسيد، قال: سمعت أبا ذر يقول: وهو متعلق بحلقة باب الكعبة -: أن جندب بن جنادة لمن عرفني، وأبا أبو ذر من لم يعرفني: إني سمعت رسول الله ﷺ

يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَنِي فِي الْأُولَى، وَفِي الثَّانِيَةِ، فَهُوَ فِي الثَّلَاثَةِ مِنْ شِيعَةِ الدَّجَالِ، إِنَّمَا مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِثْلُ مَفِينَةِ نُوحٍ فِي لُحَّةِ الْبَحْرِ، مِنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، إِلَّا أَهْلَ بَلْعُوتٍ» ٥٩.

*: أمالي الطوسي: ج ١ ص ٥٩ - وعنه (الشيخ سعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمته) عن شيعته (والده) رحمته . قال : حدثني محمد بن محمد، قال : أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال : أخبرني الحسن بن علي بن هبة الكريم، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، قال : أخبرني عباد بن يعقوب، قال : حدثنا الحكم بن ظهير، عن أبي إسحاق، عن ربيع مولى أبي ذر، قال : رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ رحمته آخِذاً بِحُلْفَةِ بَابِ الْكَعْبَةِ مُسْتَقْبِلَ النَّاسِ بِوُجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ عَرَفَنِي فَأَنْ جُدْبُ الْعَمَدِيِّ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ الْعَمَدِيُّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَاتَلَنِي فِي الْأُولَى، وَقَاتَلَ أَهْلَ بَيْتِي فِي الثَّانِيَةِ خَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الثَّلَاثَةِ مَعَ الدَّجَالِ، إِنَّمَا مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَمِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَمِثْلُ بَابِ حِلَّةٍ مَنْ دَخَلَهَا نَجَا، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا خَلَّتْ».

وهي: ح ٢ ص ٧٤ - أخبرنا جماعة من أبي الفضل، قال : حدثنا محمد بن محمود بن بنت الأشعث الكندي بأسوان، قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدهلي، قال : حدثنا أبو حمزة الأحشي الكاهلي، قال : حدثني فضل الريان (الرمي)، عن أبي عمر مولى ابن الحنفية، عن أبي عمر رادان، عن أبي شريجة حذيفة بن أسيد، قال : رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ رحمته مُتَعَلِّقاً بِحُلْفَةِ بَابِ الْكَعْبَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «أَنْ جُدْبُ، مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي. وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا أَعْرِفُهُ بِنَفْسِي، أَمَا أَبُو ذَرٍّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كَمَا فِي رِجَالِ الْكَشِيِّ، بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ، وَفِيهِ: «... وَقَاتَلَ أَهْلَ بَيْتِي فِي الثَّانِيَةِ فَهُوَ مِنْ شِيعَةِ الدَّجَالِ، إِنَّمَا مِثْلُ ... فِي أُمَّتِي كَمِثْلِ ... مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا ... إِلَّا أَهْلَ بَلْعُوتٍ، إِلَّا أَهْلَ بَلْعُوتٍ، قَالَهَا ثَلَاثًا».

*: تنبيه الغافلين من فضائل الطالبيين: ص ٤٥ - ٤٦ - والمروزي أن أبا ذر لما أخذ بحلقة الكعبة وقال: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قاتلني في المرة الأولى، وقاتل أهل بيتي في المرة الثانية كان في شيعَةِ الدَّجَالِ، وَإِنَّمَا مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ».

وفي: ص ١٣٨ - وعن أبي سعيد الحدرى، عن سبي بن سبيد: «من قاتلني في الأولى، وقاتل أهلي في الثانية، فأولئك شيعة الدجال».

❖ مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢١٧ - الخركوشي في النوامع - وقال النبي ﷺ: «من قاتلني في الأولى، وقاتل أهل بيتي في الثانية، فأولئك شيعة الدجال».

❖ بشارة المصطفى: ص ٨٨ - بإسناده إلى الشيخ طوسي رحمه الله، كما في روايته الأولى.

❖ نوادر الأخبار: ص ١٥٨ ح ١١ - كما في رواية طوسي الثانية، ص أبي ذر، مرسلاً.

❖ الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٤٥ - ٢٤٦ - ب ٩ ح ١٠ - عن أمالي الطوسي.

وفي: ص ٣٢٢ ب ١٠ ح ٣٠ - عن أمالي الطوسي.

❖ مجمع الرجال: ج ٢ ص ٥٦ - عن الكشي.

❖ البحار: ج ٢٤ ص ٤٠٨ ب ١٢ ح ٢٥ - عن الكشي.

وفي: ص ١١٩ ب ٧ ح ٤٠ - عن أمالي الطوسي.

وفي: ص ١٢٠ ح ٤٢ - عن أمالي الطوسي.

وفي: ج ٢٣ ص ١٠٥ ح ٣ - عن بشارة المصطفى.

وفي: ج ٣٢ ص ٣٢٢ ح ٢٩٢ - عن ابن شهر آشوب.

❖ الدرجات الرفيعة: ٢٣٩ - كما في رجال الكشي، ح ١.

❖ تنقيح المقال: ج ١ ص ٢٣٥ - عن الكشي.

❖ معجم رجال الحديث: ج ٤ ص ١٦٧ - عن الكشي.

[٤٧٥] ٣ - «مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَهُودِيًّا . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ

شَهِدَ الشَّاهِدَتَيْنِ ! قَالَ : نَعَمْ، إِنَّمَا اخْتَجَبَ بَهَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ عَنْ سَفَلِكِ دِمِي،

أَوْ يُودِّي الْحُزِيَّةَ وَهُوَ صَاحِرٌ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعَثَهُ اللَّهُ

يَهُودِيًّا . قِيلَ : وَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِنْ أَذْرَكَ الدَّجَالُ آمَنَ بِهِ».

المصادر

❖ المحاسن: ج ١ ص ٩٠ ب ١٦ ح ٣٩ - عن محمد بن علي، عن الفضل بن صالح الأسدي.

عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

❖: شرح الأخبار: ج ٣ ص ٤٨١ ح ١٣٨٧ - لعلي، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «... إِنْ أَدْرَكَ الدُّجَانُ آمَنَ بِهِ، وَإِنْ لَمْ يَدْرِكْهُ كَتَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَإِنْ رُبِّيَ مِثْلَ لِي أُمِّي فِي الطُّلُبِ، وَحُلُمِي الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا كَمَا حُلُمُهَا آدَمُ، فَمُرِّي أَصْحَابَ الرَّايَاتِ، فَاسْتَغْفِرْتَ لِعَلِّي وَشَيْعَتِهِ، إِنْ رُبِّيَ وَعَدَنِي فِي شَيْعَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَصْلَتُكَ قِيلَ: وَمَا هِيَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْمَغْفِرَةُ لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ وَأَتَّقَى، [وَإِنَّ اللَّهَ] لَا يَهْدِي صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، وَلَهُمْ لَهْدَلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٌ.»

❖: أمالي الصدوق: ص ٤٦٨ ح ٢ - حدثنا محمد بن علي ماجلويه عليه السلام، قال: حدثني عتي محمد بن أبي القاسم، قال: حدثني محمد بن علي الكوفي، عن المفصل بن صالح الأسدي، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَمَا فِي رِوَايَةِ الْمُحَاسِنِ، وَهِيَ: «... بَعَثَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهُودِيًّا... فَإِنَّمَا احْتَجَزَ...»

❖: عقاب الأفعال: ص ٢٤٢ - ٢٤٣ ح ١ - حدثني محمد بن علي ماجلويه عليه السلام، قال: حدثني عتي محمد بن أبي القاسم، قال: حدثني محمد بن علي الكوفي، عن المفصل بن صالح الأسدي، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَمَا فِي الْمُحَاسِنِ، وَهِيَ: «... إِنَّمَا احْتَجَزَ بِهَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ هَذَا صَفَكَ دَعَا...»

❖: أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٢٦٢ - ٢٦٣ - أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن هارون بن موسى، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخُمَري، قال: حدثنا حمد بن سدير، قال: مررت أنا وأبي برجل من ولد أبي نهب يقال له عبيد الله بن إبراهيم، فناداني يا أبا الفضل، هذا الرجل يحدثك - وذكر اسم المحدث وهو سديف في آخر الحديث، ولم يذكره هنا - عن أبي جعفر؛ فقرأنا منهم وسلمنا عليهم، فقال له: حدثه، فقال: حدثني محمد بن علي الباقر، وما رأيت محمدًا قطَّ يعدله، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: أقبل رسول الله ﷺ حتى صعد المنبر، واجتمع المهاجرون والأنصار في الصلاة، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعَثَ اللَّهُ يَهُودِيًّا.» قَالَ جَابِرٌ: فَكُنْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟

قال: نعم، وإن شهد، إنما احتجز بذلك من أن يفسك دمه، أو يؤذي العهريه عن يد وهو صاغر. ثم قال: أيها الناس، من أبغضنا أهل البيت بعث الله يوم القيامة يهودياً، وإن أدرك الدجال آمن به، وإن لم يدركه بعث من قبره حتى يؤمن به، إن ربي ﷻ مثل لي أمّتي في الطين، وعلمني أسماء أمّتي كما علم آدم لأسماء كلّها، فمرّبي أصحاب الرايات فاستغفرت لعملي وشيعته.

قال حنان: وقال لي أبي: اكتب هذا الحديث، بكتبته، وخرجنا من غد إلى المدينة، فقدمنا فمدّنا على أبي عبد الله ﷺ، فقلت له: جئت فذلك، إن رجلاً من المكيين يقال له سديف، حدثني عن أبيك بحديث، فقال: ونحفظه؟ فقلت: فكتبته. قال: فهاتمه، فمرسته عيه، فلمّا انتهى إلى: مثل لي أمّتي في الطين، وعلمني أسماء أمّتي كما علم آدم الأسماء كلّها، قال أبو عبد الله ﷺ: يا سدير، متى حدثك بهذا عن أبي؟ قلت: اليوم السابع منذ سمعناه منه، يرويه عن أبيك، فقال: قد كنت أرى أن هذا الحديث لا يخرج عن أبي إلى أحد.

٥٠ مشارق أنوار اليقين: ص ٧٩ - عن أبي سعيد خدرجي قال: خطب رسول الله ﷺ فقال في خطبته: «أيها الناس، من أبغضنا أهل البيت بعث الله يهودياً لا ينفعه إسلامه، وإن أدرك الدجال آمن به، وإن مات بعث الله من قبره حتى يؤمن به»

• بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١٣٥ ح ١٣٢ - عن أمالي الطوسي

وفي: ص ٢١٨ ح ٢ - عن عقاب الأعمام وأماشي الصدوق.

وفي: ج ٥٢ ص ١٩٢ ب ٢٥ ح ٢٥ - عن المعحاسن

وفي: ج ٧٢ ص ١٣٤ ب ١٠١ ح ١٣ - عن المعحاسن

[٤٧٦] ٤ ... وخروج رجل من ولد الحسين بن علي، وظهور الدجال،

يخرج بالمشرق من سجستان، وظهور السفّاني ...

المصادر

★ كمال الدين: ج ١ ص ٢٥٠ - ٢٥٢ ب ٢٣ ح ١ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس ﷺ، قال:

حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأديبي الرازي، قال: حدثنا محمد بن آدم الشيباني، عن أبيه آدم بن أبي أياس، قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن وهب بن منبه، رفته عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ في حديث طويل جاء فيه:

✽: المعراج: على ما في البحار.

✽: المختصر: ص ١٤١ - كما في كمال الدين، مرسلاً

✽: بحار الأنوار: ج ٥١ ص ٦٨ - ٧٠ ب ١١ - عن كمال الدين

وفي: ص ٢٧٦ - ٢٧٨ ب ٢٥ ح ١٧٢ - عن مختصر، نقلاً من كتاب المعراج للشيخ الصالح

أبي محمد الحسن، بإسناده عن الصدوق، ثم بسد كمال الدين

✽: تفسير نور الثقلين: ج ٣ ص ١٢٣ - ١٢٥ - عن كمال الدين

[٤٧٧] ٥ - «عَشْرٌ قَبْلَ السَّاعَةِ لَا بُدَّ مِنْهَا: السُّفْيَانِيُّ، وَالدُّجَالُ، وَالدُّخَانُ،

وَالدَّابَّةُ، وَخُرُوجُ الْقَائِمِ، وَخُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَتُرُوءُ

عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَخَنْفٌ بِالشَّرْقِ، وَخَنْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ

مِنْ قَعْرِ عَدَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْضَرِ».

المصادر

✽: غيبة الطوسي: ص ٤٣٦ ح ٤٣٦ - وبهذا الإسناد (أعله أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد

ابن قتيبة، عن الفضل بن شاذان) عن بن فضال، عن حماد، عن الحسين بن المختار،

عن أبي بصير، عن عامر بن وائلة، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

✽: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٩ ب ٢٥ ح ٤٨ - عن غيبة الطوسي.

[٤٧٨] ٦ - «يَا أَهْلَ الْمُؤْتَفَكَةِ اسْمَكْتُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثًا وَعَلَى اللَّهِ تَمَامُ الرَّابِعَةِ، يَا

جُنْدَ السَّرَاقِ، وَأَعْوَانَ الْبَيْهَمَةِ، رَغَا فَأَجَبْتُمْ، وَعُقِرَ (فَهَرَيْتُمْ) فَانْهَرَمْتُمْ،
أَخْلَقْتُكُمْ دِقَاقٍ، وَمَاؤُكُمْ رُعَاقٌ، بِلَادُكُمْ أَنْتُنْ بِلَادُ اللَّهِ تَرْبَةً، وَأَبْعَدُ مِنَ
السَّمَاءِ، بِهَا تِسْعَةُ أَشْجَارِ الشَّرِّ، الْمُحْتَبِسُ فِيهَا بِذُنُوبِهِ، وَالْخَارِجُ مِنْهَا بِعَفْوِ
اللَّهِ... كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى قَرِيَّتِكُمْ هَذِهِ وَقَدْ طَبَّقَهَا الْمَاءُ حَتَّى مَا يُرَى مِنْهَا إِلَّا
شُرْفُ الْمَسْجِدِ كَأَنَّهُ جَوْجُؤُ طَيْرٍ فِي لَجَّةِ بَحْرِ.

فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَخْتَفُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَتَى يَكُونُ ذَلِكَ؟
قَالَ: يَا أَبَا بَحْرِ إِنَّكَ لَنْ تُنْزِكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ، وَإِنْ يَشُكُّ وَيَيْتَهُ لَقُرُونًا،
وَلَكِنْ لِيُبْلَغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ عَنْكُمْ، لِكَيْ يُلْغُوا إِخْوَانَهُمْ إِذَا هُمْ
رَأَوْا الْبَصْرَةَ قَدْ تَحَوَّلَتْ أَخْبَاصُهَا كَوْنًا، وَاجْمَعُوا قُصُورًا، فَانْهَرَبْ
الْهَرَبَ، فَإِنَّهُ لَا بُصَيْرَةَ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ. ثُمَّ انْصَحَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ: كَمْ يَتَنَكَّمُ
وَيَتَنَ الْأَبْلَةُ؟ فَقَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ بْنُ الْجَارُودِ: فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي أَرْبَعَةُ فَرَسِيخَ،
قَالَ لَهُ: صَدَقْتَ فَوَاللَّهِ بَعَثَ مُحَمَّدًا وَأَكْرَمَهُ بِالنَّبُوءَةِ، وَخَصَّهُ بِالرَّسَالَةِ،
وَعَجَّلَ بِرُوحِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ كَمَا تَسْمَعُونَ مِنِّي أَنْ قَالَ: يَا
هَلِي، هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ يَتَنَ الَّتِي تُسَمَّى الْبَصْرَةَ وَالَّتِي تُسَمَّى الْأَبْلَةُ أَرْبَعَةُ
فَرَسِيخَ، وَقَدْ يَكُونُ فِي الَّتِي تُسَمَّى الْأَبْلَةَ مَوْضِعُ أَصْعَابِ الْعُشُورِ، يُقْتَلُ
فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، شَهِيدُهُمْ يَوْمَئِذٍ بِمَنْزِلَةِ شُهَدَاءِ
بَنِي إِسْرَءِيلَ، فَقَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَنْ يَقْتُلُهُمْ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟
قَالَ: يَقْتُلُهُمْ إِخْوَانُ الْجَنِّ، وَهُمْ جَبِلٌ كَأَنَّهُمُ الشَّيَاطِينُ، سُودَ الْوَانِثِمْ،
مُتَبَتَّةٌ أَرْوَاحُهُمْ، شَدِيدٌ كَلْبُهُمْ، قَلِيلٌ سَلْبُهُمْ، طَوْبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَطَوْبَى

لِمَنْ قَتَلُوهُ، يَنْفِرُ لِحَيَاتِهِمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَوْمٌ هُمْ أَذِلَّةٌ عِنْدَ الْمُتَكَبِّرِينَ
 مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَجْهَلُونَ فِي الْأَرْضِ، مَعْرُوفُونَ فِي السَّمَاءِ، تَبْكِي
 السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ وَشُكَايَتُهَا وَالْأَرْضُ وَشُكَايَتُهَا، ثُمَّ هَمَلْتُ عَيْنَاهُ بِالْبُكَاءِ، ثُمَّ
 قَالَ: وَيَحْيَاكَ يَا بَصْرَةَ مِنْ جَيْشٍ لَا رَهْجَ لَهُ وَلَا جِسَّ، قَالَ لَهُ الْمُنْدَرُ: يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا الَّذِي يُصِيبُهُمْ مِنْ قَبْلِ الْغَرَقِ يَمَا ذَكَرْتَ، وَمَا الْوَيْلُ،
 وَمَا الْوَيْلُ؟ فَقَالَ: هُمَا بَابَانِ: فَالْوَيْلُ بَابُ الرَّحْمَةِ، وَالْوَيْلُ بَابُ الْعَذَابِ،
 يَا ابْنَ الْجَارُودِ نَعَمْ، ثَارَاتٌ عَظِيمَةٌ، مِنْهَا عَصَبَةٌ يَقْتُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَمِنْهَا
 فِتْنَةٌ تَكُونُ بِهَا خَرَابٌ مَنْارِلَ، وَخَرَابٌ دِيَارٍ، وَاتِّهَاكُ أَمْوَالٍ، وَقَتْلُ رِجَالٍ،
 وَسَيْئُ نِسَاءٍ، يُذَبِّحْنَ نَحْبًا، يَا وَهْلَ أَمْرٍ مِنْ حَدِيثٍ عَجَبٍ، مِنْهَا أَنْ
 يَسْتَحِيلَ بِهَا الدِّجَالُ الْإِكْبَرُ الْأَعْوَرُ، الْمَمْسُوحُ الْعَيْنَ الْيُمْنَى، وَالْأُخْرَى
 كَأَنَّهَا تَمْزُجُهُ بِالدَّمِ، لَكَائِهَا فِي الْحُمْرَةِ عَلَقَةٌ، نَاتِيَةُ الْحَدَقَةِ، كَهَيْئَةِ حَبَّةِ
 الْعِنَبِ الطَّافِيَةِ عَلَى السَّمَاءِ، فَيَتَّبَعُهُ مِنْ أَهْلِهَا عِدَّةٌ مَنْ قُتِلَ بِالْأَهْلَةِ مِنْ
 الشُّهَدَاءِ، أُنَاجِلُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، يُقْتَلُ مَنْ يُقْتَلُ، وَيَهْرَبُ مَنْ يَهْرَبُ، ثُمَّ
 رَجَفَتْ، ثُمَّ قَلَفَتْ، ثُمَّ خَسَفَتْ، ثُمَّ مَسَخَتْ، ثُمَّ الْجُوعُ الْأَغْبَرُ، ثُمَّ الْمَوْتُ
 الْأَحْمَرُ وَهُوَ الْغَرَقُ.

يَا مُنْدَرُ، إِنَّ لِلْبَصْرَةِ ثَلَاثَةَ أََسْمَاءٍ سِوَى الْبَصْرَةِ فِي الزُّمَرِ الْأَوَّلِ، لَا يَعْلَمُهَا
 إِلَّا الْعُلَمَاءُ، مِنْهَا الْحَرِّيَّةُ، وَمِنْهَا تَدْمُرُ، وَمِنْهَا الْمُؤْتَفِكَةُ، يَا مُنْدَرُ، وَالَّذِي
 فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، لَوْ أَشَاءَ لَأَخْبَرْتُكُمْ بِخَرَابِ الْعَرَصَاتِ، عَرَصَةُ
 عَرَصَةٍ، وَمَسَى تَحْرُبُ، وَمَسَى نَعْمَرُ بَعْدَ خَرَابِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ حِنْدِي

مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا بَحَاءَ، وَإِنْ تَسْأَلُونِي نَجِدُونِي بِهِ عَالِيًا، لَا أَخْطِئُ مِنْهُ عِلْمًا».*

المصادر

*: شرح نهج البلاغة، ابن ميثم البحراني: ج ١ ص ٢٨٩ - ٢٩٠ الحطية ١٣ - مرسلًا، عن علي عليه السلام من خطبة خطبها عليه السلام بالبصرة بعد ما فتحها. روي أنه لما فرغ من حرب أهل الجمل أمر منادياً بإدي في أهل البصرة أن صلاة جامعة لثلاثة أيام من عند إن شاء الله، ولا تغدروا لمن تحلف إلا من حجة أو علة، فلا تجعلوا على أنفسكم سبلاً. فلما كان في اليوم الذي اجتمعوا فيه خرج صلى في الشمس لعدة في المسجد الجامع، فلبث قصي صلاته قام فأمد ظهره إلى حائط لقبله من يمين لمصلي، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، ثم قال: «روها إلى قولكم لا تجوزوا طبر في لجة بحر» وروي الجزء الثاني منها في ج ٣ ص ١٥-١٦

☆: البحار: ج ٣٢ ص ٢٥٣ - ٢٥٨ ب ٤٩٩ - عن شرح نهج البلاغة لبحراني، تساوت يسير

ملاحظة: « القسم الأول من هذه الخطبة معروف مشهور رواه المحدثون والمؤرخون مثل ابن أبي الحديد وابن منظور، وقد ورد في نهج البلاغة . وإنما ذكرنا مصادر الجزء الثاني منها » .



[٤٧٩] ٧ - «وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَذْهَبُ إِلَى أَنْ يُخْرِجَ الدَّجَالَ إِلَّا سَيَجِدُ مَنْ يُبَايِعُهُ، وَمَنْ رَفَعَ رَايَةَ ضَلَالٍ (يُ) فَصَاحِبُهَا طَاغُوتٌ».*

المصادر

*: الكافي: ج ٨ ص ٢٩٦ ح ٤٥٦ - حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكلبي، عن غير واحد

من أصحابه، عن أبان بن عثمان، عن أبي جعفر الأخول، والفضيل بن يسار، عن زكريا النفاض، عن أبي جعفر عليه السلام قال سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي حَدِيثٍ عَنْ فَضْلِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ فِيهِ:

*: البهار: ج ٢٨ ص ٢٥٤ ب ٤ ح ٣٧ عن الكافي.

[٤٨٠] ٨ - «أَزْرَعُوا وَاغْرِسُوا، فَلَا وَاللَّهِ مَا عَمِلَ النَّاسُ عَمَلًا أَحَلَّ وَلَا أَطْيَبَ مِنْهُ، وَاللَّهُ لَيَزْرَعَنَّ الزَّرْعُ وَلَيَغْرِسَنَّ النَّخْلُ بَعْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ».*

المصادر

*: الكافي: ح ٥ ص ٢٦٠ ح ٣ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سأله رجل فقال له: جعلت فداك أسمع قوماً يقولون: إِنَّ الزَّرْعَ مَكْرٌ وَمَقْدٌ فَقَالَ لَهُ:

*: من لا يحضره الفقيه: ح ٣ ص ٢٥١ ح ٢٩١٧ - وروى محمد بن خالد، عن ابن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام وطريقه إلى محمد بن خالد كما هي مشيخته محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن خالد البرقي، كذا في الكافي

*: الغايات، لجعفر بن أحمد: ص ٨٨ - على ما في مستدرك الوسائل

*: التهذيب: ج ٦ ص ٣٨٤ ب ٩٣ ح ٢٦ و ج ٧ ص ٢٣٦ ب ٢١ ح ٥٣ - بسنده أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام .

وقال في طريقه إلى أحمد بن محمد ومن جملة ما ذكرته عن أحمد بن محمد بن عيسى ما رويته بهذه الأسانيد، عن محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى

*: وسائل الشيعة: ج ١٣ ص ١٩٣ ب ٣ ح ١ - عن الكافي .

*: البحار: ج ١١٣ ص ٦٨ ب ١٠ ح ٢٤ - كذا في الكافي، يتفاوت يسير، عن الغايات

*: مستدرك الوسائل: ج ١٣ ص ٤٦١ ب ٢ ح ٤ - كما في الكافي، يتفاوت يسير، عن الغايات .

[٤٨١] ٩ - «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نُورًا قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ بِأَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ، فِيهِ أَرْوَاحُنَا، فَيَقْبَلُ لَه: يَا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَمَنْ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ؟ فَقَالَ: مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْأَئِمَّةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، آخِرُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَقُومُ بَعْدَ غَيْبَتِهِ فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ، وَيُظْهِرُ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ وَظُلْمٍ».

المصادر

* كمال الدين: ج ٢ ص ٢٣٥ ب ٢٢ ح ٧ - حدث الحسين بن أحمد بن إدريس رحمته الله، قال حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن يزيد الزيات، عن الحسن بن موسى الحشاب، عن ابن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن أبيه، عن المفصل بن عمرو، قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام:

■ [علام الوري: ص ٢٨٥ ف ٢ - كفاي كمال الدين] عن الشيخ أبي جعفر بن بويه، وليس فيه: «فيقتل الدجال».

* إثبات الهداة: ج ١ ص ٥١٧ ب ٩ ف ٦ ح ٢٥٤ - عن كمال الدين

* عوالم النصوص على الأئمة: ص ٢٨٣ - عن كمال الدين

* عوالم فاطمة الزهراء عليها السلام: ج ١ ص ٣٠ - عن كمال الدين

* البحار: ج ١٥ ص ٢٣ ب ١ ح ٤٠ - عن كمال الدين

وفي: ج ٢٥ ص ١٥ ب ١ ح ٢٩ - عن كمال الدين .

وفي: ج ٥١ ص ١٤٤ ب ٦ ح ٨ - عن كمال الدين .

* منتخب الآثار: ص ٤٨ ف ٧ ب ٩ ح ١ - عن كمال الدين



[٤٨٢] ١٠ - «إِنَّ مَن يَتَّخِذْ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمَنْ هُوَ أَشَدُّ فِتْنَةً عَلَى شِيعَتِنَا

مِنَ الدَّجَالِ ! فَقُلْتُ : يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ بِمَاذَا ؟ قَالَ : بِمُؤَالَاةِ أَحَدَانَا
وَمُعَادَاةِ أُورَثَانِنَا ! إِنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ اخْتَلَطَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ،
فَلَمْ يُعْرِفْ مُؤْمِنٌ مِنْ مُنَافِقٍ *.

المصادر

- * : صفات الشيعة، الصدوق: ص ١٤ - حدثنا محمد بن موسى المشوكن، عن الحسن بن هلي
الحرّاز، قال : سمعت الربيع بن رافع يقول :
* : البحار: ج ٧٥ ص ٣٩١ ب ٨٥ ح ١١ - من صفات الشيعة



[٤٨٣] ١١ - دَرَجُلٌ قَدْ اسْتَحَقَّتْهُ الْأَحَادِيثُ، كُلُّهَا وَضَعَ أُخْذُوثَةً كِذْبٍ
وَانْقَطَعَتْ مَلْعَا بِأَطْوَلَ مِنْهَا، إِنَّ يَدْرِكَ الدَّجَالَ يَتَّبِعُهُ *.

المصادر

- * : عبد الرزاق: على ما في سند ابن حمّاد .
* : الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٥٢٠ ح ١٤٥٩ - عبد الرزاق، عن سميان، عن عمران بن فضال، عن
حكيم بن سعد، عن علي، قال



كما ورد في مصادرنا عدة أحاديث عن تحريم المدينة المنورة على الدجال، وعدم
دخوله أياها، بنفس مضمون الأحاديث الواردة في مصادر السنة، ومن أمثلتها:
* : ما رواه الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٦٤ ح ٣١٥٦ - قال: وروى أن
الصادق عليه السلام ذكر الدجال فقال (لَا يَتَقَى مِنْهَا سَهْلٌ إِلَّا وَطَاءَةٌ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، فَإِنَّ عَلَى
كُلِّ نَفْسٍ مِنْ أَتَابِهَا مَلَكًا يَحْفَظُهَا مِنَ الصَّاحُونَ وَالْدَّجَالِ، وَاللهُ الْمَوْقِفُ *).

*: ورواه في التهذيب: ح ٦ ص ١٢ ب ٥ ح ٢٢ - عن الحسين بن سعيد، عن صفوان وابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: - كما في رواية لصدوق - .

☆: وفي وسائل الشيعة: ح ١٠ ص ٢٧٢ ب ٩ ح ٤ - عن التهذيب



[٤٨٤] ١٢ - «يَا عِيسَى، جَدِّي أَمْرِي وَلَا تَهْزُلْ، وَاسْمَعْ وَأَطِعْ، يَا ابْنَ الطَّاهِرَةِ الطُّهْرِ الْبَكْرِ الْبُؤُولِ، أَتَيْتَ مِنْ غَيْرِ فَعْمَلٍ، أَنَا خَلَقْتُكَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ، فَإِيَّايَ فَاعْبُدْ، وَعَلَيَّ فَتَوَكَّلْ . خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ، فَزِرْ لِأَهْلِ سُورِنَا بِالسَّرْبَانِيَّةِ، وَبَلِّغْ مَنْ يَتَنَزَّلُ بِكَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا أَزُولُ، صَدِّقُوا النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ صَاحِبَ الْجَمَلِ وَالْمِزْرَعَةِ وَالشَّجَرِ (وهي العِمامة) وَالنُّعْلَيْنِ وَالْهَرَاوَةِ (وهي الْقَضِيبُ) الْإِنَجَلَ الْعَيْنَيْنِ، الصَّلْتَ الْجَبِينِ، الْوَاضِعَ الْحَدَّيْنِ، الْأَقْنَى الْأَنْفِ، الْمُفْلَجَ الشَّيْءِ، كَأَنَّ حُقَّةَ إِبْرِيْقٍ فِضَّةٍ، كَأَنَّ الذَّهَبَ يَجْرِي فِي تَرَاقِيهِ، لَهُ شَعْرَاتٌ مِنْ صَدْرِهِ إِلَى سُرَّتِهِ، لَيْسَ عَلَى بَطْنِهِ وَلَا عَلَى صَدْرِهِ شَعْرٌ، أَسْمَرُ اللَّوْنِ، دَقِيقُ الْمَسْرُوبَةِ، شَقْنُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ، إِذَا التَّقَّتْ التَّقَّتْ جَمِيعاً، وَإِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْقَلِعُ مِنَ الصُّخْرَةِ وَيَنْحَدِرُ مِنْ حَبَبٍ، وَإِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ بَلَّغُهُمْ، حَرَقُهُ فِي وَجْهِهِ كَاللُّؤْلُؤِ، وَرِيحُ الْمَسْلِكِ يَنْفَعُ مِنْهُ، لَمْ يَرِ قَبْلَهُ مِثْلُهُ وَلَا بَعْدَهُ، طَيْبُ الرِّيحِ، نَكَّاحُ النِّسَاءِ، ذُو النَّسْلِ الْقَلِيلِ، إِنَّمَا نَسْلُهُ مِنْ مُبَارَكَةٍ، هُمَا يَنْتِ فِي الْجَنَّةِ، لَا صَحَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ، يَكْفُلُهَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا كَفَلَ زَكَرِيَّا أُمَّهُ، هُمَا فَرَّخَانِ مُسْتَشْهَدَانِ، كَلَامُهُ الْقُرْآنُ، وَدِينُهُ الْإِسْلَامُ، وَأَنَا السَّلَامُ، طُوبَى لِمَنْ أَفْرَكَ زَمَانَهُ، وَشَهِدَ آيَمَهُ، وَسَمِعَ كَلَامَهُ .

قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَبِّ، وَمَا طُوبَى؟ قَالَ: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، أَنَا غَرَسْتُهَا، تُظِلُّ الْجَنَانِ، أَصْلُهَا مِنْ رِضْوَانِ، مَأْوَاهَا مِنْ تَسَنُّيمٍ، بَرْدُهَا بَرْدُ الْكَافُورِ، وَطَعْمُهَا طَعْمُ الزُّنَجِيلِ، مَنْ يَشْرَبُ مِنْ تِلْكَ الْعَيْنِ شَرْبَةً لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا.

فَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ اشْقِنِي مِنْهَا. قَالَ: حَرَامٌ - يَا عِيسَى - عَلَى الْبَشَرِ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهَا حَتَّى يَشْرَبَ ذَلِكَ النَّبِيُّ، وَحَرَامٌ عَلَى الْأَمَمِ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهَا حَتَّى تَشْرَبَ أُمَّةٌ ذَلِكَ النَّبِيُّ، أَرْفَعُكَ إِلَيَّ ثُمَّ أَهْبِطُكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ لِتَرَى مِنْ أُمَّةٍ ذَلِكَ النَّبِيُّ الْعَجَائِبَ، وَلِتُعَيِّنَهُمْ عَلَى اللَّعِينِ الدَّجَالِ، أَهْبِطُكَ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ لِتُصَلِّيَ مَعَهُمْ، إِنَّهُمْ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ.

المصادر

*: أمالي الصدوق: ص ٣٤٥ - ٣٤٧ مجلد ٤٦ ح ١٠ / ٤١٨ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى لجلودي، قال حدثنا محمد بن عطية، قال: حدثنا عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري، قال: حدثنا هشام بن جعفر، عن حماد، عن عبد الله بن سيمان، وكان قارئاً لمكتبه، قال: قرأت في الإنجيل:

*: كمال الدين، ج ١ ص ١٥٩ ب ٨ ح ١٨ - كما في أماليه، ورد فيه «وَكَاثَتْ لِلْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَقِيَّاتٌ يَسِيحُ فِيهَا فِي الْأَرْضِ، فَلَا يَغْرِفُ قُوَّةً وَشِيعَتُهُ خَبِيرَةٌ، ثُمَّ ظَهَرَ فَأَوْصَى إِلَى شَمْعُونِ ابْنِ حَمُونٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا مَضَى شَمْعُونُ هَابَتِ الْحُجُجُ بَقْدَةً وَاشْتَدَّ (ت) الطَّلَبُ، وَعَظُمَتِ الْبُلُوَى، وَدُرِسَ الدِّينُ، وَهَمِيَّتِ الْحَقُوفُ، وَأَمِيَّتِ الْقُرُوضُ وَالسُّنَنُ، وَذَهَبَ النَّاسُ يَمِينًا وَشِمَالًا لَا يَتَعَرَّفُونَ أَبَا مَنْ أَيْ، فَكَاثَتْ الْغَيْثُ مَا تَكِينُ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا».

*: قصص الأنبياء للراوندي: ص ٢٨٢ - عن كمال الدين

*: حلية الأبرار: ج ١ ص ١٦٧ ب ١٨ ح ١ - عن ابن بابويه.

- ٥: البحار: ج ١٤ ص ٢٨٤ ب ٢١ ح ٦ - عن أماني الصدوق .
 وفي: ج ١٦ ص ١٤٤ ب ٨ ح ١ - عن كمال الدين، وأما الصدوق
 وفي: ج ٥٢ ص ١٨١ ب ٢٥ ح ١ - آخره، عن أماني الصدوق





يأجوج وماجوج والسند

[٤٨٥] ١ - «إِذَا كَانَ عِنْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ حَقَرُوا حَتَّى يَسْمَعَ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ قَرْعٌ فَوْوَسِهِمْ، وَإِذَا كَانَ النَّبِيُّ قَالُوا: نَجِيءُ غَدًا فَتَنْفَتَحُ فَتَخْرُجُ فَيَعْبُدُهُ اللَّهُ كَمَا كَانَ، فَيَجِيشُونَ مِنَ الْغَدِ فَيَحْفَرُونَ حَتَّى يَسْمَعَ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ قَرْعٌ فَوْوَسِهِمْ، لَمَّا كَانَ اللَّيْلُ قَالُوا: نَجِيءُ غَدًا فَتَخْرُجُ فَيَجِيشُونَ مِنَ الْغَدِ، فَيَجِدُونَهُ مِنَ الْغَدِ قَدْ أَحَادَهُ اللَّهُ كَمَا كَانَ، فَيَحْفَرُونَ حَتَّى يَسْمَعَ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ قَرْعٌ فَوْوَسِهِمْ، لَمَّا كَانَ اللَّيْلُ أَلْقَى اللَّهُ حَلِي لِسَانِ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيَقُولُ: نَجِيءُ غَدًا فَتَخْرُجُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَيَجِيشُونَ مِنَ الْغَدِ فَيَجِدُونَهُ كَمَا تَرَكُوهُ، فَيَحْفَرُونَ ثُمَّ يَخْرُجُونَ، فَتَمُرُّ الزُّمَرَةُ الْأُولَى مِنْهُمْ بِالْبَحِيرَةِ فَيَسْرُبُونَ مَاءَهَا، ثُمَّ تَمُرُّ الزُّمَرَةُ الثَّانِيَةُ فَيَلْحَسُونَ طِينَهَا، ثُمَّ تَمُرُّ الزُّمَرَةُ الثَّالِثَةُ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ مَرَّةً هَاهُنَا مَاءٌ قَالَ: وَيَقَرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ فَلَا يَقُومُ لَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يَزْمُونَ بِرِسَالِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ حَتَّصِبَةً بِالدَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: غَلَبْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَأَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَدْعُو عَلَيْهِمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ وَلَا يُدِينُ لَنَا بِيَهُمْ فَأَكْفِنَاهُمُ بِمَا شِئْتَ، فَيَسْلُطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَاوُدَ يَقَالُ لَهُ: النَّعْفُ، فَتَمْرُسُ رِقَابَهُمْ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا تَأْخُلُهُمْ بِمَنَاقِيرِهَا فَتُفْقِئُهُمْ فِي الْبَحْرِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ حَيْثَا يُقَالُ

لَهُ: الْحَيَاةَ، يُطَهِّرُ الْأَرْضَ وَيُنْشِئُهَا حَتَّى عَنْ الرُّمَانَةِ لَيَنْشَبُعَ مِنْهَا السَّكَنُ،
 قِيلَ وَمَا السَّكَنُ؟ قَالَ: أَهْلُ الْبَيْتِ. قَالَ: فَبَيْنَا النَّاسُ كَذَلِكَ إِذَا أَنَاهُمُ
 الصَّرِيخُ: أَنَّ ذَا السُّوَيْقَتَيْنِ قَدْ غَزَا الْبَيْتَ يُرِيدُهُ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ عِيسَى بْنُ
 مَرْيَمَ طَلِيعَةً مَبْعُوءَةً أَوْ بَيْنَ السَّبْعِ مِائَةِ وَالْثَمَانِ مِائَةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ
 الطَّرِيقِ بَعَثَ اللَّهُ رِيحاً يَمَانِيَّةً طَيِّبَةً فَيَقْبِضُ فِيهَا رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ، ثُمَّ يَبْقَى
 عَجَاجٌ مِنَ النَّاسِ يَتَسَافِدُونَ كَمَا تَتَسَافَدُ الْبَهَائِمُ، فَمَثَلُ السَّاعَةِ كَمَثَلِ
 رَجُلٍ يُطِيفُ حَوْلَ فَرَسِهِ يَسْتَنْظِرُ وَلَا قَهَا حَتَّى تَضَعَ، فَمَنْ تَكَلَّفَ بَعْدَ قَوْلِي
 هَذَا شَيْئاً أَوْ بَعْدَ عَلَمِي هَذَا شَيْئاً فَهُوَ مُتَكَلِّفٌ*.

المفردات. التَّعَفُّفُ بفتح العين، قطعة الجسد التي تتحد حرماً ما شبه بها الدود الذي يبعث
 على يأجوج ومأجوج شكر آلهة بكر الكاف، شكراً بفتحها: سميت وكثر
 لبها.

المصادر

* : تفسير القرآن لعبد الرزاق: ج ٢ - ٢ ص ٢٨ - ٢٩ - أ، معمر، عن رجل، عن حميد بن هلال،
 عن أبي الصيف، قال قال كعب يوم يسده إلى النبي ﷺ -

* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٥١٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا سعيد بن أبي عروبة،
 عن قتادة، ثنا أبو رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
 لَيُخْرِغَنَّ السُّدَّ كُلَّ يَوْمٍ، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا
 فَسَتَخْرِوَنَّهُ عَدَا، فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُمْ مَا كَانَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مَدَنُهُمْ وَأَرَادَ اللَّهُ ﷻ أَنْ
 يَهْتَكُمُ إِلَى النَّاسِ، خَفَرُوا حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا
 فَسَتَخْرِوَنَّهُ عَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَتَسْتَنِي، فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ كَهَيْئَةِ حِينَ تَرَكُوهُ، فَيَخْرِوَنَهُ
 وَيَخْرِجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيَسْخَفُونَ الْعِيَاءَ، وَيَتَخَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ، فَيَرْتَمُونَ

يَسْقَاهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَنَرْجِعُ وَعَلَيْهَا كَيْتَانِ الدَّمِ، يَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ، وَعَلَوْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَبِغِثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَجْعًا فِي أَفْدَانِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي مَحْمُودٌ بِيَدِهِ إِنَّ قَوَابِلَ الْأَرْضِ لَتَسْمَنُ شُكْرًا مِنْ لَحْوِمِهِمْ وَدِمَائِهِمْ.

*: عهد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٤ ب ٣٣ ح ٤٠٨٠ - حدثنا أرمر بن مروان، ثنا عبد الأعلى، ثنا سعيد، عن قتادة، قال - حدثنا أبو رافع، عن أبي هريرة، قال - قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كما هي مسند أحمد، يتفاوت يسير.

*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٣١٢ ب ١٩ ح ٣١٥٣ - بعد آخر، عن أبي رافع من حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ في السد، قال - وقال: - قال أبو عيسى - هذا حديث حسن غريب، وفيه: تَسْمَنُ وَتَكْثُرُ وَتَشْكُرُ شُكْرًا مِنْ لَحْوِمِهِمْ.

* تفسير كتاب الله العزيز: ج ٢ ص ٤٨١ - مرسل، عمر كعب، قال: «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ يَنْفِرُونَ كُلَّ يَوْمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ فِي السَّنَةِ فَيَسْرِحُونَ فِيهِمْ إِذَا أَمْسَوْا قَالُوا: نَرْجِعْ غَدًا فَتَفْرُغْ مِنْهُ، فَيَصْبَحُونَ وَقَدْ عَادَ كَمَا كَانَ. فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خُرُوجَهُمْ قَذَّبَ عَلَى السَّنِ بَعْضَهُمُ الْآسْتِنَاءَ، يَقُولُونَ: نَرْجِعْ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَتَفْرُغْ مِنْهُ، يَصْبَحُونَ وَهُمْ كَمَا تَرَكُوهُ فَيَنْقَبِوهُ، وَيَخْرِجُونَ عَلَى النَّاسِ، فَلَا يَأْتُونَ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَفْشَوْهُ. فَيَسْرِحُ أُولَهُمْ عَلَى الْبَحِيرَةِ فَيَشْرَبُونَ مَاءَهَا، وَيَسْرِحُ أَوْسَطُهُمْ فَيَلْحَسُونَ طَبِيعَهَا، وَيَسْرِحُ آخِرُهُمْ عَذِيبَهَا فَيَقُولُونَ: قَدْ كَانَ هَذَا مَرَّةً مَاءً، فَيَقْهَرُونَ النَّاسَ، وَيَفْرُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ وَالدَّهْلِ، يَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ فَهَلُمُّوا إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ. فَيَرْمُونَ تَشَابَهُهُمْ نَحْرَ السَّمَاءِ فَنَرْجِعُ تَغَطَّرَ دَمًا، يَقُولُونَ: قَدْ فَرَّغْنَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَأَهْلِ السَّمَاءِ، فَيَبِغِثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَضْعَافَ خَلْقِهِ: النَّفْثَ دَوْدَةَ تَأْخُذُهُمْ فِي رِقَابِهِمْ فَتَقْتُلُهُمْ حَتَّى تَنْتَنَ الْأَرْضُ مِنْ جِيْفِهِمْ، وَيُرْسِلُ اللَّهُ الْعَبِيرَ فَيُلْقِي جِيْفَهُمْ إِلَى الْبَحْرِ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ السَّمَاءَ فَتَطْهَرُ الْأَرْضُ، وَتَخْرُجُ زَهْرَتُهَا وَبُرْكَتُهَا، وَيَتَرَجَّعُ النَّاسُ حَتَّى إِنَّ الرَّمَانَةَ لَتَشْبَعُ أَهْلَ الْبَيْتِ. [وَتَكُونُ سَلْوَةٌ مِنْ عَيْشٍ. فَيَسْمُو النَّاسُ كَذَلِكَ إِذَا جَاءَهُمْ خَيْرٌ أَنْ ذَا السَّوِيقَيْنِ قَدْ طَرَا الْبَيْتُ] فَيَبِغِثُ الْمَسْمُونُ جَيْشًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْهِمْ، وَلَا يَرْجِعُونَ أَصْحَابَهُمْ حَتَّى يَبِغِثَ اللَّهُ رِيحًا طَلِيَّةً بِمَانِيَةٍ مِنْ نَحْتِ الْعَرْشِ، فَتَكْفِتُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ، ثُمَّ لَا أَجَدَ مِثْلَ السَّاعَةِ إِلَّا كَرَجْلٍ أَتَجَّ مَهْرًا لَهُ فَهُوَ يَنْتَظِرُ مَتَى يَرْكَبُهُ. فَمَنْ تَكَلَّفَ مِنْ أَمْرِ السَّاعَةِ مَا

وراء هذا فهو متكلف ولم يسده إلى النبي ﷺ

*: مسند أبي يعلى، ج ١١ ص ٣٢١ ح ٦٤٣٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن رسول الله، قال: «يخفرون كل يوم حتى يكادوا يرون شعاع الشمس فيقولون: نرجع إليه غداً، فيرجعون وهو أشد ما كان، فإذا بلغت مدتهم وأرد الله ﷻ أن يبعثهم على الناس قالوا: نرجع إليه إن شاء الله غداً، فيرجعون إليه كهيئة ما تركوه، فيخفرونه أو كما قال» قال المعتمر. وقال أبي عن قتادة: «إنهم يرمون في لسماء سداً فترجع إليهم فيها دم، فيقولون: ظهرنا على الأرض وقهرنا أهل السماء، أو كما قال» قال: «فبعث الله عليهم النصف في أفعالهم فيقتلونهم، فقال رسول الله ﷺ: حتى إن دوابهم تسمن وتبطر مما تأكل لحومهم، أو كما قال».

*: جامع البيان، الطبري: ج ١٧ ص ٧١ - بسند آخر، عن أبي الصيف، قال: قال كعب: . . . ولم يسده إلى النبي ﷺ، كما في رواية مصنف عبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من معمر.

*: ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.

*: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٨٨ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ في السد قال: . . . وحديث صحيح على شرط الصحيحين، ولم يخرجاه . . .

*: الكشف والبيان (تفسير الثعلبي): ج ٦ ص ١٩٨ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من قتادة، وتفاوت يسير، وفيه: . . . يخفرونه . . . كادوا يرون . . . فيعيد الله . . . فيتبعون . . . وتسكر سكرأ . . . ، وليس فيه: «ودمائهم».

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٠٥ ح ٦٦٦ - كما في رواية ابن ماجه، وبسند يلتقي مع سنده من سعيد، وتفاوت يسير، وفيه: . . . يخفرونه كل يوم . . .

وفي: ص ١٢٢٠ - ١٢٢٢ ح ٦٧٩ - كما في رواية تفسير كتاب الله العزيز، بسند آخر، عن كعب، وتفاوت يسير، وفيه: «... نبالهم ... لشيع السكن - قيل: وما السكن؟ قال: أهل البيت ... صاحب الحبش ... لا أحد قبل الساعة ...».

*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

*: البيهقي، البعث والنشور: على ما في الدر المنثور.

❖: الوسيط في تفسير القرآن: ج ٣ ص ١٦٨ - كما في رواية الكشف والبيان، بسند يلتمني مع سنده من قتادة، وبنماوت يسير، وفيه «... وأراد الله أن يبعثهم على الناس... وتشكر من لحومهم شكراً».

❖: كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٢٨٥ - عن رواية مسند أحمد

❖: التذكرة: ج ٢ ص ٧٧٩ - عن سنن ابن ماجه

❖: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٣٣٣ - كما في مسند أبي يعلى، وسنده إليه

وفي: ص ٢٣٥ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن: «يأجوج وماجوج يحضران كل يوم أبواب». ولم يسنده إلى النبي.

❖: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٢٣ - ٣٢٤ - عن مستدرك الحاكم

❖: نظم الدرر: ج ١٢ ص ١٣٩ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتمني مع سنده من أبي رافع،

عن رواية مسند أحمد والترمذي، وابن ماجه

*: الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٥١ - ٢٥٠ - قال: «وأخرج أحمد، والترمذي، وحسنه، وابن ماجه،

وابن حبان، والحاكم، وصححه، وابن مرفوع، والبيهقي في أبي هريرة، كما في رواية

أحمد، وبنماوت، وفيه «... كادوا يرون... فاستحوه... ولا يستحي فإذا أصبحوا

ويجدوه قد رجع، فإذا أراد الله بفروجهم... أعناقهم فبهلكون... وتبطل...»

وفي: ص ٢٥٢ - كما في جامع البيان، وبنماوت، قال: «وأخرج عبد الرزاق، وعبد بن

حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن كعب

❖: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٤٨٤ ح ٦٢٩٠ - كما في رواية مسند أحمد، عن أحمد وأبي داود

والحاكم.

[٤٨٦] ٢ - «وَيَلْزَمُ الْعَرَبُ مِنْ شَرْقٍ قَدْ اقْتَرَبَ، فُتِيحُ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمِ يَأْجُوجَ

وَمَاْجُوجَ مِثْلَ هَذَا، وَخَلَقَ إِبْنَاهُ بِأُتْبَى ثَلِيهَا. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ، أَتُهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ».

المصادر

- *: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٦٣ ح ٢٠٧٤٩ - عن معمر، عن الزهري، عن هروقة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن ريب بنت جحش، قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ، وهو يقول: ﴿تفسير القرآن للمصنعي: ح ٢ ق ٢ ص ٣٧٥ - كما في رواية المصنف سداً ومتناً، وبما هو يسير، وفيه: «دخل النبي ﷺ يوماً على زينب وهو يقول: لا إله إلا الله... الخبيث».
- *: مسند الحميدي: ج ١ ص ١٤٧ ح ٣٠٨ - ثنا سفيان، قال: ثنا الزهري لا يحتاج فيه إلى أحد، قال: أخبرني هروقة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش، قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من نومه وهو مخمراً وجهه وهو يقول: وفيه: «لا إله إلا الله، لا إله إلا الله، وتلى... مثل هذه سفیان عشرة».
- *: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٩١ ح ١٦٤٤ - كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن الزهري.
- *: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٤٢٢ ح ١٩٠٦١ - كما في مسند الحميدي، بسند ابن حنبل، وفيه: «... وعقد يده يميني عشرة... إذا ظهر الخبيث».
- وفي: ص ٦٢ ح ١٩١١٧ - بعقبه، بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ففتح اليوم... إلى قوله: وعقد يده يميني تسعين».
- *: مسند أحمد: ج ٦ ص ٤٢٨ - كما في مسند الحميدي، بسند، وفيه: «... هذه وخلق».
- وفيها: بسند آخر عن ريب بنت جحش، قالت: أن رسول الله ﷺ دخل علينا فرحاً يقول: وفيه: «... مثل هذا وخلق بإصبعه الإبهام وألقى فيها».
- وفي: ص ٤٢٩ - بالسند المتقدم، وفيه: «... دخل علي رسول الله ﷺ... وهو عاقد بإصبعه السبابة بالإبهام».
- *: صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٦٨ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن ريب ابنة جحش.
- وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل ذلك، وعقد يده تسعين».
- وفي: ص ٢٤٠ - ٢٤١ - كما في مصنف عبد الرزاق، بما هو يسير، بسند آخر، عن زينب بنت جحش.

- وفي: ج ٩ ص ٦٠ - كما في فتن ابن حنّاد، بسند آخر، عن زينب ابنة جحش
- وفي: ص ٧٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن زينب ابنة جحش
- وفي: ص ٧٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، عن أبي هريرة .
- * صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٠٧ ب ١ ح ٢٨٨٠ - كما في مسند الحميدي بسند آخر، عن زينب بنت جحش .
- وفيها: عن مصنف ابن أبي شيبة، ولكنه أورد سنداً آخر، عن زينب بنت جحش .
- وفي: ص ٢٢٠٨ - مثله، بسندين آخرين، عن زينب بنت جحش .
- وفيها: ح ٢٨٨١ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، عنه .
- * سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٠٥ ب ٩ ح ٣٩٥٣ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، عنه .
- * المعرفة والتاريخ: ج ٢ ص ٧٢٢ - كما في رواية مسند الحميدي، بسند يلتقي مع سنده من عروة
- * سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٨٠ ب ٢٣ ح ٢٦٨٧ - كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب بنت جحش، وقال: «قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح» .
- * تفسير النسائي: ج ٢ ص ٢٢ - ٢٤ ح ٣٣١ - كما في رواية مسند الحميدي، بتفاوت يسير، وفيه: «... وعقد سبعين وعشرة مائة ٤٠٠»
- وفي: ص ٧٢ ح ٢٥٣ - كما في تفسير القرآن مصعاني، بسند يلتقي مع سنده من عروة .
- * المعجم الكبير: ج ٢٣ ص ٤١٦ ح ١٠٥٠ - بتفاوت، بسند آخر، عن أم سلمة
- وفي: ج ٢٤ ص ٥٢ ح ١٣٧ - كما في مسند الحميدي، عنه .
- * المعجم الأوسط: ج ٨ ص ١٥٦ - ١٥٧ ح ٧٣١٥ - بسند آخر، عن أم حبيبة، كما في رواية مصنف عبد الرزاق، بتفاوت، وفيه: «دخل عني رسول الله ﷺ وهو يقول: «إنا لله وإنا إليه راجعون ... وخلق تسعين ٤٠٠» .
- * السنن الواردة في الفتن وخواتمها: ج ١ ص ٢٦٤ - ٢٦٥ ح ٥٢ - كما في رواية مسند الحميدي، بسند يلتقي مع سنده من الزهري، بتفاوت يسير، وفيه: «... تسعين أو مائة ٤٠٠» .
- * الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ج ١ ص ٣٧٣ ح ٨٤ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق، وبسند يلتقي مع سنده من الزهري، بتفاوت، وليس فيه: «فتح اليوم من ردم ... بالتي تليها» .

* : تفسير الماوردي: ج ٣ ص ٤٧٠ - ٤٧١ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن زينب بنت جحش، كما في رواية مسند الحميدي، بضاوت يسر، وباحتصار، وفيه: «... وأشار بيده إلى حقله التسعين» .

* : السنن الكبرى للبيهقي: ج ١٠ ص ٩٣ - كما في رواية مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب بنت جحش

وفيها: بسند آخر، عن زينب زوج النبي ﷺ، نحوه، وفيه: «وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . وَقَالَ: وَخَلَقَ خَلْقَةً بِأَصْبَعِهِ» ، وقال: «رواه البخاري في الصحيح، عن مالك بن إسماعيل، عن سفيان، ورواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، عن سفيان»

* : الاعتقاد: ص ١٧٢ - ١٧٣ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، بضاوت يسر، وفيه: «وخلق خلقه بأصبعه» .

* : شعب الإيمان: ج ٦ ص ٩٨ ح ٧٥٩٨ - كما في رواية الاعتقاد، بسند يلتقي مع سنده من سعدان بن نصر .

* : دلائل النبوة للبيهقي: ج ٦ ص ١٠٦ - كما في مسند الحميدي، سد آخر، عن زينب زوج النبي ﷺ، وقال: «أخرجه البخاري، ومسلم في الصحيح، من حديث ابن عيينة»

* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ٢٥٧ ح ٢٤٩٩ - عن البخاري ومسلم

* : الفردوس ج ٥ ص ٤٨٧ ح ٨٨٤٥ - نحوه، مرسلًا، عن أبي هريرة .

* : مصابيح السنة للبخاري: ج ٣ ص ٤٥٢ ح ٤١١٢ - مرسلًا، عن زينب بنت جحش، كما في رواية مسند أحمد الثانية .

* : إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٨ ص ٤١١ - ٤١٢ ح ٣ - ١ - عن رواية صحيح مسلم الأولى والثانية والثالثة .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٦ ص ٤٢٢ - ٤٢٣ ح ٦٩ ص ١٣٢ - كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب بنت جحش

وفي: ج ٦٩ ص ١٣٢ - كما في رويته السابق، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة .

* : لسان العرب: ج ١٠ ص ٦٢ - مرسلًا، بضاوت .

* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٦٧ ح ٥٣٤٢ - عن صحيح البخاري ومسلم

- : المتذكرة للقرطبي: ص ٦٠٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٤٥ - كما في مسند الحميدي، بسنده .
- ☆: جامع الأصول: ج ٢ ص ٣١٢ - ٣١٣ ح ٧٠٦ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، وقال: «عله رواية البخاري ومسلم»، وقال: «وفي رواية الترمذي وأورد مثل رواية الحميدي». وفي: ص ٣١٤ ح ٧٠٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، وقال: «أخرجه البخاري ومسلم».
- ☆: الترغيب والترهيب: ج ٣ ص ٢٢٦ ح ١١ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، وقال: «رواه البخاري ومسلم».
- : موارد الضمان: ص ٤٧٠ ح ١٩٠٦ - عن صحيح ابن حبان
- : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٦٩ - عن المعجم الأوسط للطبراني
- : نظم الدرر: ج ١٨ ص ٢٧٨ - مرسلًا، كما في رواية مصنف عبد الرزاق، باختصار
- : مختصر صحيح البخاري للريدي: ج ١ - ٢ ص ١٥ ح ١٤٠٤ - عن صحيح البخاري .
- ☆: الدرر العشور: ج ٤ ص ٢٥١ - قال: «وأخرج البخاري ومسلم»
وفيها: كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، منه ظاهرًا:
- ☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٥٨٣٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، وقال: «لأحمد في مسنده والبخاري ومسلم، كلاهما عن أبي هريرة، حديث صحيح».
- ☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٧٤ - عن الطبراني، عن أم سمعة وعائشة معاً .
- وفي: ص ٨٧٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة، والبخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، عن زينب بنت جحش
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٣٩ ح ٢٨٨٦٨ - وقال، مسلم، والبخاري، والترمذي، وابن ماجه، عن زينب بنت جحش .
- وفي: ص ٣٤٢ ح ٣٨٨٧٥ - وقال: «للتبراني، عن أم سمعة، عن عائشة
- وفيها: ح ٣٨٨٧٦ - قال: «لابن أبي شيبة، والبخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه» .
- ☆: فيض القدير: ج ٤ ص ٤٢٢ ح ٥٨٣٧ - عن رواية الجامع الصغير .
- : جمع الفوائد: ج ٢ ص ٥٤٤ ح ٧٠٧٦ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، عن البخاري

ومسلم والترمذي .

* تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢١٧ - عن تاريخ مدينة دمشق

* زاد المسلم: ج ٥ ص ١٦١ - ١٦٤ ح ١١٣١ - من البحاري ومسلم

* التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٠٠ - مرسلًا عن زينب بنت جحش، كما في رواية

البخاري، وقال: «رواه الأربعة» .



[٤٨٧] ٣ - «قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَأَيْتُ السَّدَّ مِثْلَ الْبُرْدِ الْمُخْبَرِ، قَالَ: رَأَيْتَهُ» * .

المصادر

* صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٦٧ - ١٦٨ - في باب قصة يأجوج ومأجوج، قال: «قال رجل للنبي ﷺ .

* تفسير كتاب الله العزيز: ج ٢ ص ٤٧٨ - مرسلًا، قال بمصهم «ذَكَرْنَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ رَأَيْتُ سَدًّا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، قَالَ: أُنْتُمْ لِي، قَالَ: هُوَ كَالْبُرْدِ الْمُخْبَرِ طَرِيقُهُ مَوْدَاءٌ، وَطَرِيقُهُ حُمْرَاءُ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتَهُ» .

* جامع البيان: ج ١٦ ص ٢٠ - حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قال: كما في رواية تفسير كتاب الله العزيز

* ابن مردويه: على ما في الدر المنثور

* الكشف والبيان: ج ٦ ص ١٩٩ - مرسلًا، عن قتادة، كما في جامع البيان .

* الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٥٠ - كما في جامع البيان، وقال: «وأخرج ابن جرير، وابن مردويه، عن أبي بكرة النخعي، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِحَدِيث:



جنس يأجوج ومأجوج

[٤٨٨] ١ - «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ، وَلَوْ أَنَّهُمْ أُرْسِلُوا عَلَى النَّاسِ لَأَفْسَدُوا عَلَيْهِمْ مَعَايِشَهُمْ، وَلَنْ يَمُوتَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا تَرَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَلْفًا فَصَاعِدًا، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِمْ ثَلَاثَ أُمَمٍ: تَارِيلٌ، وَتَارِلِسٌ، وَمَنْسُكٌ».

المصادر

* : مستند الطيالسي، ص ٣٠١ ح ٢٢٨٢ - حدثنا المعيرة بن مسلم وكان صدوقاً مسلماً، قال : ثنا أبو إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عهد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ

● : الفتن لابن حنبل: ح ٢ ص ٥٩٥ ح ١٦٥٦ - حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق سمع وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو، قال : «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يَمُرُّ أَوَّلُهُمْ بِنَهْرٍ مِثْلِ الدَّجَلَةِ، فَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: قَدْ كَانَ فِي هَذِهِ مَرَّةٌ مَاءٌ، وَلَا يَمُوتُ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَّا وَتَرَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَلْفًا فَصَاعِدًا، وَمِنْ بَعْدِهِمْ ثَلَاثُ أُمَمٍ، وَلَا يَعْلَمُ هَدْيُهُمْ إِلَّا اللَّهُ: تَارِيلٌ، وَتَارِلِسٌ، وَمَنْسُكٌ - أَوْ مَنْسُكٌ - الشُّكُّ مِنْ شُعْبَةَ».

* : عهد بن حميد، في تفسيره على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع .

* : البخاري: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع، ولم نجده في فهارسه .

* : مسلم. على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع، ولم نجده في فهارسه .

* : أبو داود: على ما في المطالب العالية، ولم نجده في فهارسه

* : الهزار : على ما في البداية والنهاية .

* : ابن المنذر: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع

* : المعجم الكبير: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع، ولم نجده في فهارسه .

* المعجم الأوسط: ج ٩ ص ٢٧٢ ح ٨٥٩٣ - حدثنا منصور بن محمد، قال: حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد، قال: حدثنا أبي، عن زياد بن خيثمة، قال: حدثني أبو إسحاق أن وهب ابن جابر حدثه عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ: «أن يأجوج ومأجوج يموت منهم الرجل، وأقل ما يدع من ذريته ألفاً أو يزيدون، وإن من ورائهم أمماً منسكاً، وقاريكاً، وتاريخاً».

* ابن مردويه: على ما في كثر العمال، وجمع الجوامع.

* الكشف والبيان: ح ٨ ص ١٤٧ - أخبرني بن محبوب، قال: حدثنا بن شنبه، قال: حدثنا محمد بن عمران بن هارون، قال: حدثنا أبو عبدالله المحرومي، قال: حدثنا سميان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن مسيب، قال: «كان ولد نوح ثلاثة: سام وحام ويافث، سام أبو العرب وفارس والروم، وحام أبو السودان من المشرق إلى المغرب، ويافث أبو الترك، ويأجوج ومأجوج وما هنالك».

* السنن الواردة في الفتن وفوائدها: ج ٩ ص ٢٢٣ ح ٦٨٠ - أخبرني علي بن محمد، قال: حدثنا ريد، قال: حدثنا عبدالله وموسى، قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن أبيه، عن عاصم ابن حكيم، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبدالله بن عمرو، قال: «إن من بعد يأجوج ومأجوج لثلاث أمم، لا يعلم حدثهم إلا الله: تأويل، وتاريخ، ومنسك».

* البحث والنشور لليهقي: على ما في كثر العمال، وجمع الجوامع

* الفردوس: ج ٤ ص ٣٨٦ ح ٧١٢٤ - مرسل، عن أبي هريرة، قال: «ولد لنوح ثلاثة: سام وحام ويافث، فولد سام العرب وفارس، والروم، والحير فيهم، وولد يافث: يأجوج ومأجوج والترك، والصفلية، ولا خير فيهم، وأما ولد حام: لقيط والبربر والسودان».

* الخطيب في تالي التلخيص على ما في مدرك المستور

* تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٣٢ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراءي الفقيه، أنبأنا أبو بكر الیهقي الحافظ، أنبأنا أبو نصر بن قتادة، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، أنبأنا مطين، أنبأنا أبو صادق عبد الحميد بن صالح البرجمي، أنبأنا أبو شهاب، عن سميان، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبدالله بن عمرو، قال: أراه رفعه، قال.

«يأجوج ومأجوج من ولد آدم؟ قال: نعم ومن ورثهم ثلاث أمم: تاويل وتاريس والمنسلك، يلد الرجل من صلبه ألفاً».

وفي: ج ٦٢ ص ٢٧٧ - أخر أبو بكر محمد بن عبداليافي، أن أبو محمد الجوهري، أنا أبو القاسم عبدالعزیز بن جعفر بن محمد الحرلي، أن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، ما سليمان بن عمر الرقي ابن الأقطع، أن محمد بن سلمة بن سليمان بن قرم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: - كما في رواية الفردوس، بتفاوت، وفيه: «... فأما سام: أبو العرب ... وأهل الشام وأهل مصر، وأما يافث: فأبو الخزر، ويأجوج ومأجوج، وأما حام: فأبو هذه الجلبة السوداء».

وفيها: بسند آخر عن أبي هريرة، كما في رواية الفردوس

وفي: ص ٢٧٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير

☆: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ج ١٥ ص ٢٤٠ - ٢٤١ ح ٦٨٢٨ - أخر أبو عروبة، قال: حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أسية، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأوري، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَقَلُّ مَا يَتْرُكُ أَخَذَهُمْ لِبَاسٌ أَلْفًا مِنَ الدَّرَجَةِ، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِمْ أُمَّمٌ (كلها) ثلاثة. منسلك وتاويل وتاريس، لَا يَتَلَمَّ عَنْدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ».

■: البداية والنهاية: ج ١ ص ١١٥ - كما في الفردوس، وقال قلت. وقد قال لعاصم أبو بكر الزراري في مسنده: حدثنا إبراهيم بن هاني، وأحمد بن حسين بن عباد أبو العباس، قالوا: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، حدثني أبي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ.

☆: مجمع الزوائد: ج ١ ص ١٩٢ - كما في الفردوس، عن الزراري

☆: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٣٢٢ ح ١٠٠١٥ - مرسل، عن عبدالله بن عمرو، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه «أماك» بدل «منسلك»

☆: المطالب العالمة: ج ٤ ص ٣٦٢ ح ٤٦٠٠ - عن عبدالله بن عمرو، وقال: «لأبي داود»

☆: الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٥٠ - كما في مسند بطليسي، وقال: وأخرج عبد بن حميد، وابن

المنذر، والطبراني، والبيهقي في البعث، وابن مردويه، وابن عساكر، عن ابن عمرو، عن النبي ﷺ.

✽: كنز العمال: ج ١١ ص ٥١٣ ح ٣٢٣٩٧ - وقد - لابن عساكر، عن أبي هريرة .

وفي: ح ١٤ ص ٣٤١ ح ٣٨٨٧٢ - وقال: لعبد بن حميد في التفسير، وابن المنذر، والطبراني في الكبير، وابن مردويه، والبيهقي في البعث والنشور، عن ابن عمرو

وفي: ص ٦٢٢ ح ٣٩٧٣٣ - عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو أراه رفعه . قال: «وقال: لمسلم، والبخاري، وابن عساكر»

✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٣ ح ٩٩٣٠ - مرسلًا، عن ابن عمرو بن العاص، رفعه، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، وفيه «... رجن... فريته... تاول وتارس» .

✽: علامات نيام الساحة للبهائي: ص ١١٩ - عن ابن مسعود، رفعه، كما في الإحسان، باختصار.



كفر ياجوج وماجوج وجنسهم

[٤٨٩] ١ - «بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى حِينَ أَمَرَنِي بِإِلَى يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ فَذَهَبُوا إِلَيَّ دِينَ اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُجِيبُونِي، فَهُمْ فِي النَّارِ مَعَ مَنْ هَضَى مِنْ وَلَدِ آدَمَ وَوُلَدِ إِبْلِيسَ».*

المصادر

- * العتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥٩٣ ح ١٦٥٣ - شيوخ ابن أبي مريم، عن مقاتل بن حيان، عن حكيم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «...»
- * ابن مردويه: على ما هي الدر المنثور.
- * الفردوس: ج ٥ ص ٤٤١ ح ٨٤٢٦ - بعضه، مرسلًا، عن حذيفة
- * الدر المنثور: ج ٤ ص ١٥٥ - كما هي عن ابن حنّاد، بتفاوت يسير، عن ابن مردويه، وفيه: «... أَدْعُوهُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ ... فَأَمَرُوا أَنْ يُجِيبُونِي».
- وفي: ص ٢٥٠ من فتن ابن حنّاد، وابن مردويه.
- * جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٥١٤ ح ٩٩٧٦ - عن فتن ابن حنّاد.
- * جميع الجوامع: ج ١ ص ٤٦٠ - عن فتن ابن حنّاد.
- * كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤٢ ح ٣٨٨٧٤ - وقال: «يعلم بن حنّاد في الفتن، عن ابن عباس»
- * مجمع البحرين: ج ٢ ص ٢٧٣ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما هي السنن الواردة، باختصار كبير.
- * جميع الفتاوى: ج ٣ ص ٤٧٣ ح ٩٩٣١ - عن حذيفة، مرفوعًا، كما هي رواية السنن الواردة في الفتن وغو. لها، باختصار كبير.
- * علامات قيام الساعة: ص ١٢٠ - عن فتن ابن حنّاد، باختصار



غلبة يأجوج ومأجوج ثم قيام الساعة

[٤٩٠] ١ - «إِذَا انْصَرَفَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَالْمُؤْمِنُونَ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلْيَبْثُوا سَنَوَاتٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، رَأَوْا كَهَيْئَةَ الْخُرْجِ وَالْغِبَارِ مِنَ الْجُوفِ، فَيَبْعَثُونَ بَعْضَهُمْ فِي ذَلِكَ لِيَنْظُرَ مَا هُوَ؟ فَإِذَا هِيَ رِيحٌ قَدْ بَعَثَهَا اللَّهُ لِقَبْضِ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ، فَتِلْكَ آخِرُ عَصَابَةِ تَقْبِضُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. وَيَبْقَى النَّاسُ بَعْدَهُمْ مِائَةَ عَامٍ لَا يَعْرِفُونَ دِينًا وَلَا سُنَّةً، يَتَهَارَجُونَ تَهَارِجَ الْحَمِيرِ، عَلَيْهِمْ ثَقُومُ السَّاعَةِ، وَهُمْ فِي أَسْوَاقِهِمْ يَبِيعُونَ وَيَتَبَايَعُونَ وَيَتَجَرَّعُونَ وَيَلْحَقُونَ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ» *.

المصادر

* : القسطنطين لابن حماد، ج ٢ ص ٥٩٥ ح ١٦٥٨ - بمكة بن الوليد، وأبو حيوة شريح بن يريد الحصري، وجنادة بن عيسى الأرمي، وأبو أيوب، عن أرطاة بن المنذر، قال: ثنا أبو عامر الأهالي، عن تبع، عن كعب، وقال بعض هؤلاء: عن تبع لم يذكر كعباً، قال: ... ولم يستند إلى النبي ﷺ.

[٤٩١] ٢ - «أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ خَمْسَةَ أَنْهَارٍ: سَيِّحُونَ وَهُوَ نَهْرُ الْهِنْدِ، وَجَحْيُونَ وَهُوَ نَهْرُ بَلَخَ، وَدِجْلَةُ وَالْفُرَاتُ وَهُمَا نَهْرَا الْعِرَاقِ، وَالنَّيْلُ وَهُوَ

نَهْرٍ مُصْرٍ، أَنْزَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عِيُونِ الْجَنَّةِ مِنْ أَسْفَلِ دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِهَا، عَلَى جَنَّاخَتِي جَبْرَيْلَ، فَاسْتَوْدَعَهَا الْجِبَالَ وَأَجْرَاهَا فِي الْأَرْضِ، وَجَعَلَ فِيهَا مَنَافِعَ لِلنَّاسِ فِي أَصْنَافٍ مَعَاشِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ﴾ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ خُرُوجِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى جَبْرَيْلَ، فَرَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ الْقُرْآنَ - زَادَ ابْنُ الْمُنْذِرِ، وَابْنُ شاذَانَ: وَالْعِلْمَ كُلَّهُ - ثُمَّ انْفَقُوا - وَالْحَجَرَ مِنْ رُكْنِ الْيُسْرِ، وَمَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، وَتَابَتِ مُوسَى بِمَا فِيهِ، وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ الْخَمْسَةُ، فَيَرْفَعُ كُلُّ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَأِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ﴾ فَإِذَا رُفِعَتْ هَلِةُ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْأَرْضِ فَقَدْ أَهْلَهَا خَيْرُ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا، وَقَالَ الْإِيَادِي: خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

المصادر

١٠. ابن مردويه: على ما في الدر الثمور.

* : تاريخ بغداد: ج ١ ص ٥٧ - أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي، وأبو القاسم علي بن محمد بن عبي بن يعقوب الأسدي، وأبو علي الحسن بن أحمد، وإبراهيم بن شاذان البرقي، قال الأيادي: حدثنا، وقالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: ثبانا محمد بن إسماعيل السلمي، قال: ثبانا سعيد بن سابق - زاد ابن المنذر، وابن شاذان: أبو عثمان من أهل ربيعة ثم انفقوا - قال حدثني مسلمة بن علي، عن مقاتل بن حبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

* : تفسير مبهمات القرآن: ج ٢ ص ٢٤٤ - كما في تاريخ بغداد، بسند يلتقي مع سنده من عكرمة، وبإختصار.

* : الجواهر الحسان: ج ٢ ص ٤١٣ - من تاريخ بغداد

٥: الدر المنثور: ج ٥ ص ٨ - كما في تاريخ بغداد، عن ابن مردويه، والخطيب بسند ضعيف، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

•: كشف الخفاء: ج ١ ص ٥٦٥ ح ٥٢٥ - مرسلًا، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ -: كما في تاريخ بغداد، وبعثاوت يسير، وليس فيه: «من أسفر درحة» و«فيرفع كل ذلك إلى السماء».

•: نهاية الأمة: ج ٨ ص ٢١٥ ح ٢٠ - مرسلًا، «ربعة أهار من الحنة الفرات والبل وسيلان وحيطان».

[٤٩٢] ٣ - «لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى فَتَذَكَّرُوا السَّاعَةَ، فَبَدَّأَ إِبْرَاهِيمُ فَسَأَلَهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُ عِلْمٌ مِنْهَا، فَسَأَلُوا مُوسَى فَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُ مِنْهَا عِلْمٌ. فَرَدُّوا الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى فَقَالَ: عَهْدَ اللَّهِ إِلَيَّ فِيهَا دُونَ وَجَبَّتْهَا، فَأَمَّا وَجَبَّتْهَا فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، فَذَكَرَ مِنْ خُرُوجِ الدَّجَالِ: فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ، فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، لَا يَمُرُّونَ بِهَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ، وَلَا شَيْءَ إِلَّا أَفْسَدُوهُ. فَيَجِئُونَ إِلَيَّ فَأَدْعُوا اللَّهَ فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالسَّاءِ فَتَحْمِلُ أَجْسَادَهُمْ فَتَقْدِفُهَا فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ، وَتُسَمَّدُ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ. ثُمَّ يَعْهَدُ إِلَيَّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ السَّاعَةَ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمُتِمِّ، لَا يَذَرِي أَهْلَهَا مَتَى تَفْجَرُهُمْ بِوِلَادَتِهَا. قَالَ الْعَوَامُ: فَوَجَدْتَ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾ *».

المصادر

* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٧ - ١٥٨ ح ١٩٣٧١ - يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، قال: حدثني حيلة بن سعيد، عن مؤثر بن عفارة، عن عبد الله بن مسعود، قال: «ولم يسند إلى النبي ﷺ».

* : مسند أحمد: ج ١ ص ٣٧٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هشيم، أنا العوام، ثم بقية مسند ابن أبي شيبة إلى عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «كما هي مصنف ابن أبي شيبة، ولم يذكر فيه قول العوام، وفيه: «لَقِيتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي... فِيمَا عَهَدَ إِلَيَّ رَبِّي ﷺ أَنَّ الدُّجَالَ خَارِجٌ، قَالَ: وَمَعِيَ قَصِيانٌ، فَإِذَا رَأَيْتَنِي ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ، قَالَ: فَيُهْلِكُكُمُ اللَّهُ حَتَّى أَنْ الشَّجَرَ وَالشَّجَرُ يَقُولُ: يَا مُسْلِمُ إِنَّ نَحْيِي كَأَفْرَأُ قَتَالِ فَاقْتُلْهُ. قَالَ: فَيُهْلِكُكُمُ اللَّهُ... لَمْ يَرْجِعِ النَّاسُ إِلَيَّ فَيُشْكِرُونَهُمْ، فَيُهْلِكُهُمُ اللَّهُ وَيُمِيتُهُمْ، حَتَّى تَجُوزَ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِ رِجْلِهِمْ، قَالَ: فَيَنْزِلُ اللَّهُ ﷻ الْمَطَرَ فَتَجْرِفُ أَجْسَادَهُمْ حَتَّى يَقْذِفَهُمْ فِي الْبَحْرِ...». وقال: «وقال أبي: ذهب عليّ ههنا شيء لم أفهمه كما ديلم». وقال يزيد يعني ابن هارون: «ثم تنصف الجبال...».

* : سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٣٦٥ - ٢٣ ح ٤١٨١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن محمد ابن بشار، ثم مسند ابن أبي شيبة

* : ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.

* : جامع البيان للطبري: ج ١٧ ص ٧٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مختصراً، مسند آخر، عن عبد الله بن مسعود.

* : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٨٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، قال: وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وفي: ص ٥٤٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مسند آخر، عن عبد الله بن مسعود.

* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

* : الكشف والبيان: ج ٦ ص ٣٠٨ - مرسلًا، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ فيما يذكر عن عيسى قال: «قال عيسى: عهد إليّ ربّي أن الدُّجَالَ خَارِجٌ وَأَنَّهُ مَهِيطِي إِلَيْهِ، فَلَمَّا كَرَأَنَ مَعَهُ قَصِيَّتَيْنِ فَإِذَا رَأَيْتَنِي أَهْلَكَ اللَّهُ، قَالَ: فَيَذُوبُ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ حَتَّى أَنْ الشَّجَرَ

والحجر ليقول: يا مسلم، هذا كافر فاقته، فبهكهم الله ﷻ، ويرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم، فيستقبلهم ياجوج وماجوج من كل حدب يسلون، لا يأتون على شيء إلا أهلكوه، ولا يمرّون على ماء إلا شربوه.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ح ٦ ص ١٢١٢ ح ٦٧١ - كما في رواية مصنف سن أبي شبة، بسند يلتقي مع سنده من يزيد بن هارون، إلى قوله: «فيقلبها في البحر» وبتفاوت يسير، وفيه: «... حتى هي ... فينحازون ... فيفتح أبواب السماء ...» وليس فيه: «فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم».

*: البحث والنشور للبيهقي: على ما في الدر المنثور وجامع الأحاديث.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٣٤ - كما في رواية المصنف لابن أبي شبة، وبسند يلتقي مع سنده من يزيد بن هارون، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

*: كتاب العاقبة: ص ١٦٨ ح ٣٦٨ - عن مصنف ابن أبي شبة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... حتى هي ... فيجأرون إلى ما دعوا ... فإذ ليحل أجاسهم فيلقبهم في البحر، ثم تنشق ... وعهد الله إلي أنه ... ليلاً ونهاراً ...».

*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٠ - عن سنن ابن ماجه.

*: عقد الدرر ص ٢٨٢ - ٢٨٤ ب ١٢ ص ٥ و ٤١٥ ب ١٢ ص ٨ - كما في مصنف ابن أبي شبة، وقال: «أخرج الحاكم في مستدركه، وقال: هذا حديث صحيح لإسناد، ولم يخرجاه».

*: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٢١٥ - عن رواية مسند أحمد.

*: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٧ ص ٣٨٩ - ٣٩٠ ح ٧٩٥ - عن رواية مسند أحمد.

*: زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٦ ح ١٣٦٨ - عن سنن ابن ماجه.

*: مصباح الزجاجه: ج ٢ ص ٣١٢ ح ١٤٤٠ - عن سنن ابن ماجه.

*: الدر المنثور: ج ٤ ص ٣٣٦ - كما في مسند أحمد، وقال: «وأخرج ابن أبي شبة، وأحمد، وابن ماجه، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في البحث، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ».

*: نزول عيسى بن مريم: ص ٦٩ ح ١٧ - مرسلًا، عن عبد الله بن موسى، عن أبي بصير، كما في رواية أحمد، إلى قوله: «يقلبهم في البحر».

● : جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٢٩٩ ح ١٧١٨١ - كما في رواية أحمد، عن أحمد والبيهقي والحاكم .

● : المسند الجامع: ج ١٢ ص ٢٢٣ ح ٩٤٣٨ - كما في رواية أحمد، وقال: لا أخرجه أحمد وابن ماجه .

* 'تصريح الكشميري: ص ١٥٨ ح ١٤ - كما في مسند أحمد، وقال: «رواه أحمد في مسنده واللفظ له، والحاكم في المستدرک وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي على ذلك في تنقيح المستدرک، وأقره الحافظ ابن حجر في فتح الباري، وأخرجه ابن ماجه، وابن أبي شيبه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه، والبيهقي، كما في الدر المنثور .»



هلاک یا جوج وما جوج وبقاء المسلمین بعدهم

[٤٩٣] ١ - «يُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، يُخْرَجُونَ عَلَى النَّاسِ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ :

﴿مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ فَيَغْشَوْنَ الْأَرْضَ، وَيَحَارُ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُمْ إِلَى مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَائِشِيَهُمْ، وَيَشْرَبُونَ مِياهَ الْأَرْضِ، حَتَّى أَنْ بَعْضُهُمْ لَيَمُرُّ بِالنَّهْرِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهِ حَتَّى يَتَرَكُوهُ يَبَسًا، حَتَّى أَنْ مَنْ بَعْدَهُمْ لَيَمُرُّ بِذَلِكَ النَّهْرِ فَيَقُولُ: قَدْ كَانَ هَهُنَا مَاءٌ مَرَّةً، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا فِي حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ قَالَ قَائِلُهُمْ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ فَرَّغْنَا مِنْهُمْ، بَقِيَ أَهْلُ السَّمَاءِ. قَالَ: ثُمَّ يَرُّ أَحَدُهُمْ حَرْبَتَهُ ثُمَّ يَرْمِي بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيَرْجِعُ مُحْتَضِيَةً دَمًا، لِنَبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ، فَيَبْنَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ دُودًا فِي أَعْنَاقِهِمْ كَنَعَفِ الْجَرَارِ الَّذِي يُخْرِجُ فِي أَعْنَاقِهِمْ، فَيَضْبَحُونَ مَوْتَى لَا يُسْمَعُ لَهُمْ حِسَاءٌ (كَذَا) فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: أَلَا رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ فَيَنْظُرُ مَا فَعَلَ هَذَا الْعَدُو؟ قَالَ: فَيَتَجَرَّدُ رَجُلٌ مِنْهُمْ لِذَلِكَ مُحْتَسِبًا لِنَفْسِهِ، قَدْ وَطَّنَهَا عَلَى أَنَّهُ مُقْتُولٌ، فَيَنْزِلُ فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى، بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَيَنَادِي: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَلَا ابْشُرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَاكُمْ عَدُوَّكُمْ، فَيَخْرَجُونَ مِنْ مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيُشْرَحُونَ مَوَائِشِيَهُمْ، لِمَا يَكُونُ لَهَا رَغْيٌ إِلَّا لِحُومِهِمْ، فَتَشْكُرُ عَنْهُ كَأَحْسَنِ مَا تَشْكُرُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ

النَّبَاتُ أَصَابَتْهُ قَطْعٌ *

المصادر

*: الفتن لابن حنبل ج ٢ ص ٥٨٣ ح ١٦٣١ - حدثنا نعيم، ثنا ابن وهب، ثنا زيد بن أسلم، عن

أبيه قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «كما هي روية أحمد أعلاه، بتفاوت وتقديم وتأخير».

وهي: ص ٥٨٤ ح ١٦٣٣ - أبو أنوب، عن أرطاة، عن أبي عامر، حدثه عن تبيع، قال: ...

بتفاوت، ولم يسنده إلى أبي نسي، وفيه: «ورد قتل عيسى بن مريم الدجال أوحى الله تعالى

إليه: أَنْ أَنْطَلِقَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْغُورِ، فَإِنَّهُ قَدْ خَرَجَ عَهْدٌ لِي لَا يُطِيعُهُمْ

أَحَدٌ غَيْرِي، وَالْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثَ عَشَرَ لَمَّا سَوَى الدُّرَّيْ وَالنِّسَاءَ، وَيَخْرُجُ بِأَجْرٍ

وَمَا جُورٍ وَهُمْ مِنْ كُلِّ خَلْبٍ يَسْلُونَ، فَيَلْبِثُ النَّاسُ يَحْتَضِرُونَ مِنْ سِلَاحِهِمْ، ثُمَّ يَلْتَمِسُونَ

سِتْرَ سِنِينَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا فِي قُبُورِ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ».

وهي: ص ٥٩١ ح ١٦٤٥ - بن نمير، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الرعرعاء، عن

عبد الله بن مسعود، أنه ذكر خروج الدجال ورسول عيسى بن مريم وقتله الدجال قال:

«ثُمَّ يَخْرُجُ بِأَجْرٍ وَمَا جُورٍ يَمُوتُونَ فِي الْأَرْضِ مِعْسِدُونَ فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ

﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ خَلْبٍ يَسْلُونَ﴾ قَالَ: فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَابَّةً مِثْلَ هَذَا النَّعْفِ فَتَلْجُ فِي

أَسْمَاعِهِمْ وَمَنَازِحِهِمْ فَيَمُوتُونَ مِنْهَا، فَتَنْتَشِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ فَتَجَارُ إِلَى اللَّهِ فَيُطَهِّرُ اللَّهُ الْأَرْضَ

مِنْهُمْ».

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩١ ح ١٩٤٨٣ - عبد الله بن نمير، قال: حدثنا سفيان،

قال: حدثنا سلمة بن كهيل، عن أبي الرعرعاء، عن عبد الله أنه ذكر عبدة الدجال فقال

عبد الله في حديث طويل ذكر فيه أجور ونأجور قريباً مما يأتي في مسم، ... ولم

يسنده إلى النبي ﷺ

*: مسند أحمد: ج ٣ ص ٧٧ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن محمد

ابن إسحاق، قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري: ثم الطعري، عن محمود بن

لبيد، أحد بني عبد الأشهل، عن أبي سعيد الخدري، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج ٢ ص ٤٨٠ - مرسلاً، عن عبد الله بن مسعود، كما في رواية من

ابن حنّاد الثالثة، بتفاوت، وفيه: ... فيرسل الله عليهم ماءً فيظهر الأرض منهم.

* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٠ - ٢٠ ح ٢٩٣٧ - سند آخر، عن الواس بن سمعان، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة ... في حديث طويل أوردناه في أحاديث الدجال، وفيه: ... فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى: أني قد أخرجت عباداً لي، لا يدان لأحد ببائلهم فنهرت عبادي إلى الطور، وثبثت الله يأخوج وماخوج ... ولهم من كل خصب يسكنون.

وفي: ص ٢٢٥٥ - عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن الوليد بن مسلم، نحوه.

* من ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٣ - ٣٣ ح ٤٠٧٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

* مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٧٧ ح ١١٤٤ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

وفي: ص ٥٠٣ ح ١٣٥١ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

* : جامع البيان للطبري: ج ١٧ ص ٧٢ - أوله: كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

وفي: ص ٨٨ - على ما في هامش أبي يعلى، ولم نجده فيه.

* ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.

* مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٨٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجه.

* : الكشف والبيان: ج ٦ ص ١٩٨ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد، بتفاوت، وليس فيه: ... ويصمون إليهم مواشيهم ... حتى إذا لم يبق من الناس أحد إلا في حصن أو مدينة ... الذي يخرج في أعناقهم فيصبحون موتى ... يا معشر المسلمين ... فيخرجون من مدائنهم وحصونهم

* : السنن الواردة في الفتن وغوائها: ج ٦ ص ٢٠٧ ح ٦٦٧ - كما في الفهرست لابن حنّاد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من معيان، وتفاوت يسير، وفيه: ... فيرسل الله ﷻ ماء

* : كتاب المعذات: ج ٣ ص ٣٨٥ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من يعقوب

- * ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور .
- * التذكرة: ج ٢ ص ٧٨٠ - عن مس ابن ماجة
- * عقد الدرر: ص ٣٧٥ ب ١٢ هـ ٥ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، عنه .
- * الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ٨ ص ٢٩٣ ح ٦٧٩١ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد الحدري
- * تفسير ابن كثير: ج ٢ ص ٢٠٤ - عن رواية مسند أحمد، وقال: «ورواه ابن ماجة من حديث يوسف بن بكر، عن ابن إسحاق به» .
- * فن ابن كثير: ج ١ ص ١٧٩ - ١٨٠ - عن رواية مسند أحمد
- * جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ٤٢٤ ح ٩٠٧ - كما في مسند أحمد، سند يلتقي مع سنده من يعقوب .
- * مصباح الزجاجة للبوصيري: ج ٢ ص ٣١١ ح ١٤٣٩ - كما في مسند أبي يعلى، سند يلتقي مع سنده من بورس .
- * روائد ابن ماجة: ص ٥٢٥ ح ١٣٦٧ - عن مس ابن ماجة
- * الدر المنثور: ج ٤ ص ٣٣٩ - كما في مسند أحمد، وقال وأخرج أحمد، وأبو يعلى، وابن ماجة وابن جرير، وابن المنذر وابن حبان والحاكم وصححه، وابن مردويه، عن أبي سعيد الحدري .
- وفي: ص ٣٣٧ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى .
- * جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٦١٧ ح ١٠٤٩٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في الفتن لابن حبان، الرواية الأولى
- * كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤٠ ح ٣٨٨٧١ - كما في مسند أحمد، وقال: «لأحمد، وابن ماجة، وابن حبان، والحاكم، عن أبي سعيد»
- * المسند الجامع: ج ٦ ص ٥٢٦ ح ٤٧٢٢ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمود بن ليد .
- * الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٩١ - عن رواية مسند أحمد
- * مجمع البحرين: ج ٢ ص ٢٧٤ - مرسلًا، عن أبي سعيد الحدري، عن النبي ﷺ - كما في الفتن

لابن حنّاد، الرواية الأولى: يماوت، وفيه: «يفتح سدّ... فيمرّ أوائلهم... أو جيل شامخ... فيدخل في آذانهم وينقب أعناقهم... ولا حركة، وليس فيه... حتى يتركوه يمساً... للبلاء والفتنة... فيقول المسلمون: إلى آخر الحديث.

[٤٩٤] ٢ - «لِيَحْجَنَّ الْيَتُّ، وَلِيَعْتَمِرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ پَاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ».

المصادر

*: ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.

*: المصنّف لابن أبي شيبة ح ١٥ ص ١٦٣ ح ١٩٣٨٩ - عتبة، قال حدثنا إسماعيل الخطار، عن

قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الحدری، عن النبي ﷺ، قال

*: مسند أحمد: ح ٣ ص ٢٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، نا سويد بن عمرو الكلبي، نا إسماعيل،

نا قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد، قال قال رسول الله ﷺ - كما هي

مصنّف ابن أبي شيبة

وفي ص ٢٨-٢٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، نا مسيد بن داود، أخبرنا عمران، عن

قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الحدری - كما في مصنّف ابن أبي شيبة

وفي: ص ٤٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، نا عبد الصمد، نا ابن، نا قتادة، عن أبي

عتبة، عن أبي سعيد - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، وليس فيه: «وَلِيَعْتَمِرَنَّ»

وفي: ص ٦٤ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسد آخر، عن أبي سعيد الحدری

*: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٢٩٣ ح ٩١ - نا روح بن عبادة، نا سعيد بن أبي

عروة بن أبي عروة، عن قتادة، عن أبي سعيد الحدری أن رسول الله ﷺ قال «إِنَّ النَّاسَ

لَيَحْجُونَ وَيَعْتَمِرُونَ وَيُفْرَسُونَ النُّخْلَ بَعْدَ خُرُوجِ پَاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ».

*: صحيح البخاري: ح ٢ ص ١٨٢ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسد آخر، عن أبي سعيد

الحدری

*: تفسير كتاب الله العزيز ح ٢ ص ٤٨٢ - مرسلًا، كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة

*: مستند أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٠٤ ح ١٠٣٠ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مستند آخر، عن أبي سعيد الحديري عنه: «هذا البيت».

*: صحيح ابن خزيمة: ج ٤ ص ١٢٩ ح ٢٥٠٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، ومستند يلتقي مع مسنده من أبيه، وفيه: «هذا البيت».

*: علل الحديث: ج ٢ ص ٤٠٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، ومستند يلتقي مع مسنده من قتادة، وبما رواه يسر، وفيه: «... هذا البيت ويعمر بن ٤٠٠».

*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤٥٣ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مستند آخر، عن أبي سعيد الحديري، وقال: «فإنه يمكن أن يجمع ويعمر بعد ذلك ثم ينقطع الجمع بمرّة».

وفيها: مرسل، وقال: «وقد صح وثبت عن رسول الله ﷺ أن البيت يجمع ويعمر بعد خروج يأجوج ومأجوج».

*: حلية الأولياء: ج ٩ ص ١٦ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، ومستند يلتقي مع مسنده من قتادة.

*: الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٤ ص ٤٥٩ ح ١٧٨٧ - عن صحيح البخاري.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١٩٤ ح ٥٠٠٦ - عن صحيح البخاري.

*: عقد الدرر: ص ٤٢٦ ب ١٢ - عن مستدرك الحاكم، وقال: «ثم قال الحاكم رحمه الله وإذا جمعا بين الحديثين - يعني هذا والذي بعده - قلنا لا تقوم الساعة حتى لا يجمع البيت، أي بعد خروج يأجوج ومأجوج، فإنه يمكن أن يجمع ويعمر بعد ذلك ثم ينقطع الجمع بمرّة، والله أعلم».

*: الجمع بين الصحيحين للصدغانبي: ص ٥٩٣ ح ١٩٩٧ - عن صحيح البخاري.

*: جامع المسانيد والمسنن: ج ٣٣ ص ٤١٧ ح ٤١٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة.

وفيها: ج ٨ - كما في رواية أحمد الثالثة.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ٨ ص ٢٩٤ ح ٦٧٩٣ - عن رواية مسند أبي يعلى سماعاً.

*: إتحاف الحيرة المهرة: ج ٤ ص ٣١٨٩ - عن مسند عبد بن حميد.

وفي: ج ١٠ ص ٣٢٢ ح ١٠١٧ - كما في روايته سابعة.

- ❖ : مختصر صحيح البخاري: ج ١-٢ ص ١٨٤ ح ٨٠٦ - عن صحيح البخاري
- ❖ : الدر المنثور: ج ٤ ص ٣٢٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقد وأخرج مصنف ابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، وأبو يعنى، وابن سعد، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال قال رسول الله ﷺ.
- ❖ : الجامع الصغير ج ٢ ص ٤٤٧ ح ٧٥٥١ - كما في رواية عبد الله أحمد، والبخاري، وقان: «حديث صحيح»
- ❖ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٣٩ ح ٣٨٨٦٦ - كما في رواية عن رواية عبد الله أحمد، والبخاري وفيها: ح ٣٨٨٦٧ - عن عبد بن حميد
- ❖ : فيص التقدير: ج ٥ ص ٣٥١ ح ٧٥٥١ - عن رواية الجامع الصغير
- ❖ : جمع الفوائد: ج ١ ص ٥٦٠ ح ٣٦٩٤ - مرسلًا، عن أبي سعيد، كما في رواية علل الحديث
- ❖ : ذخائر المواريث: ج ٣ ص ١٨٢ ح ٧٨١٥ - عن صحيح البخاري
- ❖ : منتخب الصحيحين: ص ٣٢٨ - عن صحيح البخاري



[٤٩٥] ٣ - «سَيُؤَقِّدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قَبِيَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَنُشَائِهِمْ وَأَثَرَسْتِهِمْ، سَبْعَ بَنِينَ»

المصادر

- ❖ : مس ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٩ ح ٣٣ - حدث هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا ابن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، أنه سمع الثوري بن سمعان يقول: قال رسول الله ﷺ
- ❖ : تاريخ بغداد: ج ٤ ص ٥٣ - أخبرني أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد لبرار، حدثنا محمد بن عمرو بن الحصري الرزاز بملاء، حدثنا أبو طاهر لدمشقي أحمد بن بشر بن عبد الوهاب، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن بخت شر حبيب، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن يحيى بن جابر، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير [بغير] الحصري، عن الثوري بن سمعان الكلابي،

قال: سمعت رسول الله ﷺ ذكر يأجوج ومأجوج، قال: «يَسْتَوِقِدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ جِغَابِهِمْ وَتَشَابِهِمْ وَتَرَائِسِهِمْ وَقَسِيهِمْ سِتْعَ سِنِينَ» .

❖ تاريخ مدينة دمشق: ج ٧١ ص ٤٣ - كما في تاريخ بغداد، وبسند يلتقي مع سنده من سليمان بن عبد الرحمن

❖ الجامع الصغير: ج ٢ ص ٦٥ ح ٤٧٨٧ - عن سس ابن ماجة .

❖ القول المختصر: ص ١٢٨ - مرسلًا، كما في سس بن ماجة، وفيه «قسيهم» بدل «قسي» . وفيه برنادة، «... ويأمر عيسى عليه السلام بعد أن يعلم أنه لا بد لأحد بقتالهم ... باحترار المسلمين إلى جبل الطور»

❖ كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٣٨ ح ٣٨٨٦٤ - قال لابي ماجة، عن النورس

❖ فيض القدير: ج ٤ ص ١٣٤ ح ٤٨٨٧ - عن روية الجامع الصغير

[٤٩٦] ٤ - «إِنَّكُمْ تَقُولُونَ لَا عَدُوَّ، وَإِنَّكُمْ لَا تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ عَدُوًّا، حَتَّى يَأْتِيَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ عِرَاضَ الْوُحُوشِ، صَخَارَ الْعَيُّونِ، تُهْبُ (صهب) الشُّعَافِ، مِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَنْسِلُونَ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ» .

المفردات: الشعاف . جمع شعفة بمنح الشبر أعلا الشيء، والمعنى صفر الشعور والمجان المطرقة: صفة وردت في أحاديث عرو التار لبلاد المسلمين

المصادر

- ❖ مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٧١ - حدثنا عبيد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن بشير، ثنا محمد بن يحيى بن عمرو، ثنا خالد بن عمرو، عن ابن هرملة، عن حالته، قالت: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَاصِبٌ إصْبَعَهُ مِنَ الدُّغَةِ غُفْرًا، فَقَالَ
- ❖ أبو بكر بن أبي شيبة - علي ما في السد الاحاد والمثاني
- ❖ ابن أبي حاتم: عن ما في الدر المنثور .

● : الآحاد والمثنائي: ج ٦ ص ١٩٠ ح ٣٤٦٩ - كما في رواية مسند أحمد، وفيه «خالد بن عبد الله»

* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور

● : الطبراني: على ما في جامع الأحاديث وكر العقال

● : الفائق: ج ٢ ص ٢٤٨ - كما في مسند أحمد، مرسل، وفيه «صهيب الشعاف، ثم ذكر

هلاک الله إياهم، فقال: «والذي نفسي بيده، إن ذوب الأرض كنس وانشكر شكرًا من
لحومهم» .

● : أسد الغابة: ج ٥ ص ٦٣٤ - كما في رواية لآحاد والمثنائي، وبسند إليه

● : فتن ابن كثير: ج ٢ ص ١٨٣ - عن رواية مسند أحمد

● : تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٢٠٥ - عن رواية مسند أحمد

● : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٦ - كما في رواية لآحاد والمثنائي، وفيه «خالد بن عبد الله بن

حرملة، وقال: «رواه أحمد، والطبراني»

● : حاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٢ - ٢٧٣ ح ٤٥٤٤ - عن رواية مسند أحمد

● : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٢٢ ح ١٠٠١٩ - كما في مجمع الزوائد

● : الدر المنثور: ج ٤ ص ٣٣٦ - وقال: «وأخرج أحمد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه من طريق

خالد بن عبد الله بن حرملة، عن حديفة، عن حطاب بن شبيب، وفيه «... لكم ...

صهيب الشعاف» .

● : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ١١٠ ح ٨٠٧٩ - كما في رواية الآحاد والمثنائي، عن أحمد

والطبراني .

وفي: ص ٥٢٢ ح ١٠٠٢٣ - عن عمرو بن تغلب، قال لبيك! «بين يدي الساعة تقاتلون

قومًا يتحلون الشعر: وتقاتلون قومًا كأن وجوههم المجان المطرقة» .

● : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤١ ح ٣٨٨٧٣ - كما في رواية مسند أحمد، وقال: «لأحمد،

والطبراني في الكبير، عن خالد بن عبد الله بن حرملة، عن خاتمه» .

● : علامات قيام الساعة للنبهاني: ص ١١٩ - كما في رواية الآحاد والمثنائي، عن أحمد

والطبراني ومجمع الروائد



غلبة عيسى عليه السلام والمسلمين على ياجوج وماجوج

[١٩٧] ١ - «يَخْرُجُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ لَمْتَارَةٍ عِنْدَ بَابِ الشَّرْقِيِّ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ دِمَشْقَ حَتَّى يَقْعُدَ عَلَى الْمِيزِ، وَيَدْخُلُ الْمُسْلِمُونَ الْمَسْجِدَ، وَالنَّصَارَى وَالْيَهُودُ كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ، حَتَّى لَوْ أَلْقَيْتَ شَيْئاً لَمْ تُصِبْ إِلَّا رَأْسَ إِنْسَانٍ مِنْ كَثَرَتِهِمْ. وَيَأْتِي مُؤَذِّنُ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُومُ، وَيَأْتِي صَاحِبُ بُرُقِ الْيَهُودِ، وَيَأْتِي صَاحِبُ نَاقُوسِ النَّصَارَى، كَمَا يَقُولُ صَاحِبُ الْيَهُودِ: أَقْرِعْ، فَيَكْتُبُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، وَسَهْمُ النَّصَارَى، وَسَهْمُ الْيَهُودِ، ثُمَّ يُقْرِعُ عِيسَى فَيَخْرُجُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، يَقُولُ صَاحِبُ الْيَهُودِ: إِنَّ الْقُرْعَةَ ثَلَاثٌ، فَيَقْرِعُ فَيَخْرُجُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يُقْرِعُ الثَّالِثَةَ فَيَخْرُجُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، فَيُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيَخْرُجُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى مِنَ الْمَسْجِدِ.

ثُمَّ يَخْرُجُ يَتَّبِعُ الدَّجَالَ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، ثُمَّ يَأْتِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَهِيَ مُغْلَقَةٌ، فَذَ حَصَرَهَا الدَّجَالُ، فَيَأْمُرُ بِفَتْحِ الْأَبْوَابِ، وَيَتَّبِعُهُ حَتَّى يَذَرِكُهُ بِبَابِ لُدٍّ، وَيَذُوبُ كَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ، وَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً، فَيَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ اللَّهُ ﷻ عَلَى يَدَيْهِ. فَيَمُوتُ فِي الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، اللَّهُ أَعْلَمُ أَيَّ لَعْنَتَيْنِ، فَيَخْرُجُ عَلَى أَثَرِهِ يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ فَيَهْلِكُ اللَّهُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ عَلَى يَدَيْهِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ عَيْنٌ

تَطْرِفُ . وَتُرْذِلُ إِلَى الْأَرْضِ بَرَكَتُهَا، حَتَّى أَنْ الْعِصَابَةَ لِيَجْتَمِعُونَ فِي
الْعُنُقُودِ عَلَى الرَّمَانَةِ . وَيُنْزَعُ مِنْ كُلِّ - وَذَكَرَ كَلَاماً انْقَطَعَ مِنَ الْكِتَابِ
مَعْنَاهُ - مِنْ كُلِّ ذَاتِ حِمَّةٍ حِمَّتُهَا يَعْنِي سَحَبُهَا، حَتَّى أَنْ الْحَيَّةُ تَكُونُ مَعَ
الصَّبِيِّ وَالْأَسَدَ وَالْبَقَرَةَ فَلَا بَضْرُءَ شَيْئاً . ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ ﷻ رِيحاً طَيِّبَةً
تَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ».

المصادر

* تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٢٨ - قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن لخصر،
عن عبد العزيز الكتاني، أما تمام بن محمد الرارقي، أما أبو بكر أحمد بن عبد الله بن العرح
الدمسقي، أما أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن أبي بريد، أما لعنات من الوليد بن مريد،
أخبرني أبي، ياسعبد بن عبد العزيز، عن شيخ له أنه سمع بن عباس الحصري قال
* تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ١٩٠ . كما في تاريخ مدينة دمشق، بتأليف يسير، وفيه
«ابن عباس الحصري ... يأجوج ومأجوج فيهلك الله على يديه ... ليجمعون على
العنقود وعلى الرمان، وينزع من كل ذات حمة ... والبقرة فلا نصر شيئاً ... تقوم عليهم
القيامة»

* القول المختصر: ص ١١٩ - ١٢٠ - عن حليس الحصري، مرسلاً، وفيه: «... المنارة
البيضاء عند الباب الشرقي ... ويأتي مؤذن المسلمين، وصاحب بوق اليهود، وناقوس
النصارى، فيترعون فلا يخرج، لأسهم المسلمين، وحيث يؤذن فيهم مؤذنتهم، ويخرج
اليهود والنصارى من المسجد، ثم يخرج عيسى عليه السلام ومن معه من أهل دمشق يتبع الدجال
إلى أن يأتي بيت المقدس، فيجده مضيقاً قد حصره الدجال ... ثم يمكث في المسلمين
ثلاثين سنة أو أربعين، ويهلك الله على يديه يأجوج ومأجوج، وترد إلى الأرض بركاتها،
وتكون الحبة مع الصبي، والأسد مع البقرة، ثم يبعث الله ... ويبقى شرار الناس، ثم تقوم
الساعة».

[٤٩٨] ٢ - «يَنْصَرِفُ عِيسَى وَمَنْ مَعَهُ بَعْدَ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ إِلَى بَيْتِ
الْمَقْدِسِ، فَيَقُولُونَ: الْآنَ رَضَعْتَ الْحَرْبُ أَوْذَارَهَا، ثُمَّ إِنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ
زَكَاتَهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الدُّنْيَا. فَيَلْبِثُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ
وَالْمُؤْمِنُونَ مَسْنَوَاتٍ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا تَقْبِضُ
الْأَرْوَاحَ».

المصادر

* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٧٩ ح ١٦١٨ - أبو يوسف، عن أرطاة، عن أبي حمزة، عن تبع،
قال: ولم يسده إلى النبي ﷺ.

ومحمد بن ٦٥٤ ح ١٨٤٢ - أبو عمر، عن ابن أبي عمير، عن عبد الوهاب بن حبيب، عن محمد
بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن أبي بصير، قال: «يُسْتَجَابُ لِعِيسَى
وَأَصْحَابِهِ عَلَى يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ، ثُمَّ يَمِشُّونَ حَتَّى يَحْبُوا لَيْلَةَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَقَرِّهَا،
وَحَتَّى يَسْتَقْبُوا بَقَاةَ الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي نَفَقَةٍ وَاحِدَةٍ».

[٤٩٩] ٣ - «إِذَا قُتِلَ عِيسَى الدُّجَالُ وَمَنْ مَعَهُ، مَكَثَ النَّاسُ حَتَّى يُكْسَرَ سَدُ
يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ، فَيَمُوجُونَ فِي الْأَرْضِ وَيُفْسِدُونَ، لَا يَمُرُّونَ بِشَيْءٍ إِلَّا
أَفْسَدُوهُ وَأَهْلَكُوهُ، وَلَا يَمُرُّونَ بِبَاءٍ وَلَا هَيْنٍ وَلَا نَهْرٍ إِلَّا تَزَفُّوهُ، وَيَمُرُّونَ
بِدَجَلَةٍ وَالْقُرَاتِ فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَسْفَلَ دِجَلَةٍ أَوْ أَسْفَلَ الْقُرَاتِ قَالَ: قَدْ
كَانَ هَاهُنَا مَرَّةً مَاءٌ. فَمَنْ بَلَغَهُ هَذَا الْحَالُ فَلَا يَتَدَمَّنُ حِصْنًا وَلَا مَدِينَةً
بِالشَّامِ وَلَا بِالْجَزِيرَةِ، فَإِنَّهُ حِصْنٌ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ طَوْرُ
مِيسَا، فَيَسْتَغِيثُ النَّاسُ بِرَبِّهِمْ يَهْلِكُ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ.

وَأَهْلَ طُورِ سَيْنَا هُمْ الَّذِينَ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى أَيْدِيهِمُ الْقُسُطَ طُغْيَانِيَّةً، فَيَدْعُونَ رَبَّهُمْ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ هَمَّ دَابَّةٍ ذَاتَ قَوَائِمٍ أَرْبَعِينَ، فَتَدْخُلُ فِي آذَانِهِمْ فَيُصْبِحُوا مَوْتَى أَجْمَعِينَ، فَتَشْرِقُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ، فَيُؤْذِي النَّاسَ نَتْنُهُمْ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْهُ إِذْ كَانُوا أَحْيَاءَ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِاللَّهِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحاً يَمَانِيَّةً خَبْرَاءَ، فَتَصِيرُ عَلَى النَّاسِ غَمٌّ وَدُخَاناً شَدِيداً، وَتَقْعُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الرِّكْمَةُ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِرَبِّهِمْ وَيَدْعُو أَهْلَ طُورِ سَيْنَا فَيُكَشِفُ اللَّهُ مَا بِهِمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَقَدْ قُدِّمَتْ بِأَجْرُجٍ وَمَأْجُوجٍ فِي الْبَحْرِ *.

المصادر

* : العن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥٩٤ ح ١٦٥٥ - أبو حمزة، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن سعد، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال
*: قصص الأنبياء للكسائي: على ما في عقد الدور

ع: عقد الدور، ص ٢٨٦ - ٢٨٧ ب ١٢ ف ٥ - عن قصص الأنبياء لمحمد بن عبيد الكسائي، عن وهب مبه وكعب الأحبار ع. وفيه: بعد ذلك - أي عند قتل عيسى بن مريم عليه السلام - للدخال - يتزوج بامرأة من العرب فيمكث بها طاء الله تعالى، ثم يخرج بأجوج ومأجوج، وهم من كل حدب يسلون، فتمتلئ الأرض منهم حتى لا يكون للطير موضع نقرة، ولا يتزلون بلداً إلا أبادوا أهله، ثم يسرون إلى بيت المقدس لقتل عيسى بن مريم عليه السلام، وإذا هم قد أتوا إلى بيت المقدس لقتال عيسى بن مريم عليه السلام ورموا المدينة بالسهام حتى تسد السهام عين الشمس، ويقتلون حلقاً كبيراً، فيدعو عيسى عليهم فيرسل الله تعالى عليهم عقاريت الجن فيقتلونهم عن آخرهم، فيمرح المسلمون حتى يتم لعيسى في أرض الدنيا أربعون سنة، وأمر الله تعالى ملك الموت أن يزل إليه، فيوقفه على موضع قبره، ثم يقبضه، ويدهسه *.

أفاعيل يأجوج ومأجوج وهلاكهم

[٥٠٠] ١ - «أَوَّلُ الْآيَاتِ: الدَّجَالُ، وَزُورُ عِيسَى، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ
 أَبَيْنَ تَسْوِقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ، يَقْبَلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، وَالْدُّخَانُ، وَالْدَّابَّةُ،
 ثُمَّ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ. قَالَ حَذِيفَةُ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يَأْجُوجُ
 وَمَأْجُوجُ؟ قَالَ: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ أُمَّمٌ، كُلُّ أُمَّةٍ أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفٍ، لَا يَمُوتُ
 الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَرَى أَلْفَ عَيْنٍ تَطُوفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صَلْبِهِ، وَهُمْ وَلَدُ
 آدَمَ، فَيَسِيرُونَ إِلَى حَرَابِ الدُّنْيَا، يَكُونُ مُقَدِّمَتُهُمْ بِالشَّامِ وَسَاقَتُهُمْ
 بِالْعِرَاقِ، فَيَمْرُونَ بِأَنْهَارِ الدُّنْيَا، فَيَسْرِبُونَ الْفُرَاتَ وَدِخْلَةَ وَبُحَيْرَةَ طَبْرِقَةَ،
 حَتَّى يَأْتُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ: قَدْ قَتَلْنَا أَهْلَ الدُّنْيَا فَقَاتِلُوا مَنْ فِي
 السَّمَاءِ، فَيَرْمُونَ بِالنُّشَابِ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ نُشَابُهُمْ مَخْضِبَةً بِالدَّمِ
 فَيَقُولُونَ: قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَحِيسَى وَالْمُسْلِمُونَ يَجْبَلُ طُورِ
 سَيْنِينَ، فَيُوجِي اللَّهُ ﷻ إِلَى عِيسَى: أَنْ أَخْرُزَ عِبَادِي بِالطُّورِ وَمَا يَلِي أَيْلَةَ.
 ثُمَّ إِنَّ عِيسَى يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيُؤْمِنُ الْمُسْلِمُونَ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 دَابَّةً يُقَالُ لَهَا النَّعْفُ، تَدْخُلُ مِنْ مَتْنِخَرِهِمْ فَيَصْبِحُونَ مَوْتَى مِنْ خَاقِ
 الشَّامِ إِلَى خَاقِ الْعِرَاقِ حَتَّى تَنْتَنَ الْأَرْضُ مِنْ جِيْفِهِمْ. وَيَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ
 فَتَنْطِيرُ كَأَفْوَاهِ الْقَرَبِ، فَتَغْشَى الْأَرْضَ مِنْ جِيْفِهِمْ وَنَسْنِهِمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ

طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا».

المفردات: عدن أئين : اسم عدن الحالية . أَيْلَة : الأيلات الواقعة على الساحل بين الأردن وفلسطين . حاق بالشيء وحافة : دار به وأحاط، والمعنى من محيط الشام إلى محيط العراق .

المصادر

★ : جامع البيان: ج ١٧ ص ٦٩ - حدثني عصم بن دود بن الجراح قال: ثني أبي، قال: ثنا سفين ابن سعيد الثوري، قال: ثنا منصور بن المعتمر، عن ربيع بن خراش، قال: سمعت حذيفة ابن اليمان يقول : قال رسول الله ﷺ

● : الكشف والبيان: ج ٦ ص ٣١٧ - كما في جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من منصور بن المعتمر، ويتفاوت يسير، وفيه «... أمة... المشرق...» وليس فيه «أيلة»، وفيه: «يرفع يديه» بدل «يرفع رأسه».

وفي: ج ٨ ص ٢٥١ - كما في صدر رواية جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من عصام بن داود .

★ : الدر المنثور: ج ٤ ص ٣٢٧ - عن جامع البيان، يتفاوت، وفيه: «وَتَبَيَّنَتْ مَعَهُمْ إِذَا هَاتُوا... أُمَّة... مُنْقَضَةً... المشرق - بدل - العراق».

● : نزول عيسى بن مريم: ص ٢٩-٣٧ - مرسلًا عن حذيفة بن اليمان، عن النبي ﷺ، كما في صدر رواية جامع البيان .

● : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٢٨٧ ح ٨٨٩٠ - عن جامع البيان، ويتفاوت يسير، وفيه: «حاق المشرق» بدل «حاق العراق» و«يرفع يديه» بدل «يرفع رأسه».

☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٥٩ ح ٣٨٦٤٥ - عن جامع البيان

● : شرح مسند أبي حنيفة: ص ٤٢٦ - كما في صدر رواية جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من ربيع بن خراش

● : تفسير روح المعاني: ج ٢٥ ص ١١٨ - عن حذيفة، مرهوعاً، كما في صدر رواية جامع

البيان.

* : تصريح الكشميري: ص ٢٠٤ ح ٣٧ - عن جامع البيان: ما احتصار كبير

* : جامع الأحاديث القدسية: ح ٣ ص ١٩٥ ح ١٣٦ - عن جامع البيان .

[٥٠١] ٢ - «أَرَيْتُ أَنْ ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُخْرَجُ مِنْ يَمْنَةِ السَّمَاءِ الشَّرْقِيِّ

دِمَشْقَ، وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى أَجْنِحَةِ الْمَلَائِكَةِ بَيْنَ رِجْلَيْنِ مُنْشَقَّتَيْنِ، إِذَا أَذْنَى

رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ لَمَحَتْ مِنْ جُحَانٍ كَاللُّؤْلُؤِ، تُنْشِي وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ

وَالْأَرْضُ تُقْبِضُ لَهُ، مَا أَذْرَكَ نَفْسَهُ مِنْ كَافِرٍ مَاتَ، وَيُذْرِكُ نَفْسَهُ حَيًّا

أَذْرَكَ بَصَرَهُ حَتَّى يُذْرِكَ بَصَرَهُ فِي حُشُونِهِمْ وَقَرِيَّاتِهِمْ، حَتَّى يُذْرِكَ الدِّجَالَ

عِنْدَ بَابِ لُدٍّ فَيَمُوتُ، ثُمَّ يَعْمَدُ إِلَى عَصَابَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَصَمَهُمُ اللَّهُ

بِالْإِسْلَامِ، وَيَتْرَكَ الْكُفَّارَ يَتَفَرَّقُونَ لِحَاظِهِمْ وَجُلُوتِهِمْ، فَتَقُولُ النَّصَارَى: هَذَا

الدِّجَالُ الَّذِي أَنْبَأَنَا، وَهَلِ الْآخِرَةُ. وَمَنْ مَسَّ ابْنَ مَرْيَمَ كَانَ مِنْ أَزْوَاجِ

النَّاسِ قَدْرًا وَيَعْظُمُ مَبِيتُهُ، وَيَمْسَحُ عَلَى وَجْهِهِمْ، وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ

مِنَ الْجَنَّةِ. فَيَبْئُرُهُمْ فَرَحٌ بِنَايِهِمْ إِذَا خَرَجَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ،

فَيُوحَى إِلَى الْمَسِيحِ: أَيُّ قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَسْتَطِيعُ قَتْلُهُمْ إِلَّا أَنَا،

فَأَخْرَجْتُ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، فَيَمُرُّ صَنْدَرُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِئَةَ

فَيَشْرَبُونَهَا، ثُمَّ يَقْبَلُ آخِرُهُمْ فَيَزَكُّوْنَ رِمَاحَهُمْ، فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ هَاهُنَا

مَرَّةً مَاءٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا حَيَالٌ يَتَّبِعُ السَّمَكِينَ قَالُوا: قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي

الْأَرْضِ فَهَلُمُّوا نَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ. فَيَرْمُونَ نَبْلَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرُدُّهَا اللَّهُ

مَحْضُوبَةٌ بِالدَّمِ، فَيَقُولُونَ: قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ . وَيَتَحَصَّنُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الشُّورِ وَرَأْسُ الْجَمَلِ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ الْيَوْمَ».

المصادر

* تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٢٥-٢٢٦ - أخبره أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه، وحدثني أبو مسعود عبدالرحيم بن علي المعدل عنه، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن إسحاق، ما أبو علقمة أن أباه حدثه، عن نصر ابن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عدل، ما حير بن نعيم أن الواس بن سمعان حدثه أن رسول الله ﷺ قال.

☆ كَتَرُ الْعَمَالِ: ج ١٤ ص ٦٢١ ح ٣٩٧٣٢ - عن ابن هاشم.

☆ تهذيب ابن هاشم ج ١ ص ٤٩ - عن تاريخ مدينة دمشق، ولم يسله إلى أبيه عليه السلام، ورواد في آخره: كذا قال «المفارقة» وهو نصيب «المنارة»

آية خروج دابة الأرض

[٥٠٢] ١ - «ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا لِهِنَّ هُنَّ أَمْتٌ مِنْ قَبْلِ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَالُ، وَالدَّابَّةُ» *.

المصادر

- * : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٧٨ ح ١٩٤٤٢ - وكيع، عن فضيل بن غزوان، عن أبي حارم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
- * : مسند أحمد: ج ٢ ص ٤٤٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال فضيل بن غزوان النخعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «... أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ...» والدخان،
- * : عبد بن حميد: على ما في مسند الترمذي، وانظر المتور
- * : صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣٨ ح ٢٤٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وليس فيه: «والدخان».
- * : سنن الترمذي: ج ٥ ص ٢٦٤ ب ٧ ح ٣٠٧٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، وقال: «قال أبو عيسى، هذا حديث حسن صحيح، وأبو حارم هو الأشجعي الكوفي، واسمه سلمان مولى حزة الأشجعية».
- : جامع البيان للطبري: ج ٨ ص ٧٦ - كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن أبي هريرة
- * : مسند أبي حنيفة: ج ١ ص ١٠٧ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، وليس فيه: «والدخان» وفيه: «أو من المغرب».
- * : البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٩٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مرسلاً، عن أبي هريرة
- * : المعجم الكبير: ج ٩ ص ٢١٤ ح ٨٩٣٧ - عن لقسم، قال قال عبد الله «التوبة معروضة

على ابن آدم، أن قبلها ما لم تخرج إحدى ثلاث، ما لم تطلع الشمس من مغربها، أو تخرج الدابة أو يخرج يأجوج ومأجوج».

*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

*: السنن الواردة في الفتن وفوائدها: ج ٦ ص ١٢٥٣ ح ٦٩٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: سنن البيهقي: على ما في الدر المنثور.

*: الاعتقاد للبيهقي: ص ١٧١ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من فضيل بن غزوان.

*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٦ ح ٤٢٢١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلًا، عن أبي هريرة.

*: عارضة الأحروزي: ج ١ ص ١٩١ - ١٩٢ - عن سنن الترمذي.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ١ ص ١٠٦ ح ١٩٩ - عن صحيح مسلم.

*: جامع الأصول: ج ٢ ص ٢٢١ ح ٦٢١ - كما في صحيح مسلم، عن مسلم، والترمذي.

*: تفسير الوصول، ج ١ ص ١٥٢ ح ١٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ - كما في صحيح مسلم، وقال: «أخرجه مسلم والترمذي».

*: الجمع بين الصحيحين للباخاني: ص ٤١٧ ح ١٥١٦ - عن صحيح مسلم.

*: للمفهم: ج ١ ص ٢٧٣ ح ١٢٥ - عن صحيح مسلم.

*: التذكرة: ج ٢ ص ٢٩٢ - عن صحيح مسلم.

*: عقد الدرر: ص ٣٩٨ ب ١٢ ف ٧ - وقال: «أخرجه الإمام مسلم في صحيحه».

وفي: ص ٤٢٧ ب ١٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مرسلًا.

*: مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ١٥١٦ ح ٥٤٦٧ - عن صحيح مسلم.

*: مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ١٩٨ - عن رواية لمعجم الكبير.

*: الدر المنثور: ج ٣ ص ٥٧ - عن ابن أبي شيبة، وأحمد، وعبد بن حميد، ومسلم،

والترمذي، وابن جرير، وابن مردويه، وبيهقي، عن أبي هريرة

وفي: ص ٥٩ - عن عبد بن حميد، والطبراني.

- ✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٥٣٠ ح ٣٤٤٧ - كما في صحيح مسلم، عن مسلم، والترمذي.
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٦٦٢ ح ١٠٧٣٨ - كما في صحيح مسلم، عن مسلم والترمذي.
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٦٩ ح ٥٤٦٧ - عن مشكاة لمصباح.
- ✽: فيض القدير: ج ٣ ص ٢٩٨ ح ٣٤٤٧ - عن روية الجامع الصغير.
- ✽: حاشية الشهاب: ح ٤ ص ١٤١ عن مسلم و ترمذي، باختصار.
- ✽: جمع الفوائد: ج ٢ ص ١٢ ح ٦٩٥٧ - كما في صحيح مسلم، عن مسلم والترمذي.
- ✽: منتخب الصحيحين للنهائي: ص ٢٠٨ - عن صحيح مسلم.
- ✽: المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤٠٥ ح ١٥١٩٤ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من أبي حازم، وقال: أخرجه أحمد، ومسلم، والترمذي.



✽ منتخب الأثر: ص ٤٦٢ ف ٦ ب ٧ ح ٦ - عن مسلم.





خروج الدابة في الوقت المعلوم

[٥٠٣] ١ - «إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا يَخْرُ إِبْلِيسُ سَاجِدًا، يُنَادِي إِلَهِي مُّرِنِي أَنْ أَسْجُدَ لِمَنْ شِئْتَ، فَتَجْتَمِعُ إِلَيْهِ رِبَائِيَّتُهُ فَيَقُولُونَ: يَا سَيِّدَهُمْ، مَا هَذَا التَّضَرُّعُ؟ فَيَقُولُ: إِنَّمَا سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُنْظِرَنِي إِلَى الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ. وَهَذَا الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ، ثُمَّ تَخْرُجُ دَابَّةُ الْأَرْضِ مِنْ صَدْعٍ فِي الصُّفَا، فَأَوَّلُ خُطْوَةٍ تَضَعُهَا بِأَنْطَاكِيَّةَ، ثُمَّ قَائِي إِبْلِيسَ فَتَلْطِمُهُ» * .

المصادر

- * : ابن مرقويه: على ما في الدر المنثور .
- * : المعجم الكبير: على ما في مجمع لرواته وجامع الأحاديث، وسبل الهدى، وكنز العمال، وجمع الفوائد .
- * : المعجم الأوسط: ج ١ ص ٩٨ - ٩٩ ح ٩٤ . حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيال الرقي، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن ربيع الحمصي، قال : حدثنا هشام بن سعيد ابن كثير بن دينار الحمصي، قال : حدثنا ابن لهيعة، عن حيي بن عبد الله لمعاقري، عن أبي عبد الرحمن الحيلي، عن عبد الله بن عمرو، قال قال النبي ﷺ ثم قال: « لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به عثمان بن سعيد » .
- * : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ١٨٥٩ . حدثنا حسين الجعفي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن عبد الله بن عمرو، قال : « تخرج الدابة من صدع في الصفا، حضر العرس ثلاثة أيام لا يخرج ثلثها » .

وفي: ص ٦٦٦ ح ١٨٦٦ - حدثنا وكيع، عن فضيل، عن عطية، عن ابن عمر، قال: «تخرج الدابة من صدع في الصفا».

❖: التذكرة في أحوال الموتى والأخرة: ج ٢ ص ٧٨٧ - عن عبدالله بن عمر، بالفتح. «تخرج الدابة من جبل الصفا بمكة ينصدع فتخرج منه».

❖: تفسير ابن كثير: ج ٢ ص ٢٠٢ - كما في المعجم الأوسط، عن الطبراني بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص - وفيه: «زريق» بدل «زريق» و«يحيى» بدل «يحيى» و«... خمر» إيليس... ينادي ويجهر إلهي... لمن شئت، قال: فيجتمع... فيقولون كلهم: ما هذا... الوقت المعلوم، قال: ثم تخرج... في صفا، قال: فأول... بأنطاكية، فتأتي... وقال: «هذا حديث غريب جداً، وسنده ضعيف، ولعله من الزامتين اللتين أصابهما عبد الله بن عمرو يوم اليرموك، فأما رفعه فمفكر، والله أعلم».

❖: مجمع الروايات: ج ٨ ص ٨ - كما في تفسير ابن كثير، مرسلًا، عن عبد الله بن عمرو، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه إسحاق بن إبراهيم بن زريق، وهو ضعيف».

❖: الغناة: ص ٤٥ - عن ابن كثير.

❖: الدرر المستور: ج ٣ ص ٦٢ - كما في تفسير ابن كثير، بتمامه بسير، عن الطبراني، واس مردويه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

❖: جامع الأحاديث: ج ١ ص ٤٥٩ ح ٢٣٧٨ - عن رواية المعجم الكبير

❖: سبل الهدى والرشاد: ج ١٠ ص ١٩٣ ب ٤٢ - عن رواية المعجم الكبير.

❖: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤٩ ح ٣٨٨٩٩ - عن معجم كبير

❖: جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ٩٩٠٤ - عن رواية المعجم الكبير والأوسط.

❖: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٥٦ ح ٦ - عن جمع موائد، نقلًا عن الكبير والأوسط، وفي آخره: «... تأتي إيليس فتقتله».

ملاحظة: هذه التعليقة من ابن كثير توجب لتدقيق والتحقيق في كل المرويات عن عبد الله بن عمرو بن العاص التي لها أصل أو شبه عند أنصارى واليهود، لأنه يدل على أن عبد الله كان عنده مقدار حمل أو حملتي دابة من الكتب حصل عليها أيام حرب اليرموك وفتح الشام وأنه كان يحدث منها وحتى الأحاديث التي تروى عنه

مسندة إلى النبي ﷺ ينبغي التدقيق فيها أيضاً، فلعله لم يستند بها، ثم رويت عنه مسندة، كما أنه ينبغي الالتفات إلى احتلاط اسم عبد الله بن عمرو بن العاص بعبد الله بن عمرو بن الخطاب أحياناً كثيرة عندما لا يذكر اسم الأب.

[٥٠٤] ٢ - «لَا تُخْرِجُ الدَّابَّةُ حَتَّى لَا يَنْقُصَ فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ، وَأَقْرَبُ مَا يُشْتَمُ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْتَ لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ...﴾ [النمل: الآية ٨٢]».

المصادر

- ابن المبارك: على ما في سبل الهدى.
- عبد الرزاق: على ما في سبل الهدى.
- الثعلبي لابن حماد: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ١٨٥٨ - حدثنا حمزة، عن ابن شاذان، قال قال عمرو... ولم يستند إلى النبي ﷺ ..
- عبد بن حميد: على ما في سبل الهدى.
- ابن أبي حاتم: على ما في سبل الهدى، والدر الثور.
- القرياني: على ما في سبل الهدى.
- جامع البيان: ج ٢٠ ص ١٠ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن عمرو بن قيس، عن عطية العوفي، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية.
- وفيها: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا محمد بن الحسن أبو الحسن، قال: ثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن ابن عمرو، في قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْتَ لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ﴾ قال: «ذلك إذا ترك الأمر المعروف، والنهي من المنكر».
- وفيها: كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن ابن عمرو.
- وفيها: بسند آخر، عن عطية، وقال: «إذا لم يعرفوا معروفاً، ولم ينكروا منكراً، وذكر أن

الأرض التي تخرج منها الدابة مكة».

✽ الحاكم: علي ما في الدر المنثور وسبل الهدى.

✽ ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور وسبل الهدى.

✽ الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - عن ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه، عن ابن عمر في قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ قال: إذا لم يأمرؤا بالمعروف، ولم ينهؤا عن المنكر».

وفيها: وأخرج ابن مردويه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ﴾ قال: «ذاك حين لا يأمرؤن بالمعروف، ولا ينهؤن عن المنكر».

وفيها: وأخرج ابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري، قال: سئل رسول الله ﷺ عن قول الله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ﴾ قال: «إذا تركوا الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وجب لخطابهم».

✽ سبل الهدى والرشاد: ج ١٠ ص ١٩٠ - روى ابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري، وابن مردويه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ﴾ قال: كما في رواية جامع البيان الثانية، وقال في آخره: رواه ابن المبارك، وعبد الرزاق، والمرياني، وابن أبي شيبة، ونعيم ابن حماد في الفتن، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والحاكم، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، موقوفاً على حكم الرفع».

للدابة ثلاث خرجات، وذعر الناس منها

[٥٠٥] ١ - «مَثَلُ أُمِّي وَمَثَلُ الدَّابَّةِ الَّتِي تَخْرُجُ كَمَثَلِ حَيْزِ بَيْتِي، وَرُفِعَتْ حِيطَانُهَا، وَشُدَّتْ أَبْوَابُهَا، وَطُرِحَ فِيهِ مِنَ الْوُحُوشِ كُلُّهَا، ثُمَّ جِيءَ بِالْأَسَدِ فَطُرِحَ وَسَطَهَا فَأَنْذَعَرَتْ وَأَقْبَلَتْ إِلَى النَّفَقِ تَلْبِسُهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . كَذَلِكَ أُمِّي عِنْدَ خُرُوجِ الدَّابَّةِ لَا يَقْرَأُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا مَثَلْتُ بَيْنَ هَيْتَيْهِ، وَلَمَّا سُلْطَانٌ مِنْ رَبَّنَا عَظِيمٌ» .

المصادر

*: أبو نعيم: على ما في زهر الفردوس

*: الفردوس: ج ٤ ص ١٣٠ ح ٦٤٠٤ - مرسلًا، عن سلمان [عن النبي ﷺ، قال]: وقال في هامشه: «سقط من المخطوطة، وأثبتته من زهر الفردوس ح ٤ ص ٦٤ أخبرنا أبي، أخبرنا أبو طالب الحسين، أخبرنا علي بن عبد الملك، أخبرنا ابن الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد العسكري، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عثمان بن حرازة، حدثنا محمد بن الحنيد الصبي، حدثنا عبد الله بن عبد الملك بن أبي هبدة، حدثنا الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن الحسن بن المعتمر، عن سلمان، مرفوعاً:

*: زهر الفردوس: ج ٤ ص ٦٤ - على ما في هامش الفردوس

*: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٦ ص ٢٢ ح ١٩٧٨٠ - عن سلمان، عن النبي ﷺ، كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم والفردوس .

*: كثر العمال: ح ١٤ ص ٣٤٣ ح ٣٨٨٨١ - كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم، والديلمي.

[٥٠٦] ٢ - لَهَا ثَلَاثُ خُرُجَاتٍ مِنَ الدُّنْيَا، فَتَخْرُجُ فِي أَقْصَى الْبَادِيَةِ، وَلَا يَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةُ - يَعْنِي مَكَّةَ - ثُمَّ تَكْمُنُ زَمَانًا طَوِيلًا، ثُمَّ تَخْرُجُ خُرْجَةً أُخْرَى دُونَ ذَلِكَ، فَيَعْنُو ذِكْرُهَا أَهْلَ الْبَادِيَةِ، وَيَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةُ يَعْنِي مَكَّةَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ثُمَّ يَبْنِي النَّاسُ فِي أَكْثَرِ الْمَسَاجِدِ عَلَى اللَّهِ حُرْمَةً وَخَيْرَهَا وَأَكْرَمَهَا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ لَمْ يَرْعُهُمْ إِلَّا وَهِيَ تَرَاهُو بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ تُنْفَضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابُ، فَارْفَضَ النَّاسُ (مَعَهَا) شَيْئًا وَمَعًا، وَتَبَتَّ عِصَابَةٌ مِنْ لُصُوفٍ وَهَرَفُوا أَكْثَرَهُمْ لَنْ يَعْجِزُوا اللَّهَ، فَبَدَأَتْ بِهِمْ فَجَلَّتْ وَجُوهُهُمْ حَتَّى تَهْمَلَهَا كَأَنَّهَا الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ، وَوَلَّتْ فِي الْأَرْضِ لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ وَلَا يَنْجُو مِنْهَا هَارِبٌ، حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ لَيَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلَاةِ فَتَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِهِ فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ يَا فُلَانُ الْآنَ تُصَلِّي؟ فَيَقْبَلُ عَلَيْهَا فَتَسِمُهُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ تَنْطَلِقُ . وَيَشْتَرِكُ النَّاسُ فِي الْأَمْوَالِ، وَيَضْطَحِبُونَ فِي الْأَمْصَارِ، يُعْرِفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ، حَتَّى أَنْ الْمُؤْمِنَ يَقُولُ: يَا كَافِرُ اقْضِنِي حَقِّي، وَحَتَّى أَنْ الْكَافِرُ يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ اقْضِنِي حَقِّي.*.

المصادر

* : مسند الطيالسي: ص ١٤٤ ح ١٠٦٩ - من نسخة بن عمرو وجريز بن حازم، فأما طلحة فقال: أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير البجلي، أن أبا الطفيل حدثه، عن حذيفة بن أسيد الغفاري أبو سريجة، وأما جريز فقال: عن عبد الله بن عمير، عن رجل من آل عبد الله بن مسعود، وحديث طلحة أتمهما وأحسن. قال ذكر رسول الله ﷺ الدابة فقال:

*: الفتن لابن حنبل ج ٢ ص ٦٦٦ ح ١٨٥١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن حبيب الله بن أحمد بن ريدة، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أبو ريد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين ومائتين، حدثنا نعيم قال: ثنا ابن وهب، عن طلحة بن عمرو، عن عبد الله بن عبيد ابن عمير الليثي، عن أبي الطفيل، عن أبي سريجة، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه الدابة ... تخرج خرجة في أقصى اليسر فيفشوا ذكرها في أهل البادية ... ثم تخرج خرجة أخرى قريباً من مكة، فيفشوا ذكرها بالبادية، ثم تمكث زماناً طويلاً، ثم يهتأ الناس ذات يوم ... حرمة وخبرها وأكرمها على الله مستجداً مستجداً المحرام، لم يرقهم إلا ناحية المسجد ... ما بين الركن الأسود إلى باب بني معزوم عن يمين الحارح إلى المسجد فأرقت الناس لها ليلتها وتمتعت، وتحت ... خرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب فهدات بهم ... حتى تركها [تتركها] كأنها الكواكب لدريئة ... ثم تذهب فيجأور الناس في ديارهم، ويضطربون في أسفارهم، ويشتتكون في الأموال ... حتى أن الكافر ليقول للمؤمن ...

وفي: ص ٦٦٦ ح ١٨٦٨ - حدثنا نعيم، ثنا أسد المبارك واسي نور، عن معمر، عن رحيل، عن قيس بن سعد، عن أبي الطفيل، عن حذيفة، قال: إن للدابة ثلاث خرجات، تخرج في بعض الوادي ثم تنكمي يعني تكمن، وخرجة في بعض القرى حتى تذكر، فيهرق الأمراء فيها الدماء، ثم تنكمي، فيمنع الناس عند أشرف المساجد وأعظمها وأفضلها حتى ظنوا أنه يستمي المسجد المحرام وما سماء، ذرفت لهم الأرض فانطلق الناس هرباً، وتبقى عصاة من المسلمين، فيقولون: إنه لم يبق من أمر الله شيء، فتخرج عليهم الدابة فتجلو وجوههم مثل الكواكب الدريئة، ثم تطلق - والله ما كنت من أهل الصلاة، فليفت إليها فتخطمه، قال: وتجلو وجه المؤمن، وتخطم الكافر، قال، فقيل له: ما الناس يومئذ يا حذيفة؟ قال: جيران في الرباع، شركاء في الأموال، أصحاب في الأسفار.

*: عهد بن حميد، على ما في الدر المنثور

*: تفسر كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٥ - ٢٦٦ - مرسل، عن أبي الطفيل، قال: كنا جوساً عند حذيفة فذكروا الدابة، فقال حذيفة: إنها تخرج ثلاث خرجات. مرة في بعض الوادي، ثم تكمن، ثم تخرج في بعض القرى حتى تذكر، ويهرق فيها لأمراء الدماء. فيمنع الناس

على أعظم المساجد وأخصها وأشرفها، يعني المسجد الحرام، إذ ترفع الأرض ويهرب الناس، وتبقى عصاة من المؤمنين يقولون لن ينجيننا من أمر الله شيء، فتخرج فتجلو وجه المؤمن، وتحطم وجه الكافر، لا يسركها طلبة، ولا يسجو منها هارب. قالوا: وما الناس يومئذ، يا حذيفة؟ قال: جيران في الرباع، شركاء في الأموال، أصحاب في الأسفار.

*: جامع البيان: ج ٢ ص ١٠ - كما في رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة:

وفي: ص ١١ - بسند آخر، عن حذيفة، وفيه وذكر الدابة، فقال حذيفة، قلت: يا رسول الله من أين تخرج؟ قال: «مِنَ أَهْطَمِ الْمَسَاجِدِ حُرْمَةً عَلَى اللَّهِ، يَسْمَا عَيْسَى يَطْلُوفُ بِالنِّسَبِ وَمَتَقَةُ الْمُسْلِمُونَ إِذْ تَضْطَرِبُ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِهِمْ تَحْرُكَةُ الْقَنْدِيلِ، وَيَنْشَقُّ الصُّفَا مِمَّا يَلِي الْمَنْقَى وَتَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنَ الصُّفَا أَوَّلُ مَا يَدْنُو رَأْسُهَا مَلَمَعَةً ذَاتَ وَرْدٍ وَرَيْشٍ، لَمْ يَذَرِكْهَا طَالِبٌ وَلَنْ يَفُوتَهَا هَارِبٌ، تَسْمُ النَّاسَ: مُؤْمِنٌ وَمُكَافِرٌ، أَمَّا الْمُسْلِمُ فَتَرْكُ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ كَوْنُ كَبْ تَرْمِي وَتَكْتَبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُؤْمِنٌ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَكْتَةً سَوْدَاءَ: كَافِرٌ»

*: ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.

*: المعجم الكبير، ج ٣ ص ١٩٣ ح ٣٠٣٥ - كما في رواية ابن حماد الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سريجة.

*: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٨٤ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سريجة الأنصاري. وفي: «هذا حديث صحيح الإسناد، وهو أبين حديث في ذكر دابة الأرض، ولم يخرجاه»

وفيها: كما في رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

*: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٣ - بسند آخر، عن أبي سريجة الأنصاري، كما في رواية مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، وفيه: «... يعرف الكافر من المؤمن فيقال للمؤمن: يا مؤمن، وللکافر: يا کافر».

- * : البحث والنشور لليهقي: على ما في الدرّ المشرور
- * : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٥ - عن رواية مسند الطيالسي
- * : جامع المسانيد والمنن: ج ١٤ ص ١٠٥ ح ١١٧٠٢ - عن رواية المعجم الكبير .
- * : تفسير خرائب القرآن وخرائب الفرقان: ج ٥ ص ٣٢١ - مرسلًا، وفيه: «أنها تخرج ثلاث مرّات، تخرج بأقصى اليمن ثم تكمن، ثم تخرج بالبادية ثم تكمن دهرًا طويلًا، فيبينا الناس في أعظم المساجد حرمة وأكرمها على الله فم يهولهم إلا خروجها من بين الركن سلما دار بني مخزوم ... فقوم يهرون، وقوم يقفون نظارة»
- * : تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٧ - عن أبي داود الطيالسي
- * : تفسير مهمات القرآن: ج ٢ ص ٣٠١ - كما في تفسير القرطبي .
- * : مختصر استدراك الذهبي: ج ٧ ص ٣٣٥٨ ح ١١١٩ - مرسلًا، عن أبي سريحة، عن النبي ﷺ . كما في رواية مستدرك الحاكم صدره .
- * : عقد الدرر: ص ٣٨٩ - ٣٩١ - عن رواية مستدرك الحاكم، لأولى، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرجه الإمام أبو بكر الیهقي بمعناه» .
- * : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٧ - عن رواية المعجم الكبير
- * : إتحاف البحيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٦٨ ح ٩٩٤٧ - عن مستدرك الحاكم .
- * : القناعة: ص ٤٠ - مرسلًا، وفيه: «ثلاث خرجات من الدهر، فمرة من أقصى البادية، ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكّة، ثم تمكث زمانًا طويلًا، ثم تخرج مرة أخرى دون تلك، فيعلو ذكرها في أهل البادية، ويدخل ذكرها بقرية يعني مكّة» .
- * : الدرّ المشهور: ج ٥ ص ١١٦ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال: «وأصرح الطيالسي وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، وابن مردويه، واليهقي في البحث، عن حذيفة بن أسيد»
- وفيها: عن رواية جامع البيان الثانية .
- * : جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٧٥٤ ح ٥٠٨ - عن رواية المعجم الكبير
- * : الإشاعة: ص ١٧٦ - بعضه، مرسلًا .

- ☆ : مجمع البيان ج ٧ ص ٢٣٤ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، مرسلًا
- ☆ : ملاحم ابن طاووس. ص ٩٩ ب ٢٠٧ - عن روية ابن حماد لثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «...»
حتى تذكر فيهرق الأمراء فيها الدماء، ثم تكمن.
- وفي: ص ٣٠٧ ب ٢٠٧ ح ٣٠٠ - عن روية عن ابن حماد الأولى.
- ☆ : البهاني ج ٦ ص ٣٠٠ ب ١ وج ٥٣ ص ١٢٥ - عن مجمع البيان
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٩ ح ١٠٨ - عن مجمع البيان.
- ☆ : علامات قيام الساعة للبهائي: ص ١٣٣ - ١٣٤ - مرسلًا، عن ابن عباس وحديثه، كما في
رواية الطالسي، باختصار كثير



[٥٠٧] ٣ - «تُخْرَجُ الدَّابَّةُ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُضْرَبَ فِيهَا رِجَالٌ، ثُمَّ تُخْرَجُ الثَّالِثَةُ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْقَوْمِ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ عِنْدَ رَجُلٍ، فَيَقُولُ: مَا يَجْمَعُكُمْ عِنْدَ هَذَا؟ فَيَتَلَدَّرُونَ، فَتَقْسِمُ الْكَافِرُ، حَتَّى أَنْ الرَّجُلَيْنِ لَيْسَ بَيِّنَانِ فَيَقُولُ هَذَا: خُذْ يَا مُؤْمِنٌ، وَيَقُولُ هَذَا: خُذْ يَا كَافِرٌ».

المصادر

- ☆ : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٦ ح ١٩١٣٢ - حدث حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد العزيز بن ربيع، عن أبي الطعيل، عن حذيفة قال: «...» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
- ☆ : جامع البيان: ج ٢٠ ص ١٠ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا الحكم بن بشير، قال: ثنا عمرو بن قيس، عن المرات القرآزي، عن عامر بن وثبة أبي الطعيل، عن حديعة بن أسيد الغهاري، قال: «...» ولم يسنده إلى النبي ﷺ. «إِنَّ الدَّابَّةَ حِينَ تَخْرُجُ يَرَاهَا بَعْضُ النَّاسِ فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَا الدَّابَّةَ، حَتَّى يَلِغَ ذَلِكَ الْإِمَامَ فَيَطْلُبُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، قَالَ: ثُمَّ تَخْرُجُ فَيَرَاهَا النَّاسُ فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَاهَا، فَيَلِغُ ذَلِكَ الْإِمَامَ فَيَطْلُبُ فَلَا يَرَى شَيْئًا، فَيَقُولُ: أَمَا إِنِّي إِذَا حَدَّثْتُ الَّذِي يَذْكُرُهَا، قَالَ: حَتَّى يَمِنَ فِيهَا الْقَتْلُ». قال: فتخرج، فإذا رآها الناس دخلوا

المسجد يصلون، فتجيء إليهم فتقول: الآن تصلون؟ فتحطم الكافر، وتسمع على حين المسلم ضربة، قال: فيعيش الناس زماناً يقول هذا يا مؤمن، وهذا يا كافر».

• المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٣٧٧ ح ١٦٥٧ - حدثنا أحمد، قال: حدثنا حمزة بن سعيد المروزي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن عبد الله بن عبيد بن حمير، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد - أراه رفعه، قال: «تخرج الدابة من أعظم المساجد حرمة، فينا هم قعود إذ رئت الأرض، فينا هم كذلك إذ تصلعت. قال ابن حينة: تخرج حين يسرى الإمام من جمع، وإنما جعل سابق الحاج ليخبر الناس أن الدابة لم تخرج».
• ابن مردويه: على ما في الدر المنثور

• لسان العرب: ج ١٢ ص ١٨٨ - مرسل، عن حذيفة بن أسيد، قال: «تخرج الدابة فيقولون: قد رأيناها، ثم تتوارى حتى تعاقب ناس في ذلك، ثم تخرج الثانية في أعظم مسجد من مساجدكم، فتأتي المسلم فتسلم عليه، وتأتي الكافر فتخطمه وتعرفه ذنوبه».

• جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٥٦٠ ح ٥٣٨ - عن المعجم الأوسط، باختصار

• جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ٩٠٣ - عن المعجم الأوسط، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... حرمة... قعود...» وفيه: «يسيرة بلبل لا يسرى»

• علامات قيام الساعة للكنهاني: ص ١٢٤ - عن ابن عباس وحديثه أن النبي ﷺ قال: «بينما الناس في أعظم المساجد على الله حرمة، وأكرمها المسجد الحرام لم يرههم إلا وهي ترضو بين الركن والمقام، تنفض عن رأسها الثرى، فارفض الناس عنها شئ».

• الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٦ - وقال: «أخرج ابن مردويه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج دابة الأرض ولها ثلاث خرجات، فأول خرجة منها بأرض البادية، والثانية في أعظم المساجد وأشرفها وأكرمها، ولها حق مشرف يراها من المشرق كما يراها من المغرب، ولها وجه كوجه إنسان، ومنقار كمنقار الطير، ذات وتر وزغب، معها عصا موسى، وخاتم سليمان بن داود، تنادي بأعلى صريرها ﴿إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾، ثم بكى رسول الله ﷺ. قيل: يا رسول الله، وما بعد؟ قال: هنأت وهنأت، ثم خسبت ورثت حتى الساعة».

وفيها: قال: «وأخرج ابن مردويه، عن حذيفة بن أسيد، أراه رفعه، قال: «تخرج الدابة من

أَعْظَمُ الْمَسَاجِدِ حُرْمَةً، قِيَمًا هُمْ قَفَرُوا بِرَبِّهِ الْأَرْضِ، قِيَمًا هُمْ كَذَبُوا، إِذْ تَعَلَّعَتْ. قَالَ
ابْنُ حَيْثَةَ: تَخْرُجُ حِينَ يَسْرَى لِإِمَامٍ مِنْ جُمُعَةٍ، وَإِنَّمَا جَعَلَ سَابِقَ بِالْحَاجِّ لِيُخْبِرَ النَّاسَ أَنَّ
الْعَذَابَ لَمْ تَخْرُجْ. »

صفة دابة الأرض وفعلها

[٥٠٨] ١ - «يُخْرَجُ الدَّابَّةُ يَوْمَ يُخْرَجُ وَهِيَ ذَاتُ عَصَبٍ وَرِيشٍ، تُكَلِّمُ النَّاسَ فَتَنْقُطُ فِي وَجْهِ الْمُؤْمِنِ نُقْطَةٌ بَيْضَاءٌ فَيَبْيَضُ وَجْهُهُ، وَتَنْقُطُ فِي وَجْهِ الْكَافِرِ نُقْطَةٌ سَوْدَاءٌ فَيَسْوَدُ وَجْهُهُ، فَيَتَّبِعُونَ فِي الْأَسْوَاقِ بَعْدَ ذَلِكَ، بِمَنْ تَبِعُ هَذَا يَا مُؤْمِنٌ؟ وَبِمَنْ تَبِعُ هَذَا يَا كَافِرٌ؟ ثُمَّ يُخْرَجُ الدَّجَالُ وَهُوَ أَصَوْرٌ عَلَى عَيْنِهِ ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ» .

المصادر

* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور

* : الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - ١١٦ - وقال: وأخرج ابن مردويه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

• •

* : التبيان: ج ٨ ص ١٠٦ - بعضه، مرسلًا. وقال: أو قيل: إنها تكتب على جبين الكافر: أنه كافر، وعلى جبين المؤمن، أنه مؤمن، وررر ذلك من النبي ﷺ .

ملاحظة: « لعل هذا الحديث ينمذ بأن حروح دابة الأرض قبل الدجال، وقد تقدم في الحديث ٤٩٩ - ترتيب تسلسل آيات الساعة، وسيأتي في حديث ٥٣١ وغيره » .

• • •

[٥٠٩] ٢ - «هِيَ ذَاتُ رَغَبٍ وَرِيشٍ، لَهَا أَرْبَعُ قَوَائِمٍ، ثُمَّ يُخْرَجُ فِي بَعْضِ

أُودِيَةِ تِهَامَةٍ *.

المصادر

- * : تفسير القرآن لعبد الرزاق: ج (٢-٢) ص ٨٤ - عن معمر، عن قتادة أن ابن عباس قال:
- * : سعيد بن منصور: على ما في الدر المنثور
- * : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٦٦٥ ح ١٨٦٢ - عن عبد الرزاق، وابن ثور، عن معمر، عن قتادة، عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿أُخْرِجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ﴾، ولم يسده إلى السيوطي
- وفيها: ج ١٨٦٣ - ثنا ابن إدريس، عن صف، عن عامر الشعبي، قال: «دابة الأرض ذات وتر، تنال رأسها السماء».
- * : هيد بن حميد: على ما في الدر المنثور
- * : تفسير كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٥ - مرسل، عن ابن عباس، كما في تفسير القرآن لعبد الرزاق، وليس فيه: «ثم»
- * : جامع البيان: ج ٢٠ ص ١١ - وطار لعاسم بن الحسين، قال: ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن قتادة قال: «كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير».
- * : ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.
- * : ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.
- * : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٥٧ ح ٧١٠ - كما في فتن ابن حماد، بعد آخر، عن ابن عباس، وفيه: «هي دابة».
- * : البيهقي، البعث والنشور: على ما في الدر المنثور
- * : تفسير الفخر الرازي: ج ٢٤ ص ٢١٧ - وقال: «وروي أيضاً أن رأسها يبلغ السحاب».
- * : عقد الدرر: ص ٣٩١ ب ١٢ ف ٦ - من السنن الواردة في الفتن
- * : تفسير غرائب القرآن: ج ٥ ص ٣٢٠ - مرسل، «لها أربع قوائم وزطب وريش وجناحان».
- * : تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٨ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، عن عبد الرزاق.
- * : الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - وقال: «وأخرج عبد بن حميد، عن ابن عباس، قال: الدابة»

ذات وتر وريش مؤلفة، فيها من كل لون لها أربع قوائم، تخرج بعقب من الحاج .
 وفيها: وأخرج عبد بن حميد، عن الشعبي، قال: «إن دابة الأرض ذات وتر تنأغي السماء»
 وفيها: وأخرج عبد بن حميد، عن عبد الله بن عمرو، قال: «الدابة زغباء ذات وتر وريش» .
 وفي: ص ١١٦ - كما في متن ابن حماد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج سعيد بن منصور
 ونعيم بن حماد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث، عن
 ابن عباس» وفيه: «إن دابة الأرض... فتتكت بين عيني المؤمنين تكتة يتنفس لها وجهه،
 وتتكت بين عيني الكافرين تكتة يشود بها وجهه» .

وفي: ص ١١٧ - عن ابن المنذر، عن ابن عباس: «الدابة مؤلفة، ذات زغب وريش، فيها
 من ألوان الدواب كلها، وفيها من كل أمة سبت وسبماها من هذه الأمة أنها تتكلم بلسان
 عربي مبین تكلمهم بكلامها» .

☆ : الإشاعة: ص ١٧٥ - كما في رواية الدر المنثور السادسة، عن ابن عباس .



☆ : التبيان: ج ٨ ص ١٠٦ - مرسلًا، عن ابن عمر: «إنها تخرج عني تلع رأسها القيم، قبراها
 جميع الحلق» .

☆ : مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٤ - كما في متن ابن حماد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن ابن عباس .
 «إنها دابة من دواب الأرض، لها زغب وريش، ولها أربع قوائم» .

☆ : البحار: ج ٦ ص ١٠٠ ب ١ - عن مجمع البيان

وفي: ج ٥٣ ص ١٢٥ ب ٢٩ - عن مجمع البيان



[٥١٠] ٣ - «رأسها رأس الثور، وعينها عين خنزير، وأذنها أذن فيل، وقرنها

قرن أيل، وصنرها صنر أسد، ولونها لون نمر، وخاصرهما خاصرة

هرة، وذنبها ذنب كبش، وقوائمها قوائم البعير، بين كل مفصلين اثنا

عشر ذراعاً . معها عصا موسى، وخاتم سليمان، فلا يبقى مؤمن إلا

تَكْتَتُهُ فِي مَسْجِدِهِ بِعَصَا مُوسَى نُكْتَةً بَيْضَاءَ، فَيَفْشُو تِلْكَ النُّكْتَةُ حَتَّى يَضِيءَ هَا وَجْهَهُ، وَلَا يَبْقَى كَافِرٌ إِلَّا وَتَنُكَّتْ وَجْهَهُ بِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ، فَتَفْشُو تِلْكَ النُّكْتَةُ فَيَسْوَدُّ هَا وَجْهَهُ، حَتَّى أَنْ النَّاسَ يَتَنَاعُونَ فِي الْأَسْوَاقِ بِكُمْ يَا مُؤْمِنُونَ؟ بِكُمْ يَا كَافِرُونَ؟ ثُمَّ تَقُولُ لَهُمُ الدَّابَّةُ: يَا فُلَانُ، أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَيَا فُلَانُ، أَنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً...﴾ (آية: ٥٠).

المصادر

- *: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور؛
- *: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور؛
- *: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٤ - وأخبرنا الحسين بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن شبة، عن الحسن بن يحيى، عن ابن جريج، عن أبي الزبير أنه وصف الدابة فقال:
- *: تفسير المعمر الرازي: ج ٢٤ ص ٢١٧ - آخره، كما هي رواية تفسير ابن كثير الثانية، عن أبي هريرة.
- *: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٢٨٨. كما في رواية الكشف والبيان، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج، ويتعاون، وجه: «... وحنقه عنق نعام... تخرج... تكت في وجهه... يبيض نكته سوداء... وحتى أن أهل البيت يجلسون على مائدتهم فيعرفون مؤمنهم من كافرهم... أبشر...».
- وفيها: وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي مريم، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: «إن الدابة فيها من كل لون، ما بين قرنها فرسخ للراكب».
- *: التذكرة: ج ٢ ص ٧٨٧ - مرسلًا، عن ابن مريم، كما هي رواية الكشف والبيان، باحتصار.
- *: تفسير غرائب القرآن: ج ٥ ص ٣٢٠ - مرسلًا، عن ابن جريج، كما هي رواية الكشف والبيان، باحتصار.

• : للمز المتور: ج ٥ ص ١١٧ - نحوه، وقال: أخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن أبي الزبير أنه وصف الدابة، فقال: كما في رواية بن كثير لأولي، بتفاوت يسير وفيها: قال: «وأخرج ابن أبي حاتم، عن أبي هريرة، قال: إن الدابة فيها من كل لون ما بين قرنها فرسخ للراكب».

وفيها: كما في رواية ابن كثير الثانية، عن ابن أبي حاتم

• : الإشاعة: ص ١٧٥ - مرسلًا، عن أبي الزبير، لى قوله «قوائم بهير».

• : تفسير النووي: ج ٢ ص ١٢٣ - مرسلًا، كما في رواية كشف والبيان، باختصار.

• : علامات قيام الساعة للبهاني: ص ١٣٥ - مرسلًا، عن ابن الزبير، كما في رواية الكشف والبيان، باختصار.



[٥١١] ٤ - «من أعظم المساجد حرمة على الله، بينما عيسى يطوف بالبيت ومعه المسلمون إذ تضطرب الأرض تحتهم من تحرك القنديل، وينشق الصفا مما يلي المسمى، وتخرج الدابة من الصفا أول ما يبدو رأسها ملتمعة ذات وبر وبريش، لن يُدركها طلي، ولا يقوئها هارب، تسمي الناس مؤمنًا وكافرًا، أما المؤمن فتترك وجهه كأنه كوكب دري، وتكتب بين عينيّه: مؤمن، وأما الكافر فتترك بين عينيّه نكتة سوداء، وتكتب بين عينيّه: كافر».

المصادر

• : الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٥ - عن محمد بن جرير، قال: حدثني عصام بن بهدار بن الجراح، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعيد بن سعيد، قال: حدثنا المصور بن المعتمر، عن ربي بن خراش، قال: سمعت حديثه بن ليمان، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدابة، قلت:

يا رسول الله، من أين تخرج؟ قال:

☆: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١١٠٨ - بسند آخر، عن حديفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «في حديث طويل، وفيه قصة من حديث الكشف والبيان، وبصاوت، وفيه: ... وعظمها ستون ميلاً ... تسم ... في كالكوكب الدرّي ... فتكتب ...»

☆: عقد الدرر: ص ٢٩٣ - ١٢ ف ٦ - عن أبيه، وقيل: وأخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه ٤ -

☆: الإشاعة: ص ١٧٥ - مرسل، عن ابن عباس - ولم يسده إلى النبي ﷺ - «إِنَّ وَجْهَهَا وَجْهَ إِنْسَانٍ، وَمِنْقَارُهَا مِنْقَارُ طَيْرٍ، بَيْنَ كُلِّ مِفْصَلَيْنِ مِنْهَا اثْنِي عَشَرَ ذِرَاعاً» .

وفيه: أوله، مرسل، عن حديفة، وفيه: «... إِنَّهَا مُلْتَمِعَةٌ ذَاتٌ وَهَرٍ وَدِرْيشٍ لَنْ يَلْدُرْكُهَا طَالِبٌ» .



☆: مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٤ - روي عن وهب أنه قال: «وَوَجْهَهَا وَجْهَ رَجُلٍ، وَسَائِرُ خَلْقِهَا خَلْقُ طَيْرٍ، وَمِثْلُ هَذَا لَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنَ النُّبُوَاتِ الإِلَهِيَّةِ» .

☆: البحار: ج ٥٣ ص ١٢٦ ح ٢٩ - عن مجمع البيان

[٥١٢] ٥ - «دَابَّةُ الْأَرْضِ طَوْلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً، لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ، وَلَا يَقْوُمُهَا هَارِبٌ، تَسِمُ الْمُؤْمِنَ وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: مُؤْمِنٌ، وَتَسِمُ الْكَافِرَ وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، مَعَهَا عَصَا مُوسَى، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ ﷺ» .

المصادر

☆: للكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٣ - أخبرني ابن محمد بن الحسين الثقفني، عن عمر بن أحمد ابن القاسم النهاوندي، عن محمد بن عبد الله الرزقاني، عن أحمد بن محمد بن هاني الطائي، عن محمد بن النضر بن محمد الأودي، عن أبيه، عن صفوان الثوري، عن شهاب

ابن عبد ربه الرحمن، عن طارق بن عبد الرحمن، عن ربيعة بن خراش، عن حذيفة، قال:
قال رسول الله ﷺ:

*: القردوس: ج ٢ ص ٢١٩ ح ٣٠٦٦ - مرسلًا، عن حذيفة كما في رواية الكشف والبيان،
بتفاوت يسير، وفيه: ... سنون ... تسم المؤمن بين عينيه ... وتسم الكافر بين عينيه ...
*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٧ - مرسلًا، وفيه: «لأنها خلق عظيم يخرج من صدع من
الصفا لا يفوتها أحد، تسم المؤمن فينير وجهه، وتكتب بين عينيه: مؤمن، وتسم الكافر
فيسود وجهه، وتكتب بين عينيه: كافر».

*: تسديد القوم: على ما في هامش القردوس، ج ٢ ص ٣٤٠ ح ٢٨٨٩ - وقال: «في معناه
أخرج أحمد، والطبراني، وعبد بن حميد، والترمذي، وابن ماجة، وابن جرير، وابن
المثلث، وابن أبي حاتم، والبيهقي».

*: القناعة في أشراف الساعة: ص ٤٢ - كما في التذكرة

*: مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٤ - مرسلًا، عن حذيفة، بتفاوت، وفيه: «... فتجلبو وجنة المؤمن
بالصبا، وتخطم وجنة الكافر بالحاتم، حتى يقال: يا مؤمن وتا كافر».
*: جمع الجوامع: ج ٢ ص ٢٢٧ - كما في مجمع البيان، مرسلًا، عن حذيفة، وليس فيه
«وتكتب بين عينيه».

*: نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٨ ح ١٠٧ - عن مجمع البيان، وفيه: «وتخطم أنف».

*: للبحار: ج ٦ ص ٣٠٠ ب ١ - عن مجمع البيان، وفيه: «تخطم أنف»

وفي: ج ٢٩ ص ٣٤٥ ب ٩٠ - كما في مجمع بيان، مرسلًا، بتفاوت

وفي: ج ٥٣ ص ١٢٥ ب ٢٩ - عن مجمع البيان، وفيه: «تخطم أنف»

[٥١٣] ٦ - «تخرج الدابة فتصرخ ثلاث صرخات».

المصادر

*: تاريخ البخاري: ج ٣ ص ٣١٦ ح ١٠٧٥ - قال بن معين: حدث هشام بن يوسف، عن رباح

ابن عبيد الله، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

وقال: «لم يتابع عليه، روى عنه عبد الرزاق، قال أحمد: مكر الحديث»

*: المعجم الأوسط للطبراني (طبعة دار الحرمين): ج ٤ ص ٣١٩ ح ٣٤١٧ - كما في تاريخ البخاري ويتفاوت في المتن. وفيه: «بش لشعب جبالها مرتين أو ثلاثة» قالوا: فهم ذاك، يا رسول الله؟ قال: «... فيسمعها ما بين الخافقين».

*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

*: البحث والمنثور: على ما في الدر المنثور

*: التذكرة: ج ٢ ص ٧٨٦ - كما في المعجم لأوسط، سند يلتقي مع سنده من هشام بن يوسف

*: ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣٧ ح ٢٧٢٣ - كما في المعجم الأوسط، سند يلتقي مع سنده من يحيى بن معين

*: تذكرة الحفاظ: ج ١ ص ٣٤٦ - من خبرين، لا اعتدال

*: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٧ - عن المعجم الأوسط

*: الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٩١ ح ٣١٨٣ - عن المعجم الأوسط

*: الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٧ - عن ابن مردويه والبحث والمنثور للبيهقي، كما في رواية المعجم الأوسط

*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤٣ ح ٣٨٨٨٠ - عن معجم لأوسط، وليس فيه: «ثلاث صرخات».

*: الإضاءة: ص ١٧٦ - بعضه، مرسلاً، وقال: «وفي لفظ، تَسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقُ فَتَصْرُخُ صَرْخَةً تَقْلُهَا، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الشَّامُ فَتَصْرُخُ صَرْخَةً تَقْلُهَا، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْيَمَنُ فَتَصْرُخُ صَرْخَةً تَقْلُهَا».

ملاحظة: «سأتي شبيه له في حديث ٥٢٩»

[٥١٤] ٧ - «إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ الدَّابَّةَ، قَالَ: فَخَرَجَتْ

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَا يُرَى وَاحِدٌ مِنْ طَرَفَيْهَا، قَالَ: فَقَالَ: رَبِّ رُدِّهَا، فَرُدَّتْ».*

المصادر

* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٦ ح ١٩١٣٦ حدثنا حسن بن علي، عن رائدة، عن هشام، قال : زعم الحسن : ... ولم يسله إلى أبي ...

* : مسند عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور

* : كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٥ - مرسل، عن الحسن، كما في المصنف، وبتفاوت يسير، وفيه: «... دابة الأرض ... إليه ... أطرافها ... أو ... فرأى منظرأ كريبها ... فرجعت ...» وليس فيه: «نبي الله».

* : ابن المنذر: على ما في الدر المنثور

* : ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

* : الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٥ - مرسل، عن الحسن، كما في المصنف، وبتفاوت يسير، وفيه: «... ولياليهن تذهب في السماء وأشار بهدم ... فرأى منظرأ قظيماً ... فردّها،» وليس فيه: «نبي الله».

٥. الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - وقال: «أخرج من أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن الحسن، وفيه: «فَخَرَجَتْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ تَذْهَبُ فِي السَّمَاءِ، لَا يُرَى وَاحِدَةٌ مِنْ طَرَفِهَا، قَالَ: فرأى منظرأ قظيماً فقال: رَبِّ رُدَّهَا، فردّها».

* : الإشاعة: ص ١٧٥ - كما في الدر المنثور، مرسل، عن الحسن



الدابة تسم المؤمن والكافر والمنافق

[٥١٥] ١ - «تُخْرِجُ دَابَّةَ الْأَرْضِ مَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُليْمَانَ، تُخْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْعَصَا، وَتَحْمِلِي (تَحْمِلُ) وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَى الْحَقِّ يُعْرِفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ» *.

المصادر

- * : مسند الطيالسي: ص ٢٣٤ ح ٢٥٦٤ - [حدثنا حماد بن سماعة، عن علي بن زيد، عن أنس بن خالد، عن أبي هريرة، قال - قال رسول الله ﷺ
- * : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٦٦٥ ح ١٨٦٢ قال أبو القاسم وحدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سماعة، بإسناد من السبيح، قال: «تُخْرِجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُليْمَانَ ﷺ، فَتُجْلِسُ وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتُخْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّى أَنْ أَهْلَ الْغِيَاثِ لِيَجْتَمِعُوا يَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَهَذَا: يَا كَافِرُ».
- * : المصنف لابن أبي شيبة: على ما في مسند ابن ماجه، ولم نجده فيه
- * : مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٩٥ - كما في فتن ابن حنبل، بتموات يسير، بمسند آخر، عن أبي هريرة.
- وفي: ص ٤٩١ - كما في روايته الأولى، وفي مسنده «علي بن زيد» بدل «يزيد» وليس فيه: «هَفَان».

* : هبة بن حميد: على ما في سنن الترمذي، وندر المنثور.

- * : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥١ ب ٣١ ح ٤٠٦٦ - كما في فتن ابن حنبل، بتموات يسير، عن ابن أبي شيبة سماها، وقال: «قال أبو الحسن لقطان حدثنا إبراهيم بن يحيى، ثنا موسى

ابن إسماعيل، ثنا حماد بن سمية، فذكر نحوه، وقال فيه مرة، فيقول هتلك يا مؤمن، ولهذا :
يا كافر،

*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٣٤٠ ب ٢٨ ح ٣١٨٧ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن
أبي هريرة، وفيه: «... هاها يا مؤمن، ويقال: هاها يا كافر، ويقول هذا: يا كافر، وهذا يا
مؤمن» وقال: «قال أبو عيسى، هذا حديث حسن غريب، وقد روي هذا عن أبي هريرة،
عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه في دابة لأرض، وفيه عن أبي أمية وحذيفة بن أسيد
*: جامع البيان: ج ٢٠ ص ١١ - كما في فتن بن حماد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي
هريرة.

*: ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.

*: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

*: غريب الحديث للخطابي البستي: ج ١ ص ٣٧٤ - مرسلًا عن النبي ﷺ - كما في رواية ابن
حماد، بتفاوت يسير، وفيه: «... عيسى موسى... الإخوان...».

*: المستدرک للمعالم: ج ٤ ص ٤٨٥ - كما في ابن حماد بتفاوت يسير، بسند آخر، عن
أبي هريرة.

*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

*: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٤ - كما في رواية أحمد الثانية

*: البيهقي في البعث والنشور: على ما في الدر المنثور وتفسير روح المعاني.

*: عارضة الأحوذى: ج ١٢ ص ٦٣ - عن سنن ترمذي

*: جامع الأصول: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٧٤٣ - عن ترمذي

*: النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٥٠ - مرسلًا، كما في رواية ابن حماد، باختصار

*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٥ - عن سنن ابن ماجه، وقال: «أخرجه الترمذي، وقال:
حديث حسن».

*: لسان العرب: ج ١٢ ص ١٨٨ - مرسلًا، كما في مسند انطلياسي، باختصار وتفاوت يسير،
وفيه: «... فتحلي وجه المؤمن».

*: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٧ - عن الطيالسي، بسنده، بتفاوت يسير، وقال: «ورواه الإمام
أحمد، ثم ذكر سنده وروايته ورواه ابن ماجه» وذكر سنده

- ☆: عقد الدرر: ص ٣٩٣ ب ١٢ ف ٦ - وقال: «أخرج الإمام أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي بمعناه» .
- ☆: نظم الدرر: ج ١٤ ص ٥٤ - عن رواية مسند أحمد .
- ☆: الفناحة: ص ٤١ - عن رواية مسند أحمد .
- ☆: الدرر المشرقة: ج ٥ ص ١١٦ - كما في مسند الطالسي، تصدوت يسير، وتقديم وتأخير، وقال: «وأخرج أحمد، والطالسي، وعبد بن حميد، والترمذي وحسنه، وابن ماجه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، وابن مردويه، والبيهقي في البحث، عن أبي هريرة، قال» .
- ☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٥٠٢ ح ٣٢٦٥ - كما في رواية ابن ماجه، عن أحمد، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم .
- ☆: جامع الأحاديث: ح ٤ ص ٥٦٨ ح ١٠٢٤٦ - كما في رواية بن حنبل، عن أحمد، والترمذي، والبيهقي، والحاكم .
- ☆: تاريخ الخميس: ح ١ ص ١١٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن حنبل، وقال: «أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن» .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤٣ ح ٣٨٨٧٨ - كما في رواية أحمد، عن أحمد، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم .
- ☆: فيض القدير: ج ٣ ص ٢٣٦ ح ٣٢٦٥ - عن رواية لجامع لصغير
- ☆: جمع الفوائد: ج ٢ ص ٥٢٢ ح ٧١٣٦ - عن سنن الترمذي
- ☆: الإشاعة: ص ١٧٥ بمعناه، مرسلًا، بتفاوت
- ☆: ذخائر المواريث: ج ٤ ص ٧ ح ٨٢٨٩ - عن الترمذي، باحتصار كثير .
- ☆: تفسير روح المعاني: ج ٢٠ ص ٢٢ - عن البيهقي في البحث والشور
- ☆: التاج الجامع الأصول: ج ٤ ص ١٩٧ - عن أبي هريرة، وقال: «رواه الترمذي بسند حسن»
- ☆: المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤٤١ ح ١٥٢٦٣ - كما في رواية أحمد، وقال: «أخرجه أحمد والترمذي» .

- *: تأويل ما نزل في القرآن: ص ٢١٤ ح ١٦٩ - حدثنا الحسين بن إسماعيل القاسمي، حدثنا عبد الله بن أيوب المخرومي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا أبو حريز، عن علي بن زيد ابن جذعان، عن خالد بن أوس، قال لقاضي: قال المخرومي خالد بن أوس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تُخْرِجُ دَابَّةُ الْأَرْضِ وَقَعَهَا غَصًّا مُؤَسَّى وَخَتَامُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، تَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِغَصٍّ مُؤَسَّى عَلَيْهِ، وَتَسِمُ وَجْهَ الْكَافِرِ بِخَتَامِ سُلَيْمَانَ».
- *: ملاحم ابن طاووس: ص ٢١٠ ب ٢٠٩ ح ٣٠٢ - عن ابن حماد، مرسلًا، عن النبي ﷺ، إلى قوله: «أنف الكافر بالخاتم». ربه: «... وتحتم أنف».
- *: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠٨ - من كتب تأويل ما نزل في القرآن.
- *: كثر الفوائد للكرجكي: على ما في الإيظاظ، وقد يكون اشتبه عليه بمختصر تأويل الآيات، لأن اسمه «كثر جامع الفوائد».
- *: الإيظاظ من الهمزة: ص ٣٨٣ ب ١٠ ح ١٥٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات، بظاوت يسير في سده ومنتها، عن الكر جكي في كثر الفوائد.
- *: جوامع الجامع: ج ٢ ص ٢٢٧ - كما في رتبة العياشي، بظاوت، فيه: «... فتسم المؤمن بين حبيبه، وتسم الكافر بين حبيبه، فتجوز وجه المؤمن بالمصا، وتحتم أنف الكافر بالخاتم حتى يقال: يا مؤمن ويا كافر».
- *: الترجمة: ص ١٦٥ - ١٦٦ ح ٩٤ - كما في روية تأويل ما نزل في القرآن.
- *: البحار: ج ٥٣ ص ١١١ ب ٢٩ ح ١٠ - من مختصر الدرجات



[٥١٦] ٢ - «لَتَخْرِجَنَّ الدَّابَّةُ حَتَّى تَدْخُلَ عَلَى النَّاسِ فِي بُيُوتِهِمْ، فَتُخْبِرُهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى تَقُولَ: أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فِي وَجْهِهِمْ».

المصادر

*: السنن الواردة في الفتن وحوادثها: ج ٦ ص ٢٥٦ ح ٦٩٨ - حدثنا عبد الرحمن بن عثمان قال:

حدثنا أحمد، قال : حدثنا سعيد، قال : حدثنا نصر، قال : حدثنا علي، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أم عبد الله، عن أحبها عبد الله بن خالد بن معدان، أنه كان يقول: ... ولم يستند إلى النبي ﷺ

[٥١٧] ٣ - «إِنَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ سَيِّئًا، وَإِنَّ سَيِّئَهَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ» *

المصادر

* : السنن الواردة في الفتن وحوادثها: ج ٦ ص ١٢٥٦ ح ٦٩٩ - حدثنا ابن عثان، حدثنا أحمد، قال : حدثنا سعيد، قال : حدثنا نصر، قال : حدثنا علي، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، قال : حدثت عن أس بن مالك قال في دابة لأرض ... ولم يستند إلى النبي ﷺ

* : عقد الدرر: ص ٣٩١ ب ١٢ ف ٦ - عن الداني، وقال : «أخرجه الإمام أبو عمرو المقرئ في سننه» .

* : الإشاعة: ص ٢٨٢ - مرسلاً عن ابن عباس، ولم يستند إلى النبي ﷺ، وزاد في أوله «أنها مؤلفة ذات زحَب وریش، فيها من ألوان الدواب كلها، وفيها من كل أمة سيما وسيماهم من هذه الأمة أنها تكلم الناس بلسان عربي مبين، تكلمهم بكلامهم» .
ملاحظة: «تقدم نصه في بعض الروايات، وذكرناه هنا لأن له مصادر مستقلة» .

[٥١٨] ٤ - «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ لَيْلَةً جُمُعٍ، يَسِيرُونَ إِلَى جُمُعٍ، فَتَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَعُنُقُهَا - ذَكَرَ مِنْ طُولِهِ - فَلَا تَدْعُ مُنَافِقًا إِلَّا خَطَمَتْهُ» *

المصادر

* : الفتن لابن حنبل ج ٢ ص ٦٦٥ ح ١٨٦٥ - ثنا وكيع، عن الوليد بن جميع، عن عبد الملك بن

المغيرة، عن ابن اليعلماني، عن ابن عمر، قال: ... ولم يسده إلى النبي ﷺ.

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٨٠ ح ١٩٤٥١ - وكيع، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، عن عبد الملك بن المغيرة، عن ابن اليعلماني، عن ابن عمر، وفيه: «... لَيْلَةَ جُمُعٍ وَالنَّاسُ يَسِيرُونَ إِلَى مَنَى، فَتَحْمِلُهُمْ بَيْنَ عَجْزِهِ وَذَنْبِهَا، فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ إِلَّا خَطَمَتْهُ، قَالَ: وَتُسَبِّحُ الْمُؤْمِنُ، قَالَ: فَيَصْبَحُونَ وَهُمْ أَشْرُ مِنْ الدَّجَالِ».

*: ابن أبي حاتم: على ما في تفسير ابن كثير، والدر المنثور

*: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٤ - كما في رواية المصنف، بسند ينتهي مع مسده من وكيع، ويصوت، وفيه: «... فَتَحْمِلُ النَّاسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَجْزِهَا ...»، وليس فيه «فَيَصْبَحُونَ وَهُمْ أَشْرُ مِنَ الدَّجَالِ».

*: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٨ - أوله، مرسلًا، عن عبد الله بن عمر وقال: «رواه ابن أبي حاتم، وفي إسناده ابن اليعمان».

*: الدر المنثور: ص ١١٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وفيه، وعن ابن أبي حاتم، عن ابن عمر، وفيه: «... فَتَحْمِلُهُمْ بَيْنَ عَجْزِهَا ... وَهُمْ أَشْرُ مِنَ الدَّجَالِ».



[٥١٩] ٥ - «يَبِيتُ النَّاسُ يَسِيرُونَ إِلَى جُمُعٍ، وَتَبِيتُ دَابَّةُ الْأَرْضِ تُسَافِرُهُمْ، فَيُصْبِحُونَ وَقَدْ خَطَمَتْهُمْ مِنْ رَأْسِهَا وَذَنْبِهَا، فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا مَسَحَتْهُ، وَلَا مِنْ كَافِرٍ وَلَا مُنَافِقٍ إِلَّا تُخِطُّهُ».

المصادر

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٦ - ذكروا عن عبد الله بن عمرو، وقال: «يَبِيتُ النَّاسُ يَسِيرُونَ إِلَى جُمُعٍ، وَتَبِيتُ الدَّابَّةُ تُسَافِرُهُمْ، فَيُصْبِحُونَ وَقَدْ خَطَمَتْهُمْ مِنْ رَأْسِهَا وَذَنْبِهَا، فَمَا تَعْرِفُ بِمُؤْمِنٍ إِلَّا مَسَحَتْهُ، وَلَا بِكَافِرٍ وَلَا مُنَافِقٍ إِلَّا تُخِطُّهُ، وَإِنَّ التَّوْبَةَ الْيَوْمَ لَمَفْتُوحَةٌ».

*: جامع البيان، للطبري: ج ٢٠ ص ١٠ - حدثني أبو السائب، قال: ثنا ابن فضيل، عن الوليد بن جميع، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن اليعلماني، عن ابن عمر - ولم

يسدء إلى النبي ﷺ :-

* : مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤٨٥ - حدثنا أبو ركريا لعبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا يحيى بن يحيى . ثم ذكر سد الطبري، وفيه: «... قُتِرِي إِلَيْهِمْ، فَيَصْبَحُونَ وَقَدْ جَعَلَتْهُمْ بَيْنَ رَأْسِهَا وَذَنْبِهَا، فَمَا مُؤْمِنٌ إِلَّا تَمَسَّحَتْهُ، وَلَا مُنَافِقٌ وَلَا كَافِرٌ إِلَّا تَخَطَّطَتْهُ، وَإِنْ التَّوْبَةُ لَمُفْتُوحَةٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ الدِّجَالُ فَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ مِنْ كَهَيْئَةِ الزَّكَاةِ، وَتَدْخُلُ فِي مَسَامِعِ الْكَافِرِ وَالْمُنَافِقِ حَتَّى يَكُونَ كَالشَّيْءِ الْحَبْدِ، وَإِنْ التَّوْبَةُ لَمُفْتُوحَةٌ، ثُمَّ تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا» .
وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»

* : مختصر استدراك الذهبي: ج ٧ ص ٣٣٦٤ ح ١١٢١ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في مستدرك الحاكم، باختصار .

* : الدر المنثور: ج ٣ ص ٦٠ - من الحاكم، وبـ: «...» ثم يخرج الدخان ... كالشيء الخفيف .



[٥٢٠] ٦ - «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَسِمُ النَّاسَ عَلَى خَرَاطِيئِهِمْ، ثُمَّ يُعْمَرُونَ فَيَكُونُ حَتَّى يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ، فَيَقُولُ: يَمْنُ اشْتَرَيْتَهُ؟ فَيَقُولُ: مِنْ أَحَدٍ الْمَخْرُطِينَ» *

المصادر

* : مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ١٠٤٥ ح ٣٠٢٧ - حدثنا بشر بن الوليد، نا عبد العزيز، عن حمير بن عبد الرحمن بن عطية بن دلائ، عن أبي أمامة، رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ، قال:
* : مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٦٨ - كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عبد العزيز، ويتفاوت يسير، وفيه: «... يشتري ... اشترته ... المخطمين» .

* : سمويه: على ما في الدر المنثور .

* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور

* : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٦ - عن أحمد، وفيه: «... ثم يعمرهم فيه»، وقال: «وفي رواية:

ثم يعثرون فيكم، رواء أحمد، ورجاله رجال الصحيح خير عمر بن عبد الرحمن بن عطية، وهو ثقة.

✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٣ ح ٤٥٤٥ - عن روية مسند أحمد، ويتفاوت بسير، وفيه: «يعثرون فيه» بدل «يعثرون فيكم».

✽: الدر الثور: ج ٥ ص ١١٦ - كما هي مسند أحمد، بتفاوت بسير، وقال: «وأخرج أحمد، ومسويه وابن مردويه، عن أبي أمامة»، وفيه: «قُبِلَ: من الرجل المخطئ».

✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٥١٢ ح ٣٢٦٦ - كما هي الدر الثور، من أحمد، مرسلاً، عن أبي أمامة، وقال: «حديث حسن».

✽: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٥٦٨ ح ١٠٢٤٥ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد، ويتفاوت بسير، وفيه: «... الدابة فيقال ... عن الرجل المخطئ».

✽: كثر العمال: ح ١٤ ص ٣٤٣ ح ٣٨٨٧٩ - عن أحمد.

✽: فيض القدير: ح ٣ ص ٢٣٦ ح ٢٢٦٦ - عن روايك الجامع الصغير.

✽: جمع التوائد: ح ٣ ص ٤٦٤ ح ٩٩٠١ - عن روية مسند أحمد.

✽: المسند الجامع: ج ٧ ص ٤٧٩ ح ٥٣٦٩ - كما هي مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عمر بن عبد الرحمن.

ملاحظة: «المعهوم من أكثر أحاديث الدابة في مصادر السنة، أن خطمها شامل لكل الكفار والمنافقين، ووسمها شامل لكل المؤمنين». ما عدا هذا الحديث الذي يفهم منه أن ذلك مخصوص بأشخاص معينين أو فئة من الناس.



[٥٢١] ٧ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَجْتَمِعَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَى الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ

فَيَعْرِفُونَ مُؤْمِنِيهِمْ مِنْ كَافِرِيهِمْ، قَالُوا: كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ الدَّابَّةَ تَخْرُجُ

حِينَ تَخْرُجُ وَهِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ فَتَمْسَحُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى مَسْجِدِهِ، فَأَمَّا

الْمُؤْمِنُ فَتَكُونُ نَكْتَةٌ بَيْضَاءَ، فَتَقْشُرُ فِي وَجْهِهِ حَتَّى يَبْيَضَ لَهَا وَجْهُهُ، وَأَمَّا

الْكَافِرُ فَتَكُونُ نُكْتَةً سَرْدَاءً، فَتَنْشُرُ فِي وَجْهِهِ حَتَّى يَسْوَدَّ لَهَا وَجْهُهُ، حَتَّى
أَكْثُهُمْ يَتَّبَاعُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ، يَقُولُ هَذَا: كَيْفَ تَبِيعَ هَذَا، يَا مُؤْمِنُ؟ وَيَقُولُ
هَذَا: كَيْفَ تَأْخُذُ هَذَا يَا كَافِرُ؟ فَمَا يَرُدُّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ».

المصادر

✽: تفسير كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٦ - مرسلًا، عن عبدالله بن عمرو، كما في السنن
الواردة، وبتفاوت، وليس فيه: «... قالوا: كيف ذلك؟ قال: إن الداهية تخرج حين تخرج
وهي...».

✽: السنن الواردة في الفتن الماتية: ج ٦ ص ١٢٥٤ ح ٦٩٧ - حدث محمد بن عبد الله، قال:
حدثنا أبي، قال حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى
ابن سلام، عن سعيد، عن قتادة، عن العلاء بن ربيعة، أن عبد الله بن عمرو قال: «... ولم
يسنده إلى النبي ﷺ».

✽: مستند عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور:

✽: الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - كما في السنن الواردة، وقد: «أخرج عبد بن حميد، عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال، ومعه: «... داهية للناس... فيقولون: كيف تبيع هذا».





الدابة تخرج بعد الحج من مكة أو قريبا

[٥٢٢] ١ - «دابة الأرض تخرج من مكة» *

المصادر

- * : عبد الرزاق: على ما في الدر المنثور، ولم نجده في مدرسه .
- * : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٨١ ح ١٩٤٥٢ - حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن إبراهيم، قال: ... ولم يسنده إلى أبيه .
- * : عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور .
- * : جامع البيان: ج ٢٠ ص ١٠ - حدثني محمد بن عمرو المندسي، قال: ثنا أشعث بن عبد الله السحستاني، قال: ثنا شعبة، عن عطاء بن ربيعة: «وإذا وقع القول فليكنهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم» قال: «إذا لم يعرفوا معروفا ولم ينكروا منكرا، وذكر أن الأرض التي تخرج منها الدابة مكة، ذكر من قال ذلك» .
- * : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٥٧ ح ٢٠١ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سند من إسرائيل .
- * : الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتقديم وتأخير، وقال: «أخرج عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، عن طريق سماك، عن إبراهيم» .

[٥٢٣] ٢ - «تخرج الدابة من هذا الموضع، فإذا فتر في شبر» *

المصادر

- * : مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٥٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن بحر، ثنا أبو تميلة .

بالمثناة - يحيى بن واضح الأردني، أخبرني خالد بن حيد أبو عصام، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية قريباً من مكة، فإذا أرضٌ يابسة حولها رمل، فقال رسول الله ﷺ:

*: تاريخ البخاري: على ما في الدر المنثور، ولم نجده في فهارسه.

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٢ ح ٣١٠٦٧ - حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو رتب، ثنا أبو نعيم، ثنا خالد بن عبيد، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: «ذهب بي رسول الله ﷺ ... قريب من مكة». وقال: قال ابن بريدة: فحججت بعد ذلك بسنتين، فأرانا حصاً له، فإذا هو بعصاي هذه، هكذا وهكذا.

*: الكامل لابن عدي: ج ٣ ص ٨٩٧ - نحوه، بسند آخر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، وفيه: «... مرجعه من مكة ... تخرج ذابة».

*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

*: العلل المتناهية: ج ٢ ص ٩١٣ ح ١٥٢٥ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن أحمد.

*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٥، عن سنن ابن ماجه.

*: جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٢٢٣ ح ٨١٧ - عن سنن ابن ماجه.

*: مصابح الزجاجة: ج ٢ ص ٣١١ ح ١٤٣٨ - عن سنن ابن ماجه.

*: المستند الجامع: ج ٣ ص ٢٤٤ ح ١٩٢٣ - عن رواية مسند أحمد.

☆: عقد الدور: ص ٣٩٣ - ٣٩٤ ب ١٢ و ٦ - عن سنن ابن ماجه.

☆: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٨ - عن سنن ابن ماجه، بسند.

: الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٧ - كما في مسند أحمد، وقال: «أخرج البخاري في تاريخه،

وابن ماجه، وابن مردويه، عن بريدة. وفيه: «... فإذا شتر في شير».

*: زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٥ ح ١٣٦٦ - عن سنن ابن ماجه.

[٥٢٤] ٣ - «لَوْ شِئْتُ لَانْتَعَلْتُ بِتَعْلَى مَاتَيْنِ، فَلَمْ أَمْسُ الْأَرْضَ قَاعِدًا حَتَّى

أَقِفْ عَلَى الْأَخْجَارِ الَّتِي تُخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ بَيْنِهَا، وَلَكَأَنِّي بِهَا قَدْ خَرَجْتُ فِي عَقِبِ رَكْبٍ مِنَ الْحَاجِّ . قَالَ: فَمَهَجَجْتُ قَطُّ إِلَّا خِفْتُ أَنْ تُخْرَجَ بِعَقِبِنَا* .

المصادر

* : جامع البيان: ج ٢٠ ص ١٠ - ١١ - حدثنا مجاهد بن موسى، قال ثنا يزيد، قال: ثنا لحيري، عن حيان بن عمير، عن حسان بن حمزة، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: ... ولم يستد إلى النبي ﷺ



الدابة تخرج من الصفا أو المروة

[٥٢٥] ١ - «تُخْرَجُ الدَّابَّةُ مِنْ صَدْعٍ فِي الصَّفَا، حَضَرَ الْفَرَسَ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، لَا يُخْرَجُ ثَلَاثَهَا» .

المصادر

* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ١٨٥٩ : ثنا حسين الجعفي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن عبد الله بن عمرو، قال ... «وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيَّ لِسِيَّ اللَّهِ» .

وفي: ص ٦٦٦ ح ١٨٦٧ - ثنا وكيع، عن فضيل، عن عطية، عن ابن عمر، أوله، ولم يسمه أيضاً .

وفي: ص ٦٦٧ ح ١٨٦٩ - ثنا محمد بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن بن الهلواني، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال قال رسول الله ﷺ : «إِذَا كَانَ الْوَعْدُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ بِحَدِيثٍ وَلَا كَلَامٍ، وَلَكِنَّهُ سَمِعْتُ مِنْ أَمْرِهَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِهِ، يَكُونُ مَخْرُجًا مِنَ الصَّفَا لَيْلَةً مَنِي، فَيَصْبَحُونَ بَيْنَ رَأْسِهَا وَذَنْبِهَا لَا يَدْخُلُ دَاخِلًا، وَلَا يَخْرُجُ خَارِجًا، حَتَّى إِذَا فُرِغَتْ مِمَّا أَمَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، فَهَلَكَ مِنْ هَلَكَةٍ، وَنَجَا مِنْ نَجَا، كَانَتْ أَوَّلَ خُطْوَةٍ تَصْعَقُهَا بِأَنْطَاكِيَّةَ» .

* : مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ٧٨٤ ح ٢٠٩١ - حدثنا علي، أنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن ابن عمر، قال: «تُخْرَجُ الدَّابَّةُ مِنْ صَدْعٍ فِي لُكْمَةِ كَجَرِي الْفَرَسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، لَا يُخْرَجُ ثَلَاثَهَا» .

* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٧ ح ١٩١٣٤ - حدثنا حسين بن علي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن ابن عمرو، قال: كما، في رواية بن حماد الثانية، وفيه: «... جَرِي الْفَرَسِ» .

*: جامع البيان: ج ٢٠ ص ١٠ - كما في رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «... كجري الفرس ... وما خرج ثلثها».

وفي: ص ١١ - بسند المتصل عن عطية عن رأيت عبد الله بن عمرو، وكان منزله قريباً من الصفا، رفع قدمه وهو قائم، وقال: «لو شئت لم أضعها حتى أضعها على المكان الذي تخرج منه الدابة».

*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

*: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٥ - كما في جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من أبي كريب.

*: التذكرة: ح ٢ ص ٧٨٦ - كما في مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عطية.

*: الجامع لأحكام القرآن: ج ١٣ ص ٢٣٧ - كما في مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عطية.

*: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٢٨٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله.

*: الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - كما في رواية ابن حماد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج نعيم ابن حماد، الأولى، وابن مردويه». وفيه: «لا يدخل فاحض» بدل «يدخل داخل».

وفي: ص ١١٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: «أخرج ابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عمر».

*: الأشاعة: ص ١٧٥ - أوله، كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن ابن عمرو.

*: ملاحم ابن طاووس: ص ٢١١ ب ٩ ح ٣٠٥ - عن ابن حماد

[٥٢٦] ٢ - «إِنَّ دَابَّةَ الْأَرْضِ تَخْرُجُ مِنْهُ، فَضَرْبُ بَعْصَاهُ الشَّقُّ الَّذِي فِي الصِّفَاءِ،

فَقَالَ: وَلِإِنَّهَا ذَاتُ رِيشٍ وَزَعَبٍ، وَإِنَّهُ لَيَخْرُجُ ثَلَاثُهَا خَضَرُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، وَإِنَّهَا لَتَعْمُرُ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُمْ لَيَقْرُونَ مِنْهَا إِلَى
الْمَسَاجِدِ، فَتَقُولُ هُمْ: أَتَرَوْنَ الْمَسَاجِدَ تُنْجِيكُمْ مِنِّي؟ فَتَخْطُمُهُمْ،
يُسَاقُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَتَقُولُ: يَا كَافِرُ، يَا مُؤْمِنٌ*.

المصادر

*: مسند أبي يعلى: ج ١٠ ص ٦٧ ح ٥٧٠٣ - وبه (أي سنده السابق: حدثنا واصل بن
عبد الأعلى، حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن سعيد بن عامر، عن ابن عمر، أنه قال: «ألا
أريكم المكان الذي قال رسول الله ﷺ

*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور

*: مجمع الروايات: ج ٨ ص ٦ - عن أبي يعلى، نظائره بسيرة، وبه: «أرى أن الذاتة لتعمر
عليهم أيام... ليقرؤن» وقال «رواه أبو يعلى» وبه: ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وثقة
رجاله ثقات ٢.

*: الحفص العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٤٢٩ ح ١٨٧٤ - عن مسند أبي يعلى

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٦٩ ح ٩٩٤٨ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في روضة أبي
يعلى.

*: المطالب العاليل: ج ٤ ص ٣٤٤ ح ٤٥٥٦ - عن أبي يعلى، وبه: «... ليقرؤن إلى...
فَتَخْطُمُهُمْ فَتَقْرُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَتَقُولُونَ: يَا مُؤْمِنُ يَا كَافِرُ».

*: الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٦ - أوله، عن ابن مردويه، عن ابن عمر.

[٥٢٧] ٣ - «مِنَ الصَّفَا، أَوْ مِنَ الْمَرْوَةِ»*

المصادر

*: البحث والنشور للبيهقي: على ما في عقد الدرر.

*: عقد الدرر: ص ٣٩١ ب ١٢ ف ٦ - عن أبي الطفيل أنه سئل من أين تخرج الدابة ؟ قال - ولم يسنده إلى النبي ﷺ وقال - «أخرجه لحافظ أبو بكر الیهقي في البعث والشور» .

◆ ◆

*: مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٣ - مرسلًا «تُخْرَجُ بَيْنَ لَصَفَا وَالْمَرْوَةِ، فَتُخْبِرُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُ مُؤْمِنٌ، وَالْكَافِرِينَ بِأَنَّهُ كَافِرٌ» .

☆: جوامع الجامع: ص ٣٤١ - كما في مجمع البيان .

◆ ◆ ◆

الدابة تخرج من أجساد، وما يكون بعدها

[٥٢٨] ١ - «تُخْرِجُ الدَّابَّةُ مِنْ شَعْبٍ بِالْأَجْيَادِ، رَأْسُهَا يَمَسُّ السَّحَابَ، وَمَا خَرَجَتْ رِجْلَاهَا مِنَ الْأَرْضِ، حَتَّى تَأْتِيَ الرَّجُلَ - وَهُوَ يُصَلِّي - فَتَقُولُ: مَا الصَّلَاةُ مِنْ حَاجَتِكَ؟ مَا هَذَا إِلَّا تَعَوُّذًا وَرِيَاءً، فَتُخْطِمُهُ» *.

المصادر

*: الملقن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٦٦٢ ح ١٨٥٢ - عن ابن وهب، عن عمرو بن مالك الشرحبي، عن ابن الهادي، قال: حدثني عمرو بن الحكم بن نوح، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: ... ولم يستند إلى النبي ﷺ.

في: ص ٦٦٥ ح ١٨٦٤ - ثنا ثوبان بن عروان، عن أبي إسحاق، عن حماد بن عيسى، عن عائشة، قالت: «تخرج الدابة من أجساد».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٧ ح ١٩١٣٣ - حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن عمرو، قال: «تخرج الدابة من جبل جهاد أيام التشريق والناس يحني، قال: فلذلك حيي سائق الحاج إذا جاء بسلامة الناس»، ولم يستند أيضاً.

وفي: ص ١٨١ - الفضل بن دكين، قال: حدثنا رهير، عن أبي إسحاق، قال: قالت عائشة كما في رواية ابن حنّاد الثانية.

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٥ - مرسل، عن ابن عمر أنه قال: «تخرج الدابة من مكة من صخرة بشعب أجساد». قال: فإذا خرجت الدابة فزع الناس إلى الصلاة، فتأتي الرجل وهو يصلي فتقول له: طول ما أنت مطول، فوالله لأخطمتك. قال: فيومئذ يعرف

المتأفق من المؤمن . قال عبدالله بن عمرو: لو أشاء أن أضع قدمي على مكانها الذي
تخرج منه لفعلت . ولم يسده إلى النبي ﷺ

✽: عهد بن حميد على ما في الدر المنثور .

✽: جامع البيان: ج ٢٠ ص ١١ - كما في رواية بن حنبل الأولى، يتفاوت سير، بسد آخر، عن
عبد الله بن عمرو، يقول

✽: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٤ . أحرمي لحسين بن محمد، عن عمر بن الخطاب، عن
عبدالله بن الفضل، عن إبراهيم بن محمد بن عرفة، عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي،
عن فرقد بن الحجاج القرشي قال، سمعت عقبة بن أبي الحساء اليماني، قال، سمعت أبا
هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ «تخرج دابة الأرض من موضع جهاد، فبلغ صدرها الركن
ولما يخرج ذنبها بعد قال: وهي دابة ذات وير وقوائم» .

✽: البيهقي: على ما في عقد الدرر .

✽: عقد الدرر: ص ٣٩٣ ب ١٢ ف ٦ - عن أبي هريرة ؓ، كما في رواية الكشف والبيان،
ويتفاوت سير في بعض الألفاظ، وقال - أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي .

✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٦ - مرسلًا، أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: كما في رواية
الكشف والبيان، يتفاوت سير

وفي: ص ٧٨٧ - مرسلًا، عن عبدالله بن عمرو: «تخرج الدابة من جبل الصفا بمكة يصعد
فتخرج منه» وقال عبدالله بن عمرو نحوه، وقال: «لو شئت أن أضع قدمي على موضع
خروجها لفعلت» .

✽: ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٨٥ - كما في رواية الكشف والبيان، بسد يلتقي مع سده من
فرقد بن الحجاج .

✽: لسان الميزان، ج ٤ ص ١٧٧ - كما في رواية ميزان الاعتدال

✽: الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٧ - كما في عقد الدرر، وقال وأخرج ابن مردويه، والبيهقي في
البحث .

[٥٢٩] ٢ - «يَسْئَلُ الشَّعْبُ جِيَادَهُ، قَالَ: وَلَيْمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مِنْهُ تُخْرَجُ

الذاتة، فتصريح ثلاث حركات تُسمع ما بين الحافقين*.

المصادر

* أبو يعلى: على ما في سند ابن عدي

* المجالسة وجواهر العلم: ج ٤ ص ٣٢٣ ح ١٤٨٦ - حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد الوراق،

نا يحيى بن معين، نا هشام بن يوسف، عن رباح بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن

أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ

* المعجم الكبير للطبراني: على ما في الجامع الصغير

* المعجم الأوسط للطبراني: ج ٤ ص ٣١٩ - كما في المجالسة، بسند يلتقي مع سنده من

يحيى بن معين، بتفاوت يسير، وفيه: «... مرتين أو ثلاثاً... فيسمعها...».

* الكامل، ابن عدي: ج ٣ ص ١٠٣٣ - كما في المجالسة، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن

معين، بتفاوت، وفيه: «... شعب - مرتين أو ثلاثاً... فيسمعها من...».

ولها: ثنا الجدي، قال: ثنا البخاري، قال رباح بن عبيد الله بن عمر العمري القرشي: قال

لي ابن معين ثنا هشام بن يوسف، عن رباح، عن سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة، رفعه:

كما في سابقه، بتفاوت يسير، وقال: «ولا يدع عليه»، ثم قال: «ثنا إبراهيم بن إسحاق

السرقي بمصر، ثنا محمد بن علي بن داود بن أخت غزل، ثنا علي بن المديني، قال:

من ولد عبيد الله بن عمر، رباح بن عبيد الله، ولقاسم بن عبيد الله مثنى هو روى عنه

الحديث»

وفي: ج ٧ ص ٢٥٦٩ - أخرنا أحمد بن علي بن لمثني، وأحمد بن الحسين الصوفي، قال:

ثنا يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف، عن رباح بن عبيد الله، عن سهيل بن أبي صالح،

عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ - وفيه: «... الشَّعْبُ جِيَادًا، قالوا: وَفِيمَ

ذاك...» ثم قال: «وهذا لا أعلم يرويه غير هشام بن يوسف بن رباح، ورباح هو ابن

عبيد الله بن عمر العمري»

* ابن مردويه: على ما في عقد الدرر.

* البحث والنشور لليهقي: على ما في عقد الدرر

*: أعالي الشجري: ج ٢ ص ٢٧٧ - أخبرنا ابي بصير أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين المحاسب، ومحمد بن علي بن الفتح الحري، وعبد الصمد بن علي بن الحسن بن الفضل ابن المأمون، ومحمد بن عبد الملك القرشي وآخرون، قالوا: أخبرنا علي بن عمر بن محمد السكري الحري (رجع) لسيدنا وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الجبري، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحري، وأبو حفص عمر بن حفص بن علي بن الزيات، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن أبي رباح بن عبيد الله بن عمر، عن سهل بن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «... يَنْسُ الشَّعْبُ جِيَادًا ... وَمَا ذَاكَ ».

*: الفردوس: ج ٢ ص ٤ ح ٢١٥٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، وفيه: «... الشعب جِيَادٌ تَخْرُجُ مِنْهُ ».

*: عند الدرر: ص ٣٩٢ ب ١٢ هـ - [كما في رواية ابن عدي، وقال: « أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي في البحث والشمس »]

*: مسند شمس الأخبار للقرشي، ج ٢ ص ٣٦٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - كما في الكامل الأولى، وفيه « ما » بدل « من ».

*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٧ - كما في رواية الكامل، يستد يُلْقَى مع مسنده من هشام بن يوسف

*: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٧ - وفيه: «... شعب جِيَادٌ [جِيَادٌ] - قالها مرتين - قال: قسم، يا رسول الله ... تَخْرُجُ النَّاتَةِ » وقال: « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وفيه: رِجَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ ضَعِيفٌ ».

*: الدرر المنثور: ج ٥ ص ١١٧ - كما في رواية ابن عدي، بتفاوت يسير، وقال: « أخرجه ابن مردويه والبيهقي في البحث »

*: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٥٤٨ ح ٣١٤٨٥، ١٤٦٠ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية الكامل الأولى، وفيه: «... قِيلَ فِيهَا تَخْرُجُ النَّاتَةُ ... ».

*: الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٩١ ح ٣١٨٣ - عن الطبراني في الكبير، وقال: « حديث ضعيف ».

*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤٣ ح ٣٨٨٨٠ - كما في الجامع الصغير، عن الطبراني في الأوسط

٥: فيض القدير: ج ٣ ص ٢١٣ ح ٣١٨٣ - من رواية الجامع الصغير .

٦: جمع القوائد ج ٣ ص ٤٦٤ ح ٩٩٠٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، رصده، كما في رواية الكامل الأولى، وفيه: «فيها بدل ولم ذلك» .

[٥٣٠] ٣ - «خُرُوجُ الدَّابَّةِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِذَا خَرَجَتْ قَتَلَتِ الدَّابَّةُ إِبْلِيسَ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَيَتَمَتَّعُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَا يَتَمَنُّونَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطُوهُ وَوَجَدُوهُ، فَلَا جُورَ وَلَا ظُلْمَ، وَقَدْ أَسْلَمَ (أَسْلَمَتْ) الْأَشْيَاءُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ طَوْعًا وَكَرْهًا، الْمُؤْمِنُونَ طَوْعًا، وَالْكَافَرُ كَرْهًا، وَالسَّبُعُ وَالطَّيْرُ كَرْهًا، حَتَّى أَنْ السَّبُعَ لَا يُؤْذِي دَابَّةً وَلَا طَيْرًا، وَيَلِدُ الْمُؤْمِنُ فَلَا يَمُوتُ حَتَّى يُتِمَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً بَعْدَ خُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهِمُ الْمَوْتُ، فَيَمُوتُونَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُسْرَعُ الْمَوْتُ فِي الْمُؤْمِنِينَ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ، يَقُولُ الْكَافِرُ: قَدْ كُنَّا مَرْعُوبِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَلَيْسَ تُقْبَلُ مِنَّا تَوْبَةٌ، فَمَا لَنَا لَا نَتَهَارِجُ، فَيَتَهَارِجُونَ فِي الطَّرِيقِ تَهَارِجَ الْبَهَائِمِ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ بِأَمْرِ وَأَخِيهِ وَابْنَتِهِ فَيَنْكِحُ وَسَطَ الطَّرِيقِ، يَقُومُ عَلَيْهَا وَاحِدٌ وَيَتْرَلُ عَلَيْهَا آخَرُ، لَا يُنْكِرُ وَلَا يُغَيِّرُ (أَحَدٌ) فَأَنْفَصَلَهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَقُولُ: لَوْ تَنَحَّيْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ كَانَ أَحْسَنَ، فَيَكُونُوا بِذَلِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِ النِّكَاحِ، وَيَكُونُ جَمِيعُ أَهْلِ الْأَرْضِ أَوْلَادَ السَّفَاحِ، فَيَمُوتُونَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَقُومُ اللَّهُ أَرْحَامَ النِّسَاءِ ثَلَاثِينَ سَنَةً، فَلَا تَلِدُ امْرَأَةٌ، وَلَا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ طِفْلٌ، وَيَكُونُوا كُلُّهُمْ أَوْلَادَ الزُّنَا شِرَازَ النَّاسِ، وَعَلَيْهِمْ ثَقُومُ السَّاعَةِ» .

المصادر

* : الفتن لابن حنبل ج ٢ ص ٦٦٣ ح ١٨٥٧ - ثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن لحارث، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال:

* : المستدرک للحاکم: ج ٤ ص ٥٢١ - أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب، ثنا يعقوب بن حماد، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت الباني، عن أبيه، عن لحارث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: وفيه: «... طلوع الشمس من مغربها، فإذا خرجت لطمت إبليس... طوعاً وكرهاً، حتى أن السبع لا يلاذي... فينكثون كذلك... توبة قتيهارجون... البهائم ثم يقوم أحدكم... فينكحها وسط... يقوم عنها واحد ويترؤ عابها... فينكثون كذلك حتى... ويتكون أهل... فينكثون كذلك». قال: «محمد بن ثابت بن أسلم البصري من أئمة البصريين وأولاد التابعين، إلا أن عبد الوهاب بن الحسين مجهول»

* : تفسير التنوير: ج ١ ص ٢٦٩ - من حديث طويل في ابن عباس أنه قال: «لا تزال الشمس تجري من مطلعها إلى مغربها حتى يأتي الوقت الذي جعله الله غاية لتوبة عباده... قال أبي بن كعب: يا رسول الله، فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك؟ وكيف بالناس والدنيا؟ فقال: يا أبي، إن الشمس والقمر يكسبان بعد ذلك... يلبحون على الدنيا ويمشرون بها، ويجرون فيها الأنهار، ويغرسون فيها الأشجار، وينون فيها البنيان، ثم تمكث الدنيا بعد طلوع الشمس من مغربها مائة وعشرين سنة، السنة منها بقدر شهر، والشهر بقدر جمعة، والجمعة بقدر يوم، واليوم بقدر ساعة، ويتمتع المؤمنون بعد ذلك أربعين سنة، لا يتمنون شيئاً إلا أعطوه حتى تتم أربعون سنة بعد المائة، ثم يموت فيهم الموت، ويسرع، فلا يبقى مؤمن، ويبقى الكفار يتهارجون في الطرق كالبهائم حتى ينكح الرجل المرأة في وسط الطريق، يقوم واحد عنها ويزل واحد، وأفضلهم من يقول: لو تسخيتم عن الطريق لكان أحسن».



* : ملاحم ابن طاووس: ص ٢١٢ ب ٢١٢ ح ٣٠٨ - عن ابن حماد، بسنده، يتفاوت في مثله.

من أحاديث الشيعة في دابة الأرض

[٥٣١] ١ - يظهر من أحاديث الشيعة الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿أَخْرَجْنَا

هُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ﴾ أن ذلك يكون بعد المهدي عليه السلام في

الرجعة، أي رجعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعدد من الأنبياء والأئمة عليهم السلام إلى الدنيا،

وحكم عدد منهم فيها إلى ما شاء الله . وأنه يوجد ارتباط بين رجعة

علي عليه السلام وبين خروج الدابة، بل تذكر بعض الروايات أن الدابة الموعودة

في الآية هي علي عليه السلام، وأنه يخرج بأحسن صورة، خلافاً للروايات

المتقدمة من مصادر إخواننا السنة . وبعضها تنفي أن يكون علياً هو

الدابة الموعودة، وبعضها تقول إنه عليه السلام صاحب الدابة، وفيما يلي

نموذجان منها:

(انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو نائم في المسجد،

قد جمع رملًا ووضع رأسه عليه، فحركه برجليه، ثم قال له: «قُم يا دابة

الله . فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، أيسمى بعضنا بعضاً بهذا

الاسم؟ فقال: لا والله ما هو إلا له خاصة، وهو الدابة التي ذكر الله في

كتابه: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا هُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ أَنَّ

النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ ثم قال: يا علي، إذا كان آخر الزمان

أَخْرَجَكَ اللَّهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَمَعَكَ مَيْسَمٌ تَسْمُ بِهِ أَهْلَاءُكَ».

المصادر

☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ١٣٠ - حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

☆ : تأويل الآيات: ح ١ ص ٤٠٦ ح ١١ - عن القمي، مرسلًا، وفيه: «... وَهُوَ رَاقِدٌ فِي الْمَسْجِدِ ... يَا دَاهِيَةَ الْأَرْضِ ...» ثم قال: «قَلْبُ عَلِيٍّ هَذَا الْأَسْمُ إِلَّا لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

☆ : الترجمة لميرزا محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الأسترآبادي: ص ٨٠ ح ٥١ - عن تفسير القمي.

☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٧٤ - عن القمي، مرسلًا، وفيه: «دَاهِيَةُ الْأَرْضِ» بدل «دَاهِيَةُ اللَّهِ».

☆ : نواحد الأخبار: ص ٢٩١ ح ١ - عن تفسير القمي.

☆ : الإيقاظ من الهجمة: ص ٢٥٧ ب ٨ ح ٤٢ - آخره، عن القمي.

وفي: ص ٣٤٢ ب ١٠ ح ٧٢ - عن القمي، بتماوت يسير، وفيه: «... فَحَرَكَهُ مِنْ رَجُلِهِ وَقَالَ: ثُمَّ يَا دَاهِيَةَ الْأَرْضِ».

☆ : البرهان: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٣ - عن القمي، وفيه: «... وَهُوَ قَالِمٌ» بدل «وَهُوَ نَالِمٌ ... يَا دَاهِيَةَ الْأَرْضِ».

☆ : البحار: ج ٣٩ ص ٢٤٣ ب ٨٦ ح ٣١ - عن القمي، بسند.

وفي: ج ٥٣ ص ٥٢ ب ٢٩ ح ٣٠ - عن القمي، بتماوت يسير.

☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٨ ح ١٠٤ - عن القمي.

[٥٣٢] ٢ - «أَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، لَا يَدْخُلُهَا دَاخِلٌ إِلَّا عَلَى أَحَدٍ قَسَمَيْنِ،

وَلَقَدْ ... أُعْطِيتُ السَّيِّئُ: عِلْمٌ لِمَنَائَا وَالْبَلَايَا، وَالْوَصَايَا، وَالْأَنْسَابِ،

وَفَصْلُ الْخَطَابِ. وَإِنِّي لَصَاحِبُ الْكُرَاتِ وَدَوْلَةِ الدُّوَلِ، وَإِنِّي لَصَاحِبُ

الْعَصَا وَالْمَيْسَم، والدَّابَّةُ الَّتِي تُكَلِّمُ النَّاسَ*.

المصادر

*: بصائر الدرجات: ص ١٩٩ ب ٩ ح ١ - حدثني علي بن حسان، قال: حدثني أبو عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام، في حديث طويل جاء فيه:

*: الكافي: ج ١ ص ١٩٧ - ١٩٨ ح ٣ - محمد بن يحيى، وأحمد بن محمد جميعاً، عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان، قال: حدثني أبو عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ... قال أمير المؤمنين عليه السلام : - كما هي بصائر الدرجات، وفيه: «... والله بين ... وأنا الفروق الأكبر، وأنا الإمام لمن بعدي، والمؤدي عنّي كان قبلي، لا يتخلّني إلا أحمد عليه السلام، وإني وإياه لعلّ سبيل واحد، إلا أنه هو المدعو باسمه ...».

*: مختصر بصائر الدرجات: ص ١٤٦ آخرها كما في بصائر الدرجات، بسنده عن الصغير

٥: الإيقاظ من الهجمة: ص ٣٧٢ ب ١٠ ح ١٣٢ - عن بصائر لدرجات

٥: البرهان: ج ٣ ص ٢٠٩ ح ١ - كما هي الكافي، ح.

٥: البحار: ج ٥٣ ص ١٠١ ب ٢٩ ح ١٢٣ - كما هي بصائر لدرجات، ص الكافي

وفي المقابل روي عن علي عليه السلام أنه نفى أن يكون المقصود بقوله تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ فقد قال السيوطي في الدر المنثور ج ٥ ص ١١٧: «وخرج ابن أبي حاتم، عن السّريّ بن سبرة، قال: قيل لعلي بن أبي طالب - إن نساء يرمسون أنك دابة الأرض، فقال: «والله إن لدابة الأرض ريشاً ورعياً ومألي ريش ولا رعب، وإن لها لحافاً ومألي من خاف، وإنها لتخرج حفر القرمس الجراد ثلاثاً، ومما خرج ثلاثاً».

ويظهر من القصة التالية في صدر الإسلام أن لإعطاء بالرجعة كان معروفاً أنه من عقائد الشيعة، وكان يشعّ عليهم به، فقد روي في أصول المختارة ص ٥٩ - ١ - عن محمد بن أحمد بن أبان النخعي، قال: حدثني معاذ بن سعيد الحميري، قال: «شهد السيد إسماعيل

ابن محمد الحميري عليه السلام عند سوار القاضي بشهادة، فقال له : ألفت إسماعيل بن محمد الذي يعرف بالسيد؟ فقال نعم، فقال له كيف أقدمت على الشهادة عندي، وأنا أعرف عداوتك للسلف؟ فقال السيد: قد أعاذني الله من عداوة أولياء الله، وإنما هو شيء كبريتي، ثم بهض، فقال له: قُمْ يَا رَافِضِي فَوَاللَّهِ مَا شَهِدْتُ بِحَقِّهِ، فخرج السيد عليه السلام وهو يقول:

أَبُوكَ ابْنُ سَارِقٍ غَثَرِ الْبَيْءِ وَأَنْتَ ابْنُ بَنْتِ أَبِي جَعْفَرٍ

وَنَحْنُ عَلَى رَغْبِكَ الْمَنْصُورِ لِأَهْلِ الْغُلَاةِ وَالْمُنْكَرِ

ثم عمل شعراً وكتبه في رقعة وأمر من أخذها في الرقاق بين يدي سوار، قال: فأخذ الرقعة سوار، فلما وقف عليها حرق إلى أبي جعفر المنصور، وكان قد نزل الجسر الأكبر، ليستعدي على السيد فبقه السيد إلى المنصور، فأنشأ قصيدته التي يقول فيها:

أَمِينَ اللَّهِ يَا مَنْصُورَ يَا خَيْرَ السُّوَلَاةِ إِنَّ سَوَارِيسَ هَدَّ اللَّهُ مِنْ شَرِّ الْقَضَاةِ

نَعْلِي جَعْلِي لَكُمْ خَيْرَ مَهَلَةٍ جَدُّهُ سَارِقٌ غَثَرِ فُجْرَةٍ مِنْ قَجَرَانِ

وَالَّذِي كَانَ يَتَادِي مِنْ وَزَلِهِ الْفَجَرَاتِ يَا هَلَاكَ خَرَجَ إِلَيْنَا أَمَلُ هَلَاكَ

فَاكْتَنِبِهِ لَا كَفَاءَ لَهُ شَرُّ الطَّارِقَاتِ مَنْ جِمَاسَتَا كُنْتَ تَوَارِيسُ الْعُلَمَاءِ

قال فضحك أبو جعفر المنصور، وقال : نصبتك قاصياً فامدحه كما هجوته، فأشد السيد عليه السلام يقول :

إِنِّي أَمَرْتُ مَنْ حَيَّرَ أَمْرِي بِحَيْثُ نَحْوِي سَرُّوْهَا حَتِيْرُ

أَلَيْسَتْ لَا أَمْسِدُحَ قَانَائِلِ لَهُ سَاءَ وَلَهُ مَعَجَرُ

إِلَّا مَنْ الْفُسْرُ بَنِي هَاشِمِ إِنَّ لَهُمْ عِنْدِي يَدَا شُكْرَا

يَا أَحْمَدَ الْحَيْرِ الَّذِي إِنَّمَا كَلَّفَ عَلَيْنَا رَحْمَةً تَشْرُ

حَمَزَةً وَالطَّلَارُ قِي جُفَا فَمِثْ مَا شَاءَ دَعَا جَعْفَرُ

مَسْنُومٌ وَهَادِيْنَا الَّذِي نَعْنُ مِنْ بَعْدِ عَمَالِيسَا فِيهِ سَتِيْمَرُ

لَمَسَادِجِ الْبَلَدِينَ وَزَقَّ الْهِنْدِي
فَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
دَانَتْ وَمَا دَانَتْ لَهُ عُزْوَةٌ
وَيَسُومُ مَلِمْ إِذْ أَتَى عَاتِيَةً
يَحْطُرُ بِالسِّيفِ مُدِلًّا كَمَا
إِذْ جَلَّ السِّيفُ عَلَى رَأْسِهِ
فَخَرَّ كَالْجَدِيعِ وَأَوْدَانِجَةٍ

وَجَارَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَاسْتَكْبَرُوا
فَإِنَّ السَّنِي دَانَتْ لَهُ خَيْرٌ
حَتَّى تَنْتَهَدَا عَرْشَهَا الْأَكْبَرُ
عَمْرُوبِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانٍ يَحْطُرُ
يَحْطُرُ فَعَلَّ الصَّبْرَةَ لِلنَّاسِ
أَبْيَضَ غَضْبًا حَمَلَهُ مَنَسَرُ
يَصْبُ مِنْهُ حَسْبُ أَحْمَرُ

وكان أيضاً مما جرى له من سوار ما حدث به لحوارث بن عبيد الله الريمي، قال : كنت جالساً في مجلس المنصور وهو بالجسر الأكبر وسوار عنده والسيد ينشده :

إِنَّ إِلَهَ الَّذِي لَا شَيْءَ يُشَبِّهُهُ
أَنَا كَمُ اللَّهُ تَلَكَّأَ لَا زَوْلَ لَكَ
أَنَا كَمُ اللَّهُ تَلَكَّأَ لَا زَوْلَ لَكَ
وَصَاحِبُ الْهِنْدِ مَا حُذِرُ مِنْهُ

أَنَا كَمُ اللَّهُ تَلَكَّأَ لَا زَوْلَ لَكَ
وَصَاحِبُ الْهِنْدِ مَا حُذِرُ مِنْهُ

حتى أتى على القصيدة والمنصور مسرور، فقال سوار : هذا والله، يا أمير المؤمنين، يعطيك بلسانه ما ليس في قلبه، والله إن القوم للذين يدين بحجتهم لغيركم، وأنه ليطوي في عداوتكم، فقال السيد : والله إنه لكاذب، ورأي في مدحك لصادق، ولكنه حملة الحسد، إذ رآك على هذه الحال، وإن انفصاحي ومردني لكم أهل البيت لمعرق لي فيها عن أبيي، وإن هذا وقومه لأعداؤكم في الجاهلية والإسلام، وقد أنزل الله ﷻ على نبيه ﷺ في أهل بيت هذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ فقال المنصور : صدقت . فقال سوار : يا أمير المؤمنين، إنه يقول بالرجعة، ويتناول الشيوخ بالسب والوقيعة فيهما، فقال السيد : أما قوله بآتي أقول بالرجعة فإن قلبي في ذلك على ما قال الله تعالى : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ وقد قال في موضع آخر : ﴿وَنَحْشُرُهُمْ فُلْمٌ نَقْدِرُ مِنْهُمْ أَجْدًا﴾، فعلمت أن ههنا حشرين : أحدهما عام والآخر خاص، وقال سبحانه : ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِأَنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ فَاهْتَرَقْنَا بِذُنُوبِنَا

هرب قيام الساعة من بعثة النبي ﷺ

[٥٣٣] ١ - «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» .

المصادر

- * : موطأ مالك: على ما في كثر العمال، ولم يجهده فيه
- * : مسند الإمام عبدالله بن المبارك: ص ٥٣ ح ٨٧ - محدث حسني، نا حيان، أنا عبدالله، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال قال رسول الله ﷺ:
- * : مسند الطيالسي: ص ٢٦٦ ح ١٩٨٠ - حدثنا شعبه، عن قتادة وأبي التياح، سمعا أنساً، أن النبي ﷺ قال: - كما في رواية عبدالله بن المبارك، وقائد دوزاد قتادة: فما تفضل أحدهما على الأخرى .
- ولي: ص ٢٨٠ ح ٢٠٨٩ - مثله، بسند، بدون قتادة، وفي آخره: « وأشار بالسبابة والوسطى »
- * : مسند الحميدي: ص ٤١٣ ح ٩٢٥ - ثنا سفيان، قال: ثنا أبو حازم أنه سمع سهل بن سعيد الساعدي يقول: قال رسول الله ﷺ «بعثت أنا والساعة كهذه من هذه» وأشار سفيان بالسبابة والوسطى .
- * : كتاب الزهد: ص ٥٥٥ ح ١٥٩٢ - كما في رواية مسد أحمد الربيع، وفيه: «...» وألحق «إصبعه...» بدل «...رفع إصبعه...» وليس فيه: «...فضل أحدهما على الأخرى» . وفي: ص ٥٥٦ ح ١٥٩٦ - كما في حديث ابن سعد .
- * : سعيد بن منصور: على ما في مسند ابن سعد، وكثر العدل .
- * : طبقات ابن سعد: ج ١ ص ٣٧٦ - أخبرنا سعيد بن منصور، قال: أخبرنا عبدالعزیز بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب الناس

احمرت عيناه، ورفع صوته، واشد غضبه، كأنه ملر جيش، صَبَحْتُكُمْ أو مَسَّكُمْ، ثم يقول: - كما في رواية الطيالسي الثانية .

❖ : مسند ابن الجعد: ج ١ ص ٦٢٢ ح ١٤٥٧ - حدث أحمد بن إبراهيم، نا أبو داود ووهب، قالاً: نا شعبة، عن أبي التياح، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: - كما في رواية مسند الإمام عبدالله ابن مبارك .

❧ : مسند أحمد: ج ٣ ص ١٢٣ - ١٢٤ - كما في رواية الطيالسي الثانية، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

وفي: ص ١٣٠ - كما في رواية لطيالسي لأولى - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: وقال: وقال شعبة: وسمعت قتادة يقول في قصصه: «كفص إحداهما على الأخرى، فلا أدري ذكره عن أنس أم قاله قتادة» .

وفي: ص ١٣١ - كما في رواية الطيالسي الثانية، بسند آخر، عن أبي التياح، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أن رسول الله ﷺ قال: وفيه «وسط» بدل «أشار» .

وفي: ص ١٩٣ - كما في رواية الطيالسي الثانية، عن أنس، وفيه: «...» ورفع إصبعيه السبابة والوسطى فضل أحدهما على الأخرى» .

وفي: ص ٢١٨ - بسند آخر، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يرفع إصبعه الوسطى والتي تليها، ثم يقول: «إنما بعثت أنا والساعة كهاتين، فما فضل إحداهما على الأخرى» .

وفي: ص ٢٢٢ - كما في رواية الطيالسي لأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

وفي: ص ٢٢٣ - بسند آخر، عن أنس، بلغة: «أنتم والساعة كهاتين» .

وفي: ص ٢٣٧ - بسند آخر، عن مولى ابن عباس، قال: «...» فدخلا على أنس بن مالك في داره وهي إلى جنب دار أبي طلحة، قال: فلما قعدنا أتته الجارية، فقالت: الصلاة يا أبا حمزة، قال: قل: أي الصلاة رحمك الله؟ قال: العصر، قال: فقنا: «إنما صلينا الظهر الآن، قال: فقال: إنكم تركتم الصلاة حتى نلتموها، أو قال: نلتموها حتى تركتموها، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ، وَمَدَّ إِصْبَعَيْهِ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى» .

وفي: ص ٢٧٨ - كما في روايته الخامسة .

- وفي: ص ٣١٠ - كما في طبقات ابن سعد، بسند آخر، عن جابر .
- وفي: ص ٣١٩ - كما في روايته السابقة، وفي سنده: «يحيى، عن جعفر»
- وفي: ج ٤ ص ٣٠٩ - عن محمد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن أبي خالد، عن وهب السوائي، قال: قال رسول الله ﷺ «بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أن كادت تسبقها»، وصحح الأعمش السبابة والوسطى .
- وفي: ج ٥ ص ٩٢ وص ١٠٣ وص ١٠٨ وص ٣٣٥ وص ٣٣٨ وص ٣٤٨ - بحمسة أسانيد أخرى، بصيغ متقاربة .
- *: هناد بن السري: علي ما في كنز العمال .
- *: عبد بن حميد: علي ما في كنز العمال .
- *: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٣٥٣ ح ١١٦٦ - كما في رواية الطيالسي الثانية، وفيه: «يزيد بن هارون، عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن أسس ...» أيضاً . وأشار بالوسطى والسبابة بدل «... أشار بالسبابة والوسطى» بالتقديم والتأخير .
- *: الدارمي: علي ما في كنز العمال .
- *: صحيح البخاري: ج ٨ ص ١٣١ - بسند آخر، عن سهل، وفيه: «بعثت أنا والساعة هكذا، ويشير بإصبعيه فيمده بهما» .
- وفيها: كما في رواية مسند عبدالله بن مبارك، بسدين آخرين، وفي آخر الثانية منهما: «يعني إصبعين» .
- وفيها: حدثني يحيى بن يوسف، أخبرنا أبو بكر، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: - كما في مسند عبدالله بن مبارك
- *: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٨ ب ٢٧ ح ٣٩٥٠ - كما في رواية البخاري الأولى، بسند آخر، عن ذي تحويل، عن سهل
- ومنها: ح ٢٩٥١ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أنس بن مالك
- وفي: ص ٢٢٦٩ - بثلاثة أسانيد أخرى، وفيه: «بعثت أنا والساعة هكذا، وقرن شعبة بين إصبعيه الممتبحة والوسطى يحكيه» .
- *: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٤١ ب ٢٥ ح ٤١٤٠ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة .

✽: تفسير كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٦٢ - مرسلًا، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما مثلي ومثل الساعة كهاتين، وجمع بين إصبعيه الوسطى والتي يقول لها الناس السبابة». وفي: ص ٤٠٥ - كما في روايته الأولى، وزيادة: «إنما... فما فضل إحداهما على الأخرى، فجمع...».

في: ج ٤ ص ١٦٤ - كما في روايته الثانية

✽: الأحاد والمثاني: ج ٣ ص ١٣٦ ح ١٤٦٠ - حدثني محمد بن عبد الله بن نمير، نا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي خالد - يعني الولي -، عن وهب السوائي، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية الطيالسي الأولى، زيادة: «... وإن كادت لتسبقني» و...» كنهه عن هذه بدل «... كهاتين».

وفي: ج ٤ ص ١٥١ ح ٢١٣٣ - حدثنا يعقوب بن حميد، نا مروان بن معاوية، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن شيل بن عوف، عن أبي حنيفة الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «بعت أنا والساعة هكذا، وجمع بين الوسطى والسبابة» فسبقتها كما سبقت هذه هذه.

✽: مسند الزكزا: ج ٨ ص ٣٨٩ ح ٣٤٦٢ - بسند آخر، عن المستورد، قال: قال رسول الله ﷺ: «بعت في نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى».

✽: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٦ ب ٣١ ح ٢٢١٣ - بسند آخر، عن المستورد بن شداد، «بعت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه لإصبعيه السبابة والوسطى» وقال: «هذا حديث ضريب من حديث المستورد بن شداد، ولا يعرف إلا من هذا الوجه».

وفيها: ح ٢٢١٤ - عن أبي داود، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

✽: صحيح ابن خزيمة: ج ٣ ص ١٤٣ - مرسلًا، كما في رواية طبقات ابن سعد بتفاوت يسير، وفيه: «إذا ذكر الساعة احمرت وجتاه وعلا صوته...».

✽: المعجم الكبير: ج ١ ص ٢٢٩ ح ٧٤٣ - كما في رواية الطيالسي، بسند آخر، عن أنس.

وفي: ج ٢ ص ٢٢٧ ح ١٨٤٣ - كما في رواية أحمد الحادي عشر، بسند آخر، عن جابر بن سمرة.

وفيها: ح ١٨٤٥ - حدثنا أحمد بن زهير الشنري، نا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا

عبدالله بن موسى، ثنا اسرائيل، عن منصور، عن أبي خالد، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في مستند عبدالله بن مبارك

وفيها: ص ٢٢٨ ح ١٨٤٦ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بحسبة أساتيد أخرى، عن جابر. وفيها: ح ١٨٤٧ - كما في رواية أحمد الثانية عشرة، بسنده عن أحمد بن حنبل. وفي: ج ٢٢ ص ١٢٦ - كما في رواية أحمد التاسعة.

وفي: ص ٣٩١ - كما في رواية الأحاد والمثاني الثانية
*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٥ ص ٥٠٨ ح ٤٩٦٤ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج ٥ ص ١٠٣ - بسند يلقي مع سنده من أبي خالد الوالحي
وفي: ج ٦ ص ٣٧٤ ح ٥٧٩٧ - بسند آخر، عن سهل بن سعد، كما في رواية الطيالسي الأولى.

*: أمثال الحديث لابن خلاد: ص ١٧ - مرسلًا، قل: «بعثت الساعة كهاتين، وأشار بإصبعيه». *: الإبانة للمكبري: ج ١ ص ٣١٢ - ٣١٣ ح ٢٤٨ - بسند آخر، عن جابر بن عبدالله، كما في رواية طبقات ابن سعد، بتفاوت مولي «حبيب النبي ﷺ» يوم الجمعة بحمد الله ويشي عليه، ثم يقول على إثر ذلك وقد علا صوته «... واحمررت وحتاه...» وأشار بإصبعه الوسطى والتي تلي الإبهام، ثم قال: «إن أفضل الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة».
*: المحاكم في الكنى: على ما في كثر العمال.

*: الكشف والبيان: ج ٦ ص ٦ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الرابعة عشر، ج ٥ ص ٣٤٨.
*: حلية الأولياء: ج ٤ ص ١٦١ - بسند آخر، عن أبي جيرة، وفي أولهما: «إني بعثتُ والساعة هكذا، سبقتها كما سبقتُ عليه عليه مي نسم الساعة، أو نفس الساعة»، وفي الثاني: «بعثتُ في نسم الساعة».

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٤ ص ٧٦١ ح ٣٧٣ - بسند آخر، عن الحسن، كما في رواية تفسير كتاب الله العزيز الأولى
وفيها: ح ٣٧٤ - كما في رواية مسلم الرابعة، وسنده إليه.

وفي: ص ٧٦٤ ح ٣٧٦ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قدم أنس بن مالك على الوليد

ابن عبد الملك فسأله ما سمع من رسول الله ﷺ يذكر به الساعة، قال له أنس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنتم والساعة كهاتين» وأشار رسول الله ﷺ بإصبعيه.

*: شعب الإيمان للبيهقي: ج ٧ ص ٢٦٠ ح ١٠٢٣٧ - بسند آخر، عن سهل، كما في رواية مسند أحمد السادسة، أوله.

*: تاريخ بغداد: ج ٦ ص ٢٨١ - كما في رواية لطبائسي الأولى، بسند آخر، عن أنس
*: الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج ٤ ص ١٢٤ - مرسلًا، عن ابن عباس، كما في رواية الطيالسي الأولى.

*: الجمع بين الصحيحين للحبيدي: ج ٢ ص ٥٧٢ ح ١٩٣٦ - عن صحيح مسلم، الرواية الرابعة.

وفي: ج ٣ ص ٢٥٥ ح ٢٥٥٨ - عن صحيح البخاري، الرواية الثانية
*: إحياء علوم الدين: ج ٤ ص ٦٦٨ - مرسلًا، عن جابر، كما في رواية طقات أس سعد، بتفاوت يسير، وفيه: «إذا غلب قلبك الساعة» وقرن بين إصبعيه.
*: مصابيح السنة للنفوي: ج ٣ ص ٥١٧ ح ٤٣٦٣ - كما في رواية البخاري الثانية، من صحاحه، مرسلًا، عن أنس.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٩ ص ٣٣٤ - بسند آخر، عن أنس، وفيه: «لست من الدنيا وليست مني، إني بعثت والساعة نستبق»، وفي لفظ: «أنتم والساعة كهاتين، كتين»
وفي: ص ٣٣٥ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية مسند عبد الله بن المبارك، وفي آخره: «كتين».

وفيها: بسند آخر عن أنس، كما في روايته السابقة، وليس فيه «كتين».
وفي: ج ١٣ ص ١٤٨ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بعثت أنا والساعة كهاتين، وأشار بإصبعه السبابة والوسطى، كفرسي رهان استبقا فسبق أحدهما صاحبه فإنه جاء الله، جاءت الملائكة، جاءت الجنة، يا أيها الناس استعجلوا لربكم وألقوا إليه السلم».

وفي: ج ١٩ ص ٢٣٥ - ٢٣٦ - كما في رواية أحمد السادسة، وبسند إليه.

وفي: ج ٢٥ ص ٢١٦ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته الرابعة.

وفي: ج ٥١ ص ٢٢٧ - ٢٢٨ - كما في رواية طيفت ابن سعد، وسند يلتقي مع سنده من جعفر بن محمد .

وفي: ج ٣ ص ٣٠٠ - ٣٠١ - بسند آخر، من أس بن مالك، كما في روايته، الرابعة، أوله .

❖ :الجمع بين الصحيحين للإسجولي: ج ٤ ص ٢٣١ ح ٥٠٧٣ - ٥٠٧٥ - عن صحيح مسلم، الرواية الثانية والثالثة والرابعة .

❖ : كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٧٢ - عن رواية مسد أحمد الأولى .

وليه: عن رواية صحيح البخاري الأولى .

❖ : المنقلد من التقليد: ج ٢ ص ٤٠١ - مرسل، عن سي ﷺ، كما في رواية الطيالسي الأولى

❖ : الأحاديث المختارة: ج ٤ ص ٣٧٥ ح ١٥٤٢ - كما في رواية تاريخ مدينة دمشق الأولى

وليه: ج ١٥٤٣ - كما في رواية السن الواردة في القرن الثالثة

❖ : الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص ٤٧٨ ح ١٧٣٩ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الثانية .

❖ : مهابق الأذهان: ج ٢ ص ٧١ - مرسل، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند الطيالسي الثانية .

وفي: ص ٣١٢ - كما في روايته السابقة .

❖ : المفهم للقرطبي: ج ١ ص ٥٠٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى

❖ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧١٠ - عن رواية صحيح مسلم لراية

❖ : مختصر شعب الإيمان: ص ١٣٤ - عن شعب الإيمان .

❖ : لسان العرب: ج ٦ ص ٢٣٥ - مرسل، كما في رواية الترمذي الأولى، باحتمار كثير

وفي: ج ٥ ص ٤٨٧ - مرسل، عن النبي ﷺ، كما في رواية الطيالسي الثانية، بتفاوت يسير

وفيه: «والإبهام» بدل «الوسطى» .

❖ : زاد المعاد: ج ١ ص ٤٧ - مرسل، عن النبي ﷺ، كما في رواية عبدالله بن المبارك، وفيه: «إذا

خطب» بدل «إذا ذكر» .

❖ : كتاب التسهيل: ج ٤ ص ٤٨ - مرسل، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند الطيالسي الأولى .

وفي: ص ٧٩ - مرسل، عن النبي ﷺ، كما في رواية الطيالسي الثانية .

❖ : المحرر في الحديث: ج ١ ص ٢٧٤ ح ٤٤٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

• : جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٢٣٦ ح ٨٣٧ - قال البزار: حدثنا أحمد بن محمد بن مخلاد بن يحيى، عن بشير، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية أحمد الأولى، ولم نجده في مسند البراء.

وفي: ص ٥٧٠ ح ١٣٢٦ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر

وفي: ج ٦ ص ١٠٦ ح ٤١٣٢ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر ح ٥ ص ٣٣٨.

وفي: ص ١١٥ ح ٤١٤٣ - كما في رواية أحمد الخامسة عشر .

وفي: ص ١٣٦ ح ٤١٧٦ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر ح ٥ ص ٣٣٨.

وفي: ج ١١ ص ٢٤٢ ح ٨٤٠١ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .

وفي: ج ١٣ ص ٤٩٥ ح ١٠٩٤٤ - كما في رواية أحمد الثانية عشر .

وفيها: ح ١٠٩٤٥ - كما في روايته السابقة

وفي: ج ٢١ ص ٦٣ ح ٩٤ - كما في رواية أحمد لسابعة

وفي: ص ٣٤٠ ح ٧٧٠ - كما في رواية أحمد السادسة

وفي: ج ٢٣ ص ٧ ح ٢١٥٤ - كما في رواية أحمد لراابعة .

وفي: ص ٦٩ ح ٣٣٠٧ - كما في رواية أحمد الخامسة

وفي: ص ١٢٠ - ١٢١ ح ٢٤٥١ - كما في رواية أحمد الأولى .

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية

وفيها: كما في رواية أحمد التاسعة .

وفي: ص ٤٤١ ح ٣٢١٣ - كما في رواية عبيد بن الأبي، وقل رواه مسلم في الفتن، عن

أبي خنسان مالك بن عبد الواحد، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه . ولم نجده في صحيح

مسلم بهذا السند .

وفي: ص ٥٢٠ - ٥٢١ ح ٣٣٨٨ - كما في رواية أحمد الثالثة .

وفي: ج ٢٥ ص ٣٣ ح ٨٠٨ - كما في رواية أحمد العاشرة .

وفيها: ح ٨٠٩ - كما في رواية أحمد الحادية عشر .

• : مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣١١ - ٣١٢ - أورد عدة روايات في باب « قرب الساعة » عن

أحمد، والطبراني في الأوسط والكبير، وعن البراء

❖ إتحاف الخيرة المهرة للبحرسي: ج ١٠ ص ٢٦١ ح ٩٩٣١ - عن ابن أبي شيبة، ونقطة: «بعثت أنا والساعة كهاتين، فسبقتها في نفس الساعة»

وفي: ص ٣٢٧ ح ١٠٠٢٢ - عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بعثت أنا والساعة جميعاً إن كادت لتسبقني».

❖ نظم الدرر: ج ١٨ ص ٢٢٩ - مرسلًا، عن السيوطي، كما في رواية الطيالسي الأولى.

❖ الدر المنثور لابن الحفيد: ص ٨٥ - مرسلًا، كما في رواية الترمذي الأولى.

❖ مختصر صحيح البخاري: ج ١ ص ٢٠١ ح ٤١٩ - عن رواية صحيح البخاري الأولى.

❖ عقود الزبرجد: ج ١ ص ٤٣ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي. وليس به «أنا».

❖ كثر العمال: ج ١٤ ص ١٩٠ ح ٣٨٣٣٠ - عن أحمد، وأحمد، ومسلم، والترمذي، عن أنس. وعن أحمد، والبخاري، ومسلم، عن سهل بن سعد.

وفي: ص ١٩١ ح ٣٨٣٣١ - عن الحاكم في المستدرج، وفي: «بعثت في نسم الساعة».

وفي: ص ١٩٤ ح ٣٨٣٤٨ - كما في رواية الطيالسي عن مالك في الموطأ، وأحمد، وابن حميد، والبخاري، ومسلم، والترمذي، والدارمي، وابن حبان، عن أنس. وعن ابن بريدة، وأحمد، وهناد، والطبراني في الكبير، وسعيد بن منصور، عن جابر بن سمرة. وعن أحمد، والبخاري، ومسلم، وابن حبان، عن سهل بن سعد. وعن الطبراني في الكبير، عن المستورد. وعن البخاري، وابن ماجه، وهناد، عن أبي هريرة. وعن ابن ماجه، وابن سعد، عن جابر بن عبد الله. وعن «بغوي»، عن أبي جبير الأنصاري، عن أشياخ من الأنصار.

وفي: ص ١٩٥ ح ٣٨٣٤٩. ٣٨٣٥٠ - عن أحمد، وسهوية، وسعيد بن منصور، عن عبد الله ابن بريدة، عن أبيه.

وفيها: ح ٣٨٣٥١ - عن أحمد، وهناد، عن أبي حنيفة

وفيها: ح ٣٨٣٥٢ - عن الطبراني في الكبير، عن ابن جبير بن الصخاك الأنصاري

❖ مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٤٤ ح ٥٥٠٩ - عن مشكاة المصابيح

❖ مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢٥ ح ٥٥٠٩ - كما في رواية أحمد الأولى.

❖ حاشية الشهاب: ج ٧ ص ٤٤٩ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي الأولى.

وفي: ج ٨ ص ٤٧ - كما في الرواية السابقة .

❖: جمع الفوائد ج ١ ص ٢٧٤ ح ١٨٨٢ - كما في رواية مسلم، عن مسلم والنسائي .

وفي: ج ٣ ص ٤٥٨ ح ٩٨٦٥ - عن رواية صحيح البخاري الثانية .

ولها: ج ٩٨٦٦ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .

❖: كشف الخفاء: ج ١ ص ٣٤١ ح ٩٢٠ - مرسلًا، كما في رواية مسلم الثانية، وقال «رواه

الشيخان وأحمد، عن أس» .

■: فتح المبيدي: ج ٢ ص ٢٠٩ - عن مختصر صحيح البخاري

❖: صحيح البخاري بشرح الكرماني: ج ١٩ ص ٢١٦ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي الأولى .

❖: المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٥ ح ١٤٤١٥/١٦١٨ - عن رواية مسند أحمد الجامعة .

وفي: ص ٣٦ ح ١٦١٩ - كما في رواية مسند لربعة، وقال: «أخرجه مسلم» .

وفي: ص ٣٧ ح ١٦٢٠ - كما في رواية أحمد السابعة، وقال: «أخرجه أحمد» .

وفي: ص ٢٤٤ - ٢٤٥ ح ١٩٢٤ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج ٥ ص ٣٤٨، وقال

أخرجه أحمد .

وفي: ص ٢٩٨ ح ٢١٣٨ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج ٥ ص ٩٢ وقال: أخرجه

أحمد

وفي: ص ٤٨٦ ح ٢٢٩٩ - كما في رواية أحمد العاشرة، وقال: أخرجه أحمد

وفي: ج ٧ ص ٣١٧ - كما في رواية الحميدي، وقال: «أخرجه الحميدي وأحمد والبخاري

ومسلم» .

وفي: ص ٣١٨ ح ٥١٤٨ - عن أبي حارم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ ومثلي

ومثل الساعة كمثل فرسي رهان» .

وفي: ج ١٥ ص ١٣٢ ح ١١٤٠٧ - عن رواية سنن الترمذي الأولى

وفي: ج ١٨ ص ٤٢٩ ح ١٥٢٤٣ - كما في رواية البخاري الثانية، وقال: «أخرجه البخاري»

❖: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٣ ص ١٤٣ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الأولى .

وفي: ج ٧ ص ١٢١ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الثانية

❖: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم، ص ٦٨٢ - مرسلًا، كما في رواية عبد الله بن

المبارك .

وفي: ص ٧٠١ - مرسلًا، عن سهل بن سعد، كما في رويته السابقة
وفيها: مرسلًا، عن أنس بن مالك، كما في رويته مسند الثانية .



◆: نوادر الراوندي: ص ١٢٦ - ١٢٧ ح ١٤٩ - عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن عليّ
ابن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله ﷺ:
«بعثت والساعة كهاتين، وأشار بإصبعه ﷺ السبابة والوسطى ثم قال: والذي نفسي بيده
إنني لأجد الساعة بين كفتي» .

وفي: ص ١٢٧ ح ١٥٠ - عنه ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «بعثت والساعة كفرسي رهان يسبق
أحدهما صاحبه، إن كانت الساعة تسبقني، إليكم»

◆: شرح توحيد الصدوق: ج ٢ ص ٢٦٠ - مرسلًا، كما في رويته الطيالسي الثانية

وفي: ص ٧٦٧ - مرسلًا، كما في رويته الترمذي:





الآيات الكبرى قبل قيام الساعة

[٥٣٤] ١ - «إِنَّمَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ، فَذَكَرُوا الدُّجَالَ والدُّخَانَ،
وَيَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّابَّةَ، وَتُزْوَلُ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَثَلَاثَةُ حُسُوفٍ: خَسَفٌ بِالشَّرْقِ،
وَخَسَفٌ بِالمَغْرِبِ، وَخَسَفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ» *.

المصادر

* : كتاب الزهد لابن المبارك: ص ٥٥٩ ح ١٦٠٦ - حدث الحسين، أحمدا سمعان، عن فرات
القرّاز، عن أبي طعليل، عن حمادة بن أسيد، قال: حرج عليّ رسول الله ﷺ ونحن نتذكر
السّاعة قال:

* : مسند الطيالسي: ص ١٤٣ ح ١٠٦٧ - كما في رواية كتاب الزهد، بسند ينتهي مع سنده من
فرات القرّاز، بصاوت، وفيه «إِنَّ السّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَكُونَ ... وَتُفْتَحَ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ
... وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ هَدَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى المَحْشَرِ».

* : مسند الحميدي: ج ٢ ص ٣٦٤ ح ٨٢٧ - ثنا ميمون، قال ثنا فرات القرّاز، أنه سمع أبا طعليل
يحدث أنه سمع أبا سريحة المعاري يقول: أشرف علينا رسول الله ﷺ من غليظة له، ونحن
نذكر السّاعة، فقال: «ما كنتم تذكرون؟ قلنا: السّاعة، فقال رسول الله ﷺ: لَا تَكُونُ حَتَّى
يَكُونُ فِيهَا عَشْرٌ. الدُّجَالُ، والدُّخَانُ، والدَّابَّةُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَتُزْوَلُ عِيسَى
بْنُ مَرْيَمَ، وَيَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ، وَثَلَاثَةُ حُسُوفٍ: خَسَفٌ بِالشَّرْقِ، وَخَسَفٌ بِالمَغْرِبِ،
وَخَسَفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ هَدَنَ - أَوْ قَالَ: مِنْ قَعْرِ هَدَنَ - تَسُوقُ
النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ».

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٠ ح ١٩٣١٠ - بسند آخر، عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد، قال: أطلع علينا رسول الله ﷺ فقال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ، ذَكَرَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَالدَّجَالُ».

وفي: ص ١٦٣ ح ١٩٣٨٨ - وكيع، عن سعد، عن فرات القزاز، عن أبي الطمیل، عن حذيفة ابن أسيد العمري: أطلع علينا رسول الله ﷺ من عرفة له وحس تذاكر الساعة، فقال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: الدَّجَالُ، وَالْمُذَخَّانُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَثَلَاثَةُ خُوفٍ: خُوفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخُوفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخُوفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ أَيْنَ تَمُوقُ النَّاسُ إِلَى الْمَحْشَرِ، تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا».

*: مسند أحمد: ج ٤ ص ٦ - بسند الحميدي، وفيه: «إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَزُولَ عَشْرُ آيَاتٍ ... وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ تَطْرُقُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ». وقال: قال أبو عبد الرحمن: سقط كلمة.

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٢٥ ب ١٣ ح ٢٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد العمري، وفيه: «... وَأَخِيرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ، تَطْرُقُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ».

وفي: ص ٢٢٢٦ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد، وفيه: «قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي الطَّمِيلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، مَثَلُ ذَلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ أَحَدُهُمَا فِي الْعَاشِرَةِ: تُزُولُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ، وَقَالَ الْآخَرُ: وَرِيحٌ تُلْفِي النَّاسَ فِي الْبَحْرِ».

وفي: ص ٢٢٢٧ ب ١٣ - بسند آخرين، عن أبي سريحة، مثله، وبحوه.

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٤١ ب ٢٥ ح ٤٠٤١ - عن ابن أبي شيبة، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٣٤٧ ب ٢٨ ح ٤٠٥٥ - كما في مسند الحميدي، بتفاوت، ونقص بعض ألفاظه، بسند آخر.

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٧٧ ب ٢١ ح ٢١٨٣ - كما في سنن ابن ماجه، بسند آخر.

وفي: ص ٤٧٨: بأربعة أسانيد أخرى، عن فرات، سحوء، وهي الأول منها: «الدحان» وفي الأخير: «قال: والعاشرة إقار ربح تصرحهم في البحر، وإما نزول عيسى بن مريم». وقال: «وفي الباب عن علي، وأبي هريرة، وأم سمية، وصبيّة بنت حني، وهذا حديث حسن صحيح».

*: الأحاد والمثاني: ج ٢ ص ٢٥٨ ح ١٠١٢ - كما في لمصنف، الرواية الثانية.

*: تفسير التائي: ج ٢ ص ١٤١ ح ٤٠٠ - كما في مسند الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من فرات، وبتفاوت يسير، وفيه «ونزل عيسى بن مريم» وفوتروح معهم إذا راحوا بدل «تنزل معهم إذا نزلوا».

*: الكنى والأسماء: ح ١ ص ٣٤ - كما في مسند لطيلسي، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي سريجة القفاري.

*: مسند الشاميين للطبراني ح ٢ ص ٣٢ ج ٨٦٤ - حدثنا مطلق بن شعب الأرمي، ثنا عمرو بن هارون الرملي، ثنا صدقة بن المسعود الشعمي، أبو شعبة، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، حدثني عمرو بن عبد الله الحصري، حدثني وإثله بن الأسقع قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: يخسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب، والدجل، والدحان، ونزل عيسى بن مريم عليه السلام، ويأجوج وماجوج، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وفار يخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر، تحشر الذر والنمل».

*: البدء والتاريخ: ح ٢ ص ١٥٩ - كما في مسند الحميدي، بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، وقال: «ومن هذا الباب حديث أبي الطفيل، عن أبي سريجة، عن حذيفة بن أسيد» وفيه: «فيقال خدت النار فاغلبوا، وراحت فروحو وتروحوا، ولها ما سقط».

*: المعجم الكبير: ح ٣ ص ١٨٩ - ١٩٠ ح ٣٠٢٨ - كما في مسند الحميدي، بتفاوت وزيادة، بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد.

وفي: ص ١٩٠ و ١٩٢ ح ٣٠٢٩ - ٣٠٣٤ - أورد جملة من أحاديث بأسانيد أخرى، بعضها كما في مسند الطيالسي، وبعضها بتفاوت يسير، وفي الثالث منها: «نار من رومان، أوركوبة يضيء منها أحناف الليل بصرى».

* : المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٣٢ - كما في رواية مسند الشاميين، بسند يلتقي مع سنده من صدقة بن المنتصر.

وفي: ص ٤٢٨ - كما في مسند لطيفي، تناووت، بسند آخر، عن واثلة بن الأسقع، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه
وفي: ص ٥١٠ - كما في رواية عبدالرزاق الثالثة، وسنده.

* : الكشف والبيان: ج ٤ ص ٢١٩ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد والبراء بن عازب، عن النبي ﷺ - كما في مسند أحمد، بتقديم وتأخير، وتفاوت يسير، وليس فيه: «ونزول عيسى ابن مريم، وثلاث خسوف، تطرد الناس إلى محضرهم».

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ١ ص ٧٤ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى.

وفي: ج ٥ ص ٩٧٥ ح ٥٢٠ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة.

وفي: ج ١ ص ٧٤ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى.

وفي: ج ٥ ص ٩٧٥ ح ٥٢٠ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة.

وفي: ص ٩٩٧ ح ٥٢٣ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، وباحتصار.

* : حلية الأولياء: ج ١ ص ٣٥٥ - كما في مسند لطيفي، بسنده إليه، وقال: «قال الشيخ: وأراه قال: ونزول عيسى بن مريم».

* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٥١٣ ح ٣٠٦٢ - عن صحيح مسلم الرواية الأولى، وليس فيه: «مخرج من اليمن».

* : أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٥٥ - كما في رواية لطيفي الأولى، بسنده إليه.

* : شرح السنة للبغوي: ج ١٥ ص ٤٥ ح ٤٢٥٠ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي حنيفة.

• : عارضة الأحوذى: ج ٩ ص ٣١ - كما في رواية لمصنف الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، بتقديم وتأخير، ويتفاوت سير، وفيه «ثبت معهم حيث باتوا» بدل «تنزل معهم إذا نزلوا» وليس فيه: «أين».

• : إكمال المعلم بفوائد مسلم: ح ٨ ص ٤٤٢ ح ٢٩٠١ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى
 • : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٥ ح ٤٢١٨ - كما في مسند أحمد، مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد.
 * : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٨ ص ٢٦٥ - أخبرنا أبو عبد الله لحلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق الرقي، نا هشام بن عمار، نا يحيى بن حمزة، نا عبد الله بن زياد بن سمعان، حدثني لهريري، حدثني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة، عن أبي سريجة حذيفة بن أسيد صاحب رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «بين يدي الساعة عشر آيات كالنظم في الخيط إذا سقط منها واحدة توالى: خروج الدجال، ونزول عيسى بن مريم، وفتح ياجوج وماجوج، والنبأ، وطلوع الشمس من مغربها، وذلك حين لا يرفع نفس إلا بها».

• : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١٨٩ ح ٣١ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.
 • : مستدشع الأخبار: ح ٢ ص ٣٦٧ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية.

• : مارق الأزهار: ج ١ ص ٩٧ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية.

• : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٩٥ ح ٢٣٨ - عن صحيح مسلم، الرواية الثانية.
 • : المفهم: ج ٧ ص ٢٣٨ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية.

• : التذكرة: ج ٢ ص ٧٣٨ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في مسند الحميدي، بتقديم وتأخير، ويتفاوت سير، وفيه: «لا تدع أحدًا خللها إلا».

ولها: مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في المصنف، الرواية الثانية، بتقديم وتأخير، ويتفاوت سير، وفيه: «وعروج عيسى» بدل «ونزول عيسى بن مريم» وفيه: «ثبت» بدل «تنزل».

وفي: ص ٧٣٩ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

☆: عقد الدرر: ص ٤٠٣ ب ١٢ ف ٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى

☆: تفسير غرائب القرآن: ج ٣ ص ١٩١ - مرسلًا، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ، كما في

مسند أحمد، بتقديم وتأخير ويتفاوت يسير، وليس فيه: « وآخر ذلك » و« تطرد الناس إلى محشرهم » .

☆: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٥ ح ٥٤٦٤ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

☆: التنبيهات المحملة: ص ٦٣ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

☆: البداية والنهاية: ج ١ ص ٧٠ - عن رواية مسند أحمد .

وفي: ص ٧١ - عن رواية مسند أحمد، وقدر: « ورواه أهل السنن الأربعة من طرق لمرات، عن القزاز به »

☆: جامع المسانيد والسنن: ح ١٢ ص ٣٣٤ ح ٩٧٣٣ - كما في مسند الشاميين للطبراني .

وفي: ج ١٤ ص ١٠١ ح ١١٦٩٦ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة .

وفي: ص ١٠٣ ح ١١٦٩ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر .

وفيها: ح ١١٦٩٩ - كما في المصنف، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، بتقديم وتأخير ويتفاوت يسير، وفيه « ثبت » بدل « تنزل » بدل « وخرج عيسى بن مريم » .

☆: شرح المفيدة الطحاوية: ص ٥٠١ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٢٨ - عن مسند الشاميين .

☆: القناعة: ص ٤٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

☆: الدر المنثور: ج ٣ ص ٦٠ - وقال: وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن مردويه، والبيهقي في البعث، عن حذيفة بن أسيد .

وفي: ج ٦ ص ٦٠ - عن مستدرك الحاكم .

✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٠٧ ح ٢٠٠٦ - وقار عن أحمد، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه، حديث صحيح .

✽: نزول عيسى بن مريم: ص ٦٩ ح ١١ مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

✽: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٥٠٨٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في مسند الطيالسي، بثاوت يسير، وفي آخره: «ثبت معهم حيث باتوا، وتقبل معهم حيث قالوا» .

وفي: ج ٣ ص ٥٣٦ ح ١٠٠٦٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في تاريخ مدينة دمشق .

وفي: ج ٤ ص ٥٢١ ح ١٤١٤٢ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في كتاب الزهد، بتقديم وتأخير وبثاوت يسير، وفيه: «وربح فصفهم فظفهم بالبحر» بدل «ونار تحشر الناس» وليس فيه: «ثلاث خوص» .

وفي: ج ٧ ص ٣٢٩ ح ٢٥٨٩٩ - مرسلًا عن النبي ﷺ، كما في مسند الشاميين

✽: إرشاد الساري: ج ٧ ص ٢٨٧ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، كما في مسند الطيالسي، بتقديم وتأخير، وبثاوت، وفيه: «ثبت معهم حيث باتوا، وتقبل معهم حيث قالوا» .

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٠ ح ٣٨٦٤٦ - عن تاريخ مدينة دمشق

وفيها: ح ٣٨٦٤٧ - عن رواية المصمم الكبير لأولى

وفي: ص ٢٦١ ح ٣٨٦٥٠ - عن مسند الشاميين

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٦٥ ح ٥٤٦٤ - عن مشكاة المصابيح

✽: فيض القدير: ج ٢ ص ٣٤٤ ح ٢٠٠٦ - عن روية الجامع الصغير .

✽: جمع الفوائد: ج ٢ ص ٤٦٣ ح ٩٨٩٥ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، كما في مسند أحمد، وبثاوت يسير، وليس فيه: «تخرج من قبل حذيفة» .

✽: تفسير النووي: ج ١ ص ٢٦٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في مسند الحميدي، بتقديم وتأخير .

✽: فتح المبيد: ج ٣ ص ١٩٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في جامع المصانيد والسنن، الرواية الرابعة .

- : تهذيب تاريخ دمشق: ج ٧ ص ٤٢٨ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- : تصريح الكشميري: ص ١٣٢ ح ٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- وفي : ص ١٧٦ ح ٢٣ - عن مسند الشاميين .
- : المسند الجامع: ج ٥ ص ٧٤ ح ٢٢٦١ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي الطفيل .
- : جامع الأحاديث القديمة: ج ٢ ص ١٩٦ - ١٩٧ - عن مستدرک الحاكم .



- : الفضل بن شاذان: على ما في سند هبة انطوسي
- : الخصائص: ج ٢ ص ٤٣١ ح ١٣ - عن أبي الطميين، عن حذيفة بن أسيد، قال: أطلع علينا رسول الله ﷺ من طرفه له ونحن نتناكر الساعة، قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: الدجال، والدخان، وطُلُوعُ الشَّمْسِ من مغربها، ودابة الأرض، وبأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسوف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونار تخرج من قعر عدن، تسوق الناس إلى المَحْشَرِ، تَزُلُّ معهم إذا نزلوا، وتُجْلَى معهم إذا قالوا» .

- وفي: ص ٤٤٦ - ٤٤٧ ح ٤٦ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن حكيم القاسمي، قال: حدثنا الحسين بن عبد الله بن شاذان، قال: حدثنا إسحاق بن حمزة البخاري، وعنه، قال: حدثنا عيسى بن موسى ضجاري، عن أبي حمزة، عن رتبة وهو ابن مصقلة الشيباني، عن الحكم بن عتيبة، عن سمع حذيفة بن أسيد يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «عَشْرُ آيَاتٍ تَبَيَّنُ يَدَيِ الْمَسَاحَةِ: خَمْسٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَمْسٌ بِالْمَغْرِبِ، فَذَكَرَ الدَّابَّةَ، وَالدَّجَان، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَتَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَأَنَّهُ يَخْلِبُهُمْ وَيُغْرِقُهُمْ فِي الْبَحْرِ» . ولم يذكر تمام الآيات .
- وفي: ص ٤٤٩ ح ٥٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عبد الله الوراق محمد بن عبد الله بن الفرج، قال: حدث أبو الحسن علي بن بيان المقرئ، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا زائدة، عن الأعمش، قال: حدثنا فرات القرآزي، عن أبي الطفيل

عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الفخاري، قال: كنت جوساً في المدينة في ظل حائط، قال: وكان رسول الله ﷺ في غرفة فاطم ع. قال: فيم أنتم؟ قلنا: نتحدث، قال: عمّ ذا؟ قلنا: عن الساعة، فقال: «إنكم لا ترون الساعة حتى ترون قبلها عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، وداية الأرض، وثلاثة خسوف في الأرض: خسف بالشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وخروج عيسى بن مريم عليه السلام، وخروج يأجوج ومأجوج، وتكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قصر الأرض، لا تدع خلفها أحداً، تسوق الناس إلى المحشر، كلما قاموا قامت لهم تسوقهم إلى المحشر».

* غيبة الطوسي: ص ٤٣٦ ح ٤٢٦ - وبه الإسناد (أحمد بن إدريس، علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان) عن ابن قنار، عن حماد، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن عامر بن واثلة، عن أمير المؤمنين عليه السلام. (قال) قال رسول الله ﷺ: «عشر قبل الساعة لا يمتد منها: السعيات، والدجال، والدحاك، والمائدة، وخروج القائم، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى عليه السلام، وخسف بالشرق، وخسف بجزيرة العرب، وتار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر».

☆ الخرائج والجرائع: ج ٢ ص ١١٤٨ ب ٢٠ ح ٥٧ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

● الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٩ - نقلاً من كتاب الشهد، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن النبي ﷺ.

● منتخب الأنوار المصينة: ص ٢٤ - عن الخرائج

■ الإيقاظ من الهجمة: ص ٣١١ ب ١٠ ح ١٢ - عن رواية لحصال الثانية.

وفي: ص ٢٥٦ ب ١٠ ح ١٠٠ - عن غيبة الطوسي.

☆ إثبات الهداة: ج ٢ ص ٧٢٤ ب ٣٤ ف ٥ ح ٤٢ - عن رواية لحصال الثانية

وفي: ص ٧٢٥ ب ٣٤ ف ٦ ح ٤٥ - عن غيبة الطوسي.

☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٩ ب ٢٥ ح ٤٨ - عن غيبة الطوسي

● نوادر الأخيار: ص ٣٢٩ ح ٢ - عن رواية لحصال الأولى

■ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين: ص ٣٢١ ح ١٩ - مرسلاً، عن أمير المؤمنين، عن النبي ﷺ.

كما في هبة الطوسي، وبتفاوت يسير، وفي «وخسف بالمغرب» بدل «وخسف بجزيرة العرب»، وليس فيه: «وخروج القائم».

* : متطلب الأثر: ص ٤٤٤ ف ٦ ب ٣ ح ٣٣ - عن سنن ابن ماجة



[٥٣٥] ٢ - «بَادِرُوا بِالْأَهْمَالِ مِتًّا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالِدَجَالُ، وَالذُّخَانُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ، وَخُوَيْصَّةُ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرُ الْعَامَّةِ» *.

المصادر

* : تفسير الحسن البصري: ج ١ ص ٣٦٨ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي

* : مسند الطيالسي: ص ٣٣٢ ح ٢٥٤٩ - حدثنا عمران بن قتادة، عن عبد الله بن رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

* : كتاب الزهد لوكيع بن جراح: ج ٢ ص ٥٢٥ ح ٢٦٦ - كما في تفسير الحسن البصري، ويسنده إليه، وبتفاوت يسير، وفيه: «ويأجوج وماجوج» وليس فيه: «وأمر العامة».

* : تفسير القرآن للصنعاني: ج ٢ ص ١٤٣، مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في رواية الطيالسي.

* : تفسير كتاب الله العزيز كما في رواية تفسير الحسن البصري، ويسنده إليه

* : عهد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٢٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد وعمان، قال:

حدثنا همام، قال: ثنا قتادة، عن الحسن، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، أن رسول

الله ﷺ قال: كما في مسند الطيالسي بتفاوت يسير، وقال: «قال عفان في حديثه: وكان

قتادة إذا قال: وأمر العامة قال: وأمر الساحة».

وفي: ص ٣٣٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا منصور وابن سلمة، أما سليمان يعني ابن

بلال، عن العلامة عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت

يسير.

وفي: ص ٣٧٢ - كما في روايته السابقة، وفي سننه: «إسماعيل».

وفي: ص ٤٠٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية الطيالسي .
 وفي: ص ٥١١ - حدثنا عبد الله حدثني أبي، ن أبو داود، ثنا عمران، عن قتادة، عن عبد الله
 ابن رباح، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال : كما في مسند الطيالسي .
 * : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٧ ح ١٢٨ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر،
 عن أبي هريرة .

وفيها: ح ١٢٩ - كما في مسند الطيالسي بتفاوت، بسندين آخرين، عن أبي هريرة .
 * : من الترمذي: ج ٤ ص ٥٥٢ ب ٣ ح ٢٣٠٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ
 قال: «بَادِرُوا بِالْأَهْمَالِ مَتَّبِعُوا، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فُرْأَ مَسِيئًا، أَوْ غَنَى مُطْغِيًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا،
 أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا أَوْ الدَّجَالَ، كَثُرَ هَالِبٌ يَنْتَظَرُ، أَوْ السَّاعَةُ، فَالسَّاعَةُ أَذْهَى
 وَأَثَرُ» .

* : سنن ابن ماجه: ح ٢ ص ١٣٤٨ ب ٢٨ ح ٢٠٥٦ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن
 أنس .

* : سنن النسائي: على ما في جامع الأصول، ولم نجده في لهارب
 * : تفسير ابن جرير: ح ٨ ص ٧٩ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن الحسن
 * : مشكل الآثار: ج ١ ص ٤٢٠ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من العللاء،
 وفيه: «والدابة والقيامة وليس: «وخاصة أحدكم وأمر العامة» .

* : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٤ ص ٥٦٢ ح ٣٩٥٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في
 رواية عبد الله بن المبارك .

وفي: ج ٩ ص ٢٢٦ ح ٨٤٩٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة .
 * : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥١٦ - كما في مسند الطيالسي، بسنده إليه، وقال: «هذا
 حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» .

* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

* : السنن الواردة في الفتن وخوائنها: ح ٥ ص ٩٨٠ ح ٥٢٤ - حدثنا عبد الوهاب بن أحمد،
 حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا عيسى بن أبي حرب، حدثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني،
 حدثنا الربيع، عن الحسن بن يزيد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: كما في رواية

الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: (وذكر كلمة أخرى - يعني الموت - وأمر العامة - يعني القيامة ع .

وفي: ص ٩٨٤ ح ٥٢٦ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من فتادة .

وفي: ص ١٠٠٥ ح ٥٣٧ - كما في روايته الأولى .

وفي: ج ٦ ص ١٢٥٨ ح ٧٠٢، مرسلًا عن نحس، كما في رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ص ١٠٠٦ ح ٥٣٨ - حدث بن عفا، حدث عفان، حدث سعيد، حدثنا نصر، حدثنا

علي، حدثنا عبد الله بن عصمة النخعي، عن أبي هيدة، عن الحسن، قال: كما في روايته

الأولى، ولم يستد إلى النبي

وفي: ج ٦ ص ١٢٥٨ ح ٧٠٢ - كما في روايته السابقة .

وفي: ص ١٢٦٨ - ١٢٦٩ ح ٧٠٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في مسند الطيالسي،

بتفاوت، وفيه: «... وخاصة أنفسكم وأمر القيامة» .

٥: الفردوس. ج ٢ ص ٧ ح ٢٠٧٣ - كما في مسند الطيالسي، مرسلًا عن أبي هريرة، وفيه

«وخاصة أحدكم وأمر الحقة» .

٥: شرح السنة. ج ١٤ ص ٢٢٤ ح ٤٠٢٢ - كما في رواية عبد الله بن المبارك، وسنده إليه

وفي: ج ١٥ ص ٤٤ ح ٤٢٤٩ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من العلاء .

٥: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٢٩ ح ٥٠٦٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

٥: جامع الأصول: ج ١١ ص ٩٠ ف ١١ ح ٧٩٠٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى

وفي: ص ٣٥٤ ح ٨٤٤١ - عن سنن الترمذي .

٥: الجمع بين الصحيحين للمصاحاني: ص ٥١٧ ح ١٨٩٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

٥: الترغيب والترهيب: ج ٤ ص ٢٤٩ ح ٣٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ص ٢٥٠ ح ٣٣ عن الترمذي .

٥: مبادئ الأزهار: ج ٢ ص ١٧٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية

٥: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٣١ ح ٥١٧٥ - عن سنن الترمذي

وفي: ص ١٥٠٥ ح ٥٤٦٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية

٥: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى

وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثانية .

* : فتن ابن كثير: ج ١ ص ٧٠ - عن رواية أحمد الأولى .

* : زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٣ ح ١٣٥٩ - عن سنن ابن ماجه، وقال: رواه مسلم من حديث أبي هريرة .

* : الدر المنثور: ج ٣ ص ٥٩ - عن سنن ابن ماجه .

وفيها: عن أحمد، وعبد بن حميد، ومسلم، وحاكم، وابن مردويه .

* : نظم الدرر: ج ١٨ ص ١٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

* : الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٨٢ ح ٣١١٩ - عن رواية أحمد الأولى، وعن مسلم .

وفيها: ح ٣١٢١ - عن سنن الترمذي .

* : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٤٨٦ ح ٩٨٥٦ - عن سنن الترمذي .

وفي: ص ٤٨٧ ح ٩٨٥٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

* : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٢٩ ح ٥١٧٥ - عن رواية مشكاة المصابيح الأولى

وفي: ص ٣٦٨ ح ٥٤٦٥ - عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .

* : غيظ القدير: ج ٣ ص ١٩٤ ح ٣١١٩ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .

وفي: ص ١٩٥ ح ٣١٢١ - عن رواية الجامع الصغير الثانية .

* : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٢١ ح ٩٦٧٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية الترمذي

* : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤ ح ١٦١٥ - كما في رواية سنن ابن ماجه، وقال: أخرجه ابن ماجه

وفي: ج ١٨ ص ٣٤٦ ح ١٥١١٠ - كما في رواية الترمذي، وقال: أخرجه الترمذي

وفي: ص ٤٠٦ ح ١٥١٩٧ - كما في رواية أحمد الأولى، وقال: أخرجه أحمد ومسلم .

* : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٥٩٩ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية الطيالسي .

وفيها: مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم الثانية .

* : الثيان: ج ١ ص ١٧١ - كما في مسند الطيالسي، مرسلًا .

وفي: ح ٤ ص ٣٢٧ - كما في مسند الطيالسي، مرسلًا، وفيه: «أمر القيامة، بدل العاقبة».

☆: مجمع البيان: ج ١ ص ٨٩ - كما في مسند الطيالسي، مرسلًا

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٣٤ ب ١٠ ح ٥٢ - من مجمع البيان.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٥ ب ٦ ح ٢٤ - من منن بن ماجة

[٥٣٦] ٣ - «إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوْ خُرُوجِ الدَّائِيَةِ عَلَى النَّاسِ ضُحًى، فَأَيُّتُهَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبِئِهَا (و) فَالْأُخْرَى عَلَى أَثَرِهَا قَرِيبًا».*

المصادر

☆: مسند الطيالسي: ص ٢٩٧ ح ٢٤٨ - الحديث سالم بن سليم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، قال: كُنَّا بِمَدِينَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَجَاءَ رَجُلَانِ، هَاجِلَانِ: آتِيَاكَ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ، فَسَمِعَاهُ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجَ الدَّجَالِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: كَذَبَ مَرْوَانُ، لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَقَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: أَنَا أَظُنُّ أَوَّلَهَا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا».

☆: المصنّف لابن أبي شيبة ح ١٤ ص ١٢٤ - ١٢٥ ح ١٧٨١٩ - حدثنا ابن يشر، حدثنا أبو حيان، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قد حفظت من رسول الله ﷺ يقول: كما في رواية الطيالسي، وفيه: «فأَيُّهُمَا» بدل «فأَيُّتُهَا».

وفي: ج ١٥ ص ٦٧ ح ١٩١٣٥ - حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثني أبو حيان، عن أبي زرعة، قال: جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان بن الحكم، فسمعوه يحدث عن الآيات، أن أولها خروج الدجال، فاصرف النفر إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذي سمعوه من مروان بن الحكم في الآيات أن أولها خروج الدجال، فقال عبد الله: لم يقل مروان شيئاً، قد حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنه بعد (ما) سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوْ خُرُوجِ الدَّائِيَةِ عَلَى النَّاسِ

فُحِي، وَأَيُّهُمَا عَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتَيْهَا فَلَا أُخْرَى عَلَى آلِهَا قَرِيبًا. ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ (وَكَانَ) يقرأ الكتب: وَأَخْلَنَ أَوَّلَهُمَا خُرُوجاً طَرَعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَلَّمَا طَرَبَتْ أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ (فَسَجَدَتْ) فَاسْتَأْذَنْتَ فِي الرَّجُوعِ فَأَذِنَ لَهَا فِي الرَّجُوعِ، حَتَّى إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ لِمَسْجِدَتْ وَاسْتَأْذَنْتَ فَلَمْ يردَّ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ، ثُمَّ تَعُودُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي الرَّجُوعِ فَلَا يردَّ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْهَبَ وَعَرَفْتَ أَنَّهَا لَوْ أَذِنَ لَهَا لَمْ تَدْرِكْ الْمَشْرِقَ، قَالَتْ: رَبِّ مَا أَبْعَدَ الْمَشْرِقُ أَقَالَتْ: مَنْ لِي بِالنَّاسِ، حَتَّى إِذَا أَضَاءَ الْأَفُقُ كَأَنَّهُ طَوْقٌ، اسْتَأْذَنْتَ فِي الرَّجُوعِ قَبْلَ لَهَا: مَكَانَكَ فَاطْلَعِي، فَطَلَعَتْ عَلَى النَّاسِ مِنْ مَغْرِبِهَا. ثُمَّ تَلَا عَبْدُ اللَّهِ هَذِهِ الْآيَةَ (وَذَلِكَ) ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾.

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ١٦٤ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

وهي: ص ٢٠١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*: منتخب مسند عبد بن حميد ص ١٣٣ ح ٣٢٦ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن عبد الله بن عمرو.

*: صحيح البخاري: على ما في عقد الدرر، ولم يحمله في فهرسه.

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٠ ب ٢٣ ح ٢٩٤١ - عن رواية ابن أبي شيبة الأولى.

وفيهما: مثل الرواية السابقة، مختصراً، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

وفيهما: بسند آخر، عن أبي ربيعة، قد: «جس إلى مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين فسمعوه وهو يحدث عن الآيات إن أولها خروجاً السجّل فقال عبد الله ابن عمرو: لم يقل مروان شيئاً، قد حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: - فذكر مثله.

*: البراز: على ما في مجمع الزوائد وجامع المسانيد.

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٣ ب ٣٢ ح ٤٠٦٩ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير،

بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، وفيه: «قال عبد الله: ولا أظنها إلا طلوع الشمس من مغربها».

*: الأوائل لأبي بكر النزيل: ص ٢٧ ح ٦٢ - كما في مسند الطيالسي، فيه: «... فأيهما بدل فأيتها» وليس فيه: «... قبل صاحبها».

*: مشن أبي داود: ج ٤ ص ١١٤ ح ٤٣١٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال: «قال عبد الله وكان يقرأ الكتب: وأظن أولهما خروجاً طلوع الشمس من مغربها».

*: تفسير ابن جرير: ج ٨ ص ٧٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*: سنن النسائي: على ما هي كثر العمال.

*: ملاحم ابن المنادي: ص ٢٩٩ ح ١/٢٥٢ - كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٤٧ - كما في رواية عبد بن حميد، وسند يلتقي مع مسنده من جعفر بن عون، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» وفي: ج ٦ ص ١٢٧٤ ح ٧١٥ - كما في مسند الطيالسي، فيه: «عن عبد الله بن عمرو بدل «عبد الله بن عمرو» و «... وأيهما ما كانت» بدل «فأيتها كانت» و «... على أثرها» بدل «على أثرها».

*: البيهقي: على ما في جامع الأحاديث.

*: مناقب المهدي: على ما في عقد الدرر.

*: تاريخ بغداد: ج ٢ ص ١٥٦ - بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في رواية الطبراني وفي: ج ٥ ص ٢٤ - بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في روايته السابقة.

*: الجمع بين الصحيحين للحمدي: ج ٢ ص ٤٤٢ ح ٢٩٥٣ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٥ ح ٤٢٢٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، من صحاحه، مراسلاً عن عبد الله بن عمرو.

*: شرح السنة: ص ٢٧ ح ٦٢ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، وسنده إليه.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٥ ص ٣٦٥ - بسند آخر، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «أول الآيات طلوع الشمس من مغربها».

وفيها: بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في رواية السنن الواردة في الفتن وغوائلها.

❖ الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٢٢ ح ٥٠٥٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

❖ كتاب الحديث: ج ٣ ص ٣٧٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

❖ عقد النور: ص ٣٨٩ ب ١٢ ف ٦ - كما في مستطيلسي، بتماوت يسير، وقال: «أخرجه

البخاري، ومسلم في صحيحهما، عن أبي هريرة».

وفي: ص ٣٩٧ ب ١٢ ف ٧ - وقال: «عن رواية صحيح مسلم الثانية».

وفي: ص ٤٠٠ - عن سنن ابن ماجة

❖ مسند شمس الأخبار للقرشي: ج ٢ ص ٣٦٦، ٣٦٧ - مرسلًا، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ:-

كما في رواية ابن أبي شبة الثانية، بتماوت

❖ الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٢٩٢ ح ٣٢٠ - عن رواية صحيح مسلم الأولى

❖ مبارك الأزهار: ج ١ ص ١٢٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى

وفي: ج ٢ ص ١٥٦ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي، أوله

❖ جامع الأصول: ج ١١ ص ٩٠ ح ٧٩٠٦ - عن رواية صحيح مسلم الثانية، وأبي داود

❖ التذكرة للقرطبي: ص ٧٣٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى

❖ لسان العرب: ج ١ ص ٣٧٠ - مرسلًا، عن ابن عباس، قبل «أول أشراط الساعة خروج

النابذة وطلوع الشمس من مغربها» ولم يسه إلى النبي ﷺ.

■ مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٥ ح ٥٤٦٦ - عن صحيح مسلم

❖ جامع المسانيد والسنن: ج ٢٣ ص ١٢٩ ح ١٠١٩٨ - مرسلًا، بمقتضى «أوائل الآيات طلوع

الشمس من مغربها».

وفي: ج ٢٦ ص ٢٤٢ ح ٤٧٨ - عن لبرار، بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو، كما في رواية

الطيالسي بإضافة، وفيه: «... ثم قال: إن الشمس إذا غربت أتت تحت العرش فسهكت،

فيقال لها: اطلعي من حيث كنت نطمين فترجع، فإذا كان تلك الليلة استأذنت، فلا يرد

عليها، فإذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، وطئت أنه عن إذن لها لم تبخ، قال: يا

رب! بعد المشرقى من المغرب، فيقال لها: اصدي من حيث غربت، فتطلع».

- وفي: ص ٤٢٤ ح ٨٢٠ - كما في رواية أحمد الثانية .
- وفي: ص ٤٢٥ ح ٨٢١ - كما في رواية أحمد الأولى .
- ✽ : شرح العقيدة الطحاوية: ص ٥٠٣ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽ : فن ابن كثير: ج ١ ص ١٩٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى
- ✽ : كشف الميثقي: ج ٤ ص ١٤٥ ح ٣٤٠١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: «قلت: هي الصحيح طرف من أوله، روى أحمد، وإسرا، ولطيراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح» .
- ✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٣ - ٢٧٤ ح ٤٥٤٦ - عن رواية مستند أحمد الثانية .
- ✽ : نظم الدرر: ج ١٤ ص ٢١٥ - عن مصابيح السنة .
- ✽ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٤٤ ح ٢٢٥١ - عن رواية مستند أحمد الأولى وصحيح مسلم الأولى
- وفي: ص ٤٣٠ ح ٢٨٠٢ - مرسلًا، كما في تاريخ مدينة دمشق .
- ✽ : عقود الزهرجد: ج ١ ص ٢١٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٣٨٨ ح ٥٨١٩ - كما في رواية أحمد الثانية، عن أحمد ومسلم وأبي دارد والبيهقي .
- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٢٣٣ - عن رواية مستند أحمد الثانية .
- ✽ : إرشاد الساري: ج ٧ ص ١٢٣ - عن صحيح مسلم، أوله .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٥٨ ح ٣٨٦٤٠ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٦٨ ح ٥٤٦٦ - عن مشكاة لمصابيح .
- ✽ : فيض القدير: ج ٢ ص ٤٤٢ ح ٢٢٥١ - عن رواية الجامع الصغير
- وفي: ج ٣ ص ٨١ ح ٢٨٠٢ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽ : جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ٩٩٠٠ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽ : تفسير التنوير: ج ١ ص ٢٦٩ - في تفسير قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾ وهو

طلوع الشمس من مغربها .

☆ : نور الأبصار: ص ٤٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

☆ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٥٧ - عن تاريخ مدينة دمشق

☆ : المستند الجامع: ج ١١ ص ٣٠٩ ح ٨٧٦٤ - كما في رواية أحمد الأولى .

☆ : منتخب الأثر: ص ٤٤٦ ف ٦ ب ٣ ح ٢٥ - عن سنن ابن ماجه .

ملاحظة: قول الراوي عن عبد الله بن عمرو « كان يقرأ الكتب » كأنه يقصد به مدح عبد الله بأنه مطلع على كتب اليهود والنصارى، فهو يعرف أحاديثهم حول أشرار الساعة وغيرها . وقد تقدم نقد ابن كثير لأحد أحاديث عبد الله بن عمرو بأنه ربما كان من الزاملين أو العدلين اللذين أصابهما يوم البرموك، أي: من حملي الدابة من الكتب، ولذا ينهي الثبوت والتحقيق في الروايات التي يحتمل أن تكون تسربت إلى أحاديثنا من مصادر اليهود والنصارى .

[٥٣٧] ٤ - «إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَسُطُّ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَبِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا» .

المصابير

☆ : صحيفة همام بن منبه: ص ٨٣ ح ٢٦ - مرسلاً، عن رسول الله ﷺ، قال: «لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون، وذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً» .

☆ : مستند الطيالسي: ص ٦٦ ح ٤٩٠ - حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، سجع أبا عبيدة يحدث، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ:

☆ : المصنف لعبد الرزاق: ج ١ ص ٢٠٤ ح ٢٩٣ - عن معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ

ابن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال الجراذي، فقال: ما حاجتك؟ قال: قلت: حثت أبتعي العلم، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «... إِنَّ بِالْمَغْرِبِ بَاباً مَفْتُوحاً، مَسِيرَةُ سِتِّينَ سَنَةً، لَا تُفْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ».

وفي: ص ٢٠٥ ح ٧٩٥ - عن ابن عيينة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان، وفيه: «إِنَّ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ لِبَاباً مَسِيرَةُ عِزْزِهِ سِتِّينَ سَنَةً، فَتَحَهُ اللَّهُ لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، لَا يُفْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ لَشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ».

وفي: ج ١١ ص ٣٨٤ ح ٢٠٨١٠ - أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر الجبائي، قال: كنت عند عبد الله بن عمرو بن العاص، فقدم عليه قهزمان من الشام، وقد بقيت ليلة من رمضان، فقال له عبد الله: هل تركت عند أهلي ما يكفيهم؟ قال: قد تركت عندهم نعقة، فقال عبد الله: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا رَجَعْتَ وَتَرَكْتَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ، فَبَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُنْ إِمْنًا أَنْ يُفْجِعَ الرَّجُلُ مَنْ يَقُوتُ». قال: ثم أبدأ بحدثنا قال: «إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ سَلِمَتْ وَاسْتَأْذَنْتْ، هُوَ ذَنْ لَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمًا غَرَبَتْ، فَسَلِمَتْ وَاسْتَأْذَنْتْ فَلَا يُوْذَنُ لَهَا، فَتَقُولُ: أَيُّ رَمَةٍ إِنَّ الْمَسِيرَ بَعِيدٌ وَإِنِّي لَا يُوْذَنُ لِي لِأُبْلَغَ، قَالَ: فَتَحْبِسُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُقَالُ لَهَا: اطْعِمِي مَنْ حَيْثُ عَرَبْتَ، قَالَ: فَمَنْ يَوْمَئِذٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا يَمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ قَالَ: وَذَكَرَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، قَالَ: مَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يُولَدَ لَهُ مِنْ صَلْبِهِ أَلْفٌ، وَإِنْ مِنْ وَرَائِهِمْ ثَلَاثُ أُمَمٍ، مَا يَعْلَمُ عَدَّتُهُمْ إِلَّا اللَّهُ، مَسْكٌ، وَتَأْوِيلٌ، وَتَأْوِيلٌ».

*: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٦٥٦ ح ١٨٤٦ - كما هي رواية عبد الرزاق الثالثة، بتفاوت يسير، عن عبد الرزاق، وابن نور.

وفي: ح ١٨٤٩: بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، قال: «يَبْقَى النَّاسُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ».

وفيها: ح ١٨٥٠ - كما هي رواية عبد الرزاق الثانية، وسنده، بتفاوت يسير.

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٧٨ ح ١٩٤٤١ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، قال: «إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، ذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى مَالِهِ وَكَنْزِهِ فَيَسْتَخْرِجُهُ فَيَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَقُولُ: مَنْ حَبِلَ لِي فِي هَذِهِ؟ فَيَقَالُ لَهُ: أَفَلَا جِئْتَ بِهِ بِالْأَمْسِ؟ فَلَا يَقِيلُ، فَيَجِيءُ إِلَى

المكان الذي احضره فيضرب به الأرض ويقول: ليتني لم أرك .

وفي: ص ١٧٩ ح ١٩٤٤٣ - بسند آخر عن أبي سعيد الحدرى، ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

﴿يَوْمَ تَأْتِي بَقِصُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾ قال : طلوع الشمس من مغربها .

وفيها: ح ١٩٤٤٤ - كما في روايته الثانية، بسند آخر، عن ابن مسعود قال :

وفيها: ح ١٩٤٤٦ - كما في رواية ابن حنبل نذية، وبسده .

*: مسند أحمد: ج ١ ص ١٩٢ - بسند آخر، معارية، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن

عمر بن العاص، أن النبي ﷺ قال: (إِنَّ الْهَجْرَةَ خَصْلَتَانِ: إِحْدَاهُمَا أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ،

وَالْأُخْرَى أَنْ تُهَاجِرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَا تَنْفُصِ الْهَجْرَةَ مَا تَقْبَلُ الثَّوْبَةَ، وَلَا تَزَالُ الثَّوْبَةُ

مُثْبَوَّةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ، فَإِذَا طَلَعَتْ طَبَعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ، وَكَفَى

النَّاسَ الْقَتْلَ .

وفي: ح ٢ ص ٢٣١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ يقول: - كما في رواية هشام

ابن منبه .

وفي: ص ٣١٣ - كما في روايته السابقة، بخلاف بسند عبد الرزاق، بسده، ومعه : ...

ورآها الناس آمنوا أجمعون .

وفي: ج ٣ ص ٣١ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسدها

وفي: ج ٤ ص ٢٣٩ - ٢٤٠ - من رواية عبد الرزاق الأولى

وفي: ص ٢٤٠ - كما في رواية عبد الرزاق لكثبة، بسدها .

وفي: ص ٢٤١ - كما في رواية عبد الرزاق لثانية، بسند آخر، عن صفوان بن صالح

المرادي .

*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٣١ - من أبي ذر، قال قال النبي ﷺ لأبي ذر حين غربت

الشمس: «تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ

تَحْتَ الْقَرْنِ فَتَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَيُؤْذَنُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا، وَتَسْتَأْذِنُ فَلَا يُؤْذَنُ

لَهَا، يَقُولُ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَطْلُعِ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَلَا يَكُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ

تَجْرِي لِمْسَقَرٍ لَهَا، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَرَبِ الْعَلِيمِ﴾ .

وفي: ج ٦ ص ٧٣ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسده إلى عبد الرزاق .

وفي: ص ١٥٤ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي ذر.

وفي: ج ٩ ص ٧٤ بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى... وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا لَدُنْ يَخْنِي آمَنُوا أَجْمَعُونَ، فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا».

*: التاريخ الكبير للبخاري: ج ٤ ص ٣٠٤ ح ٢٩٢١ - بسند آخر، عن صفوان بن عسال المرادي: «فَتَحَّ اللَّهُ تَبَّابًا لِلنَّبِيَّةِ فِي الْمَغْرِبِ عَرَضَهُ سَبْعُونَ عَامًا لَا يُعْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

*: صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣٧ ح ١٥٧ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي: ص ١٣٧ و ١٣٨ - مثل الرواية السابقة، بثلاثة أسانيد عن أبي هريرة، اثنان مهمان عن طريق ابن أبي شيبة، والثالث عن طريق محمد الرزاق.

وفي: ص ١٣٨ ح ١٥٩ - كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر. وفي: ص ١٣٩ - كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة وأبي كريب، بسند آخر، عن أبي كريب.

وفي: ج ٤ ص ٢٠٧٦ ح ٢٧٠٣ - بسنده عن سماعة بن إبراهيم، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

وفي: ص ٢١١٣ ح ٢٧٥٩ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري.

وفيها: نحوه، بسنده عن طريق الطيالسي.

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٢ ح ٤٠٦٨ - كما في رواية أحمد الثانية، عن ابن أبي شيبة، بسنده.

وفي: ص ١٣٥٢ ح ٤٠٧٠ - كما في رواية بن حمد الأخيرة، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة، ثم بسنده.

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٥ ح ٤٣١٢ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٧٩ ب ٢٢ ح ٢١٨٦ - كما هي رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي ذر. وقال: « وهذا حديث حسن صحيح ».

*: تفسير النسائي: ج ١ ص ٤٨٩ ح ١٩٧ - كما هي مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن فضيل.

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج ١ ص ٥٧٦ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: « آمنوا كلهم أجمعون » بدل « وآياها الناس آمن من عليها ».

*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٥٠٥ ح ١٣٥٣ - كما هي رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

وفي: ج ٨ ص ٤٢٩ ح ٥١١٢ - بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، وفيه: « للجنة ثمانية أبواب، سبعة مغلقة، وباب مفتوح لتوبة، حتى تطلع الشمس من نحوه ».

*: جامع البيان للطبري: ج ٨ ص ٧١ إلى ٧٦ - هي قاور قوله: « يَوْمَ يَأْتِي بَقِصُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا » قال: وقيل: إن تلك الآية التي أحبر الله حل ثاؤه أن الكافر لا ينفعه إيمانه عند مجئها، طلوع الشمس من مغربها، ذكر من قال ذلك ما ذكر فيه عن رسول الله ﷺ ثم روى نحوه من تسع وأربعين رواية حول طلوع الشمس من مغربها بأسانيد مختلفة.

*: مشكل الآثار: ج ٣ ص ٢٥٨ - الهروي، قال ثنا الوليد، قال لنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجعفي، عن أبي عبد الجعفي أنه سمع معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها، قال ذلك ثلاث مرات ».

وفي: ص ٢٥٩ - عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، قال: ثنا سليمان بن عبد الرحمن، قال: ثنا إسحاق بن عياش، قال: ثنا ضمضم، عن شريح بن عبيد، عن مالك بن يعامر السكسكي، عن عبد الرحمن بن عوف، عن رسول الله ﷺ، قال: كما هي رواية مسند أحمد الأولى.

*: صحيح ابن خزيمة: ج ١ ص ٩٧ - بسند عن طريق عبد الرزاق في روايته الأولى، وفيه: « سبعون » بدل « سبعين » و « من مغربها نحوه » بدل « من نحوه ».

*: المعجم الكبير للطبراني: ج ٨ ص ٩٤ - ٩٥ ح ٧٣٤٨ - كما هي رواية ابن حماد الأخيرة،

بتفاوت يسير، بسند آخر، عن صفوان بن صالح المرادي .

وفي: ص ٦٦ ح ٧٣٥٢ - كما في رواية عبد الرزاق لأولى، بسنده إليه .

وفي: ص ٦٧ ح ٧٣٥٣ - كما في رواية عبد الرزاق الثانية، بسنده إليه .

وفي: ص ٦٩ - ٧٩ ح ٧٣٥٩ ح ٧٣٦٠ ح ٧٣٦١ ح ٧٣٦٥ ح ٧٣٨٣ ح ٧٣٨٨ ست روايات،

مثله بتفاوت يسير، بأسانيد أخرى .

وفي: ج ١ ص ٢٥٤ ح ١٠٤٧٩ - بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، كما في رواية أبي

يعلى الثانية .

*: للمعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ٦٩ ح ٥٩ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير،

بسند آخر، عن عبد الرحمن بن عوف، ومعاوية بن أبي سفيان، وعبد الله بن عمرو .

وفي: ج ٢ ص ٢٨ ح ٢٠٤٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المصنف لابن أبي

شبة الثانية

*: للمعجم الصغير للطبراني: ج ١ ص ٢٤ - كما في رواية ابن أبي شبة الثانية، بسند آخر، عن

أبي هريرة .

*: مسند الشاميين للطبراني: ج ٢ ص ٤٣٥ - ٤٣٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسنده،

وبتفاوت يسير، وليس فيه: « إن الهجرة ... ورسوله » .

*: المستدرک للحاكم: ج ١ ص ٥٠٠ - كما في رواية عبد الرزاق الثالثة، بسنده إليه، وقال:

« هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه » .

■: الفوائد للمحافظ أبي القاسم تمام بن محمد الرازي: ج ١ ص ٢٩٤ ح ٧٣٥ - أخبرنا أبو جعفر

أحمد بن إسحاق الحلبي، ثنا الحسن بن أحمد بن هبوية بالرقة، ثنا الفتح بن سلومة الرقي،

ثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول

الله ﷺ: «باب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها» .

وفي: ج ٢ ص ١٠٦ ح ١٢٦٧ - أخبرنا خبثة بن سليمان، ثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن

موسى القراطيسي علان بواسط، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا سعيد بن زيد، قال: سمعت

أيوب يحدث عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه» .

✽ : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٦ ص ١٠٤٦ ح ١٩٣٦ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبتفاوت يسير، وفيه: «أجمعين» بدل «من عليها».

✽ : الكشف والبيان: ج ٤ ص ٢٠٧ - روى عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية مسند أحمد الثانية.

✽ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١٠٨٩ - ١١٠٨ ح ٥٩٦ - بسند آخر، عن حذيفة، عن النبي ﷺ من حديث طويل جامع للوقوع وللملاحم والآيات: «... وطلوع الشمس من مغربها، يكون طول تلك الليلة ثلاث ليال، لا يعرفها إلا المؤمنون أهل القرآن، يقوم أحدكم فيقرأ أجزاء فيقول: قد حلت الليلة، فيصع رأسه فيرقد رقة ثم يهب من نومه، فيسير بنفسه إلى بقع فيلوك: هل أنكرتم ما أنكرت؟ فيقول بنفسه: نعم، هذا تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت من مغربها لعنة ذلك لا ترفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً» ثم أورد باباً خاصاً وفيه: ج ٦ ص ١٢٦٣ - ١٢٧٩ - أورد فيه التي حثرت رواية بأسانيد مختلفة في طلوع الشمس من مغربها.

وفي: ص ١٢٧٠ ح ٧١١ - كما في رواية البحاري الأوس، بسند آخر، عن أبي ذر. وفيها: ح ٧١٠ - بسند آخر، إلى عبد الله بن عمرو، قال: «إن الشمس تطلع من حيث يطلع المجر، فإذا أرادت أن تطلع تقاهست حتى تضرب بالعمد وتقول: يا رب، إني إذا طلعت عادت من دونك، فتطلع على ولد آدم فتجري حيث تأتي المغرب فتسلم فيرد عليها وتسجد فينظر إليها، ثم تستأذن فيؤذن لها فتجري إلى المشرق، والقمر كذلك حتى يأتي عليها يوم تغرب فيه فتسلم فلا يرد عليها، وتسجد فلا ينظر إليها، وتستأذن فلا يؤذن لها، فتحيى حتى يجيء القمر ويسلم فلا يرد عليه ويسجد فلا ينظر إليه ثم يستأذن فلا يؤذن له، ثم يقال لهما: ارجعا من حيث جئتما، فهبطا من المغرب كالبحيرين المقنن، فذلك قوله ﷺ: «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ...» الآية.

✽ : الروض الداني: ج ١ ص ١١٨ ح ١٧٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المصنف لابن أبي شيبة الثانية.

* : السنن الكبرى للبيهقي: ج ٩ ص ١٨٠ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسنده إلى عبد الرزاق، وقال: «رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور، ورواه مسلم عن محمد بن رافع، كلاهما عن عبد الرزاق» .

* : السنن الصغرى للبيهقي: ج ٣ ص ٣٧٢ ح ٣٥٠٦ - مرسلاً، عن معاوية، عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد، الرواية الأولى، باختصار .

* : الخطيب البغدادي: ج ٧ ص ٣٨٩ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن أبي موسى . وفي: ج ١١ ص ١٠ - ٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه» .

* : الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج ٢ ص ٣٤١ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبتفاوت يسير، وفيه: «آمن الناس كلهم» بدل «آمن من عليها» .

* : الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٣ ص ١٧٢ ح ٢٤٠٢ - عن رواية صحيح البخاري الثانية.

وفيها: عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

وفي: ص ٢٠٣ ح ٢٤٤٧ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

* : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩٦ ح ٤٢٢٢ كما في رواية البخاري الثالثة، من صحاحه، عن أبي ذر .

* : شعب الإيمان: ج ٥ ص ٤٠٠ ح ٧٠٧٥ - كما في مسند الطيالسي، وسنده إليه .

وفيها: ٧٠٧٦ - كما في رواية المصنف لعبد الرزاق الثانية، وسند يلتقي مع سنده من سفوان بن عينة .

وفي: ج ٥ ص ٤٤٤ ح ٧٢١٥ - بسند آخر، عن معاوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص، كما في رواية أحمد الأولى

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٦ ص ٣٥٩ - كما في رواية مشكل الآثار، وسند يلتقي مع سنده من الوليد .

وفي: ج ٨ ص ١١٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها» .

وفي: ج ٣٥ ص ٤٠١ - بسند آخر، عن صفوان بن صالح، كما في رواية التاريخ الكبير للبخاري

وفي: ج ٥٣ ص ١٧٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه».

وفي: ج ٧١ ص ٢٢ - ٢٣ - بسند آخر، عن معاوية، كما في روايته الأولى

وفي: ج ٧٤ ص ٤٩ - مرسلًا، كما في رواية عبد الرزاق لثبته، وفيه «من مغربها» بدل «من نحر».

❖: شرح السنة: ج ١٥ ص ٢٦ ح ٤٢٣٣ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبضاوت يسير، وليس فيه «آمن كلهم».

وفي: ص ٩٤ ح ٤٢٩٢ - كما في صحيح البخاري، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن يوسف.

❖: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ١ ص ١٠٦ ح ٥ - صحيح مسلم، الرواية الأولى.

وفي: ص ١٠٦ - ١٠٧ ح ٧ - عن صحيح مسلم، الرواية الثالثة

وفي: ج ٤ ص ١٩٥ ح ٥٥ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

❖: كتاب العاقبة: ص ١٧٢ ح ٣٧٦ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - كما في مسند أحمد، الرواية الثالثة

❖: جامع الأصول: ج ٢ ص ٢٢١ ح ٦٢٢ - عن سنن ترمذي

وفي: ج ٣ ص ٦٧ ح ٩٨٣ - عن الترمذي.

وفي: ص ٦٨ ح ٩٨٤ - عن صحيح مسلم، الرواية الخامسة.

وفيها: ج ٩٨٦ - عن صحيح مسلم، الرواية السادسة.

وفي: ج ١١ ص ٨٠ ح ٧٨٧٤ عن صحيح البخاري، الرواية الرابعة.

وفي: ص ٨١ ح ٧٨٧٥ - عن صحيح البخاري، الرواية الأولى.

وفي: ج ١٢ ص ٢٦١ ح ٩١٧٣ - عن سنن أبي داود.

❖: كتاب الحديث: ج ٣ ص ٣٧٣ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية

وفي: ص ٣٧٤ - كما في صحيح البخاري، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأعمش.

وفي: ص ٣٨٨ - كما في صحيح البخاري، الرواية الرابعة .

✽: عقد الدرر: ص ٣٢٤ ب ١٢ ف ٧ - عن رواية لسر الواردة الأولى، وعن منس بن ماجة .

وفي: ص ٣٩٥ ب ١٢ ف ٧ - عن رواية صحيح البخاري الثانية وصحيح مسلم الأولى .

وفي: ص ٣٩٦ ب ١٢ ف ٧ - عن صحيح مسلم، الرواية الخامسة

وفي: ص ٣٩٦ ب ١٢ ح ٧ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .

وفي: ص ٣٩٨ ب ١٢ ف ٧ - عن مستدرک الحاكم .

وفي: ص ٣٩٩ ب ١٢ ف ٧ - عن منس البيهقي .

وفي: ص ٤٠٠ ب ١٢ ف ٧ - عن منس البيهقي .

وفي: ص ٤٠١ - عن رواية السنن الواردة الثالثة .

✽: الجمع بين الصحيحين للصاعقة: ص ١٨٣ ح ٥٩٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في مسند

أحمد، الرواية الثانية

✽: مبارك الأزهار: ج ١ ص ١١٦ - مرسلًا، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ كما في

مسند الطيالسي .

وفي: ص ٢٢٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ كما في مسند أحمد، الرواية الثانية.

✽: التذكرة: ح ٢ ص ٧١١ - ٧١٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: كما في صحيح

البخاري، الرواية الرابعة .

وفي: ص ٧٩٣ - مرسلًا، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ، كما في الفتن لابن حنبل،

الرواية الثانية .

✽: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. ح ١٥ ص ٢٥٢ ح ٩٨٣٨ - أخبرنا الفصل بن الحباب،

قال: حدثنا القعني، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة،

قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تقوم الساعة حتى تضع الشمس من مفرها، فإذا طلعت آمن

الناس كلهم أجمعون، فيومئذ لا ينفع نساء إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في

إيمانها خيراً » .

✽: زاد المعاد: ج ٢ ص ٧٠ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد، الرواية الأولى،

باختصار .

- : شرح العقيدة الطحاوية: ص ٥٠٢ - مرسلًا عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ كما في مسند أحمد، الرواية الثانية .
- : طرح الشريعة: ج ٨ ص ٢٥٧ ح ٣ - مرسلًا عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، يتفاوت يسير، وليس فيه: «كلهم» .
- : خاية المفضل: ج ٢ ص ٣٣٤ ح ٢٤٧ - عن رواية مسند أحمد، الرواية الثانية .
- : نظم الدرر، ج ٧ ص ٣٣٢ - مرسلًا عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الثانية .
- وفي: ج ١٨ ص ١٥ - مرسلًا عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، يتفاوت يسير، وليس فيه: «كلهم» .
- ٥ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٥٨٣٨ - عن تزيح البحاري
- وفي: ص ٤١٦ - ٤١٧ ح ٧٣٣٦ - عن رواية المعجم الكبير الأولى
- وفي: ص ٤١٧ ح ٧٣٣٨ - عن رواية المعجم الكبير الأخيرة .
- وفي: ص ٥٨٧ ح ٨٥٧٠ - عن صحيح مسلم، رواية الحامدة
- : جامع الأساديث: ج ٢ ص ٣٣٩ ح ٥٥٣٨ - مرسلًا عن النبي ﷺ: كما في مسند الطيالسي .
- وفي: ص ٤٥٢ ح ٦١٢٠ - مرسلًا عن النبي ﷺ كما في المعجم الكبير للطبراني، الرواية الثامنة .
- وفي: ص ٤٧١ ح ٦٢٢٤ - مرسلًا عن النبي ﷺ كما في المعجم الكبير للطبراني، الرواية السابعة، ويتفاوت يسير، وليس فيه: «مسيرة» وفيه: «ذلك الباب» .
- وفي: ج ٣ ص ٧٥ ح ٧٩٣١ - مرسلًا عن النبي ﷺ. كما في المصنف لعبد الرزاق، الرواية الثانية، ويتفاوت يسير، وفيه: «فتح الله للتوبة»، وليس فيه: «عرضه» . وفيه: «أربعين» بدل «سبعين» .
- وفي: ج ٤ ص ٦٢٤ ح ١٤٧٣٢ - مرسلًا عن النبي ﷺ. كما في التاريخ الكبير للبخاري، ويتفاوت يسير، وفيه: «مسيرة» .
- وفي: ج ٥ ص ٣٣١ ح ١٧٣٤٥ - مرسلًا عن النبي ﷺ كما في الطبراني الكبير، الرواية الأولى .

وفي: ج ٦ ص ١٢٨ ح ٢٠٤٤٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في تاريخ بغداد، الرواية الأولى .
 وفي: ج ٧ ص ٧٢ ح ٢٤٤٧٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في مستند أحمد، الرواية الأولى .
 وفي: ج ٨ ص ٨٦ ح ٢٨٤٧١ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في مستند الطيالسي، ويتفاوت
 يسير، وفيه: « بسطان بدل » بسطة .

وفي: ص ٧٢٩ ح ٤١٠ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: « إن الله فتح باباً من المغرب مشى فيه سبعين
 خريفاً للتوبة، لن يخلقه حتى تطلع الشمس من مغربها، وما هذا ذلك فرشت له الملائكة
 أجنحتها رغباً بما يعمل » .

❖ فيض القدير: ح ٤ ص ٤٢٣ ح ٥٨٣٨ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .
 وفي: ج ٥ ص ٢٨٩ ح ٧٣٣٦ ص رواية الجمع الصغير الثانية وح ٧٣٣٨ - عن رواية الجامع
 الصغير الثالثة .

وفي: ج ٦ ص ٩٧ ح ٨٥٧٠ - عن الجامع الصغير .
 ❖ حاشية الشهاب: ج ٤ ص ١٤٠ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية
 الأولى، ويتفاوت يسير، وفيه: « ورواها للنسائي بدل من » مغربها . وليس فيه « كلهم » .
 وفي: ص ١٤١ - مرسلًا، عن ابن عساق، عن النبي ﷺ، كما في العتن لابن حنبل، الرواية
 الثانية

❖ جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٢ ح ٩٨٩٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، رحمه الله، كما في صحيح
 البخاري، الرواية الرابعة .

❖ زاد المسلم: ح ٥ ص ٢٤٥ ح ١١٦٥ - عن صحيح البخاري، الرواية الرابعة
 ■ إرواء الغليل: ج ٥ ص ٣٣ ح ١٢٠٨ - كما في مستند أحمد، الرواية الأولى .

❖ مستند الشاميين للجمال: ج ١ ص ١٥٠ ح ٩٥ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون،
 قال: أخبرنا حريز بن عثمان، قال: ثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الحرشي، عن أبي هند
 البجلي، عن معاوية، قال: - كما في مستند أحمد، الرواية الأولى، باختصار .

❖ المستند الجامع: ج ٦ ص ٥٣٣ ح ٤٧٣٢ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، الرواية الثانية،
 بسند يلتقي مع سنده من عطية .

وفي: ج ١٨ ص ٣٩٤ - كما في صحيح البخاري، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من
 عبد الرحمن

وفي: ص ٣٩٦ ح ١٥١٨٢ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة،
وبنواوت يسير، وفيه: « فيؤمن الناس أجمعون » بدل « فإذا طلعت ورآها الناس آمن من
عليها ».

وفي: ص ٤٠٤ ح ١٥١٩٣ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من
أبي زرعة.

وفي: ص ٤٠٥ ح ١٥١٩٥ - كما في مسند أحمد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من
هشام بن مته.

وفي: ص ٤٠٦ ح ١٥١٩٦ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من
عبد الرحمن.

✽ : تهذيب تاريخ دمشق: ح ٢ ص ٤١١ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الثانية

✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٦٠٢ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية.

وفيها: مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية، آخر.



✽ : ابن طائوس: ص ١٠٠ ب ٢١٠ - عن رواية ابن حماد الثانية





بعد الناس عن الدين عند هرب الساعة

[٥٣٨] ١ - «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَظْهَرَ الزُّنَا، وَيَقِلَّ الرَّجُلُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ فِي تَحْسِينِ امْرَأَةِ الْفَقِيرِ الْوَاحِدَةُ*» .

المصادر

- * : مسند الطيالسي، ص ٢٦٦ ح ١٩٨٤ - حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس، قال: حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكموه أحد سمعته من رسول الله ﷺ بعدي، سمعته يقول.
- * : المصنّف لعبد الرزّاق: ح ١١ ص ٣٨١ ح ٢٠٨٠١ - أخبرنا معمر، عن قتادة، قال قال لنا أنس ابن مالك : لأحدثكم حديثاً لا تجدون أحداً يحدثكموه بعدي، سمعت رسول الله ﷺ يقول : كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «يذهب» بدل «يرفع» و «يَفْشُو الزُّنَا» بدل «يَظْهَرُ» .
- * : المصنّف لابن أبي شيبة: ح ١٥ ص ٦٥ ح ١٩١٢٧ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس، إلى قوله: «ويكثر النساء» .
- * : مسند أحمد: ج ٣ ص ٩٨ - كما في مصنف عبد الرزّاق، بسند آخر، عن أنس بن مالك، وفيه. «لا تقوم الساعة حتى» وليس فيه «ويشرب الخمر، ويظهر الزنا» .
- وفي: ص ١٢٠ - بعضه، بسند آخر، عن أنس بن مالك .
- وفي: ص ١٥١ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشراط الساعة أن يرفع العلم، وتشرب الخمر، ويظهر الزنا» .
- وفي: ص ١٧٦ - كما في مصنف عبد الرزّاق، بسند آخر، عن أنس بن مالك، وفيه.

«... ويلذهب الرجال ... ويبقى النساء ».

وفي: ص ٢٠٢ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من قتادة

وفي: ص ٢١٣ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته السابقة.

وفي: ص ٢٧٢ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: «ألا أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: «يلذهب الرجال ويبقى النساء».

وفي: ص ٢٨٦ - بسند آخر، عن أنس، قال: «كنا نتحدث أنه «لا تقوم الساعة حتى لا تمطر السماء، ولا تنبت الأرض، وحتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد، وحتى أن المرأة لتمر بالهمل فيظفر إليها فيقول: لقد كان لهذه مرة رجل» ولم يسده إلى النبي ﷺ.

*: المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص ٣٥٩ ح ١١٩٢ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق.

*: صحيح البخاري: ج ١ ص ٣٠ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي الشاح.

وفيها: ج ٧ ص ٤٧ - ٤٨ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من هشام، ويتفاوت يسير، وفيه: «... ويكثر الجهل، ويكثر الزنا، ويكثر شرب الخمر، ويقل الرجال ...».

*: الجامع الصحيح للبخاري: ص ٢٠ ح ٢٨ - مرسل، عن النبي ﷺ كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «وفت الجهل».

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٥٦ ح ٢٦٧١ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح.

وفيها: كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٤٣ ح ٤٠٤٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩١ ب ٣٤ ح ٢٢٠٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

*: مسند أبي يعلى: ج ٥ ص ٢٧٣ - ٢٧٤ ح ٢٨٩٢ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

وفي: ص ٢٨٢ ح ٢٩٠١ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، بسند

آخر، عن أنس بن مالك .

وفي: ص ٣٠٧ ح ٢٩٣١ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس

وفي: ص ٣٣٥ ح ٢٩٦١ - أوله بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٣٨١ ح ٣٠٤٠ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، عن أنس

وفي: ص ٣٩٥ ح ٣٠٦٢ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، عن أنس

وفي: ص ٤٠٠ ح ٣٠٧٠ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس

ابن مالك .

وفي: ص ٤٠٩ ح ٣٠٨٥ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه:

«ويتزل الجهل» وليس فيه: «ويظهر الزنا» .

وفي: ص ٤٥٦ - ٤٥٧ ح ٣١٧٨ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «ويذهب

الرجال، ويبقى النساء» .

وفي: ج ٧ ص ١٩٣ ح ٤١٧٩ - أوله، كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن أنس

* : علل الحديث: ح ٢ ص ٤٠٧ ح ٢٧٢٧ - مسند آخر، عن أنس، عن النبي ﷺ، كما في رواية

أحمد الناسة، إلى قوله: القيم الواحد، وفيه: «حتى تطهر» .

* : المعجم الأوسط للطبراني، ج ٨ ص ٣٤٠ ح ٧٩٩١ - بسند آخر، عن ابن مسعود، عن

النبي ﷺ، قال: «بين يدي الساعة يظهر الر، والزنا والخمر» .

* : العزلة: ص ٢٠٩ - كما في رواية لطيالسي، أوله، بسند يلتقي مع سنده من فتادة .

* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور

* : حلية الأولياء: ح ٦ ص ٢٨٠ - كما في مسند لطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ح ٤ ص ٧٧٩ ح ٣٨٨ - كما في رواية عبد الرزاق، أوله،

وسنده إليه .

وفي: ص ٨١٣ ح ٤١١ - كما في رويته السيفة سداً، من قوله: «من أشرط الساعة أن يقلّ

الرجال» .

* : عقيدة السلف وأصحاب الحديث (الرسائل النيرية): ح ١ ص ١٣٥ - مرسل، عن

الرسول ﷺ، قال: «إن علامات الساعة واقترابها أن يقلّ العلم، ويكثر الجهل» .

* : دلائل النبوة: ج ٦ ص ٥٤٣ - أوله: بسند آخر، عن أنس، كما هي مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «... وَتَثَبَّتَ الْجَهْلُ، وَتَشْرَبُ الْخَمْرُ، وَتُظْهَرُ الزَّنا» .

* : الجامع لأخلاق الراوي: ج ٢ ص ١٣٢ ح ١٣١٩ - عن أنس، كما هي رواية صحيح مسلم الأولى .

* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٥٦٠ ح ١٩١٧ - من رواية صحيح مسلم الأولى .

* : شرح السنة للنفوي: ج ١٥ ص ٢٤ ح ٤٢٣١ - كما هي رواية مسند الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من قتادة .

* : كتاب الترغيب والترهيب: ج ٣ ص ٩٨ ح ٢١٥٢ - من رواية صحيح البخاري الثالثة .

وفي: ص ٤٠ ح ٧٢ - مرسلًا، عن أنس بن مالك، كما هي مسند الطيالسي، وفيه: «يقل» بدل «يرفع» وليس فيه: «يشرب الخمر» .

* : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٣ ح ٤٦٤٩ - من رواية صحيح مسلم الأولى

* : كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٨٧ - ٣٨٨ - من رواية مسند أحمد الخامسة

* : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ج ١٣٢ ح ٢٨٨ - كما هي رواية مسلم الثانية، عن مسلم والبخاري .

* : مهابق الأزهار: ج ١ ص ١٥٦ - كما هي رواية صحيح مسلم الثانية، عن مسلم والبخاري

* : المفهم: ج ٦ ص ٧٠٤ ح ٢٦٠٤ - من رواية صحيح مسلم الثانية

* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٢٤ - من رواية صحيح البخاري الأولى

* : جامع المسانيد والنسب: ج ٢٣ ص ٣٠ ح ٢٢١٥ - كما هي رواية أبي يعلى الرابعة .

وفي: ص ١٠٠ - ١٠١ ح ٣٢٨٥ - كما هي رواية أحمد السابعة

وفي: ص ٢٢٩ ح ٢٧٣٢ - كما هي رواية أحمد السادسة .

* : الإختصاص للقرناطي: ج ٢ ص ٧٦ - مرسلًا، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «... كما في رواية عبد الرزاق .

* : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٤٣٢ ح ١٨٨١ - من رواية مسند أبي يعلى العاشرة .

* : مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج ١ ص ٤٠ ح ٧١ - من رواية صحيح البخاري الأولى .

وفيها: عن رواية صحيح البخاري الثانية .

✽ : مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ٢١ ف ١ ح ٥٤٣٧ - كما في مستد الطيالسي، بصحاح يسير،
مرسلًا، عن أنس .

✽ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٠ - كما في مصنف عبد الرزق، وقال: «وحرَّح ابن أبي شيبة،
وأحمد، والبخاري، ومسلم، وابن مردويه» .

✽ : جامع الأحاديث للسيوطي، ج ٢ ص ٤٦٣ ح ٦١٧٨ - كما في رواية أحمد الرابعة، عن أحمد
ومسلم والبخاري والترمذي والبيهقي .

وفي: ج ٣ ص ٦٧ ح ٧٨٨٥ - عن ابن النجار، عن ابن عمر، قال النبي ﷺ: «من أشرط الساعة
أن يرفع العلم، ويظهر الجهل» .

✽ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٧٩ ح ٢٤٧٤ - من رواية مسد أحمد الرابعة

✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٣٢ ح ٥٤٣٧ - عن مشكاة المصابيح .

✽ : الإعتصام بحبل الله: ج ٥ ص ٥١ - ٥٢ { عن رواية صحيح مسلم الثانية .

✽ : فيض القدير: ج ٢ ص ٥٣٢ ح ٢٤٧٤ - عن رواية الجامع الصغير

✽ : حاشية الشهاب: ج ٣ ص ٩٦ - مرسلًا، كما في ذيل رواية الطيالسي .

✽ : المستد الجامع: ج ٢ ص ٣٢ ح ١٦١٣ - كما في رواية أحمد الثالثة .

وفي: ص ٣٣ ح ١٦١٤ - كما في رواية أحمد السابعة

[٥٣٩] ٢ - «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ الْقِيَامَةِ إِضَاهَةُ الصَّلَوَاتِ، وَاتِّبَاعَ الشُّهُوَاتِ،

وَالسَّمِيلَ إِلَى الْأَهْوَاءِ، وَتَعْظِيمَ أَصْحَابِ الْمَالِ، وَتَبِعَ الدِّينِ بِالدُّنْيَا،

فَعِنْدَهَا يَذُوبُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي جَوْفِهِ كَمَا يُلْدَابُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ إِذَا بَرَى

مِنَ الْمُتَكَبِّرِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَهُ، قَالَ سَلْمَانُ: وَإِنْ هَذَا لَكَاثِبٌ، يَا رَسُولَ

اللَّهِ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَكِهِ يَا سَلْمَانُ، إِنَّ عِنْدَهَا يَلِيهِمْ أَمْرَاءُ جَوْرَةٌ،

وَوُزَرَاءُ فَسَقَةٌ، وَعَرَفَاءُ ظَلَمَةٌ، وَأَمَنَاءُ خَوْنَةٌ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ، إِنَّ عِنْدَهَا يَكُونُ الْحُنْكَرُ مَعْرُوفًا، وَالْمَعْرُوفُ مُنْكَرًا،
وَيُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ الْأَمِينُ، وَيُصَلِّقُ الْكَاذِبُ، وَيُكَذِّبُ الصَّادِقُ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ، فَعِنْدَهَا تَكُونُ مَارَةُ النَّسَاءِ، وَمُشَاوَرَةُ الْإِمَاءِ، وَقُعُودُ
الصَّبِيَّانِ عَلَى الْمَنَابِرِ، وَيَكُونُ الْكَلِبُ ظَرْفًا، وَالزُّكَاةُ مَغْرَمًا، وَالْفَيْءُ
مَغْنَمًا، وَيَخْفُو الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، وَيَبْرُ صَدِيقُهُ، وَيَطْلُعُ الْكَوْكَبُ الْمُدْبِئُ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
يَا سَلْمَانُ، وَعِنْدَهَا تُشَارِكُ الْمَرْأَةُ رَوْحَهَا فِي التَّجَارَةِ، وَيَكُونُ السَّطَرُ
قَيْظًا، وَيَغِيظُ الْكِرَامُ هَيْظًا، وَيَحْتَمِرُّ الرَّجُلُ الْمُعْمِرُ، فَعِنْدَهَا تَقَارِبُ
الْأَسْرَاقُ إِذَا قَالَ هَذَا: لَمْ أَبْعَ شَيْئًا، وَقَالَ هَذَا: لَمْ أَبِيعْ شَيْئًا، فَلَا تَرَى إِذَا
ذَاتَا اللَّهِ؟

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
يَا سَلْمَانُ، فَعِنْدَهَا يَلِيهِمْ أَقْوَامٌ إِنْ تَكَلَّمُوا قَتَلُوهُمْ، وَإِنْ سَكَتُوا اسْتَبَاحُوا
حَقَّهُمْ، لَيْسَتْ تُبْرُونَ أَنْفُسَهُمْ بِفِيهِمْ، وَلَيْسَتْ تُحْرِمُهُمْ، وَلَيْسَتْ تُفَكِّنُ
دِمَاءَهُمْ، وَلَيْسَتْ تُدْغِلُهُمْ دَغْلًا وَرُغْبًا، فَلَا تَرَاهُمْ إِلَّا وَجِلِينَ خَائِفِينَ
مَرْعُوبِينَ مَرْهُوبِينَ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
يَا سَلْمَانُ، إِنَّ عِنْدَهَا يُؤْتَى بِشَيْءٍ مِنَ الْمَشْرِقِ وَشَيْءٍ مِنَ الْمَغْرِبِ يَلُونِ

أَمْتِي، قَالُوا لَيْضَعَفَاءِ أَمْتِي مِنْهُمْ، وَالْوَيْلُ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ، لَا يَرْحَمُونَ
صَغِيرًا، وَلَا يُوقِرُونَ كَبِيرًا، وَلَا يَتَجَاوَزُونَ عَنْ مُيَسِيٍّ، جُثَّتْهُمْ جُثَّةُ
الْأَقَمِيِّينَ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
يَا سَلْمَانُ، وَحِنْدَهَا يَكْتُمِي الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، وَيَغَارُ عَلَى
الْغُلَامِ كَمَا يَغَارُ عَلَى الْجَارِيَةِ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا، وَتَشَبَّهُ الرَّجَالُ بِالنِّسَاءِ،
وَالنِّسَاءُ بِالرِّجَالِ، وَلَيَزْكِبَنَّ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ الشُّرُوجَ، فَعَلَيْهِنَّ مِنْ أَمْتِي
لَعْنَةُ اللَّهِ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
يَا سَلْمَانُ، إِنَّ حِنْدَهَا تَرْخَرُفُ الْمَسَاجِدُ كَمَا تَرْخَرُفُ الْبَيْعُ وَالْكَنَائِسُ،
وَتَحُلِّي الْمَصَاحِفُ، وَتَطْوُلُ لَمَنَارَاتُ، وَتَكْثُرُ الصُّفُوفُ بِقُلُوبِ
مُتَبَاهِصَةٍ، وَالسُّنَى مُخْتَلِفَةٍ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
يَا سَلْمَانُ، وَحِنْدَهَا تَحُلُّ دُكُورُ أَمْتِي بِاللَّحَبِ، وَيَلْبَسُونَ الْحَرِيرَ وَالذِّبَاخَ،
وَيَتَخَذُونَ جُلُودَ النُّمُورِ صِفَاقًا .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
يَا سَلْمَانُ، وَحِنْدَهَا يَظْهَرُ الرِّبَا، وَيَتَعَمَلُونَ بِالْعَيْنَةِ وَالرُّشَا، وَيُوضَعُ الدِّينُ،
وَتُرْفَعُ الدُّنْيَا .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

يَا سَلْمَانَ، وَعِنْدَهَا يَكْثُرُ الطَّلَاقُ، فَلَا يَقَامُ لَهُ حَدٌّ، وَلَنْ يَقْضُوا اللَّهَ شَيْئاً.
 قَالَ سَلْمَانُ: وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 يَا سَلْمَانُ، وَعِنْدَهَا تَظْهَرُ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِفُ، وَيَلِيهِمْ أَشْرَارُ أُمْتِي.
 قَالَ سَلْمَانُ: وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ، وَعِنْدَهَا تُحِجُّ أَغْيَاءُ أُمْتِي لِلتَّرَهَةِ، وَتُحِجُّ أَوْسَاطُهَا لِلتُّجَارَةِ،
 وَتُحِجُّ فُقَرَاؤُهُمُ لِلرِّيَاءِ وَالشُّعْوَ، فَعِنْدَهَا يَكُونُ أَقْوَامٌ يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ
 لِغَيْرِ اللَّهِ وَيَتَّخِذُونَهُ مَزَامِيرَ، وَيَكُونُ أَقْوَامٌ يَتَفَقَّهُونَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَتَكْثُرُ أَوْلَادُ
 الزَّانَا، وَيَتَغَنَّوْنَ بِالْقُرْآنِ، وَيَتَهَافَتُونَ بِالدُّنْيَا.

قَالَ سَلْمَانُ: وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ، ذَلِكَ إِذَا انْتَهَكْتَ الْمَحَارِمَ، وَانْتَسَبْتَ السَّائِمَ، وَتَسَلَّطَ
 الْأَشْرَارُ عَلَى الْأَخْيَارِ، وَيَتَشَوَّكَ الْكُذِبُ، وَتَظْهَرُ اللَّجَاجَةُ، وَتَقْشُرُ الْفَاقَةُ،
 وَيَتَبَاهَوْنَ فِي اللَّبَاسِ، وَيُطْعَمُونَ فِي غَيْرِ أَوَانِ الْمَطْعَى، وَيَسْتَحْسِنُونَ
 الْكُوفَةَ وَالْمَعَارِفَ، وَيُنْكِرُونَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ،
 حَتَّى يَكُونُ الْحُومِيُّ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَذَلَّ مِنَ الْأَمَةِ، وَيُظْهِرُ قُرَاؤُهُمُ
 وَعِبَادَتُهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمُ التَّلَاوُمَ، فَأَرْثِيكَ يُذْهِبُونَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ
 الْأَرْجَاسُ وَالْأَنْجَاسُ.

قَالَ سَلْمَانُ: وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 يَا سَلْمَانُ، فَعِنْدَهَا لَا يُحْضِرُ الْغَنِيُّ عَلَى الْفَقِيرِ، حَتَّى أَنْ السَّائِلَ يَسْأَلَ فِيمَا
 بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ لَا يُصِيبُ أَحَدًا يَضَعُ فِي كَفِّهِ شَيْئاً.

قَالَ سَلَمَانٌ : وَإِنَّ هَذَا لَكَاثِبٌ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
بَا سَلَمَانُ ، عِنْدَهَا يَتَكَلَّمُ الرُّؤْيِيصَةُ ، فَقَالَ : وَمَا الرُّؤْيِيصَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
فَإِنَّكَ أَبِي وَأُمِّي ؟ قَالَ ﷺ : يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ ، فَلَمْ
يَلْبَثُوا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى تَخْوَزَ الْأَرْضُ خَوْزَةً فَلَا يَظُنُّ كُلُّ قَوْمٍ إِلَّا أَنَّهَا خَارَتْ
فِي نَاجِيَتِهِمْ ، فَيَمْكُثُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَنْكُثُونَ (كُذِبَ) فِي مَكُثِهِمْ ، فَتَلْقِي
هُمْ الْأَرْضُ أَفْلَاحًا كَبِيرًا ذَهَبًا وَفِضَّةً ، ثُمَّ أَوْمَأَ يَدِهِ إِلَى الْأَسَاطِينِ فَقَالَ :
مِثْلَ هَذَا ، فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : فَقَدْ جَاءَ
أَشْرَاطُهَا .



المصادر

* : تفسير علي بن إبراهيم: ج ٢ ص ٣١٣ - ٣١٧. حدثني أبي، عن سليمان بن مسلم
الحشاب، عن عبد الله بن جريح السكي، عن عطية بن أبي رياح، عن عبد الله بن عباس،
قال: حججنا مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فأخذ بحلقة باب الكعبة، ثم أقبل علينا
بوجهه، فقال: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ ؟ رَكَدَ أَدْنَى النَّاسِ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ سَلَمَانُ ﷺ،
فقال: بلى، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فقال ﷺ:

• : الغيبة لأبي محمد الفضل بن شاذان: على ما في مستدرک الوسائل .

• : زين الفتى: ج ١ ص ٢٦٣ - ٢٧٤ ح ١٩٧ - ومن ذلك ما روى الحسين بن علي المدني، عن
يونس بن بكير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب، عن أبيه، عن جده علي رضوان الله عليهم قال: كما هي رواية تفسير علي بن
إبراهيم، بتفاوت كثير .

• : نوادر الأخبار: ص ٣٢٦ - ٣٢٩ ح ١ - عن تفسير الفتى .

• : وسائل الشيعة: ج ١٢ ص ٣٢٠ ح ٢٧ - عن تفسير الفتى، باختصار كثير .

•: هداية الأمة: ج ٦ ص ٣٦ ح ٤٨ - من وسائل الشيعة، باختصار.

•: مستدرك الوسائل: ج ١١ ص ٣٧١ ح ١١ - عن العميد لأبي محمد الفضل بن شاذان، بسند آخر، عن عبد الله بن عباس، كما في رواية تيسر القمي، بتفاوت يسير، وزيادة في نهايته: «... ثم تطلع الشمس من مغربها، معاشر الناس، يأتي راحل عن قريب ومنطلق إلى المغيب، فأودعكم بوصية فاحفظوها، أي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، إن تمسككم بهما لن تضلوا أبداً، معاشر الناس أي منذر وعلي هادي والعاقبة للمتقين، والحمد لله رب العالمين».



•: مستدرك أحمد: ج ٣ ص ٢٢٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو جعفر المدائني وهو محمد ابن جعفر، ثنا عباد بن العوام، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ «إن أمارات الدجال سنين خداعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويخون فيها الأمين، ويؤمن فيه المخان، ويتكلم فيها الرويضة».

قيل: وما الرويضة؟ قال: القويسق يتكلم في أمر العامة.

•: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٢٣ - حدثني وهب، عن يزيد بن عياض، عن سعيد بن عبيد ابن السياق، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «كما هي رواية أحمد، بتفاوت، وفيه: «يكون قبل خروج المسيح الدجال سنوات خدعة... الوضيع من الناس».

•: مستدرك الهزار: ج ٧ ص ١٧٤ ح ٢٧٤١ - حدثني أبو كريب محمد بن العلاء، قال: أخبرنا يونس ابن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن أبي عمير، عن أبيه، عن حوف بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ «إن بين يدي الساعة سنين خداعة، يصدق فيها الكاذب، ويكذب فيها الصادق، ويؤمن فيها المخان، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويضة».

قيل: يا رسول الله، وما الرويضة؟ قال: الأمر الذي يتكلم في أمر العامة.

•: مشكل الآثار: ج ١ ص ١٩٣ - كما في رواية ليرار سنداً، وتفاوت يسير في المتن، وفيه: «إن أمارات الدجال سنين خداع، يكسر فيها المطر، ويقط فيها النبت... من لا يؤبه له».

وفيها: حدثنا ابن أبي داود، حدثنا عمرو بن محمد الناقل، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن

أبي إسحاق، عن عبدالله بن دينار، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية البزار وفيه: «القويحق» بدل «الإمرء النافه» .

❖ : مسند الشاميين للطبراني: ج ١ ص ٥٠ ح ٤٧ - كما في رواية البزار، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم بن أبي عبلة، ويتفاوت سير، وفيه: «السفيه ينطق» بدل «الإمرء النافه» . وفي: ص ٥١ ح ٤٨ - كما في رواية مشكل الآثار الأولى، وفي سنده محمد بن عبدالله الحضرمي .

❖ : المعجم الأوسط: ج ٤ ص ١٦١ ح ٣٢٨٢ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الثانية، وفيه: «السفيه ينطق في أمر فصالة» .

❖ : لسان العرب: ج ٧ ص ١٥٣ - مرسلًا، كما في رواية البزار، باختصار، ويتفاوت، وفيه: «...» الرجل النافه الحظير ينطق» .

❖ : جامع المسانيد والسنن: ج ٢٣ ص ٤١٤ ح ٢١٥٣ - من آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الثانية

❖ : إتحاف المعيرة المهرية: ج ١٠ ص ٢٨٩ - ٢٨٧ ح ٩٩٧٦ - مرسلًا، عن عوف بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الأولى

وفيها: ح ٩٩٧٧ - مرسلًا، عن أنس بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الثانية .



[٥٤٠] ٣ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ: اللَّهُ اللَّهُ» .

المصادر

* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٤٠٢ ح ٢٠٨٤٧ - عن معمر، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

* : منتخب مسند عهد بن حميل: ص ٣٧٣ ح ١٢٤٧ - كما في رواية عبد الرزاق .

وفي: ص ٤١٤ ح ١٤١٢ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ: اللَّهُ اللَّهُ» .

*: مسند أحمد: ج ٣ ص ١٠٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ سَاعَةٌ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ اللَّهُ». وفي: ص ١٦٢ - عن المصنف لعبد الرزاق.

وفي: ص ٢٦٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا صفان، ثنا حماد، أنا ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: «... لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

*: صحيح البخاري: ج ٢ ص ١٨٣ - وقال عبد الرحمن، عن شعبة، قال - ولم يسند إلى النبي ﷺ، «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُحْجَى بَيْتُ».

*: صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣١ م ٦٦ ح ١٤٨ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، عن أنس.

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس

*: مسند البزار: ج ٥ ص ٤٢٢ ح ٢٠٥٤ - عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرَارِ النَّاسِ».

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٢ م ٣٥٧ ح ٢٢٠٧ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن».

وفيها: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أحمد بن الحارث، عن حميد، عن أنس، نحوه، ولم يرفعه، وهذا أصح من الحديث الأول

*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٢٧٧ ح ٩٩١ - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الحديري، قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خَدْرِهَا وَقَالَ - كما في البخاري».

وفي: ج ٦ ص ٢٣٤ ح ٣٥٢٦ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس

*: ابن جرير: على ما في كنز العمال.

*: مسند أبي هوانة: ج ١ ص ١٠١ - كما في مصنف عبد الرزاق، عن إسحاق بن إبراهيم الديوري، عن عبد الرزاق

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس

*: الإبانة: ج ١ ص ١٧٨ ح ١٢ - حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر، قال: ثنا محمد بن إسماعيل

قال: ثنا وكيع، قال: ثنا الأعمش، وحدثنا القاسمي المحاملي، ثنا علي بن شعيب، قال: ثنا ابن نمير، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن الحارث بن سويد، عن علي بن أبي طالب، قال: «لا يزال الناس يتقصرون حتى لا يقول أحد: الله الله».

وفي: ص ١٧٩ ح ١٣ - بسند آخر، عن علي، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، وفيه: «... لا يبقى أحد يقول...».

*: كتاب التوحيد لابن مندة: ص ٤٥ ح ٢٨ - بسند آخر، من أنس، كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «... وأحد في الأرض...».

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٥٣ - كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ. وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه».

وفي: ج ٤ ص ٤٩٤ - كما في رواية أحمد لأولى، بسند آخر، عن عبد الله رضي الله عنه، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «... وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم

يخرجاه، إنما تفرد مسلم رضي الله عنه بإخراج حديث شعبة، عن أبي إسحاق، عن ابن الأحرص،

عن عبد الله عن النبي ﷺ: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس».

وقد تقدم حديث مسلم، ولم نجد الحديث الذي ذكر أنه تعذر به

وفيها: بسند آخر، من أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى لا يقال في

الأرض: لا إله إلا الله». وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

وفي: ص ٤٩٥ - بسند آخر، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي

بيده لا تقوم الساعة على رجل يقول: لا إله إلا الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر».

وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس، وفيه: «حتى أن المرأة تنفر

بالنفل فتزفها وتقول: قد كانت هذه لرجل، وحتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد،

وحتى تنظر السماء ولا تثبت الأرض». وفي: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم،

ولم يخرجاه».

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها لبدائي: ح ٤ ص ٨٢٧ - ٨٢٨ ح ٤٢٣ - حدثنا ابن حبان،

قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «...» وواحد يقول «...» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

✽ تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٨٢ - كما في رواية حاكم لثالث، بسند آخر، عن أنس، وفي: ج ٨ ص ٢٦٢ - كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة.

✽ الجمع بين الصحيحين للحسين: ج ٢ ص ٦٤٢ ح ٢١١٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى والثانية.

* التلخيص: على ما هي كنز العمال

✽ مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥١٨ ح ٤٢٦٩ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلًا، عن أنس، وفي: ص ٥١٩ ح ٤٢٧٠ - كما في مصنف عبد الرزاق، مرسلًا، عن أنس.

✽ شرح السنة للهوي: ج ١٥ ص ٨٨ ح ٤٢٨٣ - يستمر آخر، عن أنس، كما في رواية أحمد الأولى.

وفيها: ح ٤٢٨٤ - كما في رواية عبد الرزاق وسنده إليه.

✽ الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ١ ص ٩٩ ح ١٨٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

✽ كتاب الحقائق لابن الجوزي: ج ٣ ص ٣٧٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

✽ عقد الدرر: ص ٤٠٨ ب ١٢ ف ٨ - عن مستدرك الحاكم

✽ الفتوحات المكية: ج ١٤ ص ٢٨٥ ح ٣٠١ - مرسلًا، عن النبي ﷺ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «...» حتى لا يبقى على وجه الأرض من «...».

✽ الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ١٨٥ ح ٦٠١ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

✽ المفهم: ج ١ ص ٣٦٤ - مرسلًا، عن أنس بن رسول الله ﷺ قال - كما في رواية أحمد الأولى، وقال: «رواه أحمد ومسلم والترمذي».

وفيها: كما في رواية عبد الرزاق، مرسلًا.

✽ التذكرة: ص ٧٩٧ - عن صحيح مسلم بروايته.

✽ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٦٢ ح ٦٨٤٨ - عن المصنف، وفيه: «...» لا إله إلا «...».

- وفي: ص ٢٦٣ ح ٦٨٤٩ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسد آخر، عن أنس
- ✽: جامع المسانيد والسنن: ح ٢١ ص ١٦٢ ح ٣٠٢ - كما في رواية أحمد الثالثة
- وفيها: عن رواية صحيح مسلم الأولى.
- ✽: نهاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٧ ح ٤٥٥٥ - عن رواية مسند أحمد الثالثة.
- ✽: موافقة المخير المخير: ج ١ ص ١٧٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.
- ✽: كتاب القناعة: ص ٥٠ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى
- ✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٤٣ ح ٩٨٤٩ - عن رواية مسند أحمد الأولى، وقال: «صحيح».
- وفيها: ح ٩٨٥٣ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى
- ✽: عقود الزبرجد: ج ١ ص ٧٣ - مرسلًا، كما في رواية عبد الرزاق
- ✽: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى
- وفيها: عن رواية مسند أحمد الأولى
- وفيها: عن مستدرك الحاكم.
- وفيها: عن مستدرك الحاكم.
- ✽: إرشاد الساري: ج ١٠ ص ١٧٥ - مرسلًا، كما في رواية عبد الرزاق
- ✽: كثر العقالة: ج ١٤ ص ٢٢٢ ح ٣٨٤٨٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى.
- وفي: ص ٢٢٣ ح ٣٨٤٨٨ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى
- وفي: ص ٢٤٣ ح ٣٨٥٧٢ - وقال: «وخرج الحاكم وصححه، عن أنس».
- وفي: ص ٢٤٤ ح ٣٨٥٧٣ - عن متحدث مسند عبد بن حميد
- وفيها: ح ٣٨٥٧٥ - عن رواية مستدرك الحاكم الرابعة.
- ✽: شرح مسند أبي حنيفة: ص ٥٦٣ - كما في رواية أحمد الأولى، عن أحمد ومسلم.
- ✽: فيض القدير: ج ٦ ص ٤١٧ ح ٩٨٤٩ - عن رواية الجامع الصغير الأولى
- وفي: ص ٤١٨ ح ٩٨٥٣ - عن رواية الجامع الصغير الثانية.
- ✽: حاشية الشهاب: ج ٤ ص ٢٣٩ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى.
- ✽: جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦١ ح ٩٨٨٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية، وفيه: «لا إله إلا الله،
- بدل الله، الله».

* : كشف الخفاء: ج ١ ص ٤٧٧ - مرسلاً، كما في رواية الفتوحات المكية، وليس فيه: «حتى لا يفتي».

* : فتح المبدي: ج ٢ ص ٣٥٨ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

* : الثلاثيات: ص ١٤٥ ح ٤٦ - عن منتخب مسند عبد بن حميد

* : صحيح البخاري بشرح الكرماني: ج ٢ ص ٣٩ - مرسلاً، عن أبي بصير: «كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: (...) حتى لا يقول أحد: ...».

* : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤ ح ١٦١٦ - كما في رواية أحمد الثانية

ملاحظة: «يظهر من روايات الحديث المتعددة أنه ليس المقصود عدم إمكان الطق بلفظ الجلالة، بل المقصود الدعوة إلى الله تعالى وتوحيده، وإقامة دينه، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر».

(***م*)

[٥٤١] ٤ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَجُجَّ النَّبِيُّ».

المصادر

* : الفتن لأبي حماد: ج ٢ ص ٦٤٦ ح ١٨١٦ - حدث وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «...» - رسم بسنده إلى أبي بصير: «...».

* : أحمد: حلى ٥ في مسند الحاكم

* : صحيح البخاري: ج ٢ ص ١٨٣ - وقال عبد الرحمن، عن شعبة، قال: «كما في رواية ابن حماد».

* : مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٢٧٧ ح ٩٩١ - حدثنا أبو حنيفة، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «وكان رسول الله ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها» وقال: «كما في البخاري».

* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٥٣ - حدث عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي أياس، ثنا شعبة، (وأخبرني) أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله

ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، عن شعبة، عن قتادة، قال: سمعت
عبد الله بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: كما هي صحيح
البخاري، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجه».

✽: الجمع بين الصحيحين للحديث ج ٢ ص ٤٥٩ ح ١٧٨٧ - عن صحيح البخاري.

✽: عقد الدور: ص ٤٢٥ - عن مستدرك الحاكم

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ح ١٥ ص ١٥١ ح ٦٧٥٠ - كما هي صحيح البخاري،
بمسند آخر عن أبي سعيد.

✽: موارد الظمان: ص ٤٦٥ ح ١٨٨٤ - عن الإحسان.

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٤ ص ٦ ح ٣١٨٢ - كما هي صحيح البخاري، وقال: روه مسند
بمسند على شرط البخاري

✽: القناعة: ص ٧٦ - مرسلًا، كما في رواية ابن حنبل

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٤٣ ح ١٨٥٣ - عن مسند أبي يعلى، ومستدرك الحاكم، وقال:
(صحيح).

✽: القول المختصر: ص ١٣٧ - مرسلًا، كما في رواية ابن حنبل

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٢٣ ح ٣٨٤٨٨ - عن مسند أبي يعلى، ومستدرك الحاكم

✽: فيض القدير: ج ٦ ص ٤١٨ ح ٩٨٥٣ - عن رواية الجامع الصغير

✽: كشف الخفاء: ج ١ ص ٤١٩ - عن صحيح بخاري، وقال: أخرجه أبو يعلى وغيره

✽: فتح المبهدي: ج ٢ ص ١٠٤ - مرسلًا، كما في رواية ابن حنبل



تقارب الزمان وتكلم الجهاد قبل الساعة

[٥٤٢] ١ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَتَكُونَ الشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَتَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَاخْتِرَاقِ السَّفْعَةِ، الْخُوصَةُ زَعَمَ سُهَيْلٌ» .

المصادر

- * : مسند أحمد: ج ٢ ص ٥٢٧ - ٥٢٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي، ثنا هاشم، ثنا وهيب، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
- * : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٦٧ ب ٢٤٠ ح ٢٣٣٢ - حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد ابن مغلد، حدثنا عبد الله بن عمر الحميري، عن سعد بن سعيد الأنصاري، عن أسس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: فيه: «... وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَالْفُرْسَةِ بِالنَّارِ» .
- * : مسند أبي يعلى: ج ١٢ ص ٣٢ ح ٦٦٨٠ - كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة
- * : مشكل الآثار: ج ٤ ص ١٢٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير، وليس فيه: «حتى يتقارب الزمان» .
- * : المعجم الأوسط للطبراني. ج ٨ ص ٤١٨ ح ٨٨٩٩ - كما في رواية الترمذي سداً، وبتفاوت يسير في المتن، وفيه: «اقترب الزمان أن تكون ... كضربة نار، وليتامن أحدكم وأجله بين هنيه» .
- * : معالم السنن: ج ٤ ص ٣٤١ - كما في مسند أحمد، مرسلاً .
- * : فريب الحديث: ج ١ ص ٩٤ - كما في معالم السنن .

✽ : القوائد للرازي: ج ١٢ ص ٢٩٠ ح ٧٢٢ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير، وفيه «... كضربة السعفة في النار» .

✽ : حلية الأولياء: ج ٩ ص ٥٩ - كما في سنن ترمذي، بسند آخر، عن أبي هريرة

✽ : السنن الواردة في الفتن وهو لها للداني ج ٣ ص ٥٥٦ ح ٢٤٥ - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد بن عثمان، قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالرحمن بن هرم، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشرط الساعة تقارب الزمان . قيل: يا رسول الله، وما تقارب الزمان؟ قال: تكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كالיום، واليوم كالساعة، والساعة كاضطراب السعفة» .

وفي: ص ٥٥٨ ح ٢٤٦ - حدثنا ابن عفان، قال: حدثنا الثعلبي، قال: حدثنا الأعشقي، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عقيل بن مدرّك، عن لقمان، عن كثير بن مرة الحصرمي، قال: «إذا بين يدي الساعة ستين كالشهور، وشهوراً كالجمع، وجمعاً كالأيام، وأياماً كالساعات، وساعات كشرر النار»، ولم يسده إلى النبي ﷺ .

وفي: ج ٤ ص ٧٨١ ح ٣٩١ - كما في روايته لأولى

✽ : أمالي الشجري ج ٢ ص ٢٦٥ - كما في مسند أحمد بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة .
✽ : الفردوس: ج ١ ص ٣٢٩ ح ١٣٠٦ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أبي هريرة وفيه: «إذا اقتربت الساعة تقارب الزمان»

✽ : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩٠ ح ٤٢٠٦ - كما في سنن الترمذي، من حسانه، مرسلًا، عن أنس .

✽ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٤ ف ١٠ ح ٧٨٨٩ - من سنن الترمذي .

✽ : التذكرة: ص ٦٢٧ - ٦٢٨ - مرسلًا، كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير، وفيه: «إن الزمان يتقارب ... والساعة كاحترق السعفة» .

✽ : بهجة النفوس: ج ٣ ص ١٠٦ - مرسلًا، عن سبي ﷺ، كما في رواية أحمد أوله

✽ : لسان العرب: ج ١ ص ٦٦٣ - مرسلًا، كما في رواية أحمد أوله

✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٣ ف ٢ ح ٥٤٤٨ - من سنن الترمذي .

- ✽ : جامع المسانيد والسنن : ج ٢٢ ص ٣١٣ ح ١٥٣٢ - عن سنن الترمذي .
- ✽ : طرح التثريب في شرح التقريب: ج ٤ ص ٢٨ ح ٨ - عن سنن الترمذي .
- ✽ : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٤٣٢ ح ١٨٨١ - عن مسند أبي يعلى .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٦١ ح ٩٩٣٨ - عن مسند أبي يعلى
- ✽ : الدرر العشور: ج ٦ ص ٥١ - عن رواية مسند أحمد .
- وفيها: عن رواية مسند أحمد .
- ✽ : إرشاد الساري: ج ٢ ص ٢٥٦ - عن سنن الترمذي .
- وفي: ج ١٠ ص ١٤٥ - مرسلًا كما في رواية أحمد
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٢٧ ح ٣٨٥٠٣ - عن مسند أبي يعلى .
- وفي: ص ٢٢٨ ح ٣٨٥٠٤ - عن رواية مسند أحمد
- ✽ : مرآة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٤١ ح ٥٤٤٨ - عن مشكاة المصابيح
- ✽ : جميع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦١ ح ٩٨٨٥ - عن سنن الترمذي
- ✽ : فتح المبدى: ج ٣ ص ٣٥٤ - مرسلًا كما في رواية أحمد
- ✽ : صحيح البخاري بشرح الكرماني: ج ٦ ص ١٢٢ - مرسلًا عن النبي ﷺ كما في رواية الترمذي .
- ✽ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ١٢٨ - عن رواية مسند أحمد .
- وفي: ج ٣ ص ٥١٢ - كما في روايته السابقة
- ✽ : مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٢٩٧ - ٢٩٨ - مرسلًا عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: كما في رواية أحمد، يتعاون يسير، وبه «تقارب الزمان أن تكون ... والساعة كصرمة النار وليقامن أجل أحدكم بين حينه» .
- ✽ : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٨ ح ١٦٢٥ - عن سنن الترمذي
- وفي: ج ١٨ ص ٤١٨ ح ١٥٢٢٠ - عن رواية مسند أحمد .
- ✽ : عقيدة أهل السنة: ص ١٥ - عن معالم السنن .
- ✽ : الرّد على من كذب بالأحاديث الصحيحة ص ٢١ - عن معالم السنن .
- ✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم: ص ٢٩ - مرسلًا عن أنس، كما في رواية أحمد أوله.

[٥٤٣] ٢ - «مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاحُ الْأَهْلِ» .

المصادر

* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٦٦ ح ١٩٣٩٨ - وكيع، عن سفيان، عن عثمان بن الحارث، عن أبي الرودات قال - ولم يسمه - نبي النبي ﷺ .

* : مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ٨٨٣ ح ٢٤٨٩ - حدثنا علي، أنا شريك، عن المباس بن ذريح، عن عامر رفته، قال: «إن من أشراط الساعة أن يرى الهلال قبلاً، فيقال: هذا ابن ليلتين، وأن يمر الرجل بالمسجد فلا يصلي فيه ركعتين، وموت العجاة» .

* : تفسير كتاب الله: ج ٤ ص ١٦٤ - مرسلًا، عن رسول الله ﷺ، قال: كما في رواية ابن الجعد، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، وفيه: «... وأن تكلم اللئاب» .

* : المعجم الكبير: ج ١٠ ص ٢٤٤ ح ١٠٤٥١ - حدثنا عدان بن أحمد، ثنا دحيم، ثنا ابن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن يوسف عن سليمان بن مهران، عن شقيق، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية ابن أبي شيبة

* : المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٤٤١ ح ٦٨٦٠ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الرناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشراط الساعة انتفاخ الأهلة حتى يرى الهلال لليلة فيقال: هو لليلتين» .

* : المعجم الصغير: ج ٢ ص ٤١ - ٤٢ . كما في رواية معجم الأوسط، وفيه «اقترب» بدل «أشراط» . وقال: «لم يروه عن الشعبي إلا ماس بن ذريح، ولا عنه إلا شريك، تفرد به عبد الكبير» .

وفي: ص ١٢٩ كما في رواية ابن الجعد، بسند يلتقي مع منده من شريك، بتفاوت يسير، وفيه: «من اقتراب ... لليلتين وأن تتخذ المساجد طرقاً ويظهر ...» .

* : الروض الداني: ج ٢ ص ١١٥ - ١١٦ ح ٨٧٧ - عن رواية المعجم الصغير الأولى .

وفي: ص ٢٦٠ - ٢٦١ ح ١١٣٢ - عن رواية المعجم الصغير الثانية

* : مسند الشاميين: ج ٤ ص ٢٩٧ ح ٣٣٥٦ - كما في رواية المعجم الصغير الأولى

❖ : فوائد تمام: على ما في المقاصد الحسنة .

❖ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ح ٤ ص ٧٩١ ح ٣٩٦ - بسند آخر، عن الشعبي، أن رسول

الله ﷺ، قال: «من اقتراب الساعة أن يرى الهلال ابن ليلة كأنه ابن ليلتين» .

وفيها: ح ٣٩٧ - كما في رواية ابن أبي شيبة، وفي نسخة «أبي الوداك» عن أبي سعيد

الخدري، وفيه: «... يراه الرجل لليلة يحسبه ليلتين» .

وفي: ص ٧٩٢ - بسند آخر، عن الحسن، كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «من

أشراط الساعة ... لليلة فيقال هو لليلتين» .

وفي: ص ٧٩٣ ح ٣٩٩ - بسند آخر، عن الشعبي، كما في روايته الأولى، وتفاوت يسير،

وفيه: «من أشراط ...» .

❖ : الفردوس: ح ٤ ص ٥ ح ٩٠١ - مرسل، من نسخة بن أبي حنيفة «من أشراط الساعة أن

يرى الهلال لليلة يقول: هو ابن ليلتين» .

❖ : العمل المتأهية: ح ٢ ص ٨٥٠ - ٨٥١ ح ١٤٢٣ - كما في رواية المعجم الكبير، وبسند يلتقي

مع سننه من ابن أبي فديك .

❖ : الأحاديث المختارة: ج ٦ ص ٢٠٥ ح ٢٣٢٥ - كما في رواية المعجم الصغير، وبسند يلتقي

مع سننه من عبد الرحمن بن أبي شريك

❖ : التذكرة: ج ٢ ص ٧٣٤ - كما في رواية المعجم الصغير، بسند يلتقي مع سننه من الشعبي،

عن الدارقطني، ولم نجده في سننه .

وفيها: مرسل، كما في رواية ابن أبي شيبة

❖ : مجمع الزوائد: ح ٣ ص ١٤٦ - عن الطبراني في المعجم الصغير، وقال: «وفيه عبد الرحمن

ابن الأزرق الأنطالي، ولم أجده من ترجمته»

وفيها: عن الطبراني في المعجم الكبير .

❖ : المقاصد الحسنة: ص ٤٣٢ ح ١٢٠٣ - عن الطبراني، في المعجم الصغير، والكبير،

والأوسط، وتتمام في فوائد، قال يروي مرفوعاً، عن أبي هريرة وابن مسعود وأنس .

❖ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٨٢٣١ - عن الطبراني في المعجم الكبير، عن أبي مسعود .

وفيها: ح ٨٢٣٢ - عن الطبراني في المعجم لأوسط، عن أنس .

☆: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٣ - كما في المعجم لكبير لطرأتي، وقال: أخرج ابن أبي شيبة، عن الوداك.

☆: فيض القدير: ج ٦ ص ١٠ ح ٨٢٣١ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .
وفيها: ح ٨٢٣٢ - عن رواية الجامع الصغير الثانية .



[٥٤٤] ٣ - «إِنَّمَا أَمَارَةٌ مِنْ أَمَارَاتِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، قَدْ أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يَحْدُثَهُ نَفْلًا وَسَوْطُهُ بِهَا أَخَذَتْ أَهْلُهُ بَعْدَهُ» .

الحيات

☆: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٨٣ ح ٢٠٨٠٨ - عن معمر، عن أشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: جاء ذلك إلى راعي غنم فأخذ منها شاة، فطلبه الراعي حتى انزعها منه، قال: محمد الذئب على نل فأقعى واستغفر، وقال: صدقت إلى ورق رقيبته الله أخذته، ثم انزعته مني، قال الرجل: تالله كش رأيت كالיום دتياً يتكلم، قال الذئب: أعجب من هذا رجل في الخيليات يس لعربيين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم، قال وكان الرجل يهودياً، فجاء إلى النبي ﷺ صدقه النبي ﷺ ثم قال النبي ﷺ

☆: مسند إسحاق بن راهويه: ج ١ ص ٣٥٧ ح ٣٦١ - كما في رواية عبد الرزاق

☆: مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٠٦ - كما في رواية عبد الرزاق بسنده إليه، بتفاوت يسير، وفيه: «فأقعى واستغفر... فأسلم وخبره فصدقه» .

وفي: ج ٣ ص ٨٣ - ٨٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنا القاسم بن الفضل الحداني، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الحذري، قال: «هذا الذئب على شاة فأخذها فطلبه الراعي فانتزعها منه، فأقعى على ذنبه، قال: ألا تنقي الله تنزع مني رزقاً ساقه الله إلي، فقال: يا عجيبي ذئب مطع على ذنبه يكلمني كلام الإنس؟ فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب من ذلك محمد ﷺ يشرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق . قال: فأقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة فرواها، بي رواية من زواياها، ثم أتى رسول الله ﷺ

فأخبرهم، فأمر رسول الله ﷺ فتودى: الصلاة جامعة، ثم خرج فقال للراعي: أخبرهم، فأخبرهم. فقال رسول الله ﷺ: «صدق والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الإنس، ويكلم الرجل عبده سوطه، وشراك نعله، ويخبره فخذله بما حدثت أهل بيته».

وفي: ص ٨٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثني أبو اليمان، أنا شعيب، حدثني عبد الله ابن أبي حسين، حدثني شهر أن أبا سعيد الخدري، حدثني عن النبي ﷺ، بتفاوت، فيه: «... وَتَجْهَرُ فَعَانِدُهُ الدُّبُّ يَمْشِي، ثُمَّ أَقْبَى مُسْتَدِيرًا بِذَنبِهِ يُحَاطَبُهُ. فَقَالَ: أَحَدَتْ رِزْقًا رَزَقْنَاهُ اللَّهَ. قَالَ: وَاعْتَجَبًا مِنْ ذَنْبٍ مُقْعَمٍ مُسْتَدِيرٍ بِهِ يَحَاطَبُنِي؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَتْرَكَ أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: وَمَا أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي التَّحْلِيلَيْنِ بَيْنَ الْحَرِثَيْنِ. فَتَقَرَّ الْأَعْرَابِيُّ بِقَسَمِهِ حَتَّى الْجَاهَا نَبِيٌّ يَنْصُرُ لِمَدِينَةٍ، ثُمَّ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى ضَرَبَ عَلَيْهِ بَابَهُ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ صَاحِبَ الْفَنَمِ؟ فَقَامَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: حَدَّثَ النَّاسَ بِمَا سَمِعْتَ وَمَا وَهَيْتَ، فَحَدَّثَ الْأَعْرَابِيُّ بِمَا رَأَى مِنَ الدُّبِّ وَسَمِعَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى دَلَّكَ (صَدَقَ) آيَاتُ تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَهْلِهِ فَيُخْبِرُهُ نَعْلُهُ أَوْ سَوْطُهُ أَوْ عَصَاهُ بِمَا أَحَدَتْ أَهْلُهُ».

☆: سنن الترمذي، ج ٤ ص ٤٧٦ ب ١٩ ح ٢١٨١ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ سَاعَةٌ حَتَّى تَكَلَّمَ السَّبَاعُ الْإِنْسَ، وَحَتَّى تَكَلَّمَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ صَوْتَهُ، وَشِرَاكَ نَعْلَهُ، وَتُخْبِرُهُ فُحْلُهُ بِمَا أَحَدَتْ أَهْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ». وقال: «وفي الباب عن أبي هريرة، وهذا حديث حسن عريب لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل، والقاسم بن الفضل ثقة، مأمون عند أهل الحديث، وثقه يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي».

☆: المستدرک للحاکم: ج ٤ ص ٤٦٧ - كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

☆: حلية الأولياء: ج ٨ ص ٣٧٧ - ٣٧٨ - كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي سعيد

☆: القردوس: ج ٤ ص ٣٧٠ ح ٧٠٧٢ - كما في سنن الترمذي، بتفاوت يسير، مراسلاً، عن أبي سعيد.

- ✽ : مصابيح السنة: ج ٤ ص ١٢ ح ٤٦٤٣ - كما في مصنف عبد الرزاق، بضاوت يسير، من حسانه، عن أبي هريرة، وفيه: «أمارات» بدل «الأمارة».
- ✽ : شرح السنة: ج ١٥ ص ٨٧ ح ٤٢٨٢ - كما في رواية عبد الرزاق، وسنده إليه.
- ✽ : تاريخ مدينة دمشق: ج ٤ ص ٣٧٤ - ٣٧٥ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من القاسم بن الفضل.
- وفي: ص ٣٧٥ - ٣٧٦ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي حسين، وبضاوت يسير في بعض الألفاظ
- ✽ : الحقائق: ج ٣ ص ٣٨٦ - عن رواية مسند أحمد الثالثة.
- ✽ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٨١ ف ١٠ ح ٧٨٧٦ - عن سنن الترمذي.
- ✽ : التذكرة: ج ٢ ص ٧١٩ - عن المصنف لعبد لريق.
- ✽ : عقد السرر: ص ٤١١ ف ٨ - وقال: «وأخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأبو عيسى الترمذي في جامعه»
- ✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٣٦ ف ٢ ح ٥٤٥٩ - عن سنن الترمذي
- ✽ : البداية والنهاية: ج ٦ ص ١٤٣ - عن رواية مسند أحمد الثالثة
- وفي: ص ١٤٤ - عن رواية مسند أحمد الرابعة
- وفيها: عن رواية مسند أحمد الأولى.
- ✽ : خاية المقصد: ج ٢ ص ٢٨٦ ح ٣٤٣٧ - عن رواية مسند أحمد الثالثة.
- وفي: ص ٢٨٧ ح ٣٤٤٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى.
- ✽ : مرآة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٦١ ح ٥٤٥٩ - عن مشكاة المصابيح، وقال: «رواه الترمذي، وكلنا الحاكم وصححه».

عقوبة بعض المجرمين بالمسح والخسف والقذف

[٥٤٥] ١ - «إِذَا فَعَلْتَ أَمْرِي خَمْسَ عَشْرَةَ خِصْلَةً، حُلَّ بِهَا الْبَلَاءُ، فَقِيلَ: وَمَا هُنَّ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزُّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَا أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَهِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَمَهُمْ، وَأَكْرَمُ الرَّجُلِ عَخَافَةُ شَرِّهِ، وَشَرِّبَتِ الْحُمُورُ، وَلَيْسَ الْحَرِيرُ، وَانْتَحَدَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَلِيمِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا هَذَا ذَلِكَ رِجَاءَ خَمْرَاءٍ أَوْ خَسْفٍ وَمَسْخَاءٍ».

المصادر

- ★: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٤ ب ٣٨ ح ٢٢١٠ - حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، حدثنا العرج بن فصالة أو أبو فصالة الشامي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «وفي: ص ٤٩٥ ح ٢٢١١ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن المستلم بن سعيد، عن ربيع الجذمي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «وفي: «وَتُكَلِّمُ لِغَيْرِ الدِّينِ... وَأَدْنَى صَدِيقَهُ، وَأَقْصَى أَهْلَهُ، وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ... وَسَادَ الْقَبِيلَةُ فَاسِقُهُمْ... وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَآيَاتُ تَتَابَعٍ كُنْظَامٍ بِأَلٍ قُطِعَ سِلْكُهُ قَتَابَعٍ». وقال: «قال أبو هيسب: وفي الباب عن علي، وهذا حديث هريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»
- ✽: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ٢٩٢ ح ٤٧٢ - كما في روية الترمذي الأولى، بسند

يلتقي مع سنده من فرج بن فصالة، وتقديم وتأخير وتفاوت يسير، وفيه: «إذا علمت ... قالوا ... الفقيه دولا ... وبر الرجل ... القيان ... وشربوا الخمسون، ولبسوا الحرير، فانتظروا مسخاً وخسفاً».

*: ذم الملاحى: ص ٦٩ - مرسل، عن علي عليه السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كما هي رواية الترمذي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «إذا علمت ... ذلك البلاء ...».

*: تاريخ بغداد للخطيب: ج ٣ ص ١٥٧ - ١٥٨ - كما في سنن الترمذي، بتفاوت، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن علي بن أبي حمزة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «وقال واليعظ لحديث ابن الصواف».

*: أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٥٤ - ٢٥٥ - كما هي رواية الترمذي الأولى، بسند آخر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «والدنياج ... فلتربوا ... وخسفاً ومسخاً».

وفي: ص ٢٦٨ - كما هي رواية الأولى، بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، بسند آخر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩١ ح ٤٢٠٨ - كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، من حسنة، مرسل، عن أبي هريرة.

*: كتاب العدايق: ج ٣ ص ٣٨٩ - عن رواية سنن الترمذي الأولى وفي: ص ٣٩٠ - عن رواية سنن الترمذي الثانية.

*: التذكرة: ج ٢ ص ٧٣٠ - عن رواية سنن الترمذي الأولى. وفيها: عن رواية سنن الترمذي الثانية.

*: لسان العرب: ج ١٢ ص ٥٧٨ - مرسل، كما في رواية الترمذي الثانية، باختصار كثير، جاء فيه: «وآيات تتابع كظلام بال قطع سلكه».

*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٣ ح ٥١٥١ - عن رواية سنن الترمذي الثانية.

*: جامع المسانيد والعنن: ج ٢ ص ٢٠٢ - ٢٠٣ ح ٢٨٩ - كما هي رواية الترمذي.

*: الإحصام للفرناطي: ج ٢ ص ٧٦ - مرسل، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كما هي رواية الترمذي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: ... وزلزلة وخسفاً أو مسخاً وقذفاً».

- : الدر المنثور: ج ٢ ص ٣٢٤ - كما في رواية الترمذي الأولى، عن ابن أبي الدنيا.
- : مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ١٠٩ ح ٣٢٣ - عن علي، عن الترمذي وابن أبي الدنيا في ذم الملاحم.
- : الجامع الصغير: ج ١ ص ١١٩ ح ٧٧٤ - مرسلًا، كما في رواية الترمذي.
- : كثر المثال: ج ١١ ص ١٢٢ ح ٣٠٨٦٦ - عن رواية سنن الترمذي الأولى.
- : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٣ ح ٩٨٩٨ - عن رواية سنن الترمذي الثانية.
- : المسند الجامع: ج ١٣ ص ٤٤٠ - ٤٤١ ح ١٠٣٨٦ - عن رواية سنن الترمذي الأولى.
- وفي: ج ١٨ ص ٤٢٦ ح ١٥٢٣٨ - عن رواية سنن الترمذي الثانية.



•: الخصال: ج ٢ ص ٥٠١ ح ٢ - بسند آخر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير، وفيه إذا فعلت ... وضرروا المحازف ... وليس فيه «وأكرم الرجل مخالفة شره»، وشربت الخمر، وليس الحرير، وأتخذت اللقينات».

•: روضة الواعظين: ص ٤٨٤ - مرسلًا، عن الرسول ﷺ - كما في رواية الترمذي، بتقديم وتأخير.

•: الإعتصام بحبل الله المتين: ج ٥ ص ٩٨ - في أمالي أحمد بن حنبل، حدثنا محمد، قال: حدثني أبو الطاهر، قال: حدثني أبي وابن أبي هديك، عن ابن أبي دؤيب، عن الزهري، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ «تعدب هذه الأمة بخمسة أنواع من العذاب: قذف، ومسح، وخصف، وبيع حمراء كريع هاد، وحيات لها أجنحة تطير بين السماء والأرض تبتلعهم». قالوا: ومتى ذلك، يا رسول الله؟ قال: إذا شربوا الخمر، وغتتهم اللقينات، ولبسوا الحرير».

•: نوادر الأخبار: ص ٣٣٠ ح ٣ - مرسلًا، عن الرسول ﷺ، كما في رواية الترمذي، فيه: «علمت» بدل «فعلت».

•: بحار الأنوار: ج ٦ ص ٣٠٤ ح ٤ - عن الخصال.

❖: در الأخبار: ص ٨٤ ح ١٤ - عن الحاصل.

[٥٤٦] ٢ - «إِنَّ فِي أُمَّتِي خُسْفًا وَمَسْخًا وَقُلْفًا» *

المصابيح

*: المصنف لابن أبي شيبة: ح ١٥ ص ٤٢ ح ١٩٠٦٠ - حدثنا عبد الله بن نمير، عن الحسن بن

عمرو، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ١٦٣ بسند ابن أبي شيبة، وفيه: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خُسْفٌ وَمَسْخٌ وَقُلْفٌ».

*: المتخب من مسند عبد بن حميد: ص ١٦٧ ح ٤٥٢ - أخبرنا يزيد بن أبي حكيم، ثنا

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (المديني) ثنا أبو حنيفة عن مهمل بن سعد، قال: قال النبي ﷺ:

«يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خُسْفٌ وَمَسْخٌ وَقُلْفٌ» قيل: ومتى ذلك، يا رسول الله؟ قال: إذا ظهرت القيان والمعازف، واستحكمت الخُمُورُ.

*: الأدب المفرد: ص ١٦٩ ح ٤٨٤ - بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي

آخِرِ أُمَّتِي مَسْخٌ وَقُلْفٌ وَخُسْفٌ، رِيْدًا بِأَهْلِ الْمِظْلَمِ».

*: صحيح مسلم: على ما في كبر العمال، ولم يجد في نهاره.

*: سنن ابن ماجه: ح ٢ ص ١٣٤٩ ب ٢٩ ح ٤٠٥٩ - بسند آخر، عن عبد الله، وفيه: «بَيْنَ يَدَيِ

السَّاطَةِ مَسْخٌ وَخُسْفٌ وَقُلْفٌ».

وفي: ص ١٣٥٠ ب ٢٩ ح ٤٠٦٠ - بسند آخر، عن مهمل بن سعد، وفيه: «يَكُونُ فِي آخِرِ

أُمَّتِي ...».

وفيها: ح ٤٠٦١ - بسند آخر، عن نافع، أن رجلاً أتى ابن عمر، فقال: إن فلاناً يقرؤك

السلام، قال: إنه يلغني أنه قد أحدث، فإن كان قد أحدث فلا تقرأه متي السلام، فإنني

سمعت رسول الله ﷺ يقول: وفيه: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي (أو في هذه الأمة)، مَسْخٌ وَخُسْفٌ

وَقُلْفٌ» وذلك في أهل القدر.

وفيها: ح ٤٠٦٢ - كما في رواية أحمد، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو

*: ذم العلاءي: ص ٦٧ - مرسلًا، عن سهل بن سعد، كما في رواية ابن عابدة الثانية وزيادة. وفيه: «... قيل: يا رسول الله، متى؟ قال: إذا ظهرت المعازف والقينات، وستحلت الخمرة».

وفي: ص ٦٨ - ٦٩ - مرسلًا، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية أحمد، وزيادة: قالت عائشة: يا رسول الله، وهم يتقنون لا إله إلا الله؟ قال: «إذا ظهرت القينات، وظهر الزنا، وشرب الخمر، ولبس الحرير، كذباً عندنا».

*: مسند البزار: ح ٤ ص ٢٨٥ - ٢٨٦ ح ١٤٥٧ - بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، كما في رواية أحمد.

وفي: ج ٦ ص ٣٦٤ ح ٢٣٧٦ - كما في رواية بن أبي شبة، بسند يلتقي مع سنده من الحسن ابن عمرو

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٧٩ ب ٢١ ح ٢١٨٥ - بسند آخر، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ...» قالت: قلت: يا رسول الله، أنهلك وفيها الصالحون؟ قال: نعم إذا ظهر الخمر... وقال: قال أبو بصير: «هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

وفي: ص ٤٩٥ ب ٣٨ ح ٢٢١٢ - بسند آخر، عن عمران بن حصين، وفيه: «في هذه الأمة... فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله، متى ذلك؟ قال: إذا ظهرت القينات والمعازف، وشربت الخمر...» وقال وقد روي هذا الحديث عن لأعشى، عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ، مرسلًا، وهذا الحديث غريب

*: مسند الروياني: ص ٣٤ - كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران بن حصين.

وفي: ص ١٩١ - كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت، بسند عن سهل بن سعد، وفيه: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي... إذا ظهرت المعازف، وأخذوا القينات، واستحلوا الخمر».

*: مسند أبي يعلى: ج ٧ ص ٣٦ ح ٢٩٤٥ - بسند آخر، عن أنس «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خُصْفٌ وَتَسَعٌ وَرَجْفٌ وَكُلْفٌ».

*: المعجم الكبير: ج ٣ ص ٣١٦ ح ٣٤١٠ - بسند آخر، عن أبي مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون في أمّتي الحسف ولسخ والقذف، قلنا: فيم، يا رسول الله؟ قال: بأثناذهم القينات، وشربهم الخمر».

وفي: ج ٦ ص ٨٣ ح ٥٥٣٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن سعيد بن أبي راشد.

وفي: ص ١٨٤ ح ٥٨١٠ - كما في رواية لرويانى الثانية، بصوت يسير، بسند آخر، عن سهل بن سعد، وفيه: «سَيَكُونُ فِي آخِرِ لُرْمَانٍ... لِمَعَارِزٍ وَالْقَيْنَاتِ، وَاسْتَحْلَتِ الْخَمْرُ». *: المعجم الأوسط: ج ٤ ص ٢٨٨ ح ٣٦٦٠ - بسند آخر، عن سليمان بن يسار، قال: سمعت أم سلمة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون بمدي خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب، فقلت: يا رسول الله، أيخسف بالأرض وفيهم الصالحون؟ قال لها رسول الله ﷺ: نعم، إذا كان أكثر أهلها الخبيث».

وفي: ج ٧ ص ٤٥٩ ح ٦٩٠١ - بسند آخر، عن أبي سعيد، رفعه، إلى النبي ﷺ: «يكون في هذه الأتة حسف وقذف ومسح في متعلّي القينات، ولاسي الحرير، وشاربي الخمر».

*: المعجم الصغير: ج ٢ ص ٧٦ - كما في رواية المعجم الأوسط الثانية

*: الروض الداني: ج ٢ ص ١٧٢ - من المعجم نصير بطبراني.

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٣٧ بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «وَالَّذِي يَحْتَنِي بِالْحَقِّ لَا تَنْقُضِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَتَّى يَنْقُضَ بِهِمُ الْخُسْفُ وَالْقَذْفُ، قَالُوا: وَمَتَى ذَلِكَ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا أباي أنت وأمي؟ قال: إِذَا وَاتَيْتِ النِّسَاءَ قَدْ رَكِبْنَ السُّرُوحَ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَشَهِدَتْ شَهَادَاتُ زُورٍ، وَشَرِبَ الْمُسْلِمُونَ فِي آتِيَةِ أَهْلِ الشَّرِكِ اللَّكْبِ وَالْفِضَّةِ، وَاسْتَفْنَى الرُّجَالُ بِالرُّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، فَاسْتَدْفَرُوا وَاسْتَعْدُوا، وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ وَمَتَى وَجْهَهُ.

وفي: ص ٤٤٥ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عقاد العمري، ثنا عبدالله نعيم، ثنا الحسن بن عمرو القيسي، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «في أمّتي خسف ومسح وقذف».

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٣ ص ٧٠٧ ح ٣٣٨ - كما في رواية أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من مبارك بن صحيح.

وفي: ص ٧٠٨ ح ٣٣٩ - بسند آخر، عن عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال: «إنه كائن قذف ومسح وخسف، قيل: ويشهدون أن لا إله إلا الله؟ قال: نعم إذا ظهر فيهم القينات والمعاذف والحريز والخمر».

وفي: ص ٧٠٩ ح ٣٤٠ - كما في رواية الترمذي الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن القُدوس.

وفي: ص ٧١٠ ح ٣٤١ - كما في رواية الترمذي الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي كريب، وتفاوت يسير، وفيه: «ليكونن في هذه ... أكثر ...».

* تاريخ بغداد للخطيب: ج ١٠ ص ٢٧٢ - كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سهل بن سعد الساعدي.

* تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٤ ص ٣٧٦ - ٣٧٧ - أخبرنا أبو الأعرق قرطكين بن الأسعد، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي لزيات، نا قاسم بن ركريب المطرزي، نا أبو سعيد وهو الأشعث، نا عمرو بن المجمع، عن يونس بن حبيب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الحنفي، عن سعيد بن أبي راشد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: كما في رواية المصنف لأبي كريب.

* تليس إبليس: ص ٢٤٣ - كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، مرسلًا.

* أسد الغابة: ج ٢ ص ٣٠٥ - بسند آخر، عن سعيد بن أبي راشد، كما في رواية عبد الرزاق.

* الترغيب والترهيب: ج ٣ ص ٢٦٣ ح ٤٤ - عن رواية سنن الترمذي الثانية.

* التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٤ - عن روى سنن ابن ماجه الثالثة، بتفاوت، وفيه: «... خسف ومسح وقذف».

* الإحسان في تريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ١٦٢ ح ٥٩٦٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يكون في أمي خسف ومسح وقذف».

وفي: ج ١٦ ص ٢٧١ ح ١٣٥٩٥ - كما في رواية المعجم الأوسط الأولى.

* مجمع الزوائد: ج ٨ ص ١٠ - كما في رواية أبي يعلى، وقال: «رواه أبو يعلى، والبراء».

وفيها: كما في مستدرك الحاكم، وقال: «رواه البراء، والطبراني في المعجم الأوسط».

وفيها: كما في رواية الطبراني الثانية، وقال: «روى ابن ماجه طرفاً من أوله، رواه الطبراني».

وفي: ص ١١ - كما في رواية المعجم الصغير، وقال: «رواه الطبراني في المعجم الصغير والأوسط»

وفيها: كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: «رواه الطبراني، والبراء بنحو» .

❖ كشف الأستار للشيثي: ج ٤ ص ١٤٥ ح ٣٤٠٢ - عن البراء، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سعيد بن أبي راشد .

وفي: ص ١٤٦ ح ٣٤٠٤ - عن البراء، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أنس

❖ المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٤٣٠ ص ١٨٧٦ - عن مسند أبي يعلى

❖ مصباح الزجاجية: ج ٢ ص ٣١٠ ح ١٤٣٥ - كما في رواية سنن ابن ماجه الأولى .

وفيها: ح ١٤٣٦ - عن رواية سنن ابن ماجه الثانية .

وفيها: ح ١٤٣٧ - عن رواية سنن ابن ماجه الثانية .

❖ مختصر زوائد مسند الزكزاقي: ج ٢ ص ١٨٥ ح ١٦٦٠ - عن رواية مسند البراء الأولى

وفيها: ح ١٦٦١ - كما في رواية لحاكم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من القاسم بن الحكم .

وفي: ص ٨٦ ح ١٦٦٢ - كما في رواية المعجم الكبير الثانية

❖ إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٤٥ ح ٩٧٤٢ - مرسلًا، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ

قال: «وفي هذه الأمة خسف ومسخ وقذف» .

وفي: ص ٢٤٣ - عن رواية الإحسان الأولى

وفي: ص ٢٤٦ ح ٩٩٠٢ - عن المتحجب .

وفيها: ح ٩٩٠٥ - عن مسند أبي يعلى .

وفي: ص ٢٤٧ ح ٩٩٠٨ - مرسلًا، عن كما في رواية ابن ماجه الثالثة .

❖ زوائد ابن عاجة: ص ٥٤٢ ح ١٣٦٣ - عن رواية سنن ابن ماجه الأولى .

وفيها: ح ١٣٦٤ - عن رواية سنن ابن ماجه الثانية .

وفي: ص ٥٢٥ ح ١٣٦٥ - عن رواية سنن ابن ماجه الثالثة .

❖ من روى عن أبيه عن جده. ص ٥٥٤ ح ١٥٠ - هشام بن الغار بن ربيعة الجرشى، عن أبيه،

عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول كما في رواية ابن ماجه الثانية .

*: الدرر المختور: ج ٢ ص ٣٢٤ - كما في رواية ترمذي الثانية، عن ابن أبي الدنيا.

وفيها: كما في مسند أحمد، عن ابن أبي الدنيا: «قلت يا رسول الله وهم يقولون: لا إله إلا الله؟ قال: إذا ظهرت القيان، وظهور الزنا، وشرب الخمر، وليس الحرير، كان ذا حنة ذاء». وفيها: كما في روايته الثانية، بتحاوت بسير، عن ابن أبي الدنيا. وفيها: عن ذم الملاهي الأولى.

وفي: ج ٦ ص ٦١ - عن رواية مسند أحمد.

*: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٣٣٣ ح ١٣٠٧٨ - عن رواية المعجم الكبير الثالثة.

وفي: ج ٨ ص ١٥٤ ح ٢٨٧٨٥ - عن رواية سنن الترمذي الأولى.

*: الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٥٦ ح ٢٣٣٤ - عن رواية المعجم الكبير الثانية.

وفي: ص ٤٩٠ ح ٣١٧٦ - عن رواية سنن ابن ماجه الأولى.

وفي: ج ٢ ص ٦٢ ح ٤٧٦٩ - عن رواية الطبراني الثالثة في المعجم الكبير.

وفي ص ٢٢٥ ح ٥٩٤٥ - عن رواية مستدرک الحاكم الثانية.

وفي: ص ٢٢٩ ح ٥٩٦٧ - عن رواية سنن ابن ماجه لثالثة.

وفيها: ح ٥٩٦٨ - عن رواية سنن الترمذي الثانية.

وفي: ص ٤٧١ ح ٧٧٢٠ - عن ذم الملاهي.

*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧٦ ح ٣٨٧١٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

فيها: ح ٣٧٨١١ - عن رواية المعجم الكبير الثانية.

في: ص ٢٧٧ ح ٢٨٧١٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

فيها: ح ٢٨٧١٦ - عن رواية سنن ابن ماجه الثانية.

ليها: ح ٣٨٧١٩ - عن رواية سنن الترمذي الثانية.

*: الإعتصام بحبل الله المتين: ج ٤ ص ٤٧٦ - كما في رواية الترمذي الثانية.

*: فيض القدير: ج ٢ ص ٤٧٣ ح ٢٣٣٤ - عن رواية الجامع الصغير الأولى.

في: ج ٣ ص ٢١١ ح ٣١٧٦ - عن رواية الجامع الصغير الثانية.

في: ج ٤ ص ١٢٨ ح ٤٧٦٩ - عن رواية الجامع الصغير الثالثة.

وفي: ص ٤٥٤ ح ٥٩٤٥ - عن رواية الجامع الصغير الرابعة.

- وفي: ص ٤٥٩ ح ٥٩٦٧ - عن رواية الجامع الصغير السادسة .
- وفي: ص ٤٦٠ ح ٥٩٦٨ - عن رواية الجامع الصغير السادسة .
- وفي: ج ٥ ص ٣٩٥ ح ٧٧٢٠ - عن رواية الجامع الصغير السابعة .
- ❖ جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٥ ح ٩٩٠٩ - عن رواية سنن الترمذي الأولى
- ❖ رأب الصدع: ج ٣ ص ١٥٨٤ ح ٢٦٥٢ - كما في رواية سنن الترمذي، بتفاوت يسير، وفيه:
- « يكون ... بعض القوم ١٠٠٠ »، وفي مسند: « هلال بن يسار » بدل « هلاك بن يساف » .
- وفيها: ح ٢٦٥٢ - مرسلًا، عن عمران بن حصين، كما في رواية الترمذي الثانية .
- وفي: ص ١٥٨٩ ح ٦٢٦٤ - مرسلًا، عن عمران بن حصين، كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير .

- ❖ المستند الجامع ح ٤ ص ٤٣٣ ح ٣٠٥٨ - من لأدب لمفرد
- وفي: ج ٧ ص ٣١٦ ح ٥١٤٤ - عن متحيا مسند عبد بن حميد
- وفي: ج ١١ ص ٢٩٨ ح ٨٧٤٦ - عن رواية مسند أحمد
- وفي: ج ١٢ ص ٢٣٣ ح ٩٤٣٧ - عن رواية سنن ابن ماجه الأولى .
- وفي: ج ١٤ ص ٢٨٠ ح ١٠٩٢٣ - عن رواية سنن الترمذي الثانية .
- وفي: ج ٢٠ ص ٤٢٦ ح ١٧٣٤٣ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .



- ❖ تيسير المطالب: ص ٤٠١ - كما في رواية لترمذي الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عباد بن يعقوب، وتفاوت يسير، وفيه: « ... فقال بعض القوم ... إذا ظهرت المعازف وكثرت البغيات » .

- ❖ أمالي الطوسي: ص ٣٩٧ ح ٨٨٢ - أخبرنا بن بشران، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصقار، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحطواني، قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا قتادة بن الفضل، قال: سمعت هشام بن العاز يحدث عن أبيه، عن جده ربيعة، قال: سمعت أبا مالك صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ... كما في رواية مسند أحمد .

✽: بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٥٢-٤٥٣ ح ١٠ - عن أمالي الطوسي .
وفي: ج ٧٩ ص ٢٤٤ ح ١٨ - عن أمالي الطوسي أيضاً



[٥٤٧] ٣ - « لَيُؤْفَكَنَّ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ قِرْدَةٌ، وَقَوْمٌ خَنَازِيرٌ، وَلَيُضْبِحُنَّ
فَيَقَالُ: تُحِسَفَ بَنَارُ بَنِي فُلَانٍ، وَدَارُ بَنِي فُلَانٍ، وَيَيْنَا الرَّجُلَانِ يَمْشِيَانِ
يُحْسَفُ بِأَحَدِهِمَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَبِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ: بِضَرْبِ الْحُمُورِ،
وَلِيَّاسِ الْحَرِيرِ، وَالضَّرْبِ بِالْمَعَارِفِ وَالزُّمَارَةِ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَحَدَّثَنِي
عُرْوَةُ بْنُ زُوَيْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَنَا أَرْجَفُ
الْأَرْضِ بِعِبَادِي فِي خَيْرِ لَيْلٍ، فَمَنْ قَبِضْتُ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ لَهُ
رَحْمَةٌ، وَكَانَتْ آجَاهُهُمُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ، وَمَنْ قَبِضْتُ مِنَ الْكُفَّارِ كَانَتْ
عَذَاباً لَهُمْ، وَكَانَتْ آجَاهُهُمُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ » .

المصادر

- ✽: العتن لابن حماد: ج ٢ ص ٦١٠ ح ١٦٩١ - بقية وأبو المغيرة، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن
حجر بن مالك الكندي، عن قبيصة بن دؤيب، قال: قال رسول الله ﷺ .
- ✽: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٤١ ح ١٩٠٥٩ - حدث أبو أسامة، عن الجريري، قال .
حدثنا العلاء، عن عبد الرحمن بن صبحار، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: « لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يَخْصَفَ بِقِبَائِلٍ حَتَّى يَقْدَلَ لِلرَّجُلِ: مَنْ بَنِي فُلَانٍ، قَالَ: فَعَرَفْتُ أَنَّ الْعَرَبَ
تَدْعِي إِلَى قِبَائِلِهَا، وَأَنَّ الْعَجَمَ تَدْعِي إِلَى قَرَاهَا
- ✽: مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٥٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا جعفر، قال:
أتيت فرقناً يوماً فوجدته حالياً، قلت: يا ابن أمّ فرقد، لأسألك اليوم عن هذا الحديث،
فقلت: أخبرني عن قولك في الحسب والفضل أشيء تقولهُ أنت أو نائبة عن رسول

الله ﷺ؟ قال: لا، بل آثره عن رسول الله ﷺ. قلت: ومن حدثك؟ قال: حدثني عاصم بن عمرو الهجري، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ وحدثني قتادة، عن سعيد بن المسيب، وحدثني به إبراهيم النخعي أن رسول الله ﷺ قال: «ثَبِتْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَكْلِ وَشُرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ، ثُمَّ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، قَبِضْتُ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَائِهِمْ رِيحٌ، فَتَسْفُهُمْ كَمَا نَسَفْتُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، بِاسْتِحْلَالِهِمُ الْخُمُورَ، وَصَرْبِهِمُ بِالْذُّفُوفِ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَبَائِدَ».

وفي: ص ٣٢٩ - عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ، قال: «والذي نفس محمد بيده لبيتنَّ ناس من أمتي على أمر ويطر ولعب ولهو، فيصبحوا قردة وخنزير باستحلالهم المحارم والقبائات، وشربهم الخمر، وأكلهم الربا، ولبسهم الحرير».

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٣٣ ب ٢٢ ح ٤٠٢٠ - حدثنا عبد الله بن سعيد، ثنا معن بن عيسى،

عن معاوية بن صالح، عن حاتم بن حريش، عن مالك بن أبي مريم، عن عبد الوحيد بن عثم الأشعري، عن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيُشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يَسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا، يُغْرَبُ عَلَى رُؤُسِهِمْ بِالْحَقَازِفِ وَالْمُعْتَبَاتِ (والقبائات)، يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ، وَتَجْعَلُ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ».

*: ذم الملاحي: ص ٧٢ - عن صحار، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبايل فيقال: من بني فلان».

*: الآحاد والمثاني: ج ٣ ص ٢٧١ ح ١٦٥٢ - كما في المصنف لابن أبي شيبة

*: مستد الشاميين للطبراني: ج ١ ص ٢٤٣ ح ٤٣٠ - حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار

الدمشقي، ثنا العباس بن الوليد الحللي، ثنا عبد السلام بن عبد العتوس، ثنا ثور بن يزيد،

عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الأيام حتى

تشرب الطائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها».

وفي: ص ٤٢٥ ح ٧٤٩ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية ابنا

عتبة بن أبي حكيم، حدثني سليمان بن موسى، أخبرني القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن

صنعة عائشة أنه سألها عن الصلاة، فقال: «نَهَمَ غَفَرًا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ مَا

يكفأ الدين كما يكفأ الإثاء الخمر يشربها ويدعونها بغير اسمها».

*: المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٥١٥ - بسند آخر، عن أبي أمامة عليه السلام، عن النبي ﷺ قال: وفيه:

«... قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعَامٍ وَلَهْوٍ وَشَرَابٍ . يُصْبِحُونَ قَدْ مُسِحُوا خُزَايِرَ . وَيُخْسَفْنَ بِقَبَائِلَ قِيَهَا وَفِي دُورٍ فِيهَا حَتَّى يُصْبِحُوا قِيُولُوا : خُسِفَ اللَّيْلَةُ بَيْنِي قُلَانٍ ، خُسِفَ اللَّيْلَةُ بَيْنِي قُلَانٍ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمْ حَصَبَاءُ حِجَارَةٍ ، كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ ، فَتَسِفُهُمْ كَمَا نَسَفَتْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ ، يَشْتَرِيهِمُ الْخَمْرُ ، وَآكَلَهُمُ الرِّمَاءُ ، وَلَبَسَهُمُ الْحَرِيرُ ، وَاتَّخَذَهُمُ الْقِيَنَاتُ ، وَطَعَنَتِهِمُ الرُّحِمُ » . وقال: هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم لجعفر، فأما مرقد فإنهما لم يخرجاه .

* : ابن مردويه: على ما هي الدر المنثور .

* : السنن الواردة في الفس وغوائلها ج ٣ ص ٧١٦ ح ٣٤٨ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سننه من الجري .

* : السنن الكبرى للبيهقي: ج ٥ ص ١٦ - كما في رواية لحاكم، وسند يلتقي مع سننه من جعفر ابن سلمان، وبتفاوت. «... طعم وشربة ولهو ولعب ... قرعة وخنازير وليصبتهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون (التي أهلكك) عاداً ... واتخذهم القينات ... » .

وعبها: كما في رواية سنن ابن ماجه، وسند يلتقي مع سننه من معاوية بن صالح

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١٠ ص ١٣٦ - أخبرنا أبو محمد الأندلسي، حدثنا عبد العزيز الكناني، أنبأنا علي بن محمد بن طرف، أنبأنا عبد الجبار محمد بن مهنا، أنبأنا أحمد بن عمر بن يوسف، حدثنا نصر بن مرزوق، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الهرقلي، قالوا حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا صدقة بن عبد الله، حدثني سليمان بن داود الجولاني، عن أيوب بن نافع، عن كيسان، عن أبيه كيسان، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول «ستشرب أمتي من عذبي الخمر، يسقونها بغير اسمها، يكون عرنهم على شرايه أمراؤهم» .

وفي: ج ٥٦ ص ٢٨٤ - ٢٨٤ - كما في رواية البيهقي في شعب الإيمان الأولى، وسند يلتقي مع سننه من عبد الله بن جعفر .

وفي: ج ٥٦ ص ٤٩٤ - ٤٩٦ - مست روايات بأسانيد محتجة عن أبي مالك الأشعري، كما في رواية سنن ابن ماجه الأولى .

وفي: ج ٦١ ص ٤١٤ - كما في رويته الأولى، وسند يلتقي مع سننه من عمرو بن أبي سلمة

وفي: ج ٦٧ ص ١٩٠ - كما في رويته الثالثة، وسند يلتقي مع سننه من معاوية بن صالح .

- ☆: الترغيب والترهيب: ج ٣ ص ١٢ ح ٣٠ - قال: رواه أحمد مختصراً واللفظ له.
- ✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ١٣٩ ح ٤١٢٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى وفيها: ح ٥١٢٥ - عن رواية مسند أحمد الثانية.
- وفي: ص ٢٧٦ ح ٤٥٥٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية.
- وفي: ص ٢٧٦ ح ٤٥٥٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية.
- ☆: الدر المنثور: ج ٢ ص ٣٢٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة بتفاوت، عن ابن أبي الدنيا.
- وفيها: كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت، وقال: وأخرج أحمد، وابن أبي الدنيا، والحاكم، وصححه، وابن مردويه، والبيهقي، عن أبي أمامة.
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٨٢ ح ٣٨٧٣٦ - عن عيسى بن حماد.
- ✽: الإعتصام بحمل الله المئين: ج ٤ ص ٣٨٨ - مرسل، عن النبي ﷺ، كما في سنن ابن ماجه.
- ✽: تهذيب تاريخ دمشق الكبير: ج ٧ ص ١٣١ - عن تاريخ مدينة دمشق.
- ✽: رآب الصدع: ج ٣ ص ١٥٨٥ ح ٢٦٥٣ - مرسل، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: كما في تاريخ مدينة دمشق، وتفاوت يسير، وفيه: ولترسل عليهم حجارة من السماء كما أرسلت على قوم لوط ٤٠٠٠.
- وفي: ص ١٥٨٦ ح ٢٦٥٥ - كما في سنن ابن ماجه، بعد يلتقي مع منته من معن بن عيسى.
- وفيها: عن عبدالرحمن بن غنم، قال: حدثني أبو هانئ وأبو مالك الأشعري سمع النبي ﷺ يقول: «ليكونن من أمتي قوم يستحلون لحزّ والحريّر والخمر والمعاذف».



[٥٤٨] ٤ - «تَكْثُرُ الصَّوَاحِقُ حِينَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَيَقُولُ: مَنْ صَعِقَ تِلْكَمُ الْغَدَاةُ؟ فَيَقُولُونَ: صَعِقَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ».*

المصادر

- ☆: مسند أحمد: ج ٣ ص ٦٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن مصعب، ثنا عمار، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري، قال: «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: *
- ☆: أبو الشيخ، في العظمة: على ما في كنز العمال.

*: المستدرک للحاکم: ج ٤ ص ٤٤٤ - حدثنا علي بن حمشاذ العدل ومحمد بن أحمد بن بالويه، (قالا): ثنا موسى بن الحسن بن عباد، ثنا محمد بن مصعب القرقيساني، ثنا عمارة المعولي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «يُصْبِحُ الْقَوْمُ قَتْلُوكُونَ: مَنْ صَبَحَ الْبَارِحَةَ» ... وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

*: مسند شمس الأخبار للقرشي: ص ٦٣٥ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: - كما في رواية مسند أحمد.

*: مختصر استدراك الذهبي (لعمر بن علي بن أحمد) ج ٧ ص ٣٢٩٤ ح ١٠٩٩ - ص مستدرک الحاکم.

*: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٩ - ص أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «قُبِّلَكُمْ الْعِدَّةُ» بدل «تَلَكُمُ الْعِدَّةُ».

*: غاية المقصد للهيتمي: ج ٤ ص ٢٧٥ ح ٤٥٥١ - من رواية مسند أحمد.

*: إتحاف الخيرة المهرة للوصعي: ج ١٠ ص ٣٣٧ ح ١٠٠٢٣ - من رواية مسند أحمد.

*: جامع الأحاديث (للسيوطي): ج ٣ ص ٦٣٢ ح ١٠٥٧١ - عن رواية مسند أحمد.

*: المسند الجامع (لشارع هواد معروف): ج ٦ ص ٥٣٣ ح ٤٧٣٣ - عن رواية مسند أحمد.

*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٣٥ ح ٣٨٥٣٨ - من رواية مسند أحمد.

*: تهسير المطالب: ص ٤٤١ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن مصعب.

[٥٤٩] ٥ - «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا تُنْقِضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَقَعَ بِهِمُ الْخُسْفُ

وَالْمَسْحُ وَالْقَذْفُ، قَالُوا: وَمَنْ ذَاكَ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ النِّسَاءَ

وَكَيْنَ السُّرُوجَ، وَكُثِرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَشُهِدَ بِشَهَادَاتِ الزُّورِ، وَكُثِرَ

المصلون في آية أهل الشرك الذهب والفضة، واستغنى الرجال
بالرجال، والنساء بالنساء، فاستغفروا واستعدوا، وأوماً بيده هكذا،
فوضعها على جبهته يسر وجهه*.

المصادر

*: قم الملاهي: ص ٧٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله ﷺ: «يُمسَخ قوم من هذه الأمة
في آخر الزمان قردة، وخنزير، قالوا: يا رسول الله، يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً
رسول الله؟ قال: بلى، ويصومون، ويصلون ويحجّون. قالوا: فما بالهم؟ قال: اتخذوا
المعازف والدخوف، والقيبات، فباتوا حتى شربهم ولهوهم، فأصبحوا وقد مسخوا قردة
وخنزير».

●: البزار: على ما في الدر المنثور وجميع الروايات.

*: المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٢٨ ح ٥٠٥٧ - حدثنا محمد بن العسر الأدي، قال: حدثنا بشر
بن الوليد، قال: حدثنا سليمان بن داود اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة،
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

*: الكامل لابن عدي: ج ٢ ص ١١٢٥ - كما في رواية المعجم الأوسط، بسند يلتقي مع مسنده
من سليمان بن داود، ويتفاوت يسيراً، وفيه: «... يا رسول الله ... المصلين هكذا بآية ...
فاستغفروا ...».

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٣٧ - حدثني علي بن حماد العدل، ثنا محمد بن المغيرة
الهمداني، ثنا القاسم بن الحكم، ثنا سليمان بن أبي سليمان، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن
سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «... كما في رواية ابن عدي، يتفاوت يسيراً، وفيه:
«... وهرب المصلون ... فاستغفروا ...».

*: حلية الأولياء: ج ٣ ص ١١٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي الدنيا، يتفاوت يسيراً،
وفيه: «... من أمّي ... وأنت رسول الله ... فما بهم يا رسول الله ... ويشربون الأشرطة ...».

*: المحلى لابن حزم: ج ٩ ص ٥٨ - كما في رواية حلية الأولياء، بسند يلتقي مع مسنده من

- سليمان بن سالم، بتفاوت يسير، ليس فيه. فولد مسخراً.
- ✽: شعب الإيمان: ج ٤ ص ٣٧٦ - ٣٧٧. كما في رواية الكامل، وسنده إليه.
- ✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٣٠. عن حلبة الأرياء.
- ✽: ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٢٠٢. كما في رواية لكامل لابن عدي، بسند يلتقي مع سنده من بشر بن الوليد، وتفاوت يسير في الستر، وبه «لا تنقضي الدين حتى يقع ... وشر المسلمون ...».
- ✽: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ١٠. عن الزار وح. مجمع الأوسط للطبري، إلى قوله: «والنساء بالنساء».
- ✽: لسان الميزان: ج ٣ ص ٨٢. كما في رواية ميرد الاعتدال.
- ✽: الدر المنثور: ج ٢ ص ٣٢٤. عن دم الملاهي لابن أبي الدنيا وفيها: كما في رواية ابن عدي، بتفاوت يسير، وفيه: «وَقُتِلَتْ شَهَادَاتُ الرُّؤُوسِ ... وَاتَّقُوا الْقُلْفَ مِنَ السَّمَاءِ». وقال: «وأخرج ابن عدي، والحاكم والبيهقي، في الشعب».
- وفيها: عن ابن أبي الدنيا، عن العاري بن ربيعة، مع الحديث، قال: «كَيْتَسْمَحُ قَوْمٌ وَلَهُمْ عَلَى أَرْبَعَتِهِمْ قِرْدَةٌ وَخَنَازِيرٌ، بِشَرِّهِمُ الْحُمْزُ، وَضَرِّهِمُ الْبَرَابِطُ وَالْقِيَانُ».
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٧ ص ١١٠ ح ٢٤٦٢٠. عن مستدرك الحاكم.
- : سبل الهدى والرشاد: ج ١٠ ص ١٩٣. مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي الدنيا، بتفاوت يسير، وفيه: «... من أممي ... أمسلمون هم، قل: نعم ... وإني رسول الله ... وشرها الأشربة ...».
- ✽: كثر العمال: ج ١٤ ص ٢٨٠ ح ٣٨٧٣٠. عن مستدرك الحاكم، وفيه: «... واستعملوا واتقوا القلف من السماء».
- وفيها: ص ٢٨١ ح ٣٨٧٣٥. عن حلبة الأرياء.
- ✽: نيل الأوطان: ج ٢ ص ٨٦. عن دم الملاهي لابن أبي الدنيا.
- ✽: هون المعبود: ج ١١ ص ٥٩. عن دم الملاهي



النار التي تسوق الناس إلى المحشر

[٥٥٠] ١ - «تبعث نارٌ على أهل المشرق فتحسروهم إلى المغرب، تبعث معهم حيث باتوا، وتقبل معهم حيث قالوا، يكون لها ما سقط منهم وتختلف، تسوقهم سوق الجمل الكبير».

المصادر

- * : مشيخة ابن طهمان: ص ١١٦ - ١١٧ ح ١١ - عن قتادة، عن عمر بن سيف، عن المهلب بن أبي سفرة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ: وفي: ص ٢٣١ - ٢٣٢ - عن الحجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن سالم، عن أبيه، قال، قال رسول الله ﷺ: «تحشر نار من حشروا تحشر الناس». قالوا: بم تأمرنا، يا رسول الله؟ قال: «عليكم بالشام».
- * : مسند الطيالسي: ص ٢٧٣ ح ٣٠٥٠ - حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ: «أول شيء يحشر الناس نار تحسروهم من المشرق إلى المغرب».
- * : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧٦ ح ٢٠٧٨٧ - عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: «تخرج نار من اليمن تسوق الناس، تغدو وتروح وتريح» ولم يسنده إلى النبي ﷺ. وفيها: ح ٢٠٧٨٨ - عن معمر، عن الزهري، قال: «تخرج نار بأرض الحجاز تضيء أضياع الإبل بهيوى» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
- وفيها: ح ٢٠٧٨٩ - عن معمر، عن قتادة بن ربيعة، قال: «تخرج نار من مشارق الأرض تسوق الناس إلى مغاربها، تسوق الناس سوق البرقي لكبير، تقبل معهم إذا قالوا، وتبعث معهم إذا باتوا، وتأكل من تختلف» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

*: الفتن لابن حنّاد. ج ٢ ص ٦٢٧ ح ١٧٥١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، ولم يسنده أيضاً. قال: «تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ، وَبَارٌّ أُخْرَى مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ، تَخْشُرَانِ النَّاسَ بَيْنَ أَيْدِيهِمُ (الْقِرْدَةُ) تَسِيرَانِ بِالنَّهَارِ، وَتَكُفُّانِ بِاللَّيْلِ، حَتَّى تَجْتَمِعَا بِجَهَنَّمَ مَتَجِجًا».

وفي: ص ٦٢٨ ح ١٧٥٤ - بسند آخر، عن كعب، ولم يسنده إلى أبي بصير: «يُوشِكُ نَارٌ تَخْرُجُ بِالْيَمَنِ، تُسَوِّقُ النَّاسَ إِلَى الشَّامِ، تَقْدُرُوا إِذَا هَلَكُوا وَتَقِيلُ إِذَا قَالُوا، وَتَرْوَحُ إِذَا رَاحُوا، تُضِيءُ مِنْهَا أَهْنَاقُ الْإِبِلِ بِبُصْرَى، فَوَدَّ سَمِعَتْ ذَلِكَ فَأَخْرَجُوا إِلَى الشَّامِ».

وفي: ص ٦٣٦ ح ١٧٦٤ - عن رواية عبد الرزاق الثانية

وفي: ص ٦٣١ ح ١٧٦١ - كما في روايته الثانية.

وفي: ص ٦٣١ ح ١٧٦٣: عن رواية عبد الرزاق الأولى

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٤ ص ١٢٨ ح ١٧٨٣٦ - بسند آخر، عن أنس، عن أبي بصير: قال: «أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَخْشُرُ النَّاسَ مِنْ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَلَمَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيَادَةُ كَيْدِ حُورٍ».

وفي: ج ١٥ ص ٧٧ ح ١٩١٦٢ - بسند آخر، عن أبي ذر، قال: «أَتَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ تَعَجَّلَ قَوْمٌ عَنْ رَبَائِهِمْ، فَأَرْسَلَ فَعِيَهُمْ، فَقَالَهُ: مَا أَهْطَكُم؟ قَالُوا: أَوْ لَيْسَ قَدْ أَذْنَتْ لَنَا؟ قَالَ: لَا، وَلَا سَهْتُ، وَلَكِنْ كُنْتُمْ تَعْجَلْتُمْ إِلَى النِّسَاءِ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ قَبْلِ جَبَلِ الْوَرَقِ تُضِيءُ لَهَا أَهْنَاقُ الْإِبِلِ يَرْوِكُوا إِلَى بَرْكِ الْعَمَادِ مِنْ هَذَانِ آتِينَ كَصَوْنِ النَّهْرِ».

وفيها: ح ١٩١٦٣ - بسند آخر، عن أنس، أن عبد الله بن سلام سأل النبي ﷺ: «مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟» فقال: «أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّهَا أَنْ تَارَأَ تَخْشُرُهُمْ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ».

وفيها: ح ١٩١٦٤ - بسند آخر، عن مكحول، قال: قال عمر: «أَيُّهَا النَّاسُ، هَاجِرُوا قَبْلَ الْحَبَشَةِ، تَخْرُجُ مِنَ أَوْدِيَةِ بَنِي حَبِيٍّ نَارٌ تُقْبِلُ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ تَخْشُرُ النَّاسَ، تَسِيرُ إِذَا سَارُوا، وَتَقِيمُ إِذَا أَقَامُوا، حَتَّى أَتِيهَا تَخْشُرُ الْجِبَلَانَ حَتَّى تَنْتَهِيَ بِهِمْ إِلَى بُصْرَى، وَحَتَّى أَنْ الرَّجُلَ لَيَقَعَّ قَبْلَهُ حَتَّى تَأْخُذَهُ».

وفي: ص ٧٨ ح ١٩١٦٥ - بسند آخر، عن الصادق، قوله: «يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِلُ مِنْ نَارٍ» قال: «نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ تَخْشُرُ النَّاسَ حَتَّى أَتِيهَا تَخْشُرُ الْقِرْدَةَ وَالْحَصَارِيرَ».

تَبَيَّنَ حَيْثُ بَاقُوا، وَتَقِيلُ حَيْثُ قَالُوا».

وفيها: ح ١٩١٦٦ - كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي ذر.

وفيها: ح ١٩١٦٧ بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «سَخَّرَ نَارَ قَبْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ بَحْرِ خَضِرَ مَوْتٍ، فَخَشَرُ النَّاسِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ».

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٥٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر.

وفي: ص ٩٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بسند آخر، عن سالم، عن أبيه

وفي: ص ١١٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر.

وفي: ج ٣ ص ١٠٨ - بسند آخر، عن عبد الله بن سلام، وفيه: «أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَتَخْشَرُ النَّاسَ إِلَى الْمَغْرِبِ».

وفي: ص ٤٤٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي ثنا عثمان بن عمر، قال: ثنا عبد الحميد بن جعفر، ثنا محمد بن علي أبو جعفر عن رافع بن بكار أو بسر السلمي، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «يوشك أن تخرج نار من جحش نيل تسير سير بطيئة الليل، تسير النهار وتقيم الليل، تغدو وتروح، يقال: حدثت النار أيها الناس فاعدوا، قالت النار أيها الناس فأقبلوا، راحت النار أيها الناس فروحوا، من أدركه أكلته».

وفي: ح ٥ ص ١٤٤ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن أبي ذر، وفيه: «تخرج نار من اليمن».

*: المنتخب من مسند عبد بن حميد. ص ٤٠٨ ح ١٣٨٩ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد

*: صحيح البخاري: ج ٦ ص ٢٣ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام

وفي: ح ٩ ص ٧٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، مرسلًا، عن أنس

وفيها: كما في رواية عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٢٧ ب ١٤ ح ٢٩٠٢ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٨ ب ٤٢ ح ٢٢١٧ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بسند آخر، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، وقال: «وفي الباب عن حذيفة بن أسيد، وأنس، وأبي هريرة، وأبي ذر»، وهذا حديث حسن عريب صحيح من حديث ابن عمر. .
 *: الأوائل لأبي بكر النيل: ص ٣٣ ح ٨١ - بسند آخر، عن أنس، كما في مسند أحمد الرواية الرابعة، باختصار

*: تفسير النسائي - ج ١ ص ١٧٣ ح ١٢ - كما في مسند أحمد الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد .

*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٢٣٣ ح ٩٣٤ - حدث مجاهد بن موسى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبي جعفر، عن رافع بن بشير السلمي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك نار تخرج من خمس سير عطشة الإبل، تسير بالنهار وتكمن بالليل، تغدو وتروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاظدوا، قالت النار أيها الناس فليطوا، راحت النار أيها الناس فروحوا، من أدركه أكله». .
 وفي: ج ٦ ص ٣٩٥ ح ٣٧٤٢ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بسند آخر، عن عبد الله ابن سلام .

وفي: ص ٤١٦ ح ٣٧٨٢ - كما في روايته الأولى، وفي سنده «حدثنا سفيان بن وكيع» .
 وفي: ص ٤٥٨ ح ٣٨٥٦ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام .
 وفي: ج ٩ ص ٤٠٥ ح ٥٥٥١ - كما في رواية مشيخة ابن طهمان الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي قلابة .

*: المعجم الكبير للطبراني: على ما في مجمع الرواة .

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ١٣٦ ح ١٥٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام

وفي: ج ٢ ص ٧١٩ - مرسلاً، عن النبي ﷺ: كما في صحيح مسلم .
 وفيها: مرسلاً، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: كما في المصنف لأبي شيبة، الرواية الأخيرة، وتفاوت يسير، وليس فيه: «بحر، تحشر الناس» .
 وفيها: مرسلاً، عن أنس، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .

وفي: ص ٧٣٩ - مرسلًا، عن رسول الله ﷺ كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة
وفي ج ٥ ص ١٢٧ ح ٤٢٤٢ - حدث عباس بن الفضل لأسماعيل، قال: حدثنا إسماعيل بن
أبي أويس، قال: حدثني أخيه، عن سليمان بن بلال، عن ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة،
عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مخرج نار من
حبس ميل تصيء لها أعناق الإبل ببصرى».

وفي: ج ٩ ص ٤١ ح ٨٠٨٨ - كما في مشيخة بن طهمان، الرواية الأولى بسند يلتقي مع
سده من قتادة

*: الدارقطني: الأفراد، على ما في الدر المنثور

*: العطل: ج ٩ ص ١٩٢ ح ١١٧١ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سده من ابن المسيب.

*: المستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٨ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن
النبي ﷺ: «تَبَعْتُ نَارَ عَلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ، فَتَحْمَرُّهُمْ إِلَى الْمَغْرِبِ، تَبِعْتُ مَقْعَهُمْ حَيْثُ بَاقُوا،
وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، يَكُونُ لَهَا عَا سَقَطَ مِنْهُمْ وَتَخْلَفُ، تَسُوقُهُمْ سَوْقَ الْجَحْلِ الْكَبِيرِ».
وقال هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه

*: المجالسة وجواهر العلم: ج ٣ ص ٩٧ ح ٧٣٤ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند
يلتقي مع سده من حميد

*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

*: الكشف والبيان: ج ٩ ص ٩ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سده من
حميد.

*: دلائل النبوة: ج ٢ ص ٥٢٩ - ٥٢٨ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن عبد الله بن
سلام

*: السنن الواردة في الفتن وعوائلها: ج ٥ ص ٩٩٥ - عن صحيح البخاري، لرواية الثانية.

وفي: ص ٩٩٦ ح ٥٣٢ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سده من الزهري
وفي: ص ٩٩٨ ح ٥٣٤ - كما في الفتن لابن حنبل الأولى، بسند يلتقي مع سده من عبيد الله
ابن عمر، ويتفاوت، وليس فيه: «يوشك ... تسوق ... إلى الشام ... تصيء منها أعناق
الإبل ببصرى ...».

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٨ ح ٢١٧٣ - عن صحيح مسلم -

✽: الفردوس: ج ٥ ص ٨٩ ح ٧٥٥١ - مرسلًا، عن عمر: «لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من

أودية الجحاز بالنار، يغيبه أخفاف الليل يتصرى» .

وفي: ص ٤٦٨ ح ٨٧٨١ - كما في رواية الحاكم، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن عبدالله بن

عمر.

✽: شرح السنة: ج ١٤ ص ٢٠٧ ح ٤١٠٧ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة،

بمسند يلتقي مع سنده من يحيى، وتفاوت يسير، وفيه: «نحو حضرموت أو من

حضرموت» بدل «بحر حضرموت» .

وفي: ج ١٥ ص ٤٦ ح ٤٢٥١ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .

✽: مصابيح السنة: ج ٤ ص ٢٢٩ ح ٤٩٢٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بتفاوت يسير

من حسانه، مرسلًا، عن عبدالله بن عمر

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٨٣ - بسند آخر، عن عبدالله بن عمر، كما في رواية ابن أبي

شعبة السابقة، بتفاوت يسير، وفيه: «تخرج نار من حضرموت أو نحو من حضرموت

فتسوق» .

وفي: ص ٨٤ - كما في رواية مسند أبي بطنى الطامسة، ويسده إليه

وفيها: بسند آخر، عن عبدالله بن عمر، عن أبيه، كما في روايته السابقة .

وفي: ص ٨٥ - ٨٩ - بأسانيد مختلفة عن ابن عمر، كما في رواية السيفة، وتفاوت يسير بينهما .

وفي: ج ١٦ ص ٤٣٩ - كما في رواية المصنف لابن أبي شيبة الأولى، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ج ٢٩ ص ١٠٦ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته السابقة، وتفاوت يسير، وفيه:

«... فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس إلى المغرب» .

وفي: ج ٣٥ ص ٥٨ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته الخامسة .

✽: حارضة الأحوذى: ج ٩ ص ٦٢ - عن مس ترمذي

✽: القائق في غريب الحديث: ج ١ ص ١١٤ - كما في رواية عبد الرزاق الثالثة، مرسلًا، عن

قتادة .

✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١٩٠ ح ٣٧ - عن صحيح مسلم

- ☆ : صفة الصفوة: ج ١ ص ٧١٩ - عن رواية البخاري الأولى .
- : الحدائق: ج ٣ ص ٣٧٢ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي عدي .
- ☆ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٧٨ ح ٧٨٦٤ - عن رواية صحيح البخاري الثانية، وصحيح مسلم . وفيها: ح ٧٨٦٥ - عن الترمذي . وفيها: ح ٧٨٦٦ - عن رواية البخاري الثانية . وفي: ج ١٢ ص ٩٧ ح ٨٨٩٠ - عن رواية البخاري الأولى
- : مزارق الأزهار ح ١ ص ٢٢٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم . وفي: ج ٢ ص ١٥٦ - مرسلًا، عن عبدالله بن سلام، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .
- ☆ : الجمع بين الصحيحين للصاعاني: ص ١٨٣ ح ٥٩٠ - عن رواية صحيح البخاري لثالثة وفي: ص ٤١٠ ح ١٤٩٩ - عن رواية صحيح البخاري لأولى
- ☆ : الترهيب والترهيب: ج ٤ ص ٦٣ ح ١١ - وقال أبو أحمد، والترمذي، وابن حبان في صحيحه، وقال الترمذي حديث حسن صحيح . وفيه: مُسْتَعْرِجٌ عَلَيْكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَارٌ مِنْ خَضِرَ مَوْتٍ .
- : المفهم: ج ٧ ص ٢٤١ - عن صحيح مسلم .
- : التذكرة: ج ١ ص ٢٢٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وليس فيه: «يضىء أعتاق الليل بهرى» .
- وفيها: مرسلًا، عن قتادة، كما في لمصنف نعيم الرقيق، الرواية الثالثة، وبهاوت، وفيه: «تحشرهم» بدل «تسوق الناس» وليس فيه «تسوق الناس سوق الهرق الكبير» .
- ☆ : عقد الدرر: ص ٤٠٤ ب ١٢ ف ٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، وقال: «وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، ورواه الحافظ أبو عيسى الترمذي في جامعه» .
- ☆ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٦ ص ١١٧ ح ٧١٦١ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك .
- : تفسير غرائب القرآن: ج ١ ص ١٦٨ - مرسلًا، عن أسس، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة

وفي: ج ٦ ص ٢٨١ - مرسلاً، عن فتادة، عن أبي بصير، قال: «فار تخرج من المشرق، وتسبق الناس إلى المغرب».

٥: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٢ ب ٢ ف ١ ح ٥٤٤٦ - عن صحيح مسلم، وقال: «مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ» وفيها: ح ٥٤٤٧ - عن رواية البخاري الثانية

٦: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٢ ص ٢١ ح ٨٠٣ - كما في مسند أحمد، الراوية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد،

وفي: ص ٩٣ ح ٩٨٩ - كما في مسند أبي يعلى، الراوية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي عدي.

وفي: ص ١٩٢ ح ١٢٣٧ - كما في مسند أحمد، الراوية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد

وفي: ص ٢٦١ ح ١٤٢٧ - كما في مسند أبي يعلى، الراوية الرابعة.

٥: موارد الظمان: ص ٥٧٥ ب ٤٨ ح ٢٣١٢ - عن الإحسان

٥: مجمع الروايات: ج ٨ ص ١٢ - عن رواية أحمد الأحيرة.

وفيها: كما في مستدرک الحاكم، عن الطبراني في المعجم الكبير والأوسط.

وفي: ص ١٣ - عن رواية الطبراني، في المعجم الأوسط.

٦: غاية المقصد: ج ٢ ص ٩٦ ح ١٧٢٥ - عن رواية مسند أحمد، الراوية الأخيرة.

وفي: ج ٤ ص ٢٧٧ ح ٤٥٥٦ - عن رواية مسند أحمد، الراوية الأخيرة، بسند يلتقي مع سنده من وهب بن جرير.

٧: المقصد العلمي: ج ٤ ص ٢٥٨ ح ١٤٨٩ - عن رواية مسند أبي يعلى الخامسة.

وفي: ص ٤٢٣ ح ١٨٨٣ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى.

٨: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٤ ص ١٥٤ ح ٣٥٤٤ - مرسلاً، عن أبي ذرٍّ عن النبي ﷺ، كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة السادسة، وفيه: «ليتركها أحسن ما كانت...».

وفي: ج ١٠ ص ٣٢٧ ح ١٠١٢٤ - مرسلاً، عن أبي ذرٍّ عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد، الراوية السادسة، ويتفاوت سير، وليس فيه «فلما أصبح سأل عنهم فقيل: تعجلوا إلى المدينة».

• نظم الدور: ج ٢ ص ٤٠ - مرسلًا عن أنس بن مالك، كما في مستند أحمد، الرواية الرابعة .

وفي: ج ١١ ص ٤٦٠ - مرسلًا عن النبي ﷺ، كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة .

• مختصر صحيح البخاري: ج ١ ص ٥٠٣ ح ٢١٩٦ - مرسلًا عن أبي هريرة، كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة .

• القناعة: ص ٤٧ - مرسلًا عن النبي ﷺ، كما في صحيح البخاري، الرواية الثانية .

• الدر المنثور: ج ٦ ص ٦٢ - وقال: وأخرج ابن أبي شيبة، والبخاري، وابن مردويه، عن أنس أن عبد الله بن سلام قال: يا رسول الله، ما أولُ أشرارِ الساعة؟ قال: «ثلاثةٌ تحشرون الناسَ مِنَ المشرقِ إِلَى المغربِ» .

وفيها: كما في رواية الحاكم، وقال: وأخرج الدارقطني في الأفراد، والطبراني والمحاكم وصححه، عن عبد الله بن عمرو

وفيها: كما في رواية ابن أبي شيبة، الأخيرة، وقال: وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، والترمذي، .

• الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٦٢ ح ١٦٠١ - كما في رواية أحمد الرابعة، عن أحمد، والبخاري، والنسائي .

وفي: ص ٤٣٢ ح ٢٨١٦ - عن رواية مستند الطيالسي

وفي: ج ٢ ص ٤٦ ح ٤٦٦١ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، عن أحمد، والترمذي

• عقود الزبرجد: ج ٢ ص ٢٩١ - مرسلًا عن النبي ﷺ، كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «حدثن الحجار» بدل «أرض الحجاز» .

• جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٥٥٤ ح ١٠١٧٣ - مرسلًا عن النبي ﷺ، كما في رواية ابن طهمان الأولى .

وفي: ج ٤ ص ٢٩٥ ح ١٢٨٨٧ - مرسلًا عن النبي ﷺ، كما في المصنف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، بتفاوت يسير، إلى قوله: «تحشرون الناس» وليس فيه: «بحر» .

• إرشاد الساري: ج ١ ص ٢٠٣ - عن عمر بن سعد التوحفي، عن ابن شهاب، عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، رفعه: كما في الفردوس، الرواية الأولى .

✽ : نواحي الأنوار القدسية: ص ٥١٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في المصنف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، ويتفاوت سير، وفيه: «مستخرج عليكم في آخر الزمان» بدل «مستخرج نار قبل يوم القيامة»، وليس فيه: «بحر».

✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٣٩ ح ٥٤٤٦ - عن رواية مشكاة المصابيح الأولى.

وفي: ص ٤٤١ ح ٥٤٤٧ - عن مشكاة المصابيح الثانية

✽ : نور الأبصار: ص ٤٠ - كما في رواية أحمد، الرابعة، عن أحمد، والبخاري، والسائي.

✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ١٨٢ ح ٨٥٢٦ - مرسلًا، عن أس، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة.

وفي: ص ٤٥٨ ح ٩٨٦٧ - عن أبي هريرة، مرفوعًا، كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة.

وفيها: ح ٩٨٦٨ - عن ابن عمر، مرفوعًا، كما في المصنف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، ويتفاوت سير، وليس فيه: «بحر».

وفيها: ح ٩٨٦٩ - كما في صحيح البخاري، الرواية الثانية.

✽ : كشف الحفاء: ح ١ ص ٣٠٧ ح ٨١٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ كما في صحيح البخاري، الرواية الثانية.

وفي: ج ٢ ص ٤٧١ ح ٣٠٠٦ - مرسلًا، كما في مردوس، الرواية الأولى.

✽ : فتح المبدي: ج ٣ ص ٣٦٠ - عن عمر، مرسلًا، كما في الفردوس، الرواية الأولى

✽ : فيض القدير: ج ٢ ص ١٧٠ ح ١٦٠١ - عن رواية الجامع الصغير الأولى

وفي: ح ٣ ص ٨٦ ح ٢٨١٦ - عن رواية الجامع الصغير الثانية.

وفي: ج ٤ ص ٩٦ ح ٤٦٦١ - عن الجامع الصغير.

✽ : زاد المسلم: ج ٥ ص ٢٣٣ ح ١١٦٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة.

✽ : تفسير النووي: ح ٢ ص ٢٩٢ - مرسلًا، عن أس، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة.

✽ : الثلاثيات: ص ١٢٠ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع مسنده من حميد.

✽ : المستند الجامع: ج ٢ ص ٤٣٩ ح ١٤٨٣ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع

سند من حميد .

وفي: ج ١٠ ص ٨٣٢ ح ٨٢٩٠ - كما في المصنف لأبي شيبه، الرواية الأخيرة، سند يلتقي مع سنده من سالم، ويتفاوت يسيراً، وفيه «نحو حضرموت» بدل «بحر حضرموت» .

وفي: ج ١٨ ص ٤٠٣ ح ١٥١٩١ - كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة، سند يلتقي مع سنده من سعيد بن المسيب .



✽ : نوادر الأخبار: من ٣٣٠ ح ٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ كما هي مسند أحمد، الرواية الرابعة .





الريح الطيبة بين يدي الساعة

[٥٥١] ١ - « لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى . فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كُنْتُ لَا ظَنُّ لِحِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِأُتْحَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ أَنْ ذَلِكَ تَامًا . قَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً فَتُورِي كُلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِنْثَالٌ حَبَّةٌ مِنْ تَحْرُكِلٍ مِنْ إِيْمَانٍ، فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ » .

المصادر

* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٣٠ ب ١٧ ف ٥٢ ح ٢٩٠٧ - حدثنا أبو كامل المجهدي وأبو معن زيد بن يزيد الرقاشي (واللفظ لأبي معن)، قالوا: حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن الأسود بن الملاء، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

وفي: ص ٢٢٣١ - وحدثنا محمد بن العتيق، حدثنا أبو بكر (وهو الحنفي)، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، بهذا الإسناد نحوه .

وفي: ج ١ ص ١٠٩ ب ٥٠ ح ١٨٥ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علفمة الفروي، قالوا: حدثنا صفوان بن سليم، عن عبد الله بن سلمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ، الْيَمَنُ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ ...» قال أبو علفمة: مِنْثَالٌ حَبَّةٌ، وقال عبد العزيز: مِنْثَالٌ ذُرَّةٌ مِنَ

إِيمَانٍ إِلَّا تَبُذَّهٖ .

* : المعجم الأوسط : ج ٥ ص ١٩٨ ح ٤٣٨٨ - حدث عبدالله بن محمد بن عزيز، قال: حدثنا عثمان بن الربيع، قال: حدثنا موسى بن معمر، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة على مؤمن يبعث الله سبحانه بين يدي الساعة ريحاً طيبة فتهب ولا يبقى مؤمن إلا مات » .

* : المستدرک للحاكم : ج ٤ ص ٤٤٦ - أخبرني محمد بن أحمد القطري بهمداد، ثنا أبو قلابه، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها . أن رسول الله ﷺ قال: كما في رواية مسلم الثانية، بتفاوت يسير، وقال: « هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه » .

* : الكشف والبيان : ج ٥ ص ٣٦ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الأسود بن العلاء .

* : السنن الواردة في الفتن وفوائدها : ج ٤ ص ٨٣ ح ٤٢٦ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

* : مصابيح السنة : ج ٣ ص ٥١٩ ح ٤٧٧٣ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، مراسلاً عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ... » .

* : شرح السنة : ج ١٥ ص ٩١ ح ٤٢٨٩ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

* : الجمع بين الصحيحين للإسبيلي : ج ٤ ص ١٩٣ ح ٤٧ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

* : كتاب الحقائق : ج ٣ ص ٣٧٢ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

* : جامع الأصول : ج ١١ ص ٨٤ ف ١٠ ح ٧٨٩٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

* : الجمع بين الصحيحين للصاغاني : ص ١٨٣ ح ٥٩٣ - عن رواية صحيح مسلم الثانية

* : مبادئ الأزهار للصنعاني : ج ١ ص ١١٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ص ٢٢٨ - عن رواية صحيح مسلم الثانية، أوله .

* : التذكرة للقرطبي : ج ٢ ص ٧٢١ - عن رواية صحيح مسلم الثانية أوله

* : المسند الجامع : ج ٢ ص ٤٢٧ ح ١٧٣٤٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

[٥٥٢] ٢ - وَيُخَيَّرُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فَيُتَبَّضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ * .

المصادر

* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٨١ - ٣٨٢ ح ٢٠٨٠٢ - عن معمر، عن أيوب، عن نافع، عن عياض بن أبي ربيعة، قال : سمعت النبي ﷺ :

« : البرزاق على ما في مجمع الزوائد .

* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٧١ ح ١٥٩٨ - أبو أيوب، عن أرطاة، عن حدثه، عن كعب، قال - ولم يستند إلى النبي ﷺ - : « بينما هم يقتسمون خلائم القسطنطينية، إذ يأتيهم خبر الدجال، فيرفضون ما في أيديهم، ثم يقبلون ليلحقون بيت المقدس، فنصلي خلف من يلي أمر المسلمين، ثم يوحى الله تعالى لنبي عيسى بن مريم أن يسير إلى ياجوج وماجوج، ثم يرجع إلى بيت المقدس، ثم إن الأرض تخرج زكاتها على ما كانت في أول الدنيا، ثم يلبث سبعاً، ثم يبعث الله ريحاً تقبض أرواح المؤمنين . »

وفي : ص ٥٩٩ ح ١٦٧٠ - عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي الصيف، عن كعب، قال - ولم يستند أيضاً - : « يبعث عيسى عليه السلام إلى المعشة الذين يريدون الموت حتى إذا كانوا بعض الطرق، بعث الله ريحاً يمانية طيبة، فتقبض فيها روح كل مؤمن، ثم يتسافد الناس في الطرق، فمثل الساعة كمثل رجل يطوف على فرسه يستظر متى تضع، فمن تكلف بعد علمي هذا شيئاً فهو مكلف . »

وفي : ص ٦٧٥ ح ١٨٩٧ - ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن الصيف، عن كعب، قال - ولم يستند أيضاً - : « إذا قتل الله ياجوج وماجوج، فبينما الناس كذلك إذ جاءهم الصراخ أن ذا السويقتين قد غزا البيت يريد، فبعث عيسى بن مريم عليه السلام طليعة سبعائة أو بين السبعائة والثمانمائة، حتى إذا كانوا بعض الطرق، بعث الله ريحاً يمانية طيبة، فتقبض روح كل مؤمن، ثم يبقى عجاج من الناس، يتسافدون كما يتسافد البهائم، فمثل الساعة مثل رجل يطيف حول فرسه يستظر متى تضع . »

* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٤٢٠ - عن المصنف لعبد الرزاق .

* : التاريخ الكبير: ج ٢ ص ١٠١ - ١٠٢ ح ١٨٣٩ - بشر بن المهاجر الغنوي الكوفي، رأى أنساً حدثاً خلاد، قال: ثنا بشر بن المهاجر، قال: سمعت عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: « رأس مائة سنة يبعث الله ريحاً باردة تقبض فيها روح كل مسلم . »

*: المتعجب من كتاب الذيل العذيل، المطبوع في آخر تاريخ الطبري: ج ١١ ص ٥٥٩ - ٥٦٠ -
كما في مصنف عبد الرزاق، بسنده عنه .

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١٠١٢ ح ٥٤٠ - بسند آخر، عن كعب، قال:
«يمكث الناس بعد ياجوج وماجوج في أرجاء والحصب والدحة عشر سنين، ثم يبعث
الله ريحاً طيبة، فلا تدر مؤمناً إلا قبضت روحه، ولم يسده إلى النبي ﷺ».

وفي: ج ٦ ص ١٢١٩ ح ٦٧٨ - بسند آخر، عن كعب: «... ثم يبعث الله ﷻ ريحاً طيبة فلا
تدر مؤمناً إلا قبضت روحه، ثم يبقى الناس بعد ذلك يتهاجون كما تتهاجر الخُمُر في
المروج، فيأتيهم أمر الله والساعة وهم حي ذلك» ولم يسده إلى النبي ﷺ.

*: مسند الروياني: ص ٤٦ - ٤٧ - بسند آخر، عن عبد الله، قال: «أجل ثم يبعث الله ريحاً
ريحتها ريح المسك ومنها من الحرير، فلا تترك نفساً في قلبه مثقال حبة من إيمان إلا
قبضته، ثم تبقى شرار الناس، عليهم تقوم الساعة».

*: مسند أبي يعلى: على ما في المطاب العالية والدر المشور

*: المجالسة وجواهر العلم: ج ٥ ص ١٦١ - ١٦٣ ح ١٩٨٩ - كما في التاريخ الكبير، بسند يفتي
مع سنده من بشير بن المهاجر

*: الطبراني: على ما في الدر المشور وجامع لأحاديث، ولم يسده إلى النبي ﷺ

*: المستدرک للحاكم ج ٣ ص ٥٩٤ - بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: قال
رسول الله ﷺ: «تجيء الريح التي يقبض الله فيها نفس كل مؤمن، ثم طلوع الشمس من
مغربها، وهي الآية التي ذكرها الله ﷻ في كتابه، الحديث».

وفي: ج ٤ ص ٤٥٧ - عن بريدة، عن أبيه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ رِيحاً يَنْفُثُهَا
عَلَى رَأْسِ مَائَةِ سَنَةٍ تَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ». وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم
يخرجاه .

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٧ ص ٢٣٥ - كما في روية مصنف عبد لرراق، وسنده إليه

وفيها: كما في روايته السابقة، وفيه: «أرواح» بدل «روح» .

*: عقد الدرر: ص ٤١٨ ب ١٢ - عن رواية سنن الواردة الثانية .

وفي: ص ٤٢٠ ب ١٢ - عن رواية السنن الواردة الثانية .

- وفي: ص ٤٢٤ ب ١٢ - عن رواية السنن الواردة الأولى
- ✽: مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٣٠١ - ٣٠٦ - بسند آخر، إلى السوئس بن سمعان، عن النبي ﷺ أنه قال: «قبل قيام الساعة يرسل الله ريحاً باردة طيبة فتقبض روح كل مؤمن ومسلم، ويبقى شرار الناس يتهاجون تهاج الحمير، وعليهم تقوم الساعة».
- ✽: مختصر استدراك اللحي: ج ٧ ص ٣٣١ ح ١١٠٤ - عن عياش بن أبي ربيعة، مرفوعاً: «تجيء ريح بين يدي الساعة يقبض فيها روح كل مؤمن».
- ✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٦ ح ٤٥٥٤ - عن رواية مسند أحمد.
- ✽: مجمع الزوائد: ج ١ ص ١٩٩ - مرسل، عن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله تبارك وتعالى ريحاً يبعثها عند رأس مائة سنة، فيقبض روح كل مؤمن» - رواه البراء، ولم نجده في مسنده.
- ✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٦٦ ح ٩٧٧٤ - كما في رواية المطالب العالية الأولى.
- وفي: ص ٣٢٥ ح ١٠٠٢٠ - كما في روايته المطابقة
- ✽: المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٣ ح ٤٥٨٢ - عن أبي يعلى، وقال: «أنس، رصده قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُوتَ كُلُّ مُؤْمِنٍ حَتَّى يَمُوتَ اللَّهُ (ﷻ) بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ» رِيحاً قَتْلُهَا، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا مَاتَ».
- ✽: الدر المنثور: ج ٦ ص ٦٠ - كما في رواية لبحاكم النوبة، وقال: «أخرج أبو يعلى، والرويانى، وابن قانع، والحاكم، وصححه، عن بريدة»
- وفي: ص ٦١ - كما في مصنف عبد الرزاق وقال: «أخرج أحمد، والطبراني، والحاكم وصححه، عن عياش بن أبي ربيعة»
- ✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٥٠٠ ح ٣٢٤٥ - عن العبراني في المعجم الكبير، والحاكم، وقال: «حديث صحيح».
- ✽: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٩٠ - مختصراً، عن رواية ابن حماد الثالثة.
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٥٥٩ ح ١٠١٩٧ - كما في مشترك الحاكم، عن الطبراني والحاكم.
- ✽: لبخ القدير: ج ٣ ص ٢٣١ ح ٣٢٤٥ - عن رواية لجامع الصغير.
- ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢١٧ ح ٣٨٤٥٣ - عن رواية مستدرك الحاكم الثانية.
- وفي: ٢٢٩ ح ٣٨٥٠٩ - عن رواية مسند أحمد.

- ✽: تهذيب الكشي: ص ٢٩٤ ح ٢٩٦ - عن الحاوي
- ✽: المسند الجامع: ج ١٤ ص ٤١٢ ح ١١٠٩٠ - عن روية مسند أحمد .



ما بعد الإمام المهدي عليه السلام

[٥٥٣] ١ - روى ابن حماد أربع روايات غير مستندة فيها يكون بعد المهدي عليه السلام، نردها ونعلق عليها .

«إِنَّ الْمَهْدِيَّ إِذَا مَاتَ صَارَ الْأَمْرُ هَرْجاً بَيْنَ النَّاسِ، وَيَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَظَهَرَتِ الْأَحْجَامُ، وَأَتَصَلَّتِ الْحُلَاكِيَةُ، فَلَا نِظَامَ وَلَا جَمَاعَةَ، حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَالُ» *.

المصادر

* : الفتن لا بن حماد: ج ١ ص ٣٧٩ ح ١١٣٤ - حدث بقبه بن الوليد، والوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن أبي مريم، حدثني يزيد بن سلمان، عن دينار، قال : بلغني : ولم يستند إلى النبي عليه السلام .

وفي: ح ١١٣٥: حدثنا الوليد بن مسلم، عن حدثه، عن كعب، قال - ولم يستند أيضاً - «يموت المهدي موتاً، ثم يلي الناس بعده رجلٌ من أهل بيته، فيه خيرٌ وشرٌ، وشره أكثر من خيره، يُغضب الناس، يدعوهم إلى الفرقة بعد الجماعة، بقاؤه قليل، يثور به رجل من أهل بيته فيقتله، فيقتل الناس بعده قتلاً شديداً، وبقاء الذي قتله بعده قليل، ثم يموت موتاً، ثم يليهم رجل من مصر من الشرق، يُكفر الناس، ويُخرجهم من دينهم، يقاتل أهل اليمن قتلاً شديداً فيما بين النهرين، يهزمه الله ومن معه» .

وفي: ص ٣٩١ ح ١١٧٦ - بنفس الإسناد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عليه السلام - ولم يستند إلى النبي عليه السلام - قال: «من استطاع أن يموت بعد أمير العصب فليمت» .

وفيها: ح ١١٧٧ - ابن وهب، عن ابن أعم، عن أبي عبد الرحمن الحنظلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: «ثلاثة أمراء يتوالون، تُفتح الأرضين كلها عليهم، كلهم صالح؛ الجابر، ثم المنصور، ثم ذو القصب، يمكنون أربعين سنة، ثم لا خير في الدنيا بعدهم».

وفي: ص ٤١٠ ح ١٢٠٤ - بإسناد عن عبد الله بن عمرو - ولم يسده أيضاً - قال: «السفاح، ثم المنصور، ثم جابر، ثم المهدي، ثم الأمير، ثم سير وسلام، ثم أمير القصب، ستة منهم من ولد كعب بن لؤي، ورجل من فحط، لا يرى مثلهم، كلهم صالح».

وفيها: ح ١٢٠٥ - بإسناد عن عبد الله بن عمرو - ولم يسده أيضاً - قال: «السفاح، وسلام، ومنصور، وجابر، والأمير، وأمير القصب، كلهم صالح، لا يدرك مثلهم، كلهم من بني كعب بن لؤي، ورجل من فحط، منهم من لا يكون إلا يومين».

وفيها: ح ١٢٠٦ - الوليد، عن شيخ، عن يزيد بن الوليد الخراعي، عن كعب، قال: «المنصور، والمهدي، والسفاح من ولد العباس».

وفي: ص ٤٠١ ح ١٢٠٧ - الوليد، عن ابن لهيعة عن يزيد بن قودر، عن ثبيط، عن كعب، قال: «المنصور منصور بن هشيم».

وفيها: ح ١٢٠٨ - الوليد، عن جرح، عن أرطاة، قال: أمير القصب يماني. قال الوليد: وهي علم كعب: يماني قرشي، وهو أمير القصب.

وفيها: ح ١٢٠٩ - الوليد، عن ابن بهجة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدهي أن رسول الله ﷺ قال: «القمطاني بعد المهدي، وما هو دونه».

وفيها: ح ١٢١١ - بإسناده عن عبد الله بن عمرو بن العاص - ولم يسده إلى النبي ﷺ - يقول: «الجابر، ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير القصب، فمن استطاع أن يموت فليمت».

وفي: ص ٤٠١ ح ١٢١٢ - حدث بن وهب، عن عبد الرحمن بن زياد، عن أبي عبد الرحمن الحنظلي، عن عبد الله بن عمرو، قال - ولم يسده أيضاً -: «ثلاثة خلفاء يتوالون، كلهم صالح، عبيهم تفتح الأرضين، أولهم جابر، والثاني المنصور، والثالث ذو القصب، يمكنون أربعين سنة، لا خير في الدنيا بعدهم».

❖: السنن الواردة في الفتن وفوائدها: ح ٥ ص ٩٥٩ ح ٥١٢ - بإسناده عن عبد الله بن عمرو، كما

في رواية ابن حمّاد (السابعة)، وفيه: «... والأمين والمهدي وأمير العصب... لا يرى مثله، ولا يدرك مثله... منهم رجل من قحطان... وزيد في آخره: ومنهم من يقال له: لنهايتنا أو لنقتلّك، فلو أنهم لا يبايعونه لقتلوه».

●: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٨٢ ح ١١٤٤ - بن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، سمع عقبة بن راشد الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن الحجاج، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص - ولم يسنده أيضاً - (بعد الجاهلية الجاهري، ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير العصب، فمن قدر أن يموت بعد ذلك فليمت).

✽: عرف السيوطي: للحاوي: ج ٢ ص ٧٩ - عن رواية بن حمّاد الثانية، إلى قوله: «فيقتله».

وفيها: عن رواية ابن حمّاد الثالثة، إلى قوله: «ثم أمير العصب».

وفي: ص ٨٣ عن نعيم، عن عبد الله بن عمرو، قال - ولم يسده أيضاً - : «يكون بعد الجاهرين الجاهري، يجبر الله به أمة محمد ﷺ، ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير العصب، فمن قدر على الموت بعد ذلك فليمت».

●: القول المختصر: ص ٤٩ - مرسل، عن ابن عمر، كما في رواية عرف السيوطي الثالثة،

وفي آخرها: «يا معشر اليمن، تقولون: إن المنصور مكتم، والذي نفسي بيده إنه لقرشي أبوه، ولو شاء أن أسميه إلى أقصى جذه لعمت، وذلك لأنه آخر أمراء نسي».

وفي: ص ١١٦ - كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، متماوت، مرسل، إلى قوله: «ثم أمير العصب».

وفي: (بعد الجاهلية).

وفيها: عن عبد الله بن عمر، كما في رواية ابن حمّاد الخامسة.

✽: البرهان في علامات مهدي آخر الزمان للعنزي: ص ١٦٥ ب ١١ ح ٤ - عن رواية ابن حمّاد الثانية إلى قوله: «فيقتله».

وفي: ص ١٦٦ ح ٨ - عن رواية ابن حمّاد الأخيرة.

وفي: ص ١٦٧ ح ١٤ - عن رواية ابن حمّاد الثالثة.

✽: المعطر الوردية: ص ٧٥ - عن رواية لقول المختصر الثانية.

ملاحظة: «تفاوتت الروايات كثيراً في مدة حكمه للإمام المهدي عليه السلام وما يكون بعده، كما رأيت في خلال الأحاديث، والمنحصر من الأحاديث المشهورة في مصادر السنة أن مدة

حكمه قليلة، وأنه يخرج في زمنه أو بعده الدجال، فيقتله عيسى بن مريم عليه السلام، وكان قيادة المسلمين تكون بيد عيسى بعد لمهدي عليه السلام أو يكون هو معه، ثم يخرج يأجوج ومأجوج فينتصر عليهم المسلمون في لهابة أيضاً، ثم تظهر دابة الأرض وبقية أشراط الساعة، ويكون آخرها نارٌ تسوق الناس إلى المحشر، وريح طيبة تقبض أرواح المؤمنين. ويوجد في روايات مصادرونا الشيعة ما شبه ذلك، ولكن المتحصل من الأحاديث المشهورة عندنا أن عصور الدولة الإلهية على الأرض تطول على يد المهدي عليه السلام ثم على يد النبي عليه السلام والأنمة عليهم السلام الذين يرجعون إلى الحياة الدنيا في زمن المهدي أو بعده ويحكمون مدداً طويلاً وأن برول عيسى يكون في زمن المهدي عليه السلام. وأنه يبقى مدة غير طويلة ويشرفي. وأن الدجال يخرج في زمن لمهدي ويقتله المهدي عليه السلام. ثم تكون بقية الأحداث الواردة في مصادر السنة مع تفاوت في تسلسلها وتفصيلها. وهذه الروايات الأربعة التي رواها أس حنّاد مصنفاً إلى أنها مقطوعة غير مستندة إلى النبي عليه السلام، فهي تخالف المشهور من روایات الفرقين، ولكننا أوردناها كما يقتضي أمر هذا المعجم.

ضرورة وجود الإمام في كل عصر

[٥٥٤] ١ - نورد فيما يلي نماذج من الأحاديث الدالة على ضرورة وجود الإمام في كل عصر من مصادر الفريقين، لأن لها علاقة غير مباشرة بموضوع الإمام المهدي عليه السلام أو مباشرة :

«مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ تَزَعَ يَدَايْنِ طَاعَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ» * .

()

المصادر

* . مستند العياشي: ص ٢٥٩ ح ١٩١٣ - حدثنا حريز بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

* . المستند لأبي الجعد: ج ٢ ص ٨٥٠ ح ٢٣٥٧ - حدثني عبي، أنا شريك، عن عاصم هو ابن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ طَاعَةُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَلَعَهَا بَعْدَ هَذِهِ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ» .

* : كتاب السنة لأبي عاصم: ص ٤٨٩ ح ١٠٥٧ - ثنا الفضل بن سهل، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي صالح حدثني أحدهما عن أبي هريرة، والآخر عن معاوية، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» .

وفي: ص ٤٩٠ ح ١٠٥٨ - حدثنا أبو بكر، ثنا شاذان، وعلي بن حفص، عن شريك، عن عاصم بن عبيد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ مَاتَ وَلَا طَاعَةَ عَلَيْهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَلَعَهَا بَعْدَ هَذِهِ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ» .

* :المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٢٨ ح ١٩٠٤٦ - كما في رواية أبي عاصم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من علي بن حمص .

* :مسند أحمد: ح ٣ ص ٤٦٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر وحسن، قال: ثنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، يعني ابن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَكُنْتُ عَلَيْهِ طَاعَةً مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، فَإِنْ خَلَعَهَا مِنْ يَدَيْ عَقْدِهَا فِي حَنْفِهِ لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكُنْتُ لَهُ حَبَّةً» . وقاله لؤلؤ الحسن: بعد عَقْلِهِ إِيَّاهَا فِي حَنْفِهِ .

وفي: ح ٤ ص ٩٦ - حدثنا أبي، ثنا أسود بن عامر، أو أبو بكر، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ كما في رواية لطياشي، أوله .

* :تاريخ البخاري: ج ٦ ص ٤٤٥ ح ٢٩٤٣ - أوله، كما هي مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه عن النبي ﷺ، قال .

* :صحيح مسلم: ح ٣ ص ١٤٧٨ ح ١٨٥١ - حدثنا عبيد الله بن معاذ، الضبي، حدثنا أبي، حدثنا عاصم (وهو ابن محمد بن زيد)، عن زيد بن محمد، عن نافع، قال: جاء عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن مطيع حين كان من أمر لحرمة ما كان من يريد من معاوية، فقال: «طرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة» فقال: «ي لم آتكم لأجلس أتيك لأحدثك حديثاً سمعت رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من خلع بدأ من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حبة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية» .

* :كتاب السنة للشيباني: ص ٤٨٩ ح ١٠٥٨ - ثنا العصل بن سهل، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين أحدهما عن أبي هريرة، والآخر عن معاوية، أن رسول الله ﷺ قال «من مات وليس فيه إمام مات ميتة جاهلية» .

* :مسند الزكاري: ح ٩ ص ٢٧٢ ح ٣٨١٧ - كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من شريك، وبخاوت يسير، وفيه: «... ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما، وهو من الاثنين أبداً، من سرته حسنة وسأته سيئة فهو مؤمن» .

* :مسند أبي يعلى: ج ١٣ ص ٣٦٦ ح ٧٣٧٥ - كما في رواية أحمد الثانية، وبخاوت يسير، وفيه: «... وليس عليه ...» .

☆ : المعجم الكبير للطبراني، ج ١٩ ص ٢٨٨ - بسند آخر، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية الطيالسي، أوله».

☆ : المعجم الأوسط للطبراني، ج ٦ ص ٢٨٤ ح ٥٨١٦ - كما في رواية السنة للشيخاني، بسند يلتقي مع سنده من أبي بكر بن عياش.

☆ : مسند الشاميين: ج ٢ ص ٤٣٧ - ٤٣٨ ح ١٦٥٤ - كما في رواية المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سنده من شريح.

☆ : حلية الأولياء: ج ٣ ص ٢٢٤ - كما في مسند نعيالي، وسنده إليه

☆ : كتاب الحقائق: ج ٢ ص ٢٢ - عن صحيح مسلم

☆ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ح ١٠ ص ٤٣٤ ح ٤٥٧٣ - بسند آخر، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» وقال: «قال أبو حاتم قوله ﷺ مَاتَ مِيتَةَ الْجَاهِلِيَّةِ مَعْنَاهُ: مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَحْتَضِرْ لَهُ إِمَامٌ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ حَتَّى يَكُونُ قَوَامُ الْإِسْلَامِ بِهِ عِنْدَ الْحَوَادِثِ وَالْوَارِثِ مَقْتَضِياً فِي الْإِنْقِيَادِ عَلَى مَنْ لَيْسَ نَعْتُهُ مَا وَصَفْنَا، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

☆ : جامع المسانيد والسنة: ج ١١ ص ٥٨٠ ح ٨٩١١ - عن رواية مسند أحمد الثانية.

ن: مجمع الزوائد: ح ٥ ص ٢٢٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبخاري، والطبراني»

وفي: ص ٢٢٥ - عن المعجم الأوسط للطبراني

☆ : كشف الأستار للهيتمي ج ٢ ص ٢٥٢ ح ١٦٣٦ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن حاتم بن ربيعة، عن أبيه

☆ : غاية المقصد للهيتمي: ج ٢ ص ٣١٥ ح ٢٤١٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية

وفي: ص ٣١٧ ح ٢٤٢٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى

☆ : المطالب العالمة ج ٢ ص ٢٢٨ ح ٢٠٨٨ - عن مصنف ابن أبي شيبة

☆ : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٨٩ ح ٨٧٠ - عن مسند أبي يعلى.

☆ : إكليل الكرامة: ص ١٠٤ - مرسلًا، كما في رواية صحيح ابن حبان، بتفاوت يسير، وفيه: «الإمام جماعة».

وفيها: عن صحيح مسلم.

وفي: ص ١٢٧ - مرسلًا، كما في رواية مسند الطيالسي، آخره، ويتفاوت يسير، وفيه: ...
بند من طاعة الإمام ...

✽ الجامع الصحيح متأخر في الصحيحين: ج ٤ ص ٥١٥ عن رواية مسند أحمد الثانية .

✽: المسند الجامع: ج ٨ ص ١٨ ح ٥٤٩٣ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ج ١٥ ص ٣٣٧ ح ١١٦٦٨ - عن رواية مسند أحمد الثانية



✽: تلخيص الشافعي: ج ٤ ص ١٣٢ - مرسلًا، عن النبي ﷺ أنه قال: «من مات وهو لا يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية» .

✽: منهاج البراعة: ج ٢ ص ٢٦٥ - مرسلًا، كما في رواية تمحيص الشافعي، بصاوت يسير، وفيه: «ولم يعرف» .

✽: البرهان للعالم: ص ٤٤ - عن الجمع بين الصحيحين للحميدي، كما في رواية مهاج البراعة .

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٨٨ - عن رواية المعجم الكبير للطبراني .



[٥٥٥] ٢ - «مَنْ مَاتَ وَلَا يَبْعَثُ عَلَيْهِ مَتَّ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً» .

المصادر

✽: طبقات ابن سعد: ج ٥ ص ١٤٤ - حدثنا محمد بن سعد، قال: أخبرنا عبد الله بن نافع بن

ثابت بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثني عطاء بن خالدة عن أمية بن محمد بن عبد الله

ابن مطيع، أن عبد الله بن مطيع أراد أن يقرأ من المدينة ليالي فتنة يزيد بن معاوية، فسمع

بذلك عبد الله بن عمر صرح إليه حتى جاءه، قال: أين تريد يا بن عم؟ فقال: لا أعطيهم

طاعة أبدًا، فقال: يا بن عم، لا تفعل، فأتني أشهد أبي سمعت رسول الله ﷺ يقول

✽: مسند أحمد: ج ٢ ص ٧٠ - حدثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا حسن، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله

يعني ابن دينار، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «من نزع يداً من طاعة فلا حجة له يوم القيامة، ومن مات مفارقاً لجماعة فقد مات ميتة جاهلية»

وفي: ص ٨٣ - حدثنا عبد الملك، حدثنا هشام - يعني ابن سعد -، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: دخلت مع ابن عمر على عبد الله بن مطيع، فقال: مرحباً بأبي عبد الرحمن، ضعوا له وسادة، فقال: إنما جئت لأحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نزع يداً من طاعة الله فإنه يأتي يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وهو مفارق للجماعة فإنه يموت ميتة جاهلية».

وفي: ص ٩٧ - حدثنا يونس بن محمد، حدث ليث، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم أنه حدثه أن عبد الله بن عمر أتى من مطيع ليالي الحرة، فقال: ضعوا لأبي عبد الرحمن وسادة، فقال: إني لم آت لأجلس، إنما جئت لأحرك كلمتين سمعتهما من رسول الله ﷺ، سمعت... من طاعة، لم تكن له حجة يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فإنه يموت موت الجاهلية».

وفي: ص ١٢٣ - حدثنا علي بن عباس، حدثنا محمد بن مطرف، حدثنا زيد بن أسلم، وساق نحو روايته الثانية، وفيه «من نزع يداً من طاعة، أو فارق الجماعة، مات ميتة الجاهلية».

وفي: ص ١٥٤ - كما في روايته الثانية

* صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٤٧٨ - ١٤٧٩ - ١٤٨٠ ح ١٣ - حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا عاصم (وهو ابن محمد بن زيد)، عن زيد بن محمد، عن سافع، قال: جاء عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن مطيع حين كان من أمر الحرة ما كان، زمن يزيد بن معاوية، فقال: اطرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة، فقال: إني لم آت لك لأجلس، أتيتك لأحدثك حديثاً، سمعت رسول الله ﷺ يقول، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية».

* المعجم الأوسط: ج ١ ص ١٧٥ ح ٢٢٧ - كما في طبقات ابن سعد، بسند آخر، عن ابن عمر.

* كتاب السنة لابن أبي عاصم الشيباني: ص ٥٠٠ ح ١٠٨١ - حدثنا أحمد بن الفرات الرازي،

حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر الرري، عن محمد بن عجلان، عن سافع،

عن ابن عمر قال: لما كان من أمر عبدالله بن مطيع ما كان أتاه عبدالله بن عمر وأنا معه فالتقى له وسادة، فقال ابن عمر: أي لم أجت لأجلس، ولكن جئت لأحدثك حديثين سمعتهما من رسول الله ﷺ سمعته يقول: «من نكث صفته فلا حجة له، ومن مات وهو مفارق للجماعة فموته ميتة جاهلية».

☆: كنز العمال: ج ١ ص ١٠٣ ح ٤٦٣ - عن أحمد، وابن سعد، عن ابن عمر.

✽: الإبانة عن شريعة الفرق الناجية: ج ١ ص ٣٠١ ح ١٣٨ - حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن الحصري الرزاري، قال: ثنا عيسى بن دلويه طرابلسي، قال: ثنا محمد بن عاصم، قال: ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن محمد، عن يافع وسالم، عن عبدالله بن عمرو، قال: جاء ابن عمر إلى عبدالله بن مطيع، فلما رآه قال: ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ؟ سمعته يقول: «من خلع يده من طاعة نبي الله ﷺ».

✽: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٨ ص ١٥٦ - عن مسلم، بتفاوت.

✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٣ ص ١٥٦ ح ٢٩ - عن مسلم

✽: الإحسان في تقريب صحيح ابن عثال: ج ١ ص ٤٣٩ ح ٤٥٧٨ - بسند آخر، عن الليث، كما في رواية أحمد الثانية

✽: المسند الجامع: ج ١٠ ص ٧٤٣ ح ٨١٦٠ - عن رواية مسند أحمد الثانية.

ملاحظة: «عبد الله بن مطيع الأنصاري أقرء أهل المدينة عليهم في ثورتهم على يزيد بعد ثورة الإمام الحسين عليه السلام وشهادته، وكانت بينهم وبين جيش يزيد وقعة الحرة المشهورة التي استشهد فيها مئات من وجوه الأنصار والمهاجرين، وأباح جيش يزيد بعدها المدينة ثلاثة أيام، وأخذوا البيعة على أهلها على أنهم عينة أقتان ليزيدا»

[٥٥٦] ٣ - مَنْ فَارَقَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ قَيْدٌ مُبْرَقٌ فَقَدْ خَلَعَ رِيقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ

حُبِّهِ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ فَمَيْتُهُ مَيْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ مَاتَ تَحْتَ

رَأْيَهُ عَصِيَّةٌ يَدْعُو إِلَى عَصِيَّةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصِيَّةً فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ* .

المصادر

* كتاب السنة للشيباني: ص ٤١٩ ح ٤٩٢ - ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن خالد، عن وهب، عن أبي ذر، قال قال رسول الله ﷺ: «من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه» .

وفي: ص ٤٨٥ ح ١٠٥١ - ثنا محمد بن عوف، ثنا عبد الحميد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سالم، عن عمر بن يزيد النصري، عن ثوبان الأشعري، وكان صاحب أبي الدرداء، أن أبا الدرداء قال: قام فينا رسول الله ﷺ محبراً، فقال: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحُلُّ لِعَاصٍ، إِنَّهُ مِنْ لِقَايِ اللَّهِ وَهُوَ نَاكثٌ بِعَهْدِهِ لِقِيهِ وَهُوَ أَجْذَمٌ، وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ شِبْرًا تَعَمَّدَ فَقَدْ خَلَعَ رِبَّةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَمِيرُ جَمَاعَةٍ وَلَا أَمِيرُ جَمَاعَةٍ عَلَيْهِ طَاعَةٌ بِعَهْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَيْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَلَوْ أَدَّاهُ الْفَدْلُ حَتَّى إِسْتَبْرَأَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

* مسند الزكاري: ج ٧ ص ٣٣٤ ح ٢٩٣٣ - حدثنا محمد بن يعقوب، قال قال رسول الله ﷺ: «من فارق الجماعة شبراً فقد فارق الإسلام» .

وفي: ج ٩ ص ٤٤٥ ح ٤٠٥٨ - حدثنا يوسف بن موسى، قال: «جرير، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن خالد بن أحيان، عن أبي ذر، قال قال رسول الله ﷺ: «من فارق الجماعة شبراً فقد خلع ربة الإسلام من عنقه» .

* سنن الترمذي: ج ٥ ص ١٣٦ - ١٣٧ حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، أن أبا سلام حدثه أن المعاذ الأشعري حدثه أن النبي ﷺ قال: «... وأنا آمركم بهم من الله أمرني بهن: السمع، والطاعة، والجهاد، والهجرة، والجماعة، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه، إلا أن يرجع ...» .

* مسند أبي يعلى: ج ١٠ ص ٣٥٠ ح ١٠٦٨٧ - كما في المعجمين، بسند يلتقي مع سنده من خليد بن دعلج، بتمام يسير، وفيه «... مئة ... عمية ... فقتله ...» .

وفي: ج ١٣ ص ١٦١ ح ٧٢٠٣ - حدثنا أبو الحرث سريج بن يونس، حدثنا يحيى بن سعيد،

عن ابن جريح، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون عليكم أمراء يصلون الصلاة لوقتها، ويؤخرون عن وقتها، فما صلوا لوقتها وصلتموها معهم فلهم، وما أخروها عن وقتها فصلتموها معهم فلهم وعليهم، ومن فارق الجماعة خلع ربة الإسلام من عنقه، ومن مات ناكثاً العهد جاء يوم القيامة لا حجة له».

* المجروحين: ج ١ ص ٢٨٥ - ٢٨٦. خلد بن دعلج، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس: قال: قال رسول الله ﷺ

* المعجم الكبير: ج ١ ص ٣٥٠ ح ١٠٦٨٧. كما في المجروحين، بسند ينتهي مع سنده من خلد بن دعلج، بتفاوت يسير، وفيه: «... ميتة ... عصية ... قتلته ...».

* المعجم الأوسط: ج ٤ ص ٢٤٣ ح ٣٤٢٩. كما في المعجم الكبير، وسنده، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... جماعة ... يدعو إلى عصية أو ينصر عصية أو ...».

* الإبانة للعكري: ج ١ ص ٧٢. مرسل، عن النبي ﷺ كما في رواية مسد البرار الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... إلا أن يرأسهم ...».

وفي: ص ٢٨٢ ح ١١٠. حدثنا جعفر القافلاتي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاهاني، قال: أخبرنا همام، قال: حدثني بقة، قال: حدثني شعيب بن الحجاج الأودي، قال: حدثني خيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «من اعترض أمتي لا يحتشم من برها ولا فاجرها ولا يفي لذي عهدا فليس مني، ومن خالف الطاعة وفارق الجماعة فمات فميتة جاهلية، ومن قتل تحت راية عصية يدعو إلى عصية أو يفضي للعصية فمات فميتة جاهلية».

وفي: ص ٢٨٣ ح ١١٢. كما في لرواية لذية، بسند ينتهي مع سنده من خيلان، بتقديم وتأخير في اللفظ، وليس فيه: «من اعترض أمتي لا يحتشم».

وفي: ص ٢٩٠ ح ١٢٢. حدثنا ابن سعد، قال: حدثنا أحمد بن منان، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعد بن حذيفة، عن أبيه قال: «من فارق الجماعة شراً فقد خلع الإسلام من عنقه»، ولم يسند إلى النبي ﷺ.

وفيها: ح ١٢٣. كما في الرواية السادسة، بسند ينتهي مع سنده من أبي إسحاق، وفيه: «... فارق الإسلام».

وفي: ص ٢٩٢ ح ١٢٥ - بسند آخر، عن الحارث الأشعري، كما في رواية الترمذي .

✽: مستدرك الحاكم: ج ١ ص ٧٧ - أبو منصور محمد بن لقاسم العنكي، ثنا أبو سهل حسن ابن سهل اللباد، ثنا أبو صالح وغيره، ثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من خرج من الجماعة قيد شهر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه حتى يراجعها، ومن مات وليس عليه إمام جماعة فإن موته مائة جاهلية» .

✽: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ١ ص ٩٨ - كما في رواية الإبانة الثانية، بسند ينتهي مع سنده من غيلان، بتقديم وتأخير في اللفظ، وتفاوت، وفيه: «من خرج على أمي» بدل «من اعترض أمي لا يحشم» .

وفي: ص ١٠٧ ح ١٥٧ - كما في رواية الإبانة ثامنة، بسند آخر، عن الحارث الأشعري، بتفاوت، وليس فيه: «وأنا أمركم بخمسة: بالمعصية، والطاعة، والجماعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله» .

✽: الكشف والبيان: ج ٩ ص ٢٨٢ - أخبرنا ابن منعم، قال: حدثنا الفصيح بن الفضل الكندي، قال: حدثنا ابن التعمان، قال: حدثنا هارون بن سلمان، قال: حدثنا عبد الله - يعني ابن داود - ، قال: حدثنا كبير بن مروان الشامي، عن عبد الله بن بريد المدائني، قال: أتيت الحسن فذكر كلاماً إلا أنه قال: أدركت ثلاثمائة من أصحاب محمد ﷺ منهم سبعون بدرياً كلهم يحدثنني أن رسول الله ﷺ قال: «من فارق الجماعة قيد شهر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه» .

✽: تاريخ مدينة دمشق ج ٧١ ص ١٤٤ - مرسل، عن ابن عباس، كما في رواية المجروحين، وفيه: «وينصر عصبه» .

✽: مسند شمس الأختان: ج ١ ص ١٣٩ - عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الجنة لا تحل لعاصي، من لقي الله وهو ناكث يمتي لقي الله وهو أجذم، ومن خرج من الجماعة قيد شهر متعمداً فقد خلع ربة الإسلام من عنقه، ومن مات ليس بإمام جماعة ولا لإمام جماعة في عنقه طاعة بعث الله ميتة جاهلية» .

✽: كشف الأستار للهيتمي: ج ٢ ص ٢٥١ ح ١٦٣٤ - عن البراء بسنده - حدثنا معمر بن سهل، ثنا هارون بن مدرث، ثنا محمد بن عبيد الله، عن أبي إسحاق، عن صلة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من فارق الجماعة شيراً فقد فارق الإسلام» وقال: «قال البراء: لا أعلم رواه مرفوعاً إلا محمد بن عبيد الله، وقد حدث عنه شعبة وغيره، وهو ليس بالحديث»

وفي: ص ٢٥٢ ح ١٦٣٥ - حدثنا إبراهيم بن هاني، ثم بقية سند الطبراني، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية تاريخ مدينة دمشق، وقال: «قال البراء: لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، وخليفة تفرد به، وحيد مشهور روى عنه الوليد بن مسلم، وأبو الجماهير، والنفيلي، وغيرهم».

❖ مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٢٤ - كما في رواية كشف الهيئتي الأولى، وفي مسنده: «وعن جبلة» بدل «عن صلة».

وفيها: كما في رواية كشف الهيئتي الثانية، بصوت يسير، ونقص بعض ألفاظه

❖ المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٨٨ ح ٨٦٦ - عن مسند أبي يعلى

❖ إتحاف الخيرة المهرة: ج ٢ ص ٤٥ ح ١١٤٣ - كما في مسند أبي يعلى، بسند يتفق مع

سنده من عاصم بن عبيد الله، بتعاقب، وهيئة: «إنها تنكون ... من بعدي ... لغير ... مات مئة جاهلية ...».

❖ مختصر روائد مسند البراء: ج ١ ص ١٨١ ح ٢٢٥٢ - عن رواية مسند البراء الأولى.

❖ نيل الأوطار ح ٧ ص ١٧١ - الحديث بن الحارث الأشعري، رحمه «من فارق الجماعة شيراً

لكنائما خلع ربة الإسلام من حقه»

❖ إكليل الكرامة: ص ١٠٥ - عن نيل الأوطار

❖ الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ٣ ص ١٧٩ و ص ٤٥١ و ج ٤ ص ٥١١ و ج ٥

ص ٣١٢ و ج ٦ ص ٢٦٦ - عن سنن الترمذي.

❖ المسند الجامع: ج ١٦ ص ٤٢٧ ح ١٢٦٠٩ - مرسل، عن أبي مالك الأشعري، مرفوعاً، عن

النبي ﷺ. كما في رواية الإبانة الأخيرة.

وفي: ح ١٨ ص ٨٤ ح ١٤٦٧٥ - كما في رواية شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة

الأولى، بسند يلتقي مع سنده من زياد بن رباح



❖ تيسير المطالب: ج ٢٩ ص ٨٨ - كما في مسند شمس الأخبار

* ملحقات إحقاق الحق ج ٢٩ ص ٨٨ - عن رواية للمصنف الكبير .
وفي: ص ٨٩ - عن المجروحين من المحدثين والصعفاء والمشركين .

[٥٥٧] ٤ - مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً (ثم قال الإمام الصادق عليه السلام): فَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ، قَدْ رَأَيْتُمْ أَصْحَابَ عَلِيٍّ، وَأَنْتُمْ تَأْتُمُّونَ بِمَنْ لَا يُعَلِّزُ النَّاسَ بِجَهَالَتِهِ، لَنَا كَرَامَةُ الْقُرْآنِ، وَنَحْنُ أَقْوَامٌ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَنَا، وَلَنَا الْإِنْفَالُ، وَلَنَا صَفْوُ السَّالِينَ* .

المصادر

- * سليم بن قيس: على ما في سند كمال الدين .
* المحاسن: ج ١ ص ٢٥١ ب ٢٢ ح ٤٧٤ - عنه (أحمد بن أبي عبد الله البرقي)، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بشير البجلي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله ﷺ:
وفي: ص ٢٥٢ ب ٢٢ ح ٤٧٦ - عنه (أحمد بن عبد الله البرقي)، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن حسين بن أبي بلاء، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله ﷺ: «من مات ليس له إمام مات ميتة جاهلية»، فقال: «نعم، لو أن الناس تبعوا علي بن الحسين عليه السلام وتركوا عبد الملك بن مروان اعتنوا»، قلنا: من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، ميتة كفر؟ فقال: «لا، ميتة ضلال» .
* تفسير العياشي، ج ١ ص ٢٥٢ ح ١٧٥ - مرسلًا، عن يحيى بن السري، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن دعائم الإسلام التي بني عليها الدين لا يسع أحد التقصير في شيء منها، التي من قصر عن معرفة شيء منها قسد عليه دينه، ولم يقبل منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه، وقبل منه عمله، ولم يصره ما هو فيه يجهل (شيء من الأمور إن جهله)؟ فقال: «نعم، شهادة أن لا إله إلا الله، والإيمان برسول الله ﷺ،

والإقرار بما جاء من عند الله وحق من الأمور الزكاة، والولاية التي أمر الله بها ولاية آل محمد، قال: وقال رسول الله ﷺ: من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية.. الحديث.

وفي: ج ٢ ص ٣٠٣ ح ١١٩ - مرسل، عن عمار الساطي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا تترك الأرض بغير إمام يحل حلال الله ويحرم حرامه، وهو قول الله: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ﴾» ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، مِمْدُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَفُتِحُوا أَصْفَهُمْ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَتْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ».

*: الكافي: ج ١ ص ٣٧٦ ح ١ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن محمد، عن أبي أدبلة، عن الفضيل بن يسار، قال: «تدأنا أبو عبد الله عليه السلام يوماً وقال: «قال رسول الله ﷺ: مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ فَمِيتُهُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً فَقُلْتُ قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِي وَكَفٍّ قُلْتُ: قُلْتُ: فَكُلٌّ مِنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ فَمِيتُهُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً؟ قَالَ: نَعَمْ».

وفيها: ج ٢ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، قال: حدثني عبد الكريم ابن عمرو، عن أبي أبي يعقوب، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ فَمِيتُهُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» قُلْتُ: مِيتَةُ كُفْرٍ؟ قَالَ: مِيتَةُ ضَلَالٍ. قُلْتُ: فَكُلٌّ مِنْ مَاتَ الْيَوْمَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ فَمِيتُهُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً؟ فَقَالَ: نَعَمْ».

وفي: ص ٣٧٧ ح ٣ - أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن الفضيل، عن الحارث بن المعيرة، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً؟» قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: جَاهِلِيَّةٌ جَهْلَاءُ أَوْ جَاهِلِيَّةٌ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ؟ قَالَ: جَاهِلِيَّةٌ كُفْرٌ وَنَعَقٌ وَضَلَالٌ».

وفي: ص ٣٧٨ ح ٢ - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: حدثنا حماد، عن عبد الأعلى، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول العاقبة إن رسول الله ﷺ قال: «في حديث طويل، كما في روايته لكاتب، بتفاوت يسير».

وفي: ج ٢ ص ١٩ ح ٦ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن عيسى بن السري أبي اليسع، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني بدعائم الإسلام التي لا

يسع أحداً التقصير عن معرفة شيء منها الذي (التي) من قصر عن معرفة شيء منها فقد دينه، ولم يقل (الله) منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقيل منه عمله، ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الأمور جهله؟، فقال: «شهادة أن لا إله إلا الله، والإيمان بأن محمداً رسول الله ﷺ، والإقرار بما جاء به من عند الله، وحق في الأموال الزكاة، والولاية التي أمر الله ﷻ بها، ولاية آل محمد ﷺ». قال: فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فصل يعرف لمن أحد به؟ قال: نعم، قال الله ﷻ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» وقال رسول الله: «مَنْ مَاتَ وَلَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

وفي: ج ٢ ص ٢١ ح ٩ - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد بن عثمان، عن عيسى بن السري، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام - كما هي رواية العياشي الأولى، وزاد فيه «وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه هاهنا، قال: وأهوى يده إلى صدره - يقول حيث: لقد كنت على أمر حسن».

* غيبة النعماني ص ١٢٨ ب ٧ ح ٩ - كما في المحاسن، بسند آخر، عن معاوية بن وهب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «كفى رسول الله ﷺ».

٥ : ثواب الأعمال: ص ٢٠٥ ح ١ بسند آخر، قريباً من رواية الكافي الخامسة.

* : حيون أخبار الرضا ح ٦ ص ٥٨ ب ٣١ ح ٢١٤ - بسند آخر، عن علي بن أبي طالب، قال: «قال رسول الله ﷺ: مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مِنْ وَلَدِي مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَيُؤْخَذُ بِهَا غَمَلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ».

٥ : الاختصاص: ص ٢٦٨ - مرسل، عن عمر بن يزيد، عن أبي الحسن الأول عليه السلام، قال: سمعته يقول: «مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، إِمَامٌ حَيٌّ يَعْرِفُهُ، فَقُلْتُ: لِمَ أَسْمَعُ أَبَاكَ يَذْكُرُ هَذَا بِعَنِي إِمَاماً حَيّاً، قَدْ وَدَّهَ قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»، قال: وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ يَسْمَعُ لَهُ وَيَطِيعُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

* : رسائل المفيد: ص ٢٨٤ (مصفات الشيخ المفيد ح ٧ ص ٣ الرسالة الأولى في الغيبة) - كما في المحاسن، مرسل، عن النبي ﷺ، وفيه: «... إِمَامٌ زَمَانِهِ» وقال: «بل هو حبر صحيح يشهد به إجماع أهل الآثار، ويقوي معناه صريح القرآن حيث يقول جل اسمه:

﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ، فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينًا فَأُولَئِكَ يَفْرَحُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾.

* :كثر الفوائد: ص ١٥١ - بسند آخر، عن علي بن عيسى، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية العيون .

• :الإفصاح: ص ٢٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية رسالته .

• :الخير: ص ٤٩٥ - كما في رواية الإفصاح .

• :الشافى في الإمامة: ج ٢ ص ١٠١ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية تفسير العياشي الأولى، ذيله .

• :رجال الكشي: ص ٤٢٤ ح ٧٩٩ - بسند آخر، قريب من رواية الكافي الخامسة .

• :تلخيص الشافى: ج ٤ ص ١٣٢ - كما في رسائل المفيد، مرسلًا، عن النبي ﷺ .

• :إثبات الهداة: ج ١ ص ٨٧ ب ٦ ح ٥٧ - ٥٨ - عن رواية الكافي الأولى، والثانية

وفي: ص ٨٨ ب ٦ ح ٥٩ - ٦١ - عن رواية الكافي الثالثة، والرابعة

• :نهاية المرام ج ٣ ص ١١١ ب ٥٩ ح ٥ - كما في رواية الكافي الخامسة، بتفاوت يسير، عن

ابن يعقوب .

وفي: ص ١٣٤ ب ٣٦ ح ١٣ - عن رواية العياشي الثانية .

• :البرهان للبحراني: ج ١ ص ٣٨٣ ح ٨ - كما في رواية الكافي الخامسة، عن محمد بن يعقوب .

وفي: ص ٣٨٦ ح ٢٥ - عن رواية العياشي الأولى

وفي: ج ٢ ص ٤٣٠ ح ١٣ - عن رواية العياشي الثانية

• .التيمة: ص ١٥٨ - ١٥٩ - كما في رواية الكافي لسادسة

وفي: ص ١٦٢ - ١٦٤ - كما في رواية الكافي الخامسة، وبسند يه .

• :البحار ج ٨ ص ١٢ ب ١٩ ح ١١ - عن رواية العياشي لثانية .

وفي: ج ٢٣ ص ٧٦ ب ٤ ح ١ - عن رواية المحاسن الأولى .

وفي: ص ٨١ ب ٤ ح ١٨ - عن العيون .

وفي: ص ٩٢ ب ٤ ح ٣٩ - عن كثر الكر جكي، بتفاوت يسير، بسند .

وفي: ص ٧٨ ب ٤ ح ٩ - عن غيبة العماني .

وفي: ص ٨٥ ب ٤ ح ٢٦ - عن ثواب الأعمال .

وفي: ص ٨٩ ب ٤ ح ٣٥ - عن رجال الكشي .

وفي: ص ٩٢ ب ٤ ح ٣٦ - عن الاختصاص

وفي: ج ٦٨ ص ٣٣٧ ب ٢٧ ح ١١ - عن رواية الكافي السادسة .

وفي: ص ٣٨٧ ب ٢٧ ح ٣٧ - عن رواية العياشي الأولى، وفيه: « يحيى بن السري » بدل « يحيى بن السري » .

❖: هوالم النصوح على الأئمة: ص ٣٣٨ - مرسلًا، كما في رواية رسائل المفيد

❖ ، نور الثقلين ج ١ ص ٥٠٣ ح ٣٤٥ - ٣٤٤ - عن رواية الكافي السادسة، والخامسة .

❖: السنة لابن الخلال: ص ٨٠ - ٨١ ح ١٠ - وأخبرني محمد بن أبي هارون: أن إسحاق حدثهم

أن أبا عبدالله سئل عن حديث النبي ﷺ «من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية» ما

معناه؟ قال أبو عبدالله: «تدري ما لإمام؟ الإمام الذي يجمع المسلمون عليه كلهم يقول:

هذا إمام . فهذا معناه» .



[٥٥٨] ٥ - «مَنْ أَنْكَرَ الْقَائِمَ مِنْ وَلَدِي فِي زَمَانٍ هَيْبَتِهِ (ف-) مَاتَ (فَقَدْ مَاتَ)

مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً» .

المصادر

★ كمال الدين: ج ٢ ص ٤١٢ - ٤١٣ ب ٣٩ ح ١٢ - حدثنا علي بن عبد الله الوراق، قال،

حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي رحمه الله، قال: حدثنا موسى بن عمران السعدي،

عن صفه الحسين بن يزيد التوطيني، عن عياض بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد،

عن أبيه، عن آبائه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٤١٢ ب ٣٩ ح ٨ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله، قال: حدثنا علي

ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عياض بن إبراهيم، عن

الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْكَرَ

الْقَائِمَ مِنْ وَلَدِي فَقَدْ أَنْكَرَنِي» .

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٩٢ - ١٩١ - عن رواية كمال الدين الأولى والثانية.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٧٣ ب ١ ح ٢٠ و ٢١ - عن رواية كمال الدين الأولى والثانية .

☆ : منتخب الأثر: ص ٤٩٢ ف ١٠ ب ١ ح ١ و ٢ - عن رواية كمال الدين الأولى والثانية .

ملاحظة: «تقدم الحديث الذي يقول: « من كذب بالدجال فقد كفر، ومن كذب

بالمهدي فقد كفر » تحت رقم ٣٨٩ - وقد رواه جماعة من محدثي السنة، وذكرنا

أن المقصود بالكفر فيه لا بد أن يكون غير المعنى الفقهي المتعارف » .



نماذج من أحاديث أن الأئمة اثنا عشر

ونورد أيضاً نماذج من أحاديث أن الأئمة اثنا عشر من مصادر الفريقين، لأنها ترتبط بموضوع الإمام المهدي عليه السلام بنحو ما من وجهة نظر إخواننا السنة، ولأن الإمام المهدي عليه السلام هو آخرهم وخاتمهم عندنا .

[٥٥٩] ١ - «إِنَّ الْإِسْلَامَ لَا يَزَالُ عَزِيزاً إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمُهَا، فَقُلْتُ لَا بِي: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ» .

المصادر

* : مسند الطيالسي: ص ١٠٥ و ١٨٠ ح ٧٦٧ و ١٢٧٨ - حدثنا حماد بن سلمة، عن سماعة، قال

سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

وفي: ص ١٢٥ ح ٩٢٦ - حدثنا سكين بن عبد العزيز، عن صابر بن سلمة، عن أبي هريرة،

قال: قال النبي ﷺ «الأئمة من قُرَيْشٍ مَا عَمِلُوا بِثَلَاثٍ» .

• : مسند ابن الجوزي: ح ٢ ص ٨١٣ ح ٢١٩٥ - حدثنا علي، أنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن

ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي اثنان» .

وفي: ص ٩٥٧ ح ٢٧٥٤ - حدثنا علي، أنا وهيب بن حرب وزياد بن علاقة وحصين بن

عبد الرحمن، كلهم عن جابر بن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال: «يكون بعدي اثنا عشر أميراً»

غير أن حصيناً قال في حديثه: ثم تكلم بشيء لم أفهمه وقال بعضهم (من حديثه):

فألت أبي، وقال بعضهم: فسألت القوم فقدم «كلهم من قريش» .

وفي: ص ٩٥٨ ح ٢٧٥٦ - حدثنا علي، أنا وهيب، عن زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد

الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش». قال: ثم رجعت إلى منزلي، فقلوبهم ثم يكون ماذا؟ قال: «يكون الهرج والمرج».

* ابن أبي شيبة: على ما في مسم.

* مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد، ثنا عاصم بن محمد، سمعت أبي يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية مسند ابن الجعد الأولى، وبغاوت يسير، وفيه «... من الناس ... قال وحرله إصبعه يلويهما هكذا».

وفي: ص ٩٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، نا أبو نصر، ثنا عاصم بن محمد بن زيد، بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في روايته الأولى، إلى قوله: «إثنان».

وفي: ح ٥ ص ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ - حدثني عبد الله، حدثني أبي، نا حماد بن خالد، نا ابن أبي ذئب، عن المهاجرين مسمار، عن عامر بن سعدة، نا سالت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله ﷺ، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة، ثم يخرج عصاة من المسلمين فيستخرجون كنزاً لا ينضب كسرى وآل كسرى، وإذا أعطى الله تبارك وتعالى أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه وأهلته، وأنا فرطكم على الحوض».

وفي: ص ٩٢ - كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية.

وفيها: بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد لثنية، وبغاوت يسير، وفيه: «... ثم لا أدري ما قال بعد ذلك ...».

وفي: ص ١٠٧ - بسند آخر، عن جابر، قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الأمر مؤاتي أو مقارياً حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش».

* تاريخ البخاري: ج ١ ص ٤٤٦ ح ١٤٢٦ بسند آخر، عن جابر بن سمرة، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، وفيه «خليفة» بدل «أمير». وليس فيه: «كلهم من قريش».

وفي: ج ٨ ص ٤١٠ ح ٣٥٢٠ - كما في رواية الطيالسي، وبغاوت يسير، بسند آخر، عن أبي بصير.

☆ صحيح البخاري: ح ٩ ص ٧٨ - كما في مسند أحمد الثانية، إلى قوله: «الثان» بسند آخر، عن ابن عمر

وفي: ص ١٠١ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه: «... اثنا عشر أميراً» .

☆ صحيح مسلم: ح ٣ ص ١٤٥٢ ب ٣٣ ح ١٨٢٠ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبد الله .

وفيها: ح ١٨٢١ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن جابر ابن سمرة، وفيه: «إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم ...» .

وفيها: أيضاً، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر

وفي: ص ١٤٥٣ (ح ١٨٢١ - ١٨٢٢) - كما في رواية الطيالسي الأولى، بحسنة أسانيد عن جابر

☆ سنن أبي داود: ح ٤ ص ١٠٦ ح ٤٢٧٩ - ٤٢٨١ - كما في رواية الطيالسي، بتفاوت يسير،

بثلاثة أسانيد، عن جابر، وفي الأولى: «... كلهم تجتمع عليه الأمة» وفي الثالثة: «...»

فلما رجع إلى منزله أتته قریش، فقالوا: ثم يكون ما؟ قال: ثم يكون الهزج،

☆ سنن الترمذي: ح ٤ ص ٥٠١ ب ٤٦ ح ٢٢٢٣ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: قال

رسول الله ﷺ: «يكون يقدي اثنا عشر أميراً» قال: ثم تكلم بشيء لم أفهمه، فسألت

الذي يليني فقال: قال: «كلهم من قریش» وقال: «قال أبو عبيس: هذا حديث حسن»

صحيح» .

☆ الأحاد والمثاني: ح ٣ ص ١٢٦ ح ١٤٤٨ - كما في مسند الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده

من حماد بن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «لا يزال الإسلام عزيزاً ...»

وفيها: ح ١٤٤٩ - ١٤٥٣ - بأسانيد مختلفة، عن جابر عن سمرة، وبالفاظ مختلفة .

☆ كتاب السنة للشيخاني: ص ٥١٧ ح ١١٢٢ - كما في رواية مسند ابن الجعد الأولى، بسند

يلتقي مع سنده من عاصم

وفي: ص ٥١٨ ح ١١٢٣ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يزال هذا الدين قائماً حتى تكون عليهم ثة عشر خليفة كلهم مجتمع عليه الأمة» .

سمعت من النبي ﷺ شيئاً لم أفهمه، فقلت لأبي ما يقول؟ قال: يقول: «كلهم من قریش» .

- ❖ : السبعة لابن الخل: ص ٤٣١ ح ٦٥٢ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، أوله، وفيه: «أو قال خليفة» .
- ❖ : كتاب المعجم لابن الأعرابي: ح ٤ ص ٣٩ ح ٦٨٠ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه «كلمة لم أسمعها» .
- ❖ : المعجم الكبير للطبراني: ج ٢ ص ٢١٣ - ٢١٤ ح ١٧٩١ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، كما في مسند الطيالسي، وتفاوت يسير، وفيه: «لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ... فقال كلمة، فقلت لأبي: ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ...» .
- وفي: ص ٢١٤ ح ١٧٩٢ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند الطيالسي، أوله وفيه: ح ١٧٩٤ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام، فقال: «يكون لهذه الأمة اثنا عشر قتيلاً لا يضرهم من خذلهم، ثم همس رسول الله ﷺ بكلمة لم أسمعها، فقلت لأبي: ما الكلمة التي همس بها لي؟ قال: «كلهم من قريش» .
- وفيها ح ١٧٩٥ - كما في روايته الثانية، وتفاوت يسير .
- وفي: ص ٢١٥ ح ١٧٩٦ - بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت النبي ﷺ في حجة الوداع يقول: «لا يزال هذا الأمر ظاهراً على من باؤا، لا يضره محالف، ولا معارق، حتى يمضي اثنا عشر خليفة من قريش» .
- وفيها: ح ١٧٩٧ - بسند آخر، عن جابر، قال: كنت عند رسول الله ﷺ فسمعت يقول: «لا يزال أمر هذه الأمة ظاهراً حتى يقوم اثنا عشر» . وقال كلمة حفيت عليّ، وكان أبي أدنى إليه مجلساً مني، فقلت: ما قال؟ قال: «كلهم من قريش» .
- وفيها: ح ١٨٩٨ - بسند آخر، عن جابر، كما في روايته لسابقة، وتفاوت يسير، وفيه: «... مستقيم أمرها حتى يكون اثنا عشر ...» .
- وفيها: ح ١٧٩٩ - بسند آخر، عن جابر، قال: جئت مع أبي إلى المسجد والنبي ﷺ يخطب فسمعت يقول: «يكون من بعدي اثنا عشر خليفة»، ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: «كلهم من قريش» .
- وفي: ص ٢١٦ ح ١٨٠٠ - بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول: «لا يزال أمر هذه الأمة هادياً على من تلاوها حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة» . ثم تكلم بكلمة لم أسمعها، سألت أبي وكان أقرب إليّ مني ما قال؟ قال: قال: «كلهم من قريش» .

وفيها: ح ١٨٠١ - بسند آخر، عن جابر، يقول: كنا عند النبي ﷺ، فقال: «لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يمضي اثنا عشر أميراً»، قال: «وقصر بكلمة لم أسمعها»، قال: «فلما سكنت النبي ﷺ قلت لأبي سمرّة: ما الكلمة التي قصر بها؟» قال: «كلهم من قريش».

وفي: ص ٢١٨ ح ١٨٠٨ - كما في رواية أحمد الثالثة.

وفيها: ح ١٨٠٩ - بسند آخر، عن جابر، كما في روايته السابقة، وتفاوت يسير، وفيه: «حتى تقوم الساعة أو...».

وفي: ص ٢٢٦ - ٢٢٧ ح ١٨٤١ - بسند آخر، عن جابر، قال: دخلت مع أبي علي رسول الله ﷺ فجلستنا عنده، فقال: «لا يزال الإسلام ظاهراً حتى يكون اثنا عشر أميراً أو خليفة كلهم من قريش».

وفي: ص ٢٢٨ ح ١٨٤٩ - كما رواية سنن أبي داود الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي أبي خالد، وتفاوت يسير، وفيه: «...» الله عشر خليفة، قال إسحاق: «أظن ظناً أن أبي قال: كلهم تجتمع...».

وفي: ص ٢٢٩ ح ١٨٥٢ - بسند آخر، عن جابر بن سلمة، مثله.

وفيها: ص ٢٣٦ ح ١٨٧٦ - بسند آخر، عن جابر، كما في روايته العاشرة، باختصار، وفيه: «اثنا عشر خليفة» بدل «اثنا عشر أميراً».

وفيها: ح ١٨٧٥ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٢٣٨ ح ١٨٨٣ - بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الأمر لا يزال ظاهراً لا يضره من خلفه حتى يقوم ثنا عشر أميراً كلهم من قريش».

وفي: ص ٢٧٧ ح ٢٠٤٤ - بسند آخر، عن جابر، كما في روايته الثامنة عشر، بتفاوت يسير، وفيه: «...» ثم تكلم بشيء لم أسمع، فزعم القوم أنه قال: «...».

وفي: ص ٢٨٢ - ٢٨٣ ح ٢٠٦٠ - بسند آخر، عن جابر، قال: كنت مع أبي رسول الله ﷺ بخطب، فقال: «كلهم من قريش».

وفي: ص ٢٨٣ ح ٢٠٦١ - بسند آخر، عن جابر بن سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال أمتي على الحق ظاهرين حتى يكون اثنا عشر أميراً كلهم من قريش».

وفيها: ح ٢٠٦٢ - كما في روايته ثامنة عشر، بسند ينتمي مع سنده من عبد الملك بن عمير، بتفاوت يسير، وفيه: «...» ثم أخفى صوته، فقلت لأبي: قد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

- يكون بعدي اثنا عشر أميراً، فما الذي أحضى صوته ١٠٠٠ .
- وفيها: ح ٢٠٦٣ - كما في رواية مسند بن الجعد لثانية، بسند إليه، وبغاوت يسير، وفيه: «... لم أسمع، فسألت أبي ١٠٠٠ .
- وفي: ص ٢٨٤ - ٢٨٥ ح ٢٠٦٧ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقوم من بعدي اثنا عشر أميراً ثم تكلم بشيء لم أسمع، فسألت القوم وسألت أبي: ما قال؟ وكان أقرب إليه مني، فقال: «كلهم من قريش» .
- وفي: ص ٢٨٥ ح ٢٠٦٨ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: دخلت مع أبي علي رسول الله ﷺ، فقال: «إن هذا الأمر لن يمضي ولن ينقضي حتى يتقضي اثنا عشر خليفة» . ثم تكلم بشيء لم أفهمه، قلت لأبي: «الذي قال؟» قال: «كلهم من قريش» .
- وفيها: ح ٢٠٧٠ - كما في رواية الترمذي، بسند يلتقي مع سنده من أبي كريب .
- وفي: ص ٢٨٦ ح ٢٠٧٣ - حدثنا عبيد بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش، ثنا روح بن عطاء ابن أبي ميمونة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يحطب على المنبر ويقول: «اثنا عشر قوماً من قريش لا يضرهم عداوة من عاداهم» .
- وفي: ج ٢٢ ص ١٢٠ ح ٣٠٨ - بسند آخر، عن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: كنت مع عني عند رسول الله ﷺ وهو يحطب، فقال: «لا تروا أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة، وتعض بها صوته، فقلت لعني وك - أمامي ما قال يا عم؟ قال: - يا بني - كلهم من قريش» .
- ٢٠٢ المعجم الأوسط للطبراني - ح ١ ص ٤٧٤ ح ٨٦٣ - كما في مسند الطيالسي، وبغاوت يسير، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن جابر .
- وفي: ج ٢ ص ٢٥٤ ح ١٤٥٢ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يزال هذا الأمر في مكة وفي هلياء حتى يملك اثنا عشر من قريش» .
- وفي: ج ٣ ص ٤٣٧ ح ٢٩٤٣ - كما في رواية معجم الكبير الثالثة .
- وفي: ج ٤ ص ٥٥٨ ح ٣٩٥٠ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يزال هذا الدين صالحاً لا يضره من عاداه أو من ثاواه حتى يملك اثنا عشر أميراً كلهم من قريش» .
- وفي: ج ٧ ص ١٩٦ ح ٦٣٧٨ - كما في رواية لمعجم الكبير السابعة، وبسند يلتقي مع سنده من زهير .

✽ : الكشف والبيان: ج ٨ ص ٣٣٦ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مستند ابن الجعد الأولى، ويتفاوت سير، وفيه «من الناس» .

✽ : ذكر أخبار أصبهان: ج ٢ ص ١٦٧ - كما في رواية تاريخ البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي جحيفة .

✽ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٢ ص ٤٨١ ح ١٩١ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من معاذ .

وفي: ص ٤٨٢ ح ١٩٢ بسند آخر، عن جابر، كما في رواية أحمد الثانية

وفي: ص ٤٩٢ ح ١٩٩ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية المعجم الكبير السادسة عشر . وفي: ج ٥ ص ٩٥٥ ح ٥٠٦ - كما في روايته الثالثة .

وفيها: ح ٥٠٧ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن المشي

✽ : السنن الكبرى: ج ٨ ص ١٤٣ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن علي

وفي: ص ١٤٣ - ١٤٤ - كما في رواية الطيالسي الثانية بتفاوت، بسند آخر، عن أنس

✽ : شعب الإيمان: ج ٦ ص ٧ - كما في رواية ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عاصم .

✽ : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ١ ص ٣٣٧ ح ٥٢٠ - عن رواية صحيح البخاري الثانية . وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثالثة

✽ : دلائل النبوة: ج ٦ ص ٣٢٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن جابر، وقال:

«رواه مسلم في الصحيح، عن محمد بن رافع، عن أبي فديك»

✽ : الفردوس: ج ٥ ص ٢٢٩ ح ٧٧٠٥ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن جابر .

وفي: ص ٢٣٨ ح ٧٧٤٠ - كما في رواية لعيني الأولى، مرسلاً .

✽ : مصابيح السنة: ج ٤ ص ١٣٧ ب ١ ح ٤٦٨٠ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، وكما في رواية مسلم الثالثة، وكما في رواية أحمد، مرسلاً .

✽ : شرح السنة: ج ١٤ ص ٦٠ - كما في رواية ابن الجعد الأولى، وبسند إليه

وفي: ج ١٥ ص ٣٠ ح ٤٢٣٦ - كما في رواية ابن الجعد الثالثة، وبسند إليه .

وفيها: ح ٤٢٣٧ - كما في رواية البخاري الثانية، وبسند إليه، وليس في سنده: جابر

وفي: ص ٣١ - عن رواية صحيح مسلم الثانية

✽ : إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٦ ص ٢١٦ - ٢١٨ ح ٤ - ٩ - عن رواية صحيح مسلم

الأولى والثانية والثالثة والرابعة .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٥ ص ١٩١ - بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول: «لا يزال أمر هذه الأمة عالياً على من ناوأها حتى يهلك اثنا عشر خليفة». ثم قال كلمة خفية لم اسمها، فسألت أبي وهو أقرب إليه مني: ما قال؟ قال: «كلهم من قريش» .

وفي: ج ٢١ ص ٢٨٨ - كما في رواية المعجم الكبير لسادسة عشر، بتفاوت يسير، وفيه: «الأمر» بدل «الدين» سند يلحق مع سنده

وفي: ج ٤٥ ص ٣٢٨ - كما في رواية أحمد ثالثة، وسنده إليه، إلى قوله: «في قريش» .

وفي: ج ٥٣ ص ٥٢ - كما في روايته السابقة، وفي آخره: «ما بقي الثاني» .

وفي: ج ٧٤ ص ٤٠ - كما في رواية المعجم الكبير الأخيرة، بسند آخر، من أبي حمزة .

* : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٣ ص ١٢٩ ح ٣١٥٨ - ٣١٦٠ - من رواية صحيح مسلم الأولى والثانية والثالثة والرابعة .

* : جامع الأصول: ج ٤ ص ٤٣٩ - ٤٤٢ باب ١ ح ٢٠٢٣ - بشع روايات، عن البخاري، ومسلم، والترمذي، وأبي داود .

* : الأحاديث المختارة: ج ٢ ص ٧٢ - ٧٣ ح ٤٤٩ - بسند آخر، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ - كما في رواية الطيالسي الثانية، أوله .

وفي: ص ٧٣ دح ٤٥٠ - من رواية صحيح البخاري وصحيح مسلم الأولى .

وفي: ج ٦ ص ١٤٢ - ١٤٣ ح ٢١٣٨ - بسند آخر، من أنس، كما في رواية الطيالسي الثانية، بتفاوت، وفيه: «... ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا» .

وفيها: بسند آخر، من أنس أيضاً، كما في روايته الأولى، أوله .

* : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٤٤٦ ح ١٦٢١ - من رواية صحيح البخاري وصحيح مسلم الثانية .

* : مبارق الأزهار: ج ٢ ص ١٩٣ - من رواية صحيح البخاري وصحيح مسلم الثانية .

* : مطالب السؤول: ج ١ ص ١٣ - أوله، كما في رواية الطيالسي الثانية، مرسلأ .

* : مختصر سنن أبي داود: ج ٦ ص ١٥٦ ح ٤١١٠ - من رواية سنن أبي داود الأولى .

وفي: ص ١٥٨ ح ٤١١١ - من رواية سنن أبي داود الثانية .

- وفيها: ح ٤١١٢ - عن رواية سنن أبي داود الثالثة .
- ❖ : المفهم: ج ٤ ص ٨ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم الرابعة، الحديث الخامس .
- وفيها: مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم الرابعة، الحديث الثاني .
- ❖ : فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٤٨ - عن رواية صحيح مسلم الثانية
- وفيها: ص ١٤٩ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .
- ❖ : مرآة المفاتيح: ج ١٠ ص ٣٣٤ ح ٥٩٨١ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الأولين .
- وفيها: ح ٥٩٧٤ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الكيتين
- ❖ : جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٥١٠ ح ١١٩١ - عن رواية مسند أحمد الرابعة .
- وفي: ص ٥١٥ ح ١٢٠٥ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثالثة باختصار .
- وفي: ص ٥١٦ ح ١٢٠٨ - بسند آخر، عن جابر، كما في روايته السابقة
- وفي: ص ٥٢٨ ح ١٢٣١ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية السنة لابن الحلائك، باختصار
- وفي: ص ٥٥٩ ذح ١٣٠٤ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .
- وفي: ص ٥٦٥ ح ١٣١٤ - عن رواية المعجم الكبير للطبراني الثالثة عشر
- وفي: ص ٥٦٧ ح ١٣١٨ - المسند آخري جابر بن سمرة، مرفوعاً ولا يزال هذا الدين ظاهراً، لا يضره من خالفه، حتى تقوم الساعة، وحتى تقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش .
- وفي: ص ٥٦٩ ح ١٣٢٤ - كما في رواية أحمد السادسة .
- وفي: ج ١٣ ص ٤٩٦ ح ١٠٩٤٦ - بسند آخر، عن أبي جهمعة، قال. قال رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يلي اثنا عشر خليفة من قريش» .
- وفي: ج ٢٨ ص ٥٦٢ - ٥٦٣ ح ١٢٨٧ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ❖ : لئن أبين كثير: ج ١ ص ١٧ - عن عبد الملك بن حمير، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ
- «يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش» .
- وفيها: أيضاً، عن رواية سنن أبي داود الثانية
- ❖ : مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥٨ - كما في مسند أحمد، بنماوت يسير، مرسلًا .
- ❖ : كشف الأستار: ح ٤ ص ١١٥ ح ٣٣٢٩ - كما في رواية أبي داود الثالثة، بسند آخر، عن جابر بن سمرة .
- ❖ : مجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٩٠ - عن رواية المعجم الكبير الأخيرة .

- وفي: ص ١٩١ - من المعجم الكبير، الرواية ما قبل الأخيرة .
- ✽: العواصم والقواصم: ج ٣ ص ١٦٧ ح ٥ - مرسلاً - فإن هذا الأمر لا يزال في قریش .
- ✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٧٣ ح ٩٩٥٤ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة (الحديث الخامس)، يستند يلتقي مع مسند من عامر بن سعد .
- ✽: موافقة الخبر الخبر: ج ١ ص ٤٧٧ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الأولين .
- ✽: مختصر زوائد مسند الزباني: ج ١ ص ٦٧٤ ح ١٢٣٧ - يستند آخر، عن عون بن أبي جعيفة، كما في رواية صحيح الزوائد، ويتفاوت يسير في بعض الألفاظ .
- ✽: القناعة: ص ٢٨ - مرسلاً، كما في رواية أحمد الثانية .
- ✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٥ - عن رواية سنن أبي داود الثانية . وفيها: أيضاً، عن رواية سنن أبي داود الأولى
- ✽: تاريخ الخلفاء: ص ٩ - كما في سنن بيهقي، وقان: وأخرجه أحمد، وأبو يعنى في مسديهما، والطبراني .
- ✽: الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ٩٤ - من رواية صحيح مسلم الأخيرة
- ✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٥٦ ح ٩٩٦٩ - عن رواية مهدي أحمد الأولى .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٣٧٢ ح ١٧٥٣٢ - من البحار، عن أس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يزال الدين قائماً إلى اثني عشر من قریش، فإذا هلكوا ماجت الأرض بأهلها» .
- وفي: ج ٩ ص ٥٠٢ ح ٣٣٨٥٠ - عن رواية لمعجم لكبير السبعة والعشرين
- ✽: تيسير الوصول: ج ٢ ص ٤٢ ح ٥ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى، وقان أخرجه الخمسة إلا الساني إلى قوله: (من قریش) .
- ✽: صواعق ابن حجر: ص ٢٠ ب ١ ف ٣ - عن صحيح مسلم . وفيها: عن مسند أحمد
- وفيها: عن الطبراني .
- ✽: القول المختصر: ص ١٢١ - مرسلاً، كما في رواية أحمد الثانية
- ✽: برهان المثقبي، ص ١٧٥ - عن رواية سنن أبي داود الأولى
- ✽: كثر العمال: ج ٦ ص ٤٩ ح ١٤٧٩٤ - عن أحمد، ومسلم، والبخاري، عن أبي عمر
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ١٠ ص ٣٣٤ ح ٥٩٨١ - عن رواية مشكاة المصابيح الأولى .

- وفي: ص ٢٣٦ ح ٥٩٨٣ - عن مشكاة المصابيح الثانية
- ❖: جمع القوائد: ج ٢ ص ٢٣٤ ح ٥٩٤٧ - عن صحيح البخاري ومسلم الأولين .
- وفي: ص ٢٣٥ ح ٥٩٥٢ - عن رواية سنن أبي داود الثانية
- ❖: إكليل الكرامة: ص ١٠٣ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي الثانية أوله .
- وفي: ص ١١٠ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الأولين .
- ❖: عون المعبود: ج ١١ ص ٣٦١ ح ٤٢٥٩ - عن رواية سنن أبي داود الثانية .
- وفي: ص ٣٦٨ ح ٤٢٦٠ - كما في رواية لعياشي الأولى، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه: «الدين» بدل «الإسلام» .
- وفي: ص ٣٦٩ ح ٤٢٦١ - عن رواية سنن أبي داود الثالثة
- ❖: ينابيع المودة: ج ٢ ص ٣١٥ ح ٩٠٨ - بسند آخر عن جابر، كما في رواية المعجم الكبير الثامنة، وبتفاوت يسير .
- ❖: تهذيب تاريخ دمشق: ح ١ ص ٤٤٥ - ٤٤٦ - ج ٦ ص ١٧٣ - عن رواية تاريخ دمشق الأولى والثانية .
- ❖: المسند الجامع: ح ٣ ص ٢٨٤ ح ٢١١٥ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة .
- وفي: ص ٢٨٥ - ٢٨٦ ح ٢١١٦ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة، السند الثالث .
- وفي: ص ٢٨٦ ح ٢١١٧ - كما في رواية سنن أبي داود .
- وفي: ص ٢٨٧ ح ٢١١٨ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية
- وفيها: ح ٢١١٩ - كما في رواية أحمد السابعة .
- وفيها: ح ٢١٢٠ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية
- وفي: ص ٢٨٨ ح ٢١٢١ - كما في رواية سنن أبي داود
- وفيها: ح ٢١٢٢ - كما في سنن الترمذي .
- وفي: ص ٢٩٤ ح ٢١٢٣ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة، السد الخامس .
- وفي: ج ٧ ص ١٥٨ - كما في روايته الأولى .
- وفي: ج ١٠ ص ٧٩٢ ح ٨٢٣٣ - كما في رواية أحمد الأولى والثانية .
- وفي: ج ١٨ ص ٥٦١ - كما في سنن الترمذي .
- ❖: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ١٧٨ - مرسلًا، عن جابر بن سمرة، كما في رواية ابن الجعد الثالثة، أوله .

وفيها: عن سنن أبي داود .

وفي: ص ١٨١ - مرسل، عن النبي ﷺ قال «لا يزال أمر هذه الأمة قائماً ما ولي عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قرش» .



*. غيبة النعماني. ص ١٠٤ ب ٤ ح ٣١ - كما في رواية بن الجعد الثالثة، وسنده إليه، وفي سنده محمد بن عثمان بن علاء الذهبي البغدادي بدمشق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي خزيمة، قال حدثنا علي بن الجعد، ثم بقيه سند ابن الجعد

وفي: ص ١٠٥ ب ٤ ح ٣٢ - كما في رواية ابن الجعد الثانية، وسنده إليه، ورواه في الصفحات: ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١، ب ٦ - سبع روايات تحت أرقام: ٣٣ و ٣٤ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٦ و ٧ و ٨ و ١١ - بأسانيد متعددة، من جابر بن سمرة، وعبد الله بن عمرو، وأنس، كما في معجم الطبراني ومحمد بن الفضل وأحمد، بعضها بتفاوت يسير، وفي العشرة: «لا يزال هذا الأمر قائماً إلى أني صخر قائماً من قرش» .

*. زين القتيبي ج ١ ص ١١٢ ح ١٩ - كما في رواية سنن أبي داود، بسند يلتقي مع سنده من زياد بن خيثمة

وفيها: ح ٢٠ - كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الرابعة عشر، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم بن حميد .

وفي: ص ١١٣ ح ٢١ - كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة .

وفيها: ح ٢٢ - كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الثامنة، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن يوسف السلمي .

*: الخصال ج ٢ ص ٤٦٩ - ٤٧٥ ح ١٢ - ٣٧ - بأربع وعشرين رواية، بأسانيد متعددة، عن سمرة، وجابر، وأبي خالد، وهب بن منبه، كما في الروايات المتقدمة، بعضها بتفاوت . وفي: ص ٣٢ - بسنده عن أبي خالد أنه حدثه وحلف له عليه. «ألا تهلك هذه الأمة حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة كلهم بعمل بالهدى ودين الحق»

*: كمال الدين ج ١ ص ٢٧٢ - ٢٧٣ ب ٢٤ - بست روايات، بأسانيد متعددة، عن جابر، وقال: «ولقد أخرجت الطرق في هذا الحديث من طريق عبد الله بن مسعود، ومن طريق

جابر ابن سمرة في كتاب «النص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام بالإمامة»

* عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٥٠٧ ب ٦ ح ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥ - بأبيد عن جابر بن سمرة .

* أمالي الصدوق: ص ٣٨٧ ب ٥١ ح ٨ و ٩ - كما في تاريخ البخاري، والطبراني الكبير،
بتفاوت يسير .

*: كفاية الأئمة: ص ٤٩ - ٥١ - بأربع رويات، بأبيد عن جابر، تشبه الرويات المتقدمة

وفي: ص ٢٧ - بسند عن عبد الله بن مسعود، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأئمة
بعدي اثنا عشر كلهم من قرشي» .

وفي: ص ٤٤ - بسند آخر، عن سلمان، قال قال رسول الله ﷺ «الأئمة بعدي اثنا عشر، ثم
قال: كلهم من قرشي، ثم يخرج قائلاً قسفي صدور قوم مؤمنين، ألا إنهم أعلم منكم فلا
تعلموهم، ألا إنهم عترتي ولحمي ودمي، ما قال أقوام يلدؤوني قبيهم، لا أنالهم الله شفاتي» .
وفي: ص ٧٦ - بسند، عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله ﷺ: «الأئمة بعدي اثنا عشر،
ثم أحصى صوته فسمعه يقول: كلهم من قرشي» .

*: الشافعي في الإمامة: ح ١ ص ١٢٤ - مرسلاً، كما في رواية الطحاوي الكس، أوله

وفي: ج ٢ ص ١٢٧ - كما في روايته المسابقة:

وفي: ح ٣ ص ١٨٣ - كما في روايته الأولى والثانية

*: الذخيرة: ص ٤٦٨ - كما في رواية الشافعي في الإمامة

*: تقريب المعارف: ص ٤١٨ - عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، أن النبي ﷺ قال: «لا يزال

أهل هذا الدين ينصرون علي من نأواهم إلى اثني عشر خليفة»، فجعل الناس يقومون
ويقعدون، وتكلم بكلمة لم أهمهم، فقلت لأبي أو لأخي أي شيء قال؟ قال: فقال:
«كلهم من قرشي» .

ولها: كما في رواية المعجم الكبير السابعة والعشرون، وتفاوت يسير في بعض الألفاظ .

*: مقتضب الآثار: ص ٣ - حدثني أبو الحسن علي بن إبراهيم بن حماد الأردني، قال:

حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن مروان، قال حدثني عبد الله بن أمية مولى بني
مجاهع، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية
جامع الأحاديث

وفي: ص ٤ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال. حدثنا عبد الله بن

مستورد، قال: حدثنا محمول، قال: حدثنا محمد بن بكر، عن زياد بن منذر، قال: حدثنا عبد العزيز بن حصير، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَيَكُونَنَّ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ تَكُونُ نِسْبَةُ دَوَارَةٍ». قال: قلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، سمعته من رسول الله ﷺ، قاله، وإن علي عبد الله بن أبي أوفى يومئذ يرنس خز

وفي: ص ٤ - حدثنا محمد بن عمر المعصّر بن عات الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي خبيشة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله يقول: - كما في سنن أبي داود

وفي: ص ٥ - حدثنا أبو الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي لحري، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعد بن أبي علال، عن ربيعة بن سيف، قال: كنا عند سيف الأصمعي فقال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله يقول: - كما في تاريخ البحاري

*: غيبة العلوسي: ص ١٢٧ - ١٢٩ (بعض الروايات المتقدمة، وبعضها بتفاوت يسير

*: تلخيص الشافعي: ج ٢ ص ١٦٣ - كما في رواية الشافعي في الإمامة.

وفي: ج ٣ ص ٦٨ و ١٥٣ - كما في روايته السابقة.

*: إشارة المصطفى: ص ١٩٢ - كما في معجم الطبراني: ص ٢٢٩ - مرسلًا، عن جابر بن سمرة.

*: إعلام الوري: ج ١ ص ٣٦٢ - ٣٦٥ - بس روايات، كما في الروايات المتقدمة، بعضها بتفاوت يسير، وفي السادسة «فَإِذَا مَضَى سَاحَتِ الْأَرْضُ بِالْأَهْلِيَّةِ».

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٩ - ٢٩٠ - عن تاريخ الخطيب، بس روايات بسنده إلى مسلم، وثلاث أخرى بسنده إلى أحمد، وبإحدى عشر رواية أخرى بأسانيد مختلفة، أكثرها كما في تاريخ البحاري

*: جامع الأخبار: ص ١٧ - ١٨ - كما في رواية لطبرسي الحاشية عشر ص ٢٢٩ بسند آخر، عن جابر.

*: قصص الأنبياء للراوندي: ص ٣٦٩ ح ٤٤٢ - كما في رواية مسند ابن الجعد الثالثة، وسنده إليه.

وفيها: ح ٤٤٣ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .

وفي: ص ٣٧٠ ح ٤٤٦ - كما في رواية معتصب الأثر، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن أبي أمية .

وفيها: ح ٤٤٧ - عن ابن مني، عن أبيه، عن عائشة أنه سألها: كم حيفة يكون لرسول الله ﷺ؟ قالت: أخبرني رسول الله ﷺ، «يكون بعدي ثلث عشر خيفة، فقتل لها من هم؟» فقالت: أسماؤهم في الوصية من لدن آدم عليه السلام .

✽ - المجلد: ص ٤١٦ ح ٨٥٦ - عن رواية صحيح البخاري الثانية

وفيها: ح ٨٧٥ و ٨٥٩ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة

وفيها: ح ٨٥٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ص ٤١٧ ح ٨٦٠ - عن رواية صحيح مسلم الثانية

وفيها: ح ٨٦١ - عن رواية صحيح مسلم الثانية

وفيها: ح ٨٦٢ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .

وفيها: ح ٨٦٣ - عن رواية صحيح مسلم الخامسة

وفي: ص ٤١٨ ح ٨٦٤ - عن رواية صحيح مسلم السادسة

وفيها: ح ٨٦٥ - عن رواية صحيح مسلم السابعة

وفي: ح ٨٦٦ - عن رواية صحيح مسلم الثامنة

وفي: ص ٤١٩ ح ٨٧١ - عن رواية صحيح البخاري الثانية

وفي: ص ٤٢٠ ح ٨٧٢ - عن صحيح مسلم الثالثة

وفيها: ح ٨٧٣ - عن رواية صحيح مسلم الثامنة

وفي: ص ٤٢١ ح ٨٧٦ - عن رواية صحيح مسلم السابعة

وفيها: ح ٨٧٧ و ٨٧٨ - عن رواية صحيح مسلم السادسة

وفيها: ح ٨٨٠ - عن رواية سنن أبي داود الأولى .

وفيها: ص ٤٢٢ ح ٨٨١ - عن رواية سنن أبي داود الأولى

وفيها: ح ٨٨٢ - عن رواية صحيح مسلم الثامنة .

✽ : المصنوع في أصول الدين: ص ٢٧٤ - مرسلاً، عن مسروق، كما في رواية غيبة العماني

تحت رقم (٣٧) .

وفيها: مرسلاً، عن جابر بن سمرة، كما في رواية العماني تحت الرقم (١١) .

- ☆: كشف الغمّة: ج ١ ص ٥٦ - بروايتين عن الجمع بين الصحيحين للحميدي الأولى والثانية.
وفي: ص ٥٧ - بثلاث روايات، عن رواية صحيح مسلم الثانية والسبعة والثامنة .
وفي: ج ٣ ص ٢٩٤ - عن إعلام الوري .
- ☆: الدرّ النظيم: ص ٧٨٦ - كما في رواية الترمذي في الإمامة .
وفي: ص ٧٨٨ - كما في رواية مقتضب الأثر الأولى، وليس فيه «قالماً» .
وفيها: كما في رواية مقتضب الأثر الثانية
وفيها: عن جابر بن سمرة أنه قال كنت مع رلدي عند رسول الله ﷺ فقال: «يملكك هذا الأمر بعدي اثنا عشر كلّ منهم هاد مهدي» .
- ☆: العدد القويّة ج ٣ ص ٧٩ - ٨١ و ٨٤ ح ١٣٩ و ١٤١ - ١٤٤ بأربع روايات مرسلّة، تشبه الروايات المتقدّمة .
- ☆: إرشاد القلوب: ج ٢ ص ٢٣٣ - من رواية جمع بين الصحيحين للحميدي الأولى
☆: الايقاظ من الهجمة ص ٣٩٥ - ١١ - من رواية الحصول الأولى
☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٠٨ - وفيها المروم: ج ١ ص ٢٤٧ ت ٢٥٤ و ص ٢٧٣ - بنحو خمسين رواية أكثرها عن المصادر المتقدّمة، وفيها عن عبد الله بن أبي أوفى
☆: عوالم النصوص على الأئمة الأئني عشر: ص ٩٥ ح ٣ - عن الحصول، الرواية الأولى .
وفي: ص ١٠٠ ح ٧ - عن رواية امالي الصدوق الثنية .
وفي: ص ١٠٤ - ١١٦، الأحاديث ١٢ - ٢٥ و ٢٧ و ٣٠ - ٣٢ و ٣٧ و ٣٨ - من الحصول، الروايات من ٣ - ٢٤ .
وفي: ص ١١٥ ح ٣٥ - من رواية عبّون أخبار الرضا الرابعة
وفي: ص ١٢٠ ح ٤٥ - من رواية كفاية الأثر الثانية
وفي: ص ١٢٨ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ ح ٥١ و ٦٢ و ٦٤ و ٦٦ - عن المساقب لابس شهر آشوب، الرواية الأولى إلى الرابعة عشر
وفي: ص ١٣٦ ح ٧٤ - عن رواية صبيّة العماني السادسة .
وفيها: ج ٧٥ - من رواية كفاية الأثر الأولى .
وفي: ص ١٤٩ - ١٥٤ ح ٩٦ - ١٠٧ - من رواية إعلام لوري الأولى
وفي: ص ١٥٨ ح ١١٥ - من رواية كفاية الأثر الأخيرة .
وفي: ص ١٦٥ ح ١٣٦ - من رواية كفاية الأثر لأخيرة، بسند آخر، عن عمر بن الخطاب

- وفي: ص ١٨٨ ح ١٦٦ و ١٦٧ - عن رواية العمدة العاشرة والتاسعة .
- وفي: ص ١٩٠ ح ١٧١ - عن رواية مقتضب الأثر الثانية .
- ٥٠ البخار ج ٣٦ ص ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٨ - ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٦٦ - ٢٦٩ و ٣٠٣ و ٣٧١ - بنحو ثلاثين رواية عن مصادرنا الشيعية .
- ٥١ : مناقب أهل البيت للشرواني: ص ٣٠٣ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة . وفيها: عن رواية جامع الأصول الثالثة .
- ٥٢ : البرهان للعاملي: ص ٤٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى . وفيها: عن رواية صحيح البخاري الأولى . وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثانية والثالثة . وفي: ص ٤٣ - عن رواية صحيح البخاري الثانية . وفيها: عن رواية سنن أبي داود الأولى والثانية . وفي: ص ٤٣ - ٤٤ - عن يتابع المودة . وفي: ص ٤٥ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .
- ٥٣ : منتخب الأثر ص ١٠ - ١٣ و ١٥ - ١٩ - بنحو روايات من مصادر السنة وسبع من مصادر الشيعة .
- ٥٤ : ملحقات إسحاق الحقي: ح ٢٩ ص ٩١ - عن الإجماع بترتيب صحيح ابن حبان . وفي: ص ٩٣ - عن كتاب الأنوار الالامعة في تجميع بين الصحاح الستة . وفيها: عن جامع الأحاديث لعباس أحمد وأحمد صقر . وفي: ص ٩٤ - عن مختصر سنن أبي داود . وفيها: عن كتاب تحفة الأحودي بشرح جامع الترمذي . وفي: ص ٩٥ - عن أخبار الفضاة . وفيها: عن العتن والملاحم لابن حنبل . وفي: ص ٩٦ - عن نبوءات الرسول ما تحقّق منها وما يتحقّق . وفيها: عن فردوس الأخبار . وفيها: عن جمع بين الصحيحين لابن معين . وفي: ص ٩٨ - عن جامع الأحاديث لعباس أحمد وأحمد صقر . وفي: ص ٩٩ - عن تحفة الأشراف بمعرفة لأطراف الترمذي . وفي: ص ١٠٠ - عن تحفة الأحودي بشرح جامع الترمذي .

وفيها: عن الجمع بين الصحيحين لابن معين
وفي: ١٠١ - عن الجمع بين الصحيحين لابن معين أيضاً.
وفي: ص ١١٢ - عن لمعة الأدلة، كما في راية مسند الطيالسي الثانية، أوله .

[٥٦٠] ٢ - اثنا عشر كَعْبَةً نُقِيَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ *.

المصادر

*: مسند مسدد: على ما في المطالب العالية .

* - مسند أحمد ح ١ ص ٣٩٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا حماد
ابن زيد، عن المجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود
وهو يقرأ القرآن، فقال له لرحل. يا أبا عبد الرحمن، هل سألت رسول الله ﷺ كم
يملك هذه الأئمة من خليفة؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال
العراق قبلت، ثم قال. نعم، ولقد سألت رسول الله ﷺ، فقال:

وفي: ص ٤٠٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو الصر، ثنا أبو عقيل، ثنا مجالد، عن
الشعبي، عن مسروق، قال: كنا مع عبد الله جلوساً في المسجد يقرأنا، فأتاه رجل فقال: يا بن
مسعود، هل حدثكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟ قال: نعم «كَعْبَةً نُقِيَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ» .

*: مسند البزار: ح ٥ ص ٣٢٠ ح ١٩٣٧ - حدثنا أحمد بن حنبل، قال أنا حماد بن زيد، عن
مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله أن نبي ﷺ قال: «يكون بعدي اثنا عشر
خليفة أحسبه قال: هذه نقباء بني إسرائيل» .

وفيها: ح ١٩٣٨ - كما في الرواية السابقة، بسند يلتقي مع سنده من مجالد

* مسند أبي يعلى: ح ٨ ص ٤٤٤ ح ٥٠٣١ - حدثنا شيان بن فروخ، حدثنا حماد يعني ابن
زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال - كما في رواية أحمد الأولى، وفيه:
«...جلوساً عند عبد الله بعد المغرب... قال: نعم، فسألت رسول الله: ...مِثْلُ نُقَبَاءِ...» .
وفي: ج ٩ ص ٢٢٢ ح ٥٣٢٢ - حدثنا أبو حنبل، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن زيد،
عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير

*: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٩٥ ح ١١٣١٠ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن مسروق.
 *: الكامل لابن عدي ج ٣ ص ٨٨٧ - ثنا ابن مسلم، قال: يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا
 خالد ابن يزيد القسري، ثنا مجاهد، عن شعبي، عن مسروق، قال: قال رجل لعبد الله بن
 مسعود: هل حدثكم نبيكم بعدة الحلفاء من بعده؟ قال: نعم، فما سألتني أحد عنها قبله،
 قال: «إن عدة الخلفاء بعدي عدد نقباء موسى».

*: الإبانة: على ما في مناقب ابن شهر آشوب

■: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٠١ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن مسروق
 *: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٦ ص ٢٨٦ - أخبرني أبو سعد بن البعادي، أنا إبراهيم بن محمد
 ابن إبراهيم الطيان، أنا إبراهيم بن عبد الله بن حريش قوله أنا أبو بكر النيسابوري، أنا
 يوسف بن سعيد، أنا خالد بن يزيد، عن مجاهد بن سعيد، عن مسروق، قال: سألت رجل
 عبد الله بن مسعود: هل حدثكم نبيكم بعدة الحلفاء من بعده؟ قال: نعم وما سألتني
 عنها أحد قبلك قال: «إن عدة الخلفاء بعدي عدة نقباء موسى عليه السلام»

*: مجمع الزوائد، ج ٥ ص ١٩٠ - وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبرار»

*: نهاية المقتصد: ج ٢ ص ٣٠٠ ح ٢٣٦٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى

*: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى النوصلي عن رواية مسند أبي يعلى الأولى

*: المطالب العلية: ج ٢ ص ١٩٧ ح ٢٠٤٠ - عن مسند مسدد، عن مسروق، كما في رواية
 أحمد الأولى، بتفاوت، وفيه «قد نعم، وما سألتني عنها أحد قبلك، وأنت لم أحدث
 القوم ستاً، قال: «يَكُونُونَ عِدَّةَ نِقَبَاءِ مُوسَى، أَنِّي عَشَرْتُ نَفِيًّا».

*: تاريخ الخلفاء: ص ١٠ - كما في رواية أبي يعلى لأولى، وقال: «وعند أحمد، والبرار
 بسند حسن، عن ابن مسعود».

*: الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٥٠ ح ٢٢٩٧ - عن لكهن

*: جامع الأحاديث للسيوطي، ج ٨ ص ١٧٣ ح ٢٨٨٧٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى

*: الصواعق المحرقة: ص ٢٠ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلًا، عن عبد الله بن مسعود.

*: تطهير الجنان: ص ١٥ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلًا، عن النبي ﷺ:-

*: فيض القدير: ج ٢ ص ٤٥٨ ح ٢٢٩٧ - عن الجامع الصغير.

*: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٥ ص ١١٨ - عن تاريخ مدينة دمشق.

*: عقيدة أهل السنة: ص ٢٢ - عن رواية أحمد الأولى.

✽: المسند الجامع: ج ١٢ ص ١٧٢ ح ٩٣٥٢ - عن رواية أحمد الأولى .



*: غيبة النعماني ص ١٠٦ - ١٠٧ ب ٤ ح ٣٧ - أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا عبد الله

ابن جعفر الرقي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: - كما في المطالب، العالية

وفي: ص ١١٦ ب ٦ ح ١ - كما في روايته الأولى .

وفيها: ح ٢ - ورواه جماعة، عن عثمان بن أبي شيبة، وعبد الله بن عمر بن سعيد الأشج،

وأبي كريب، ومحمود بن عيلان، وعلي بن محمد، وإبراهيم بن سعيد، قالوا جميعاً:

حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كما في روايته الأولى

وفي: ص ١١٧ ح ٣ - أبو كريب وأبو سعيد (قلاً): حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا الأشعث،

عن عامر، عن عمه، عن مسروق، قال: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير

وفي: ص ١١٧ - ١١٨ ب ٦ ح ٤ - وعن عثمان بن أبي شيبة، وأبي أحمد، ويوسف بن

موسى القطان، وسفيان بن وكيع، قالوا: حدثنا حريز، عن الأشعث بن سوار، عن عامر

الشعبي، عن عمه قيس بن عبد، قال: جاء أهرابي فأتى عبد الله بن مسعود، وأصحابه هذه،

فقال: فيكم عبد الله بن مسعود؟ فأشاروا إليه، قال له عبد الله: قد وجدته فما حاجتك؟

قال: إني أريد أن أسألك عن شيء إن كنت سمعته من رسول الله ﷺ فتنسأ به، أخذتكم

بينكم كم يكون بعده من خطبة؟ قال: وما سألني عن هذا أحد منذ قدمت العراق، نعم،

قال: «الْمُخَلَّفَاءُ (بِقَدِي) اثْنَا عَشَرَ حَيْفَةً كَعِدَّةِ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ» .

وفي: ص ١١٨ ح ٥ - وعن مسند بن مسعود، قال: حدثني حماد بن زيد، عن مجالد، عن

مسروق، قال: - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير .

✽: كمال الدين: ج ١ ص ٢٧٠ ح ١٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع

سنده من الشعبي .

وفي: ص ٢٧١ ح ١٧ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود.

وفيها: ح ١٨ - كما في رواية مسند أحمد لأرلى، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود .

*: عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٤٨ ب ٦ ح ٩ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير،

بسند آخر، عن قيس بن عبد الله

وفي: ص ٤٨ - ٤٩ ح ١٠ - بسند آخر، عن سروق، وفيه: «... نعم عهد إلينا نبينا ﷺ أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء».

وفيها: ح ١١ - كما في رواية النعماني الخمسة، بسند آخر، عن قيس بن عهد الله.

■ أمالي الصدوق: ص ٣٨٥ - ٣٨٦ - مجلس ٥١ ح ٤ - عن روية عيون أخبار الرضا الثانية.

وفي: ص ٣٨٦ - مجلس ٥١ ح ٥ - كما في رواية الأمالي الأولى

وفي: ص ٣٨٦ - ٣٨٧ - مجلس ٥١ ح ٦ و ٧ - كما في رواية الأمالي الثانية، بتفاوت يسير، في سنده.

* كفاية الأثر: ص ٢٣ - كما في رواية الأمالي الثانية، عن الصدوق

وفي: ص ٢٥ - كما في رواية الأمالي الأولى، عن لصدوق، ظاهراً.

وفي: ص ٣٥ - بسند آخر، عن أبي در، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أحبني وأهل بيتي كُنا نَحْنُ وَهُوَ كَهَاتَيْنِ» - أشار، نسبة والوسطى - ثم قال ﷺ: «أخبري خير الأوصياء وسطي خير الأئمة، وسوف يخرج الله تبارك وتعالى من صلب الحسين أئمة أبراراً، ومنا مهدي هذه الأمة، فست يا رسول الله، وكم الأئمة بعدك؟ قال: «عَدَدُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص ٣٦ - بسند آخر، عن أبي در، عن النبي ﷺ في حديث طويل، وفيه: «... وتعالى سيد الوصيين، وأئمتها (وابنائها) الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة، وإنهما إمامان إن قاما وإن قعدا (أو قعدا)، وأبوهما خير منهما، وسوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمة مقصومون قوامرون بالفضل، ومنا مهدي هذه الأمة، قال فست يا رسول الله، فكم الأئمة بعدك؟ قال: «هَلَاكَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص ٤٧ - بسند آخر، عن سلمان، وفيه: «... وكانوا اثني عشر»، ثم وضع يده على (ظهر) الحسين عليه السلام وقال: «تسعة من صلبه، والتاسع مهديهم، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلو تِلْ لِمُهْضِيهِمْ».

وفي: ص ٨٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «... عدد الأسباط».

وفي: ص ٨٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «أهل بيتي اثني عشر من لحيي وذممي، لهم الأئمة بعدي، هَدَدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص ١٠٩ - ١١٠ - بسند آخر، عن وائل بن الأسقع، وفيه: «... فليل يا رسول الله، فكم الأئمة بعدك؟ قال: عَدَدُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص ١١٣ - بسند آخر، عن أيوب الأنصاري، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «آلنا

مَيْدُ الْأَنْبِيَاءِ (وَعَلَى سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ)، وَصَفَّيْ خَيْرَ الْأَسْبَاطِ، وَمِنَّا الْأُمَّةُ الْمَعْصُومُونَ مِنْ صَلْبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمِنَّا مَهْدِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، فقام إليه أعرابي فقال: يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال: عَدَدُ الْأَسْبَاطِ، وَخَوَارِئُ حِمْيَرٍ، وَنَقَبَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وفي: ص ١٢٧ - بسند آخر، عن حديفة، كما في روايته الثالثة

وفي: ص ١٢٩ - بسند آخر، عن حديفة بن أسيد، وفيه: «الْأُمَّةُ بَعْدِي عَدَدُ نَقَبَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، نَشَقَّةٌ مِنْ صَلْبِ الْحُسَيْنِ، وَمِنَّا مَهْدِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِلَّا إِنَّهُمْ مَعَ الْحَقِّ، وَالْحَقُّ مَعَهُمْ، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمْ».

وفي: ص ١٣٠ - كما في روايته لمتقدمة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حديفة بن أسيد وفي: ص ١٣٢ - بسند آخر، عن عمران بن حصين، وفيه: «... فَسَأَلَهُ سَلَمَانُ عَنْ الْأُمَّةِ، فَقَالَ: عَدَدُ نَقَبَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص ١٣٦ - بسند آخر، عن حديفة بن أسيد، في حديث طويل، فيه: «... عَدَدُ نَقَبَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، نَشَقَّةٌ مِنْ صَلْبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، خَزَانُ عِلْمِ اللَّهِ، وَمَعَادِنُ وَحْيِهِ».

وفي: ص ١٥٤ - بسند آخر، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفيه: «... وَأَنَّ الْأُمَّةَ مِنْ بَعْدِي كَعَدَدِ نَقَبَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَطْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَفَهْمِي».

وفي: ص ١٦٦ - بسند آخر، عن الحسن عليه السلام، عن أبي بصير، وفيه: «الْأُمَّةُ بَعْدِي عَدَدُ نَقَبَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَوَارِئِ حِمْيَرٍ، مَنَ أَخْبَهُمْ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنَ أَبْغَضَهُمْ فَهُوَ مُتَأَفِّقٌ، وَلَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ، وَأَهْلَامَهُ فِي بَرِيَّتِهِ».

وفي: ص ١٦٨ - بسند آخر، عن الحسن بن علي عليه السلام، وفيه: «... الْأُمَّةُ بَعْدِي عَدَدُ نَقَبَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَطْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَفَهْمِي».

*: مقتضب الأثر: ص ٣ - بسند آخر، عن مسروق، كما في رواية أبي يعلى الأولى، بتفاوت يسير.

•: تقريب المعارف لأبي الصلاح لعللي: ص ٤١٨ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

•: روضة الموعظين: ج ٢ ص ٢٦١ - كما في رواية لعماني السادسة، مرسلًا، عن مسروق.

•: إعلام لورى: ص ٣٦٣ ف ١ - كما في رواية المطالب العالبي، بتفاوت، عن المصنف.

وفيها: بسندين آخرين، عن مسروق.

وفي: ص ٣٦٤ ف ١ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، عن المفيد.

•: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٩٠ - عن أبي يعلى، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه ابن

بطّة في الإبانة، وأحمد في مسنده، عن ابن مسعود، ورواه عثمان بن أبي شيبة، وأبو

سعيد الأشج، وأبو كريب، ومحمود بن حيلان، وعلي بن محمد، وإبراهيم بن سعيد،
 وحيد الرحمن بن أبي حاتم، كلهم جميعاً عن أبي أسامة، عن مجالد، عن الشعبي،
 وفي: ص ٢٩٥ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت، عن أنس، وفيه: «الأئمة بعدي من هرتي» .
 وفي: ص ٣٠٠ - وقال: «وحدّث الأعمش، عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: سأخبرني يا
 رسول الله، هل يكون بعدك نبي؟ فقال: «لا، أنا خاتم النبيين، لكنّ يَكُونُ بَعْدِي أئمةٌ
 قَوَامُونَ بِالْقِسْطِ، بَعْدَ نَفْيِ إِسْرَائِيلَ» .

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق،
 عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله.

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، عن سلمان، وأبي أيوب، وابن مسعود،
 ووائل، وحذيفة بن أسيد، وأبي قتادة، وأبي هريرة، وأنس .

وفي: ص ٣٠١ - مرسل، عن أبي صالح السمر، عن أبي هريرة، قال حططنا رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال «مَتَاسَرَ النَّاسُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخِي حَيَاتِهِ، وَيَمُوتَ مِيتِي، فَيَقُولُ عَلَيَّ مِنْ أَبِي طَالِبٍ،
 وَلَهُتَدَّ بِالْأئِمَّةِ مَنْ بَعْدَهُ . فَيَقِيلُ فِكْمِ الْأئِمَّةِ بَعْدَكَ ؟ فقال: هَذِهِ الْأَشْبَاطُ، وَالْفَجَرَتُ
 لِعَوْسَى اثْنَا عَشَرَ حَيًّا» .

❖ : قصص الأنبياء للراوندي: ص ٣٧٠ ح ٤٤٥ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند
 يمتلي مع سنده من حماد بن زيد .

٥ : جامع الأخبار: ص ١٧ - كما في رواية أحمد الأولى، وفيه: «... كُلُّهُمْ أَمَاءُ أَنْبِيَاءٍ مَقْصُومُونَ» .

وفي: ص ١٨ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي الطمیل عامر بن وائلة .

وفي: ص ٦٦ ح ١٠/٨٣ - عن رواية عيون أخبار الرضا الأولى .

❖ : الدرّ النظيم: ص ٧٨٨ - عن رواية مسند أحمد الأولى

❖ : المسلك في أصول الدين للتحقق الحلّي: ص ٢٧٤ - عن رواية كمال الدين الأولى .

❖ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٩٤ - عن رواية أحمد الثانية

❖ : العدد القويّة: ص ٨٠ ح ١٤٠ - كما في رواية أبي يعلى الأولى، بتفاوت، مرسل، عن مسروق .

❖ : غايّة الحرام ج ١ ص ١١٣ ب ١١ ح ١٤ - كما في رواية كفاية لأثر السادسة عشرة، عن ابن بابويه .

وفي: ص ١٩٢ ب ١٣ ح ٥٥ - كما في رواية كفاية لأثر الثالثة عشرة، عن ابن بابويه .

وفي: ح ٢ ص ٢٥٣ ب ٢٤ ح ٢٤ - عن رواية إعلام لوري الأولى .

وفيها: ح ٢٧ - عن رواية إعلام لوري الثانية

- وفي: ص ٢٧٠ ب ٢٥ ح ١ و ٢ و ٣ - عن أبي الصدوق
- وفي: ح ٦ - كما في رواية كفاية الأثر الثام، عن ابن بابويه في النصوص -
- وفي: ص ٢٧٨ ب ٢٥ ح ٣٦ و ٣٧ - كما في رواية كفاية الأثر الثانية عشر، والحادسة، عن ابن بابويه -
- وفي: ص ٢٨٣ ب ٢٥ ح ٤٣ - كما في رواية كفاية الأثر السادسة، عن ابن بابويه -
- وفي: ص ٢٨٥ ب ٢٥ ح ٤٩ - كما في رواية كفاية الأثر السابعة، عن ابن بابويه -
- وفي: ص ٣٢١ ب ٢٩ ح ١ - كما في رواية كفاية الأثر العاشرة، عن الصدوق -
- ولها: ح ٢ - كما في رواية كفاية الأثر الرابعة عشرة، عن الصدوق -
- ☆: حلية الأبرار: ج ٣ ص ١٥٩ ح ١ ب ١٠ - كما في رواية كفاية الأثر الحادية عشر، عن ابن بابويه -
- ☆: عوالم فاطمة الزهراء: ج ٢ ص ٨٩٦ ح ١٣٨ - عن عبدس بن سهل الساعدي، عن أبيه، قال:
- سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الأئمة؟ فقال: سمعت رسول الله يقول: «الأئمة بعدي
- بعدد نقباء بني إسرائيل» -
- ☆: البحار: ج ٣٦ ص ٢٧١ ح ٩ - من المصنف
- ☆: ملحقات إحقاق الحق (المرعشي النجفي): ج ٢٩ ص ٩٤ - ٩٥ - عن ابن عباس، قال
- رسول الله ﷺ: «أنا سيد النبيين، وعليّ سيد الوصيين، إن أوصيائي بعدي اثنا عشر: أولهم
- عليّ، وآخرهم القائم المهدي». (رواه الحموي في مؤدة القرشي، وفرايد السمطين
- وفي: ج ٢٤ ص ٥٢٣ - عن كتاب آل محمد ص ١٠٩، مرسلاً، عن رسول الله ﷺ، قال
- «أنا، وعليّ، والحسن، والحسين، وتسعة من ولد الحسين مطهرون» -
- وفي: ج ٢٧ ص ١٠٣ - عن كتاب آل محمد ص ١٠٩، مرسلاً، عن رسول الله ﷺ، قال:
- «إن الله اختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة، تاسعهم قائمهم، وكلهم في الفضل،
- والمنزلة عند الله سواء» -
- ☆: منتخب الأثر ص ٣٠ ف ١ ب ١ ح ٤١ - عن رواية كفاية الأثر الأخيرة -
- ملاحظة: مصادر حديث أن الأئمة بعد نبي ﷺ اثنا عشر وأنهم من قریش أو من
- أهل البيت عليه السلام كثيرة، وقد أفرد لها بعضهم كتباً خاصاً، وقد جمعناها فرأيناها
- تبلغ مجلداً كاملاً، لذلك اخترنا منها هذه النماذج فقط، وقد نوّقنا لإكمال تحقيقها
- من مصادر الفريقين ونشرها مستقلة» -

فضل ليلة النصف من شعبان

ونختم أحاديث النبي ﷺ في المهدي عجل الله فرجه وما بعده بإيراد بعض الأحاديث في فضل ليلة النصف من شعبان من مصادر المرفقين، لأنها بحسب مصادرتنا ليلة ولادة الإمام المهدي عجل الله فرجه .

[٥٦١] ١ - «إِنَّ اللَّهَ يَطْلِعُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى الْعِبَادِ، فَيَغْفِرُ لَأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا رَجُلًا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا» .

المعردات: النجاة: العداوة، والمشاحن المعادي، ولعل المقصود به من غلبت عليه حالة العداة وعدم قبول الحق .

المصادر

★: المصنف لعبد الرزاق: ج ٤ ص ٣١٦ ح ٧٩٢٣ - عن محمد بن راشد، قال: حدثنا مكحول، عن كثير بن مرة: . . . ولم يسنده إلى أبي بصير .

وفي: ص ٣١٧ ح ٧٩٢٤ - عن المتني بن الصباح، قال: حدثني قيس بن سعد، عن مكحول، عن كثير بن مرة، يرفعه إلى أبي بصير، مثل حديث محمد بن راشد .

وفيها: ح ٧٩٢٧ - وأخبرني من سمع البيهقي يحدث عن أبيه، عن ابن عمر، قال: «حسن ليال لا ترد فيهن الدعاء: ليلة الجمعة، وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلتي (كذا) العيدين» ولم يسنده إلى أبي بصير .

وفيها: ح ٧٩٢٨ - أخبرنا معمر، عن أنس، قال: قيل لابن أبي مليكة: إن زياد المصفر - وكان قاصاً - يقول: إن أجر ليلة النصف من شعبان مثل أجر ليلة القدر . فقال ابن أبي مليكة: لو سمعته يقول ذلك وفي يدي عصا لصرت بها .

* : مسند أحمد، ج ٢ ص ١٧٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا حي ابن عبد الله، عن أبي عبد الله النخعي، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «يُطْلَعُ اللهُ ﷻ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ، إِلَّا لاثْنَيْنِ: مُشَاحِنٍ، وَقَاتِلِ نَفْسٍ».

* : سنن ابن ماجه، ج ١ ص ٤٤٥ ب ١٩١ ح ١٣٩٠ - كما في رواية عبد الرزاق الأولي،

بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري

وفيها: نحوه، بسند آخر، عن أبي موسى

* : سنن الترمذي: على ما في كثر العتال.

* : مسند الزكرو، ج ٧ ص ١٨٦ ح ٢٧٥٤ - حدثنا أحمد بن منصور، قال أخبرنا أبو صالح الحراني يعني عبد الغفار بن داود، قال أخبرنا عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن بن رباح بن أنعم، عن عبادة بن سبي، عن كثير بن مرة، عن عوف، قال، قال رسول الله ﷺ «يُطْلَعُ اللهُ تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم كلهم، إِلَّا لمشرك أو مشاحن».

* : أبو يعلى. على ما في مجمع الرواة، وأما لشعري

* : المجالسة وجواهر العلم: ح ٣ ص ٣٠٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن يزيد بن عبد الله الكندي، نا أبو البهار الحكم بن باع، نا أبو بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الله تبارك وتعالى يطلع إلى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر لخلقهم، إِلَّا المشرك والمشاحن».

* : المعجم الكبير: ج ٢٠ ص ١٠٨ ح ٢١٥ - كما في رواية عبد الرزاق الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

* : المعجم الأوسط على ما في هامش المعجم الكبير

* : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ح ١٢ ص ٤٨١ ح ٥٦٦٥ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ.

* : ابن شاهين في الترغيب: على ما في كثر العتال.

* : كتاب التزول، كتاب الصفات: في ص ١٥٥ ح ٥٧ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا أحمد بن صالح، عن عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد الملك بن عبد الملك، عن لمصعب بن أبي ذئب - عن القاسم بن محمد، عن أبيه أو

عمه، عن جدته، عن النبي ﷺ قال: «ينزل الله ﷻ ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكل نفس، إلا إنسان في قلبه شحنا، أو شرك بالله ﷻ».

وفي: ص ١٥٧ ح ٧٦ - حدثنا أبو بكر اليسابوري، أن يونس بن عبد الأعلى، أنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد السمك بن عبد الملك، عن مصعب بن أبي ذئب، عن القاسم بن محمد، عن أبيه أو عن عمه، عن جدته، عن أبي بكر أن النبي ﷺ قال: «إن الله ﷻ ينزل إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان، فيغفر فيها لكل بشر، ما خلا كافراً في قلبه شحنا».

وفي: ص ١٥٩ ح ٧٨ - حدثنا أبو جعفر محمد بن سبيح بن محمد العماسي، وأحمد ابن عبد الله بن محمد الوكيل، قالا: أن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي حنيفة، قال: أنا عيسى بن يونس، عن الأحمص بن حكيم، عن حبيب بن صهيب، عن أبي ثعلبة الحاشي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ يطلع على عباده في كل ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمؤمنين، ويملي الكافرين، ويدع أهل الحقد بقدرهم حتى يدعوه».

وفي: ص ١٦٨ ح ٨٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن زيد، قال: أنا الحسن بن عيسى بن شبيب، قال: سمعت عمرو بن عثمان، قال: أنا بقية، قال: عن أبي حكيم، قال: حدثني معكوم، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ يطلع في كل ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل عبد له، إلا مشركاً ومشاحن».

وفيها: ح ٨٨ - حدثنا أبو سهل بن زياد، قال: أنا لعمرى، قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة، يقول: أنا جرير، قال: أراه عن برد وأبي العلاء الشامي، أراه عن مكحول، عن كعب، قال: «إن الله ﷻ يطلع إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم جميعاً، إلا لمشرك أو مشاحن» . ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ١٥٨ ح ٧٧ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أنا هشام بن خالد، قال: أنا أبو حنيفة بن حماد القاري، عن الأوراعي، عن مكحول وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، قال: «يطلع الله ﷻ إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه، إلا مشرك أو مشاحن».

*: حلية الأولياء: ج ٥ ص ١٩١ - كما في رواية عبد الرزاق الأولي، بتصاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل .

*: تاريخ بغداد: ج ١٤ ص ٢٨٥ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ليلة النصف

مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ، إِلَّا لِمَشْرُكٍ أَوْ شَاحِنٍ».

* أمالي الشجري ج ١ ص ٢٨٠ - كما في حلية لأبياء، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

وفي: ج ٢ ص ٣٣ - كما في معجم الطبراني، بسند له.

وفي: ص ٣٥ - كما في مسند أحمد، بسند عن أبي يعلى الموصلي.

وفي: ص ٩١ - كما في رواية عيد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن الحسن، عن

السيوطي، وفيه: «أَنْتُمْ كَيْلَانِ يَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى الرُّخْصَةَ عَلَى عِبَادِهِ إِفْرَاحًا»، وليس فيه: «لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ».

وفي: ص ١٠٠ - بسند آخر، عن عائشة، زعمها، كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت

وفي: ص ١٠٣ - بسند آخر، عن أبي ثعلبة الخشني، عن السيوطي: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُطْلِعُ لَيْلَةَ

النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ نَبَاهِي عِبَادَهُ، قَبْلَ غَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيُظِلِّي لِلْكَافِرِينَ، وَيَذْخُ أَهْلَ الْحَدِيدِ

بِحَقْدِهِمْ حَتَّى يَلْغَوْهُ».

* شعب الإيمان ج ٢ ص ٣٨٠ ح ٣٨٢٧ - كما في رواية كتاب الروول الأولى، بسند يلتقي مع

سند من عبدالله بن وهب.

وفيها: ح ٣٨٣٢ - كما في رواية كتاب الروول الرابعة، بسند يلتقي مع سند

من الأحوص بن حكيم.

وفيها: ح ٣٨٣٣ - كما في المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سند من هشام بن خالد، بتفاوت

يسير، وليس فيه: «عَلَى خَلْقِهِ».

وفيها: ح ٣٨٣٥ - أخبرنا أبو نصر بن فائدة، أن أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي،

نا الحسين ابن إدريس، نا أبو عبيد الله بن أحي بن وهب، نا عتي، نا معاوية بن صالح، عن

العلاء بن الحارث: أن عائشة قالت: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُطْلِعُ عَلَى

عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيُظِرُّ لِلْمُتَّقِينَ، وَيَرْحَمُ الْمُسْتَزْهِمِينَ، وَيُؤَخِّرُ أَهْلَ

الْحَقْدِ كَمَا هُمْ».

* الفردوس: ج ١ ص ١٤٩ ح ٥٣٩ - مرسلًا، عن ابن عباس «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُلْحِظُ إِلَى الْكُفَّةِ فِي

كُلِّ هَامٍ لَحْظَةً، وَذَلِكَ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَحْنُ إِلَيْهَا قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ»،

ولم يسند إلى السيوطي.

* العلل المتناهية: ح ٢ ص ٥٦٠ ح ٩٢١ - أنا أبو الفهم الحريري، قال: أنا أبو طالب العسيري، قال:

نا الدارقطني، قال: نا أبو بكر المطيري، قال أخبرنا يعقوب بن إسحاق، قال: نا عبدالله ابن غالب، قال: حدثنا هشام بن عبدالرحمن الكرمي، عن لأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «ليلة النصف من شعبان يَغْفِرُ اللهُ لعباده، إلاَّ المشرك أو مشاحن».

وفي: ص ٥٦١ ح ٩٢٢ - مسند آخر، عن أبي موسى، عن رسول الله - كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير، ليس فيه «إلى العبد» و«لجميع خلقه» بدل «لأهل الأرض».

✽ : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٦٥ - عن مسند البراء.

✽ : غاية المقصد للهيتمي: ج ٣ ص ١٣٠ ح ٢٩٤٧ - عن رواية مسند أحمد الأولى

✽ : زوائد ابن ماجه: ص ٢٠٣ ح ٤٥٤ - عن رواية سنن ابن ماجه الأولى

✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٣ ص ٤٢٣ ح ٣٠١٢ - عن كثير بن مرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن

رَبُّكُمْ يَطَّلِعُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى خَلْقِهِ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ كُلَّهُمْ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُشْرِكًا أَوْ مُصَارِمًا».

✽ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٢٢٩ ح ٥٩٦٣ - كما في تاريخ بغداد، بتفاوت يسير، عن شعب الإيمان للبيهقي.

✽ : كنز العمال: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ٧٤٥٠ - عن رواية شعب الإيمان الثالثة

وفيها: ح ٧٤٥١ - عن رواية شعب الإيمان الثالثة

وفي: ص ٤٦٧ ح ٧٤٦٤ - عن المعجم الكبير

وفيها: ح ٧٤٦٥ - عن أحمد، وعن الترمذي، عن ابن عمر.

وفي: ج ١٢ ص ٢١٢ ح ٣٤٧١٣ - كما في الفردوس، عن الديلمي، عن عائشة وابن عباس

✽ : جامع الجوامع: ج ١ ص ١٨٩ - كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن الديلمي، عن عائشة وابن عباس.

✽ : فضائل القديس: ج ٤ ص ٤٥٩ ح ٥٩٦٣ - عن الجامع الصغير

✽ : المسند الجامع: ج ١١ ص ٣٩٣ ح ٨٨٦٩ - عن رواية سنن ابن ماجه الأولى.

[٥٦٢] ٢ - «إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا لَهَا رَهًا،

فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِيُغْرِبَ الشَّمْسُ إِلَى مَتَاءِ (كَذَا) الدُّنْيَا فَيَقُولُ: أَلَا مِنْ

مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلَا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقْهُ، أَلَا مُبْتَلىٌّ فَأَعِافِهِ، أَلَا كَذَّابٌ أَلَا

كَذَّاءٌ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ*.

المصادر

- *: عهد الرزاق، علي ما في سند ابن ماجه، ولم نجده فيه .
- *: ابن زنجويه، عني ما في كثر العمال، وجمع الجوامع .
- * : سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤٤٤ ب ١٩١ ح ١٣٨٨ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، ثنا
 عهد الرزاق، أنبأنا ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر،
 عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال، قال رسول الله ﷺ:
 وفيها: ح ١٣٨٩ - حدثنا عهدة بن عبد الله بخراصي، ومحمد بن عبد الملك، أبو بكر، قالوا:
 ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة، قالت:
 فقدت النبي ﷺ ذات ليلة فخرجت أطلبه، فإذا هو بالقبع رافع رأسه إلى السماء، فقال: «يا
 عائشة، أكنّيت مخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟» قالت: قلت: وما بي ذلك، ولكنني
 ظننت أنك آتيت بعصر نسائك، فقال: «يا الله تعالى ينزل كيلة النصف من شعثان إلى
 السماء الدنيا فينفر لأكثر من عدد شجر قيس كلب» .
- * : سنن الترمذي، ج ٣ ص ١١٦ ب ٣٩ ح ٢٣٩ - كما في رواية ابن ماجه الثانية، بسند آخر، عن عائشة .
- *: الميزان: علي ما في كثر العمال
- *: ابن خزيمة: علي ما في كثر العمال، وجمع الجوامع .
- *: ابن عدي: علي ما في كثر العمال .
- *: الدارقطني: عني ما في كثر العمال .
- *: الكشف والبيان للتعلي: ح ٨ ص ٣٤٩ - كما في رواية سنن ابن ماجه الأولى، بسند يلتقي
 مع سنده من عهد الرزاق، وفيه، «يومها» بدل «نهارها» .
- *: شعب الإيمان: علي ما في كثر العمال، وجمع الجوامع .
- *: أمالي الشجري: ج ١ ص ٢٨٠ - كما في رواية ابن ماجه الأولى، بسنده عن عهد الرزاق، ثم بسنده .
- وفي: ج ٢ ص ١٠٠ - بسند آخر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: «إِذَا كَانَتْ كِيلَةُ النِّصْفِ مِنْ
 شَعْتَانِ هَبَطَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ، فَيَطْلُعُ أَطْلَاقَةً إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَنْفِرُ لِأَهْلِ

الأرضي جميعاً، إلا للكافر أو مشاحن».

وفي: ص ١٠١ - بسند آخر عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله: «إن الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا، سبحانه هو أجل وأعظم من أن يزول عن مكانه، ولكن نزوله على الشيء إقباله عليه لا بهجسه فيقول: هل من سائل فأعطيه مثله، هل من مستغفر فأغفر له، هل من تائب فأقبل ثوبه، هل من مدين فأسهل عليه قضاء دينه؟ فأهتسبوا هذه الليلة وسرعة الاجابة فيها».

وفي: ص ١٠٧ - بسند آخر، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «إن الله تبارك وتعالى ينزل في النصف من شعبان إلى سماء الدنيا يغفر لكل بشر، ما خلا مشركاً، أو إنساناً في قلبه شقاء».

وفي: ص ١٠٨ - مثله، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وآله.

وفيها: بسند آخر، عن زيد بن علي عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله - وقال: «قال علي: ونزوله إلى الشيء إقباله عليه».

☆: الفردوس: ج ٥ ص ٢٥٤ ح ٨١٠٧ - مرسل، عن أبي بكر، وفيه: «... فيغفر لكل إنسان إلا إنساناً في قلبه شقاء أو شرك».

■: الحوادث والبدع: ص ١٢٩ - من رواية سنن بن ماجة الأولى، بتقديم وتأخير في اللفظ

☆: العمال المتأهية: ج ٢ ص ٥٦١ ح ٩٢٣ - من رواية سنن ابن ماجة الأولى.

☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠١٧ - عن البيهقي في شعب الإيمان، عن أبي بكر.

وفيها: عن ابن زنجويه والبراء، وحسنه الدارقطني والبيهقي، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، أو عنه، عن جده، وفيه: «... فيغفر لكل شيء إلا رجل مشرك أو رجل في قلبه شقاء»، ولم يستد به النبي صلى الله عليه وآله.

☆: كثر العمال: ج ٣ ص ٤٦٦ ح ٧٤٦١ - عن ابن خزيمة، والبيهقي في شعب الإيمان، وفيه: «... فيغفر لكل مؤمن إلا العاق والمشاحن».

وفيها: ح ٧٤٦٢ - كما في رواية جمع الجوامع ثانية، وقال: «ابن زنجويه والبراء، وحسنه الدارقطني، وابن عدي، والبيهقي، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، عن عنه، عن جده».

وفي: ص ٤٦٧ ح ٧٤٦٣ - عن ابن رنجويه، عن أبي موسى، وفيه: «... فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

ملاحظة: يشكل في هذا الحديث وأمثاله، مثل: حديث فضل الحجّ وعرفة، المعروفة بحديث النزول: بأنها تعني القول بتجسيم الله تعالى عن ذلك علواً كبيراً، بأولها عادة علماء إخواننا السنة بأنها تعني النزول المتناسب مع شأنه سبحانه، وقد لاحظت رواية الشجري في تأويله بأن المقصود بتزوله تعالى إقباله، ولكنّ عدداً من الروايات عن الأئمة من أهل البيت عليه السلام تنفي هذا التعبير عن النبي ﷺ وتقول إحداها عن الإمام الرضا عليه السلام: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ مَلَكاً لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ» فَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ يَنْزِلُ لَيْلَةَ جُمُعَةٍ، أَوْ فِي عَرَفَةَ، أَوْ فِي نِصْفِ شَعْبَانَ، وَهَذَا يَنْسَجِمُ مَعَ أَصُولِ التَّوْحِيدِ».



[٥٦٣] ٣ - «مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْجَبَدِ، وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ مَوْتِ الْقُلُوبِ».

المصادر

* ثواب الأعمال - ص ١٠١ ح ٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن حديد الله البغدادي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان المصري بمصر، قال: حدثنا ابن بكير، قال: حدثنا الفضل بن فضالة، عن عيسى بن إبراهيم، عن سلمة بن سليمان الخدري، عن مروان بن سالم، عن بن كردوس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

* : أمالي الطوسي: ج ١ ص ٢٩٢ ح ٥٨٣ - وبالإسناد (أخبرنا الشيخ الأجلّ الإمام المفيد أبو علي الحسن بمشهد مولانا أمير المؤمنين عبي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا الشيخ الإمام السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن عبي الطوسي عليه السلام بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في جمادى الأولى من ست وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو

محمد القعقاع، قال: حدثني صفوان بن حمدون الهروي، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد السري، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، قال: حدثني أبي وعمي عبد العزيز بن محمد الأزدي، قالا: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبي يحيى، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، قال: سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال: «هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يفتح الله تعالى العباد فضله، ويفقر لهم بهته، فاجتهدوا في القرية إلى الله فيها، فإنها ليلة آلى الله تعالى على نفسه أن لا يرده سائلاً له فيها ما لم يسأل منصية. وإنها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت يازاء ما جعل ليلة القدر لرسوله صلى الله عليه وآله، فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله تعالى، فإنه من سبح الله تعالى فيها مائة مرة وحمدته مائة مرة وكبره مائة مرة غفر الله تعالى له ما سلف من معاصيه، وقضى له حوائج الدنيا والآخرة، ما التمس منه، وما علم حاجته إليه، وإن لم يكتسبه منه، كرمًا منه تعالى وتفضلاً على عباده». قال أبو يحيى: فقلت لسيدي الصادق: أيش الأدعية فيها؟ فقال: إذا أنت صليت صلاة الآخرة فصل ركعتين، اقرأ في الأولى بالحمد وسورة المجدد، وهي: «قل يا أيها الكافرون» وقرأ في الركعة الثانية بالحمد وسورة التوحيد، وهي: «قل هو الله أحد» فإذا أنت سكت قلت: «سبحان الله» ثلاثاً وثلاثين مرة، و«الحمد لله» ثلاثاً وثلاثين مرة، و«الله أكبر» أربعاً وثلاثين مرة، ثم قل: «يا من إليه ملجأ العباد في الشهوات، الدقاء إلى آخره ذكرناه في حمل السنة، فإذا فرغ سجدت بقول: «يا رب» عشرين مرة، «يا محمد» سبع مرات، «لا حول ولا قوة إلا بالله» عشر مرات، «ما شاء الله» عشر مرات، «لا قوة إلا بالله» عشر مرات، ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتسال الله حاجتك، فوالله لو سألت بها بفضله وبكرمه عند القطر لبغاك الله إياها بكرمه وفضله».

☆ مصباح المتعبد: ص ٧٦٢ - كما في أمالي الطوسي، مرسلاً، عن أبي يحيى، عن جعفر بن محمد الصادق، عن الباقر عليه السلام.

☆ إقبال الأعمال: ص ٧١٨ - مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله - كما في ثواب الأعمال.

☆ وسائل الشيعة: ج ٥ ص ٢٣٧ ب ٧ ح ٨ - عن إقبال الأعمال.

وفي: ص ٢٣٨ ب ٨ ح ٣ - عن أمالي الطوسي.

☆ البحار: ج ٩٧ ص ٨٥ ب ٥٧ ح ٥ - عن أمالي الطوسي.

وفي: ص ٨٦ ب ٥٧ ح ٦ - عن ثواب الأعمال .

• : العلل المتناهية: ج ٢ ص ٥٦٢ ح ٩٢٤ - كما في ثواب الأعمال، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن عثمان، بضاوت يسير، وفيه: «... يلتقي ... فيه ...» .

تم بحمد الله المجلد الثالث ويلي المجلد الرابع



مركز بحوث ونشر الدراسات الإسلامية

فهرس المواضيع

الموضوع	الصفحة
تحذير النبي ﷺ أمته من الدجال	٥
عظم أمر الدجال	٣٧
هوان أمر الدجال	٤٥
أم الدجال وأبوه وإنه عقيم	٥١
صفة الدجال	٥٧
الكذابين قبل الدجال	٦٩
الفتن قبل الدجال	٩٣
فتح القسطنطينية قبل الدجال	١٠٥
مبدأ خروج الدجال وسببه	١٢٣
اتباع الدجال	١٤١
المدينة المنورة محرمة على الدجال	١٤٥
ما يفعله الدجال من الخوارق والأضاليل	١٦٧
فتن الدجال وأضاليه	١٨٩
الاستعاذة من فتنة الدجال	١٩٥
مدة بقاء الدجال	٢٢٥
قتل الدجال وما بعده	٢٣١
حديث ابن صياد	٢٣٥
حديث الجساسة	٢٥١
الدجال من وجهة نظر الشيعة	٢٥٩
يا جوج وما جوج والسد	٢٧٩
جنس يا جوج وما جوج	٢٨٩
كفر يا جوج وما جوج وجنسهم	٢٩٣

- ٢٩٥ غلبة يأجوج ومأجوج ثم قيام الساعة
- ٣٠١ هلاك يأجوج ومأجوج وبقاء المسلمين بعدهم
- ٣١١ غلبة عيسى عليه السلام والمسلمين على يأجوج ومأجوج
- ٣١٥ أفاضيل يأجوج ومأجوج وهلاكهم
- ٣١٩ آية خروج دابة الأرض
- ٣٢٣ خروج الدابة في الوقت المعلوم
- ٣٢٧ للدابة ثلاث خرجات، وذعر الناس منها
- ٣٣٥ صفة دابة الأرض وفعلها
- ٣٤٥ الدابة تسم المؤمن والكافر والمنافق
- ٣٥٥ الدابة تخرج بعد الحج من مكة أو قربها
- ٣٥٩ الدابة تخرج من الصفا أو المروة
- ٣٦٣ الدابة تخرج من أجياد، وما يكون بعدها
- ٣٦٩ من أحاديث الشيعة في دابة الأرض
- ٣٧٥ قرب قيام الساعة من بعثة النبي صلى الله عليه وآله
- ٣٨٧ الآيات الكبرى قبل قيام الساعة
- ٤١٩ بعد الناس عن الدين عند قرب الساعة
- ٤٣٧ تقارب الزمان وتكلم الجماد قبل الساعة
- ٤٤٥ عقوبة بعض المجرمين بالمسخ والخسف والقذف
- ٤٦٣ النار التي تسوق الناس إلى المحشر
- ٤٧٥ الريح الطيبة بين يدي الساعة
- ٤٨١ ما بعد الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٨٥ ضرورة وجود الإمام في كل عصر
- ٥٠٦ نماذج من أحاديث أن الأئمة اثنا عشر
- ٥٢٥ فضل ليلة النصف من شعبان
- ٥٣٥ فهرس المواضيع